

الاستيعاب في معرفة الأصحاب

اعتنى به عبد الغني مستو

الجزء الثالث



شركة بناء شريف الانصاري للطباعة والنشر والتوزيع

صيدا - بيروت - لبنان

• المكتبة العاصري •

الخندق الغميق - ص.ب: 11/8355

تلفاكس: 655015 - 632673 - 659875 009611

بيروت - لبنان

• الكازالتنويرية •

بوليفار د. نزيه البزري - ص.ب: 221

تلفاكس: 720624 - 729259 - 7729261 00961 7

صيدا - لبنان

• المطبعة العاصري •

كفر جرة - طريق عام صيدا جزين

00961 7 230841 - 07 230195

تلفاكس: 655015 - 632673 - 659875 00961 1

صيدا - لبنان

الطبعة الأولى

هـ 1437 - 2016

Copyright© all rights reserved

جميع الحقوق محفوظة للناشر

لا يجوز نشر أي جزء من هذا الكتاب، أو اختزان مادته بطريقة الاسترجاع، أو نقله على أي نحو، أو بأي طريقة، سواء كانت الكترونية، أو بالتصوير، أو التسجيل، أو خلاف ذلك، إلا بموافقة كتابية من الناشر مقدما.

alassrya@terra.net.lb

E. Mail alassrya@cyberia.net.lb

info@alassrya.com

موقعنا على الإنترنت

www.alassrya.com

باب حرف النون

باب نُوْفَل

٢٥٦٤ - نوفل بن ثعلبة بن عبد الله بن نضلة بن مالك بن العجلان بن مالك بن غنم بن سالم بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج، الأنصاري السالمي، ثم الخزرجي: شهد بدرًا، وقُتل يوم أُحُدٍ شهيداً.

٢٥٦٥ - نوفل بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم، القرشي الهاشمي: يكنى أبا الحارث، كان أسنً من إخوته ومن سائر من أسلم من بني هاشم، كُلُّهم كان أسنً من العباس وحمزة، أُسر يوم بدر وفداه العباس، ثم أسلم وهاجر أيام الخندق. وقيل: بل هو الذي فدى نفسه برماحه. وأخى رسول الله ﷺ بينه وبين العباس، وكانا شريكين في الجاهلية متفاوضين في المال متحابين، وشهد نوفل مع رسول الله ﷺ فتح مكة، وشهد حنيناً والطائف، وكان ممن ثبت يوم حنين مع رسول الله ﷺ، وأعان يوم حنين رسول الله ﷺ بثلاثة آلاف رمح، فقال له رسول الله ﷺ: «كأنِّي أنظرُ إلى رماحك يا أبا الحارث تقصفُ أصلاب المشركين»^(١). وقيل: إنَّه أسلم يوم فدى نفسه.

قال محمد بن سعد: حدَّثنا علي بن عيسى النوفلي، عن أبيه، عن إسحاق بن عبد الله بن الحارث، عن عبد الله بن الحارث بن نوفل، قال: لما أُسر نوفل بن الحارث ببدر، قال له رسول الله ﷺ: «أفد نفسك»، قال: ما لي شيء أفندي به، قال: «أفد نفسك برماحك التي بجدة» قال: واللَّه ما علم أحدٌ أنَّ لي بجدة رماحاً غيري بعدَ الله، أشهدُ أنك رسولُ الله، ففدى نفسه بها، وكانت ألفَ رُمح^(٢).

وتُوفِّيَ بالمدينة في داره بها سنة خمس عشرة في خلافة عمر، وصَلَّى عليه عمر بعد أن مشى معه إلى البقيع، ووقف على قبره حتَّى دُفن.

٢٥٦٦ - نوفل بن معاوية بن عمرو الديلي. ويقال: نوفل بن معاوية بن عروة الديلي. ويقال: الكناني، وهو من بني الدَّيْل بن بكر بن عبد مناة بن كنانة، ثم أحد بني ثفالة بن عدي بن الديل. وقيل: إنَّه عُمِر في الجاهلية ستين سنة، وفي الإسلام ستين سنة. وقيل: بل كان منتهى عمره مائة سنة. أوَّل مشاهدته مع النَّبي ﷺ فتح مكة، وكان أسلم قبل، وخرج مع رسول الله ﷺ منصرفه إلى المدينة، ونزل بها في بني الديل، وحج مع أبي بكر سنة تسع،

(١) راجع طبقات ابن سعد (٤/٤٧).

(٢) راجع طبقات ابن سعد (٤/٤٦).

ومع النَّبِيِّ ﷺ سنة عشر، ولم يزل ساكناً بالمدينة حتَّى تُوفِّيَ بها في زمن يزيد بن معاوية. روى عنه أبو بكر بن عبد الرَّحْمَنِ بن الحارث بن هشام، وعبد الرَّحْمَنِ بن مطيع بن الأسود، وعِرَاك بن مالك.

٢٥٦٧ - نوفل بن فَرْوَةَ الأشْجَعِي: له صُحْبَةٌ، نزل الكوفة، لم يَرَوْ عنه غيرُ بنيه: فروة، وعبد الرَّحْمَنِ، وسُحَيْم بن نوفل. حديثه في: «قل يا أيها الكافرون»^(١) مختلف فيه مضطرب الإسناد، لا يثبت.

باب نافع

٢٥٦٨ - نافع بن ظريب بن عمرو بن نوفل بن عبد مناف بن قُصَي، القرشي النوفلي: أسلم يوم الفتح، وصحب النَّبِيَّ ﷺ، ولا أعلم له رواية. قال العدوي: هو الَّذي كتب المصاحف لعمر بن الخطَّاب.

٢٥٦٩ - نافع بن عتبة بن أبي وقَّاص: واسم أبي وقَّاص: مالك بن وهيب القرشي الزُّهري، ابن أخي سعد بن أبي وقَّاص، وأخو هاشم المِرْقَال. كان قد شهد أحدًا مع أبيه كافرًا. وعتبة أبوه هو الَّذي كسر رباعية رسول الله ﷺ يوم أُحُد، ومات عتبة كافرًا قبل الفتح، وأوصى إلى سعد أخيه، ثمَّ أسلم نافع يوم فتح مكَّة. روى عنه جابر بن سَمُرَة.

٢٥٧٠ - نافع بن عبد الحارث بن حُبَّالة بن عمير الخُزاعي: له صُحْبَةٌ ورواية. استعمله عمر بن الخطَّاب على مكَّة وفيهم سادة قريش، فخرج نافع إلى عمر، واستخلف مولاه عبد الرَّحْمَنِ بن أُبْرَى، فقال له عمر: استخلفت على آل الله مولاك فعزله، وولى خالد بن العاص بن هشام بن المغيرة المخزومي. وكان نافع بن عبد الحارث من كبار الصحابة وفضلائهم.

وقد قيل: إنَّ نافع بن عبد الحارث أسلم يوم الفتح، وأقام بمكَّة، ولم يهاجر، روى عنه أبو سلمة بن عبد الرَّحْمَنِ وغيره، من حديثه عن النَّبِيِّ ﷺ أنَّه قال: «من سعادة المرء المَسْكَنُ الواسع، والجارُّ الصالح، والمركب الهنيء»^(٢). وأنكر الواقدي أن يكون لنافع بن عبد الحارث صحبة، وقال: حديثه هذا عن أبي موسى الأشعري، عن النَّبِيِّ ﷺ.

٢٥٧١ - نافع بن كَيْسَان: والد أيوب بن نافع، يعد في الشاميين. لم يَرَوْ عنه غير ابنه أيوب بن نافع. حديثه في الخمر: «يشربها أُمَّتِي يُسْمُونَهَا بغير اسمها...» الحديث^(٣).

رُوي عنه حديث آخر عن النَّبِيِّ ﷺ، أنَّه قال: «ينزل عيسى ابنُ مريم عليه السَّلامُ عند باب دمشق الشرقي»^(٤). يختلف في هذا الحديث، ويضطرب في إسناده.

(١) رواه ابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني (١٩/٣).

(٢) رواه أحمد في مسنده (٤٠٧/٣). (٣) راجع الإصابة لابن حجر (٨٦٨٥).

(٤) رواه ابن قانع في معجم الصحابة (١٤١/٣).

٢٥٧٢ - نافع بن غيلان بن سلمة الثقفي: استشهد مع خالد بن الوليد بدومة الجندل، فرثاه أبوه وجزع عليه جزعاً شديداً، فمن قوله فيه [الكامل]:

ما بال عيني لا تُغمض ساعةً إلا اعترتني عبرةٌ تغشاني
في أبيات كثيرة يرثيه بها منها قوله:

يا نافع من للفوارس أحجمت عن شدة مذكورة وطعان
لو أستطيع جعلت متي نافعاً بين اللهاة، وبين عقد لساني

٢٥٧٣ - نافع بن صبرة: مخرج حديثه عن أهل المدينة بمثل حديث أبي هريرة في كفارة ما يكون في المجلس من اللغو.

٢٥٧٤ - نافع الرؤاسي: جد علقمة. روى عنه حميد بن عبد الرحمن، أبو عوف الرؤاسي، فيه نظر.

٢٥٧٥ - نافع أبو طيبة الحجام: حُجِم رسول الله ﷺ، فأعطاه أجره صاعاً من تمر، وأمر أهله أن يخففوا من حراجه^(١).

٢٥٧٦ - نافع بن بُذيل بن ورقاء الخزاعي: كان هو وأبوه وإخوته من فضلاء الصحابة وجلّتهم. وقال محمد بن إسحاق: قُتل نافع بن بُذيل يوم بئر معونة مع المنذر بن عمرو وعامر بن فُهيرة. وقال عبد الله بن رواحة [الخفيف]:

رحم الله نافع بن بُذيل رحمة المبتغي ثواب الجهاد
صابراً صادق اللقاء إذا ما أكثر القوم، قال قول السداد

٢٥٧٧ - نافع، مولى رسول الله ﷺ: روى عن النبي ﷺ: «لا يدخل الجنة متكبر، ولا شيخ زان، ولا مثان بعمله»^(٢) روى عنه خالد بن أبي أمية.

٢٥٧٨ - نافع بن علقمة: يقال: إنه سمع النبي ﷺ، وقد قيل: إن حديثه مرسل.

٢٥٧٩ - نافع بن الحارث الثقفي الطائفي: أخو أبي بكر، سيأتي القول في نسبه عند ذكر أخيه أبي بكر نافع إن شاء الله تعالى.

رُوي من حديث ابن عباس: أن رسول الله ﷺ كان نازلاً بالطائف، فنادى مناديه: من خرج إلينا من عبيدهم، فهو حرٌّ، فخرج إليه نافع ونافع، يعني: أبا بكر وأخاه فأعتقهما^(٣). ونافع هذا أحد الشهود على المغيرة، وكانوا أربعة: أبو بكر، وأخوه، وزباد، وشبل بن معبد، إلا أن زياداً لم يقطع الشهادة، فسلم زياد من الحد.

(١) رواه البخاري في كتاب (اليوع) باب (ذكر الحجام) حديث رقم (٢١٠٢).

(٢) رواه البخاري في تاريخه (٨/٨٢).

(٣) رواه أحمد في مسنده (٢٤٣/١).

باب نُضْلَة

٢٥٨٠ - **نضلة بن عبيد بن الحارث**، أبو بَرْزَة الأسلمي: غلبت عليه كنيته، واختلف في اسمه، فقيل: نضلة بن عبيد بن الحارث، وقيل: نضلة بن عبد الله بن الحارث، وقيل: عبد الله بن نضلة، وقيل: سلمة بن عبيد، والصحيح ما قدمنا ذكره.

قال أحمد بن زهير: سمعتُ أبي، ويحيى بن معين يقولان: اسم أبي بَرْزَة نضلة بن عبيد.

أسلم أبو بَرْزَة قديماً، وشهد فتح مَكَّة، ثُمَّ تحول إلى البصرة، وولده بها، ثُمَّ غزا خراسان ومات بها في أيام يزيد بن معاوية، أو في آخر خلافة معاوية. قال الأزرق بن قيس: رأيت أبا بَرْزَة الأسلمي رجلاً مربعاً آدم.

وروي عن أبي بَرْزَة أَنَّهُ قال: أنا قتلت ابن خَطْل، وهو متعلق بأستار الكعبة. روى عنه أبو العالية، وأبو المنهال، وأبو الوضيء، والحسن البصري، وجماعة غيرهم.

٢٥٨١ - **نضلة بن عمرو الغفاري**: له صُحْبَة. كان يسكن البادية في ناحية العُرج. روى عنه ابنه معن بن نضلة: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قال: «إِنَّ الْمُؤْمِنَ يَأْكُلُ فِي مَعَى وَاحِدٍ، وَالْكَافِرُ يَأْكُلُ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاء»^(١). لم يَرَوْه عنه غير ابنه معن بن نضلة، وروى هذا اللفظ عن النَّبِيِّ ﷺ جماعة.

٢٥٨٢ - **نضلة الأنصاري**: روى عن النَّبِيِّ ﷺ، وروى عنه سعيد بن المسيب.

٢٥٨٣ - **نضلة بن طريف** بن بُهْضَل الجُرْمَازي، ثُمَّ المازني: روى قصة الأعشى - أعشى بني مازن - مع امرأته، وقدمه على رسول الله ﷺ، وإنشاده الرجز الذي ذكرناه في «باب الأعشى» من كتابنا هذا، وهو خبر مضطرب الإسناد، ولكنه روي من وجوه كثيرة.

باب النُّعْمَان

٢٥٨٤ - **النُّعْمَان بن عبد عمرو** بن مسعود بن الأشهل بن حارثة بن دينار بن النُّجَار: شهد بدرًا مع أخيه الضُّحَّاك بن عبد عمرو، وقتل النُّعْمَان بن عبد عمرو يوم أُحُدٍ شهيداً.

٢٥٨٥ - **النُّعْمَان بن عصر بن الربيع** بن الحارث بن أديم البلوي، وقيل: هو النُّعْمَان بن عصر بن عبيد بن وائلة بن حارثة البلوي، حليف للأنصار لبني معاوية بن مالك بن عمرو بن عوف، شهد بدرًا والمشاهد كلها، وقتل يوم اليمامة شهيداً.

قال موسى بن عُقْبَة، وابن إسحاق، وأبو مَعْشَر، والواقدي: نعمان بن عصر - بكسر العين وسكون الصاد. وقال هشام بن محمد الكلبى: نعمان بن عصر - بالفتح. وقال عبد الله بن محمد بن عمار: هو لقيط بن عصر، شهد بدرًا وأُحُدًا والخندق، والمشاهد كلها، وقتل يوم اليمامة. ذكر ذلك كله الطبري.

(١) رواه أحمد في مسنده (٣٣٦/٤).

٢٥٨٦ - الثُّعْمَانُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ رِفَاعَةَ بن سَوَاد. ويقالُ: رِفَاعَةُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ سَوَاد بن مالكِ بن عَنَمِ بن مالكِ بن النَّجَّار، شهد بدرًا، يقال له: نعيمان، شهد العقبة الآخرة، وهو من السبعين فيها في قول ابن إسحاق، وشهد بدرًا والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ. قال الواقدي: بقي نعيمان حتى تُوفِّيَ في خلافة معاوية.

قال أبو عمر: أظنه صاحب أبي بكر وسُوَيْبِط، وأظن أنه الذي جُلِد في الخمر أكثر من خمس مرار.

٢٥٨٧ - الثُّعْمَانُ بْنُ عَدِيٍّ بن نُضْلَةَ: ويقالُ: ابنُ نُضَيْلَةَ بن عبدِ العزَّى بن حُرْثَانَ بن عوف بن عبيد بن عويج بن عدي بن نضيلة، أو نضلة، فمات عدي هناك بأرض الحبشة، فورثه ابنه هاجر إليها هو وأبوه عدي بن نضيلة، فكان الثُّعْمَانُ أول وارث في الإسلام، وكان عدي أبوه أول مورث في الإسلام، ثم ولى عمر الثُّعْمَانُ هذا ميسان، ولم يولَّ عمر بن الخطَّاب رجلاً من قومه عدوياً غيره، وأراد امرأته على الخروج معه إلى ميسان، فأبى عليه، فأنشد الثُّعْمَانُ أبياتاً كثيرة، وكتب بها إليها، وهي [الطويل]:

فَمَنْ مُبْلَغُ الْحَسَنَاءِ أَنْ حَلِيلَهَا	بِمَيْسَانَ يُسْقَى فِي زَجَاجٍ وَحَنَمٍ
إِذَا شِئْتُ غَنَّتَنِي دَهَاقِينُ قَرْيَةٍ	وَصَنَاجَةٌ تَحْدُو عَلَى كُلِّ مَيْسَمٍ
إِذَا كُنْتُ نَدْمَانِي، فَبِالْأَكْبَرِ اسْقِنِي	وَلَا تَسْقِنِي بِالْأَصْغَرِ الْمَثَلَمِ
لَعَلَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ يَسُوؤُهُ	تَنَادُمُنَا فِي الْجَوْسِقِ الْمَتَهَدَمِ

فبلغ ذلك عمر رضي الله عنه، فكتب إليه:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ: ﴿حَمَّ* تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ* غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ ذِي الطَّوْلِ...﴾ [غافر: ١-٣].

أما بعد، فقد بلغني قولك:

لَعَلَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ يَسُوؤُهُ تَنَادُمُنَا فِي الْجَوْسِقِ الْمَتَهَدَمِ

وايم الله، لقد ساءني ذلك. وعزله. فلما قدم عليه سأله فقال: والله ما كان من هذا شيء، وما كان إلا فضل شعر وجدته، وما شربتها قط، فقال عمر رضي الله عنه: أظن ذلك، ولكن لا تعمل لي على عمل أبداً.

فنزّل البصرة، فلم يزل يغزو مع المسلمين حتى مات وهو فصيح، يستشهد أهل اللغة بقوله: «ندمان» في معنى: نديم.

٢٥٨٨ - الثُّعْمَانُ بْنُ أَبِي خَرْمَةَ، أو خزيمة بن الثُّعْمَانِ بن أُمَيَّةَ بن الْبُرْكِ: وهو امرؤ القيس بن ثعلبة الأنصاري الأوسي، من بني ثعلبة بن عمرو بن عوف، ذكره موسى بن عقبة فيمن شهد بدرًا، وذكره ابن إسحاق وغيره فيمن شهد بدرًا وأحدًا.

٢٥٨٩ - الثُّعْمَانُ بنُ مَقْرَنَ بنِ عَائِذِ الْمُزَنِيِّ، ويقال: الثُّعْمَانُ بنُ عَمْرِو بنِ مَقْرَنَ، يكنى أبا عمرو، وقيل: يكنى أبا حكيم، وينسبونه: الثُّعْمَانُ بنُ مَقْرَنَ بنِ عَائِذِ بنِ مِيجَا بنِ هُجَيْرِ بنِ نَصْرِ بنِ حُبْشِيَّةَ بنِ كَعْبِ بنِ عَبْدِ بنِ ثَوْرِ بنِ هُدُمةَ بنِ لَاطِمِ بنِ عَثْمَانَ، وهو مزينة بن عمرو بن أد بن طابخة المزني، كان صاحب لواء مزينة يوم الفتح. قال مصعب: هاجر الثُّعْمَانُ بنُ مَقْرَنَ ومعه سبعة إخوة له.

أخبرناه سعيد بن نصر، حَدَّثَنَا قَاسِمُ بْنُ أَصْبَغٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَضَّاحٍ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بنُ إِدْرِيسَ، عن حصين، عن هلال بن يساف، قال: عجل شيخ، فلطم خادماً له، فقال له سويد بن مقرن: أعجز عليك إلا خر وجهها، لقد رأيتني سابع سبعة من بني مقرن ما لنا خادم إلا واحدة، فلطمها أصغرنا، فأمرنا رسول الله ﷺ أن نعتقها^(١).

حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، حَدَّثَنَا قَاسِمٌ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عن شعبة، عن حصين، عن هلال بن يساف، عن سويد بن مقرن، مثله. وقال فيه: لقد رأيتني سابع سبعة من إختوتي مع النبي ﷺ.

وروي عن الثُّعْمَانِ بنِ مَقْرَنَ أَنَّهُ قَالَ: قدمنا على رسول الله ﷺ في أربعمئة من مزينة، ثم سكن البصرة، وتحول عنها إلى الكوفة، فوجهه سعد إلى تستر، فصالح أهل زَنْدَوْرَدَ، وقدم المدينة بفتح القادسية، وورد حينئذ على عمر اجتماع أهل أصبهان وهمذان، والري، وأذربيجان، ونهاوند، فأقلقه ذلك، وشاور أصحاب النبي ﷺ، فقال له علي بن أبي طالب: ابعث إلى أهل الكوفة فيسير ثلثاهم، ويبقى ثلثهم على ذرائعهم، وابعث إلى أهل البصرة، قال: فمن استعمل عليهم أشْرُ علي؟ فقال: أنت أفضلنا رأياً، وأعلمنا، فقال: لأستعملن عليهم رجلاً يكون لها، فخرج إلى المسجد، فوجد الثُّعْمَانَ بنَ مَقْرَنَ يصلي فيه، فسرجه وأمره، وكتب إلى أهل الكوفة بذلك.

وقد روي أنه كتب إلى الثُّعْمَانَ بنَ مَقْرَنَ يستعمله ليسيّر بثلاثي أهل الكوفة وأهل البصرة، وقال: إن قتل الثُّعْمَانَ فحذيفة، وإن قتل حذيفة فجرير، فخرج الثُّعْمَانُ ومعه حذيفة، والزبير، والمغيرة بن شعبة، والأشعث بن قيس، وعبد الله بن عمر، كلهم تحت رايته، وهو أمير الجيش، ففتح الله عليه أصبهان، فلما أتى نهاوند، قال الثُّعْمَانُ: يا معشر المسلمين، شهدت رسول الله ﷺ إذا لم يقاتل أول النهار آخر القتال حتى تزول الشمس، وتهب الرياح، وينزل النصر^(٢)، اللهم ارزق الثُّعْمَانَ شهادةً بنصر المسلمين، وافتح عليهم، فأمن المسلمون، وقال لهم: إني أهرؤ اللواء ثلاث مرات، فإذا هزرت الثالثة، فاحملوا ولا يلوي أحد على أحد، وإن قتل الثُّعْمَانَ فلا يلوي عليه أحد، فلما هز اللواء الثالثة حمل، وحمل معه الناس،

(١) رواه مسلم برقم (١٦٥٨).

(٢) إلى هنا أخرجه البخاري في كتاب (الجزية والموادعة) باب (الجزية والموادعة مع أهل الذمة والحرب) حديث رقم (٣١٦٠).

فكان أوّل صريع، وأخذ الراية حذيفة، ففتح الله عليهم. وكانت وقعة نهاوند سنة إحدى وعشرين، وكان قتل الثُّعْمان بن مقرن يوم الجمعة، ولَمَّا جاء نعيه عمر بن الخطّاب رضي الله عنه خرج فنعه إلى النَّاس على المنبر، ووضع يده على رأسه يبكي^(١).

حدَّثنا حَلَفُ بْنُ قَاسِمٍ، حدَّثنا عبدُ الله بنُ محمَّدٍ، حدَّثنا أحمدُ بنُ علي بن سعيدٍ، حدَّثنا يحيى بنُ معينٍ، حدَّثنا عُثْرَةُ، عن شُعْبَةَ، عن حصينٍ، قال: قال عبد الله بن مسعود: إِنَّ لِلْإِيمَانِ بَيوتاً، وَلِلنِّفَاقِ بَيوتاً، وإن بيت بني مقرن من بيوت الإيمان.

قال أبو عمر رحمه الله: روى عن الثُّعْمان بن مقرن من الصحابة: معقل بن يسار، وطائفة من التابعين، منهم: محمَّد بن سيرين، وأبو خالد الوالبي.

٢٥٩٠ - الثُّعْمان بن قَوْقَل: ويقال: الثُّعْمان بن ثعلبة، وثعلبة يدعى قَوْقَلًا. من حديثه عن النَّبِيِّ ﷺ: أرأيت إن صليتُ الخمس، وأحللتُ الحلال، وحرمتُ الحرام أدخل الجنة؟ قال: «نعم». رواه عنه جابر، ورواه عنه أيضاً أبو صالح، ولم يسمعه منه^(٢).

وقال موسى بن عُقْبَةَ: الثُّعْمان بن ثعلبة - وهو قَوْقَل - وهو صاحب القول يوم أُحُدٍ، ذكره في البدرين، وذكر ابنُ أبي حاتم، عن أبيه: الثُّعْمان بن قَوْقَل. كوفي له صُحْبَةٌ. روى عنه بلال بن يحيى.

قال أبو عمر رحمه الله: في هذا وفي الذي بعده نظر، أحسبهما واحداً.

٢٥٩١ - الثُّعْمان بن مالك بن ثعلبة بن دَعْد بن فِهْر بن ثعلبة بن غَنَم بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج، وثعلبة بن دعد هو الذي يسمى قَوْقَلًا، وكان له عز، فكان يقال للخائف إذا جاء: قَوْقَل حيث شئتَ فأنت آمن، فليل لبني غَنَم وبني سالم لذلك: قواقلة، ولذلك يدعون في الديوان: بنو قَوْقَل.

شهد الثُّعْمان بدرًا وأُحُدًا، وقُتِل يوم أُحُدٍ شهيداً، قتله صفوان بن أمية في قول محمَّد بن عمر. وأما عبد الله بن محمَّد بن عمارة فإنه قال: الذي شهد بدرًا، وقتل يوم أُحُدٍ: الثُّعْمان الأعرج بن مالك بن ثعلبة بن أصرم بن فِهْر بن ثعلبة بن غَنَم، والذي يدعى قَوْقَلًا هو الثُّعْمان بن مالك بن ثعلبة بن دَعْد بن فِهْر بن ثعلبة بن غَنَم. لم يشهد بدرًا.

قال أبو عمر رحمه الله: ذكر السُّدِّي: أنَّ الثُّعْمان بن مالك الأنصاري قال لرسول الله ﷺ في حين خروجه إلى أُحُدٍ، ومشاورته عبد الله بن أبي بن سلول، ولم يشاوره قبلها، فقال الثُّعْمان بن مالك: والله يا رسول الله لأدخلن الجنة، فقال له: «بم؟»، فقال: بأني أشهد أن لا إله إلا الله، وأنت رسول الله، وأني لا أفرُّ من الزحف، قال: «صدقت»، فقتل يومئذٍ.

٢٥٩٢ - الثُّعْمان بن العجلان الرُّزَقي الأنصاري: هو الذي خلف على خولة بنت قيس الأنصارية بعد قتل حمزة بن عبد المطلب عنها، وكان الثُّعْمان بن العجلان لسان الأنصار

(٢) رواه مسلم برقم (١٥).

(١) رواه الحاكم في مستدركه (٣/٣٣٢).

وشاعرهم. ويقال: إنه كان رجلاً أحمر قصيراً تزدرية العين، وكان سيداً، وهو القائل [الطويل]:

فقل لقريش: نحنُ أصحابُ مكّة
وأصحابُ أحدٍ والنّضير وخيبر
ويوم بأرضِ الشّام، إذ قيل: جعفرُ
وفي كلّ يومٍ يُنكرُ الكلبُ أهله
ونضرب في يومِ العجاجة أروساً
نصّرنا، وآوينا النّبيّ، ولم نخف
وقلنا لقوم هاجروا: مرحباً بكم
نُقاسمُكم أموالنا، وديارنا
ونكفيكم الأمر الذي تكرهونه
وكان خطأ ما أتينا، وأنتم
وقلتم: حرامٌ نصبُ سعدٍ، ونصبكم
وأهلُ أبو بكرٍ لها خيرٌ قائم
وكان هواناً في عليٍّ وإنّه
وهذا بحمدِ الله يشفي من العمى
نجيُّ رسولِ الله في الغار، وحده
فلولا اتقاء الله لم تذهبوا بها
ولم نرض إلا بالرضا ولربما

٢٥٩٣ - **النعمان بن سنان**: مولى لبني سلمة، ثم لبني عبيد بن عديّ بن غنم، من الأنصار، شهد بدرًا وأُحدًا.

٢٥٩٤ - **النعمان بن قيس الحضرمي**: له صُحبةٌ. روى عنه إياد بن لقيط السّكوني.

٢٥٩٥ - **النعمان بن أشيم**، أبو هند الأشجعي: والد نعيم بن أبي هند، هو مشهور بكنيته، أدرك النّبي ﷺ وسمع منه وروى عنه، حدّث عنه ابنه نعيم.

٢٥٩٦ - **النعمان بن بشير بن سعد** بن ثعلبة الأنصاري: من بني كعب بن الحارث بن الخزرج، وأمّه عمرة بنت رواحة، أخت عبد الله بن رواحة. ولد قبل وفاة النّبي ﷺ بشمان سنين. وقيل: بست سنين، والأول أصح إن شاء الله تعالى؛ لأنّ الأكثر يقولون: إنّه ولد هو وعبد الله بن الزبير عام اثنين من الهجرة في ربيع الآخر على رأس أربعة عشر شهراً من مقدم رسول الله ﷺ بالمدينة.

وذكر الطبري، قال: حدّثنا الحارث بن أبي أسامة، قال: حدّثنا محمّد بن سعد، قال:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْوَاقِدِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، قَالَ: ذَكَرَ الثُّعْمَانُ بْنُ بَشِيرٍ عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، فَقَالَ: هُوَ أَسْنُ مِتِّي بِسِتَّةِ أَشْهُرٍ.

قَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ: وَلَدَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ عَلَى رَأْسِ عَشْرِينَ شَهْرًا مِنْ مِهَاجِرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَوُلِدَ الثُّعْمَانُ عَلَى رَأْسِ أَرْبَعَةِ عَشَرَ فِي رَبِيعِ الْآخِرِ، وَهُوَ أَوَّلُ مَوْلُودٍ وَلِدَ لِلْأَنْصَارِ بَعْدَ الْهَجْرَةِ، يَكْنَى: أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، لَا يَصْحَحُ بَعْضُ أَهْلِ الْحَدِيثِ سَمَاعَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَهُوَ عِنْدِي صَحِيحٌ، لِأَنَّ الشَّعْبِيَّ يَقُولُ عَنْهُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي حَدِيثَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ.

وَقَدْ حَدَّثَنِي عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَفْيَانَ، حَدَّثَنَا قَاسِمُ بْنُ أَصْبَغٍ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْأَشْنَانِيُّ بِبَغْدَادٍ إِذْ قَدِمَ عَلَيْنَا وَنَحْنُ بِهَا مِنَ الشَّامِ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ زُبَيْرٍ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ عَطِيَّةَ بْنِ قَيْسِ الْكَلَابِيِّ، وَحَمْزَةَ بْنِ حَبِيبٍ، عَنِ الثُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ.

وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَفْيَانَ، حَدَّثَنَا قَاسِمٌ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ كَثِيرٍ بْنُ دِينَارٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عِرْقِ الْيَحْصَبِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الثُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ - وَاللَّفْظُ لِحَدِيثِ عُثْمَانَ بْنِ كَثِيرٍ - قَالَ: أَهْدَى لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَنَبَ مِنَ الطَّائِفِ، فَقَالَ لِي: «خُذْ هَذَا الْعَنْقُودَ فَأَبْلِغْهُ أُمَّكَ» قَالَ: فَأَكَلْتُهُ قَبْلَ أَنْ أَبْلِغَهُ إِيَّاهَا، فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ لَيْالٍ، قَالَ: «مَا فَعَلَ الْعَنْقُودُ هَلْ بَلَغْتَهُ؟» قُلْتُ: لَا، فَسَمَانِي غُدْرَ^(١).

وَفِي حَدِيثٍ بَقِيَّةٍ: فَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِأُذُنِي، وَقَالَ لِي: «يَا غُدْرَ».

وَفِي حَدِيثٍ بَقِيَّةٍ أَيْضًا: إِنَّهُ أَعْطَانِي قُطْفَيْنِ مِنْ عَنَبٍ فَقَالَ لِي: «كُلْ هَذَا، وَبَلِّغْ هَذَا إِلَى أُمِّكَ» فَأَكَلْتَهُمَا، ثُمَّ سَأَلَ أُمَّهُ، وَذَكَرَ الْخَبَرَ بِمَعْنَى مَا ذَكَرْنَا.

وَكَانَ الثُّعْمَانُ أَمِيرًا عَلَى الْكُوفَةِ لِمَعَاوِيَةَ سَبْعَةَ أَشْهُرٍ، ثُمَّ أَمِيرًا عَلَى حِمَصٍ لِمَعَاوِيَةَ، ثُمَّ لِيَزِيدٍ، فَلَمَّا مَاتَ يَزِيدُ صَارَ زُبَيْرِيًّا، فَخَالَفَهُ أَهْلُ حِمَصٍ، فَأَخْرَجُوهُ مِنْهَا، وَاتَّبَعُوهُ، وَقَتْلُوهُ، وَذَلِكَ بَعْدَ وَقْعَةِ مَرْجِ رَاهِطٍ، وَكَانَ كَرِيمًا جَوَادًا شَاعِرًا. وَيُرْوَى أَنَّ أَعَشَى هَمْدَانَ تَعَرَّضَ لِيَزِيدَ بْنِ مَعَاوِيَةَ فَحَرَّمَهُ، فَمَرَّ بِالثُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرِ الْأَنْصَارِيِّ، وَهُوَ عَلَى حِمَصٍ، فَقَالَ لَهُ: مَا عِنْدِي مَا أُعْطِيكَ، وَلَكِنْ مَعِيَ عَشْرُونَ أَلْفًا مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ، فَإِنْ شِئْتَ سَأَلْتَهُمْ لَكَ، فَقَالَ: قَدْ شِئْتُ، فَصَعِدَ الثُّعْمَانُ الْمَنْبِرَ، وَاجْتَمَعَ إِلَيْهِ أَصْحَابُهُ، فَحَمَدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ ذَكَرَ أَعَشَى هَمْدَانَ، فَقَالَ: إِنَّ أَخَاكُمْ أَعَشَى هَمْدَانَ قَدْ أَصَابَتْهُ حَاجَةٌ، وَنَزَلَتْ بِهِ جَائِحَةٌ، وَقَدْ عَمِدَ إِلَيْكُمْ، فَمَا تَرُونَ؟ قَالُوا: دِينَارٌ دِينَارٌ، فَقَالَ: لَا، وَلَكِنْ بَيْنَ اثْنَيْنِ دِينَارٌ، فَقَالُوا: قَدْ رَضِينَا، فَقَالَ: إِنَّ شِئْتُمْ عَجَلْتُمْ لَهَا مِنْ بَيْتِ الْمَالِ مِنْ عَطَائِكُمْ وَقَاصَصْتُمْ إِذَا خَرَجْتَ عَطَايَاكُمْ. قَالُوا: نَعَمْ، فَأَعْطَاهُ الثُّعْمَانُ عَشْرَةَ آلَافٍ دِينَارٍ مِنْ أَعْطِيَاتِهِمْ، فَقَبَضَهَا الْأَعَشَى، وَأَنْشَأَ يَقُولُ [الطَّوِيلُ]:

فَلَمْ أَرَ لِلْحَاجَاتِ عِنْدَ انكِمَاشِهَا كَنَعْمَانَ نَعْمَانَ النَّدَى ابْنَ بَشِيرٍ

(١) رواه ابن ماجه في كتاب (العقيقة) باب (أكل الثمار) حديث رقم (٣٣٦٨).

إذا قال أوفى بالمقال، ولم يكن
فلولا أخو الأنصار كنتُ كنازلٍ
متى أكفر النُّعمانَ لم أكُ شاكراً
والنُّعمان بن بشير هو القائل - فيما زعم أهل الأخبار، ورواة الأشعار [الطويل]:
وإني لأعطي المالَ مَنْ ليس سائلاً
وإني متى ما يلقني صارماً له
فلا تعدد المولى شريكك في الغنى
إذا متَّ ذو القُربى إليك بِرَحْمِهِ
ولكنَّ ذا القُربى الذي يستخفُّه
وأدرك للمولى المعانِد بالظُّلم
فما بيننا عند الشدائدِ من صَرمٍ
ولكنَّما المولى شريكك في العُدم
وغشَّك، واستغنى، فليس بذي رَحْمٍ
أذاك، ومَنْ يرمي العَدُوَّ الذي تَرمي

وذكر المدائني، عن يعقوب بن داود الثقفي، ومسلمة بن محارب، وغيرهما، قالوا:
لما قتل الضَّحَّاك بن قيس بمرج راهط، وذلك للنصف من ذي الحجة سنة أربع وستين في
أيام مروان - أراد النُّعمان بن بشير أن يهرب من حمص، وكان عاملاً عليها فخالف، ودعا
لابن الزُّبير، فطلبه أهل حمص فقتلوه واحتزوا رأسه، فقالت امرأته الكلبية: ألقوا رأسه في
حَجْري، فأنا أحقُّ به، وكانت قبله عند معاوية بن أبي سفيان، فقال لامرأته ميسون أم يزيد:
ادھبي فانظري إليها، فأنتها، فنظرت، ثُمَّ رجعت فقالت: ما رأيت مثلاً، ثُمَّ قالت: لقد
رأيتها ورأيت خالاً تحَتَّ سرتها، ليوضعنَّ رأس زوجها في حجرها، فتزوَّجها حبيب بن
سلمة، ثُمَّ طلقها، فتزوَّجها النُّعمان بن بشير، فلما قُتل وضعوا رأسه في حجرها.

قال المسعودي: كان النُّعمان بن بشير والياً على حمص قد خطب لابن الزُّبير
ممالئاً للضحَّاك بن قيس، فلما بلغه وقعة راهط، وهزيمة الزُّبيرية، وقتل الضَّحَّاك،
خرج عن حمص هارباً، فسار ليلة متحيراً لا يدري أين يأخذ، فاتبعه خالد بن عدي
الكلابي فيمن خفَّ معه من أهل حمص، فلحقه وقتله وبعث برأسه إلى مروان. وقال
الحسن بن عثمان: وفي سنة أربع وستين قتلت خيل مروان النُّعمان بن بشير الأنصاري،
وهو هارب من حمص.

وقال علي بن المَدِينِي: قتل النُّعمان بن بشير بـحمص غيلة، قتله أهل حمص وهو والٍ
لابن الزُّبير.

قال أبو بكر بن عيسى: قتل النُّعمان بقرية من قرى حمص يقال لها: بيران.

روى عن النُّعمان بن بشير من التَّابعين: حُميد بن عبد الرَّحْمَنِ بن عوف، والشَّعْبِي،
وأبو إِسْحاق الهَمْداني، وسِمَّاك بن حَرْب، وابنه مُحَمَّد بن النُّعمان.

٢٥٩٧ - النُّعمان بن بازِيَة اللَّهْبِي: كان عريف الأزد وصاحب رايتهم، سكن الشام.
ذكره ابن أبي حاتم وقال: له صُحْبَةٌ.

٢٥٩٨ - الثُّعْمَانُ بْنُ الزَّرَاعِ ، عَرِيفُ الْأَزْدِ: لَا أَعْرِفُهُ بِأَكْثَرِ مِنْ هَذَا. رَوَى عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كُنَّا نَعْتَافُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ... الْحَدِيثُ ^(١).

باب نُعَيْمٍ

٢٥٩٩ - نَعِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ النَّحَّامِ، الْقُرَشِيُّ الْعَدَوِيُّ: هُوَ نَعِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُسَيْدِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ بْنِ عَوِيْجِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيٍّ، وَإِنَّمَا سَمِّيَ النَّحَّامَ، لِأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «دَخَلْتُ الْجَنَّةَ، فَسَمِعْتُ نَحْمَةً مِنْ نَعِيمٍ فِيهَا» ^(٢)، وَالنَّحْمَةُ: السَّعْلَةُ، وَقِيلَ: النَّحْمَةُ: النَّحْمَةُ الْمَمْدُودُ آخِرُهَا، فَسَمِيَ بِذَلِكَ النَّحَامَ.

كَانَ نَعِيمُ النَّحَامِ قَدِيمَ الْإِسْلَامِ، يُقَالُ: إِنَّهُ أَسْلَمَ بَعْدَ عَشْرَةِ أَنْفُسٍ قَبْلَ إِسْلَامِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَكَانَ يَكْتُمُ إِسْلَامَهُ، وَمَنْعَهُ قَوْمُهُ لَشَرَفِهِ فِيهِمْ مِنَ الْهَجْرَةِ، لِأَنَّهُ كَانَ يَنْفِقُ عَلَى أَرَامِلِ بَنِي عَدِيٍّ وَأَيَاتِمَهُمْ وَيُمُونَهُمْ، فَقَالُوا: أَقِمْ عِنْدَنَا عَلَى أَيِّ دِينٍ شِئْتَ، وَأَقِمْ فِي رُبْعِكَ، وَاكْفِنَا مَا أَنْتَ كَافٍ مِنْ أَمْرِ أَرَامِلِنَا، فَوَاللَّهِ لَا يَتَعَرَّضُ لَكَ أَحَدٌ إِلَّا ذَهَبَتْ أَنْفُسُنَا جَمِيعاً دُونَكَ. وَزَعَمُوا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهُ حِينَ قَدِمَ عَلَيْهِ: «قَوْمُكَ يَا نَعِيمُ كَانُوا خَيْراً لَكَ مِنْ قَوْمِي لِي»، قَالَ: بَلْ قَوْمُكَ خَيْرٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَوْمِي أَخْرَجُونِي، وَأَقْرَكَ قَوْمُكَ»، وَزَادَ الزُّبَيْرِيُّ فِي هَذَا الْخَبَرِ، فَقَالَ نَعِيمٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ قَوْمُكَ أَخْرَجُوكَ إِلَى الْهَجْرَةِ، وَقَوْمِي حَبَسُونِي عَنْهَا ^(٣)، وَكَانَتْ هَجْرَةُ نَعِيمٍ عَامَ خَيْبَرَ، وَقِيلَ: بَلْ هَاجَرَ فِي أَيَّامِ الْحُدَيْبِيَّةِ، وَقِيلَ: إِنَّهُ أَقَامَ بِمَكَّةَ حَتَّى كَانَ قَبْلَ الْفَتْحِ.

وَاخْتَلَفَ فِي وَقْتِ وَفَاتِهِ، فَقِيلَ: قَتَلَ بِأَجْنَادِينَ شَهِيداً سَنَةَ ثَلَاثِ عَشْرَةٍ فِي آخِرِ خِلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَقِيلَ: قَتَلَ يَوْمَ الْيَرْمُوكِ شَهِيداً فِي رَجَبِ سَنَةِ خَمْسِ عَشْرَةٍ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. وَقَالَ الْوَاقِدِيُّ: كَانَ نَعِيمٌ قَدْ هَاجَرَ أَيَّامَ الْحُدَيْبِيَّةِ، فَشَهِدَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ مَا بَعْدَ ذَلِكَ مِنَ الْمَشَاهِدِ، وَقَتْلَ يَوْمَ الْيَرْمُوكِ فِي رَجَبِ سَنَةِ خَمْسِ عَشْرَةٍ.

يُرَوَّى عَنْهُ: نَافِعٌ، وَمُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ التِّيمِيُّ، وَمَا أَظْنَهُمَا سَمِعَا مِنْهُ.

٢٦٠٠ - نَعِيمُ بْنُ مَقْرَنٍ: أَخُو الثُّعْمَانِ بْنِ مَقْرَنٍ، خَلَفَ أَخَاهُ الثُّعْمَانُ حِينَ قَتَلَ بَنَهَاوَنْدَ، وَكَانَتْ عَلَى يَدَيْهِ فَتُوحٌ كَثِيرَةٌ. وَهُوَ وَأَخُوهُ مِنْ جِلَّةِ الصَّحَابَةِ، وَكَانُوا مِنْ وُجُوهِ مَزِينَةٍ، وَكَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَعْرِفُ لِنَعِيمٍ وَالثُّعْمَانِ مَوْضِعَهُمَا.

٢٦٠١ - نَعِيمُ بْنُ مَسْعُودِ بْنِ عَامِرِ الْأَشْجَعِيِّ: هَاجَرَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْخَنْدَقِ، وَهُوَ الَّذِي خَدَّلَ الْمُشْرِكِينَ وَبَنِي قُرَيْظَةَ حَتَّى صَرَفَ اللَّهُ الْمُشْرِكِينَ بَعْدَ أَنْ أَرْسَلَ عَلَيْهِمْ رِيحاً وَجُنُوداً لَمْ يَرَوْهَا، خَبَرَهُ فِي تَخْذِيلِ بَنِي قُرَيْظَةَ وَالْمُشْرِكِينَ فِي السَّيْرِ خَبَرٌ عَجِيبٌ، وَقِيلَ: إِنَّهُ

(١) رَوَاهُ ابْنُ قَانَعٍ فِي مَعْجَمِ الصَّحَابَةِ (١٤٦/٣).

(٢) رَوَاهُ ابْنُ سَعْدٍ فِي الطَّبَقَاتِ الْكُبْرَى (١٣٨/٤).

(٣) رَاجِعِ الْإِصَابَةَ لِابْنِ حَجَرٍ (٨٧٩٩).

الَّذِي نَزَلَتْ فِيهِ: ﴿الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ﴾ الآية [آل عمران: ١٧٣]؛ يعني: نعيم بن مسعود وحده، كني عنه وحده بالنَّاس في قول طائفة من أهل التفسير. قال بعض أهل المعاني: إِنَّمَا قِيلَ ذَلِكَ، لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنَ النَّاسِ يَقُومُ مَقَامَ الْآخَرِ فِي مِثْلِ ذَلِكَ، وَقَدْ قِيلَ فِي تَأْوِيلِ الْآيَةِ غَيْرَ ذَلِكَ.

سكن نعيم بن مسعود المدينة، ومات في خلافة عثمان رضي الله عنه. روى عنه ابنه سلمة بن نعيم.

وقيل: بل قتل ابن مسعود في الجمل الأول قبل قدوم علي رضي الله عنه مع مُجَاشِع بن مسعود السلمي وحكيم بن جبلة، ونعيم بن مسعود الأشجعي كان رسول رسول الله ﷺ إلى ابن ذي اللحية.

٢٦٠٢ - نعيم بن أوس الداري: أخو تميم بن أوس، يقال: إِنَّهُ قَدِمَ مَعَ أَخِيهِ تَمِيمٍ وَابْنِ عَمِّهِمَا أَبِي هَنْدٍ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَأَقْطَعَهُمْ مَا سَأَلُوهُ، وَقَدْ أَبَى ذَلِكَ قَوْمٌ، فَقَالُوا: لَمْ يَقْدَمْ نَعِيمٌ مَعَ أَخِيهِ تَمِيمٍ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَلَا يَذْكُرُ فِي الصَّحَابَةِ.

٢٦٠٣ - نعيم بن همار: ويقال: ابنُ حمار، وابن هبار، وابن هدار، وابن خمّار، وابن همّام، كل هذا قد قيل فيه، وهو غَطَفَانِي مَعْدُودٌ فِي أَهْلِ الشَّامِ. روى عن النَّبِيِّ ﷺ حديثاً واحداً، فيما يحكيه عن ربه تعالى إنه قال: «ابن آدم، صلّ لي أربع ركعات أول النهار أكفك آخره»^(١). اختلف في هذا الخبر اختلافاً كثيراً كاختلافهم في اسم أبيه، فمنهم من يجعله عن نعيم هذا، عن عقبه بن عامر، وحدث مكحول عن نعيم هذا، ولم يسمع منه، [بينهما] كثير بن مرة وقيس الجذامي، وقد روى عن نعيم بن همار هذا أبو إدريس الخولاني. يعدُّ في الشاميين.

قال أحمد بن حنبل فيما روى عنه حنبل بن إسحاق: اختلفوا في نسبه، فقال عبد الرحمن بن مهدي: نعيم بن هبار، وقال الخياط: نعيم بن همار، وقال الوليد بن مسلم، عن سعيد بن عبد العزيز: نعيم بن خمّار. وقال الغلابي، عن يحيى بن معين: اختلف النَّاسُ فِي نَعِيمِ بْنِ هَمَارٍ، فَقَالُوا: هَبَارٌ، وَقَالُوا: خَمَارٌ. وَأَهْلُ الشَّامِ يَقُولُونَ: هَمَارٌ، وَهُمْ أَعْلَمُ بِهِ. وَقَالَ غَيْرُ ابْنِ مَعِينٍ وَأَحْمَدُ كُلُّ مَا وَصَفْنَا، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ.

٢٦٠٤ - نعيم بن هزال الأسلمي: من بني مالك بن أفضى. سكن المدينة، روى عنه المدتيون قصة رجم ماعز الأسلمي.

وقد قيل: إِنَّهُ لَا صُحْبَةَ لِنَعِيمٍ هَذَا، وَإِنَّمَا الصُّحْبَةُ لِأَبِيهِ هَزَالٍ، وَهُوَ أَوْلَى بِالصُّوَابِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

(١) رواه أبو داود في كتاب (الصلاة) باب (صلاة الضحى) حديث رقم (١٢٨٩)، وأحمد في مسنده (٥/٢٨٦).

باب نَمِير

٢٦٠٥ - نمير بن خَرَشَة بن ربيعةَ الثَّقَفِي: حليف لهم من بَلْحَارِث بن كعب. كان أحد الذين قدموا مع عبد ياليل بإسلام ثَقِيف.

٢٦٠٦ - نمير بن أبي نمير الخزاعي: ويقال: الأزدي، يكنى أبا مالك بابنه مالك بن نمير. سكن البصرة، ولم يَرَوْ حديثه غير عصام بن قدامة، عن مالك بن نمير، عن أبيه، عن النَّبِيِّ ﷺ في الجلوس بالصلاة^(١).

٢٦٠٧ - نمير بن أوس الأشجعي. ويقال: الأشعري: ذكره في الصَّحَابَةِ من لم يمعن النظر. روى عنه ابنه الوليد بن نمير، ولا يَصِحُّ له عندي صُحْبَةٌ، وإنَّما روايته عن أبي الدرداء، وأمَّ الدرداء، وكان قاضي دمشق.

باب نَصْر

٢٦٠٨ - نصر بن الحارث بن عبيد بن رَزَاح بن كعب، الأنصاريّ الطَّفَرِي: وكعب هو طَفَر، شهد بدرًا، ويقال: ابنُ عبد رزاح بن ظفر، يكنى أبا الحارث، وكان أبوه الحارث مَمَّنْ صحب النَّبِيَّ ﷺ، وهكذا سماه أكثر أهل السير: نصر بن الحارث. وقال ابنُ سعد: رُوي عن مُحَمَّد بن إِسْحاق أَنَّهُ قال: نمير بن الحارث. قال ابن سعد: وهذا غلط من قِبَل من رواه عنه.

٢٦٠٩ - نصر بن دَهْر بن الأخرم بن مالك الأسلمي: يعدُّ في أهل الحجاز. روى حديثه مُحَمَّد بن إِسْحاق في قصة رجم ماعز^(٢)، وله أحاديث انفرد بها ابنه أبو الهيثم.

٢٦١٠ - نصر بن وهب الخَزَاعِي: روى عنه أبو المليح الهذلي^(٣)، عن النَّبِيِّ ﷺ نحو حديث معاذ^(٤) في الإيمان قوله: «ما حقُّ الله على النَّاس...» الحديث.

٢٦١١ - نصر بن حَزْن، هكذا قال شُعبة عن أبي إِسْحاق في حديث ذكره: وقال غير شُعبة: عن أبي إِسْحاق، عن عبدة بن حزن، عن النَّبِيِّ ﷺ في رعي الأنبياء الغنم في حديث ذكره^(٥)، وهو الصَّواب، إن شاء الله تعالى.

باب نَفِير

٢٦١٢ - نفير بن المُعَلَّس بن نفير الحضرمي. ويقال: نفير بن مالك بن عامر

(١) رواه أبو داود في كتاب (الصلاة) باب (الإشارة في التشهد) حديث رقم (٩٩١) وأحمد في مسنده (٣) / (٤٧١).

(٢) رواه أحمد في مسنده (٣) / (٤٣١).

(٣) رواه ابن قانع في معجم الصحابة (٣) / (١٦٢).

(٤) حديث معاذ رواه البخاري في كتاب (الجهاد والسير) باب (اسم الفرس والحمار) حديث رقم (٢٨٥٦).

(٥) رواه البخاري في تاريخه (٦) / (١١٢).

الحضرمي، وهو والد جبير بن نفيير، يكنى أبا جبير بابنه جبير، ويقال: أبا خمير - بالخاء المعجمة والميم. قال خالد بن عيسى في «تاريخ أهل حمص»: له ضُحبةٌ، وهو معدود في الشاميين. روى عنه ابنه جبير بن نفيير أحاديث، منها: في صفة الوضوء، ومنها: في قصة الدجال حديث طويل. وابنه جبير بن نفيير جاهلي إسلامي، أدرك النَّبِيَّ ﷺ ولم يره، وهو معدود في كبار التابعين بالشَّام أيضاً، وقد ذكرناه.

٢٦١٣ - نُفَيْرُ بْنُ مُجِيبِ الثَّمَالِيِّ: شامي، كان من قدماء الصحابة. روى عنه الحجاج بن عبد الله الثمالي - وله ضُحبةٌ أيضاً - حديثاً مرفوعاً في صفة جهنم أعادنا الله منها وأجارنا من عذابها: «إِنَّ فِيهَا سَبْعِينَ أَلْفَ وَادٍ»، وهو حديث منكر لا يَصِحُّ^(١). وقال أبو زرعة وأبو حاتم الرازيان: إِنَّمَا هُوَ سَفِيَانُ بْنُ مُجِيبٍ، وَلَمْ يَقْلِهِمَا، وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالصَّوَابِ.

باب نُبْيِهِ

٢٦١٤ - نُبَيْهِ بْنُ حَذِيفَةَ بْنِ غَانِمٍ: بن عامر بن عبد الله بن عبيد بن عويج بن عدي بن كعب: له ضُحبةٌ، وهو أخو أبي جهنم بن حذيفة، ولا أعلم له ولا لأحد من إخوته رواية.

٢٦١٥ - نُبَيْهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ رَبِيعَةَ: بن وهب بن حذافة بن جُمَح: كان قديم الإسلام بمكة، وهاجر إلى أرض الحبشة الهجرة الثانية. هذا قول الواقدي. وقال ابن إسحاق: الَّذِي هَاجَرَ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ أَبُوهُ عُثْمَانُ بْنُ رَبِيعَةَ، وَلَمْ يَذْكُرْ مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، وَلَا أَبُو مُعْشِرٍ وَاحِداً مِنْهُمَا هَاجَرَ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ.

٢٦١٦ - نُبَيْهِ مَوْلَى النَّبِيِّ ﷺ: لا أعرفه بأكثر من أن بعضهم ذكره في موالي النَّبِيِّ ﷺ، وَأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اشْتَرَاهُ وَأَعْتَقَهُ، وَقَدْ قِيلَ فِي نُبَيْهِ هَذَا مَوْلَى النَّبِيِّ ﷺ: النَّبِيُّ - بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ وَضَمِ النُّونِ، وَقِيلَ: النَّبِيُّ - بَفَتْحِ النُّونِ.

٢٦١٧ - نُبَيْهِ الْجَهَنِّي: حديثه عند ابن لهيعة، عن أبي الزبير، عن جابر: أَنَّ نُبَيْهًا الْجَهَنِّي أَخْبَرَهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى أَنْ يُتَعَاطَى السِّيفُ مَسْلُولًا حَتَّى يَغْمَدَ... الحديث على ما ذكرنا في «باب الباء»، لِأَنَّ طَائِفَةً مِنْ رَوَاةِ ابْنِ لَهَيْعَةَ يَقُولُونَ فِيهِ: بَتَّةُ الْجَهَنِّي.

وقال ابن معين: إِنَّمَا هُوَ نُبَيْهِ الْجَهَنِّي، كَذَلِكَ هُوَ فِي كِتَابِهِمْ كُلِّهِمْ، هَذَا لَفْظُ ابْنِ مَعِينٍ، فِيمَا ذَكَرَ عَنْهُ عَبَّاسُ الدُّورِيِّ.

قال أبو عمر رحمه الله: ابن وهب يقول فيه عن ابن لهيعة: نُبَيْهِ، وهو أثبت من غيره في ابن لهيعة إن شاء الله تعالى.

وذكره ابن السَّكَنِ في كتابه في الصَّحَابَةِ فِي بَابِ الْيَاءِ، فَقَالَ فِيهِ: يَتَّةٌ - بِالْيَاءِ الْمَنْقُوتَةِ

(١) رواه البخاري في تاريخه (٨/١٢٤).

بأثنين من تحتها - وذكر حديث ابن لهيعة هذا عن ابن صاعد، عن محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ، عن أبيه، عن ابن لهيعة بإسناده.

٢٦١٨ - نبيه بن صُواب: وفد على النَّبِيِّ ﷺ، وشهد فتح مصر.

باب نيار

٢٦١٩ - نيار بن مسعود بن عبدة بن مُطهر: شهد أُحدًا مع النَّبِيِّ ﷺ هو وابنه مسعود، قاله الطبري.

٢٦٢٠ - نيار بن ظالم بن عَبَس الأنصاري: من بني النجار، شهد أُحدًا، قاله الطبري.

٢٦٢١ - نيار بن مُكرم الأسلمي: له صُحبة ورواية، هو أحد الذين دفنوا عثمان بن عفان رضي الله عنه، وهم: حَكِيم بن حزام، وَجَبِير بن مُطعم، وأبو جهم بن حذيفة، ونيار بن مكرم. وقال مالك بن أنس: إِنَّ جَدَّه مالك بن أبي عامر كان خامسهم.

روى نيار بن مكرم عن النَّبِيِّ ﷺ في تفسير قول الله عزَّ وجلَّ: ﴿الْمَرْءُ عَلَيْهِ الرُّومُ﴾ [الروم: ١، ٢] إلى قوله: ﴿وَيَوْمَئِذٍ يَقَرِّحُ الْمُؤْمِنُونَ * يُنْصِرُ اللَّهُ﴾ [الروم: ٤] الحديث بطوله^(١).

روى عنه عروة بن الزبير، وابنه عبد الله بن نيار، والله أعلم.

باب نَبِيط

٢٦٢٢ - نَبِيط بن شَرِيط بن أنس بن مالك بن هلال الأشجعي: رأى النَّبِيَّ ﷺ، وسمع خطبته في حجة الوداع، وكان رديف أبيه يومئذٍ. معدودٌ في أهل الكوفة. روى عنه أبو مالك الأشجعي، ونعيم بن أبي هند، وهو والد سلمة بن نبيط المحدث.

أخبرنا عبد الله بن محمد، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عثمان، حَدَّثَنَا إسماعيل بن إسحاق، حَدَّثَنَا علي بن المَدِينِي، قال: نَبِيط بن شَرِيط الأشجعي قد رأى النَّبِيَّ ﷺ، وسمع خطبته في حجة الوداع، وهو أبو سلمة بن نبيط.

٢٦٢٣ - نَبِيط بن جابر الأنصاري: من بني مالك بن النجار، زوجه النَّبِيَّةُ الْفَرِيعَةُ بنت أبي أمامة أسعد بن زرارة، فولدت له عبد الله، وكان أبوها أبو أمامة قد أوصى بها وبأخوتها إلى النَّبِيِّ ﷺ، وبقي نَبِيط زماناً بعد النَّبِيِّ ﷺ. وقد قيل: إِنَّ لهذا ابناً يسمى سلمة، روى عنه.

باب نهيك

٢٦٢٤ - نهيك بن أوس بن خزيمة بن عدي بن أبي بن عثم بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج، من القواقل، شهد أُحدًا وما بعدها من المشاهد مع رسول الله ﷺ. هو ابن أخي خُزيمة بن خزيمة، ذكره الطبري وغيره.

(١) رواه الترمذي في سننه، حديث رقم (٣١٩٤).

٢٦٢٥ - نَهيك بن صُرَيْم الشُّكْرِي. ويقال: السُّكُونِي: معدود في أهل الشام.

له حديث واحد، روى عن أبي إدريس الخولاني، عنه، عن النبي ﷺ قال: «لثقاتلن المشركين - أو قال: الكفار - حتى يقاتل بَقِيَّتِكُمْ الدِّجَالُ على نهر بالأردن...» الحديث^(١).

٢٦٢٦ - نَهيك بن عاصم بن المُنتَفِق: قدم على رسول الله ﷺ في وفد بني المنتفق مع أبي رزين لقيط بن عامر، وهو مذكور في حديث أبي رزين العقيلي الحديث الطويل ذكره ابن أبي خيثمة.

باب الأفراد من حرف النون

٢٦٢٧ - النُّضِير بن الحارث بن علقمة بن كَلْدَةَ بن عبد مناف بن عبد الدار بن قُصَي، القرشي العبدى: كان من المهاجرين، وقيل: بل كان من مسلمة الفتح، والأول أكثر وأصح، يكنى أبا الحارث، وأبوه الحارث بن علقمة يعرف بالرهين، ومن ولده محمد بن المرتفع بن النضير بن الحارث يروي عنه ابن جريج وابن عُيينة، وكان للنضير من الولد: علي ونافع والمُرتفع، وكان النضير بن الحارث يكثر الشكر لله على ما منَّ به عليه من الإسلام، ولم يمت على ما مات عليه أخوه وأبؤه، وأمر له رسول الله ﷺ يوم حنين بمائة بعير، فأتاه رجل من بني الدَّيْل يبيشه بذلك، وقال له: أجزني منها، فقال النضير: ما أريد أخذها لأنني أحسب أنَّ رسول الله ﷺ لم يعطني ذلك إلا تألفاً على الإسلام، وما أريد أن أرتشي على الإسلام، ثم قال: والله ما طلبتها ولا سألتها، وهي عطية من رسول الله ﷺ، فقبضها، وأعطى الديلي منها عشرة، ثم خرج إلى رسول الله ﷺ فجلس معه في مجلسه، وسأله عن فرض الصلاة وتوقيتها. قال: فوالله لقد كان أحبَّ إلي من نفسي، وقلت له: يا رسول الله، أي الأعمال أحب إلى الله؟ قال: «الجهاد، والتَّفَقُّه في سبيل الله»^(٢).

وهاجر النضير إلى المدينة، ولم يزل بها حتى خرج إلى الشام غازياً، وحضر اليرموك وقتل بها شهيداً، وذلك في رجب سنة خمس عشرة، وكان يُعَدُّ من حكماء قريش رحمه الله. وأما النضر بن الحارث أخوه، فقتله عليُّ بن أبي طالب يوم بدر كافراً، قتله بالصفراء صبراً بأمر رسول الله ﷺ، وكان شديد العداوة لرسول الله ﷺ.

٢٦٢٨ - النَّضْر بن سفيان الهذلي: روى عن عمر. قال الواقدي: ولد على عهد رسول الله ﷺ.

٢٦٢٩ - نُفَيْع أبو بكرة: ويقال: نفيح بن مسروح، ويقال: نفيح بن الحارث بن كَلْدَةَ، وكان أبو بكرة من عبيد الحارث بن كَلْدَةَ بن عمرو الثقفي، فاستلحقه، وهو ممَّن غلبت عليه كنيته، وأُمُّه سمية أمة للحارث بن كَلْدَةَ، وهي أم زياد بن أبي سفيان.

(١) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى (٤٢٢/٧).

(٢) راجع الإصابة لابن حجر (٨٧٤١).

قال أحمد بن زهير: سمعتُ أبي يقول: أبو بكرة نفيح بن مسروح، قال: وحدَّثنا أبي، قال: حدَّثنا حميد بن عبد الرحمن الرؤاسي، عن الحسن بن صالح، عن أبيه، عن الشعبي، قال: أرادوا أبا بكرة على الدعوة فأبى، وقال لبنيه عند الموت: أبي مسروح الحبشي. قال: وسمعتُ أحمد بن حنبل يقول: أبو بكرة نفيح بن الحارث، والأكثر يقولون: نفيح بن الحارث كما قال أحمد. وقال أحمد بن زهير: سمعتُ يحيى بن معين يقول: أُملى عليَّ هُوذة بن خليفة نسبه، فلمَّا بلغ إلى أبي بكرة قلتُ: ابن من؟ قال: لا تزده، دعه.

وذكره أحمد بن زهير في موالى النَّبِيِّ ﷺ، وقال: أخبرنا الحسن بن حماد، قال: حدَّثنا عبد الرَّحيم بن سليمان، عن حجاج، عن الحكم، عن مِقْسَم، عن ابن عباس، قال: خرج غلامان يوم الطَّائِفِ إلى رسول الله ﷺ فأعتقهما، أحدهما: أبو بكرة^(١)، فكانا من مواليه.

قال: وأخبرنا عثمان، قال: حدَّثنا حماد بن سلمة، قال: حدَّثنا علي بن زيد، عن عبد الرحمن بن أبي بكرة، قال: أتيتُ عبد الله بن عمرو في فِئَةٍ، فقال لي: من أنت؟ فقلتُ: عبد الرحمن بن أبي بكرة، قال: مَنْ أبو بكرة؟ قلنا: أما تذكر الرجل الذي وثب إلى النَّبِيِّ ﷺ من سور الطَّائِفِ، قال: بلى، فرحَّب بي. ويقال: إِنَّ أبا بكرة تدلَّى من حصن الطَّائِفِ ببكرة، ونزل إلى رسول الله ﷺ، فكانه رسول الله ﷺ أبا بكرة.

سكن أبو بكرة البصرة، ومات بها في سنة إحدى وخمسين، وكان ممَّنِ اعتزل يوم الجمل، لم يقاتل مع أحد من الفريقين، وكان أحد فضلاء الصحابة. قال الحسن: لم يسكن البصرة أحد من أصحاب رسول الله ﷺ أفضل من عمران بن حصين وأبي بكرة، وله عقب كثير ولهم وجاهة وسؤدد بالبصرة، وكان ممَّنِ شهد على المغيرة بن شعبة بالزنى، فلم تتم تلك الشهادة، فجلده عمر، ثُمَّ سألَه الانصراف عن ذلك، فلم يفعل وأبى، فلم يقبل له شهادة، وقد ذكرناه في باب الكنى بأكثر من هذا.

٢٦٣٠ - نَمِيلَةُ بن عبد الله الليثي: نسبه ابن الكلبي، وقال: له صُحْبَةٌ. قال ابن الكلبي: نَمِيلَةُ بن عبد الله بن فُقَيْم بن حَزْن بن سيار بن عبد الله بن عبد بن كُليب بن عوف بن كعب بن عامر بن ليث. صحب النَّبِيُّ ﷺ. وقال ابنُ إسحاق: نَمِيلَةُ بن عبد الله، قتل مِقْسَم بن صَبَابَةَ، يَعْنِي: يوم الفَتْح، قال: وكان رجلاً من قومه، ذكره إبراهيم بن سعد، عن ابن إسحاق.

٢٦٣١ - الثَّوَّاس بن سَمْعَانَ بن خالد بن عبد الله بن أبي بكر بن كلاب بن ربيعة الكلابي: معدود في الشاميين.

يقال: إِنَّ أباه سمعان بن خالد وفد على النَّبِيِّ ﷺ، فدعا له رسول الله ﷺ، وأعطاه

(١) رواه أحمد في مسنده (٢٤٣/١).

عليه، فقبِلَهما رسول الله ﷺ، وزوجه أخته، فلما دخلت على النَّبِيِّ ﷺ تعوذت منه فتركها، وهي الكلابية.

روى عن النّوأس بن سمعان: جُبَيْر بن نُفَيْر، ونفِير بن عبد الله، وجماعة.

٢٦٣٢ - نُفَيْع بن المعلّى بن لؤذان: أخو رافع وهلال وعبيد، أسلم بعد قدوم النَّبِيِّ ﷺ المدينة، قاله العدوي، وأبو عبيد.

٢٦٣٣ - نَبِيشَةُ الخير: هو نَبِيشَةُ بن عمرو بن عوف بن عبد الله، وقيل: نَبِيشَةُ الخير بن عبد الله بن عتاب بن الحارث بن حُصَيْن بن نابغة بن لِحْيَان بن هُذَيْل بن مُدْرِكَةَ بن إِيَّاس بن مُضَر، وهو ابنُ عَمِّ سلمة بن المحبّق الهذليّ، من هُذَيْل بن مُدْرِكَةَ، سماه رسول الله ﷺ نَبِيشَةَ. ويقال: نَبِيشَةُ بن عبد الله. روى عنه أبو المليح الهذلي وغيره.

٢٦٣٤ - نوح بن مخلد الضبيعي: جد أبي جَمْرَةَ الضبيعي. وروى عنه أبو جَمْرَةَ: أنّه أتى النَّبِيَّ ﷺ وهو بمَكَّة، فقال له: «مَنْ أَنْتَ؟»، قال: من ضبيعة بن ربيعة، فقال له رسول الله ﷺ: «خيرُ ربيعة عبدُ القيس، ثُمَّ الْحَيُّ الَّذِي أَنْتَ مِنْهُمْ»، قال: ثُمَّ أَبْضَعْ مَعِيَ فِي حُلَّتَيْنِ مِنَ الْيَمَنِ^(١).

٢٦٣٥ - نُقَادَةُ الْأَسَدِي: ويقال: نُقَادَةُ بن عبد الله. وقيل: نُقَادَةُ بن خلف. وقيل: نُقَادَةُ بن سعد. وقيل: نُقَادَةُ بن مالك، هو معدود في أهل الحجاز. سكن البادية. روى عنه زيد بن أسلم وابنه سعد بن نُقَادَةَ.

٢٦٣٦ - نَاجِيَةُ بن جُنْدَب الْأَسْلَمِي: صاحب بُدْن رسول الله ﷺ، وهو نَاجِيَةُ بن جُنْدَب بن عمير بن يَعْمَر بن دارم بن عمرو بن واثلة بن سهم بن مازن بن سَلَامَانَ بن أسلم بن أَفْصَى الْأَسْلَمِي. معدود في أهل الحجاز، بل في أهل المدينة. قال ابن عُفَيْر: نَاجِيَةُ كَانَ اسْمُهُ ذَكْوَان، فَسَمَّاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَاجِيَةَ، إِذْ نَجَا مِنْ قَرِيْش.

قال أبو عمر رحمه الله: مات في خلافة معاوية بالمدينة. ويقال: نَاجِيَةُ بن عمرو، ونَاجِيَةُ بن عمير، وقد قيل: جُنْدَب بن نَاجِيَةَ، في بعض الروايات في حديثه في البُدْن، وهو حديث واحد، والصَّوَابُ فِيهِ نَاجِيَةُ بن جُنْدَب بن عمير، وهو الَّذِي تَدَلَّى فِي الْبَيْرِ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَّةِ عَلَى مَا مَضَى فِي بَابِ خَالِدِ بْنِ عِبَادَةَ الْغِفَارِيِّ. قال ابنُ إِسْحَاق: وقد زعم لي بعض أهل العلم أنَّ الْبِرَاءَ بنَ عَازِبٍ كَانَ يَقُولُ: أَنَا الَّذِي نَزَلْتُ فِي الْبَيْرِ بِسَهْمِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

قال ابنُ إِسْحَاق: وحَدَّثَنِي بعض أهل العلم أنَّ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْبُدْنِ حَدَّثَهُ: أَنَّ الَّذِي نَزَلَ فِي الْقَلْبِ بِسَهْمِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَاجِيَةُ بن عمير بن يعمر بن دارم، سَاقٍ بُدْنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قال: وَأَنْشَدَتْ أَسْلَمُ أَبْيَاتًا مِنْ شِعْرِ قَالِهَا نَاجِيَةُ، قال: وزعمت أسلم أنَّ جارية من الأنصار أقبلت بدلوها، ونَاجِيَةُ فِي الْقَلْبِ يَمِيحُ عَلَى النَّاسِ^(٢)، فقالت [الرجز]:

(١) رواه ابن قانع في معجم الصحابة (١٧٣/٣). (٢) أي يملأ لهم الدلاء.

يَا أَيُّهَا الْمَائِحُ دَلَّوِي دُونَكَا
إِنِّي رَأَيْتُ النَّاسَ يَحْمَدُونَكَ
يُثْنُونَ خَيْرًا، وَيَمَجِّدُونَكَ

وقال ناجية، وهو في القلب يميح على النَّاسِ :

قد علمتُ جاريةً يمانِيَه
أَنِّي أَنَا الْمَائِحُ، واسمي ناجِيَه

وروى عن ناجية هذا عروة بن الزُّبَيْرِ : أَنه سأل رسول الله ﷺ : كيف أصنع بما عَطِبَ من الهدْيِ؟... الحديث، نحو حديث ذؤيب الخزاعي .

أخبرنا عبد الوارث بن سفيان، حَدَّثَنَا قاسم بنُ أصْبَغ، حَدَّثَنَا أحمد بنُ زهيرٍ، حَدَّثَنَا موسى بن إسماعيل، حَدَّثَنَا وهب بن خالد، قال : حَدَّثَنَا هشام بن عروة، عن أبيه، عن ناجية صاحب هدي رسول الله ﷺ : أَنه سأل رسول الله ﷺ : كيف يصنع بما عطب من الهدْيِ؟ فأمره أن ينحر كلَّ بَدَنَةٍ عطبت، ثُمَّ يلقي نعلها في دَمِها، ويخلِّي بينها وبين النَّاسِ يأكلونها^(١) . وروى عنه أيضاً زاهر الأسلمي .

٢٦٣٧ - ناجية الطَّفَاوِي : ذكره صاحب «الوحدان»، وذكر بسنده عن البراء بن عبد الله العَنُوي، عن واصل : أدركت رجلاً من أصحاب رسول الله ﷺ يقال له : ناجية الطَّفَاوِي، وهو يكتب المصاحف...، وذكر باقي الحديث .

٢٦٣٨ - نَحَّات بن ثعلبة بن خَزْمة بن أصرم بن عمرو بن عمارة البَلَوِي : حليف الأنصار، شهد بدرًا، وقد اختلف فيه، فقليل : بحاث، وقد ذكرناه في الباء .

٢٦٣٩ - نَهْير بن الهيثم : من بني نابي بن مَجْدَعَة بن حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن أوس الأنصاري : شهد العقبة، ولم يشهد بدرًا .

٢٦٤٠ - نعيمان بن عمرو بن رفاعه بن الحارث بن سواد بن مالك بن عَثم بن مالك بن التجار : شهد بدرًا، وكان من قدماء الصحابة وكبرائهم، وكانت فيه دعاية زائدة، وله أخبار ظريفة في دعايته . منها : خبره مع سُوَيْبِط بن حَرْمَلَة .

أنبأنا عبد الله بن محمد، حَدَّثَنَا محمد بن جعفر، حَدَّثَنَا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حَدَّثَنَا أبي، حَدَّثَنَا روح، حَدَّثَنَا زَمْعَة بن صالح : سمعتُ ابن شِهَاب يحدث عن عبد الله بن وهب بن زمعة، عن أم سلمة رضي الله عنهما : أَنَّ أَبَا بَكْرٍ خرج تاجرًا إلى بصرى ومعه نعيمان وسويبط بن حَرْمَلَة، وكلاهما بدري، وكان سُوَيْبِط على الزاد، فجاء نعيمان فقال :

(١) رواه أبو داود في كتاب (المناسك) باب (في الهدْيِ إذا عطب قبل أن يبلغ) حديث رقم (١٧٦٢) وأحمد (٣٣٤/٤) .

أطعمني، فقال: لا حتّى يجيء أبو بكر، وكان نعيمان رجلاً مضحاكاً مزاحاً، فقال: لأغيظنك، فذهب إلى ناس جلبوا ظهراً، فقال: ابتاعوا مني غلاماً عربياً فارهاً، وهو ذو لسان، ولعله يقول: أنا حرٌّ، فإن كنتم تاركيه لذلك، فدعوه لا تفسدوا علي غلامي، فقالوا: بل نبتاعه منك بعشرة قلائص، فأقبل بها يسوقها، وأقبل بالقوم حتّى عقلها، ثم قال: دونكم هو هذا، قال: فجاء القوم، فقالوا: قد اشتريناك، فقال سويبط: هو كاذب، أنا رجل حر. قالوا: قد أخبرنا خبرك، فطرحوا الحبل في رقبتة، فذهبوا به، وجاء أبو بكر فأخبر، فذهب هو وأصحاب له، فردّوا القلائص وأخذوه، فضحك النبي ﷺ وأصحابه من ذلك حولاً^(١).

وروي عنها، قالت: خرج أبو بكر الصديق قبل وفاة النبي ﷺ بعام في تجارة إلى بصرى، ومعه نعيمان بن عمرو الأنصاري وسليط بن حرملة، وهما ممّن شهد بدرًا مع رسول الله ﷺ، وكان سليط بن حرملة على الزاد، وكان نعيمان بن عمرو مزاحاً، فقال لسليط: أطعمني، فقال: لا أطعمك حتّى يأتي أبو بكر، فقال نعيمان لسويبط: لأغيظنك، فمروا بقوم، فقال نعيمان لهم: تشترون مني عبداً؟ قالوا: نعم، قال: إنّه عبد له كلام، وهو قائل لكم: لست بعبد، وأنا ابن عمه، فإن كان إذا قال لكم هذا تركتموه، فلا تشتروه، ولا تفسدوا عليّ عبدي، قالوا: لا بل نشتره، ولا ننظر إلى قوله، فاشتروه منه بعشر قلائص، ثم جاؤوا ليأخذوه، فامتنع منهم، فوضعوا في عنقه عمامة، فقال لهم: إنّه يتهزأ، ولست بعبد، فقالوا: قد أخبرنا خبرك، ولم يسمعوا كلامه، فجاء أبو بكر رضي الله عنه فأخبر خبره، فاتبع القوم، فأخبرهم أنه يمزح، ورد عليهم القلائص، وأخذ سليطاً منهم، فلمّا قدموا على رسول الله ﷺ أخبره الخبر، فضحك من ذلك رسول الله ﷺ وأصحابه حولاً، قال الزبير: وأكثر.

قال أبو عمر رحمه الله: هكذا في خبر الزبير هذا سليط بن حرملة، وهذا خطأ، وإنّما هو سويبط بن حرملة، من بني عبد الدار، بدري، ثم قال بعد: سليط بن عمرو، فأخطأ أيضاً.

وبالإسناد عن الزبير، قال: حدّثني مصعب، عن جدي عبد الله بن مصعب، عن ربيعة بن عثمان، قال: جاء أعرابي إلى النبي ﷺ، فدخل المسجد، وأناخ ناقته بفنايه، فقال بعض أصحاب النبي ﷺ لنعيمان بن عمرو الأنصاري - وكان يقال له النعيمان -: لو نحرّتها فأكلناها، فإنّا قد قرّمنا إلى اللحم، ويغرم رسول الله ﷺ ثمنها، قال: فنحرّها النعيمان، ثم خرج الأعرابي، فرأى راحلته، فصاح: واعقراه يا محمّد، فخرج النبي ﷺ فقال: «من فعل هذا؟» قالوا: النعيمان، فاتبعه يسأل عنه، فوجده في دار ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب قد اختفى في خندق، وجعل عليه الجريد والسعف، فأشار إليه رجل، ورفع صوته يقول: ما رأيته يا رسول الله، وأشار بإصبعه حيث هو، فأخرجه رسول الله ﷺ وقد تغير وجهه بالسعف الذي سقط عليه، فقال له: «ما حملك على ما صنعت؟» قال: الذين دلوك عليّ يا

(١) رواه أحمد في مسنده (٣١٦/٦).

رسول الله هم الذين أمروني. قال: فجعل رسول الله ﷺ يمسح عن وجهه، ويضحك، قال: ثم غرمها رسول الله ﷺ^(١).

قال الزبير: وحديثي عمي مصعب بن عبد الله، عن جدي عبد الله بن مصعب، قال: كان مخرمة بن نوفل بن وهيب الزهري شيخاً كبيراً بالمدينة أعمى، وكان قد بلغ مائة وخمس عشرة سنة، فقام يوماً في المسجد يريد أن يبول، فصاح به الناس، فأتاه نعيمان بن عمرو بن رفاعه بن الحارث بن سواد النجاري، فتنحى به ناحية من المسجد، ثم قال: اجلس هاهنا، فأجلسه يبول وتركه، فبال وصاح به الناس، فلما فرغ قال: من جاء بي ويحكم في هذا الموضوع؟ قالوا له: النعيمان بن عمرو. قال: فعل الله به وفعل، أما إن لله عليّ إن ظفرت به أن أضربه بعصاي هذه ضربة تبلغ منه ما بلغت، فمكث ما شاء الله حتى نسي ذلك مخرمة، ثم أتاه يوماً، وعثمان قائم يصلي في ناحية المسجد، وكان عثمان إذا صلى لم يلتفت، فقال له: هل لك في نعيمان؟ قال: نعم، أين هو دلني عليه؟ فأتي به حتى أوقفه على عثمان، فقال: دونك هذا هو، فجمع مخرمة يديه بعصاه، فضرب عثمان فشجه، فقيل له: إنما ضربت أمير المؤمنين عثمان رضي الله عنه، فسمعت بذلك بنو زهرة، فاجتمعوا في ذلك، فقال عثمان رضي الله عنه: دعوا نعيمان لعن الله نعيمان، فقد شهد بدر^(٢).

قال الزبير: وحديثي يحيى بن محمد، قال: حدثني يعقوب بن جعفر بن أبي كثير، حدثنا أبو طوالة الأنصاري، عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن أبيه، قال: كان بالمدينة رجل يقال له نعيمان يصيب الشراب، فكان يؤتى به النبي ﷺ فيضربه بنعله، ويأمر أصحابه فيضربونه بنعالهم، ويحثون عليه التراب. فلما كثر ذلك منه، قال له رجل من أصحاب النبي ﷺ: لعنك الله، فقال رسول الله ﷺ: «لا تفعل، فإنه يحب الله ورسوله» قال: وكان لا يدخل في المدينة رسل ولا طرفة إلا اشترى منها، ثم جاء به إلى النبي ﷺ، فقال: يا رسول الله هذا هدية لك، فإذا جاء صاحبه يطلب ثمنه من نعيمان جاء به إلى النبي ﷺ، فقال: أعط هذا ثمن هذا. فيقول رسول الله ﷺ: «أولم تهده لي» فيقول: يا رسول الله، لم يكن عندي ثمنه، وأحببت أن تأكله، فيضحك النبي ﷺ، ويأمر لصاحبه بثمنه^(٣).

قال أبو عمر رحمه الله: كان نعيمان رجلاً صالحاً على ما كان فيه من الدعاة، وكان له ابن قد انهمك في شرب الخمر، فجلده رسول الله ﷺ فيها أربع مرات، فلعنه رجل كان عند رسول الله ﷺ، فقال له رسول الله ﷺ: «لا تلعنه، فإنه يحب الله ورسوله»، وفي جلد رسول الله ﷺ إيّاه في الخمر أربع مرات نسخ لقوله عليه الصلاة والسلام: «فإن شربها الرابعة، فاقتلوه»^(٤).

(١) ذكره ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق (١٤٦/٦٢).

(٢) ذكره ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق (١٤٧/٦٢).

(٣) رواه أبو يعلى في مسنده (١٧٦).

(٤) رواه الطبراني في معجمه الكبير (٣٠٦/٧).

يقال: إِنَّهُ مَاتَ فِي زَمَنِ مُعَاوِيَةَ. وَيُقَالُ: بَلَ ابْنُهُ الَّذِي مَاتَ فِي زَمَنِ مُعَاوِيَةَ.
٢٦٤١ - نَابِلُ الْحَبَشِيِّ: والد أيمن بن نابل، ذكروه فيمن رأى النَّبِيَّ ﷺ مسلماً، ولم أر له خبراً يدل على لقاء ولا رؤية.

٢٦٤٢ - النَّزَالُ بْنُ سَبْرَةَ الْهَلَالِي: من بني هلال بن عامر بن صعصعة، ذكروه فيمن رأى النَّبِيَّ ﷺ، وسمع منه، ولا أعلم له رواية إلا عن علي وابن مسعود رضي الله عنهما، وهو معروف في كبار التابعين وفضلائهم. روى عنه الشَّعْبِيُّ وَالضَّحَّاكُ وَعَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مِيسَرَةَ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ رَجَاءٍ.

٢٦٤٣ - نُذِيرُ أَبُو مَرْيَمَ الْغَسَّانِي: جدُّ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ. قال أبو حاتم الرازي: سألت بعض الشاميين عن اسم أبي مريم الغساني الشامي، فقال: نذير.
 روى بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ أَبِي مَرْيَمَ، قَالَ: غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَرَمَيْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَأَعْجَبَهُ ذَلِكَ مِنِّي، وَدَعَا لِي^(١).

٢٦٤٤ - نَضْرَةُ بْنُ أَكْثَمَ الْخَزَاعِي: ويقال: الْأَنْصَارِيُّ، حديثه عند يحيى بن أبي كثير، عن يزيد بن أبي نعيم، عن سعيد بن المسيب، عن نضرة بن أكثم: أنه تزوج امرأة، فلمَّا جامعها وجدها حبلى، فرفع شأنها إلى النَّبِيِّ ﷺ، فقضى أن لها صداقها، وأن ما في بطنها عبد له، وجلدت مائة، وفرَّقَ بينهما.

وروى ابن جُرَيْجٍ، عن صفوان بن سُليم، عن سعيد بن المسيب، عن رجل من أصحاب النَّبِيِّ ﷺ يقال له: نضرة، قال: تزوجت امرأة بكرة في سترها، فدخلت عليها، فإذا هي حبلى، فقال النَّبِيُّ ﷺ: «لَهَا الصَّدَاقُ بِمَا اسْتَحَلَلْتَ مِنْ فَرْجِهَا، وَالْوَلَدُ عَبْدٌ لَكَ، فَإِذَا وَلَدَتْ فَاجْلِدْهَا»^(٢).

٢٦٤٥ - النَّمْرُ بْنُ تَوَلَّبَ الْعُكْلِي، الشاعر: ينسبونه: النمر بن تولب بن زهير بن أقيش بن عبد بن عوف بن عبد مناة بن أد بن طابخة، وعوف بن عُكْلٍ، يقال: إنه وفد على النَّبِيِّ ﷺ مسلماً، ومدحه بشعر أوله [الرجز]:

إِنَّا أَتَيْنَاكَ وَقَدْ طَالَ السَّفَرُ
 نَقُودٌ خِيلاً ضُمَّراً فِيهَا ضَرَرُ
 نَطْعُمُهَا اللَّحْمَ إِذَا عَزَّ الشَّجَرُ
 وَالْخَيْلُ فِي إِطْعَامِهَا اللَّحْمَ عَسَرُ

وفيهما يقول:

يَا قَوْمِ إِنِّي رَجُلٌ عِنْدِي خَبَرُ

(١) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى (٤٣٧/٧).

(٢) رواه أبو داود في كتاب (النكاح) باب (في الرجل يتزوج المرأة فيجدها حبلى) حديث رقم (٢١٣١).

اللَّهُ مِنْ آيَاتِهِ هَذَا الْقَمَرُ
والشمس، والشُّعْرَى، وآيَاتُ أُخْرَى

وروى قرّة بن خالد وسعيد الجُريري، عن أبي العلاء بن الشخير، قال: كنا بالمزبد، فجاء أعرابي بكتاب أو صحيفة، فقال: اقرأوا ما فيها، فإذا فيها: «هذا كتاب رسول الله لبني زهير بن أفيش، إنكم إن أقمتم الصلاة وآتيتم الزكاة وأديتم خمس ما غنمتم إلى النبي، فأنتم آمنون بأمان الله عز وجل»، قلنا: أنت سمعت هذا من رسول الله ﷺ؟ قال: نعم^(١)، قلنا: حدثنا بشيء سمعته من رسول الله ﷺ، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «صوم شهر الصبر وثلاثة أيام من كل شهر، يُذهبن وُغْر الصدر». وقال الجُريري: «وَحَر الصدر»، قلنا: أنت سمعت هذا من رسول الله ﷺ؟ قال: ألا أراكم تتهموني، فأخذ الصحيفة ومضى، فسألنا عنه، فقليل: هو النمر بن تُولب.

قال الأصمعي: كان النمر بن تُولب العُكْلِي أحد المخضرمين من الشعراء، وكان أبو عمرو بن العلاء يسميه الكيس. وقال أبو عبيدة: النمر بن تُولب عُكْلِي، وكان شاعر الرباب في الجاهلية، ولم يمدح أحداً ولا هجا، وأدرك الإسلام وهو كبير.

وقال محمد بن سلام: كان النمر بن تُولب جواداً لا يكاد يمسك شيئاً، وكان فصيحاً جريئاً على النطق، وهو الذي يقول [الكامل]:

لا تغضبني على امرئ في ماله وعلى كرائم صُلبٍ مالك فاغضب
وإذا تُصِبْك خصاصةً، فارُج الغنى وإلى الذي يعطي الرغائب، فارغب
كذا رواها محمد بن سلام، وغيره يروي: «ومتى تُصِبْك». وهو القائل [الوافر]:
أَعِذْنِي رَبِّ مَنْ حَصَرَ وَعَيَّ ومن نفس أعالجهما علاجاً
ويستحسن للنمر بن تُولب قوله [الطويل]:

تدارك ما قبل الشباب وبعده حوادث أيام تمر وأغفل
يوذ الفتى طول السلامة والغنى فكيف يرى طول السلامة يفعل
يُرد الفتى بعد اعتدال وصحة ينوء إذا رام القيام ويحمل

٢٦٤٦ - النابغة الجعدي: ذكرناه في باب النون، لأنه غلب عليه النابغة، واختلف في اسمه، فقليل: قيس بن عبد الله، وقيل: حبان بن قيس بن عبد الله بن عمرو بن عدس بن ربيعة بن جعدة بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة. وقيل: اسمه حبان بن قيس بن عبد الله بن وَحْوح بن عدس بن ربيعة بن جعدة، وإنما قيل له النابغة فيما يقولون؛ لأنه قال الشعر في الجاهلية، ثم أقام مدة نحو ثلاثين سنة لا يقول الشعر، ثم نبغ فيه بعد فقالة، فسمي

(١) رواه أبو داود في كتاب (الخراج والإمارة والفِيء) باب (ما جاء في سهم الصفي) حديث رقم (٢٩٩٩).

النابعة، قالوا: وكان قديماً شاعراً محسناً طويل البقاء في الجاهلية والإسلام، وهو عندهم أسنّ من النابعة الذبياني وأكبر، واستدلوا على أنه أكبر من النابعة الذبياني، بأن النابعة الذبياني كان مع النعمان في عصره، وكان النعمان بن المنذر بعد المنذر بن مُحَرَّق، وقد أدرك النابعة الجعدي المنذر بن محرق ونادمه، ولكن النابعة الذبياني مات قبله، وعمر الجعدي بعده عمراً طويلاً.

ذكر عمر بن شُبَّة عن أشياخه أنه عُمِّر مائة وثمانين سنة، وأنه أنشد عمر بن الخطّاب رضي الله عنه [المتقارب]:

لَقِيتُ أَنَسًا، فَأَفْنَيْتُهُمْ وَأَفْنَيْتُ بَعْدَ أَنَسٍ أَنَسًا
ثَلَاثَةُ أَهْلِينَ أَفْنَيْتُهُمْ وَكَانَ إِلَهُهُ الْمُسْتَأْسَا

فقال له عمر: كم لبثت مع كل أهل؟ قال: ستين سنة.

قال ابن قُتَيْبَةَ: عُمِّر النابعة الجعدي مائتين وعشرين سنة، ومات بأصبهان، وهذا أيضاً لا يدفع لأنه قال في الشعر السّيني الذي أنشده عمر أنه أفنى ثلاثة قرون، كل قرن من القرون ستين سنة، فهذه مائة وثمانون سنة، ثُمَّ عُمِّرَ إِلَى زَمَنِ ابْنِ الزُّبَيْرِ، وَإِلَى أَنْ هَاجَى أَوْسُ بْنُ مَعْرَاءَ، ثُمَّ لَيْلَى الْأَخِيلِيَّةِ، وَكَانَ يَذْكُرُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ دِينَ إِبْرَاهِيمَ وَالْحَنِيفِيَّةِ، وَيَصُومُ وَيَسْتَغْفِرُ فِيمَا ذَكَرُوا، وَقَالَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ كَلِمَتَهُ الَّتِي أَوْلَاهَا [المنسرح]:

الْحَمْدُ لِلَّهِ لَا شَرِيكَ لَهُ مِنْ لَمْ يَقْلُهَا فَنَفْسُهُ ظَلَمَا

وفيهما ضروب من دلائل التوحيد والإقرار بالبعث والجزاء والجنة والنار، وصفة بعض ذلك على نحو شعر أُمَيَّةَ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ. وقد قيل: إِنَّ هَذَا الشَّعْرَ لِأُمَيَّةَ، وَلَكِنَّهُ قَدْ صَحَّحَهُ يُونُسُ بْنُ حَبِيبٍ وَحَمَّادُ الرَّائِيَّةِ وَمُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ وَعَلِيُّ بْنُ سَلِيمَانَ الْأَخْفَشُ لِلنَّابِغَةِ الْجَعْدِيِّ.

قال أبو عمر رحمه الله: وفد النابعة على النَّبِيِّ ﷺ مسلماً، وأنشده، ودعا له رسول الله ﷺ، وكان من أَوَّلِ مَا أَنْشَدَهُ قَوْلُهُ فِي قَصِيدَتِهِ الرَّائِيَّةِ [الطويل]:

أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ، إِذْ جَاءَ بِالْهُدَى وَيتَلُو كتاباً كالمَجْرَةِ نَيْرَا

قرأت على أبي الفضل أحمد بن قاسم بن عبد الرحمن: أن قاسم بن أصبغ حدثهم، قال: حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أَسَامَةَ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ التَّمِيمِي، قال: حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ، قال: حَدَّثَنِي مَنْ سَمِعَ النَّابِغَةَ الْجَعْدِي يَقُولُ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَأَنْشَدْتُهُ قَوْلِي [الطويل]:

وَإِنَّا لَقَوْمٌ نَعُوذُ خَيْلَنَا إِذَا مَا التَّقَيْنَا أَنْ تَحِيدَ، وَتَنْفِرَا
وَنُنَكِّرُ يَوْمَ الرُّوعِ أَلْوَانَ خَيْلَنَا مِنْ الطَّعْنِ حَتَّى نَحْسَبَ الْجَوْنَ أَشْقَرَا
وَلَيْسَ بِمَعْرُوفٍ لَنَا أَنْ نَرُدَّهَا صَحَّاحًا، وَلَا مُسْتَنْكَرًا أَنْ تُعَقَّرَا

بَلَّغْنَا السَّمَاءَ مَجْدُنَا وَسَنَاؤُنَا وَإِنَّا لَنَرْجُو فَوْقَ ذَلِكَ مَظْهَرَا
وفي رواية عبد الله بن جراد:

علونا على طُرِّ العبادِ تَكْرُماً وَإِنَّا لَنَرْجُو فَوْقَ ذَلِكَ مَظْهَرَا
وفي سائر الروايات كما ذكرنا، إِلَّا أَن مِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ: مَجْدُنَا وَجَدُونَا - فقال
النَّبِيُّ ﷺ: «إِلَى أَيْنَ يَا أَبَا لَيْلَى؟» قال: فَقُلْتُ: إِلَى الْجَنَّةِ، قال: «نَعَمْ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى». فَلَمَّا
أَنشَدْتَهُ:

وَلَا خَيْرَ فِي جَهْلٍ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ بَوَادِرُ تَحْمِي صَفْوَهُ أَنْ يُكَدَّرَا
وَلَا خَيْرَ فِي جَهْلٍ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ حَلِيمٌ إِذَا مَا أوردَ الْأَمْرَ أَضْدَرَا
فقال رسول الله ﷺ: «لَا يَفْضُضُ اللَّهُ فَاكًا». قال: وكان من أحسن الناس ثغراً، وكان
إِذَا سَقَطَتْ لَهُ سِنَّ نَبَتٌ (١).

وفي رواية عبد الله بن جراد لهذا الخبر، قال: فنظرت إليه كأن فاه البرد المنهل يتلألأ
ويبرق، ما سقطت له سِنَّ، ولا نقلت لقول رسول الله ﷺ: «أَجَدْتُ لَا يَفْضُضُ اللَّهُ فَاكًا». قال:
وعاش النابغة بدعوة النَّبِيِّ ﷺ حَتَّى أَتَتْ عَلَيْهِ مِائَةٌ وَاثْنَتَا عَشْرَةَ سَنَةً، فقال في ذلك [الوافر]:

أَتَتْ مِائَةً لِعَامٍ وَلَدْتُ فِيهِ وَعَشْرٌ بَعْدَ ذَلِكَ، وَاثْنَتَانِ
وَقَدْ أَبَقْتُ صُرُوفَ الدَّهْرِ مَنِّي كَمَا أَبَقْتُ مِنَ الذِّكْرِ الْيَمَانِي
أَلَا زَعَمْتُ بَنُو سَعْدٍ بِأَنِّي وَمَا كَذَبُوا كَبِيرُ السِّنِّ، فَانِي

قال أبو عمر رحمه الله: قد رويناه هذا الخبر من وجوه كثيرة عن النابغة الجعدي من
طريق يعلى بن الأشدق وغيره، وليس في شيء منها من الأبيات ما في هذه الرواية، وهذه
أتمها وأحسنها سياقة، إِلَّا أَن في رواية يعلى بن الأشدق وعبد الله بن جراد: أَنَّ
رسول الله ﷺ قال: «أَجَدْتُ لَا يَفْضُضُ اللَّهُ فَاكًا»، وليس في هذه الرواية «أَجَدْتُ»، وما أظن
النابغة إِلَّا وقد أنشد الشعر كله رسول الله ﷺ، وهو قصيد مطول نحو مائتي بيت أوله
[الطويل]:

خَلِيلِي غُضًّا سَاعَةً وَتَهَجَّجْرَا وَلَوْ مَا عَلَيَّ مَا أَحْدَثَ الدَّهْرُ أَوْ ذَرَا

وقد ذكرت منها ما أنشده أبو عبد الله محمد بن عبد السلام الخُسَني، عن أبي الفضل
الرياشي رحمة الله عليهما في آخر «باب النابغة» هذا من هذا الكتاب، وهو من أحسن ما قيل
من الشعر في الفخر بالشجاعة سباطة ونقاوة وجزالة وحلاوة، وفي هذا الشعر ممَّا أنشده
رسول الله ﷺ:

أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ، إِذْ جَاءَ بِالْهَدَى وَيَتْلُو كِتَاباً كَالْمَجْرَةِ نَيْرَا

(١) رواه ابن قانع في معجم الصحابة (٢/٣٤٥).

وجَاهَدْتُ حَتَّى مَا أَحْسُ وَمَنْ مَعِيَ سُهَيْلًا إِذَا مَا لَاحَ ثُمَّ تَحَوَّرَا
أُفِيمَ عَلَى التَّقْوَى، وَأَرْضَى بِفِعْلِهَا وَكُنْتُ مِنَ النَّارِ الْمَخُوفَةِ أَحْذَرَا
وَأَسْلَمَ وَحَسَّنَ إِسْلَامَهُ، وَكَانَ يَرِدُ عَلَى الْخُلَفَاءِ، وَرَدَّ عَلَى عَمْرٍ، ثُمَّ عَلَى عَثْمَانَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُمَا، وَلَهُ أَخْبَارٌ حَسَنَانِ.

وَقَالَ عَمْرٌ بْنُ شَبَّةٍ: كَانَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ شَاعِرًا مُقَدِّمًا، إِلَّا أَنَّهُ كَانَ إِذَا هَاجَى غُلِبَ،
هَاجَى أَوْسَ بْنَ مَعْرَاءَ، وَلِيلَى الْأَخْلِيَّةَ، وَكَعْبَ بْنَ جُعَيْلٍ، فَغَلِبُوهُ، وَهُوَ أَشْعَرُ مِنْهُمْ مَرَارًا،
لَيْسَ فِيهِمْ مَنْ يَقْرُبُ مِنْهُ، وَكَذَلِكَ قَالَ فِيهِ ابْنُ سَلَامٍ وَغَيْرُهُ.

وَذَكَرَ الْهَيْثَمُ بْنُ عَدِيٍّ، قَالَ: رَعَتْ بَنُو عَامِرٍ بِالْبَصْرَةِ فِي الزَّرْعِ، فَبَعَثَ أَبُو مُوسَى
الْأَشْعَرِيُّ فِي طَلَبِهِمْ، فَتَصَارَخُوا: يَا آلَ عَامِرٍ، فَخَرَجَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ وَمَعَهُ عُصِيَّةٌ لَهُ، فَأَتَى بِهِ
أَبُو مُوسَى، فَقَالَ لَهُ: مَا أَخْرَجَكَ؟ قَالَ: سَمِعْتُ دَاعِيَةً قَوْمِي. قَالَ: فَضْرِبْهُ بِهِ أَسْوَاطًا، فَقَالَ
النَّابِغَةُ فِي ذَلِكَ [الوافر]:

رَأَيْتُ الْبَكَرَ بَكَرَ بَنِي ثَمُودٍ وَأَنْتَ أَرَاكَ بَكَرَ الْأَشْعَرِيْنَ
فَإِنَّ تَكُ لَابْنَ عَفَّانٍ أَمِينًا فَلَمْ يَبْعَثْ بِكَ الْبَرُّ الْأَمِينَا
فِيَا قَبْرَ النَّبِيِّ، وَصَاحِبِيهِ أَلَا يَا عَوْثَنَا لَوْ تَسْمَعُونَا
أَلَا صَلَّى إِلَهُكُمْ عَلَيْكُمْ وَلَا صَلَّى عَلَى الْأُمَرَاءِ فِينَا

فَأَمَّا خَبْرُهُ مَعَ ابْنِ الزُّبَيْرِ: فَأَخْبَرَنِي أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا
الْقَاسِمُ بْنُ أَصْبَغٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ، حَدَّثَنَا الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَارٍ، حَدَّثَنِي أَخِي هَارُونَ بْنُ أَبِي
بَكْرٍ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْبَهْزِيُّ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ
أَبِيهِ، عَنْ عَمِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: أَقْحَمَتِ السَّنَةُ نَابِغَةَ بَنِي جَعْدَةَ، فَدَخَلَ عَلَى
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ، فَأَنْشَدَهُ [الطويل]:

حَكَيْتَ لَنَا الصَّدِيقَ لَمَّا وَلَيْتَنَا وَعَثْمَانَ، وَالْفَارُوقَ، فَارْتَاخَ مُعَدِّمُ
وَسَوَّيْتَ بَيْنَ النَّاسِ فِي الْحَقِّ، فَاسْتَوَوْا فَعَادَ صَبَاحًا حَالُكَ اللَّيْلِ مَظْلُمُ
أَتَاكَ أَبُو لَيْلَى تَجُوبُ بِهِ الدُّجَى دُجَى اللَّيْلِ جَوَابُ الْفَلَائِ عَرْمَرُمُ
لِتَجْبُرَ مِنْهُ جَانِبًا دَعَدَعْتُ بِهِ صُرُوفَ اللَّيَالِي، وَالزَّمَانَ الْمُصْصَمُ

قَالَ: فَقَالَ لَهُ ابْنُ الزُّبَيْرِ: أَمْسِكْ عَلَيْكَ يَا أَبَا لَيْلَى، فَإِنَّ الشَّعْرَ أَهْوَنُ وَسَائِلُكَ عِنْدَنَا، أَمَّا
عَفْوَةُ مَالِنَا، فَإِنَّ بَنِي أَسَدٍ وَتَيْمٌ شَغَلْتَنَا عَنْكَ، وَأَمَّا صَفْوَتُهُ، فَلَا لَ الزُّبَيْرِ، وَلَكِنْ لَكَ فِي مَالِ
اللَّهِ حَقٌّ: حَقٌّ لِرُؤْيَاكَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَحَقٌّ لَشَرِكَتِكَ أَهْلَ الْإِسْلَامِ فِي فَيْئِهِمْ، ثُمَّ أَدْخَلَهُ
دَارَ النَّعَمِ، فَأَعْطَاهُ قَلَانِصَ سَبْعًا، وَفَرَسًا، وَخَيْلًا، وَأَوْقَرَ لَهُ الرِّكَابَ بُرًّا وَتَمْرًا وَثِيَابًا، فَجَعَلَ
النَّابِغَةُ يَسْتَعْجِلُ وَيَأْكُلُ الْحَبَّ صِرْفًا، فَقَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ: وَيْحَ أَبِي لَيْلَى لَقَدْ بَلَغَ مِنْهُ الْجَهْدُ! فَقَالَ

النابعة: أشهد لسمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «مَا وَلَيْتُ قَرِيشٌ فَعَدَلْتُ وَاسْتَرْحِمْتُ فَرَحِمْتُ، وَحَدَّثْتُ فَصَدَقْتُ، وَوَعَدْتُ خَيْرًا فَأَنْجَزْتُ، فَأَنَا وَالنَّبِيُّونَ فَرَاطُ الْقَادِمِينَ، أَلَا...» وذكر كلمة معناها أنهم تَحَتَّ النَّبِيِّينَ بدرجة في الجنة^(١).

قال الزُّبَيْرُ: كتب يحيى بن معين هذا الحديث عن أخي.

وذكر أبو الفرج الأصبهاني هذا الحديث فقال: حَدَّثَنِي بِهِ مُحَمَّدُ بْنُ جَرِيرٍ الطَّبْرِيُّ مِنْ حَفْظِهِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ زَهِيرٍ بِإِسْنَادِهِ.

ومما يستحسن ويستجد للنابعة الجعدي [الطويل]:

فَتَى كَمُلْتُ خَيْرَاتِهِ غَيْرَ أَنَّهُ جَوَادٌ فَلَا يُبْقِي مِنَ الْمَالِ بَاقِيَا
فَتَى تَمَّ فِيهِ مَا يُسِرُّ صَدِيقَهُ عَلَى أَنَّ فِيهِ مَا يَسُوءُ الْأَعَادِيَا
وَأُنْشَدَنِي أَبُو عَثْمَانَ سَعْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَنْشَدَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ قَاسِمُ بْنُ أَصْبَغِ الْيَمَانِي،
قَالَ: أَنْشَدَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ الْخُسْنِي، قَالَ: هَذَا مَا أَنْشَدَنَا أَبُو الْفَضْلِ
الرِّيَاشِيُّ مِنْ قَصِيدَةِ النَّابِغَةِ الْجَعْدِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ [الطويل]:

تَذَكَّرْتُ، وَالذِّكْرَى تَهَيَّجَ لِلْفَتَى وَمِنْ حَاجَةِ الْمَخْزُونِ أَنْ يَتَذَكَّرَا
نَدَامَايَ عِنْدَ الْمُنْذَرِ بْنِ مُحَرِّقٍ أَرَى الْيَوْمَ مِنْهُمْ ظَاهِرَ الْأَرْضِ مُقْفِرَا
تَقْصَى زَمَانُ الْوَصْلِ بَيْنِي وَبَيْنَهَا وَلَمْ يَنْقُضِ الشُّوقُ الَّذِي كَانَ أَكْثَرَا
وَإِنِّي لَا أُسْتَشْفِي بِرُؤْيَا جَارِهَا إِذَا مَا لِقَاؤُهَا عَلَيَّ تَعَدَّرَا
وَأُلْقِي عَلَى جِيرَانِهَا مَسْحَةَ الْهَوَى وَإِنْ لَمْ يَكُونُوا لِي قَبِيلًا وَمَعَشَرَا
تَرَدَيْتُ ثَوْبَ الذَّلِّ يَوْمَ لَقِيَتْهَا وَكَانَ رِدَائِي نَخْوَةً، وَتَجَبَّرَا
حَسِبْنَا زَمَانًا كُلَّ بَيْضَاءٍ شَحْمَةً لِيَالِي إِذْ نَغْزُو جَذَامًا وَحِمِيرَا
إِلَى أَنْ لَقِينَا الْحَيَّ بِكَرْبِ بْنِ وَائِلٍ ثَمَانِينَ أَلْفًا دَارِعِينَ وَحُسْرَا
فَلَمَّا قَرَعْنَا النَّبْعَ بِالنَّبْعِ بَعْضُهُ بَبْعُضٍ أَبَتْ عِيدَانُهُ أَنْ تَكْسُرَا
سَقَيْنَاهُمْ كَأْسًا سَقَوْنَا بِمِثْلِهَا وَلَكِنَّا كُنَّا عَلَى الْمَوْتِ أَصْبَرَا
بِنَفْسِي وَأَهْلِي عَصَبَةٌ سُلَمِيَّةٌ يُعَدُّونَ لِلْهَيْجَا عَنَاجِيحَ ضَمَّرَا
وَقَالُوا لَنَا: أَحْيُوا لَنَا مَنْ قَتَلْتُمْ لَقَدْ جِئْتُمْ إِذَا مِنَ الْأَمْرِ مُنْكَرَا
وَلَسْنَا نَرُدُّ الرُّوحَ فِي جِسْمِ مَيِّتٍ وَكُنَّا نُسِيلُ الرُّوحَ مِمَّنْ تَنْشُرَا
نُمِيتُ، وَلَا نَحْيِي كَذَاكَ صَنِيعُنَا إِذَا الْبَطْلُ الْحَامِي إِلَى الْمَوْتِ أَهْجَرَا
مَلَكْنَا، فَلَمْ نَكْشِفْ قِنَاعًا لِحُرَّةٍ وَلَمْ نَسْتَلْبِ إِلَّا الْحَدِيدَ الْمُسَمَّرَا
وَلَوْ أَنَّ شِئْنَا سِوَى ذَلِكَ أَضْبَحْتُ كَرَائِمُهُمْ فِينَا تُبَاعُ، وَتُشْتَرَى

(١) رواه الطبراني في معجمه الكبير ج (١٨) رقم (٩٣٣).

ولكن أحساباً نَمَتْنَا إِلَى الْعُلَا
وإِنَّا لَقَوْمٌ مَا نَعُودُ خَيْلَنَا
وَتُنَكِّرُ يَوْمَ الرُّوعِ أَلْوَانَ خَيْلِنَا
وليسَ بِمَعْرُوفٍ لَنَا أَنْ نَرُدَّهَا
أَتَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ، إِذْ جَاءَ بِالْهُدَى
بَلَّغْنَا السَّمَاءَ مَجْدُنَا وَجَدُودُنَا
ولا خَيْرَ فِي حِلْمٍ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ
ولا خَيْرَ فِي جَهْلٍ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ

وآبَاءَ صِدْقٍ أَنْ نَرُومَ الْمُحَقَّرَا
إِذَا مَا التَّقِينَا أَنْ تَحِيدَ، وَتَنْفِرَا
مِنَ الطَّعْنِ حَتَّى نَحْسَبَ الْجَوْنَ أَشَقَّرَا
صِحَاحاً، وَلَا مُسْتَنْكَراً أَنْ تُعَقَّرَا
وَيَتَلَوْ كِتَاباً كَالْمَجْرَّةِ نِيرَا
وإِنَّا لَنَرْجُو فَوْقَ ذَلِكَ مَظْهَرَا
بَوَادِرٍ تَحْمِي صَفْوَهُ أَنْ يُكْدَّرَا
حَلِيمٌ إِذَا مَا أَوْرَدَ الْأَمْرَ أَضْدَرَا

حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَفْيَانَ، حَدَّثَنَا قَاسِمُ بْنُ أَصْبَغٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زَهِيرٍ، قَالَ: وَقَدْ رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِنَ الشُّعْرَاءِ: حَسَانُ بْنُ ثَابِتٍ، وَكَعْبُ بْنُ مَالِكٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ، وَعَدِي بْنُ حَاتِمٍ الطَّائِي، وَعَبَّاسُ بْنُ مِرْدَاسٍ السُّلَمِي، وَأَبُو سَفْيَانَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، وَحُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ الْهَلَالِي، وَأَبُو الطُّفَيْلِ عَامِرُ بْنُ وَاثِلَةَ، وَأَيْمَنُ بْنُ خُرَيْمٍ الْأَسَدِي، وَأَعَشَى بْنُ مَازِنٍ، وَالْأَسْوَدُ بْنُ سَرِيعٍ.

قال أبو عمر رحمه الله: قد روى عن النَّبِيِّ ﷺ مِنَ الشُّعْرَاءِ الْمُحْسِنِينَ مِمَّنْ لَمْ يَذْكُرْهُ أَحْمَدُ بْنُ زَهِيرٍ فِي الشُّعْرَاءِ الرُّوَاةِ: الْحَارِثُ بْنُ هِشَامٍ، وَعَمْرُو بْنُ شَاسٍ، وَضَرَارُ بْنُ الْأَزُورِ، وَخُفَّافُ بْنُ نُدْبَةَ، وَكُلُّ هَؤُلَاءِ شَاعِرٌ لَهُ صُحْبَةٌ وَرَوَايَةٌ، وَلَمْ يَذْكُرْ أَحْمَدُ بْنُ زَهِيرٍ لَبِيدَ بْنَ رَبِيعَةَ وَلَا ضَرَارَ بْنَ الْخَطَّابِ، وَلَا ابْنَ الزَّبْعَرِيِّ؛ لِأَنَّهُمْ لَيْسَتْ لَهُمْ رَوَايَةٌ، وَكَذَلِكَ أَبُو ذُوَيْبٍ الْهَذَلِيُّ، وَالشَّمَاخُ بْنُ ضَرَّارٍ، وَأَخُوهُ مَزْرَدُ بْنُ ضَرَّارٍ.

قال محمد بن سلام: النابغة الجعدي، والشماخ بن ضرار، ولبيد بن ربيعة، وأبو ذؤيب الهذلي طبقة. قال: وكان الشماخ أشد متوناً من لبيد، ولبيد أحسن منه منطقاً.

باب حرف الهاء

باب هِشَام

٢٦٤٧ - هشام بن حكيم بن حزام بن خُوَيْلِد بن أُسَد بن عبدِ العزَّى، القرشيّ الأسدي: أسلم يوم الفتح، ومات قبل أبيه، وكان من فضلاء الصحابة وخيارهم، ممن يأمر بالمعروف، وينهى عن المنكر. ذكر مالك أن عمر بن الخطّاب كان يقول - إذا بلغه أمر ينكره -: أمّا ما بقيت أنا وهشام بن حكيم، فلا يكون ذلك.

وروى ابن وهب، عن مالك، عن ابن شهاب، قال: كان هشام بن حكيم في نفر من أهل الشام يأمرهم بالمعروف، وينهون عن المنكر، ليس لأحد عليهم إمارة. قال مالك: كانوا يمشون في الأرض بالإصلاح والنصيحة يحتسبون، قال: وسمعتُ مالكا يقول: كان هشام بن حكيم كالسائح لم يتخذ أهلاً، ولا ولداً.

٢٦٤٨ - هشام بن العاص بن وائل بن هاشم بن سعيد بن سهم، القرشيّ السهمي: أخو عمرو بن العاص. كان قديم الإسلام، أسلم بمكة، وهاجر إلى أرض الحبشة، ثم قدم مكة حين بلغه مهاجر النبي ﷺ، فحبسه أبوه وقومه بمكة حتى قدم بعد الخندق على النبي ﷺ المدينة، وشهد ما بعد ذلك من المشاهد، وكان أصغر سنّاً من أخيه عمرو، وكان فاضلاً خيراً.

سئل عمرو بن العاص: من أفضل، أنت أو أخوك هشام؟ فقال: أحدثكم عني وعنه، أمه بنت هشام بن المغيرة، وأمي سبية، وكان أحبّ إلي أبيه مني، وتعرفون فِرَاسةَ الوالد في ولده، واستبقنا إلى الله عزّ وجلّ، فسبقني، أمسك عليّ الستر حتى تطهرت وتحنطت، ثم أمسكت عليه حتى فعل مثل ذلك، ثم عرضنا أنفسنا على الله، فقبله وتركني. وقتل هشام بن العاص بالشام يوم أجنادين في خلافة أبي بكر سنة ثلاث عشرة. وروى ابن المبارك عن أهل الشام أنّه استشهد يوم اليرموك.

وقال الواقدي: أخبرنا عبد الملك بن وهب، عن جعفر بن يعيش، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، قال: حدّثني من حضر: أن هشام بن العاص ضرب رجلاً من غسان، فأبدى منحره، فكفرت غسان على هشام، فضربوه بأسيا فاهم حتى قتلوه، فلقد وطّته الخيل حتى كثر عليه عمرو، فجمع لحمه فدفنه.

قال: حدّثني ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، قال: لما انهزمت الروم يوم أجنادين

انتهاوا إلى موضع لا يعبره إلا إنسانٌ إنسانٌ، فجعلت الروم تقاتل عليه، وقد تقدموا وعبروا، فتقدم هشام بن العاص يقاتلهم حتى قُتل، ووقع على تلك الثلثة فسدها، فلما انتهى المسلمون إليها هابوا أن يوطئوه الخيل، فقال عمرو بن العاص: أيها الناس إن الله قد استشهد، ورفع روحه، وإنما هي جثة، فأوطئوه الخيل، ثم أوطأه هو، ثم تبعه الناس حتى قطعوه، فلما انتهت الهزيمة، ورجع المسلمون إلى العسكر، كرَّ إليه عمرو، فجعل يجمع لحمه وأعضاؤه وعظامه، ثم حمله في نطع، فواراه.

رُوي عن النَّبِيِّ ﷺ أنه قال: «ابنا العاص مؤمنان: عمرو، وهشام» رواه محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن النَّبِيِّ ﷺ^(١).

٢٦٤٩ - هشام بن ضبابة الليثي: أخو مقيس بن ضبابة. قتل في غزوة ذي قرد مسلماً، وذلك في سنة ست من الهجرة، أصابه رجل من الأنصار من رهط عبادة بن الصامت، وهو يرى أنه من العدو، فقتله خطأ.

٢٦٥٠ - هشام بن العاص بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم، القرشي المخزومي: هو الذي جاء إلى رسول الله ﷺ يوم الفتح، فكشف عن ظهره، ووضع يده على خاتم النبوة، فأخذ رسول الله ﷺ يده فأزالها، ثم ضرب في صدره ثلاثاً، وقال: «اللهم أذهب عنه الغل والحسد» ثلاثاً، فكان الأوقص - وهو محمد بن عبد الرحمن بن هشام بن يحيى بن هشام بن العاص - يقول: نحن أقل أصحابنا حسداً^(٢).

وقُتل العاص بن هشام أبوه كافراً يوم بدر، قتله عمر بن الخطاب، وكان خاله.

٢٦٥١ - هشام بن عامر بن أمية بن الحسحاس بن مالك بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار الأنصاري: كان يسمى في الجاهلية شهاباً، فغير رسول الله ﷺ اسمه، فسماه هشاماً، واستشهد أبوه عامر يوم أُحُد، وسكن هشام البصرة، ومات بها.

٢٦٥٢ - هشام بن أبي حذيفة بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم، القرشي المخزومي: كان من مهاجرة الحبشة في قول ابن إسحاق والواقدي، إلا أن الواقدي كان يقول: هاشم بن أبي حذيفة، ويقول: هشام وهم ممن قاله. ولم يذكره موسى بن عقبة ولا أبو معشر فيمن هاجر إلى أرض الحبشة.

٢٦٥٣ - هشام، مولى رسول الله ﷺ: روى عنه أبو الزبير، يقول: إنه قال لرسول الله ﷺ: إن امرأتي لا تمنع يد لأمس.

وأما الحديث في ذلك فهو رواه، حدثنا أحمد بن محمد، حدثنا أحمد بن الفضل، حدثنا محمد بن جرير. وأخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن بن يحيى، قال: حدثنا أبو

(١) رواه أحمد في مسنده (٢/٣٠٤).

(٢) راجع الإصابة لابن حجر (٨٩٨٧).

محمد إسماعيل بن علي بن إسماعيل الخطبي، قال: حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي أُسَامَةَ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَسْعَدَ، أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقِّي، قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ الرَّقِّي، عَنْ سَفْيَانَ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ هِشَامِ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قال: جاء رجل إلى النَّبِيِّ ﷺ، فقال: يا رسول الله، إِنَّ امْرَأَتِي لَا تَمْنَعُ يَدَ لَامِسٍ، قال: «طَلَّقْهَا»، قال: إنها تعجبني، قال: «فاسْتَمْتِعْ بِهَا»^(١).

٢٦٥٤ - هشام بن ربيع بن عمرو بن ربيعة بن الحارث بن حبيب: لا أعرفه بأكثر من أنه معدود عندهم في المؤلفات قلوبهم، ومن عدَّ هذا ومثله بلغهم أربعين رجلاً، كلهم مذكورون في كتابنا هذا.

٢٦٥٥ - هشام بن الوليد بن المغيرة: أخو خالد بن الوليد، من المؤلفات قلوبهم، وفي ذلك نظر.

باب هاني

٢٦٥٦ - هاني بن نيار بن عمرو بن عبيد بن كلاب بن ذُهْمان بن غنم بن ذُبْيَان بن هشيم بن كاهل بن ذُهْل بن بَلِي بن عمرو بن الحاف بن قُضَاعَة. حليف للأنصار، أبو بُرْدَة بن نيار، غلبت عليه كنيته، شهد العقبة وبدراً وسائر المشاهد، وهو خال البراء بن عازب. يقال: إِنَّهُ مَاتَ سَنَةَ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ، وَقِيلَ: بَلْ مَاتَ سَنَةَ إِحْدَى، أَوْ اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعِينَ. لا عقب له. روى عنه البراء بن عازب، وجماعة من التابعين.

٢٦٥٧ - هاني بن يزيد بن نهيك: ويقال: هاني بن كعب المذحجي. ويقال: الحارثي. ويقال: الضبابي، وهو هاني بن يزيد بن نهيك بن دريد بن سفيان بن الضباب: وهو سلمة بن الحارث بن ربيعة بن الحارث بن كعب الضبابي المذحجي الحارثي، وهو والد شريح بن هاني، كان يكنى في الجاهلية أبا الحكم، لأنه كان يحكم بينهم، فكناه رسول الله ﷺ بأبي شريح إذ وفد عليه، وهو مشهور بكنيته، شهد المشاهد كلها. روى عنه ابنه شريح بن هاني. حديثه عند ابن ابنه المقدم بن شريح بن هاني، عن أبيه، عن جدّه. وكان ابنه شريح من جلة التابعين، ومن كبار أصحاب علي رضي الله عنه، وممن شهد معه مشاهدته كلها.

٢٦٥٨ - هاني بن أبي مالك الكندي، أبو مالك: هو جدّ خالد بن يزيد بن أبي مالك. روى عنه يزيد بن أبي مالك، يعدّ في الشاميين. وقال أبو حاتم الرازي: هاني الشامي، أبو مالك، جد يزيد بن عبد الرحمن بن أبي مالك، له صُحْبَةٌ.

٢٦٥٩ - هاني بن فراس الأسلمي: كان ممن شهد بيعة الشجرة. روى عنه مجزأة بن زاهر.

(١) رواه ابن قانع في معجم الصحابة (١٩٥/٣).

باب هند

٢٦٦٠ - هند بن حارثة بن هند الأسلمي. ويقال: ابن حارثة بن سعيد بن عبد الله بن غياث بن سعد بن عمرو بن عامر بن ثعلبة بن مالك بن أفضى: حجازي. روى عنه ابنه حبيب بن هند، لم يَرَوْه عنه غيره فيما علمت، وشهد هند بن حارثة بيعة الرضوان مع إخوة له سبعة، وهم: هند، وأسماء، وخراش، ودؤيب، وفصالة، وسلمة، ومالك، وخمران، ولم يشهدا إخوة في عددهم غيرهم، ولزم منهم النبي ﷺ اثنان: أسماء وهند. قال أبو هريرة: ما كنت أرى أسماء وهند ابني حارثة إلاّ خادمين لرسول الله ﷺ من طول لزومهما بابه، وخدمتهما إياه، وكنا من أهل الصُفة. ومات هند بن حارثة بالمدينة في خلافة معاوية، وهند هذا والد يحيى بن هند الذي روى عنه عبد الرحمن بن حرملة.

٢٦٦١ - هند بن أبي هالة الأسدي التميمي: ربيب رسول الله ﷺ. أمه خديجة بنت خويلد، خلف عليها رسول الله ﷺ بعد أبي هالة، واختلف في اسم أبي هالة. فقيل: نماش بن زارة. وقيل: نباش بن زارة بن وفدان بن حبيب بن سلامة بن عدي بن جروة بن أسيد بن عمرو بن تميم، حليف بني عبد الدار بن قصي. وقيل: زارة بن نباش. وقال الزبير: أبو هالة مالك بن نباش بن زارة. قال: وحدثني أبو بكر المؤملي، قال: أبو هالة مالك بن نباش بن زارة، من بني نباش بن زارة بن عُدس الداري، هكذا قال: الداري، وليس بشيء.

قال أبو عمر رحمه الله: أكثر أهل النسب يخالفون الزبير في اسم أبي هالة، وينسبونه على نحو ما قدمنا ذكره. وقال الزبير أيضاً: قتل هند بن أبي هالة مع علي بن أبي طالب رضي الله عنه يوم الجمل، وقتل ابنه هند بن هند مع مصعب بن الزبير يوم المختار. وقال الزبير: وقد قيل: إنّ هند بن هند مات بالبصرة في الطاعون، فازدحم الناس على جنازته، وتركوا جنازتهم، وقالوا: ابن ربيب رسول الله ﷺ، ونادت امرأة: واهند ابن هنداه، فمال الناس إليه. هكذا قال الزبير، وغيره يقول: إنّ هند بن أبي هالة هو الذي مات بالبصرة مجتازاً، إذ مرّ بها، فلم يقم سوق البصرة يومئذ، وقالوا: مات أخو فاطمة بنت رسول الله ﷺ.

والصحيح ما قاله الزبير في ذلك - والله أعلم - بأن هند بن أبي هالة قتل يوم الجمل، وأنّ ابنه هند بن هند بن أبي هالة هو الذي مات بالبصرة في الطاعون.

أخبرني خلف بن القاسم، حدثنا الحسن بن رَشِيق، حدثنا الدُّولابي، حدثنا أبو بكر الوجيهي، حدثنا جعفر بن حمدان، قال: حدثني أبي، عن محمد بن الحجاج، عن رجل من بني تميم، قال: رأيت هند بن هند بن أبي هالة بالبصرة، وعليه حلة خضراء من غير قميص، فمات في الطاعون، فخرجوا به بين أربعة لشغل الناس بموتاهم، فصاحت امرأة، واهند بن هنداه، وابن ربيب رسول الله ﷺ، فازدحم الناس على جنازته، وتركوا موتاهم، وهذا هو الصحيح إن شاء الله تعالى.

وكان هند بن أبي هالة فصيحاً بليغاً، وصافاً، وصف رسول الله ﷺ فأحسن وأتقن. وقد شرح أبو عبيدة وابن قتيبة وصفه ذلك لما فيه من الفصاحة وفوائد اللغة. وقد روى عنه أهل البصرة حديثاً واحداً:

حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ قَاسِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ السَّكَنِ، قَالَ: حَدَّثَنِي جَبْرِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَيْسَى الْوَاسِطِيُّ بِمِصْرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَسَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْوَاسِطِيُّ، حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ يَحْيَى، عَنْ مَالِكِ بْنِ دِينَارٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي هِنْدُ بْنُ خَدِيجَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: قَالَ: مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ بِالْحَكَمِ أَبِي مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ، فَجَعَلَ يَغْمِزُهُ، فَالْتَفَتَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: «اللَّهُمَّ اجْعَلْ بِهِ وَزْغاً»^(١) فَرَجَفَ مَكَانَهُ. وَالْوَزْغُ: الْارْتِعَاشُ.

باب هلال

٢٦٦٢ - هلال بن المعلی بن لؤذان بن حارثة: من بني جُشم بن الخزرج الأنصاري الخزرجي، شهد بدرًا مع أخيه رافع بن المعلی.

٢٦٦٣ - هلال بن أمية الأنصاري الواقفي: من بني واقف، شهد بدرًا، وهو أحد الثلاثة الذي تخلفوا عن غزوة تبوك، فنزل فيهم القرآن قوله عز وجل: ﴿وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خَلَفُوا...﴾ الآية [التوبة: ١١٨]، وهو الذي قذف امرأته بشريك بن السخماء.

روى ابن وهب، قال: أخبرني يونس، عن ابن شهاب، قال: الثلاثة الذين خُلفوا: كعب بن مالك أحد بني سلمة، ومُرارة بن الربيع، وهو أحد بني عمرو بن عوف، وهلال بن أمية، وهو من بني واقف.

٢٦٦٤ - هلال بن علفة: قتل يوم القادسية شهيداً، لا أعلم له رواية. وقال حميد بن هلال: أول من عبر دجلة يومئذ هلال بن علفة، وقال الشعبي: أول من أقحم فرسه دجلة سعد. ويقال: أول من عبرها يومئذ رجل من بني عبد القيس.

٢٦٦٥ - هلال بن الحمراء: حديثه عند أبي إسحاق السبيعي، عن أبي داود القاص، عن أبي الحمراء، قال: أقمت بالمدينة شهراً، فكان رسول الله ﷺ يأتي منزل فاطمة وعلي رضي الله عنهما كل غداة فيقول: «الصلاة الصلاة: إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً» [الأحزاب: ٣٣]^(٢).

٢٦٦٦ - هلال الأسلمي: روى عن النبي ﷺ: «يَجُوزُ الْجَذْعُ مِنَ الضَّأْنِ ضَحِيَةً»^(٣).

٢٦٦٧ - هلال بن أبي خولي: واسم أبي خولي عمرو بن زهير بن خيثمة الجعفي، كان حليفاً للخطاب بن نُفيل، ذكره موسى بن عقبة فيمن شهد بدرًا من حلفاء بني عدي بن كعب.

(١) رواه ابن قانع في معجم الصحابة (١٩٦/٣).

(٢) رواه الطبراني في معجمه الكبير ج (٢٢) رقم (٥٢٥).

(٣) رواه أحمد في مسنده (٣٦٨/٦).

وذكر ابن إسحاق أنَّ المعروف: مالك بن أبي خولي، وخولي بن أبي خولي جميعاً في البدرين لا غير.

وقال هشام بن محمد: شهد خولي بدرًا، وشهدا معه أخواه: هلال وعبيد الله. هكذا قال، ولم يذكر مالك بن أبي خولي.

٢٦٦٨ - هلال بن الحارث، أبو الجمل: غلبت عليه كنيته، وقد ذكرته في الكنى، يُعدّ في الشاميين.

٢٦٦٩ - هلال بن سعد: أحد بني سَمْعَانَ، جاء إلى رسول الله ﷺ بهدية عسل، فقبلها منه، ثُمَّ أتاه بمثلها، فقال: هي صدقة، فأمر رسول الله ﷺ أَنْ تُضَمَّ إلى أموال الصدقات، احتج بحديثه هذا من رأى الزكاة في العسل، وحديثه هذا منقطع الإسناد من رواية ابن جريج، عن صالح بن دينار. ذكره ابن المبارك، عن ابن جريج^(١).

٢٦٧٠ - هلال بن وكيع بن بشر بن عمرو بن عُدَس بن زيد بن عبد الله بن دارم الدارمي التميمي: قتل يوم الجمل مع عائشة رضي الله عنها.

باب هَزَال

٢٦٧١ - هَزَال الأسلمي: وهو هزال بن ذئاب بن يَزِيد بن كليب بن عامر بن حُزَيْمَة بن مازن بن الحارث بن سلامان بن أسلم بن أَفْصَى بن دُعْيَى. روى عنه ابنه ومحمد بن المنكدر حديثاً واحداً ما أظن له غيره، قول رسول الله ﷺ: «يا هَزَال، لو سَتَرْتَهُ بِرِدَائِكَ»^(٢)، وبعضهم يقول: إن بين ابن المنكدر وبين هزال هذا نعيم بن هزال.

٢٦٧٢ - هَزَال، صاحب الشجرة: لا أعرفه بأكثر من هذا، حديثه عند أهل البصرة. روى عنه معاوية بن قُرَّة، قال: حدّثني هزال صاحب الشجرة، قال: إنكم تأتون ذنوباً هي أدق في أعينكم من الشعر، كنّا نعدها على عهد رسول الله ﷺ من الموبقات.

٢٦٧٣ - هَزَال بن مَرَّة الأشجعي: ذكره ابن الأزرقي في الصحابة.

باب هَبَّار

٢٦٧٤ - هَبَّار بن سفيان بن عبد الأسد بن هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم، القرشي المخزومي: كان من مهاجرة الحبشة، قيل: إنّه قتل يوم مؤتة. وقال الحسن بن عثمان، وقال الواقدي أيضاً: إنّه استشهد يوم أجنادين، وهو عندي أشبه، لأنّه لم يذكره ابن عقبة فيمن قتل يوم مؤتة شهيداً.

٢٦٧٥ - هَبَّار بن الأسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزى بن قصي، القرشيّ الأسدي: وهو الذي عرض لزينة بنت رسول الله ﷺ في سفهاء من قريش حين بعث بها أبو

(٢) رواه أحمد في مسنده (٢١٧/٥).

(١) رواه عبد الرزاق في مصنفه (٦٩٦٧).

العاص زوجها إلى المدينة، فأهوى إليها هبار هذا، ونخس بها، فألقت ذا بطنها، فقال رسول الله ﷺ: «إِنْ وَجَدْتُمْ هَبَّاراً، فَأَحْرِقُوهُ بِالنَّارِ»، ثُمَّ قَالَ: «اقتلوه، فَإِنَّهُ لَا يَعْذِبُ بِالنَّارِ إِلَّا رَبُّ النَّارِ»^(١)، فلم يوجد، ثُمَّ أَسْلَمَ بَعْدَ الْفَتْحِ، وَحَسَنَ إِسْلَامُهُ، وَصَحَبَ النَّبِيَّ ﷺ. وذكر الزُّبَيْرُ أَنَّهُ لَمَّا أَسْلَمَ وَقَدِمَ مَهَاجِراً جَعَلُوا يَسْبُونَهُ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «سُبِّ مِنْ سَبِّكَ»، فَانْتَهَوْا عَنْهُ^(٢).

٢٦٧٦ - هَبَّارُ بْنُ صَيْفِي: مذكور في الصحابة، وفيه نظر.

باب هَرَم

٢٦٧٧ - هَرَمُ بْنُ حَيَّانِ الْعَبْدِيِّ: من صغار الصحابة. ذكره خليفة، عن الوليد بن هشام، عن أبيه، عن جدّه، قال: وَجَّهَ عَثْمَانُ بْنُ أَبِي الْعَاصِ هَرَمُ بْنُ حَيَّانِ الْعَبْدِيِّ إِلَى قَلْعَةٍ بِجَرَّةٍ، وَيُقَالُ لَهَا: قَلْعَةُ الشَّيْخِ، فَافْتَتَحَهَا عَنُوةٌ، وَسَبَى أَهْلَهَا، وَذَلِكَ فِي سَنَةِ سِتٍّ وَعِشْرِينَ. وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: وَفِي سَنَةِ ثَمَانٍ عَشْرَةٍ حَاصِرَ هَرَمُ بْنُ حَيَّانِ أَهْلَ أَبْرِشَهْرٍ، فَرَأَى مَلِكَهُمْ امْرَأَةً تَأْكُلُ وَلَدَهَا مِنْ شِدَّةِ الْجُوعِ وَالْحَصَارِ، فَقَالَ: الْآنَ أَصَالِحُ الْعَرَبِ، فَصَالَحَ هَرَمُ بْنُ حَيَّانِ عَلَى أَنْ خَلَّى لَهُ الْمَدِينَةَ. قَالَ: وَمِنْهَا نَزَلَ النَّاسُ الْكُوفَةَ، وَبَنَى سَعْدٌ مَسْجِدَ جَامِعِهَا. وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: كَانَ الْأَمِيرُ فِي وَقْعَةِ صَهَابِ هَرَمُ بْنُ حَيَّانِ الْعَبْدِيِّ. وَقَالَ غَيْرُهُ: بَلْ كَانَ الْأَمِيرُ يَوْمَئِذٍ الْحَكَمُ بْنُ أَبِي الْعَاصِ.

٢٦٧٨ - هَرَمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ: من بني عمرو بن عوف، هو أحد البكَّائين الَّذِينَ نَزَلَتْ فِيهِمْ: ﴿تَوَلَّوْا وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ حَزَنًا﴾ الآية [التوبة: ٩٢].

باب الأفراد في حرف الهاء

٢٦٧٩ - هُبَيْلُ بْنُ وَبَرَةَ الْأَنْصَارِيِّ: من بني عوف بن الخزرج، أخو عِصْمَةَ بْنِ وَبَرَةَ، وَقِيلَ: هُمَا ابْنَا حُصَيْنِ بْنِ وَبَرَةَ.

وذكره إبراهيم بن المنذر، قال: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ يَحْيَى بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ فَيَمِّنُ شَهِيدٌ بَدْرًا: هُبَيْلٌ وَعِصْمَةُ ابْنَا وَبَرَةَ، مِنْ بَنِي عُوفِ بْنِ الْخَزْرَجِ.

٢٦٨٠ - هُرَيْمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُلْقَمَةَ: بن المطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ مَنْفٍ، الْقُرَشِيُّ الْمَطْلَبِيُّ: قَتَلَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ شَهِيداً مَعَ أَخِيهِ جَنَادَةَ.

٢٦٨١ - هَرَمِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: أحد بني واقف، كذا ذكره ابن إسحاق في البكَّائين، لا هَرَم.

(١) رواه البخاري بنحوه في كتاب (الجهاد والسير) باب (التوديع) حديث رقم (٢٩٥٤).

(٢) راجع الإصابة لابن حجر (٨٩٥١).

٢٦٨٢ - هُبَيْب بن مُغْفَل الغِفَارِي: كان بالحبشة، ثم أسلم وهاجر وشهد فتح مصر، ثم سكنها، وحديثه عندهم. ومن حديثه عن النبي ﷺ في الإزار: «من وطئه خيلاء، وطئه في النار»^(١). روى عنه أبو تميم الجشاني.

٢٦٨٣ - هُلْب الطائي: والد قبيصة بن هلب، يقال: إن اسمَه يزيد بن عدي بن قُثَافَة بن عدي بن عبد شمس بن عدي بن أبي الأخرم الطائي، وإن هلباً لقب، وقيل: بل هو هلب بن يزيد بن قُثَافَة، وفد على النبي ﷺ وهو أقرع، فمسح على رأسه، فنبت شعره، وهو كوفي.

روى عنه ابنه قبيصة بن هلب أنه رأى النبي ﷺ واضعاً يده اليمنى على اليسرى في الصلاة. قال: ورأيتُه ينصرف عن يمينه وعن شماله في الصلاة، وهو حديث صحيح^(٢).

٢٦٨٤ - هُبَيْرَة بن سَبَل بن العَجَلان بن عَتَّاب الثقفي: وهو أول من صلى بمكة جماعة بعد الفتح، أمره النبي ﷺ بذلك، وكان إسلامه بالحديبية، واستخلفه رسول الله ﷺ على مكة إذ سار إلى الطائف، فيما ذكر الطبري^(٣).

٢٦٨٥ - هَاشِم بن عتبة بن أبي وقاص، القرشي الزُهري: ابن أخي سعد بن أبي وقاص، يكنى أبا عمرو، وقد تقدم ذكر نسبه إلى زهرة في باب عمه سعد. قال خليفة بن خياط في تسمية من نزل الكوفة من أصحاب رسول الله ﷺ: هاشم بن عتبة بن أبي وقاص الزهري. وقال الهيثم بن عدي، مثله.

قال أبو عمر رحمه الله: أسلم هاشم بن عتبة يوم الفتح، يعرف بالمِرْقَال. وكان من الفضلاء الخيار، وكان من الأبطال البهم، فقت عينه يوم اليرموك، ثم أرسله عمر من اليرموك مع خيل العراق إلى سعد، كتب إليه بذلك، فشهد القادسية، وأبلى فيها بلاء حسناً، وقام منه في ذلك ما لم يقم من أحد، وكان سبب الفتح على المسلمين، وكان بهمة من البهم، فاضلاً خيراً.

وهو الذي افتتح جلولاء، عقد له سعد لواء، ووجهه وفتح الله عليه جلولاء، ولم يشهدا سعد، وقد قيل: إن سعداً شهدا، وكانت جلولاء تسمى فتح الفتوح، وبلغت غنائمها ثمانية عشر ألف ألف، وكانت جلولاء سنة سبع عشرة. وقال قتادة: سنة تسع عشرة، وهاشم بن عتبة هو الذي امتحن مع سعيد بن العاص زمن عثمان، إذ شهد في رؤية الهلال وأططر وحده، فأقصه عثمان من سعيد على يد سعد بن أبي وقاص في خبر فيه طول، ثم شهد هاشم مع علي رضي الله عنه الجمل، وشهد صفين، وأبلى فيها بلاء حسناً مذكوراً، وببده

(١) رواه أحمد في مسنده (٤٣٧/٣).

(٢) رواه أبو داود في كتاب (الصلاة) باب (كيف الانصراف من الصلاة) حديث رقم (١٠٤١)، وأحمد في مسنده (٢٢٦/٥).

(٣) ذكره الفاكهي في أخبار مكة (٢٠١٦).

كانت راية علي على الرجال يوم صفين، ويومئذ قتل رضي الله عنه، وهو القائل يومئذ [الرجز]:

أَعَوْرُ يَبْغِي أَهْلَهُ مَحَاً
قَدْ عَالَجَ الْحَيَاةَ حَتَّى مَلَا
لَا بَدَّ أَنْ يَفْلَّ أَوْ يُفْلَا

وقطعت رجله يومئذ، فجعل يقاتل من دنا منه وهو بارك، ويقول [الرجز]:

الْفَحْلُ يَحْمِي شَوْلَهُ مَعْقُولَا
وَقَاتِلَ حَتَّى قَتَلَ، وفيه يقول أبو الطفيل عامر بن واثلة [الرجز]:

يَا هَاشِمَ الْخَيْرِ جُزَيْتَ الْجَنَّةُ
قَاتَلْتَ فِي اللَّهِ عَدُوَّ السُّنَّةِ
أَفْلَحَ بِمَا فُزْتَ بِهِ مِنْ مِثْنَةٍ

وكانت صفين سنة سبع وثلاثين.

أخبرنا أحمد بن محمد، قال: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْفَضْلِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَمِيرٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، عَنْ هَاشِمِ بْنِ عَتَبَةَ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «يُظْهَرُ الْمُسْلِمُونَ عَلَى جَزِيرَةِ الْعَرَبِ، وَيُظْهَرُ الْمُسْلِمُونَ عَلَى فَارَسَ، وَيُظْهَرُ الْمُسْلِمُونَ عَلَى الرُّومِ، وَيُظْهَرُ الْمُسْلِمُونَ عَلَى الْأَعْوَرِ الدَّجَالِ»^(١).

٢٦٨٦ - هَالَةَ بْنِ أَبِي هَالَةَ التَّمِيمِي: أخو هند بن أبي هالة الأسدي التميمي، حليف بني عبد الدار بن قُصَي، له صُحْبَةٌ. روى عنه ابنه هند.

٢٦٨٧ - هَمَامُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ ضَمْرَةَ: شهد بدرًا، رضي الله عنه، لا أعلم له رواية.

٢٦٨٨ - الْهَرْمَاسُ بْنُ زِيَادِ الْبَاهِلِيِّ: يكنى أبا حُدَيْرٍ، سكن البصرة، وطال عمره، روى عنه عكرمة بن عمار وغيره.

روينا عن عكرمة بن عمار، قال: حَدَّثَنِي الْهَرْمَاسُ بْنُ زِيَادِ الْبَاهِلِيِّ، قَالَ: أَبْصَرْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا صَبِي صَغِيرٌ قَدْ أَرْدَفَنِي أَبِي وَرَآهُ عَلَى جَمَلٍ، فَرَأَيْتُهُ يَخْطُبُ عَلَى نَاقَتِهِ الْعَضْبَاءِ يَوْمَ الْأَضْحَى بِمَنْىَ^(٢).

قال: ومددت يدي إلى النَّبِيِّ ﷺ وأنا غلام لبياعي، فلم يبايعني^(٣).

(١) رواه مسلم في كتاب (الفتن) باب (ما يكون من فتوحات المسلمين قبل الدجال) حديث رقم (٢٩٠٠).

(٢) رواه أبو داود في كتاب (المناسك) باب (من قال: خطب يوم النحر) حديث رقم (١٩٤٩)؛ وأحمد (٣/٤٨٥).

(٣) رواه النسائي في سننه الكبرى (٤٠٩٥).

- ٢٦٨٩ - هَدَّاجُ الْحَنْفِي: أدرك الجاهلية، روى عنه ابنه عبد الله بن هَدَّاج، عن النَّبِيِّ ﷺ في تصفير اللحية وتحميرها، ليس إسناده قوياً^(١).
- ٢٦٩٠ - هَدَّارُ الْكِنَانِي: له صُحْبَةٌ.
- ٢٦٩١ - هُنَيْدَةُ بْنُ خَالِدِ الْخُزَاعِيِّ: له صُحْبَةٌ. روى عنه أبو إسحاق السَّبَّيْعِي، قاله الطبري.

(١) رواه البخاري في تاريخه (٢٤٩/٨).

باب حرف الواو

باب وَهْب

٢٦٩٢ - وَهْب بن أَبِي سَرْح بن ربيعة بن هلال بن مالك بن ضَبَّة بن حارث بن فِهْر بن مالك، القرشيّ الفُهري: شهد بدرًا مع أخيه عمرو، وذكر موسى بن عقبة وَهْب بن أَبِي سَرْح فيمن شهد بدرًا من بني فِهْر.

٢٦٩٣ - وَهْب بن سعد بن أَبِي سَرْح بن الحارث بن حبيب بن جذيمة بن مالك بن حِسل بن عامر بن لؤي: هو أخو عبد الله بن سعد بن أَبِي سَرْح، شهد أُحُدًا والخندق والحُدَيْبِيَّة وخَيْبَر، وقتل يوم مؤتة شهيدًا، وكان رسول الله ﷺ قد آخى بينه وبين سويد بن عمرو، فقتلا يوم مؤتة جميعًا.

٢٦٩٤ - وَهْب بن رَمْعَة: أخو عبد الله بن رَمْعَة بن الأسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزى بن قصي، القرشيّ الأسدي: من مسلمة المُتَح، له خبر في حجة الوداع، لا أحفظ له رواية، وأخوه قد روى أحاديث ثلاثة.

٢٦٩٥ - وَهْب بن عمير بن وَهْب بن خلف بن وهب بن خُذافة بن جُمَح، القرشيّ الجُمَحِي: أسير يوم بدرٍ كافرًا، ثُمَّ قدم أبوه المدينة فأسلم، فأطلق له رسول الله ﷺ ابنه وَهْب بن عُمَيْر فأسلم، وكان له قَدْر وشرف، وهو الَّذي بسط له رسول الله ﷺ رداءه، إِذ جاءه يطلب الأمان لصفوان بن أمية، ومات بالشام مجاهدًا.

وذكر الواقدي، قال: حَدَّثني مُحَمَّد بن أَبِي حُميد، عن عبد الله بن عمرو بن أمية، عن أبيه، قال: لما قدم عمير بن وهب - يَعْنِي: مَكَّة بعدَ أَنْ أسلم - نزل في أهله، ولم يقف بصفوان بن أمية، فأظهر الإسلام، ودعا إليه، فبلغ ذلك صفوان، فقال: قد عرفت حين لم يبدأ بي قبل منزله أنه قد ارتكس وصبًا، ولا أكلمه أبدًا ولا أنفعه ولا عياله بنافعة، فوقف عمير عليه وهو في الحجر وناداه، فأعرض عنه، فقال عمير: أنت سيد من ساداتنا، أرايت الَّذي كنا عليه من عبادة حَجَر، والذبح له، أهذا دين! أشهد أن لا إله إلا الله، وأن مُحَمَّدًا عبده ورسوله، فلم يجبه صفوان بكلمة.

٢٦٩٦ - وَهْب بن خَنْبَش الطائي: حديثه عند الشعبي. وقال داود الأودي، عن الشعبي: هو هَرِم بن خَنْبَش، ومن قال: وَهْب أكثر وأحفظ، وقول داود: هَرِم خطأ، والصواب وَهْب بن خَنْبَش، لا هَرِم بن خَنْبَش.

٢٦٩٧ - وهب بن قيس الثَّقَفِيّ: حديثه عند أميمة بنت رُقَيْقَةَ، عن أمها، هناك جرى ذكره، لا أعرفه بغير ذلك، هذا أخو سفيان بن قيس بن أبان الطائفي الثَّقَفِيّ.

٢٦٩٨ - وهب بن قابوس المُرَنيّ: قدم من جبل مُزَيْنَة مع ابن أخيه الحارث بن عَقْبَة بن قابوس بغنم لهما إلى المدينة، فوجداها خلواً، فسألا: أين النَّاس؟ فقيل: بأحد يقاتلون المشركين، فأسلما، ثُمَّ خرّجا، وأتيا النَّبِيَّ ﷺ، فقاتلا المشركين قتالاً شديداً حتّى قتلّا بأحد، رحمة الله عليهما.

٢٦٩٩ - وَهْبُ بن حُذَيْفَةَ الغِفَارِيّ: ويقال: المُرَنيّ، له صُحْبَة. يعدّ في أهل المدينة. روى عنه واسع بن حَبَّان.

٢٧٠٠ - وهب بن الأسود القرشيّ الرُّهْرِيّ: هو ابنُ خال رسول الله ﷺ، فيما ذكر زيد بن أسلم.

٢٧٠١ - وهب بن السَّماع العوفي: خبره في أعلام النبوة من حديث ابن عباس، في طريقه ضعف^(١).

٢٧٠٢ - وهب أبو جُحَيْفَةَ السُّوَّائِيّ: هو مشهور بكنيته، لم يختلفوا في اسمه، واختلفوا في اسم أبيه، فقال بعضهم: وهب بن عبد الله بن مسلم بن جُنَادَة بن جُنْدَب بن حبيب بن سُوءَة بن عامر بن صعصعة، وقيل: وهب بن جابر، وقيل: وهب بن وهب، تُوفِّيَ في إمارة بشر بن مروان بالكوفة، وقد ذكرناه في الكنى.

وروى زهير بن معاوية، عن أبي إسحاق، عن أبي جُحَيْفَةَ، قال: رأيت رسول الله ﷺ ورأيت هذه منه، وهي بيضاء، وأشار إلى عَنَقَتِهِ^(٢)، فقيل له: مثل من كنت يومئذٍ؟ قال: أبري النَّبْلَ وأريشها.

باب الوليد

٢٧٠٣ - الوليد بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم، القرشيّ المخزومي: أخو خالد بن الوليد، أسر يوم بدر كافرأ، أسره عبد الله بن جَحْش، ويقال: أسره سليط بن قيس المازنيّ الأنصاريّ، فقدم في فدائه أخواه خالد وهشام، فتمنّع عبد الله بن جحش حتّى افتكاه بأربعة آلاف درهم، فجعل خالد يريد أن لا يبلغ ذلك، فقال هشام لخالد: إنّه ليس بابن أمك، والله لو أبى فيه إلّا كذا وكذا لفعلت. ويقال: إنّ النَّبِيَّ ﷺ قال لعبد الله بن جحش: «لا تقبل في فدائه إلّا شِكَّةَ أبيه الوليد»، وكانت الشِّكَّةَ درعاً فضفاضة وسيفاً وبيضة، فأبى خالد ذلك، وأطاع لذلك هشام بن الوليد لأنه أخوه لأبيه وأمه، فأقيمت الشِّكَّةَ بمائة دينار، فطاعا بذلك، وأسلماها إلى عبد الله بن جحش، فلمّا افتكاه أسلم، فقيل

(١) راجع الإصابة لابن حجر (٩١٨٤).

(٢) رواه البخاري في كتاب (المناقب) باب (صفة النبي ﷺ) حديث رقم (٣٥٤٥).

له: هلا أسلمت قبل أن تُفتدى وأنت مع المسلمين، فقال: كرهت أن تظنوا بي أنني جَزَعْتُ من الإِسَارِ، فحبسوه بمكَّة، فكان رسول الله ﷺ يدعو له فيمن دعا له من مستضعفي المؤمنين بمكَّة، ثم أفلت من إِسَارِهِمْ، ولحق برسول الله ﷺ^(١)، وشهد عمرة القضية، وكتب إلى أخيه خالد، فوقع الإسلام في قلب خالد، وكان سبب هجرته.

ذكر ابنُ إسحاق، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده: أنَّ الوليد بن الوليد كان يروِّع في منامه... مثل حديث مالك، سواء في قصة خالد بن الوليد أنه كان يروِّع في منامه - الحديث إلى قوله تعالى: ﴿أَنْ يَحْضُرُونَ﴾ [المؤمنون: ٩٨]، وقالت أم سلمة زوج النبي ﷺ تبكي الوليد بن الوليد بن المغيرة [مجزوء الكامل المرفل]:

يا عينُ، فابكي للوليِّ	يد بن الوليد بن المغيرة
قد كان غيثاً في السَّنيِّ	نَ، ورحمةً فينا، وميرَ
ضخم الدَّسيعةِ ماجداً	يسمو إلى طلب الوتيرة
مثلُ الوليد بن الوليِّ	د أبي الوليد كفى العشيِّرة

وقد قيل: إنَّ الوليد أفلت من قريش بمكَّة، فخرج على رجله، فطلبوه، فلم يدركوه شداً، ونُكِت إصبع من أصابعه، فجعل يقول [الرجز]:

هل أنتِ إلَّا إصبعٌ دَمِيَتْ
وفي سبيل الله ما لقيتِ

فماتَ ببئر أبي عَنَبَة على ميل من المدينة رضي الله عنه.

وقال مصعب: والصحيح أنه شهد مع رسول الله ﷺ عمرة القضية، وكتب إلى أخيه خالد، وكان خالد خرج من مكَّة فارّاً؛ لئلا يرى رسول الله ﷺ وأصحابه بمكَّة كراهة الإسلام وأهله، فسأل رسول الله ﷺ الوليد، فقال: «لو أننا لأكرمناه، وما مثله سقط عليه الإسلام في عقله» فكتب بذلك الوليد إلى أخيه خالد، فوقع الإسلام في قلب خالد، وكان سبب هجرته^(٢).

٢٧٠٤ - الوليد بن عبد شمس بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم، القرشي

المخزومي: قتل يوم اليمامة شهيداً تحت لواء ابن عمه خالد بن الوليد، وكان قد أسلم يوم الفتح.

٢٧٠٥ - الوليد بن عقبة بن أبي معيط: واسم أبي معيط أبان بن أبي عمرو، واسم أبي

عمرو: ذكوان بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف، وقد قيل: إنَّ ذكوان كان عبداً لأُمِّيَّة فاستلحقه، والأول أكثر، وأمه أروى بنت كُرَيْز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس، أم

(٢) راجع الإصابة لابن حجر (٩١٧٢).

(١) راجع طبقات ابن سعد (١٣١/٤).

عثمان بن عفان، فالوليد بن عقبة أخو عثمان لأُمّه، يكنى أبا وهب. أسلم يوم الفتح هو وأخوه خالد بن عقبة، وأظنه يومئذ كان قد ناهز الاحتلام.

قال الوليد: لما افتتح رسول الله ﷺ مكة جعل أهل مكة يأتونه بصبيانهم فيمسح على رؤوسهم، ويدعو لهم بالبركة، قال: فأتني بي إليه، وأنا مُضمخ بالخلوق، فلم يمسح على رأسي، ولم يمنعه من ذلك إلا أن أُمي خلقتني، فلم يمسحني من أجل الخلوق. وهذا الحديث رواه جعفر بن بُرقان، عن ثابت بن الحجاج، عن أبي موسى الهمداني، ويقال: عبد الله الهمداني. كذلك ذكره البخاري^(١) على الشك عن الوليد بن عقبة.

وقالوا: وأبو موسى هذا مجهول، والحديث منكر مضطرب لا يصح، ولا يمكن أن يكون من بُعث مصدقاً في زمن النبي ﷺ صبيّاً يوم الفتح، ويدل أيضاً على فساد ما رواه أبو موسى المجهول، أن الزبير وغيره من أهل العلم بالسيرة والخبر ذكروا أن الوليد وعمارة ابني عقبة خرجا ليُرّدا أختهما أم كلثوم عن الهجرة، فكانت هجرتها في الهدنة بين النبي ﷺ وبين أهل مكة، وقد ذكرنا الخبر بذلك في باب أم كلثوم، ومن كان غلاماً مُخلقاً يوم الفتح ليس يجيء منه مثل هذا، وذلك واضح، والحمد لله رب العالمين.

ولا خلاف بين أهل العلم بتأويل القرآن، فيما علمت أن قوله عز وجل: ﴿إِنْ جَاءَكَ فَاسِقٌ﴾ [البقرة: ١٦٠] نزلت في الوليد بن عقبة، وذلك أنه بعثه رسول الله ﷺ إلى بني المصطلق مصدقاً، فأخبر عنهم أنهم ارتدوا وأبوا من أداء الصدقة، وذلك أنهم خرجوا إليه فهابهم، ولم يعرف ما عندهم، فانصرف عنهم، وأخبر بما ذكرنا، فبعث إليهم رسول الله ﷺ خالد بن الوليد، وأمره أن يتثبت فيهم، فأخبروه أنهم متمسكون بالإسلام، ونزلت: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ جَاءَكَ فَاسِقٌ﴾ الآية. وروي عن مجاهد، وقتادة مثل ما ذكرنا:

حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ قَاسِمٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ الْمَفْصَرِ بِمِصْرَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ الْأَزْرَقُ، عَنْ سَفْيَانَ، عَنْ هَالِالِ الْوَزَّانِ، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿إِنْ جَاءَكَ فَاسِقٌ﴾ الآية، قال: نزلت في الوليد بن عقبة بن أبي معيط.

ومن حديث الحكم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: نزلت في علي بن أبي طالب والوليد بن عقبة في قصة ذكرها: ﴿أَفَمَنْ كَانَ مُؤْمِنًا كَمَنْ كَانَ فَاسِقًا لَا يَسْتَوُونَ﴾ [السجدة: ١٨] ثُمَّ وَلَّاهُ عَثْمَانَ الْكُوفَةَ، وَعَزَلَ عَنْهَا سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ، فَلَمَّا قَدِمَ الْوَلِيدُ عَلَى سَعْدٍ، قَالَ لَهُ سَعْدٌ: وَاللَّهِ مَا أَدْرِي أَكَيْسَتْ^(٢) بَعَدْنَا أَمْ حُوقْنَا بَعْدَكَ؟ فَقَالَ: لَا تَجْزَعَنَّ أَبَا إِسْحَاقَ، فَإِنَّمَا هُوَ الْمُلْكُ يَتَغَدَّاهُ قَوْمٌ، وَيَتَعَشَاهُ آخَرُونَ، فَقَالَ سَعْدٌ: أَرَأَيْكَمُ وَاللَّهِ سَتَجْعَلُونَهَا مُلْكًا.

وروى جعفر بن سليمان، عن هشام بن حسان، عن ابن سيرين، قال: لما قدم

(١) في تاريخه الصغير (٩٠/١).

(٢) عكس الحمق.

الوليد بن عتبة أميراً على الكوفة أتاه ابن مسعود، فقال له: ما جاء بك؟ قال: جئت أميراً، فقال ابن مسعود، ما أدري أصلحت بعدنا، أم فسد الناس. وله أخبار فيها نكارة وشناعة، تقطع على سوء حاله، وقبح أفعاله غفر الله لنا وله، فلقد كان من رجال قريش ظُرفاً، وجِلماً وشجاعة وأدباً، وكان من الشعراء المطبوعين، وكان الأصمعي، وأبو عبيدة، وابن الكلبي، وغيرهم يقولون: كان الوليد بن عتبة فاسقاً شريب خمر، وكان شاعراً كريماً تجاوز الله عنا وعنه.

قال أبو عمر رحمه الله: أخبره في شرب الخمر ومنادته أبا زُبَيْد الطائي مشهورة كثيرة، يسمح بنا ذكرها هنا، ونذكر منها طرفاً.

ذكر عمر بن شبة، قال: حدثنا هارون بن معروف، قال: حدثنا ضمرة بن ربيعة، عن ابن شاذب، قال: صَلَّى الوليد بن عتبة بأهل الكوفة صلاة الصبح أربع ركعات، ثم التفت إليهم، فقال: أزيدكم؟ فقال عبد الله بن مسعود: ما زلنا معك في زيادة منذ اليوم.

قال: وحدثنا محمد بن حميد، قال: حدثنا جرير، عن الأجلح، عن الشعبي في حديث الوليد بن عتبة حين شهدوا عليه، فقال الحطيئة [الكامل الأحذ]:

شهد الحطيئة يوم يلقي ربّه	أنّ الوليد أحقّ بالغدر
نادى، وقد تَمَّتْ صلاتُهم	أأزيدكم؟ سُكُراً، وما يدري
فأَبَوْا أباً وَهَبٍ، ولو أذِنوا	لَقَرْنَتْ بين الشَّفْعِ والوَثْرِ
كَفُّوا عَنانَكَ، إذْ جَرَيْتَ ولو	تركوا عَنانَكَ لم تزلْ تَجْري
وقال أيضاً [الوافر]:	

تكلّم في الصلاة، وزاد فيها	علانية، وجاهر بالنفاق
ومجّ الخمر في سِثْرِ المصلّى	ونادى، والجميع إلى افتراق:
أزيدكم على أن تحمّدوني	فما لكم، ومالي من خلاق

وخبر صلاته بهم وهو سكران، وقوله: أزيدكم، بعد أن صَلَّى الصبح أربعاً مشهور من رواية الثقات من نَقَلَ أهل الحديث، وأهل الأخبار.

قال مصعب: كان الوليد بن عتبة من رجال قريش وشعرائها، وكان له خُلُقٌ ومروءة، استعمله عثمان على الكوفة، إذ عزل عنها سعداً، فحمدوه وقتاً، ثم رفعوا عليه، فعزله عنهم، وولّى سعيد بن العاص الكوفة، وقال بعض شعرائهم [الوافر]:

فررتُ من الوليد إلى سعيد	كأهل الحجر، إذ جَزَعُوا، فباروا
بَلَيْنَا من قريش كلّ عام	أميرٌ مُحدثٌ، أو مُستشارٌ
لنا نارٌ نُخَوِّفُها، فنخشى	وليسَ لهم، ولا يَخْشَوْنَ، نارٌ

وقد رُوي فيما ذكر الطبري أنه تعصب عليه قوم من أهل الكوفة بغياً وحسداً، وشهدوا عليه زوراً أنه تقياً الخمر، وذكر القصة، وفيها: أنَّ عثمان قال له: يا أخي اصبر، فإنَّ الله يأجرك، ويبوء القوم بإثمك، وهذا الخبر من نقل أهل الأخبار لا يصحُّ عند أهل الحديث، ولا له عند أهل العلم أصل.

والصحيح عندهم في ذلك ما رواه عبد العزيز بن المختار، وسعيد بن أبي عروبة، عن عبد الله الداناج، عن حُصَيْن بن المنذر أبي ساسان: أنه ركب إلى عثمان، فأخبره بقصة الوليد، وقدم على عثمان رجلان، فشهدا عليه بشرب الخمر، وأنَّه صَلَّى الغداة بالكوفة أربعاً، ثُمَّ قال: أريدكم؟ فقال أحدهما: رأيته يشربها، وقال الآخر: رأيته يتقيها، فقال عثمان: إنه لم يتقيها حتَّى شربها، وقال لعلي رضي الله عنه: أقم عليه الحدَّ، فقال علي لابن أخيه عبد الله بن جعفر: أقم عليه الحدَّ، فأخذ السوط وجلده، وعثمان بعدَّ حتَّى بلغ أربعين، فقال عليّ: أمسك، جلد رسول الله ﷺ في الخمر أربعين، وجلد أبو بكر أربعين، وجلد عمر ثمانين، وكلُّ سُنَّةٍ ^(١).

وروى ابن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن أبي جعفر محمد بن علي، قال: جلد عليّ الوليد بن عتبة في الخمر أربعين جلدة بسوط له طرفان.

قال أبو عمر رحمه الله: أضاف الجلد إلى عليّ لأنه أمر به على الوجه الذي تقدم في الخبر قبله.

قال أبو عمر رحمه الله: لم يَزِرْ الوليد بن عتبة سُنَّةٌ يُحتاج فيها إليه.

وروى ابن إسحاق، عن حارثة بن مُضَرَّب، عن الوليد بن عتبة، قال: ما كانت نبوة إلّا كان بعدها مُلْكٌ.

وسكن الوليد بن عتبة المدينة، ثُمَّ نزل الكوفة، وبنى بها داراً، فلمّا قُتل عثمان رضي الله عنه نزل البصرة، ثُمَّ خرج إلى الرِّقَّة، فنزلها، واعتزل علياً ومعاوية، ومات بها، وبالرقّة قبره، وعقبه في ضيعة له، وكان معاوية لا يرضاه، وهو الَّذي حرَّضه على قتال علي رضي الله عنه، فَرُبَّ حريصٍ محروم، وهو القاتل لمعاوية يحرضه، ويغريه بعلي رضي الله عنه [الطويل]:

فوالله ما هندُ بأُمِّك إن مضى الـ	نهـار ولم يثأر بعثمانَ ثائرُ
أيقتل عبدُ القوم سيّدَ أهلـه	ولم يقتلوه ليت أَمَك عاقرُ
وإنّا متى نقتلهم لا يُقدّ بهم	مقيّد، وقد دارت عليه الدوائرُ

وهو القاتل أيضاً [الطويل]:

ألا ما ليلي لا تغور كواكبـه	إذا غار نجمٌ لاح نجمٌ يراقبـه
بني هاشمٍ دُرّوا سلاح ابن أخيتكم	ولا تنهبوه لا تحلّ مناهبـه
بني هاشمٍ لا تعجلونا، فإنّه	سواء علينا قاتلوه، وسالبـه

(١) رواه مسلم في كتاب (الخمر) باب (كم يجلد في شرب الخمر) حديث رقم (١٧٠٧).

فإنّا، وإياكم، وما كان بيننا
 بني هاشم كيف التعاقد بيننا
 لَعَمْرُكَ لا أنسى ابنَ أروى، وقَتْلُهُ
 هُم قَتَلُوهُ كي يكونوا مكانه
 كَصَدْعِ الصِّفا لا يرأبُ الصَّدْعَ شاعِبُهُ
 وعند عليٍّ سيفُهُ، وحرائبُهُ
 وهل يَنْسِيَنَّ الماءَ ما عاشَ شارِبُهُ
 كما فعلتُ يوماً بكسرى مَرَازِبُهُ
 فأجابه الفضل بن عباس بن عتبة بن أبي لهب [الطويل]:

فلا تسألونا بالسَّلاح، فإنَّه
 وإنِّي لمجتابٌ إليكم بَجَحْفَلٍ
 أضيع وألقاه لدى الرَّوع صاحِبُهُ
 يَصُمُّ السَّمِيعَ جَرُّسُهُ، وجلائِبُهُ
 وشَبَّهْتَهُ كسرى، وما كان مثله
 شبيهاً بكسرى هَذِيهَ وضرائبُهُ

٢٧٠٦ - الوليد بن عباد بن الصامت: له صُحْبَةٌ. قاله هشام بن عمار، عن حنظلة،
 عن أبي حَزْرَةَ يعقوب بن مجاهد، عن عباد بن الوليد بن عباد بن الصامت، قال: كنت
 أخرج مع أبي، وكانت له صُحْبَةٌ، فذكر الحديث^(١)، وقد سمع عباد بن الوليد من أبي اليسر
 كعب بن عمرو.

وذكر محمد بن سعد أنَّ الوليد بن عباد ولد آخر زمن النَّبِيِّ ﷺ. وقال الهيثم بن
 عدي: تُوُفِّيَ في آخر خلافة عبد الملك بالشام.

٢٧٠٧ - الوليد بن قيس: روى عنه وهب بن عقبة أنَّه قال: كان بي مرض، فدعا لي
 رسول الله ﷺ، فَبَرَأْتُ^(٢).

٢٧٠٨ - الوليد بن عمار بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم: ابن
 أخي خالد بن الوليد، قتل هو وأبوه أبو عبيدة بن عمار مع خالد بن الوليد بالبِطاح.

٢٧٠٩ - الوليد بن جابر بن ظالم البُحْثري: من بني بُحْثَر بن عَتود، وفد إلى
 النَّبِيِّ ﷺ، وكتب له كتاباً، فهو عندهم، ومن بني بَحْثَر بن عَتود أبو عباد الوليد بن عبيد
 الشاعر البُحْثري.

باب وَبَرَة

٢٧١٠ - وَبَرَة، ويقال: وَبَر بن مُشَهَّر الحنفي: له صُحْبَةٌ. كان أرسله مُسَيْلِمَةُ الكذاب
 في جماعة منهم ابن النَّوَاحَة إلى النَّبِيِّ ﷺ، فأسلم من بينهم.

٢٧١١ - وَبَرَة بن يُحْنَس، ويقال: ابنُ محصن الخُزاعي، له صُحْبَةٌ، وهو الَّذي بعثه
 رسول الله ﷺ إلى دَاوُودَهِ الإصْطَخري، وفَيْرُوزِ الدَّيْلَمي، وجُشَيْشِ الدَّيْلَمي باليَمَنِ ليقْتُلُوا
 الأَسودَ العنسي الَّذي ادَّعى النُّبُوَّةَ.

(١) رواه مسلم في صحيحه برقم (٣٠٠٦).

(٢) رواه الطبراني في معجمه الكبير ج (٢٢) رقم (٤٠٩).

ذكر سيف، عن الضَّحَّاكِ بن يَرْبُوع، عن أبيه، عن ماهان، عن ابن عَبَّاس، قال: قاتل النَّبِيُّ ﷺ الأسود ومُسيْلِمَة وطُليحَة بالرسُل، ولم يَشْغَلْهُ ما كان فيه من الوجع عن القيام بأمرِ الله عز وجل والذب عن دينه.

باب واقد

٢٧١٢ - واقد بن عبد الله التَّمِيمِيّ الْيَرْبُوعِي الْحَنْظَلِي: من ولد يَرْبُوع بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم، حليف بني عدي بن كعب، وينسبونه: واقد بن عبد الله بن عبد مناف بن عَرِين بن ثعلبة بن يربوع بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم، كان حليفاً للخطاب بن نُفَيْل، أسلم قبل دخول رسول الله ﷺ دار الأرقم، وأخى رسول الله ﷺ بينه وبين بشر بن البراء بن معرور.

وهو الذي قتل عمرو بن الحضرمي في أوّل يوم من رجب، وكان واقد التَّمِيمِيّ مع عبد الله بن جَحْش حين بعثه رسول الله ﷺ إلى نخلة، فلقى عمرو بن الحضرمي خارجاً نحو العراق فقتله واقد التَّمِيمِيّ، فبعث المشركون أهل مكة إلى النَّبِيِّ ﷺ: إنكم تعظمون الشهر الحرام، وتزعُمون أنَّ القتال فيه لا يصلح، فما بال صاحبكم قتل صاحبنا، فأَنزل الله عزَّ وجلَّ: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ﴾ الآية [البقرة: ٢١٧]، وواقد هذا أوّل قاتل من المسلمين، وعمرو بن الحضرمي أوّل قتيل من المشركين في الإسلام.

وشهد واقد بن عبد الله بدرًا وأُحُدًا، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ. وتُوفِّي في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه، وكان حليفاً للخطاب بن نُفَيْل، وفي قتل واقد اليربوعي هذا عمرو بن الحضرمي قال عمر بن الخطاب [الطويل]:

سَقَيْنَا مِنْ ابْنِ الْحَضْرَمِيِّ رِمَاحَنَا بِنَخْلَةٍ لَمَّا أَوْقَدَ الْحَرْبَ وَاقِدٌ

٢٧١٣ - واقد، مولى رسول الله ﷺ: روى عنه زاذان قوله ﷺ: «مَنْ أَطَاعَ اللَّهَ فَقَدْ ذَكَرَهُ، وَإِنْ قَلَّتْ صَلَاتُهُ وَصِيَامُهُ وَتَلَاوُتُهُ الْقُرْآنَ، وَمَنْ عَصَى اللَّهَ فَلَمْ يَذْكُرْهُ، وَإِنْ كَثُرَتْ صَلَاتُهُ وَصِيَامُهُ وَتَلَاوُتُهُ الْقُرْآنَ»^(١).

٢٧١٤ - واقد بن الحارث الأنصاري: له صُحْبَةٌ، وهو القاتل عند ابن عَبَّاس: أمّا كلام النَّاسِ، فكلام خائف، وأما العمل منهم، فعمل آمن.

باب الأفراد في حرف الواو

٢٧١٥ - وَدَقَّة بن إياس بن عمرو بن عَنَم بن أُمَيَّة بن لُؤْذَانَ الْأَنْصَارِيِّ: شهد بدرًا وأُحُدًا وَالْخَنْدَقَ، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، وقُتل يوم اليمامة شهيداً.

٢٧١٦ - وَخُوح بن الْأَسَلَت: واسم الْأَسَلَت: عامر بن جُشَم بن وائل بن زيد بن

(١) رواه الطبراني في معجمه الكبير ج (٢٢) رقم (٤١٣).

قيس بن عامر بن مُرّة بن مالك الأوسي الأنصاري، أخو أبي قيس بن الأسلت الشاعر، ولم يسلم أبو قيس بن الأسلت.

ذكر الزُّبَيْرُ، عن عمه مصعب، عن عبد الله بن محمد بن عمار، قال: كانت لوحوح صُحبةً، وشهد الخندق وما بعدها من المشاهد، وله يقول أبو قيس أخوه حين خرج إلى مكة مع أبي عامر [الطويل]:

أرى وُحوحاً ولّى عليّ بأمره كأني امرؤ من حُضرموت غريبُ
كأني امرؤ ولّى، ولا وُدَّ بيننا وأنت حبيب في الفؤاد قريبُ
وإن بني العَلاتِ قومٌ، وإنني أخوك، فلا يكذبك عنك كذوبُ
أخوك إذا تأتيت يوماً عظيمةً تحمّلها، والنائبات تُنوبُ

في أبيات ذكرها، وذكروا أنَّ أبا قيس بن الأسلت أقبل يريد النبي ﷺ، فقال له عبد الله بن أبي: خفت والله سيوف بني الخزرج، فقال: لا جرم، والله لا أسلم العام، فمات في الحول.

٢٧١٧ - وَهْبَانُ بْنُ صَيْفِي الْغِفَارِيِّ: ويقال: أهبان، قد تقدم ذكره في باب الألف من هذا الكتاب، هو من ولد حَرَام بن غِفَار، نزل البصرة وله بها دار بحضرة باب الأصبهاني، سمع من النبي ﷺ: «إذا كانت الفِتْنَةُ فاتخذ سيفاً من حَشَبٍ»^(١). ولم يقاتل مع علي لهذا الحديث، فلمّا حضره الموت، قال: كفّنوني في ثوبين، قالت ابنته عُدَيْسَة: فردنا ثوباً ثالثاً قميصاً، ودفناه، فأصبح ذلك القميص على المشجب موضوعاً. وروى خبره هذا ثقات أهل البصرة، منهم معتمر بن سليمان، ومحمد بن عبد الله بن المثنى الأنصاري، عن المعلّى بن جابر، قال: حدثني عُدَيْسَة بنت وَهْبَان الْغِفَارِيِّ بذلك كلّ.

٢٧١٨ - وَدَيْعَةُ بْنُ عَمْرِو بْنِ جَرَادٍ: بن يَرْبُوع الجُهَنِي: حليف لبني سَوَاد بن مالك بن عَنَم بن مالك بن النّجار الأنصاري، شهد بدرًا وأُحُدًا.

٢٧١٩ - الْوَرْدُ بْنُ خَالِدٍ: كان على مَيْمَنَة النَّبِيِّ ﷺ يوم الفَتْح.

٢٧٢٠ - وَابِصَةُ بْنُ مَعْبُدِ بْنِ مَالِكٍ: بن عبيد الأسدي: من بني أسد بن خزيمة، يكنى أبا شداد، ويقال: أبا قِرْصَافَة، سكن الكوفة، ثمّ تحول إلى الرّقّة ومات بها، وله أحاديث عن النبي ﷺ، منها: أنَّ رسول الله ﷺ أمر رجلاً رآه يصلي خلف الصف وحده أن يعيد الصّلاة^(٢).

٢٧٢١ - وَائِلُ بْنُ حُجْرٍ بْنِ رَبِيعَةَ: بن وائل بن يَعْمَر الحضرمي، يكنى أبا هُنَيْدَة، كان قَيْلاً من أقيال حُضرموت، وكان أبوه من ملوكهم، وفد على رسول الله ﷺ فأسلم.

(١) ذكره ابن حبان في الثقات (١٧/٣).

(٢) رواه أبو داود في كتاب (الصلاة) باب (الرجل يصلي وحده خلف الصف) حديث رقم (٦٨٢)، وأحمد في مسنده (٢٢٨/٤).

يقال: إِنَّهُ بَشَّرَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَصْحَابَهُ قَبْلَ قُدُومِهِ، وَقَالَ: «يَأْتِيكُمْ وَائِلُ بْنُ حُجْرٍ مِنْ أَرْضٍ بَعِيدَةٍ مِنْ حَضْرَمَوْتَ طَائِعاً رَاغِباً فِي اللَّهِ وَفِي رَسُولِهِ، وَهُوَ بَقِيَّةُ أَبْنَاءِ الْمُلُوكِ»^(١) فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ رَحَّبَ بِهِ، وَأَدْنَاهُ مِنْ نَفْسِهِ، وَقَرَّبَ مَجْلِسَهُ، وَبَسَطَ لَهُ رِداً، فَأَجْلَسَهُ عَلَيْهِ مَعَ نَفْسِهِ عَلَى مَقْعَدِهِ، وَقَالَ: «اللَّهُمَّ بَارِكْ فِي وَائِلٍ وَوَلَدِهِ وَوَلَدِ وَلَدِهِ». وَاسْتَعْمَلَهُ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى أَقْيَالٍ مِنْ حَضْرَمَوْتَ، وَكُتِبَ مَعَهُ ثَلَاثَةُ كُتُبٍ، مِنْهَا كِتَابٌ إِلَى الْمَهَاجِرِ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ، وَكِتَابٌ إِلَى الْأَقْيَالِ وَالْعَبَاهِلَةِ، وَأَقْطَعَهُ أَرْضاً، وَأَرْسَلَ مَعَهُ مَعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سَفْيَانَ، فَخَرَجَ مَعَاوِيَةَ رَاجِلاً مَعَهُ، وَوَائِلُ بْنُ حَجْرٍ عَلَى نَاقَتِهِ رَاكِباً، فَشَكَا إِلَيْهِ مَعَاوِيَةَ حَرَّ الرَّمْضَاءِ، فَقَالَ لَهُ: انْتَعِلْ ظِلَّ النَّاقَةِ، فَقَالَ مَعَاوِيَةُ: وَمَا يَغْنِي ذَلِكَ عَنِّي لَوْ جَعَلْتَنِي رِدْفَكَ، فَقَالَ لَهُ وَائِلُ: اسْكُتْ، فَلَسْتُ مِنْ أَرْدَافِ الْمُلُوكِ. وَعَاشَ وَائِلُ بْنُ حَجْرٍ حَتَّى وَلِيَ مَعَاوِيَةَ الْخِلَافَةَ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ وَائِلُ بْنُ حَجْرٍ، فَعَرَفَهُ مَعَاوِيَةُ وَأَذْكُرَهُ بِذَلِكَ، وَرَحَّبَ بِهِ، وَأَجَازَهُ لَوْفُودِهِ عَلَيْهِ، فَأَبَى مِنْ قَبُولِ جَائِزَتِهِ وَحِبَائِهِ، وَأَرَادَ أَنْ يَرْزُقَهُ، فَأَبَى مِنْ ذَلِكَ، وَقَالَ: يَأْخُذُهُ مَنْ هُوَ أَوْلَى بِهِ مِنِّي، فَأَنَا فِي غِنًى عَنْهُ.

وَكَانَ وَائِلُ بْنُ حَجْرٍ زَاجِراً حَسَنَ الرُّجْرِ. وَخَرَجَ يَوْمَاً مِنْ عِنْدَ زِيَادٍ بِالْكُوفَةِ، وَأَمِيرَهَا الْمَغِيرَةَ، فَرَأَى غُرَاباً يَنْعَقُ، فَرَجَعَ إِلَى زِيَادٍ، فَقَالَ لَهُ: يَا أَبَا الْمَغِيرَةَ، هَذَا غُرَابٌ يَرْحَلُكَ مِنْ هَاهُنَا إِلَى خَيْرٍ، فَقَدِمَ رَسُولُ مَعَاوِيَةَ مِنْ يَوْمِهِ إِلَى زِيَادٍ أَنْ سِرَّ إِلَى الْبَصْرَةِ وَالْيَأْسَ.

رَوَى وَائِلُ بْنُ حَجْرٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَحَادِيثَ، رَوَى عَنْهُ كُلَيْبُ بْنُ شِهَابٍ، وَابْنَاهُ عَلْقَمَةُ وَعَبْدُ الْجَبَّارِ ابْنَا وَائِلُ بْنُ حَجْرٍ، وَلَمْ يَسْمَعْ عَبْدُ الْجَبَّارِ مِنْ أَبِيهِ، فِيمَا يَقُولُونَ، بَيْنَهُمَا وَائِلُ بْنُ عَلْقَمَةَ.

٢٧٢٢ - وَائِلَةُ بْنُ الْأَسْقَعِ بْنِ عَبْدِ الْعَزْزِيِّ بْنِ عَبْدِ يَالِيلِ بْنِ نَاشِبِ بْنِ غَيْرَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ لَيْثِ بْنِ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ كِنَانَةَ اللَّيْثِيِّ: وَقِيلَ: إِنَّهُ وَائِلَةُ بْنُ الْأَسْقَعِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَامِرِ بْنِ لَيْثِ بْنِ بَكْرِ، وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ وَأَكْثَرُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى. أَسْلَمَ وَالتَّبَيُّ ﷺ يَتَجَهَّزُ إِلَى تَبُوكَ، وَيَقَالُ: إِنَّهُ خَدَمَ النَّبِيَّ ﷺ ثَلَاثَ سَنِينَ، وَكَانَ مِنْ أَهْلِ الصُّفَّةِ، يَقَالُ: إِنَّهُ نَزَلَ الْبَصْرَةَ، وَلَهُ بِهَا دَارٌ، ثُمَّ سَكَنَ الشَّامَ، وَكَانَ مَنْزِلُهُ عَلَى ثَلَاثَةِ فَرَاسَخٍ مِنْ دِمَشْقَ بَقْرِيَّةٍ يَقَالُ لَهَا: الْبَلَّاطُ، وَشَهِدَ الْمَغَازِي بِدِمَشْقَ وَحَمَصَ، ثُمَّ تَحَوَّلَ إِلَى بَيْتِ الْمَقْدَسِ، وَمَاتَ بِهَا، وَهُوَ ابْنُ مِائَةِ سَنَةٍ، وَقِيلَ: بَلْ تُؤَفَّفِي بِدِمَشْقَ فِي آخِرِ خِلَافَةِ عَبْدِ الْمَلِكِ سَنَةَ خَمْسٍ، أَوْ سِتٍّ وَثَمَانِينَ، وَهُوَ ابْنُ ثَمَانَ وَتِسْعِينَ سَنَةً، يَكْنَى أَبُو الْأَسْقَعِ، وَقِيلَ: يَكْنَى أَبُو مُحَمَّدٍ، وَقَالَ ابْنُ مَعِينٍ: كُنِيَّتُهُ أَبُو قُرْصَافَةَ، وَهُوَ قَوْلُ الْوَاقِدِيِّ، سَكَنَ الشَّامَ، رَوَى عَنْهُ الشَّامِيُّونَ: مَكْحُولٌ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرِ الْيَحْضَبِيِّ، وَشَدَّادُ بْنُ عِمَارَةَ، وَرَوَى عَنْهُ: أَبُو الْمَلِيحِ بْنُ أَسَامَةَ الْهَذَلِيُّ.

٢٧٢٣ - وَدَاعَةُ بْنُ أَبِي زَيْدِ الْأَنْصَارِيِّ: ذَكَرَهُ الْكَلْبِيُّ فِيمَنْ شَهِدَ صِفِّينَ مِنَ الصَّحَابَةِ مَعَ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: وَقُتِلَ أَبُوهُ أَبُو زَيْدٍ شَهِيداً يَوْمَ أُحُدٍ.

(١) رواه البخاري في تاريخه (٨/١٧٥).

٢٧٢٤ - وَرْدَانُ بْنُ مَخْرَمٍ بْنِ مَخْرَمَةَ بن قُرْطُ بن جَنَاب، العَنْبَرِيُّ التَّمِيمِيُّ: من بني العَنْبَرِ بن عمرو بن تميم. قال الطبري: له ولأخيه حَيْدَةُ بن مَخْرَمٍ صُحْبَةٌ، وفدا على النَّبِيِّ ﷺ فأسلما ودعا لهما.

٢٧٢٥ - وَحْشِي بْنِ حَرْبِ الْحِشْيِ: من سُودَانَ مَكَّةَ مَوْلَى لَطُئِمْةَ بن عَدِي، ويقال: هو مولى جُبَيْرِ بن مُطْعِمِ بن عَدِي، كذا قال ابنُ إِسْحَاقَ وأكثرهم، قال: يكنى أبا دَسَمَةَ، وهو الَّذِي قَتَلَ حَمْزَةَ بن عَبْدِ الْمُطَّلِبِ عَمَ النَّبِيِّ ﷺ يوم أُحُدٍ، وكان يومئذٍ وحشي كافرًا، استخفى له خلف حجر، ثُمَّ رماه بِحَرْبَةٍ كانت معه، وكان يرمي بها رمي الحبشة، فلا يكاد يخطئ، واستشهدَ حَمْزَةَ حينئذٍ، ثُمَّ أَسْلَمَ وحشي بعدَ أَخْذِ الطَّائِفِ، وشهد اليمامة، ورمى مُسَيْلِمَةَ بِحَرْبَتِهِ الَّتِي قَتَلَ بِهَا حَمْزَةَ، وزعم أنه أصابه وقتله، وكان يقول: قتلتي بِحَرْبَتِي هَذِهِ خَيْرَ النَّاسِ، وشرَّ النَّاسِ، حكى ذلك جعفر بن عمرو بن أُمَيَّةَ الضَّمُرِيُّ، عن وحشي، وفي خبره ذلك أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قال لوحشي حين أسلم: «غَيْبٌ وَجْهَكَ عَنِّي يَا وَحْشِي، لَا أَرَاكَ»^(١).

وذكر ابنُ إِسْحَاقَ عن سليمان بن يسار أَنَّهُ قال: سمعتُ ابنَ عمر يقول: سمعتُ قائلًا يقول يوم اليمامة: قتله العبد الأسود. وقال موسى بن عَقْبَةَ، عن ابنِ شِهَابٍ: مات وحشي بن حرب في الخمر، فيما زعموا.

قال أبو عمر رحمه الله: رويت عنه أحاديث مسندة مخرجها عن ولده وحشي بن حرب بن وحشي بن حرب، عن أبيه حرب بن وحشي، عن أبيه وحشي، وهو إسناده ليس بالقوي، يأتي بمناكير، وقد ظن بعض أهل الحديث أن هذا الإسناد: وحشي بن حرب بن وحشي بن حرب، عن أبيه، عن جدِّه، ليس هو وحشي هذا فغلط، والله أعلم.

وزعم محمد بن الحسين الأزدي الموصلي أن وحشي بن حرب الَّذِي يروي عنه ولده وحشي بن حرب بن وحشي بن حرب غير أبي دَسَمَةَ قاتل حمزة، وأن ذلك كان يسكن دمشق، وهذا الَّذِي روى عنه ولده سكن حمص، وليس كما قال، والَّذِي سكن حمص هو الَّذِي قتل حمزة، ولا يصحُّ وحشي بن حرب غيره.

والدليل على ذلك ما حدثنا عبد الوارث بن سفيان، قال: حدثنا قاسم بنُ أَصْبَغٍ، قال: حدثنا إبراهيم بن إِسْحَاقَ بن مِهْرَانَ، قال: حدثنا محمد بنُ نُمَيْرٍ، قال: حدثنا عبدُ اللَّهِ بنُ إِدْرِيسَ، قال: حدثنا محمد بنُ إِسْحَاقَ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ القُضَلِ، عن سليمان بن يسار، عن جعفر بن عمرو بن أُمَيَّةَ الضَّمُرِيِّ، قال: خرجت أنا وعبيدُ اللَّهِ بن عَدِي بنِ الْخِيارِ، فمررنا بحمص وبها وَحْشِي، فقلنا: لو أتيناها فسألناه عن قَتْلِهِ حَمْزَةَ كيف قتله؟ فأقبلنا نحوه فلقينا رجلاً ونحن نسأل عنه، فقال: إِنَّه رجل قد غلبت عليه الخمر، فإن تجداه صاحياً تجداه رجلاً

(١) رواه البخاري في كتاب (المغازي) باب (قتل حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه) حديث رقم (٤٠٧٢).

عريباً يحدثكما ما شئتما من حديث، وإن تجدها على غير ذلك، فانصرفا عنه، فأقبلنا حتَّى انتهينا إليه، وذكر تمام الخبر.

وفي هذا ما يدل على أن وحشياً قاتل حمزة سكن حمص، وهو الذي يحدث عنه ولده وهو إسناد ضعيف لا يُحتجُّ به، وقد جاء بذلك الإسناد، والله أعلم.

٢٧٢٦ - وقَّاص بن مُجَرِّز المَدْلِجِي: ذكر غير واحد من أهل العلم أنه قتل في غزوة ذي قَرْد مع مُحرز بن نُضَلَّة، قاله ابن هشام. وأمَّا ابن إسحاق فإنه قال: لم يُقتل من المسلمين يومئذٍ غير محرز بن نضلة.

باب حرف الياء

باب يزيد

٢٧٢٧ - يزيد بن الحارث بن قيس بن مالك بن أحمر بن حارثة بن ثعلبة بن كعب بن الحارث بن الخزرج الأنصاري: شهد بدرًا، وقتل يومئذ شهيداً، وهو الذي يقال له: ابن فُسْحَم، وقد قيل: إنَّ يزيد هذا هو الذي قيل له فُسْحَم، قتله طُعَيْمة بن عدي. وقال موسى بن عَقْبَة: يزيد بن الحارث، هو يزيد بن فسحَم، ذكره في البدرين. أخى رسول الله ﷺ بين يزيد بن الحارث هذا وبين ذي الشمالين.

٢٧٢٨ - يزيد بن المنذر بن سرح بن خناس بن سنان بن عبيد بن عدي بن غنم بن كعب بن سلمة الأنصاري: شهد العقبة، ثم بدرًا وأُحُدًا، وأخى رسول الله ﷺ بينه وبين عامر بن ربيعة حليف بني عدي بن كعب.

٢٧٢٩ - يزيد بن زُمعة بن الأسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزى بن قُصَي القرشي الأسدي: أمه قُرَيْبَة بنت أبي أُمَيَّة، أخت أم سلمة، صاحب النبي ﷺ وروى عنه هو وأخوه عبد الله بن زُمعة وقتل ببدر، وقتل يزيد بن زُمعة يوم حنين، جَمَحَ به فرسه فقتل، وكانوا من أشرف قريش ووجوههم، وإليه كانت في الجاهلية المشورة، وذلك أن قريشاً لم يجتمعوا على أمر إلاَّ عرضوه عليه، فإن وافق رأيهم رأيه سكت، وإلاَّ شَغَبَ فيه، وكانوا له أعواناً حتَّى يرجع عنه. ذكر ذلك الزبير، وقال: قُتِلَ مع رسول الله ﷺ يوم الطائف، كذا قال الزبير: يوم الطائف.

وقال ابن إسحاق: استشهد يوم حنين من قريش من بني أسد بن عبد العزى: يزيد بن زُمعة بن الأسود بن المطلب بن أسد.

٢٧٣٠ - يزيد بن رُقَيْش بن رباب بن يعمر الأسدي: من بني أسد بن خُزَيْمة، شهد بدرًا. ذكره موسى بن عَقْبَة وابن إسحاق وغيرهما، ومن قال فيه: أَرَبَدَ بن رُقَيْش، فليس بشيء.

٢٧٣١ - يزيد بن المَزِين بن قيس بن عدي بن أُمَيَّة بن خُدَارَة. هكذا قال الواقدي: يزيد بن المزين. وقال ابن إسحاق وموسى بن عَقْبَة وعبد الله بن مُحَمَّد بن عمارَة: هو زيد بن المزين، وهو الصواب، وقد ذكرناه في «باب زيد».

٢٧٣٢ - يزيد بن عامر بن حديدة، أبو المنذر الأنصاري: من بني سَوَاد بن غنم، ذكره

موسى بن عقبة فيمن شهد بدرًا، ولم يختلفوا أنه شهد العقبة، وقال أكثرهم: شهد بدرًا وأحدًا.

٢٧٣٣ - يزيد بن أوس: حليف لبني عبد الدار بن قُصَي، أسلم يوم فتح مكة، وقُتل يوم اليمامة شهيدًا.

٢٧٣٤ - يزيد بن السَّكَن بن رافع بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل: هو أبو أسماء بنت يزيد بن السَّكَن التي تُحدِّث عن رسول الله ﷺ. قتل يوم أُحُد شهيدًا، وقُتل معه ابنه عامر بن يزيد رضي الله عنهما.

٢٧٣٥ - يزيد بن أبي سفيان بن حَرْب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف: كان أفضل بني أبي سفيان، كان يقال له: يزيد الخير، أسلم يوم فتح مكة، وشهد حنينًا، وأعطاه رسول الله ﷺ من غنائم حنين مائة بعير وأربعين أوقية، وزَّنها له بلال، واستعمله أبو بكر الصديق رضي الله عنه وأوصاه، وخرج يُشيِّعه راجلاً.

قال ابن إسحاق: لما قُتل أبو بكر من الحج - يعني سنة اثنتي عشرة - بعث عمرو بن العاص، ويزيد بن أبي سفيان، وأبا عبيدة بن الجراح، وشرحبيل بن حسنة إلى فلسطين، وأمرهم أن يسلكوا على البلقاء، وكتب إلى خالد بن الوليد، فسار إلى الشام، فأغار على غَسَّان بمرج راهط، ثم سار، فنزل على قناة بَصْرَى، وقدم عليه يزيد بن أبي سفيان وأبو عبيدة بن الجراح وشرحبيل بن حسنة، فصالحت بَصْرَى، فكانت أول مدائن الشام فتحت، ثم ساروا قبل فلسطين، فالتقوا بالروم بأجنادين بين الرملة وبيت جبرين، والأمراء كل على حدة، ومن الناس من يزعم أن عمرو بن العاص كان عليهم جميعاً، فهزم الله المشركين، وكان الفتح بأجنادين في جمادى الأولى سنة ثلاث عشرة، فلما استخلف عمر ولَّى أبا عبيدة، وفتح الله الشامات، وولى يزيد بن أبي سفيان على فلسطين وناحياتها، ثم لما مات أبو عبيدة استخلف معاذ بن جبل، ومات معاذ، فاستخلف يزيد بن أبي سفيان، ومات يزيد، فاستخلف أخاه معاوية، وكان موت هؤلاء كلهم في طاعون عمواس سنة ثمان عشرة.

حدَّثنا خَلْفُ بْنُ قَاسِمٍ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ رَشِيقٍ، حَدَّثَنَا أَبُو بَشْرِ الدُّوْلَابِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدَانَ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَثْمَانَ أَبِي حَسَانَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: مَاتَ يَزِيدُ بْنُ أَبِي سَفْيَانَ سَنَةَ تِسْعَ عَشْرَةَ بَعْدَ أَنْ افْتَتَحَ قَيْسَارِيَّةَ.

٢٧٣٦ - يزيد بن حَرَام بن سُبَيْع بن خنساء بن سنان بن عبيد بن عدِي بن غنم بن كعب بن سلمة الأنصاري السلمي: شهد بيعة العقبة.

٢٧٣٧ - يزيد بن ثعلبة بن خزيمة بن أضرم بن عمرو بن عمارة البلوي: حليف لبني سالم بن عوف بن الخزرج. شهد بيعة العقبة الثانية، يكنى أبا عبد الرحمن، ذكره ابن إسحاق. وقال الطبري: يزيد بن ثعلبة بن خزيمة بن أضرم بن عمرو بن عمارة بن مالك، من بني فزارة من بلي بن عمرو بن الحاف بن قُضاعة، شهد العقبتين جميعاً، كذا قال الطبري:

خَزَمَة - بفتح الزاي، فيما ذكر الدارقطني. وقال ابن إسحاق وابن الكلبي: خَزَمَة - بسكون الزاي، وهو الصواب.

قال أبو عمر رحمه الله: ليس في الأنصار خَزَمَة بالتحريك، ترى ذلك في موضعه إن شاء الله تعالى. وعَمَّارَة بفتح العين، وتشديد الميم في بلي.

٢٧٣٨ - يزيد بن حاطب بن عمرو بن أمية بن رافع الأنصاري الأشهلي. وقد قيل: إنه من بني ظَفَر، ومن نسبه في بني ظفر يقول: يزيد بن حاطب بن أمية بن رافع بن سويد بن حَرَام بن الهيثم بن ظَفَر، واسم ظفر: كعب بن الخزرج، قتل يوم أحد شهيداً.

٢٧٣٩ - يزيد بن ثابت بن الضحَّاك: أخو زيد بن ثابت، شقيقه، وقد نسبنا زيدا في موضعه، فأغنى ذلك عن نسب أخيه يزيد هاهنا. يقال: إن يزيد بن ثابت شهد بدرًا. وقيل: بل شهد أحدًا، وقتل يوم اليمامة شهيداً.

وذكر موسى بن عقبة، عن ابن شهاب: أنه رُمي يوم اليمامة بسهم، فمات بالطريق راجعاً. وروى عنه أخوه زيد بن ثابت، وروى عنه خارجة بن زيد، ولا أحسبه سمع منه.

٢٧٤٠ - يزيد بن بَرْدَع بن زَيْد بن عامر بن سواد بن ظَفَر الأنصاري الظفري: شهد أحدًا.

٢٧٤١ - يزيد بن عامر بن الأسود بن حبيب بن سؤاة بن عامر بن صعصعة السؤائي: حجازي، يكنى أبا حاجر. شهد حُنينًا. روى عنه السائب بن يزيد، وسعيد بن يسار.

٢٧٤٢ - يزيد بن سلمة بن يزيد بن مَسْجَعَة بن مُجَمَّع بن مالك الجُعفي: كوفي، روى عنه علقمة بن وائل.

٢٧٤٣ - يزيد بن سعيد بن ثُمَامَة الكِنْدِي: هو أبو السائب بن يزيد ابن أخت التمر، حليف بني عبد شمس، ويقال: حليف أبي سفيان بن حرب، أسلم يوم فتح مكة، وسكن المدينة، وهو حجازي. روى عنه ابنه السائب بن يزيد، وقد تقدم ذكر السائب بن يزيد في كتابنا هذا، وذكر الاختلاف في نسبه وحلفه.

٢٧٤٤ - يزيد بن أسد بن كُرُز بن عامر القسري: جد خالد بن عبد الله القسري، يقال: إنه وفد على رسول الله ﷺ وأسلم، وإن رسول الله ﷺ قال له: «يا يزيد بن أسد، أحب للناس ما تحب لنفسك»، وهذا الحديث يرويه خالد بن عبد الله القسري، عن أبيه، عن جدّه.

وحكى يحيى بن معين عن أهل خالد القسري أنهم كانوا ينكرون أن يكون لجد خالد صُحبة. قال يحيى بن معين: ولو كان جدهم لقي النبي ﷺ لعرفوا ذلك، ولم ينكروه. هذا قول يحيى بن معين، وخالفه الناس وعدوه في الصحابة لحديث هُشيم وغيره، عن سيَّار أبي الحكم، قال: سمعتُ خالد بن عبد الله القسري يحدث عن أبيه،

عن جَدِّه أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قال له: «يا يزيدُ بن أسدٍ، أَحَبُّ للنَّاسِ ما تُحِبُّ لِنَفْسِكَ»^(١).

٢٧٤٥ - يزيد بن رَكَّانة بن عبدِ يزيد بن المطلب بن عبدِ مناف، القرشيَّ المَطلَبي: له صُحْبَةٌ ورواية، ولأَبِيهِ رَكَّانة صُحْبَةٌ ورواية. روى عن يزيد بن رَكَّانة ابنائه: علي، وعبد الرحمن، وفي ابنه عبد الرحمن بن يزيد بن رَكَّانة نظر، وروى عن يزيد بن رَكَّانة أيضاً أبو جعفر محمد بن عليّ.

٢٧٤٦ - يزيد بن قيس بن الخطيم بن عديّ بن عمرو بن سواد بن ظَفَر، الأنصاريّ الطَّفَري: به كان يكنى أبوه قيس بن الخطيم الشاعر، شهد أحدًا مع رسول الله ﷺ والمشاهد بعدها، وقتل يوم جِسْر أبي عبيد شهيداً.

قال: قال العدوي: وجرح يومئذ اثنتي عشرة جراحة، وسماه النَّبِيُّ ﷺ - يعني يوم أُحُدٍ - جاسراً، فكان يقول: «يا جاسِرُ أَقْبِلْ، يا جاسِرُ أَدْبِرْ»^(٢) قاله الطبري.

٢٧٤٧ - يزيد بن شريح: له صُحْبَةٌ. روى في الميسر^(٣).

٢٧٤٨ - يزيد بن نَعامة الضَّبِّي. ويقال: السَّوائي. له أحاديث، منها: أَنَّ رسول الله ﷺ قال: «إذا أخى الرَّجُلُ أَخاً فَلْيَسْأَلْهُ عن اسمِهِ واسمِ أبيهِ، فَإِنَّهُ أَوْصَلُ وَأَثْبَتُ في المَوَدَّةِ». روى عنه سعيد بن سليمان الربعي^(٤).

وكان يزيد بن نعامه قد شهد حينئذ مشركاً، ثُمَّ أسلم بعدُ.

٢٧٤٩ - يزيد بن شَجَرَةَ الرَّهاوي: شامي من مَذْحَج. روى عنه مجاهد بن جبر، له حديث واحد في فضل الجهاد، مضطرب الإسناد^(٥).

ذكره خَلِيفَةُ بن خِياط، قال: بعث معاوية يزيد بن شَجَرَةَ الرَّهاوي سنة تسع وثلاثين ليقيم الحج للناس، فنازعه قُثَم بن العباس، فَسَفَرَ بينهما أبو سعيد الخُدَري وغيره، فاصطلحا على أن يقيم الحج شِيبَةَ بن عثمان ويصلي بالنَّاس. وقتل يزيد بن شَجَرَةَ في غزاة غزاها سنة خمس وخمسين شهيداً. وقيل: بل قتل في غزاة غزاها سنة ثمان وخمسين شهيداً.

٢٧٥٠ - يزيد بن مالك بن عبد الله بن سلمة، أبو سَبْرَةَ الجُعَفي: هو مشهور بكنيته، وفد على النَّبِيِّ ﷺ ومعه ابنائه: عزيز، وسبرة، وهو جد خَيْثَمَةَ بن عبد الرحمن بن أبي سبرة الجُعَفي، وقد ذكرناه في الكنى، سمى رسول الله ﷺ عزيزاً هذا: عبد الرحمن، هو والد خَيْثَمَةَ.

٢٧٥١ - يزيد، والد حَكِيم بن يزيد الكَرْخي: روى عنه ابنه حَكِيم بن يزيد، عن النَّبِيِّ ﷺ: «دَعُوا عِبَادَ اللَّهِ يُصِيبَ بَعْضُهُم مِّنْ بَعْضٍ، فَإِذَا اسْتَنْصَحَ أَحَدُكُم أَخُوهُ فَلْيَنْصَحْ لَهُ»^(٦).

(١) رواه الطبراني في معجمه الكبير برقم (١٠٠٢). (٤) رواه الترمذي في سننه، حديث رقم (٢٣٩٢).

(٢) راجع الإصابة لابن حجر (٩٣١٧). (٥) رواه ابن أبي شِيبَةَ في مسنده برقم (١٩٣٢٨).

(٣) رواه أبو داود في المراسيل (٥١٨). (٦) رواه أحمد في مسنده (٤١٨/٣).

حديثه عند عطاء بن السائب، عن حكيم بن يزيد، عن أبيه، هكذا رواه حماد بن سلمة، عن عطاء، وخالفه جرير، فقال: عن عطاء بن السائب، عن حكيم بن أبي يزيد. وصوب ابن أبي خيثمة قول جرير، والله أعلم.

٢٧٥٢ - يزيد، والد حجاج: روى عنه ابنه حجاج، عن النبي ﷺ أنه قال: «أُتِروا الكتاب، فإنه أنجح للحاجة، وإذا طلبتم الخير فاطلبوه عند حسان الوجوه»^(١). يدور حديثه هذا على هشام بن زياد أبي المقدم.

٢٧٥٣ - يزيد بن حوثة الأنصاري. قال ابن الكلبي: شهد أحدًا وما بعدها، وشهد صفيين مع علي.

٢٧٥٤ - يزيد بن نوية بن الحارث بن عدي بن جشم بن مجدعة بن حارثة بن الحارث الأنصاري الحارثي: شهد أحدًا، وقتل يوم النهروان شهيداً مع علي.

٢٧٥٥ - يزيد بن الأسود الخزاعي. ويقال: العامري، روى عنه ابنه جابر بن يزيد، وهو معدود في الكوفيين.

روى شريك، عن يعلى بن عطاء، عن جابر بن يزيد بن الأسود السوائي، عن أبيه، قال: صليت خلف النبي ﷺ صلاة الفجر، فجاء رجلان، فجلسا في أخريات الناس، فلما انصرف النبي ﷺ أقبل عليهما بوجهه، فقال: «أئتوني بهما» فجاء بهما ثم رعد فرائضهما، فقال: «ما منعكما من الصلاة؟» قالا: صلينا في الرحال، فقال ﷺ: «إذا دخلتم والقوم في الصلاة، فصلوا معهم، فإن صلاتكم معهم نافلة»، فقال أحدهما: استغفر لي يا رسول الله، فقال: «غفر الله لك»، قال: ثم أخذت بيده، فوضعتها على صدري، فما وجدت كفاً أبرد، ولا أطيّب من كف رسول الله ﷺ، لهي أبرد من الثلج، وأطيّب من ريح المسك^(٢).

٢٧٥٦ - يزيد بن معبد القيسي الربيعي: يمامي، روى عنه ابنه معبد بن يزيد.

٢٧٥٧ - يزيد، والد عبد الله بن يزيد الخطمي: روى: إنما الرقوب التي لا يعيش لها ولد... الحديث^(٣)، وفيه نظر، لأنني أخشى أن يكون هذا الحديث من حديث بريدة الأسلمي. ولعبد الله بن يزيد الخطمي صحبة، وقد ذكرناه. وقال الدارقطني: عبد الله بن يزيد له صحبة، وأبو صحابي أيضاً.

٢٧٥٨ - يزيد بن شيبان: له صحبة. روى قصة ابن مَرْبَع في المناسك والمشاعر: «إنكم على إرث من إرث إبراهيم»^(٤).

(١) رواه ابن قانع في معجم الصحابة (٢٢٧/٣). (٢) رواه أحمد في مسنده (١٦١/٤).

(٣) قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٨/٣): أخرجه البزار ورجاله رجال الصحيح.

(٤) رواه أبو داود في كتاب (المناسك) باب (موضع الوقوف بعرفة) حديث رقم (١٩١٩) وأحمد في مسنده (١٣٧/٤).

- ٢٧٥٩ - **يزيد بن طُعْمَةَ الأنصاريّ**: ذكره ابن الكلبي فيمن شهد صفين من الصحابة.
- ٢٧٦٠ - **يزيد بن الأخنس السُلَمي**: شامي له صُحبةٌ. يقال: إنّه شهد بدرًا هو وأبوه وابنه معن، ولا أعرفهم في البدرين، وإنّما هم فيمن بايع رسول الله ﷺ: معن، ويزيد، والأخنس. روى عنه كثير بن مُرّة، وسُلَيم بن عامر.
- ٢٧٦١ - **يزيد بن قَتادة**: روى عنه حَسَّان بن بلال، في صحبته نظر.
- ٢٧٦٢ - **يزيد بن جارية**: والد عبد الرّحمن بن يزيد بن جارية، شهد خطبة الوداع، وروى منها ألفاظًا، منها: «أَرْقَاءُكُمْ أَرْقَاءُكُمْ أَطْعِمُوهُمْ مِمَّا تَأْكُلُونَ، وَاكْسُوهُمْ مِمَّا تَلْبَسُونَ...» الحديث^(١)، يختلف في هذا الحديث، فقد جعله ابن أبي خيثمة ليزيد بن رُكَّانة، وجعله الأزرق ليزيد بن جارية، وكذلك ذكره الأزدي الموصلي ليزيد بن جارية.
- ٢٧٦٣ - **يزيد بن قُنافَة**. ويقال: يزيد بن عديّ بن قنافة، وهو هُلُب والد قَبِيصَة بن هلب، وقد تقدم ذكره في باب الهاء.
- ٢٧٦٤ - **يزيد بن عَبَايَة الباهلي**، قال: أتيت رسول الله ﷺ بصدقتي، فصَدَّقَنِي، ومسح رأسي، حديثه عند ولده^(٢).
- ٢٧٦٥ - **يزيد بن سيف**: ويقال: ابنُ يوسف اليربوعي التميمي، روى عن النَّبِيِّ ﷺ: «أَمَّا إِنَّ الْعَرِيفَ يُدْفَعُ فِي النَّارِ دَفْعًا»^(٣)، حديثه عند ولده.
- ٢٧٦٦ - **يزيد بن عبد المَدَان، ويزيد بن محجل الحارثيان**: من بَلْحَارِث بن كعب، قدما على رسول الله ﷺ في وفدِ بَلْحَارِث مع خالد بن الوليد رسول الله ﷺ، فأَسْلَمُوا، وذلك في سنة عشر.
- ٢٧٦٧ - **يزيد بن أُسَيْد بن سَاعِدَة**: شهد أُحُدًا مع أبيه أُسَيْد بن ساعدة، وعمه أبي حَنَمَة الأنصاريّ.
- ٢٧٦٨ - **يزيد بن عمرو التَّميمي**. ويقال: النميري. وفد على النَّبِيِّ ﷺ مع قيس بن عاصم وأصحابه. روى عنه عائذ بن ربيعة.
- أخبرنا خلف بن قاسم، وعلي بن إبراهيم، قالا: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ رَشِيقٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَشْرِ الدُّوَلَابِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَمَادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي قَيْسُ بْنُ حَفْصٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا دَلْهَمُ بْنُ دَهْشَمٍ الْعَجَلِيُّ، عَنْ عَائِذِ بْنِ رَبِيعَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي قُرَّةُ بْنُ دُعْمُوسٍ، وَقَيْسُ بْنُ عَاصِمٍ، وَأَبُو زَهَيْرٍ بْنُ أُسَيْدِ بْنِ جَعْفَرَةَ، وَيزيد بن عمرو، والحارث بن شريح، قالوا: وفدنا إلى رسول الله ﷺ، فقلنا: ما تعهد إلينا؟ فقال: «تَقِيمُونَ

(١) رواه أحمد في مسنده (٣٦/٤).

(٢) راجع الإصابة لابن حجر (٩٣٠٥).

(٣) رواه الطبراني في معجمه الكبير ج (٢٢) رقم (٦٤٦).

الصَّلَاةَ، وَتُؤْتُونَ الزَّكَاةَ، وَتَحْجُّونَ الْبَيْتَ، وَتَصُومُونَ رَمَضَانَ، فَإِنَّ فِيهِ لَيْلَةً خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ...» وذكر الحديث^(١).

٢٧٦٩ - يزيد بن سلمة الضَّمَرِي: سكن البصرة. روى عنه ابنه عبد الحميد بن يزيد، ذكروه في الصَّحَابَةِ، وفيه نظر.

٢٧٧٠ - يزيد بن حمزة بن عوف: قدم به أبوه حمزة بن عوف إلى النَّبِيِّ ﷺ، فبايعاه، ومسح برأس يزيد، ودعا له.

٢٧٧١ - يزيد بن أسير الضُّبَعِي: ويقال: ابنُ بَشِير. وقال بعضهم فيه: أسير بن يزيد؛ له خبر واحد: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قال يوم ذي قارٍ: «هَذَا أَوَّلُ يَوْمٍ انْتَصَفَتْ فِيهِ الْعَرَبُ مِنَ الْعِجَمِ»^(٢).

٢٧٧٢ - يزيد بن السَّكَنِ الْأَنْصَارِي: مدني روى عنه محمود بن عمرو بن يزيد بن السَّكَنِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ظاهراً يوم أُحُدٍ بين دُرْعَيْنِ^(٣). هو أخو زياد بن السَّكَنِ، فيما أحسب.

٢٧٧٣ - يزيد بن كعب الْبَهْزِي: ويقال: إِنَّهُ الْبَهْزِي الَّذِي روى عنه عُمَيْرُ بْنُ سَلَمَةَ الضَّمَرِي حديثه في حمار الوحش العقير بالروحاء الَّذِي يرويه يحيى بن سعيد، عن مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عن عيسى بن طلحة، عن عمير بن سلمة^(٤). كذا قال أبو جعفر الْعُقَيْلِيُّ وغيره أَنَّ الْبَهْزِي الْمَذْكُورَ فِي ذَلِكَ الْحَدِيثِ اسْمُهُ: يَزِيدُ بْنُ كَعْبٍ. قال الْعُقَيْلِيُّ: وَأَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْهَيْثَمِ، قال: سمعتُ داودَ بنَ رشيدَ يقولُ: اسمُ الْبَهْزِي يَزِيدُ بْنُ كَعْبٍ.

٢٧٧٤ - يزيد بن سنان: سمع النَّبِيَّ ﷺ يقولُ: «لَا تَحْلِفُوا بِالْكَعْبَةِ»^(٥).

٢٧٧٥ - يزيد بن الأسود الْجَرَشِيُّ، أَبُو الْأَسْوَدِ: أدرك الجاهلية، عداؤه في الشاميين. وروى أَبُو مُسْهَرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ يُونُسَ بْنِ مَيْسَرَةَ بْنِ حَلْبَسٍ، قال: قلتُ ليزيد بن الأسود الْجَرَشِيُّ: يا أبا الأسود، كم أتى عليك؟ قال: أدركت الأصنام تُعْبَدُ فِي قَرْيَةٍ قَوْمِي.

٢٧٧٦ - يَزِيدُ بْنُ أُمَيَّةَ، أَبُو سَنَانِ الدَّيْلِيُّ: وُلِدَ عامُ أُحُدٍ فِي حِينِ الْوَقْعَةِ. روى عنه نافع مولى ابن عمر.

٢٧٧٧ - يزيد بن عبد الله الْبَجَلِيُّ: روى عنه ابنه حُمَيْدُ بْنُ يَزِيدَ فِي فَضْلِ جَرِيرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيِّ^(٦)، مخرج حديثه عن ولده.

(١) رواه البيهقي في شعب الإيمان برقم (٥٣٣٣).

(٢) رواه البخاري في تاريخه (١٠٥/٢).

(٣) رواه أبو داود في كتاب (الجهاد) باب (في لبس الدروع) حديث رقم (٢٥٩٠).

(٤) رواه مالك في موطئه (٣٥١/١)، وأحمد في مسنده (٤٥١/٣).

(٥) راجع الإصابة لابن حجر (٩٢٩٠).

(٦) رواه أحمد في مسنده (٣٦٠/٤) من حديث جرير نفسه.

باب يعلى

٢٧٧٨ - يعلى بن أمية التميمي: ويقال: يعلى بن مئنة، ينسب حيناً إلى أبيه، وحيناً إلى أمه، وهو يعلى بن أمية بن أبي عبيدة بن همام بن الحارث بن بكر بن زيد بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم التميمي الحنظلي، أبو صفوان، وأكثرهم يقولون، يكنى أبا خالد. أسلم يوم الفتح، وشهد حيناً والطائف وتبوك. اختلف في نسب أمه مئنة بنت جابر، فقيل: مئنة بنت جابر، ومن قال في عتبة بن غزوان: ابن الحارث بن جابر يقول: هي مئنة بنت الحارث بن جابر، بن وهيب، أو وهب بن شبيب بن زيد بن مالك بن الحارث بن عوف بن مازن بن منصور، وهي عمّة عتبة بن غزوان. هذا قول المدائني ومصعب وابنه عبد الله بن مصعب. وقد قيل: مئنة بنت غزوان أخت عتبة بن غزوان. وروى عنه: ابنه صفوان بن يعلى. وروى عنه: عبد الله بن ثابت، وخالد بن دريك.

قال يعقوب بن شيبة: سمعت عبد الله بن مسلمة وعلي بن المدائني يقولان، وقد ذكرا يعلى بن أمية، فقالا: أمه مئنة، وأبوه أمية. قال علي: وهو رجل من بني تميم، حليف لقريش لبني نوفل بن عبد مناف. وقال يعقوب بن شيبة: مئنة أمه، وهي مئنة بنت غزوان أخت عتبة بن غزوان صاحب رسول الله ﷺ.

قال أبو عمر رحمه الله: أهل الحديث وأصحاب التواريخ يقولون: مئنة بن غزوان، أخت عتبة بنت غزوان، ويقولون: هي أم يعلى بن أمية. وقال الطبري: هي مئنة بنت جابر عمّة عتبة بن غزوان، وأمّ يعلى بن أمية. وقال الزبير بن بكار: هي جدة يعلى بن أمية أم أبيه، قيل له: يعلى بن مئنة، نسب إلى جدته، ولم يصب الزبير في ذلك، والله أعلم.

قال أبو عمر رحمه الله: ذكر المدائني عن مسلمة بن محارب، عن عوف الأعرابي، قال: استعمل أبو بكر الصديق يعلى بن أمية على بلاد حلوان في الردّة، ثم عمل لعمر على بعض اليمن، فحمى لنفسه حمى، فبلغ ذلك عمر، فأمره أن يمشي على رجله إلى المدينة، فمشى خمسة أيام، أو ستة إلى صعدة، وبلغه موت عمر فركب، فقدم المدينة، على عثمان رضي الله عنه، فاستعمله على صنعاء، ثم قدم وافداً على عثمان، فمرّ عليّ على باب عثمان، فرأى بغلته جوفاء عظيمة، فقال: لمن هذه البغلة؟ فقالوا: هي ليعلى، قال: ليعلى والله! وكان عظيم الشأن عند عثمان، وله يقول الشاعر [الطويل]:

إذا ما دعا يعلى وزيد بن ثابتٍ لأمر ينوب النَّاسَ، أو لخطوبٍ

وذكر المدائني، عن ابن جعونة، عن محمد بن يزيد بن طلحة، قال: كان يعلى بن أمية على الجند، فبلغه قتل عثمان رضي الله عنه، فأقبل لينصره، فسقط عن بعيره في الطريق، فانكسرت فخذه، فقدم مكّة بعد انقضاء الحج، فخرج إلى المسجد، وهو كسير على سرير، واستشرف إليه الناس واجتمعوا، فقال: من خرج يطلب بدم عثمان فعليّ جهازه، وذكر عن مسلمة، عن عوف، قال: أعان يعلى بن أمية الزبير بأربعمائة ألف، وحمل سبعين رجلاً من

قريش، وحمل عائشة رضي الله عنها على جمل يقال له عسكر، كان اشتراه بمائتي دينار.
قال أبو عمر رحمه الله: كان يعلى بن أمية سخيًا معروفًا بالسَّخاء. وقُتل يعلى بن أمية سنة ثمانٍ وثلاثين بصفين مع علي بعد أن شهد الجمل مع عائشة، وهو صاحب الجمل، أعطاه عائشة، وكان الجمل يسمّى عسكرًا. ويقال: إنه تزوج بنت الزبير، وبنت أبي لهب.

٢٧٧٩ - يعلى بن مرة بن وهب بن جابر الثقفي: ويقال: العامري، اسم أمه سَيَابَة، وربما نُسب إليها، فقيل: يعلى بن سِيَابَة، يكنى أبا المَرَاذِم، شهد مع النَّبِيِّ ﷺ الحُدَيْبِيَّةَ وَخَيْبَرَ والفتح وحنيناً والطَّائِف. روى عنه ابنه عبد الله بن يعلى، والمنهال بن عمرو، وغيرهما. يُعَدُّ في الكوفيين. وقد قيل: إنه بصري، وإن له داراً بالبصرة.

٢٧٨٠ - يعلى بن حمزة بن عبد المطلب بن هاشم، القرشي الهاشمي. قال مصعب: ولم يُعَقَّب أحد من بني حمزة بن عبد المطلب إلا يعلى وحده، فإنه ولد له خمسة رجال لصلبه، وماتوا كُلُّهم عن غير عَقَب، فلم يبق لحمزة عقب.

٢٧٨١ - يعلى بن جارية الثقفي: حليف لبني زُهرة بن كلاب. قتل يوم اليمامة شهيداً، هكذا قال أبو معشر، وقال ابن إسحاق: حُبِّي بن جارية.

٢٧٨٢ - يعلى العامري: قال بعضهم: هو يعلى بن مرة. روى عن النَّبِيِّ ﷺ حديثاً واحداً فيه فضيلة للحسين رضي الله عنهما^(١).

باب يسار

٢٧٨٣ - يسار، مولى أبي الهيثم بن التيهان: قُتل يوم أحدٍ شهيداً.

٢٧٨٤ - يسار، مولى رسول الله ﷺ: قيل: كان ثوبياً، وهو الراعي الذي قتله العُربُيون الذين استاقوا دَوْدَ رسول الله ﷺ، فأرسل رسول الله ﷺ في طلبهم، فأُتي بهم، فقتلهم رسول الله ﷺ وقطع أيديهم وأرجلهم، وسَمَلَ أعْيُنَهم، وألقاهم في الحرّة حتّى ماتوا، وذلك في سنة ست من الهجرة. وكان العُربُيون قد قطعوا يديه ورجليه، وعرزوا الشوك في لسانه وعينييه حتّى مات، وأدخل المدينة ميتاً، وهربوا بالسَّرح، فأرسل رسول الله ﷺ في طلبهم، فأدركوا، وفعل بهم ما ذكر في حديث أنس وغيره^(٢).

٢٧٨٥ - يسار بن عبد. ويقال: يسار بن عمرو، وابن عبد أشهر وأكثر، وهو أبو عزة الهذلي، مشهور بكنيته. روى عنه أبو المَليح الهذلي.

٢٧٨٦ - يسار بن سُبُع، أبو غادية الجُهني. ويقال: المُزني. قال العُقيلي: وهو أصح.

(١) رواه أحمد في مسنده (١٧٢/٤).

(٢) رواه البخاري في كتاب (الوضوء) باب (أبوال إبل والدواب والغنم ومرابضها) حديث رقم (٢٣٣).

قال أبو عمر رحمه الله: هو مشهور بكنيته، واختلف في اسمه واسم أبيه، قيل: اسمه مسلم، وقيل: يسار بن سبع، وقيل: يسار بن أزيهر، يقال: إنّه قاتل عمار، سكن واسط، وكان يفرط في حب عثمان، وقد ذكرناه في الكنى بأكثر من هذا.

٢٧٨٧ - يسار، أبو فكيهة. مولى صفوان بن أمية بن حرب: ذكره ابن إسحاق في «المغازي».

٢٧٨٨ - يسار بن بلال بن أحيحة بن الجلاح بن جحجبي بن كلفة الأنصاري: من ولد الأوس، له صُحبةٌ ورواية. وهو مشهور بكنيته، وهو أبو ليلى، والد عبد الرحمن بن أبي ليلى، وجدّ الفقيه الكوفي القاضي محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى. واختلف في اسم أبي ليلى وفي نسبه أيضاً، فرهطه ينسبونه إلى أحيحة بن الجلاح، وغيرهم يقول: إنّه من مولى بني عمرو بن عوف، قال عباس: سمعتُ يحيى بن معين يقول: اسم أبي ليلى: يسار. وقيل: بل اسم أبي ليلى: داود بن بلال. وقال ابنُ نمير والبخاري، اسمه: يسار بن نمير، ومولى بني عمرو بن عوف. وفي القاضي ابن أبي ليلى يقول الشاعر [المتقارب]:

وتزعمُ أنك إبنُ الجَلّاحِ وهيهات دَعْوَاكَ مِنْ أَصْلِكَا

٢٧٨٩ - يسار بن سُويد الجُهني. ويقال: يسار بن عبد الله، هو والد مسلم بن يسار. يعدُّ في أهل البصرة، وله أحاديث عند عبد الله بن مسلم بن يسار، عن أبيه، عن جدّه، عن النَّبِيِّ ﷺ، منها: في المسح على الخُفَّين^(١)، وفي الصَّرْف^(٢).

٢٧٩٠ - يسار الحبشي: كان مملوكاً لعامر اليهودي يرضى عليه غنماً، هذا قول الواقدي. وأما ابن إسحاق، فقال: اسم هذا الأسود أسلم، وقد ذكرناه في باب الألف.

٢٧٩١ - يسار، مولى فضالة بن هلال: سمع هو ومولاه فضالة بن هلال من النَّبِيِّ ﷺ، فيما ذكر علي بن عمر.

باب يعقوب

٢٧٩٢ - يعقوب بن الحصين: روى عنه مجاهد حديثاً واحداً من حديث عبد الوهاب بن مجاهد، عن أبيه، عن يعقوب بن الحصين، قال: كأني أنظر إلى خدي رسول الله ﷺ في الصلاة وهو يسلم عن يمينه وعن شماله، ويجهر بالتسليم^(٣).

٢٧٩٣ - يعقوب بن أوس: قاله خالد الحذاء، عن القاسم بن ربيعة، عن يعقوب بن أوس - رجل من أصحاب رسول الله ﷺ - عن النَّبِيِّ ﷺ في قتل الخطأ شبه العمد... الحديث^(٤)، وهذا لا يصحُّ، ولا يعرف في الصحابة يعقوب هذا عندهم، والصواب في هذا

(١) رواه العقيلي في الضعفاء (٤/٣٥٤).

(٢) راجع الإصابة لابن حجر (٩٣٥٥).

(٣) رواه ابن قانع في معجم الصحابة (٣/٢٣٥).

(٤) رواه النسائي في سننه، حديث رقم (٤٧٩٥).

الحديث . - والله أعلم - ما رواه حمادُ بنُ سلمةَ ، عن علي بن زيد ، عن يعقوب السدوسي ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص ، عن النبي ﷺ .

باب يُسير

٢٧٩٤ - يُسير بن عمرو الكندي . ويقال: الشيباني، كوفي له صُحبةٌ . قال عباس : سمعتُ يحيى بن معين يقول: يسير بن عمرو جاهلي، وبعضهم يقول فيه: أسير بن عمرو . قُبض رسول الله ﷺ وهو ابنُ عشر سنين ، وعاش إلى زَمَنِ الحجاج . روى عنه أبو إسحاق الشيباني ، وقد تقدم ذكره في «باب أسير» من الألف في أول هذا الكتاب بأكثر من هذا ، لأنه بالألف أكثر وأشهر .

روى ابن فضيل وأبو معاوية ، عن الشيباني ، عن أسير بن عمرو ، وكان على عهد النبي ﷺ ابن إحدى عشرة سنة .

وروى عباس الدوري ، عن أبي نُعيم ، قال : حدَّثنا عمرو بن قيس بن يسير بن عمرو ، قال : أخبرني أبي ، عن يسير بن عمرو ، قال : تُوفِّي النبي ﷺ وأنا ابن عشر سنين ، قال عباس : وسمعتُ يحيى بن معين يقول : أبو الخِيار الذي روى عن ابن مسعود : اسمه أسير بن عمرو ، أدرك النبي ﷺ ، وكان في زمانه ابن عشر سنين .

قال أبو عمر رحمه الله : وقد روى يُسير بن عمرو عن النبي ﷺ حديثين ، أحدهما : في تلقيح النخل ، والآخر : «في الحُجَم شفاء»^(١) . ذكرهما الدارقطني ، عن البغوي ، عن عثمان بن أبي شيبة ، عن أبي معاوية ، عن ابن فضيل ، عن سليمان الشيباني ، عن يسير بن عمرو ، عن النبي ﷺ . قال : وقال علي بن المَدِيني : أهل البصرة يقولون : أسير بن جابر ، ويروون عنه عن عمر حديث أُويس القرَني^(٢) ، وأهل الكوفة يسمونه : يسير بن عمرو ، وبعضهم يقولون : أسير بن عمرو .

روى عنه من أهل البصرة : زُرارة بن أوفى ، ومحمد بن سيرين ، وأبو نُضرة ، ورافع بن سُحبان ، وأبو عمران الجوني ، وحُميد بن هلال . وروى عنه من أهل الكوفة : أبو إسحاق الشيباني ، والمُسَيَّب بن رافع ، وابنه قيس بن يسير .

٢٧٩٥ - يسير الأنصاري : حديثه عند أبي عَوانة ، عن داود بن عبد الله ، عن حميد بن عبد الرحمن ، قال : دخلت على يسير - رجل من أصحاب النبي ﷺ - حين استخلف يزيد بن معاوية ، فقال : إنهم يقولون : إنَّ يزيد ليس بخير أمة محمد ﷺ ، وأنا أقول ذلك ، ولكن لأنَّ يجمع الله أمر أمة محمد ﷺ أحبَّ إليَّ من أن يفترق . قال النبي ﷺ : «لا يَأْتِيكَ في الجماعة إِلَّا خير»^(٣) .

(١) رواه ابن أبي شيبة في مصنفه برقم (٢٣٦٧٨) .

(٢) رواه مسلم في كتاب (فضائل أصحاب النبي ﷺ) باب (ذكر أُويس القرَني من التابعين وفضله رضي الله عنه) حديث رقم (١٧٥٥) .

(٣) لم أجده بهذا اللفظ .

باب يحيى

٢٧٩٦ - يحيى بن حكيم بن حزام القرشي الأسدي: أسلم هو وأبوه وإخوته هشام وعبد الله وخالد يوم الفتح، صحبوا النبي ﷺ.

٢٧٩٧ - يحيى بن أسيد بن حضير الأنصاري: ولد على عهد رسول الله ﷺ، وكان في سن من يحفظ، ولا أعلم له رواية، وبه كان يكنى أبوه أسيد بن حضير.

٢٧٩٨ - يحيى بن خلاد بن رافع الكندي: سكن الكوفة. روى عنه ابنه علي بن يحيى أحاديث عند إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن علي بن يحيى بن خلاد، عن أبيه، عن جدّه، وبهذا الإسناد: أنه أتى به النبي ﷺ يوم وُلد، فحنّكه بتمرّة، وقال: «لَأَسْمِيَنَّه بِاسْمِ لِم يُسَمُّ به بعد يحيى بن زكريّا» فسمّاه يحيى^(١).

٢٧٩٩ - يحيى بن نفيّر أبو زهير الثميري الحمصي: روى عن النبي ﷺ في الجراد، وقد ذكرناه في الكنى.

باب يعيش

٢٨٠٠ - يعيش بن طخفة الغفاري: شامي. حديثه عند ابن لهيعة، قال: سمعتُ عبد الرحمن بن جُبَيْر بن نُفَيْر يحدث، عن يَعِيش بن طخفة الغفاري: أن النبي ﷺ أتى بناقة، فقال: «مَنْ يَحْلِبُهَا»، فقام رجل فقال: أنا، فقال: «ما اسمُك؟» قال: مرّة، قال: «أفعد»، ثم قام آخر، فقال: «ما اسمُك؟» فقال: جَمْرَة، قال: «أفعد»، قال يَعِيش: ثم قمت، فقال: «ما اسمُك؟»، قلت: يعيش، قال: «أحلب»^(٢).

٢٨٠١ - يعيش الجهني، ذو الغرّة: وقد تقدم ذكره في «الذال» في «الأذواء». حديثه عند ابن أبي ليلى، عن أخيه عيسى، عن أبيه عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن يعيش الجهني في الوضوء من لحوم الإبل.

باب الأفراد في حرف الياء

٢٨٠٢ - ياسر بن عامر بن مالك بن كنانة بن قيس بن الحصين بن الودّين، ويقال: ابن الوديم بن ثعلبة بن عوف بن حارثة بن عامر بن يام بن عَنَس بن مالك بن أدد بن زيد العنسي المذحجي، حليف لبني مخزوم. ومنهم من يقول: ياسر بن مالك، فيسقط عامراً، ويقول أيضاً: عامر بن عَنَس، فيسقط ياماً، والصحيح ما ذكرناه إن شاء الله تعالى. يكنى أبا عَمَّار بابنه عمار بن ياسر، كان قد قدم من اليمن، وحالف أبا حذيفة بن المغيرة المخزومي، وزوجه أبو حذيفة أمة له يقال لها: سُمَيّة، فولدت له عماراً، فأعتقه أبو حذيفة، ولم يزل

(١) رواه البخاري في تاريخه (٢٦٩/٨).

(٢) رواه الطبراني في معجمه الكبير ج (٢٢) رقم (٧١٠).

ياسر وابنه عمار مع أبي حذيفة إلى أن مات، وجاء الله بالإسلام، فأسلم ياسر وابنه عمار وسُميَّ وعبد الله أخو عمار بن ياسر، وكان إسلامهم قديماً في أول الإسلام، وكانوا ممن يُعَذَّب في الله، وكان رسول الله ﷺ يمرُّ بهم وهم يعذبون فيقول: «صَبْرًا يَا آلَ يَاسِرٍ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لآلِ يَاسِرٍ، وقد فعلت»^(١).

ومن حديث ابن شهاب، عن إسماعيل بن عبد الله بن جعفر، عن أبيه، قال: مرَّ رسول الله ﷺ بياسر وعمار وأُمِّ عمار، وهم يُؤذَنون في الله، فقال لهم: «صَبْرًا يَا آلَ يَاسِرٍ، صَبْرًا يَا آلَ يَاسِرٍ، فَإِنَّ مَوَدَّكُمْ الْجَنَّةَ»^(٢).

٢٨٠٣ - يامين بن عمير بن كعب بن عمرو بن جحاش: من بني النضير، أسلم على ماله فأحرزه، وحسن إسلامه، وهو من كبار الصحابة.

٢٨٠٤ - يوسف بن عبد الله بن سلام: وقد تقدم ذكر نسبه عند ذكر أبيه في بابه من هذا الكتاب، ولا يختلفون أنه من بني إسرائيل من ولد يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم صلوات الله على نبينا وعليهم أجمعين. أدرك يوسف هذا النبي ﷺ وهو صغير، أجلسه رسول الله ﷺ في حجره، ومسح على رأسه، وسماه يوسف. قال الواقدي: كنيته أبو يعقوب.

قال أبو عمر رحمه الله: روى عن النبي ﷺ أحاديث:

روى أبو نعيم، قال: أخبرنا يحيى بن أبي الهيثم العطار، قال: حدَّثني يوسف بن عبد الله بن سلام، قال: سمَّاني رسول الله ﷺ يوسف، وأقعدني في حجره، ومسح على رأسي^(٣).

قال أبو عمر رحمه الله: روى عن النبي ﷺ أحاديث. روى عنه محمد بن المنكدر وغيره. من حديثه عن النبي ﷺ أنه قال: رأيت رسول الله ﷺ أخذ كِسْرَةً من خُبز شعير، ووضع عليها تمرّة، وقال: «هذه إِدَامُ هذه» ثم أكلها^(٤).

٢٨٠٥ - يزداد، والد عيسى بن يزداد: هو رجل يمانى، يقال: له صُحْبَةٌ، وأكثرهم لا يعرفونه. وقد قيل: حديثه مرسل، والحديث رواه عنه ابنه عيسى بن يزداد، عن النبي ﷺ، قال: «إِذَا بَالَ أَحَدُكُمْ، فَلْيَنْتِزْ ذَكَرَهُ ثَلَاثَ نَفَثَاتٍ»^(٥). لم يَرَوْ عنه غيرُ عيسى ابنه، وهو حديث يدور على زَمْعَةَ بن صالح. قال البخاري: ليس حديثه بالقائم. وقال يحيى بن معين: لا يعرف عيسى هذا، ولا أبوه. وهو تحامل منه.

٢٨٠٦ - يونس بن شدّاد الأزدي: حديثه عند أهل البصرة من رواية قتادة، عن أبي

(١) رواه أحمد في مسنده (٦٢/١).

(٢) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى (٣/٢٤٩).

(٣) رواه البخاري في الأدب المفرد (٣٦٧).

(٤) رواه أبو داود في كتاب (الأيمان والنذور) باب (من حلف أن لا يتأدّم) حديث رقم (٣٢٥٩).

(٥) رواه أحمد في مسنده (٣٤٧/٤).

قِلَابَة، عَنْ أَبِي الشَّعْثَاءِ، عَنْ يُونُسَ بْنِ شَدَّادٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ صَوْمِ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ ^(١).

٢٨٠٧ - يَعْمُرُ السَّعْدِي، وَالِدُ أَبِي خِزَامَةَ: حَدِيثُهُ عِنْدَ ابْنِ شِهَابٍ، سَمِعَ أَبَا خِزَامَةَ بْنَ يَعْمَرَ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرَأَيْتَ أَدْوِيَةَ نَتْدَاوَى بِهَا، وَرُقَى نَسْتَرْفِي بِهَا، هَلْ تَرُدُّ مِنْ قَدَرِ اللَّهِ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ ذَلِكَ مِنْ قَدَرِ اللَّهِ» ^(٢).

٢٨٠٨ - يَرْبُوعُ الْجُهَنِي: قَالَ: قَدِمْنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي نَفَرٍ مِنْ جُهَيْنَةَ، فَنَزَلْنَا مَسْجِدَهُ، فَدَخَلْنَا إِلَيْهِ وَهُوَ قَاعِدٌ وَالنَّاسُ حَوْلَهُ، فَقَالَ: «مَرْحَبًا مَرْحَبًا بِجُهَيْنَةَ، جُهَيْنَةُ شَوْسٌ فِي اللَّقَا، مَقَادِيمٌ فِي الْوَعَا».

كَمَلَتِ الْأَسْمَاءُ بَاخِرَ الْحُرُوفِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَاتَمِ أَنْبِيَائِهِ وَسَلَّمْ تَسْلِيمًا كَثِيرًا، آمِينَ

(١) رواه أحمد في مسنده (٧٧/٤).

(٢) رواه أحمد في مسنده (٤٢١/٣)، والترمذي في سننه برقم (٢٠٦٥).

كتاب الكنى

بسم الله الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله المُتَفَرِّدُ بالبقاء، الحي الدائم الَّذي لا يَحُول ولا يَفْنَى، مُحْيِي الأموات، ومميت الأحياء، ومُحْصِيهم عدداً، لا يُشْرِك في حكمه أحداً، وصَلَّى الله على سيدنا مُحَمَّد وصحبه وسلَّم.

هذا كتاب ذكرت فيه مَنْ عُرِف من الصحابة رضوان الله تعالى عليهم بكنيته، واشتهر بها، ولم يوقف على اسمه، أو وُقِفَ على اسمه ولكن غلبت عليه كنيته. فلم يُعرف إلا بكنيته ممَّن اختلف في اسمه، أو اتفق عليه، وجعلته كتاباً مفرداً، وصلت به كتابي في الصَّحَابَةِ، إذ هو جزء منه، وآخر أبوابه، وخاتمة فائدته، وجريت فيه على شرط الإيجاز والاختصار، ومجانبة التطويل والتكرار، على حسب ما شرطنا في سائر الكتاب، والله عزَّ وجلَّ الموفق للصواب، وجعلته أيضاً على حروف المعجم؛ ليكون أقرب على من أراد حفظه وعلمه، وبالله عزَّ وجلَّ عوني، وهو حسبي ونعم الوكيل، لا شريك له.

باب الألف

٢٨٠٩ - أبو أمامة، أسعد بن زرارة بن عُدُس بن عبيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار الأنصاري الخزرجي: أمه سعاد بنت رافع من بني الحارث بن الخزرج. عَقَبِيَّ شهد العقبة الأولى والثانية، وهو أحد الثُّقَباء ليلة العقبة، وكان أوَّل من قدم بالإسلام المدينة هو وذكوان بن عبد قيس، فيما ذكر الواقدي.

قال: ومات في شَوَّال على رأس تسعة أشهر من الهجرة قبل بدر في وقت بُنيان رسول الله ﷺ مسجده، وقيل: بل مات قبل قدوم رسول الله ﷺ المدينة، والقول الأول أصح، ودُفِن بالبقيع، وهو أوَّل من دُفِن بالبقيع فيما يقول الأنصار، وأما المهاجرون فيقولون: أوَّل من دُفِن بالبقيع عثمان بن مظعون. ولمَّا مات أبو أمامة جاءت بنو النجار إلى رسول الله ﷺ، فقالت: قد مات نقيبنا، فنقَّب علينا، فقال رسول الله ﷺ: «أنا نقيبُكم»^(١).

روى ابن جريج، عن ابن شهاب، عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف: أنَّ النَّبِيَّ ﷺ عاد أبا أمامة أسعد بن زُرارة، وكان رأس النقباء ليلة العقبة، أخذته الشُّوكة بالمدينة، فقال

(١) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى (٦١١/٣).

النَّبِيُّ ﷺ: «بئس الميث هذا لليهود يقولون: ألا دفع عن صاحبه، ولا أملك له، ولا لنفسي شيئاً»، فأمر به رسول الله ﷺ، فكوي من الشوكة، طُوقَ عنقه بالكَيِّ، فلم يلبث إلا يسيراً حتى مات^(١)، وقد ذكرنا هذا الخبر من وجوه في كتاب «التمهيد»، والحمد لله.

٢٨١٠ - أبو أمامة بن ثعلبة الحارثي الأنصاري: اسمه: إياس بن ثعلبة، من بني حارثة بن الحارث بن الخزرج، وقيل: اسمه ثعلبة، وقيل: سهل، ولا يصح فيه غير إياس بن ثعلبة، له عن النبي ﷺ ثلاثة أحاديث، أحدها: «مَنْ اقْتَطَعَ مَالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ بِيَمِينِهِ»^(٢)، والثاني: «الْبَذَاذَةُ مِنَ الْإِيمَانِ»^(٣)، والثالث: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى عَلَى أُمِّهِ بَعْدَ أَنْ دُفِنَتْ. وهو ابنُ أخت أبي بردة بن نيار. ولم يشهد بدرًا، وكان قد أجمع على الخروج إليها مع النبي ﷺ، وكانت أمه مريضة، فأمره رسول الله ﷺ بالمقام على أمه، فرجع رسول الله ﷺ من بدر، وقد توفيت، فصلى عليها.

ذكر عمرو بن علي، عن عبد الرحمن بن مهدي، قال: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُثَنَّبِ الْمَدَنِيُّ، عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أُمَامَةَ، عَنْ أَبِيهِ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ، قَالَ: لَمَّا هَمَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْخُرُوجِ إِلَى بَدْرٍ أَجْمَعَ الْخُرُوجَ مَعَهُ، فَقَالَ لَهُ خَالَهُ أَبُو بَرْدَةَ بْنُ نِيَارٍ: أَقِمْ عَلَى أَمِّكَ، قَالَ: بَلْ أَنْتَ فَأَقِمْ عَلَى أَخْتِكَ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَمَرَ أَبَا أُمَامَةَ بِالْمَقَامِ عَلَى أُمِّهِ، وَخَرَجَ أَبُو بَرْدَةَ، فَرَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَدْ تَوَفَّيْتُ، فَصَلَّى عَلَيْهَا^(٤).

٢٨١١ - أبو أمامة الباهلي: اسمه صُدَي بن عَجَلان، لم يختلفوا في ذلك، واختلفوا في نسبه إلى باهلة، وهو مالك بن يَعْصَر بن سعد بن قيس بن عيلان بن مَضَرَ، بزيادة رجل في نسبه، ونقصان آخر، فلم أر لذكره وجهًا. وجعله بعضهم من بني سَهْم في باهلة، وخالفه غيرهم في ذلك، ولم يختلفوا أنه من باهلة، وقد ذكرنا باهلة وما قيل فيها في كتاب «قبائل الرواة».

سكن أبو أمامة الباهلي مصر، ثم انتقل منها إلى حمص فسكنها ومات بها، وكان من المكثرين في الرواية عن رسول الله ﷺ، وأكثر حديثه عند الشاميين. تُوُفِّيَ سنة إحدى وثمانين، وقيل: سنة ست وثمانين، وهو آخر من مات بالشام من أصحاب رسول الله ﷺ في قول بعضهم.

٢٨١٢ - أبو أمامة بن سهل بن حنيف: بن وهب الأنصاري: من بني عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس، اسمه: أسعد، سماه رسول الله ﷺ باسم جَدِّهِ أَبِي أُمَامَةَ أَسْعَدَ بْنِ زُرَّارَةَ أَبِي أُمِّهِ، وكناه بكنيته، ودعا له، وبرك عليه. وتُوُفِّيَ أَبُو أُمَامَةَ بْنُ سَهْلٍ بْنُ حَنِيفٍ سنة مائة، وهو ابنُ نَيْفٍ وتسعين سنة.

(١) رواه أحمد في مسنده (١٣٨/٤).

(٢) رواه الطبراني في معجمه الكبير ج (١) رقم (٧٩٦).

(٣) راجع عون المعبود للعظيم آبادي (١٤٦/١١).

(٤) رواه الطبراني في معجمه الكبير (٧٩٢).

روى الليث بن سعد، عن يونس، عن ابن شهاب، قال: أخبرني أبو أمامة بن سهل بن حنيف، وكان ممن أدرك النبي ﷺ.

قال أبو عمر رحمه الله: يعدُّ في كبار التابعين.

٢٨١٣ - أبو أيوب الأنصاري: اسمه خالد بن زيد بن كليب بن ثعلبة بن عبد بن عوف بن غنم بن مالك بن النجار. شهد العقبة وبدراً وأحداً والخندق، وسائر المشاهد مع رسول الله ﷺ، وتوفي بالقسطنطينية من أرض الروم سنة خمسين، وقيل: سنة إحدى وخمسين في خلافة معاوية تحت راية يزيد، وقيل: إن يزيد أمر بالخيال، فجعلت تدبر وتقبل على قبره حتى عفا أثر قبره، روي هذا عن مجاهد، وقد قيل: إن الروم قالت للمسلمين في صبيحة دفنهم لأبي أيوب: لقد كان لكم الليلة شأن عظيم، فقالوا: هذا رجل من أكابر أصحاب نبينا ﷺ، وأقدمهم إسلاماً، وقد دفناه حيث رأيتم، والله لئن نبش لا ضرب لكم ناقوس أبداً في أرض العرب ما كانت لنا مملكة.

وروي هذا المعنى أيضاً عن مجاهد، قال مجاهد: كانوا إذا أمحلوا كشفوا عن قبره، فمطروا، قال شعبة: سألت الحكم: أشهد أبو أيوب صفين مع علي؟ قال: لا، ولكنه شهد النهروان، وغيره يقول: شهد صفين مع علي رضي الله عنه، وقد تقدم في باب اسمه من خبره ما هو أكثر من هذا.

وقال أبو القاسم، عن مالك: بلغني عن قبر أبي أيوب أن الروم يستصخون به، ويستسقون.

وقال ابن الكلبي وابن إسحاق: شهد أبو أيوب مع علي الجمل وصفين، وكان على مقدمته يوم النهروان، ولأبي أيوب عقب.

وروى أيوب، عن محمد بن سيرين، قال: ثبت أن أبا أيوب شهد مع رسول الله ﷺ بدراً، ثم لم يتخلف عن غزوة غزاها في كل عام إلى أن مات بأرض الروم رضي الله عنه، فلما ولي معاوية يزيد على الجيش الذي بعثه إلى القسطنطينية جعل أبو أيوب يقول: وما علي أن أمر علينا شاب، فمرض في غزوته تلك، فدخل عليه يزيد يعوده، وقال: أوصني، قال: إذا مت، فكفوني، ثم مر الناس فليركبوا، ثم يسيروا في أرض العدو حتى إذا لم تجدوا مساعاً، فادفوني، قال: ففعلوا ذلك، قال: وكان أبو أيوب يقول: قال الله عز وجل: ﴿انْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا﴾ [التوبة: ٤١]، فلا أجديني إلا خفيفاً، أو ثقيلاً.

وروى قرة بن خالد، عن أبي يزيد المدني، قال: كان أبو أيوب والمقداد بن الأسود يقولان: أُرنا أن ننفر على كل حال، ويتأولان: ﴿انْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا﴾.

٢٨١٤ - أبو أسيرة بن الحارث بن علقمة: ذكره الواقدي فيمن قتل يوم أُحد، وقال فيه: أبو هُبيرة، مرة، وأبو أسيرة أخرى. وقال غيره: أبو أسيرة هو أخو أبي هُبيرة، وقد ذكرنا أبا هُبيرة في باب الهاء من الكنى، والله الحمد.

وذكر الواقدي أن خالد بن الوليد قتل أبا أسيرة يوم أُحُدٍ شهيداً، وكان خالد بن الوليد يومئذٍ على خيل المشركين، وقد قيل: إِنَّ أبا أسيرة غلط فيه الواقدي، وهو أبو هبيرة، والله أعلم.

٢٨١٥ - أبو الأخنس بن حذافة بن قيس بن عدي بن سعد بن سهم، القرشي السهمي: أخو خنيس بن حذافة وعبد الله بن حذافة. في صحبته نظر، ولا يوقف له على اسم، وقد مضى ذكر أخويه في مواضعهما.

٢٨١٦ - أبو أناس الديلي. ويقال: الكِناني، وهو من كنانة من بني الدَّيل، رهط أبي الأسود الديلي، وهو من أشrafهم، وعمه سارية بن زُئيم الذي قال فيه عمر بن الخطاب: يا ساريةُ الجبلِ الجبل. وكان أبو أناس شاعراً، وهو القائل لرسول الله ﷺ [الطويل]:

تَعَلَّمْ رَسُولَ اللَّهِ أَنْكَ قَادِرٌ عَلَى كُلِّ حَابٍ مِنْ تَهَامٍ، وَمُنْجِدٍ
وهي أبيات كثيرة منها قوله فيها:

وما حَمَلْتُ مِنْ نَاقَةٍ فَوْقَ رَحْلِهَا أَبْرَ وَأَوْفَى ذِمَّةً مِنْ مُحَمَّدٍ
وله ابن شاعر يقال له أنس بن أبي أناس استخلفه الحكم بن عمرو الغفاري على خراسان حين حضرته الوفاة، فعزله زياد، وولى خُليد بن عبد الله الحنفي، فقال أنس [الوافر]:

أَلَا مَنْ مُبْلَغَ عَنِّي زِيَاداً مُغْلَغَلَةً يَحُبُّ بِهَا الْبَرِيدُ
أَتَعَزَّلُنِي وَتُطْعِمُنِي خُلَيْدًا لَقَدْ لَاقَتْ حَنِيفَةً مَا تَرِيدُ

٢٨١٧ - أبو أيمن، مولى عمرو بن الجموح: قتل يوم أُحُدٍ شهيداً، وقد قيل: إِنَّ أبا أيمن هذا أحد بني عمرو بن الجموح، فإنه شهد أُحُدًا مع خالد بن عمرو بن الجموح، فقتلوا هنالك.

٢٨١٨ - أبو أسيد الساعدي: اسمه مالك بن ربيعة، وقيل: هلال بن ربيعة، والأكثر يقولون: مالك بن ربيعة بن البدن، قاله ابن إسحاق، وكذلك قال محمد بن فليح عن موسى بن عقبة. وقال إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة، عن عمه موسى بن عُقْبَةَ: ابن البديء، ويقال: ابن البدن - اختلف في كسر الدال وفتحها - ابن عمرو بن حارثة بن عمرو بن الخزرج بن ساعدة بن كعب بن الخزرج. شهد بدرًا، يعدُّ في الحجازيين.

وروى عُقَيْل، عن ابن شهاب، قال: قال أبو حازم، عن سهل بن سعد، قال لي أبو أسيد الساعدي بعدما ذهب بصره: يا ابن أخي، لو كنت أنت وأنا بيدٍ، ثم أطلق الله لي بصري لأريتكَ الشعب الذي خرجت علينا منه الملائكة غير شك، ولا تَمَارٍ. قال ابن أبي حاتم: لا أعلم للزهري، عن أبي حازم غير هذا.

وكان رضي الله عنه قصيراً كثيراً شعر الرأس، لا يغيّر شعر لحيته. وقيل: بل كان يُصفرها، وقد تقدم ذكره في «باب الميم».

واختلف في وقت وفاته اختلافاً متبايناً، فقيل: تُوفِّي سنة ثلاثين، وهذا عندي وهم، والله أعلم، وقيل: بل تُوفِّي سنة ستين، قاله المدايني، وقيل: تُوفِّي سنة خمس وستين. يقال: له عقب بالمدينة وببغداد، وهو آخر من مات من البدرين، وقيل: مات وهو ابن ثمان وسبعين.

وقد ذكر أبو أحمد الحاكم في كتاب «الكنى» قال: أبو أسيد بن علي بن مالك الأنصاري له صُحبةٌ، وقد ذكر له خبراً عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، قال: تزوج رسول الله ﷺ زينب بنت خزيمة، وبعث أبا أسيد بن علي بن مالك الأنصاري إلى امرأة من بني عامر بن صعصعة، فخطبها عليه، ولم يكن النبي ﷺ رآها، فأَنكَحَهَا إِيَّاهُ أبو أسيد قبل أن يراها النبي ﷺ، فجعل أبا أسيد هذا غير أبي الساعدي فأوهم، وأتى بالخطأ، وإنما هو الساعدي الذي خطب على رسول الله ﷺ على حسب ما ذكرناه في كتاب النساء.

٢٨١٩ - أبو الأزهر الأنماري: شامي، روى عن النبي ﷺ أنه كان إذا أخذ مضجعه، قال: «باسم الله وضعتُ جنبي، اللهم اغفر لي ذنبي، وأخسئ شيطاني، وثقل ميزاني، وفك رهاني»^(١). هكذا قال أبو مُسهر، عن يحيى بن حمزة، عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عنه.

قال أبو داود: رواه أبو همام الأهوازي، عن ثور بن يزيد، عن خالد، عن أبي زهير الأنماري.

وقال ربيعة بن يزيد الدمشقي: حدثني واثلة بن الأسقع وأبو الأزهر صاحب رسول الله ﷺ أن رسول الله ﷺ، قال: «مَنْ طلب علماً فأدرکه كُتِبَ له كِفْلان من الأجر، ومن طلب علماً، فلم يدرکه، كُتِبَ له كِفْل من الأجر»^(٢).

٢٨٢٠ - أبو أروى الدوسي: حجازي كان ينزل ذا الحليفة. روى عنه: أبو سلمة بن عبد الرحمن، وأبو واقد المدني صالح بن محمد بن زائدة، مات في آخر خلافة معاوية، وكان عثمانياً.

٢٨٢١ - أبو أميمة الجُشَمي: ذكره بعض من ألف في الصحابة، وذكر له حديثاً في الصيام من حديث الليث بن سعد، عن معاوية بن صالح، عن عصام بن يحيى، عنه مرفوعاً مثل حديث القسيري: «إِنَّ اللَّهَ وَضَعَ عن المسافر الصوم، وشَطَرَ الصَّلَاةِ»^(٣)، وهذا حديث مضطرب الإسناد، ولا يعرف أبو أميمة هذا. ومنهم من يقول فيه: أبو تيممة، ولا يصح أيضاً، ومنهم من يقول فيه: أبو أمية، ولا يصح شيء من ذلك من جهة الإسناد.

(١) رواه أبو داود في سننه، (أبواب النوم) باب (ما يقال عند النوم) حديث رقم (٥٠٥٤).

(٢) رواه الطبراني في معجمه الكبير ج (٢٢) رقم (١٦٥).

(٣) حديث أبي أميمة أخرجه الطبراني في معجمه الكبير ج (٢٢) رقم (٩٠٩)، وحديث أنس رواه أبو داود في كتاب (الصيام) باب (اختيار الفطر) حديث رقم (٢٤٠٨).

٢٨٢٢ - أبو الأزور: من وجوه الصحابة. قصته في باب أبي جندل، كان هو وأبو جندل وضرار بن الخطّاب قد تأولوا في الخمر تأويلاً، وخبرهم مذكور في «باب أبي جندل» من هذا الكتاب، واستشهد أبو الأزور بالشام مع أبي عبيدة، وخبره عند ابن جريج من رواية حجاج وعبد الرزاق، عنه.

٢٨٢٣ - أبو أمية الضمري: ذكره العقيلي، عن عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن موسى بن إسماعيل، عن أبان العطار، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي قلابه، عن أبي أمية الضمري: أنه قدم على رسول الله ﷺ، فقال له رسول الله ﷺ: «ألا تنتظر الغداء؟» فقال: إني صائم، فقال رسول الله ﷺ: «إن الله وضع عن المسافر الصيام، وشطر الصلاة»^(١).

قال أبو عمر رحمه الله: المحفوظ في هذا حديث أنس بن مالك القشيري من حديث أبي قلابه وغيره، وهو حديث كثير الاضطراب، ولا يصح من جهة الإسناد، والله أعلم - وعمر بن أمية الضمري يكنى أبا أمية، وأبو قلابه يروي عن أبي المهاجر عنه.

٢٨٢٤ - أبو أمية الجمحي: قال: سئل رسول الله ﷺ عن الساعة؟ فقال له: «إن من أشراطها أن يلتبس العلم عند الأصغر»^(٢)، لا أعرفه بغير هذا، ذكره بعضهم في الصحابة، وفيه نظر، وفي الصحابة من بني جُمَح من يكنى أبا أمية صفوان بن أمية وعمير بن وهب، كلاهما يكنى أبا أمية.

٢٨٢٥ - أبو أمية الفزاري: رأى النبي ﷺ يحتجم. روى عنه أبو جعفر الفراء، يعدّ في الكوفيين. حديثه عند أبي نعيم، عن شريك، عن أبي جعفر الفراء، قال: سمعت أبا أمية قال: رأيت رسول الله ﷺ يحتجم^(٣)، وقد قيل فيه: أبو أمية - غير منسوب، ذكره الحاكم أبو أحمد في «باب أبي أمية»، وذكر له هذا الحديث، ولم يصنع أبو أحمد الحاكم شيئاً، والله أعلم. قال عباس: سمعت يحيى بن معين يقول: أبو أمية صاحب رسول الله ﷺ من بني فزارة.

٢٨٢٦ - أبو أمية المخزومي: حديثه عند حماد بن سلمة، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أبي المنذر مولى أبي ذر، عن أبي أمية المخزومي، أن رسول الله ﷺ أتى بسارق اعترف، ولم يوجد عنده متاع، فقال له رسول الله ﷺ: «ما إخالك سرق؟» الحديث^(٤)، ذكره العقيلي في الصحابة. وذكره الحاكم، فقال: أبو أمية المخزومي، وذكر له هذا الخبر: «ما إخالك سرق؟» مرتين، قال: بلى، فأمر به، ففُطِع، فقال: «قل: أستغفر الله، وأتوب إليه»، فقال رسول الله ﷺ: «اللهم تَبْ عليه»، وهذا الخبر قد روي بنحو هذا عن رجل من الأنصار.

(١) رواه النسائي في سننه برقم (٢٢٦٧).

(٢) رواه الطبراني في معجمه الكبير ج (٢٢) رقم (٩٠٨).

(٣) رواه أحمد في مسنده (٣١٠/٤).

(٤) رواه أبو داود في كتاب (الحدود) باب (في التلقين في الحد) حديث رقم (٤٣٨٠).

٢٨٢٧ - أبو إسرائيل: رجل من الأنصار من أصحاب النَّبِيِّ ﷺ، نذر ألا يتكلم، وأن يقف صائماً للشمس، ولا يستظل، فأمره النَّبِيُّ ﷺ أن يقعد، ويستظل ويتكلم، ويتم صومه. حديثه عند ابن عباس، وعند جابر بن عبد الله. ورواه طاوس، عن أبي إسرائيل - رجل من أصحاب النَّبِيِّ ﷺ - ورواه مالك، عن حميد بن قيس وثور بن زيد مرسلًا بمعناه، وقيل: اسمه يُسَيْر، والله أعلم بالصواب.

٢٨٢٨ - أبو أحمد بن جحش الأعمى: اسمه عبد بن جحش بن رثاب بن يَعْمُر بن صبرة بن مرة بن كثير بن غنم بن دودان بن أسد بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر الأسدي.

أمه وأُم أخيه عبد الله بن جحش بن رثاب المجدع في الله: أميمة بنت عبد المطلب، عمه رسول الله ﷺ. وقيل: اسمه ثمامة، ولا يصح، والصحيح في اسمه عبد. وكان أبو أحمد هذا شاعراً.

قال محمد بن إسحاق: كان أول من خرج إلى المدينة مهاجراً من مكة من أصحاب رسول الله ﷺ: عبد الله بن جحش بن رثاب الأسدي - حليف لبني أمية بن عبد شمس - احتمل بأهله وبأخيه أبي أحمد بن جحش الشاعر الأعمى، وكانت عند أبي أحمد الفارعة بنت أبي سفيان بن حرب، وتوفي أبو أحمد بن جحش بعد زينب بنت جحش أخته زوج رسول الله ﷺ، وكانت وفاتها سنة عشرين.

وقال يحيى بن معين: اسم أبي أحمد بن جحش: عبد الله بن جحش بن قيس، فلم يصنع شيئاً، والصحيح ما ذكرناه: عبد بن جحش، وأخواه: عبد الله بن جحش. وعبيد الله بن جحش، مات عبيد الله بأرض الحيشة نصرانياً، وكانت تحته أم حبيبة بنت أبي سفيان، وأخواتهم زينب بنت جحش، وحمنة بنت جحش، وأم حبيبة بنت جحش، ولجميعهم صُحبة.

٢٨٢٩ - أبي اللحم الغفاري: اسمه عبد الله بن عبد الملك، على اختلاف في ذلك قد ذكرناه في العبادلة، كان ممن شهد خيبر مع النَّبِيِّ ﷺ. وذكر خليفة عن الواقدي أنه كان ينزل الصفراء على ثلاثة أميال من المدينة، وذكره في العبادلة أتم، لأن هذه ليست له بكنية، ولكنه صارت له كالكنية، قيل: إنما قيل له: أبي اللحم، لأنه كان لا يأكل اللحم في الجاهلية، وقيل: كان لا يأكل ما ذُبِح للأصنام.

٢٨٣٠ - أبو أرطاة الأحمسي، الحصين بن ربيعة بن عامر بن الأزور، والأزور: اسمه مالك الشاعر، له صُحبة. جرى ذكره في حديث جرير بن عبد الله البجلي عن النَّبِيِّ ﷺ أنه قال: «ألا تريحوني من ذي الخلصة» قال: وكان بيتاً يُعبد في الجاهلية يقال له: الكعبة اليمانية، فقلت: يا رسول الله، إني لا أثبت على الخيل، فضرب بيده في صدري، فقال: «اللهم ثبتهُ، واجعله هادياً مهدياً» قال: فنفرت إليه في خمسين ومائة فارس من أحمس، وكانوا أصحاب

خيل، قال: فأتاها فحرقها وكسرها، ثم بعث رجلاً من أحمس يقال له: أبو أرتاة، إلى النَّبِيِّ ﷺ يبشره، فقال: والذي أنزل عليك الكتاب، ما جئت حتى تركتها كأنها جمل أجرب، قال: فبرك النَّبِيُّ ﷺ على خيل أحمس ورجالها خمس مرات^(١)، وقد ذكرناه في «باب حصين».

٢٨٣١ - أبو الأعور بن الحارث بن ظالم بن عَبْس بن حرام بن جُنْدَب بن عامر بن غَنَم بن عَدِي بن النجار الأنصاري: شهد بدرًا وأحداً، كذا قال ابنُ إسحاق: أبو الأعور بن الحارث، وقال اسمه: كعب بن الحارث، وتابعه قوم، وقال ابنُ عمار: اسم أبي الأعور الحارث بن ظالم بن عبس بن حرام بن جُنْدَب، وإنما كعب عم أبي الأعور، فسماه به من لا يعرف النسب، وهو خطأ. وبه قال ابن هشام، ويقال: أبو الأعور الحارث بن ظالم، والصواب ما قال به ابن إسحاق، وكذلك قال موسى بن عقبة: أبو الأعور بن الحارث.

٢٨٣٢ - أبو الأعور السلمي: اسمه عمرو بن سفيان بن قائف بن الأوقص بن مرة بن هلال بن فالج بن ذُكوان بن ثعلبة بن بُهثة بن سليم. وقال بعضهم فيه: سفيان بن عمرو، والأول أكثر، وقد قيل فيه: الثقيفي، وليس بشيء. يعدُّ في الصحابة، وقال أبو حاتم الرازي: لا تصحُّ له صحبة ولا رواية، وشهد حُنيناً كافراً، ثم أسلم بعدُ هو ومالك بن عوف النَّضري، وحدث بقصة هزيمة هوازن بحنين، ثم كان هو وعمرو بن العاص مع معاوية بصفين، وكان أشدَّ مَنْ عنده على عليٍّ رضي الله عنه، وكان عليٌّ يذكره في القنوت في صلاة الغداة يقول: اللهم عليك به، مع قوم يدعو عليهم في قنوته.

٢٨٣٣ - أبو الأعور الجرهمي: روى عنه جبير بن نفير، أنَّ النَّبِيَّ ﷺ قال له: «يا أبا الأعور...» في حديث ذكره^(٢).

٢٨٣٤ - أبو أبي ابن أم حرام: ربيب عبادة بن الصامت، اسمه عبد الله، قيل: عبد الله بن أبي، وقيل: عبد الله بن كعب، وقيل: عبد الله بن عمرو بن قيس بن زيد بن سواد بن مالك بن غَنَم بن مالك بن النجار.

وأُمُّه أم حرام بنت ملحان، أخت أم سليم. كان قديم الإسلام ممَّن صَلَّى القبلتين. يعدُّ في الشاميين.

ذكره أبو أحمد الحافظ، قال: أخبرني أبو الحسن أحمد بن عُمير، قال: حدَّثنا عبدُ الله بنُ مُحَمَّد بن هارون الفريابي، قال: حدَّثنا عمرو بنُ بكر بن تميم السَّكْسكي، قال: حدَّثنا إبراهيم بن أبي عُبلة، قال: سمعتُ أبا أبي بن كعب ابن أم حرام يقول: قال رسولُ الله ﷺ: «عليكم بالسَّنا والسُّنوت، فإنَّ فيهما شفاءً من كلِّ داءٍ إلَّا السَّام» قالوا: يا رسول الله، وما السَّام؟ قال: «الموت»، قال: قلتُ لعمرو بن بكر: ما السُّنوت؟ قال: أمَّا في

(١) رواه البخاري في كتاب (المغازي) باب (غزوة ذي الخلصة) حديث رقم (٤٣٥٧).

(٢) راجع الإصابة لابن حجر (٩٥٤٣).

هذا الحديث، فالعسل. وأما في غريب كلام العرب، فهو ربُّ عُكَّة السَّمْن، يخرج خطوطاً سوداء على السَّمْن، قال الشاعر [الطويل]:

هُمُ السَّمْنُ بالسَّنُوت لا الشرُّ فيهِمْ وهم يمنعون الجارَ أن يتفردا

قلتُ لعمرو: فما معنى: «لا الشرُّ فيهِمْ؟» قال: لا غشَّ فيهِمْ، قلت: فما معنى: «أن يتفردا؟»، قال: لا يُستدَلَّ جارهم.

حدَّثنا عبدُ الوارث بن سفيان، قال: حدَّثنا قاسم بنُ أصبغ، قال: حدَّثنا أحمدُ بنُ محمَّد بن شَيْبَةَ الهَمْداني، قال: حدَّثنا إبراهيم بن محمَّد بن يوسف، قال: حدَّثنا عمرو بن بكر، وشَدَّاد بن عبد الرَّحْمَنِ من ولدِ شَدَّاد بن أوس، قالَا: حدَّثنا إبراهيم بن أبي عبلَة، قال: سمعتُ أبا أبي ابن أم حرام - وكان صَلَّى مع رسول الله ﷺ القبلتين - يقول: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «عليكم بالسَّنَا والسَّنُوت، فإنَّ فيهِما شفاء من كلِّ داءٍ إلَّا السَّام» قالوا: يا رسول الله، ما السَّام؟ قال: «الموت»، قال عمرو بن بكر: قال ابن أبي عبلَة: السَّنُوت: الشَّيْثُ. قال: وقال آخرون: بل هو العسل يكون في وعاء السمن، وأنشد قول الشاعر [الطويل]:

هم السَّمْنُ بالسَّنُوت لا الشرُّ فيهِمْ وهم يمنعون الجارَ أن يتفردا^(١)

٢٨٣٥ - أبو أخزم بن عتيك بن النُّعْمان بن عمرو بن عتيك بن عمرو بن مَبْذُول. قال الزُّبَيْر: ومَبْذُول هو عامر بن مالك بن النجار، شهد أحدًا وما بعدها من المشاهد، واستشهد يوم جسر أبي عبيد.

٢٨٣٦ - أبو أوس، تميم بن حُجْر الأسلمي. ويقال: أبو تميم أوس بن حُجْر الأسلمي، كان ينزل الحَذَوَات بناحية العَرْج، والحَذَوَات بلاد أسلم، وأسلم: هو ابنُ أفضى بن حارِثَة بن عمرو بن عامر. له صُحْبَة، ذكره الواقدي.

٢٨٣٧ - أبو أوفى والد عبد الله بن أبي أوفى، ووالد زيد بن أبي أوفى، قيل: اسمه علقمة بن خالد بن الحارِث بن أبي أسيد بن رفاعَة بن ثعلبَة بن هوازن بن أسلم بن أفضى بن حارِثَة بن عمرو بن عامر الأسلمي، أتى النَّبِيُّ ﷺ بصدقة، فصلى على آلِه^(٢). حديثه عند الكوفيين.

٢٨٣٨ - أبو الأسود، سندر، ويقال: ابن سندر، ويقال: عبد الله بن سندر، ولا يصحُّ سندر، وإنَّما هو ابنُ سندر، له صُحْبَة. حديثه عند أهل مصر مرفوعاً في أسلم وغفار وتُجِيب. يرويه ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير، عن ابن سندر، قال: قال رسول الله ﷺ: «أسلم سالمها الله، وغفار غفر الله لها، وتُجِيبُ أجابت الله ورسوله». قال أبو

(١) رواه ابن ماجه في كتاب (الأشربة) باب (السنا والسنوات) حديث رقم (٣٤٥٧).

(٢) رواه البخاري في كتاب (الزكاة) باب (صلاة الإمام ودعائه لصاحب الصدقة) حديث رقم (١٤٩٧).

الخير: فقلتُ له: يا أبا الأسود، أنت سمعتَ رسولَ الله ﷺ يذكرُ تُجيب؟ قال: نعم، قلت: وأحدثَ النَّاسُ عنكَ بهذا؟ قال: نعم^(١).

٢٨٣٩ - أبو الأسود البهزي: ذكره محمد بن سعد الباوردي، وحديثه قال: رأيت رسول الله ﷺ وهو متوجّه إلى الغار، فدَمِيتُ إصبعٌ من رجله، فقال رسول الله ﷺ [الرجز]:

«هَلْ أَنْتِ إِلَّا إصْبَعٌ دَمِيتِ

وفي سبيلِ اللَّهِ ما لَقِيتِ»^(٢)

٢٨٤٠ - أبو واثلة، راشد السلمي: له ضُحْبَةٌ. يعدُّ في أهل الحجاز.

٢٨٤١ - أبو أذينة: روى عن النَّبِيِّ ﷺ: «خَيْرُ نَسَائِكُمُ الْوَلُودُ الْوَدُودُ الْمَوَاتِيَةُ الْمَوَاسِيَةُ»^(٣). روى عنه عَلِي بن رباح اللخمي، حديثه عند أهل مصر.

٢٨٤٢ - أبو الأزور، ضرار بن الأزور: مذكور في باب اسمه.

٢٨٤٣ - أبو أسيد ثابت الأنصاري. وقيل: عبد الله بن ثابت، كان يخدم النَّبِيَّ ﷺ، روى عن النَّبِيِّ ﷺ: «كُلُوا الزَيْتَ وَادَّهِنُوا بِهِ، فَإِنَّهُ مِنْ شَجَرَةٍ مَبَارَكَةٍ» إسناده مضطرب فيه لا يَصِحُّ، وقد قيل: أبو أسيد - بالضم، والصَّوابُ بِالْفَتْحِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

٢٨٤٤ - أبو إدريس الخولاني: ولد في عام حنين. يعدُّ في كبار التابعين، كان قاضياً بدمشق بعد فضالة بن عبيد لمعاوية وابنه إلى أيام عبد الملك بن مروان، مات في آخرها قاضياً، واسمه: عائذ الله بن عبد الله بن عمرو.

رُوي عن أبي إدريس أنه قال: ولدت عام حنين، أو قال: يوم حنين، إذ هزم الله هوازن.

وروى أبو اليمان الحكم بن نافع، عن إسماعيل بن عيَّاش، عن الوليد بن أبي السائب، عن مكحول: أنه كان إذا ذكر أبا إدريس الخولاني، قال: ما رأيت مثله، وكان مولده يوم حنين.

سمع عبادة بن الصامت، وشداد بن أوس، وحذيفة بن اليمان، وأبا الدرداء، وعبد الله بن مسعود، وأبا ثعلبة الخشني، واختلف في سماعه من معاذ، والصحيح أنه أدركه، وروى عنه وسمع منه، وقد يحتمل أن تكون رواية من روى عنه: فاتني معاذ، أي: فاتني في معنى كذا، أو خبر كذا، لأنَّ أبا حازم وغيره روى عنه أنه رأى معاذ بن جبل، وسمع منه، ومن أدرك أبا عبيدة، فقد أدرك معاذاً، لأنه مات قبله في طاعون عَمَواس، وقد سئل الوليد بن مسلم - وكان من العلماء بأخبار أهل الشام -: لقي أبو إدريس الخولاني

(٢) راجع الإصابة لابن حجر (٩٥٣٢).

(١) راجع الإصابة لابن حجر (٣٥٣٠).

(٣) رواه البيهقي في سننه (٨٢/٧).

معاذ بن جبل؟ فقال: نعم أدرك معاذ بن جبل وأبا عبيدة بن الجراح، وهو ابنُ عشر سنين، لأنه وُلِدَ عام حنين. سمعتُ سعيد بن عبد العزيز يقولُ ذلك.

قال أبو عمر رحمه الله: روى عنه ربيعة بن يزيد، وبشر بن عبد الله، وابن شهاب الزهري، ويونس بن ميسرة بن حلبس، وغيرهم.

باب الباء

٢٨٤٥ - أبو بكر الصديق: هو عبد الله بن أبي قحافة: واسم أبي قحافة عثمان بن عامر بن عمر بن كعب بن سعد بن تميم بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك، القرشي التيمي.

لم يختلفوا في اسمه ولا اسم أبيه، وكذلك لم يختلفوا أن لقبه «عتيق»، وقد اختلف في المعنى الذي قيل له من أجله عتيق على حسب ما قد ذكرناه في باب اسمه من «العبادة» من هذا الكتاب، وأمه أم الخير واسمها سلمى بنت صخر بن عامر بن عمر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تميم بن مرة ابنة عمه، وقد ذكرنا من مناقبه وعيون أخباره في باب اسمه ما فيه اكتفاء وشفاء، والحمد لله.

روى حبيب بن الشهيد، عن ميمون بن مهران، عن يزيد بن الأصم: أن النبي ﷺ قال لأبي بكر: «مَنْ أَكْبَرُ أَمْ أَنَا أَمْ أَنْتَ؟» فقال له: أنت أكبر وأكرم وخير مني، وأنا أسن منك. وهذا الخبر لا يعرف إلا بهذا الإسناد، وأحسبه وهماً، لأن جمهور أهل العلم بالأخبار والسير والآثار يقولون: إن أبا بكر استوفى بمدة خلافته سن رسول الله ﷺ، وتوفي وهو ابن ثلاث وستين سنة.

٢٨٤٦ - أبو بردة بن نيار: اسمه: هاني بن نيار، هذا قول أهل الحديث، وقيل: هاني بن عمرو، هذا قول ابن إسحاق، وقيل: بل اسمه الحارث بن عمرو.

وذكره هشيم، عن الأشعث، عن عدي بن ثابت، عن البراء، قال: مرَّ بي خالي، وهو الحارث بن عمرو، وهو أبو بردة بن نيار. وقيل: مالك بن هُبيرة، قاله إبراهيم بن عبد الله الخزازي، ولم يختلفوا أنه من بلي، وينسبونه: هاني بن عمرو بن نيار، والأكثر يقولون: هاني بن نيار بن عبيد بن كلاب بن عُثْم بن هُبيرة بن ذُهل بن هاني بن بلي بن عمرو بن حُلوان بن الحاف بن قُضاعة البلوي، حليف للأَنْصار لبني حارثة منهم، كان رضي الله عنه عَقِيّاً بديراً.

وشهد أبو بردة بن نيار العقبة الثانية مع السبعين في قول موسى بن عقبة وابن إسحاق والواقدي. وقال أبو معشر: شهد بديراً وأحداً وسائر المشاهد، وكانت معه راية بني حارثة في غزوة الفتح. قال الواقدي: تُوُفِّيَ في أول خلافة معاوية بعد شهوده مع علي حروبه كلها.

قال الواقدي: انخذل عبد الله بن أبي بن سلول عن رسول الله ﷺ في حين خروجه

إلى أحد بثلاثمائة، وبقي رسول الله ﷺ في سبع مائة، وكان المشركون ثلاثة آلاف، والخيـل مئـتـا فارس، والطَّعْن خمس عشرة امرأة، وكان في المشركين سبعمائة دارع، وكان في المسلمين مائة دارع، ولم يكن معهم من الخيل إلا فرسان، فرس لرسول الله ﷺ، وفرس لأبي بردة بن نيار الحارثي، يعني: حليفاً لهم.

٢٨٤٧ - أبو بُرْدَة بن قيس الأشعري: أخو أبي موسى الأشعري، اسمه عامر بن قيس بن سليم بن حَضَار بن حرب، قد تقدم ذكر نسبه في باب اسم أخيه. حديثه عن النَّبِيِّ ﷺ: «اللهم اجعل فناء أمتي بالطَّعْنِ والطَّاعُونِ»^(١).

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْفَضْلِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ مُحَمَّدٍ بن العلاء، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ بُرَيْدٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى، قَالَ: خَرَجْنَا مِنَ الْيَمَنِ فِي بَضْعٍ وَخَمْسِينَ رَجُلًا مِنْ قَوْمِنَا، إِمَّا قَالَ: اثْنَيْنِ وَخَمْسِينَ، أَوْ ثَلَاثَةَ وَخَمْسِينَ، وَنَحْنُ ثَلَاثَةُ إِخْوَةٍ: أَبُو مُوسَى، وَأَبُو رُهْمٍ، وَأَبُو بُرْدَةَ، فَأَخْرَجْتُنَا سَفِينَتُنَا إِلَى النَّجَاشِيِّ بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ، وَعِنْدَهُ جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَأَصْحَابُهُ، فَأَقْبَلْنَا جَمِيعًا فِي سَفِينَتِنَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ حِينَ افْتَتَحَ خَيْبَرَ، وَذَكَرَ تَمَامَ الْخَبَرِ^(٢).

٢٨٤٨ - أبو بُرْدَة الظُّفَرِيُّ الأنصاري: وَظَفَرٌ، هُوَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ بن الأَوْس، حديثه عن النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ: «يُخْرَجُ فِي الْكَاهِنِينَ رَجُلٌ يَدْرُسُ الْقُرْآنَ دَرْسًا لَا يَذْرُسُهُ أَحَدٌ بَعْدَهُ»^(٣). ذَكَرَهُ ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ أَبِي صَخْرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بن مُعْتَبٍ بن أَبِي بَرْدَةَ الظُّفَرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ.

قال أبو عمر رحمه الله: يقولون: إِنَّهُ مُحَمَّدُ بْنُ كَعْبٍ الظُّفَرِيُّ، وَالْكَاهِنَانِ: قَرِيبَةُ وَالنَّضِيرُ.

٢٨٤٩ - أبو بُرْدَة الأنصاري: رَوَى عَنْهُ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يُجْلَدُ أَحَدٌ فَوْقَ عَشْرَةِ أَسْوَاطٍ إِلَّا فِي حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ»^(٤). حديثه هَذَا عِنْدَ بُكَيْرِ بْنِ الْأَشَّجِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جَابِرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي بَرْدَةَ الْأَنْصَارِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

قال أحمد بن زهير: لَا أَدْرِي هَذَا هُوَ الظُّفَرِيُّ، أَوْ غَيْرُهُ، وَقَالَ غَيْرُهُ: هَذَا الْحَدِيثُ رَوَاهُ جَابِرٌ، عَنْ أَبِي بَرْدَةَ بن نِيَارٍ، وَذَكَرَهُ فِي «بَابِ أَبِي بَرْدَةَ بن نِيَارٍ».

٢٨٥٠ - أبو بَصِيرٍ: اخْتَلَفَ فِي اسْمِهِ وَنَسَبِهِ: فَقِيلَ: عَبِيدُ بْنُ أُسَيْدِ بْنِ جَارِيَةٍ. وَذَكَرَ

(١) رواه الطبراني في معجمه الكبير (٣١٤/٢٢).

(٢) رواه البخاري في كتاب (فرض الخمس) باب (ومن الدليل على أن الخمس لنوايب المسلمين) حديث رقم (٣١٣٦).

(٣) رواه أحمد في مسنده (١١/٦).

(٤) رواه البخاري في كتاب (الحدود) باب (كم التعزير والأدب) حديث رقم (٦٨٤٨)، ومسلم برقم (١٧٠٨).

خليفة، عن أبي معشر، قال: اسمه عُتْبَةُ بن أُسَيْد بن جارية بن أُسَيْد بن عبد الله بن سلمة بن عبد الله بن غيرة بن عوف بن قسي، وهو ثقيف بن مُنَبِّه بن بكر بن هوازن، حليف لبني زهرة. وقال ابن إسحاق: أبو بصير عتبة بن أُسَيْد بن جارية. قال ابن شهاب: هو رجل من قريش. وقال ابن هشام: هو ثقفى، وأظن أن ابن شهاب نسبته إلى حلفه في بني زهرة، وله قصة في المغازي عجيبة ذكرها ابن إسحاق وغيره، وقد رواها معمر، عن ابن شهاب.

ذكر عبد الرزاق، عن معمر، عن ابن شهاب في قصة القضية عام الحديبية، قال: ثم رجع رسول الله ﷺ إلى المدينة، فجاءه أبو بصير - رجل من قريش - وهو مسلم، فأرسلت قريش في طلبه رجلين، فقالا لرسول الله ﷺ: العهد الذي جعلت لنا أن ترد إلينا كل من جاءك مسلماً، فدفعه النبي ﷺ إلى الرجلين، فخرجا حتى بلغا به ذا الحليفة، فنزلوا يأكلون من تمر لهم، فقال أبو بصير لأحد الرجلين: والله إني لأرى سيفك هذا جيداً يا فلان، فاستلته الآخر، وقال: أجل والله إنه لجيد لقد جرّبت به ثم جرّبت، فقال له أبو بصير: أرني أنظر إليه، فأمكنه منه، فضربه به حتى برد، وفرّ الآخر حتى أتى المدينة، فدخل المسجد يعدو، فقال له النبي ﷺ حين رآه: «لقد رأى هذا ذُعراً»، فلما انتهى إلى النبي ﷺ، قال: قُتِلَ والله صاحبي، وإني لمقتول. فجاء أبو بصير، فقال: يا رسول الله، قد والله وفّت ذمتك، وقد رددتني إليهم، فأنجاني الله منهم، فقال النبي ﷺ: «ويل أمّه مسعر حرب، لو كان معه أحد»، فلما سمع ذلك علم أنه سيرده إليهم، فخرج حتى أتى سيف البحر، قال: وانفلت منهم أبو جندل بن سهيل بن عمرو، فلحق بأبي بصير، وجعل لا يخرج من قريش رجل قد أسلم إلا لأحق بأبي بصير حتى اجتمعت منهم عصابة، قال: فوالله ما يسمعون بغير خرجت لقريش إلا اعترضوا لهم، فقتلوهم، وأخذوا أموالهم، فأرسلت قريش إلى النبي ﷺ تناشده الله والرحم إلا أرسل إليهم، فمن أذاك منهم فهو آمن^(١).

وذكر موسى بن عقبة هذا الخبر في أبي بصير بأتم ألفاظ وأكمل سياقة. قال: وكان أبو بصير يصلي لأصحابه، وكان يكثر من قول: الله العليّ الأكبر، من ينصر الله فسوف ينصره. فلما قدم عليهم أبو جندل كان هو يؤمهم، واجتمع إلى أبي جندل حين سمع بقدمه ناس من بني غفار وأسلم وجهينة وطوائف من العرب، حتى بلغوا ثلاثمائة وهم مسلمون، فأقاموا مع أبي جندل وأبي بصير لا يمر بهم غير لقريش إلا أخذوها، وقتلوا أصحابها.

وذكر مرور أبي العاص بن الربيع بهم وقصته، قال: وكتب رسول الله ﷺ إلى أبي جندل وأبي بصير ليقدا عليه ومن معهما من المسلمين أن يلحقوا ببلادهم وأهليهم، فقدم كتاب رسول الله ﷺ على أبي جندل، وأبو بصير يموت، فمات وكتاب رسول الله ﷺ بيده يقرؤه، فدفعه أبو جندل مكانه، وصلى عليه، وبنى على قبره مسجداً.

(١) رواه البخاري في كتاب (الشروط) باب (الشروط في الجهاد والمصالحة مع أهل الحرب وكتابة الحروب) حديث رقم (٢٧٣١).

وذكر ابن إسحاق هذا الخبر بهذا المعنى، وبعضهم يزيد فيه على بعض، والمعنى متقارب إن شاء الله تعالى.

٢٨٥١ - أبو بكره الثَّقَفِي: اسمه نُفَيْع بن مَسْرُوح، وقيل: نَفِيع بن الحَارِث بن كَلْدَةَ بن عمرو بن عِلاج بن أَبِي سَلَمَةَ بن عَبْدِ الْعَزْزَى بن عُبْدَةَ بن عوف بن قسي، وهو ثَقِيف. وأمُّ أَبِي بَكْرَةَ: سُمَيَّة جارية الحَارِث بن كَلْدَةَ، وقد ذكرنا خبرها في «باب زياد» لأنها أمهما. وكان أبو بَكْرَةَ يقول: أنا مولى رسول الله ﷺ، ويأبى أن ينتسب، وكان قد نزل يوم الطَّائِف إلى رسول الله ﷺ من حصن الطَّائِف، فأسلم في غلمان من غلمان أهل الطَّائِف، فأعتقهم رسول الله ﷺ، فكان يقول: أنا مولى رسول الله ﷺ، وقد عُذَّ في مواليه.

قال أحمد بن زهير: سمعتُ يحيى بن معين يقول: أُملى عليَّ هُوَذَةُ بن خليفة البَكْرَاوي نسبه إلى أَبِي بَكْرَةَ، فلمَّا بلغ إلى أَبِي بَكْرَةَ، قلتُ: ابنُ من؟ قال: دع لا تزده. وكان أبو بَكْرَةَ يقول: أنا من إخوانكم في الدين، وأنا مولى رسول الله ﷺ، فإنَّ أَبِي النَّاسِ إِلَّا أَنْ يَنْتَسِبُونِي، فأنا نَفِيع بن مَسْرُوح. وكان من فضلاء الصحابة، وهو الَّذي شهد على المغيرة بن شعبة، فبِتَّ الشهادة، وجلده عمر حدَّ القذف، إذ لم تتم الشهادة، ثم قال له عمر: تُبْ تُقْبَلْ شهادتك، فقال له: إِنَّمَا تَسْتَبِينِي لِتَقْبَلَ شهادتي؟ قال: أجل، قال: لا جرم إنِّي لا أشهد بين اثنين أبدًا ما بقيت في الدنيا.

روى ابن عُيينة ومحمد بن مسلم الطَّائِفِي، عن إبراهيم بن مَيْسَرَةَ، عن سعيد بن المسيَّب، قال: شهد على المغيرة ثلاثة، ونكل زياد، فجلد عمر الثلاثة، ثم استتابهم، فتاب اثنان، فجازت شهادتهما، وأبى أبو بَكْرَةَ أن يتوب، وكان مثل النصل من العبادة، حتَّى مات رحمه الله تعالى، قيل: إنَّ رسول الله ﷺ كناه بأبي بَكْرَةَ لأنه تعلَّق ببَكْرَةَ من حصن الطَّائِف، فنزل إلى رسول الله ﷺ، وكان أولاده أشرافاً بالبصرة بالولايات والعلم، وله عقب كثير.

وتُوفِّيَ أبو بَكْرَةَ بالبصرة سنة إحدى، وقيل: سنة اثنتين وخمسين، وأوصى أن يصلي عليه أبو بَرَزَةَ الأسلمي، فصلَّى عليه. قال الحسن البصري: لم ينزل البصرة من الصحابة ممَّن سكنها أفضل من عمران بن حُصَيْن، وأبي بَكْرَةَ.

٢٨٥٢ - أبو بَصْرَةَ الْغِفَارِي: اختلف في اسمه، فقيل: جميل بن بَصْرَةَ، وقيل: حُمَيْل، وكل ذلك مضبوط محفوظ عنهم، وأصح ذلك جميل، وهو جميل بن بَصْرَةَ بن وقاص بن حبيب بن غفار، روى عنه أبو هريرة.

أخبرنا خلف بن قاسم، حدَّثنا أبو الحسن الطُّوسِي، حدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حدَّثنا مُحَمَّدُ بن إسماعيل، أخبرني سعيد بن أبي مريم، حدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، أخبرني زيد بن أسلم، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة، قال: أتيتُ الطور، فلقيتُ جميل بن بَصْرَةَ الْغِفَارِي صاحب رسول الله ﷺ... فذكر الحديث^(١).

(١) رواه البخاري في تاريخه (٣/١٢٣).

وقال يزيد بن زريع، عن رَوْح بن القاسم، عن زيد بن أسلم، عن سعيد بن سعيد المَقْبُرِي: أَنَّ أَبَا بَصْرَةَ جَمِيلَ بْنَ بَصْرَةَ لَقِيَ أَبَا هُرَيْرَةَ وَهُوَ مُقْبِلٌ مِنَ الطُّورِ . . . فذكر الحديث .

وقال علي بن المَدِينِي: اسم أبي بَصْرَةَ الْغِفَارِي: حُمَيْلُ بْنُ بَصْرَةَ، قاله لي بعض ولده .
روى عنه أَبُو تَمِيمٍ الْجَيْشَانِي مرفوعاً في المحافظة على صلاة العصر، وأنه لا صلاة بعدها حَتَّى يطلع الشاهد، والشاهد: النجم^(١) .

سكن أَبُو بَصْرَةَ الْحِجَازَ، ثم تحوّل إلى مصر، ويقال: إِنَّ عَزَّةَ الَّتِي يُشَبَّبُ بِهَا كَثِيرٌ عَزَّةٌ هِيَ بِنْتُ ابْنِهِ، واللَّهُ أَعْلَمُ .

٢٨٥٣ - أَبُو بَرْزَةَ الْأَسْلَمِي: اختلف في اسمه واسم أبيه، وأصح ما في ذلك قول من قال: اسمه نُضْلَةُ بْنُ عَبِيدٍ، وهو قول أحمد بن حنبل، ويحيى بن معين. وقال غيرهما: أَبُو بَرْزَةَ نُضْلَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، ويقال: نُضْلَةُ بْنُ عَائِذٍ، وينسب: نُضْلَةُ بْنُ عَبِيدٍ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ حِبَالِ بْنِ دُعَيْلِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ أَنَسِ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ سَلَامَانَ بْنِ أَسْلَمَ بْنِ أَفْصَى بْنِ حَارِثَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَامِرِ الْأَسْلَمِيِّ . نزل البصرة وله بها دار، وأتى خراسان، فنزل مرو، ومات بالبصرة بعد ولاية ابن زياد، وقبل موت معاوية سنة ستين، وقيل: بل مات سنة أربع وستين .

٢٨٥٤ - أَبُو بَشِيرٍ الْأَنْصَارِيُّ: قيل: المازني الأنصاري. وقيل: الساعدي الأنصاري، وقيل: الأنصاري الحارثي. لا يوقف له على اسم صحيح، ولا سمّاه من يوثق به ويعتمد عليه، وقد قيل: اسمه: قيس بن عبید من بني النّجار، ولا يصحّ واللّٰهُ أَعْلَمُ . ومن قال ذلك نسبه، فقال: قيس بن عبید بن الحارث بن عمرو بن الجعد من بني مازن بن النّجار، له صحبة ورواية عن النَّبِيِّ ﷺ .

روى عنه: عَبَادُ بْنُ تَمِيمٍ، وعَمَارَةُ بْنُ عَزِيَّةٍ، وَضَمْرَةُ بْنُ سَعِيدٍ، وسعيد بن نافع، فرواية عباد بن تميم عنه من حديث مالك، عن عبد الله بن أبي بكر، عن عباد بن تميم: أَنَّ أَبَا بَشِيرٍ الْأَنْصَارِي أَخْبَرَهُ: أَنَّهُ كَانَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ، فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَيْدًا مَوْلَاهُ - قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ: حَسِبْتُ أَنَّهُ قَالَ: وَالنَّاسُ فِي مَقِيلِهِمْ -: «لَا يَبْقَيْنَ فِي رَقَبَةٍ بِعِيرٍ قِلَادَةٌ مِنْ وَتَرٍ إِلَّا قُطِعَتْ»^(٢) .

وحديث سعيد بن نافع، عنه، عن النَّبِيِّ ﷺ في النهي عن الصلاة عند طلوع الشمس حَتَّى تَرْتَفِعَ^(٣) .

(١) رواه مسلم في كتاب (الصلاة) باب (المحافظة على العصر والنهي عن الصلاة بعدها) حديث رقم (٨٣٠) .

(٢) رواه البخاري في كتاب (الجهاد والسير) باب (ما قيل في الجرس ونحوه في أعناق الإبل) حديث رقم (٣٠٠٥) ومسلم برقم (٢١١٥) .

(٣) رواه أحمد في مسنده (٢١٦/٥) .

وحديث عمارة بن غَزِيَّة، عنه: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ حَرَّمَ مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا، يَعْنِي: الْمَدِينَةَ. وروث عنه ابنته، عن النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «الْحُمَى مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ»^(١).

كل هذا عندي لرجل واحد، ومنهم من يجعل هذه الأحاديث لرجلين، ومنهم يجعلها لثلاثة، والصحيح أنه رجل واحد، ليس في الصحابة أبو بشير غيره.

وقال خليفة: مات أبو بشير بعد الحرّة، وكان قد عمّر طويلاً، وقيل: مات سنة أربعين، والأول أصح؛ لأنه أدرك الحرّة، وما أعلم فيهم من يكنى أبا بشير بعد إلا الحارث بن خزيمة بن عديّ الأنصاري، فإنه يكنى أبا بشير فيما ذكر الواقدي، وفي الصحابة من يكنى أبا بشير البراء بن معرور، وعباد بن بشر.

٢٨٥٥ - أبو البداح بن عاصم بن عديّ بن الجَدّ بن العجلان البَلَوِي: من قضاة، ثم الأنصاريّ حليف لبني عمرو بن عوف، اختلف فيه، فقيل: الصُّحْبَةُ لأبيه، وهو من التابعين، وقيل: أبو البداح، له صُحْبَةٌ، وهو الَّذِي تُوفِّيَ عن سُبَيْعَةِ الأَسْلَمِيَّة، إذ خطبها أبو السَّنابل بن بَعْكُك، ذكره ابن جُرَيْج وغيره، وهو الصحيح في أن له صُحْبَةً، والأكثر يذكرونه في الصُّحَابَةِ، وقيل: أبو البداح لقب، وكنيته أبو عمرو.

٢٨٥٦ - أبو بصيرة: ذكره سيف بن عمر فيمن شهد قتال اليمامة من الأنصار، وذكر له هناك خبراً.

باب التاء

٢٨٥٧ - أبو تَمِيمَة: ذكره العُقَيْلِي في كتابه في الصُّحَابَةِ، قال: حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَى بن أَبِي مَسْرَةَ، قال: حَدَّثَنَا خَلَادٌ، حَدَّثَنَا غَالِب بن عُبَيْدِ اللَّهِ الْجَزَرِي، عن أَبِي عُبَيْدِ اللَّهِ. قال: سَمِعْتُ أبا تَمِيمَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا تَزَالُ أُمْتِي عَلَى الْفِطْرَةِ مَا لَمْ يَتَّخِذُوا الْأَمَانَةَ مَغْنَمًا، وَالزَّكَاةَ مَغْرَمًا، وَالْخِلَافَةَ مُلْكًا، وَالزِّيَارَةَ فَاحِشَةً، وَيُؤْخَرُوا الْمَغْرِبَ إِلَى اشْتِبَاكِ النُّجُومِ». قيل: وما الزيارة الفاحشة؟ قال: «الرجل يصنع طعاماً لأخيه يدعوهُ فيكون في صَنِيعَتِهِ النَّسَاءُ الْخَبَائِثُ»، وهذا الحديث لا يصحُّ إسناده، ولا يعرف في الصُّحَابَةِ أبو تَمِيمَةَ.

حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بن سَفْيَانَ، قال: حَدَّثَنَا قَاسِم بنُ أَصْبَغ، قال: حَدَّثَنَا أَحْمَد بنُ زُهَيْر، قال: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بن عمر، قال: حَدَّثَنَا معاذ بن معاذ، عن ابن عون، عن بكر بن عبد الله المُرْزَبِي، قالوا لأبي تَمِيمَةَ: كيف أنت يا أبا تَمِيمَةَ؟ قال: بين نِعْمَتَيْنِ: ذَنْبٌ مَسْتُورٌ، وَثَنَاءٌ مِنَ النَّاسِ. وهذا أبو تَمِيمَةَ طَرِيف بن مُجَالِدِ الهُجَيْمِي بصري تابعي، يروي عن أبي هريرة وأبي موسى، ويروي عنه: قتادة وبكر المُرْزَبِي، وقد ذكر بعض من ألف في الصُّحَابَةِ أبا تَمِيمَةَ الهُجَيْمِي، فغلط، والله الموفق.

(١) رواه أحمد في مسنده (٢١٦/٥).

باب الثاء

٢٨٥٨ - أبو ثعلبة الحُشَنِي: اختلف في اسمه واسم أبيه اختلافاً كثيراً، فُقيل: اسمه جُزْهُم، وقيل: جُزْثُوم، وقيل: ابن ناشِب، وقيل: ابن ناشِم، وقيل: ابن لاشِر، وقيل: بل اسمه عمرو بن جُزْثُوم، وقيل: اسمه لاشِر بن جُزْهُم، وقيل: الأسود بن جرهم، وقيل: جرثومة، ولم يختلفوا في صحبته ونسبه إلى حُشَيْن، وهو وائل بن النُّمِر بن وَبَرَة بن ثعلبة بن حُلُوان بن عمران بن الحاف بن قُضاعة، غلبت على أبي ثعلبة هذا كنيته، وكان مَمَّن بايع تَحَتَّ الشجرة، ثم نزل الشام، ومات في خلافة معاوية، وقد قيل: إِنَّهُ تُوُفِّيَ سنة خمس وسبعين في ولاية عبد الملك بن مروان.

وقال ابن الكلبي: أبو ثعلبة لاشِر بن جرهم بايع رسول الله ﷺ بيعة الرضوان، وضرب له بسهم يوم خيبر، وأرسله رسول الله ﷺ إلى قومه فأسلموا، وأخوه عمرو بن جرهم أسلم على عهد رسول الله ﷺ، وهما من ولد ليوان بن مُرَّة بن حُشَيْن بن النمر بن وبرة، ثم نسبته كما ذكرنا.

٢٨٥٩ - أبو ثعلبة الأنصاري: له صُحْبَةٌ ورواية. حديثه عند حمَّاد بن سَلَمَة، عن مُحَمَّد بن إِسحاق، عن مالك بن أبي ثعلبة، عن أبيه: أَنَّ رسول الله ﷺ قضى في وادي مهزور أَنَّ الماء يُحْبَس إلى الكَعْبَيْن، ثم يُرْسَل، لا يَمْنَع الأعلى [على] الأسفل.

٢٨٦٠ - أبو ثعلبة الأشجعي: قال البخاري: له صُحْبَةٌ. حديثه عن النَّبِيِّ ﷺ: «إِنَّهُ مِنْ مَاتَ لَهُ وَلَدٌ...» الحديث^(١).

٢٨٦١ - أبو ثعلبة الثَّقَفِي: حديثه عند إسماعيل بن عِيَّاش، عن عبد العزيز بن عبيد الله، عن جعفر بن عمرو بن أميَّة، عن إبراهيم بن عمرو، قال: سمعتُ كُرْدَم بن قيس يقول: خرجت مع ابن عم لي يقال له: أبو ثعلبة، في يوم حارٍّ، وعليَّ جِذَاءٌ ولا حِذَاءٌ عليه، فقال: أعطني نعليك، فقلتُ: لا إِلَّا أَنْ تَزَوِّجَنِي ابْنَتَكَ، فقال: أعطني فَقَدْ زَوَّجْتُكَهَا، فَلَمَّا انصرفنا بعث إليَّ بالنعلين، وقال: لا زوجة لك عندنا، فذكرت ذلك للنَّبِيِّ ﷺ، فقال: «دَعَهَا، فلا خير لك فيها»، قلتُ: يا رسول الله، إني نذرت لأنحرَّ ذَوْدًا من ذودي بمكان كذا وكذا، فقال: «أَعْلَى عِيدٍ من أعياد الجاهلية، أو على قطيعة رَحِمٍ أو ما لا تملك»، قلتُ: لا، فقال: «أَوْفِ بِنَذْرِكَ»، ثم قال: «لا نذر في قطيعة رَحِمٍ، ولا فيما لا يملك ابن آدم»^(٢).

٢٨٦٢ - أبو ثور الفَهْمِي: له صُحْبَةٌ. لا يعرف اسمه واسم أبيه. حديثه عند أهل مصر، يرويه ابن لهيعة، عن يزيد بن عمرو، عنه. قال: كُنَّا عند رسول الله ﷺ، فَأُتِيَ بثوب

(١) رواه أحمد في مسنده (٣٩٦/٦).

(٢) رواه الطبراني في معجمه الكبير ج (١٩) رقم (٤٢٩).

من معافِر، فقال أبو سفيان: لعن الله هذا الثوب، ولعن من عمله، فقال رسول الله ﷺ: «لا تلعنهم، فإنهم مني وأنا منهم»^(١).

٢٨٦٣ - أبو ثروان: روى عن النبي ﷺ. روى عنه عنترة أبو وكيع.

٢٨٦٤ - أبو ثابت بن عبد بن عمرو بن قَيْطِي بن عمرو بن زيد بن جُشَم بن حارثة، الحارثي الأنصاري: شهد أحدًا مع النبي ﷺ. يقولون: إنه جدُّ علي بن ثابت، وفي ذلك نظر.

باب الجيم

٢٨٦٥ - أبو جهم بن حذيفة بن غانم بن عامر بن عبد الله بن عبيد بن عويج بن عدي بن كعب، القرشي العدوي. قيل: اسمه عامر بن حذيفة، وقيل: عبيد الله بن حذيفة، أسلم عام الفتح، وصحب النبي ﷺ، وكان مقدماً في قريش معظماً، وكانت فيه وفي بني شدة وعزامة.

قال الزبير: كان أبو جهم بن حذيفة من مشيخة قريش عالماً بالنسب، وهو أحد الأربعة الذين كانت قريش تأخذ عنهم علم النسب، وقد ذكرتهم في «باب عقيل»، قال: وقال عمي: كان أبو جهم بن حذيفة من المعمرين من قريش، حضر بناء الكعبة مرتين، مرة في الجاهلية حين بنتها قريش، ومرة حين بناها ابن الزبير، وهو أحد الأربعة الذين دفنوا عثمان بن عفان، وهم: حكيم بن حزام، وجبير بن مطعم، ونيار بن مكرم، وأبو جهم بن حذيفة. هكذا ذكر الزبير، عن عمه: أن أبا جهم بن حذيفة شهد ببناء الكعبة في زمن ابن الزبير. وغيره يقول: إنه توفّي في آخر خلافة معاوية. والزبير وعمه أعلم بأخبار قريش، وأبو جهم بن حذيفة هذا هو الذي أهدى إلى رسول الله ﷺ خميصة لها علم، فشغلته في الصلاة، فردّها عليه، هذا معنى رواية أئمة أهل الحديث^(٢).

وذكر الزبير، قال: حدّثني عمر بن أبي بكر المؤملي، عن سعيد بن عبد الكبير بن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب، عن أبيه، عن جدّه، قال: بلغنا أن رسول الله ﷺ أتى بخميصتين سوداوين، فلبس إحداهما، وبعث الأخرى إلى أبي جهم بن حذيفة، ثم إنّه أرسل إلى أبي جهم في تلك الخميصة، وبعث إليه التي لبسها هو، ولبس التي كانت عند أبي جهم بعد أن لبسها أبو جهم لبسات، قال: وبلغنا أن أبا جهم بن حذيفة أدرك ببناء الكعبة حين بناها ابن الزبير، وعمل فيها، ثم قال: قد عملت في الكعبة مرتين: مرة في الجاهلية بقوة غلام يافع، وفي الإسلام بقوة شيخ فان.

(١) رواه أحمد في مسنده (٣٠٥/٤).

(٢) رواه البخاري في كتاب (الصلاة) باب (إذا صلى في ثوب له أعلام ونظر إلى علمها) حديث رقم (٣٧٣) ومسلم برقم (٥٥٦).

٢٨٦٦ - أَبُو جَنْدَلُ بْنُ سَهِيلِ بْنِ عَمْرٍو، القرشيّ العامري: قد تقدم ذكر نسبه إلى عامر بن لؤي بن غالب بن فُهر في باب أبيه سهيل، وفي باب أخيه عبد الله بن سهيل بن عمرو. وقال الزُّبَيْر: اسمه: أبو جندل بن سهيل بن عمرو بن العاص بن سهيل بن عمرو، أسلم بمكّة، فطرحه أبوه في حديد، فلمّا كان يوم الحُدَيْبِيَّةِ جاء يَرْسُفُ في الحديد إلى رسول الله ﷺ، وكان أبوه سهيل قد كتب في كتاب الصلح: أنّ من جاءك ممّا ترده علينا، فخلّاه رسول الله ﷺ لذلك، وذكر كلام عمر، قال: ثم إنّه أفلت بعد ذلك أبو جندل، فلحق بأبي بصير الثقفي، وكان معه في سبعين رجلاً من المسلمين يقطعون على من مرّ بهم من غير قريش وتجارهم، فكتبوا فيهم إلى رسول الله ﷺ أن يضمهم إليه، فضمهم إليه^(١)، قال: وقال أبو جندل وهو مع أبي بصير [السريع]:

أبْلَغُ قَرِيشاً مِنْ أَبِي جَنْدَلٍ	أَنْتِي بَنِي الْمَرْوَةَ بِالسَّاحِلِ
فِي مَعْشَرٍ تَخَفَتْ أَيْمَانُهُمْ	بِالْبَيْضِ فِيهَا وَالْقَنَى الذَّابِلِ
يَأْبُونَ أَنْ تَبْقَى لَهُمْ رُفْقَةٌ	مَنْ بَعْدَ إِسْلَامِهِمُ الْوَاصِلِ
أَوْ يَجْعَلَ اللَّهُ لَهُمْ مَخْرَجاً	وَالْحَقُّ لَا يَغْلِبُ بِالْبَاطِلِ
فَيَسْلَمُ الْمَرْءُ بِإِسْلَامِهِ	أَوْ يَقْتُلُ الْمَرْءُ، وَلَمْ يَأْتِلِ

وقد غلظت طائفة ألفت في الصحابة في أبي جندل هذا، فقالوا: اسمه عبد الله بن سهيل، وإنه الذي أتى مع أبيه سهيل إلى بدر، فأنحاز من المشركين إلى المسلمين وأسلم وشهد بدرًا مع رسول الله ﷺ، وهذا غلط فاحش، وعبد الله بن سهيل ليس بأبي جندل، ولكنه أخوه، كان قد أسلم بمكّة قبل بدر، ثم شهد بدرًا مع رسول الله ﷺ على ما ذكرنا من خبره في بابه، واستشهد باليمامة في خلافة أبي بكر، وأبو جندل لم يشهد بدرًا، ولا شيئاً من المشاهد قبل الفتح.

قال موسى بن عقبة: لم يزل أبو جندل وأبوه مجاهدين بالشام حتّى ماتا، يعني: في خلافة عمر.

وذكر عبد الرزاق، عن ابن جريج، قال: أخبر أنّ أبا عبيدة بالشام وجد أبا جندل بن سهيل بن عمرو، وضرار بن الخطاب، وأبا الأزور، وهم في أصحاب النبي ﷺ قد شربوا الخمر، فقال أبو جندل: ﴿لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوا إِذَا مَا اتَّقَوْا وَءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾ [المائدة: ٩٣]، فكتب أبو عبيدة إلى عمر: إنّ أبا جندل خصمني بهذه الآية، فكتب عمر: إنّ الذي زيّن لأبي جندل الخطيئة زيّن له الخصومة، فاحذوهم، فقال أبو الأزور: أتحدوّننا؟ قال أبو عبيدة: نعم، قال: فدعونا نلقى العدو غدًا، فإن قُتلنا فذاك، وإن

(١) رواه البخاري في كتاب (الشروط) باب (الشروط في الجهاد والمصالحة مع أهل الحرب وكتابة الشروط) حديث رقم (٢٧٣١).

رجعنا إليكم، فحدونا، فلقي أبو جندل وضرار وأبو الأزور العدو، فاستشهد أبو الأزور، وحَدَّ الآخَران، فقال أبو جندل: هلكْتُ، فكتب بذلك أبو عبيدة إلى عمر، فكتب عمر إلى أبي جندل وترك أبا عبيدة: إِنَّ الَّذِي زَيْنَ لَكَ الْخَطِيئَةَ حَظَرَ عَلَيْكَ التَّوْبَةَ: ﴿حَمَّ﴾ تَزِيلُ الْكِتَابِ مِنْ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ * غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ ﴿الآية﴾ [غافر: ١ - ٣].

٢٨٦٧ - أبو جهيم عبد الله بن جهيم الأنصاري: روى عنه بُسر بن سعيد مولى الحضرميين، عن النَّبِيِّ ﷺ في المارِّ بين يدي المصلِّي: «إِنَّهُ لَوْ عَلِمَ مَا عَلَيْهِ فِي الْمُرُورِ بَيْنَ يَدَيْهِ لَكَانَ أَنْ يَقِفَ أَرْبَعِينَ خَيْرًا لَهُ مِنْ أَنْ يَمُرَّ بَيْنَ يَدَيْهِ»^(١) رواه مالك بن أنس، عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله، عن بُسر بن سعيد، عن أبي جهيم الأنصاري، وَلَمْ يَسْمَهُ. ورواه ابن عُيينة عن أبي النَّضْرِ، عن بسر بن سعيد، عن أبي جهيم عبد الله بن جهيم، فسمَّاه.

وذكر وكيع، عن سفيان الثوري، عن سالم أبي النضر، عن بسر بن سعيد، عن عبد الله بن جهيم، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لَوْ يَعْلَمُ أَحَدُكُمْ مَا عَلَيْهِ فِي الْمُرُورِ بَيْنَ يَدَيْ أَخِيهِ وَهُوَ يَصْلِي - يَعْنِي مِنَ الْإِثْمِ لَوْ قَفَّ أَرْبَعِينَ»، فلم يذكر كنيته، وهو أشهر بكنيته على ما قال مالك.

يقال: أبو جهيم هذا هو ابن أخت أبي بن كعب، ولست أقف على نسبه في الأنصار. **٢٨٦٨ - أبو الجهيم،** ويقال: أبو الجهم بن الحارث بن الصمة الأنصاري: أبوه من كبار الصحابة، وقد نسبناه في بابه من هذا الكتاب. روى عن أبي جهيم هذا: عُمر مولى ابن عباس في التيمم في الحضر على الجدار.

٢٨٦٩ - أبو جحيفة السوائي، وهب بن عبد الله. ويقال: وهب بن وهب، وهو وهب الخير السوائي، هو من ولد حُرثان بن سُوءة بن عامر بن صَعَصعة، وكان لعامر بن صعصعة خمسة بنين، أعقب منهم أربعة: سُوءة بن عامر، وهلال بن عامر، ونُمير بن عامر، وربيع بن عامر، وعمرو بن عامر، ولم يعقب عمرو، وقد ذكرنا قبائل قيس وشعوبها في كتاب «الإنباه عن قبائل الرواة».

نزل أبو جحيفة الكوفة، وابتنى بها داراً، وكان من صغار الصحابة. ذكروا أَنَّ رسول الله ﷺ تُوْفِّيَ وأبو جحيفة لم يبلغ الحُلُم، ولكنه سمع من رسول الله ﷺ وروى عنه، وكان عليُّ رضي الله عنه قد جعله على بيت المال بالكوفة، وشهد معه مشاهدته كلها.

حدَّثنا خَلْفُ بْنُ قَاسِمٍ، قال: حدَّثنا عبدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الْوَرْدِ، حدَّثنا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ وَاضِحٍ، حدَّثنا سَعِيدُ بْنُ أَسَدَ بْنِ مُوسَى، حدَّثنا أَبِي، حدَّثنا عَلِيُّ بْنُ ثَابِتِ الْجَزَرِيِّ، عن الوليد بن عمرو بن ساج، عن عون بن أبي جحيفة، عن أبيه، قال: أَكَلْتُ ثَرِيدَةَ بُرٍّ بِلَحْمٍ، وَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا أَتَجَشَّأُ، فقال: «أَكْفُفْ، أَوْ احْبِسْ عَلَيْكَ - جُشَاءُكَ

(١) رواه البخاري في كتاب (الصلاة) باب (إثم المار بين يدي المصلي) حديث رقم (٥١٠).

أَبَا جُحَيْفَةَ، فَإِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ شَبَعًا فِي الدُّنْيَا أَطْوَلُهُمْ جُوعًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ» قَالَ: فَمَا أَكَلَ أَبُو جُحَيْفَةَ مِلًّا بَطْنُهُ حَتَّى فَارَقَ الدُّنْيَا. كَانَ إِذَا تَعَشَّى لَا يَتَغَدَّى، وَإِذَا تَغَدَّى لَا يَتَعَشَّى^(١).

٢٨٧٠ - أَبُو جُرَيِّ الهُجَيْمِيِّ، ثُمَّ التَّمِيمِيِّ: اختلف في اسمه، فقيل: جابر بن سُلَيْم، وقيل: سُلَيْم بن جابر، وقد ذكرناه في الأسماء. عداؤه في أهل البصرة، وحديثه عندهم.

٢٨٧١ - أَبُو الْجَعْدِ الضَّمْرِيِّ: من بني ضَمْرَةَ بن بكر بن عبد مَنَاة بن عَدِيٍّ بن كنانة، اختلف في اسمه، فقيل: اسمه: أَدْرَع، وقيل: جُنَادَة، وقيل: عمرو بن بكر. له صُحْبَةٌ ورواية، وله دار في بني ضَمْرَةَ بالمدينة. روى عنه عبيدة بن سفيان الحضرمي.

٢٨٧٢ - أَبُو الْجَعْدِ الْأَشْجَعِي: والد سالم بن أَبِي الجعد، اسمه: رافع مولى أشجع بن رَيْث بن غُطَفَان. كوفي، يقال: إِنَّهُ أَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ. ذكر ذلك البغوي في كتابه في الصَّحَابَةِ، وقال: أَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ.

قال أبو عمر رحمه الله: معظم روايته عن علي وعبد الله.

٢٨٧٣ - أَبُو جَمِيلَةَ سُنَيْن: رجل من بني سُلَيْم من أنفسهم، أَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ وخرج معه عام الفَتْح. يَعدُّ في أهل الحجاز. روى عنه ابنُ شِهَاب، وقد ذكرنا خبره في كتاب «الاستذكار».

٢٨٧٤ - أَبُو جُمُعَةَ: يقال: الْأَنْصَارِيُّ، ويقال: الْكِنَانِيُّ. اختلف في اسمه، فقيل: حبيب بن سباع، وقيل: جنيد بن سباع، وقيل: حبيب بن وهب، وقيل: حبيب بن فُذَيْك، وقيل: الْقَارِيَّ مِنَ الْقَارَةِ، وقيل: الْكِنَانِيُّ. يَعدُّ في الشَّامِيِّين. من حديثه عن النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلْ أَحَدٌ خَيْرٌ مِنَّا؟ قَالَ: «نَعَمْ، قَوْمٌ يَجِئُونَ بَعْدَكُمْ يَجِدُونَ كِتَابًا بَيْنَ لَوْحَيْنِ، يُؤْمِنُونَ وَيُصَدِّقُونَ»^(٢).

٢٨٧٥ - أَبُو الْجَمَل: قال عباس الدوري: سمعتُ يحيى بن معين يقول: أَبُو الْجَمَل صاحب رسول الله ﷺ، اسمه هلال بن الحارث، وكان يكون بحمص. قال يحيى: وقد رأيت بها غلاماً من ولده.

٢٨٧٦ - أَبُو جَبْرِة بن الضَّحَّاك بن خليفة، الْأَنْصَارِيُّ الْأَشْهَلِيُّ: أخو ثابت بن الضَّحَّاك، وُلِدَ بَعْدَ الْهَجْرَةِ. قال بعضهم: له صُحْبَةٌ، وقال بعضهم: ليست له صُحْبَةٌ، وهو كوفي. روى عنه قيس بن أَبِي حازم، والشَّعْبِيُّ، وابنه محمود بن أَبِي جَبْرِة.

٢٨٧٧ - أَبُو جُبَيْرِ الْكِنْدِيِّ: شامي. روى حديثاً في الوضوء. روى عنه جُبَيْر بن نُفَيْر، مذكور فيمن نزل حمص من الصحابة. قال أبو بكر أحمد بن محمد بن عيسى: أَبُو جُبَيْر الْكِنْدِيُّ قدم على رسول الله ﷺ بابتنته التي كان زوجها، وعلمه النَّبِيُّ ﷺ الوضوء^(٣).

(١) رواه الطبراني في معجمه الأوسط برقم (٨٩٢٩).

(٢) رواه أحمد في مسنده (١٠٦/٤). (٣) رواه ابن قانع في معجم الصحابة (١٦٤/٣).

٢٨٧٨ - أَبُو جَبْرِ بن الحَصِين بن الثُّعْمَان بن سِنَان بن عَبْدِ بن كَعْب بن عَبْدِ الْأَشْهَل :
مذكور في الصَّحَابَةِ .

باب الحاء

٢٨٧٩ - أَبُو حُذَيْفَةَ بن عُتْبَةَ بن رِبْعَةَ بن عَبْدِ شَمْسٍ بن عَبْدِ مَنَاظٍ ، القرَشِيُّ العَبْشَمِيُّ :
كان من فضلاء الصحابة من المهاجرين الأولين ، جمع الله له الشرف والفضل ، صَلَّى القِبْلَتَيْنِ ، وهاجر الهجرتين جميعاً ، وكان إسلامه قبل دخول رسول الله ﷺ دار الأرقم للدعاء فيها إلى الإسلام ، هاجر مع امرأته سَهْلَةَ بنت سُهَيْل بن عمرو إلى أَرْضِ الحبشة ، وولدت له هناك مُحَمَّدٌ بن أَبِي حذيفة ، ثم قدم على رسول الله ﷺ وهو بمَكَّةَ ، فأقام بها حتى هاجر إلى المَدِينَةِ ، وشهد بدرًا وأُحُدًا والخَنْدَقَ والحُدَيْيَةَ ، والمشاهد كلها ، وقتل يوم اليمامة شهيداً ، وهو ابنُ ثلاث ، أو أربع وخمسين سنة ، يقال : اسمه مَهْشَمٌ ، وقيل : هُشَيْمٌ ، وقيل : هاشم ، وكان رجلاً طوالاً حسن الوجه أحول أنْعَل ، والأثْعَل : هو الذي له سِنَّ زائدة تدخل من أجلها الأخرى ، وفيه تقول أخته هند بنت عُتْبَةَ حين دعا أباه إلى البراز يوم بدر [البسيط] :

فَمَا شَكَرْتَ أَبَا رَبَّاءَ مِنْ صَغَرٍ حَتَّى شَبَبْتَ شَبَاباً غَيْرَ مَحْجُونٍ
الأَحُولُ الأَثْعَلُ المَشْؤُومُ طَائِرُهُ أَبُو حَذِيفَةَ شَرُّ النَّاسِ فِي الدِّينِ

بل كان من خير النَّاسِ في الدين ، وكانت هي إذ قالت هذا الشعر من شر النَّاسِ في الدين .

٢٨٨٠ - أَبُو حَذَرْدٍ الأَسْلَمِيُّ : من ولدِ أسلم بن أَفْصَى ، اختلف في اسمه ، فُقِيل : سلامة بن عُمَيْر بن سلامة بن سعد بن مساب بن عَبْس بن هوازن بن أسلم . كذا قال خليفة . وقال إبراهيم بن المنذر : مساب بن الحارث بن عَبْس بن هوازن بن أسلم . وقال أحمد بن حنبل : حدثت عن ابن إسحاق أنَّ اسمه : عبد . وقال علي بن المديني : اسمه عُبيد . وقال يحيى بن معين : اسمه عبد . له صُحْبَةٌ ، يعد في أهل الحجاز . روى عنه : عبد الله بن أبي حذر ، وروى عنه مُحَمَّدٌ بن إبراهيم بن الحارث التيمي ، وأبو يحيى الأسلمي .

٢٨٨١ - أَبُو حَذَرْدٍ ، آخِر : له صُحْبَةٌ في قول بعضهم ، اسمه : الحكم بن حَزْن ، وقيل : اسم هذا البراء ، فالله أعلم .

٢٨٨٢ - أَبُو حَاطِبٍ عمرو بن عبد شَمْسٍ بن عبد وُدٍّ بن نصر بن مالك بن حِجْل بن عامر بن لُؤَيٍّ ، القرَشِيُّ العامري : أخو سهيل بن عمرو ، هاجر إلى أَرْضِ الحبشة فيما قال ابن إسحاق .

٢٨٨٣ - أَبُو الحَارِثِ الأَنْصَارِيُّ : ذكره موسى بن عقبة في البدرين ونسبه ، فقال : أبو الحارث بن قيس بن حَلْدَةَ بن مَخْلَدِ الأَنْصَارِيِّ الزُّرَقِيِّ .

٢٨٨٤ - أَبُو حَثْمَةَ الأَنْصَارِيُّ : والد سهل بن أبي حَثْمَةَ ، اسمه : عبد الله بن ساعدة ،

ويقال: عامر بن ساعدة، ويقال: عامر بن عدي بن مجدعة بن حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصاري الحارثي، كان دليل النبي ﷺ إلى أحد، وشهد معه المشاهد بعدها، وبعثه رسول الله ﷺ خارصاً إلى خيبر، وضرب له بخيبر بسهمه، وسهم فرسه، وكان أبو بكر وعمر وعثمان يبعثونه خارصاً، تُوفِّي في آخر خلافة معاوية.

٢٨٨٥ - أبو حثمة بن حذيفة بن غانم القرشي العدوي: والد سليمان بن أبي حثمة، زوج الشفاء بنت عبد الله العدوية، وأخو أبي جهم بن حذيفة، وقد مضى ذكر نسبه إلى عدي بن كعب في باب أخيه أبي جهم، ولهما أخوان أيضاً: مُورِق بن حذيفة بن غانم، ونُبَيْه بن حذيفة بن غانم، كُلُّهم له رؤية، ولا أعلم لهم رواية.

٢٨٨٦ - أبو حكيم الأنصاري: هو عمرو بن ثعلبة بن وهب بن عدي بن مالك بن عدي بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار، شهد بدرًا.

٢٨٨٧ - أبو الحصين السلمي: قدم على النبي ﷺ بذهب من معدنه، ذكره الطبري.

٢٨٨٨ - أبو حميد الساعدي الأنصاري: اختلف في اسمه، فقيل: المنذر بن سعد بن المنذر، وقيل: عبد الرحمن بن سعد بن المنذر، وقيل: عبد الرحمن بن مالك، وقيل: عبد الرحمن بن عمرو بن سعد بن مالك بن خالد بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج بن ساعدة، وأُمُّه أُمَامَةُ بنت ثعلبة بن جبل بن أُمَيَّة بن عمرو بن حارثة بن عمرو بن الخزرج. يعدُّ في أهل المدينة، تُوفِّي في آخر خلافة معاوية. روى عنه من الصحابة: جابر بن عبد الله. وروى عنه من التابعين: عروة بن الزبير، والعباس بن سهل بن سعد، ومحمد بن عمرو بن عطاء، وخارجة بن زيد بن ثابت، وجماعة من تابعي أهل المدينة.

٢٨٨٩ - أبو حبة الأنصاري البصري، ويقال: أبو حبة بالياء، وأبو حنة بالنون، وصوابه أبو حبة بالباء بواحدة، قيل: اسمه عامر، وقيل: مالك، ذكره الواقدي في موضعين من كتابه، فقيل في تسمية من شهد بدرًا مع النبي ﷺ من الأنصار من بني ثعلبة بن عمرو بن عوف: أبو حنة، وقال في موضع آخر: أبو حنة بن عمرو بن ثابت، اسمه: مالك، هكذا قال في الموضعين - بالنون.

وقال غيره اسمه ثابت بن النعمان. وقال الواقدي: ليس فيمن شهد بدرًا أحد يقال له: أبو حبة، وإنما هو: أبو حنة، واسمه: مالك بن عمرو بن ثابت بن كلفة بن ثعلبة بن عمرو بن عوف.

وذكر إبراهيم بن سعد، عن ابن إسحاق، قال: أبو حبة - بالباء، من بني ثعلبة بن عمرو، شهد بدرًا، وقتل يوم أُحُدٍ، وهو أخو سعد بن خيثمة لأُمِّه، وكذلك قال يونس بن بكير، عن ابن إسحاق: أبو حبة - بالياء، - شهد بدرًا. وقال ابن نمير: أبو حبة البصري عامر بن عبد عمرو، ويقال: عامر بن عمير بن ثابت بن كلفة بن ثعلبة بن عمرو بن عوف الأكبر بن مالك بن الأوس.

وأُمُّه هند بنت أوس بن عَدِيٍّ بن أُمَيَّةَ بن عامر بن خَطْمَةَ، وهو أخو سعد بن خيثمة لأُمِّه، قاله ابن إسحاق، وذكره في البدرين.

وذكر موسى بن عقبة، عن ابن شهاب قال: وشهد بدرًا مع النَّبِيِّ ﷺ: أبو حنة بن عمرو بن ثابت، هكذا قال موسى بن عقبة، عن ابن شهاب: أبو حنة - بالنون - فيما ذكر ابن أبي خيثمة، عن إبراهيم بن المنذر. عن مُحَمَّد بن فُلَيْح، عن موسى بن عقبة. وذكر الواقدي وابن نُمَيْر وجمهور أهل الحديث: أبا حبة بالباء.

ونسبه ابن هشام، فقال: هو أخو أَبِي الصَّبَّاح بن ثابت بن الثُّعْمَانِ بن أُمَيَّةَ بن امرئ القيس بن ثعلبة بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس، إِلَّا أَنَّهُ قال فيه مرة: أبو حنة بالنون، ومرة أبو حبة - بالباء، وكل ذلك عن ابن إسحاق في البدرين، وذكره فيمن استشهد يوم أُحُدٍ، فقال فيه: أبو حبة - بالباء في النسخة الصحيحة، ونسبه إلى بني عمرو بن ثعلبة بن عمرو بن عوف. قال: وقال ابنُ إسحاق: هو أخو سعد بن خيثمة لأُمِّه.

٢٨٩٠ - أَبُو حَبَّةَ بن غَزِيَّةَ الأنصاري المازني النجاري. قال الطبري: اسمه: زيد بن غزيرة بن عمرو بن عطية بن خنساء بن مبدؤل بن عمرو بن عَنَم بن مازن بن النجار. شهد أُحُدًا، وقتل يوم اليمامة شهيداً. وذكر موسى بن عقبة، عن ابن شهاب فيمن استشهد يوم اليمامة من الأنصار من بني مالك بن النجار: أَبُو حَبَّةَ بن غَزِيَّةَ بن عمرو الأنصاري. وقال أبو مَعْشَرٍ: وممن قتل يوم اليمامة من بني مازن بن النجار من الأنصار: أَبُو حَبَّةَ بن غَزِيَّةَ. وقال سيفٌ: وممن قتل يوم اليمامة: أَبُو حبة بن غزيرة بن عمرو.

وقال أبو عمر رحمه الله: هذا من الخزرج، ولم يشهد بدرًا، والذي قبله من الأوس بدري، ولأبي حبة بن غزيرة أخوان: ضَمْرَةُ بن غَزِيَّةَ، وتميم بن غَزِيَّةَ، وابنه سعيد بن أبي حَبَّةَ. قتل يوم الحرة وهو والد ضمرة بن سعيد شيخ مالك. قال البخاري: قُتِلَ من أصحاب رسول الله ﷺ في خلافة أبي بكر رضي الله عنه أَبُو حبة بن غزيرة بن عمرو.

قال أبو عمر رحمه الله: قد قيل في هذا أيضاً: أَبُو حَتَّةَ بالنون، وليس بشيء، وإنما هو أَبُو حَبَّةَ بالباء، وليس بالبدرين.

٢٨٩١ - أَبُو حازم، والد قيس بن أبي حازم الأحمسي: كوفي اختلف في اسمه، فقيل: عوف بن الحارث، وقيل: عبد عوف بن الحارث، وقيل: حصين بن عوف. وقال خليفة: اسم أبي حازم والد قيس: عوف بن عبد عوف بن حُنَيْس بن هلال بن الحارث بن رزاح بن كُليب بن عمرو بن لؤي بن رُهم بن معاوية بن أحمس بن العوث بن أنمار بن أراش بن عمرو بن العوث الأحمسي، له صُحْبَةٌ. هكذا نسبه خليفة وابن السكَن، وخالف الواقدي في بعض الأسماء.

روى شعبَةُ، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن أبيه،

قال: رأيتُ النَّبِيَّ ﷺ يخطب، ففقت في الشمس، فأومأ بيده إلى الظل^(١).

وقد غلط بعض من ألّف في الصّحابة، فذكر فيهم أبا حازم الأنصاريّ لحديث رواه حمّادُ بنُ زيد، عن يحيى بن سعيد، عن محمّد بن إبراهيم، عن أبي حازم مولى الأنصار، عن النَّبِيِّ ﷺ الحديث: «لا يجهز بعضكم على بعض بالقرآن»^(٢)، وهذا أبو حازم التّمّار، اسمه: دينار مولى أبي زُهْم الغفاريّ يروي عن البيّاضي، وأبي هريرة، وابن حديّدة، وهو من صغار التّابعين لا كبارهم، لا يشتبه ولا يُشك أنه لا صُحبة له على من له أدنى علم بهذا الشأن، وحديثه هذا إنّما يرويه عن البيّاضي، كذلك قال مالك وغيره، والبيّاضي هذا اسمه قُرّة بن عمرو بن ودّقة بن عبّيد بن عامر بن بياضة، هذا وبياضة فخذ من الأنصار من الخزرج، وقد مضى ذكره ونسبه إلى الخزرج، فيما تقدم من هذا الكتاب في بابه منه مجوداً هناك، والحمد لله.

٢٨٩٢ - أبو حُمَيْصَةَ مَعْبِد بن عَبَّاد السّالِمِيّ الأنصاريّ: من بني سالم بن عوف، شهد بدرًا، كذا قال فيه إبراهيم بن سعيد، عن ابن إسحاق: أبو حُمَيْصَةَ، وغيره يقول فيه: أبو حُمَيْصَةَ، وكذلك قال يونس بن بكير عن ابن إسحاق.

٢٨٩٣ - أبو الحمراء، مولى آل عفراء، ويقال: مولى الحارث بن رفاعه. قال ابن إسحاق: زعموا أنه شهد بدرًا، وقال غيره: شهد بدرًا وأُحدًا.

٢٨٩٤ - أبو الحمراء، مولى النَّبِيِّ ﷺ. قيل: اسمه هلال بن الحارث، ويقال: هلال بن ظفر، حديثه عن النَّبِيِّ ﷺ: أنه كان يمرُّ ببیت فاطمة وعليّ عليهما السلام فيقول: «السّلام عليكم أهل البيت ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾»^(٣).

٢٨٩٥ - أبو حاتم المُرَنيّ له صُحبة. يعدُّ في أهل المدينة. روى عن النَّبِيِّ ﷺ أنه قال: «إذا جاءكم من تَرْضَوْنَ دينَهُ وخُلُفَهُ، فأنكِحُوهُ، إلّا تَفْعَلُوا تَكُنْ فِتْنَةٌ فِي الْأَرْضِ وَفَسَادٌ كَبِيرٌ»^(٤).

٢٨٩٦ - أبو حَبِيب: مذكور في الصّحابة، لا أعرفه، ذكر ابنُ الكلبي أنه أبو حبيب بن زيد بن الحُبّاب بن أنس بن زيد بن عُبيد، وفي عبّيد هذا يجتمع مع أبيّ بن كعب، وهو بدرى.

٢٨٩٧ - أبو الحجاج الثّمالي: عبّد بن عبّد، ويقال: عبّد الله بن عبّد، له صُحبة. يعدُّ في الشّاميين، وقيل: اسمه عبّد الله بن عائذ الأزدي. روى عن النَّبِيِّ ﷺ. روى عنه عبّد الرّحمن بن عائذ الأزدي. حديثه عند بَقِيّة بن الوليد، عن أبي بكر بن أبي مريم، عن

(١) رواه أبو داود في كتاب (السنة) باب (الجلوس بين الظل والشمس) حديث رقم (٤٨٢٢).

(٢) رواه مالك في موطئه (٨٠/١) وأحمد في مسنده (٣٤٤/٤).

(٣) قال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٦٩/٩): رواه الطبراني في الأوسط وفيه من لم أعرفهم.

(٤) رواه الترمذي في سننه برقم (١٠٨٥).

الهيثم بن مالك الطائي، عن عبد الرحمن بن عائذ الأزدي، عن أبي الحجاج الثمالي، قال: قال رسول الله ﷺ: «يقول القبر للميت حين يوضع فيه، وَيَحْكُ ابْنُ آدَمَ، مَا غَزَكَ بِي، أَلَمْ تَعْلَمْ أَنِّي بَيْتُ الْفِتْنَةِ، وَبَيْتُ الظُّلْمَةِ، وَبَيْتُ الْوَحْدَةِ، وَبَيْتُ الدُّودِ، مَا غَزَكَ بِي إِذْ كُنْتَ تَمُرُّ بِي فَدَاداً» قال: «فإن كان صالحاً أجاب عنه مُجِيبُ الْقَبْرِ فيقول: أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ يَأْمُرُ بِالْمَعْرُوفِ، وَيَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ، قَالَ: فيقول القبر: فَإِنِّي إِذَا أَعُوذُ عَلَيْهِ خَضِرًا، وَيَعُودُ جَسَدُهُ عَلَيْهِ نُورًا، وَيَصْعَدُ رُوحُهُ إِلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ»، قال ابن عائذ: فقلت: يا أبا الحجاج، ما الدَّادُ؟ قال: الَّذِي يُقَدِّمُ رَجُلًا، وَيُؤَخِّرُ أُخْرَى، كَمَشَيْتِكَ يَا ابْنَ أَخِي أَحْيَانًا، وَهُوَ يَوْمُنْذٍ يَلْبَسُ وَيَتَهَيَّأُ. وقد ذكرناه في باب اسمه في العبادلة^(١).

٢٨٩٨ - أَبُو حَسَنِ الْمَازِنِيِّ بْنِ عَبْدِ عَمْرٍو: وقيل: اسمه كنيته، لا اسم له غير ذلك، وقيل: اسمه تميم بن عبد عمرو، وقيل: تميم بن عمرو، وهو جد يحيى بن عمار، والد عمرو بن يحيى، شيخ مالك بن أنس رحمهم الله. مدني له صُحْبَةٌ. يقال: إِنَّهُ مَمَّنْ شَهِدَ الْعُقْبَةَ وَبَدْرًا. حديثه عن النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «الرَّجُلُ أَحَقُّ بِمَجْلِسِهِ إِذَا قَامَ عَنْهُ، ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَيْهِ». وقال لرجل قعد في مجلس رجل آخر: «استأخر عن مجلس الرَّجُلِ، فكلُّ إنسانٍ بمجلسه أَحَقُّ»^(٢). رواه عمرو بن يحيى المازني، عن أبيه، عن جده، عن النَّبِيِّ ﷺ، وهو عمرو بن يحيى بن عمار بن أبي حسن المازني.

وأبو حسن هذا هو القائل لزيد بن ثابت حين قال يوم الدار: يا معشر الأنصار، كونوا أنصار الله عزَّ وجلَّ، مرتين، فقال له أبو حسن: لا والله لا نطيعك، فنكون كما قال الله تعالى: ﴿أَطَعْنَا سَادَتَنَا وَكِبَرَاءَنَا فَأَصْلَحْنَا سَبِيلًا﴾ [الأحزاب: ٦٧]. ويقال: بل قال له ذلك الثَّعْمَانُ الرَّزْقِيُّ.

٢٨٩٩ - أَبُو الْحُسَيْنِ السُّلَمِيِّ: قدم على النَّبِيِّ ﷺ بذهب من معدنه، ذكره الطبري، وقد تقدم أبو الحسين هذا.

باب الخاء

٢٩٠٠ - أَبُو خَالِدٍ الْقُرَشِيِّ الْمَخْزُومِي: والد خالد بن أبي خالد. روى عنه ابنه خالد بن أبي خالد عن النَّبِيِّ ﷺ في الطاعون مثل حديث أسامة وغيره، سمعه من رسول الله ﷺ بَبُوكُ^(٣).

٢٩٠١ - أَبُو خَمِيصَةَ: اسمه: مَعْبِدُ بْنُ عَبَّادِ بْنِ قُشَيْرِ بْنِ الْأَنْصَارِيِّ، من بني سالم بن عَنَمِ بْنِ عَوْفِ بْنِ الْخَزْرَجِ، كان من كبار الأنصار، شهد بدرًا، وقيل فيه: أَبُو خَمِيصَةَ، وقال فيه أبو معشر: أَبُو عُصَيْمَةَ، فلم يُصِبْ.

(١) رواه ابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني (٣٧١/٤).

(٢) رواه البخاري في تاريخه الكبير (١٥٨/٨).

(٣) رواه أحمد في مسنده (٤١٦/٣) وحديث أسامة رواه البخاري في كتاب (الطب) باب (ما يذكر في الطاعون) حديث رقم (٥٧٢٨).

٢٩٠٢ - أبو خالد، الحارث بن قيس بن خالد بن مَخْلَد: شهد بدرًا وأحداً، وسائر المشاهد مع رسول الله ﷺ، وكان قد شهد العقبة، ثم شهد اليمامة مع خالد بن الوليد، فأصابه يومئذ جرح فاندمل، ثم انتقض في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه فمات، فهو يعدُّ فيمن شهد اليمامة، وقد ذكرناه في الأسماء.

٢٩٠٣ - أبو خالد: ذكره البخاري، قال: قال وكيع، عن الأعمش، عن مالك بن الحارث، عن أبي خالد - وكانت له صُحبةٌ - قال: وفدنا إلى عمر، ففضّل أهل الشام.

٢٩٠٤ - أبو خزيمة بن أوس بن زيد بن أَصْرَم بن ثعلبة بن عَنَم بن مالك بن النَّجَار: شهد بدرًا وما بعدها من المشاهد، وتُوفِّي في خلافة عثمان بن عفان رضي الله عنه، وهو أخو مسعود بن أوس بن أبي محمّد. وقال ابنُ شهاب، عن عبيد بن السَّبَّاق، عن زيد بن ثابت: وجدت آخر التوبة مع أبي خزيمة وأبي خزيمة إلا اجتماعهما في الأنصار أحدهما: أوسي، والآخر: خزرجي.

٢٩٠٥ - أبو خزيمة، اسمه رفاعه بن عَرابة، ويقال: ابنُ عَرادة العُذْري من بني عُذْرة بن سعد بن زيد بن ليث بن سود بن أسلم بن الحاف بن قُضاعة، ويقالُ فيه: الجُهني، وهو بالجُهني أشهر، وجهينة أخو عُذْرة، كان يسكن الحباب، وهي أرض عذرة. له صُحبةٌ، عداؤه في أهل الحجاز. روى عنه عطاء بن يسار، وقد ذكر بعضهم في الصحابة آخر أبا خزيمة بحديث أخطأ فيه رواه، عن ابن شهاب، والصَّواب ما رواه يونس بن يزيد، وابن عيينة، وعبد الرَّحْمَنِ بن إِسْحاق، عن الزهري، عن أبي خزيمة - أحد بني الحارث بن سعدٍ - عن أبيه، أنَّه قال: يا رسول الله، أَرَأَيْتَ رَقِي نَسْرَقِيهَا، وَتَقَى نَتَقِيهَا، وَأَدْوِيَةً نَتَدَاوِي بِهَا، أَتَرَدُّ مِنْ قَدَرِ اللَّهِ؟ فقال رسولُ الله ﷺ: «هي من قَدَرِ اللَّهِ»^(١). وقال غيرهم فيه عن الزهري، عن أبي خزيمة بن يَعْمَر، عن أبيه، عن النَّبِيِّ ﷺ، وأبو خزيمة هذا من التَّابعين لا من الصحابة، على أن حديثه هذا مختلف فيه جداً.

٢٩٠٦ - أبو خَيْثَمَةَ الْأَنْصَارِيِّ السَّالِمِي. اسمه عبد الله بن خيثمة، وقيل: مالك بن قيس، أحد بني سالم من الخزرج. شهد أحداً مع النَّبِيِّ ﷺ، وبقي إلى أيام يزيد بن معاوية، ولا أعلم في الصحابة من يكنى أبا خيثمة غيره، إلاَّ عبد الرَّحْمَنِ بن أبي سَبْرَةَ الجُعْفِي، والد خيثمة بن عبد الرَّحْمَنِ صاحب ابن مسعود، فإنَّه يكنى أبا خيثمة بابنه خيثمة، وقد ذكرناه في بابهِ من هذا الكتاب.

ومن خبر أبي خيثمة هذا ما ذكره ابن إِسْحاق في غزوة تبوك، قال: ثم إنَّ أبا خيثمة بعد أن سار رسول الله ﷺ أياماً دخل على أهله، فوجد امرأتين له في عريشين لهما في حائط قد فرشت كل واحدة منهما عريشها، وبردت له فيه ماء، وهَيَّأت له طعاماً، فلمَّا نظر أبو خيثمة

(١) رواه أحمد في مسنده (٤٢١/٣).

إلى ذلك قال: رسول الله ﷺ في الضحى، والرياح، والحر، وأبو خيثمة في ظل بارد، وطعام، وامرأة حسناء مقيم في ماله، ما هذا بالنصف، والله لا أدخل عريش واحدة منكما حتى ألحق النبي ﷺ، فهيئ لي زاداً، ففعلت، ثم قدم ناضحه، فارتحلته، ثم خرج في طلب رسول الله ﷺ حتى أدركه حين نزل بتبوك، وقد كان عمير بن وهب الجمحي أدرك أبا خيثمة في الطريق يطلب رسول الله ﷺ، فترافقا حتى إذا دنوا من تبوك، قال أبو خيثمة لعمير بن وهب: إن لي ذنباً، فلا عليك أن تتخلف عني حتى آتي رسول الله ﷺ، ففعل حتى إذا دنا من رسول الله ﷺ، وهو نازل بتبوك، فقال الناس: هذا راكب في الطريق مقبل، فقال رسول الله ﷺ: «كن أبا خيثمة» فقالوا: يا رسول الله، هو والله أبو خيثمة، فلما أناخ أقبل، فسلم على رسول الله ﷺ، فقال له رسول الله ﷺ: «أولى لك يا أبا خيثمة»، ثم أخبر رسول الله ﷺ الخبر، فدعا له رسول الله ﷺ، وقال له خيراً^(١).

وذكر الواقدي، قال: قال هلال بن أمية الواقفي حين تخلف عن رسول الله ﷺ في غزوة تبوك: كان أبو خيثمة تخلف معنا، وكان يسمى عبد الله بن خيثمة.

٢٩٠٧ - أبو الخطاب: له ضحبة، ولا يوقف له على اسم، روي عنه حديث واحد في الوتر^(٢). يعد في الكوفيين. روي عنه ثوير بن أبي فاختة.

٢٩٠٨ - أبو خيرة الصُّباحي العبدي: من ولد صباح بن لُكيز بن أفصى بن عبد القيس بن أفصى بن دُعمي بن هذيلة بن أسد بن ربيعة بن نزار. له ضحبة. ذكره خليفة، فقال: ومن عبد القيس: أبو خيرة الصُّباحي، كان في وفد عبد القيس، روى: «اللهم اغفر لعبد القيس»، وقال: زودنا رسول الله ﷺ الأراك نستاك به.

روى داود بن المساور، عن مقاتل بن همام، عن أبي خيرة الصُّباحي، قال: كنت في الوفد الذين أتوا رسول الله، وكنا أربعين راكباً، قال: فنهانا النبي ﷺ عن الدُّباء، والحنتم، والتقير، والمُرقت. قال: ثم أمر لنا بأراك، فقال: «استاكوا بهذا» قلنا: يا رسول الله، إن عندنا العشب، ونحن نجتزئ به، قال: فرفع يديه وقال: «اللهم اغفر لعبد القيس، إذ أسلموا طائعين غير كارهين»^(٣).

٢٩٠٩ - أبو خلاد: رجل من الصحابة. لا أقف له على اسم ولا نسب. حديثه عند يحيى بن سعيد بن أبان القرشي، عن أبي فروة، عن أبي خلاد - رجل من أصحاب النبي ﷺ - قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا رأيتم المؤمن قد أعطى زهداً في الدنيا، وقلة منطلق فاقترَبوا منه، فإنه يُلقَى الحكمة»، هكذا رواه هشام بن عمار، عن الحكم بن هشام، عن يحيى بن سعيد بن أبان^(٤).

(١) رواه الطبراني في معجمه (٥٤١٩).

(٢) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى (٥٧/٦).

(٣) رواه الطبراني في معجمه الكبير ج (٢٢) رقم (٩٢٣).

(٤) رواه ابن ماجه في كتاب (الزهد) باب (الزهد في الدنيا) حديث رقم (٤١٠١).

وذكره البخاري في «الكنى» المجردة، فقال: قال أحمد بن إبراهيم الدورقي. حدثنا يحيى بن سعيد بن أبان بن سعيد بن العاص، أخو عنبسة، سمعت أبا فروة الجزري، عن أبي مريم، عن أبي خلاد، عن النبي ﷺ مثله، وهذا أصح.

٢٩١٠ - أبو خنيس الغفاري. قال: خرجت مع رسول الله ﷺ في غزاة تهمامة، حتى إذا كنا بعُصفان جاءه أصحابه، فقالوا: يا رسول الله، أجهدنا الجوع، فأذن لنا في الظهر أن نأكله، فقال له عمر: لو دعوت لهم في أزوادهم بالبركة، فذكر حديثاً حسناً في أعلام النبوة. حديثه هذا عند أبي بكر بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر شيخ مالك، عن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي ربيعة أنه سمع أبا خنيس الغفاري يقول: خرجت مع رسول الله ﷺ... فذكر الحديث^(١).

٢٩١١ - أبو خراش السلمي. ويقال: الأسلمي، له صحبة. قال مسلم بن الحجاج: اسمه: حدر، وقاله غيره أيضاً. روى عنه عمران بن أبي أنس أنه سمع النبي ﷺ يقول: «مَنْ هَجَرَ أَخَاهُ سَتَهُ كَانَ كَسَفِكَ دَمِهِ»^(٢). حديثه عند أهل مصر.

٢٩١٢ - أبو خدّاش الشرعبي، حبان بن زيد: شامي لا تصح له صحبة. ذكره بعضهم في الصحابة لحديث رواه عن ابن مُحَيْرِيز، عن أبي خدّاش السلمي - رجل من أصحاب النبي ﷺ - قال: غزوت مع النبي ﷺ فسمعتة يقول: «الناس شركاء في أسفارهم في ثلاث: الماء، والكلاء، والنار»^(٣).

وهذا الحديث رواه معاذ بن معاذ العنبري، ويزيد بن هارون، وثور بن يزيد، عن حريز بن عثمان، عن أبي خدّاش، وسماه بعضهم حبان بن زيد الشرعبي، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ، قال: غزوت مع النبي ﷺ غزوات، فسمعتة يقول: «المسلمون شركاء في ثلاث: في الماء، والكلاء، والنار»^(٤)، وهذا هو الصحيح قول من قال: أبو خدّاش، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ، لا قول من قال: عن أبي خدّاش - رجل من أصحاب النبي ﷺ - . وقد روى أبو خدّاش هذا عن عبد الله بن عمرو بن العاص.

وقال أبو حفص عمرو بن عليّ الفلاس: سألت يحيى بن سعيد عن حديث ثور بن يزيد، عن حريز، عن أبي خدّاش، فقال: قال لي معاذ: سمعتة من حريز، فأسأله عنه، فلم أدعه حتى حدثني به، فقال: حدثنا ثور بن يزيد، عن حريز بن عثمان، عن أبي خدّاش، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ، قال: غزوت مع النبي ﷺ سبع غزوات، أو ثلاث غزوات، فسمعتة يقول: «المسلمون شركاء في ثلاث: في الماء، والكلاء، والنار».

(١) رواه ابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني (٢٧٦٨).

(٢) رواه أبو داود في كتاب (الأدب) باب (فيمن يهجر أخاه المسلم) حديث رقم (٤٩١٥).

(٣) راجع الإصابة لابن حجر (٩٨٣٢).

(٤) رواه أبو داود في كتاب (البيوع) باب (منع الماء) حديث رقم (٣٤٧٧).

قال أبو حفص: وسألت عنه معاذاً، يعني: ابن معاذ العنبري، فحدثني به، قال: حدثني حريز بن عثمان، قال: حدثنا حبان بن زيد الشرعبي، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ، قال: غزوت - قال أبو حفص: ثم قدم علينا يزيد بن هارون، فحدثنا به، قال: حدثنا حبان بن زيد الشرعبي.

وهذا الحديث أخبرناه خلف بن القاسم، قال: حدثنا ابن أبي العقب، قال: أخبرنا أبو زُرعة عبد الرحمن بن عمرو، قال: أخبرنا أحمد بن عبد الله بن يونس، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل بن رجاء الزبيدي، عن ثور بن يزيد، عن حريز بن عثمان، عن أبي خدّاش، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ: «المسلمون شركاء في ثلاث: في الماء، والكلاء، والنار».

٢٩١٣ - أبو خراش الهذلي الشاعر: اسمه خويلد بن مرة القردي، من بني قُرْد بن عمرو بن معاوية بن تميم بن سعد بن هذيل، مات في زمن عمر بن الخطاب رضي الله عنه من نهش حيّة، وله في ذلك خبر عجيب، وكان ممن يعدو على قدميه فيسبق الخيل، وقد حدث عنه عمران بن عبد الرحمن بن فضالة بن عبيد، وكان في الجاهلية من فتاك العرب، ثم أسلم فحسن إسلامه، وهو القائل [الطويل]:

رموني وقالوا: يا خويلد لا تُرْعُ فقلت، وأنكرت الوجوه: هم هم
وكان جميل بن معمر الجُمحي قد قتل أخاه زهيراً المعروف بالعجوة يوم فتح مكة مسلماً، وقيل: بل كان زهير ابن عمه.

وذكر ابن هشام، قال: حدثني أبو عبيدة، قال: أسر زهير العجوة الهذلي يوم حنين، وكُتِفَ، فرأه جميل بن معمر، فقال: أنت الماشي لنا بالمعائب، فضرب عنقه، فقال أبو خراش يرثيه، وكان ابن عمه. كذا قال أبو عبيدة، فالأول قول محمد بن يزيد، قال: وكان يومئذ جميل بن معمر كافراً، ثم أسلم بعد، وكان أتاها من ورائه، وهو موثق فضربه، وقد قيل: إنه قتله يوم حنين مأسوراً، وجميل يومئذ مسلم، ففي ذلك يقول أبو خراش [الطويل]:

فَجَّعَ أَضْيَافِي جَمِيلُ بْنُ مَعْمَرٍ	بَذِي مَفْخَرٍ تَأْوِي إِلَيْهِ الْأَرَامِلُ
طَوِيلُ نَجَادِ السَّيْفِ لَيْسَ بِجِيدِرٍ	إِذَا اهْتَزَّ، وَاسْتَرْخَتْ عَلَيْهِ الْحَمَائِلُ
إِلَى بَيْتِهِ يَأْوِي الْعَرِيبُ إِذَا شَتَا	وَمَهْتَلِكُ بِالْيَدْرِيسِينَ عَائِلُ
تَكَادُ يَدَاهُ تُسَلِّمَانِ رِداءَ	مِنَ الْجَوْدِ لَمَّا اسْتَقْبَلَتْهُ الشَّمَائِلُ
فَأَقْسَمَ لَوْ لَا قَيْتَهُ غَيْرَ مَوْثِقٍ	لَأَبَكَ بِالْجَزْعِ الضَّبَاعُ النَّوَاهِلُ
وَإِنَّكَ لَوْ وَاجَهْتَهُ وَلَقَيْتَهُ	فَنَازَلْتَهُ، أَوْ كُنْتَ مَمَّنْ يَنَازِلُ
لَكُنْتَ جَمِيلاً أَسْوَأَ النَّاسِ صِرْعَةً	وَلَكِنْ أَقْرَانِ الظُّهُورِ مَقَاتِلُ
فَلَيْسَ كَعَهْدِ الدَّارِ يَا أُمَّ مَالِكٍ	وَلَكِنْ أَحَاطَتْ بِالرَّقَابِ السَّلَاسِلُ

وعاد الفتى كالكَهْل ليس بقائل سوى الحقَّ شيئاً، فاستراح العواذلُ
 قوله: «أحاطت بالرقاب السلاسل» يقول: جاء الإسلام فمنع من طلب الأثر إلا بحقها،
 وقد قيل: إن هذا الشعر في أخيه عروة بن مرة يرثيه به.
 وقال محمد بن يزيد: وممّا يستحسن لأبي خراش الهذلي، وهو أحد حكماء العرب
 قوله يذكر أخاه عروة [الطويل]:

تقول: أراه بعد عروّة لاهياً وذلك زُرّة ما علِمْتُ جليلاً
 فلا تحسبي أنّي تناسيتُ عهدَه ولكن صَبْرِي يا أُميمَ جميل
 زاد أبو الحسن الأخفش في هذه الأبيات بعد البيتين المذكورين [الطويل]:

ألم تعلمي أنّ قد تفرّق قبلنا خليلاً صفاء: مالك وعقيل
 أبى الصبر أنّي لا يزال يهيجني مبيت لنا فيما مضى ومقيل
 وأنّي إذا ما الصُّبحُ آنستُ ضوؤه يعاودني قطعٌ عليّ ثقیل

قال أبو الحسن: مالك وعقيل اللذان ذكرهما نديماً جديمة الأبرش، ولهما قصة وخبر
 فيه طول، وهما اللذان يعنيهما متمم بن نويرة في مريثة أخيه مالك حيث يقول [الطويل]:

وكنّا كندمانيّ جديمة حقبّة من الدهر حتّى قيل: لن يتصدّعا
 ولأبي خراش الهذلي أيضاً في المرائي أشعار حسان، فمن شعر له فيها [الطويل]:

حمدتُ إلهي بعد عروّة إذ نجا خراش وبعض الشر أهون من بعض
 على أنها تدمى الكلوم، وإنّما نوكل بالأدنى وإن جلّ ما يمضي
 فوالله لا أنسى قتيلاً رزئتُه بجانب قوسي ما مشيت على الأرض
 ولم أدر من ألقى عليه رداءه خلا أنه قد سلّ عن ماجدٍ محض

قال أبو عمر رحمه الله: لم يبق عربي بعد حنين والطائف إلا أسلم، منهم من قدم على
 النبي ﷺ، ومنهم من لم يقدم عليه، وقنع بما أتاه به وافد قومه من الدين عن النبي ﷺ.

أخبرنا عبد الله بن محمد بن يوسف، قال: حدّثنا يحيى بن مالك، قال: قال خالد بن
 صفوان: ما قالت العرب بيتاً أجود من قول أبي خراش [الطويل]:

على أنها تدمى الكلوم وإنّما نوكل بالأدنى وإن جلّ ما يمضي

وقال: حدّثنا الحسن بن محمد بن محمد بن مقلّة البغدادي بمصر، قال: حدّثنا أبو بكر
 محمد بن الحسن بن دريد، قال: حدّثنا عبد الرحمن، ابن أخي الأصمعي، عن عمه، قال:
 أسلم أبو خراش وحسن إسلامه، ثم أتاه نفر من أهل اليمن قدموا حجاجاً، والماء منهم غير
 بعيد، فقال: يا بني عمي، ما أمسى عندنا ماء، ولكن هذه بُرمة وشاة فردوا الماء، وكلوا
 شاتكم، ثم دعوا بُرمتنا وقربتنا على الماء حتّى نأخذها، فقالوا: لا والله ما نحنُ بسائرين في

ليلتنا هذه، وما نحنُ ببارحين حيث أمسينا، فلمَّا رأى ذلك أبو خراش أخذ قريته، وسعى نحو الماء تحَتَّ الليل حتَّى استقَى، ثم أقبل صادراً، فنهشته حية قبل أن يصلَ إليهم، فأقبل مسرعاً حتَّى أعطاهم الماء، وقال: اطبخوا شاتكم، وكلوا، ولم يعلمهم ما أصابه، فباتوا على شاتهم يأكلون حتَّى أصبحوا، وأصبح أبو خراش وهو في الموتى، فلم يبرحوا حتَّى دفنوه، وقال وهو يموت في شعر له [الوافر]:

لقد أهلكَ حيةً بطنٍ وادٍ على الإخوان ساقاً ذاتَ فضلٍ
فما تركتُ عدواً بينَ بُصرى إلى صنعاءٍ يطلبُ بهِ بذحلٍ

فبلغ خبره عمر بن الخطاب رضي الله عنه، فغضب غضباً شديداً، وقال: لولا أن تكون سنة لأمرت ألا يضاف يمان أبداً، ولكتبت بذلك إلى الآفاق، ثم كتب إلى عامله باليمن بأن يأخذ النفر الذين نزلوا بأبي خراش الهذلي فيلزمهم دينته، ويؤذيهم بعد ذلك بعقوبة يمسم بها جزاء لفعلهم.

باب الدال

٢٩١٤ - أبو داود الأنصاري المازني: اختلف في اسمه، فقيل: عمرو، وقيل:

عمير بن عامر بن مالك بن خنساء بن مَبْدُول بن عمرو بن غَنَم بن مازن بن النَّجَار، شهد بدرًا وأحداً، وهو الذي قتل أبا البختري العاص بن هشام بن الحارث بن أسد بن عبد العزى بن قُصَي، وأخذ سيفه، وقد كان رسول الله ﷺ، قال: «من لقي أبا البختري، فلا يقتله» شكر له قيامه في شأن الصحيفة، وقد قيل: إن الذي قتل أبا البختري المجذر بن زياد البلوي، وقال آخرون: قتله أبو اليسر السلمي.

رُوي عن أبي داود هذا أنه قال: إني لأتبع رجلاً من المشركين يوم بدرٍ لأضربه، إذ وقع رأسه قبل أن يصل إليه سيفي، فعرفت أن غيري قتله. ذكره ابن إسحاق، عن أبيه إسحاق بن يسار، عن رجال من بني مازن بن النَّجَار، عن أبي داود المازني.

٢٩١٥ - أبو دجانة الأنصاري الساعدي: اسمه: سِمَاك بن خَرْشَة، ويقال: سَمَاك بن

أوس بن خرشة بن لَوْذَان بن عبد وُد بن زيد بن ثعلبة الأنصاري، أحد بني ساعدة بن كعب بن الخزرج. شهد بدرًا مع رسول الله ﷺ، وكان بُهْمَة من البُهْم الأبطال، دافع عن رسول الله ﷺ يوم أُحُد هو ومصعب بن عمير، فكثر فيه الجراحة، وقتل مصعب بن عمير يومئذٍ، واستشهد أبو دجانة يوم اليمامة، وهو ممن اشترك في قتل مُسيلمة يومئذٍ مع عبد الله بن زيد بن عاصم، ووحشي بن حرب، وكان رسول الله ﷺ قد آخى بين أبي دجانة، وبين عُتْبَة بن غَزْوَان، وقد مضى ذكره في «باب السين» من الأسماء، وأبو دجانة هو الذي قاتل بسيف رسول الله ﷺ يوم أُحُد، فيما ذكر موسى بن عقبة.

٢٩١٦ - أبو الدرداء، اسمه: عُويمر. فقيل: عويمر بن عامر بن مالك بن زيد بن

قيس، وقيل: عويمر بن قيس بن زيد بن أمية، وقيل: عويمر بن عبد الله بن زيد بن قيس بن أمية بن عامر بن عدي بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج، من بلحارث بن الخزرج، وقيل: اسم أبي الدرداء عامر: ابن مالك، وعويمر لقب.

وأُمّه مُحَبَّة بنت واقد بن عمرو بن الإطنابة، تأخر إسلامه قليلاً، وكان آخر أهل داره إسلاماً، وحسن إسلامه، وكان فقيهاً عاقلاً حكيماً، آخى رسول الله ﷺ بينه وبين سلمان الفارسي. روي عنه عليه الصلاة والسلام أنه قال: «عُومِرُ حَكِيمٌ أُمِّي»^(١). شهد ما بعد أحد من المشاهد، واختلف في شهوده أحدًا. قال الواقدي: تُوفِّيَ سنة اثنتين وثلاثين بدمشق في خلافة عثمان.

وقال غيره: تُوفِّيَ سنة إحدى وثلاثين بالشام، وقيل: تُوفِّيَ سنة أربع وثلاثين، وقيل: سنة ثلاثٍ وثلاثين. وقال أهل الأخبار: إنه تُوفِّيَ بعدَ صفين، والصحيح أنه مات في خلافة عثمان، وإنما ولي القضاء لمعاوية في خلافة عثمان.

روى منصور بن المعتمر، عن أبي الضحى، عن مسروق، قال: شافهت أصحاب محمد ﷺ، فوجدت علمهم انتهى إلى سنة: عمر، وعلي، وعبد الله بن مسعود، ومعاذ، وأبي الدرداء، وزيد بن ثابت رضي الله عنهم.

وروى مسعر، القاسم بن عبد الرحمن، قال: كان أبو الدرداء من الذين أوتوا العلم. وروى الليث بن سعد، عن معاوية بن صالح، عن أبي الزاهرية، عن جبير بن نفير، عن عوف بن مالك: أنه رأى في المنام قبة آدم في مرج أخضر، وحول القبة غنم ربوض تجتر، وتبعر العجوة، قال: فقلت: لمن هذه القبة؟ قيل: هذه لعبد الرحمن بن عوف، فانتظرناه حتى خرج، فقال: يا عوف هذا الذي أعطانا الله بالقرآن، ولو أشرفت على هذه الثنية لرأيت بها ما لم تر عينك، ولم تسمع أذنك، ولم يخطر على قلبك مثله، أعدّه الله لأبي الدرداء، إنه كان يدفع الدنيا بالراحتين والصدر.

وذكر عبد الله بن وهب، قال: أخبرني حيي بن عبد الله، عن عبد الرحمن الحجري، قال: قال أبو ذر لأبي الدرداء: ما حملت ورقاء ولا أظلت خضراء أعلم منك يا أبا الدرداء.

وروى سفيان بن عيينة، عن ابن أبي مليكة، قال: سمعتُ يزيد بن معاوية يقول: إنَّ أبا الدرداء من الفقهاء العلماء الذين يشفون من الداء.

حدَّثنا خلف بن قاسم، قال: حدَّثنا أبو الميمون، قال: حدَّثنا أبو زُرعة، قال: حدَّثنا أبو مُسهر، قال: حدَّثنا سعيد بن عبد العزيز، قال: إنَّ عمر أمر أبا الدرداء على القضاء بدمشق، قال: وكان القاضي يكون خليفة الأمير إذا غاب، والصحيح أنه مات في خلافة عثمان، وإنما ولي القضاء لمعاوية في خلافة عثمان.

(١) رواه الطبراني في مسند الشاميين (٩٦٧).

وروى أبو إدريس الخولاني، عن يزيد بن عميرة، قال: لما حضرت معاذ بن جبل الوفاة قيل له: يا أبا عبد الرحمن أوصنا، فقال: التمسوا العلم عند عويمر أبي الدرداء، فإنه من الذين أوتوا العلم.

وروى سفيان، عن ثور، عن خالد بن معدان، قال: كان عبد الله بن عمرو يقول: حدثونا عن العالمين العاملين: معاذ وأبي الدرداء.

وروي من حديث ابن عيينة، وحديث إسماعيل بن عياش أنه قيل لأبي الدرداء: ما لك لا تقول الشعر، وكلّ ليبب من الأنصار قال الشعر؟ فقال: وأنا قد قلت شعراً، فقيل: وما هو؟ فقال [الوافر]:

يُريدُ المرءُ أن يؤتى مُناه ويأبى الله إلا ما أَرادَا
يَقولُ المرءُ: فائدتي ومالي وتقوى الله أفضل ما استفادَا

قيل: إنه استقصاه عمر بن الخطاب، وقيل: بل استقصاه معاوية، وتوفي في خلافة عثمان قبل قتل عثمان رضي الله عنه بسنتين، وقد تقدم من خبره في باب اسمه ما فيه كفاية.

٢٩١٧ - أبو الدحداح. ويقال: أبو الدحداحة، فلان ابن الدحداحة. مذكور في الصحابة، لا أقف له على اسم ولا نسب أكثر من أنه من الأنصار، حليف لهم.

ذكر ابن إدريس وغيره، عن محمد بن إسحاق، عن محمد بن يحيى بن حبان، عن عمه واسع بن حبان، قال: هلك أبو الدحداح، وكان أتيّاً فيهم، فدعا النبي ﷺ عاصم بن عدي، فقال له: «هل كان له فيكم نسب؟» قال: لا، قال: فأعطى ميراثه ابن أخته أبا لبابة بن عبد المنذر^(١). وقد قيل: إن أبا الدحداح هذا اسمه: ثابت بن الدحداح، ويقال: الدحداحة، وقد ذكرناه في باب اسمه «باب الثاء».

وروى عقیل، عن ابن شهاب: أن يتيماً خاصم أبا لبابة في نخلة، فقاضى بها رسول الله ﷺ لأبي لبابة، فبكى الغلام، فقال رسول الله ﷺ لأبي لبابة: «أعطه نخلتك»، فقال: لا، فقال: «أعطه إيها، ولك بها عذق في الجنة»، فقال: لا، فسمع بذلك أبو الدحداح، فقال لأبي لبابة: أتبيع عذقك ذلك بحديثي هذه؟ قال: نعم، فجاء أبو الدحداحة رسول الله ﷺ، فقال: يا رسول الله، النخلة التي سألت لليتيم إن أعطيتها إيها ألي بها عذق في الجنة؟ قال: «نعم». ثم قُتل أبو الدحداحة شهيداً يوم أُحُد، فقال رسول الله ﷺ: «رُبَّ عذقٍ مدللٍ لأبي الدحداحة في الجنة»^(٢)، ولما نزلت: ﴿مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا﴾ [البقرة: ٢٤٥] كان أبو الدحداح نازلاً في حائط له هو وأهله، فجاء إلى امرأته، فقال: اخرجي يا أم الدحداح، فقد أقرضته الله عز وجل، فتصدق بحائطه على الفقراء والمساكين.

٢٩١٨ - أبو ذرة البلوي: له ضحبة. ذكره أبو سعيد بن يونس فيمن شهد فتح مصر من

(١) رواه ابن أبي شيبة في مصنفه (٣١١٣٢). (٢) رواه أحمد بنحوه (١٤٦/٣).

الصحابه، وقال علي بن الحسن بن قديد: رأيت على باب داره: هذه دار أبي درة البَلَوِي صاحب رسول الله ﷺ وشرف وكرم.

باب الذال

٢٩١٩ - **أَبُو ذَرِّ الْغِفَارِيِّ، وَيُقَالُ: أَبُو الذَّرِّ،** والأول أكثر وأشهر: واختلف في اسمه اختلافاً كثيراً، فقليل: جُنْدَب بن جُنَادَة، وهو أكثر وأصح ما قيل فيه إن شاء الله تعالى. وقيل: برير بن عبد الله، وبرير بن جُنَادَة، وبرير بن عَشْرَقَة، وقيل: برير بن جُنْدَب، وقيل: جُنْدَب بن عبد الله، وقيل: جندب بن السكن، والمشهور جندب بن جنادة بن قيس بن عمرو بن مُلَيْل بن صُعَيْر بن حَرَام بن غِفَار. وقيل: جندب بن سفيان بن جنادة بن عبيد بن الواقفة بن الحرام بن غفار بن مُلَيْل بن ضمرة بن كنانة بن حُزَيْمَة بن مُدْرِكَة بن إِيَّاس بن مُضَر بن نزار الغِفَارِيِّ، وأُمُّه رَمْلَة بنت الوقعة من بني غفار بن مليل أيضاً.

كان من كبار الصحابة، قديم الإسلام، يقال: أسلم بعد أربعة، فكان خامساً، ثم انصرف إلى بلاد قومه، فأقام بها حتى قدم على النَّبِيِّ ﷺ المدينة، وله في إسلامه خبر حسن يروى من حديث ابن عباس، ومن حديث عبد الله بن الصامت، عنه.

فأما حديث ابن عباس: فأخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن، قال: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ بْنُ دَاسَةَ، قال: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانُ بْنُ الْأَشْعَثِ، قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ بْنُ مَيْمُونٍ، قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قال: حَدَّثَنَا الْمُثَنَّى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي جَمْرَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قال: لما بلغ أبا ذر مبعث رسول الله ﷺ بمكة قال لأخيه أنيس: اركب إلى هذا الوادي، واعلم لي علم هذا الرجل الذي يزعم أنه يأتيه الخبر من السماء، واسمع من قوله ثم ائتني، فانطلق الأخ حتى قدم مكة، وسمع من قوله، ثم رجع إلى أبي ذر، فقال: رأيته يأمر بمكة بمكارم الأخلاق، وسمعت منه كلاماً ما هو بالشعر، فقال: ما شفيتني فيما أردت، فتزوّد وحمل شئاً له فيها ماء حتى قدم مكة، فأتى المسجد، فالتمس النَّبِيَّ ﷺ وهو لا يعرفه، وكره أن يسأل عنه حتى أدركه الليل، فاضطجع، فراه علي بن أبي طالب فقال: كأَنَّ الرجل غريب؟ قال: نعم، قال: انطلق إلى المنزل، فانطلقت معه لا يسألني عن شيء، ولا أسأله، قال: فلمَّا أصبحت من الغد رجعت إلى المسجد، فبقيت يومي حتى أمسيت، وسرت إلى مَضْجَعِي، فمرَّ بي علي، فقال: أما آن للرجل أن يعرف منزله، فأقامه، وذهب به معه، وما يسأل واحد منهما صاحبه عن شيء، حتى إذا كان اليوم الثالث فعل مثل ذلك، فأقامه عليّ معه، ثم قال له: ألا تُحَدِّثُنِي ما الذي أقدمك هذا البلد؟ قال: إن أعطيتني عهداً وميثاقاً لترشدني ففعلت، ففعل، فأخبره علي رضي الله عنه أنه نبي، وأن ما جاء به حق، وأنه رسول الله ﷺ، فإذا أصبحت فاتبعني، فإنني إن رأيت شيئاً أخاف عليك قمت كأنني أريق الماء، فإن مضيت، فاتبعني حتى تدخل معي مدخلي، قال: فانطلقت أففوه حتى دخل على رسول الله ﷺ، ودخلت معه، وحييت رسول الله ﷺ بتحية

الإسلام، فقلتُ: السلام عليك يا رسول الله، فكنت أول من حيَّاه بتحية الإسلام، فقال: «وعليك السلام، مَنْ أَنْتَ؟» قلتُ: رجل من بني غفار، فعرض عليَّ الإسلام، فأسلمت، وشهدت أن لا إله إلا الله، وأن محمداً رسول الله، فقال لي رسول الله ﷺ: «ارجع إلى قومك، فأخبرهم، واكنتم أمرك عن أهل مكة، فإنني أخشاهم عليك»، فقلت: والذي نفسي بيده لأصوتن بها بين ظهرانيهم.

فخرج حتى أتى المسجد، فنادى بأعلى صوته: أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمداً رسول الله، فثار القوم إليه، فضربوه حتى أضجعوه، وأتى العباس، فأكبَّ عليه، وقال: ويلكم، أستم تعلمون أنه من غفار، وأن طريق تجارتكم إلى الشام عليهم، وأنقذه منهم، ثم عاد من الغد إلى مثلها، وثاروا إليه، فضربوه، فأكبَّ عليه العباس، فأنقذه، ثم لحق بقومه، فكان هذا أول إسلام أبي ذر رضي الله تعالى عنه^(١).

وأخبرنا عبد الله بن محمد، قال: حدثنا محمد بن بكر، قال: حدثنا أبو داود، قال: حدثنا محمد بن سلمة المُرادي، قال: حدثنا ابن وهب، قال: حدثني الليث بن سعد، عن يزيد بن أبي حبيب، قال: قدم أبو ذر على النبي ﷺ، وهو بمكة، فأسلم، ثم رجع إلى قومه، فكان يسخر بالهتهم، ثم إنه قدم على رسول الله ﷺ المدينة، فلما رآه النبي ﷺ وهم في اسمه، فقال: «أنت أبو نملة»، فقال: أنا أبو ذر، قال: «نعم أبو ذر»، وقد تقدم في «باب جندب» من خبره ما لم يقع هنا.

وتوفي أبو ذر رضي الله عنه بالربذة سنة إحدى وثلاثين، أو اثنتين وثلاثين، وصلى عليه ابن مسعود، ثم مات رضي الله عنه بعده في ذلك العام، وقد قيل: توفي سنة أربع وعشرين، والأول أصح إن شاء الله تعالى.

وقال علي رضي الله عنه: وعى أبو ذر علماً عجز الناس عنه، ثم أوكأ عليه، فلم يخرج شيئاً منه.

وقال النبي ﷺ: «أبو ذر في أمي على زهد عيسى ابن مريم»^(٢).

وقال أبو ذر: لقد تركنا رسول الله ﷺ وما يحرك طائر جناحيه في السماء إلا ذكرنا منه علماً^(٣).

حدثنا أبو عثمان سعيد بن نصر، قال: حدثنا قاسم بن أصبغ، حدثنا ابن وضح، حدثنا ابن أبي شيبه، حدثنا الحسن بن موسى الأشيب، حدثنا حماد بن سلمة، حدثنا علي بن زيد بن جُدعان، عن بلال بن أبي الدرداء، عن أبي الدرداء، أن رسول الله ﷺ، قال: «ما

(١) رواه أبو داود في كتاب (المناقب) باب (قصة إسلام أبي ذر الغفاري رضي الله عنه) حديث رقم (٣٥٢٢).

(٢) راجع أسد الغابة لابن الأثير (١٨٦/٥).

(٣) رواه أحمد في مسنده (١٥٣/٥).

أُظِّلَتِ الْخَضِرَاءُ، وَلَا أَقْلَّتِ الْغُبْرَاءُ، أَصْدَقُ لَهْجَةً مِنْ أَبِي ذَرٍّ^(١)، وقد ذكرنا من أخباره في باب الجيم من الأسماء ما هو أتم من هذا، والحمد لله تعالى.

ذكر سيف بن عمر، عن القعقاع بن الصلت، عن رجل من كليب بن الحلال، عن الحلحال بن ذُرِّي الضَّبِّي، قال: خرجنا حجاجاً مع ابن مسعود سنة أربع وعشرين، ونحْنُ أربعة عشر راكباً، حتَّى أتينا على الرَّبَذَةِ، فشهدنا أبا ذر، فغسلناه وكفناه ودفناه هناك.

٢٩٢٠ - أَبُو ذَرَّةَ، اسمه: الْحَارِثُ بْنُ مُعَاذِ بْنِ زُرَّارَةَ، الْأَنْصَارِيُّ الطَّفَرِيُّ: هو أخو أبي نَمْلَةَ الْأَنْصَارِيِّ. شهد هو وأخوه أبو نملة مع أبيهما معاذ أحدًا، ذكره الطبري.

٢٩٢١ - أَبُو ذُبَابٍ، والد عبد الله بن أبي ذُبَاب: له في إسلامه خبر ظريف حسن، وكان شاعراً.

٢٩٢٢ - أَبُو ذُوَيْبِ الْهُذَلِيِّ الشَّاعِر: كان مسلماً على عهد رسول الله ﷺ ولم يره، ولا خلاف أنه جاهلي إسلامي، قيل: اسمه خُوَيْلِدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ مُحَرِّثِ بْنِ زُبَيْدِ بْنِ مَخْزُومِ بْنِ صَاهِلَةَ بْنِ كَاهِلِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ تَمِيمِ بْنِ سَعْدِ بْنِ هَذِيلِ. وقال ابنُ الكلبي: هو خُوَيْلِدُ بْنُ مُحَرِّثٍ، من بني مازنِ بْنِ سُؤَيْدِ بْنِ تَمِيمِ بْنِ سَعْدِ بْنِ هَذِيلِ.

ذكر محمد بن إسحاق بن يسار، قال: حدَّثني أَبُو الْآكَامِ الْهُذَلِيُّ، عن الْهَرْمَاسِ بْنِ صَعْصَعَةَ الْهُذَلِيِّ، عن أبيه أَنَّ أبا ذُوَيْبِ الشَّاعِرَ حَدَّثَهُ، قال: بلغنا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلِيلٌ، فَاسْتَشَعَرْتُ حَزْناً، وَبِثُّ بِأُطُولَ لَيْلَةٍ لَا يَنْجُبُ دَيْجُورُهَا، وَلَا يَطْلُعُ نُورُهَا، فَظَلَلْتُ أَقَاسِي طُولَهَا، حتَّى إِذَا كَانَ قَرَبُ السَّحَرِ أَغْفَيْتُ، فَهَتَفَ بِي هَاتِفٌ وَهُوَ يَقُولُ [الْكَامِلُ]:

خَطْبُ أَجَلٍ أَنَاخَ بِالإِسْلَامِ بَيْنَ النَّخِيلِ وَمَعْقِدِ الْإِطَامِ
قُبُضَ النَّبِيِّ مُحَمَّدٌ، فَعُيُونُنَا تَذَرِي الدُّمُوعَ عَلَيْهِ بِالتَّسْجَامِ

قال أبو ذُوَيْب: فوثبت من نومي فزعاً، فنظرت إلى السماء، فلم أر إلاَّ سعد الذابح، فتفاءلت به ذبحاً يقع في العرب، وعلمت أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قد قبض، وهو ميت من علته، فركبت ناقتي وسرت، فلما أصبحت طلبت شيئاً أزر به، فعنَّ لي شيهم، يعني: القنفذ، وقد قبض على صلٍّ، يعني: الحية، فهي تلتوي عليه، والشيهم يقضمها حتَّى أكلها، فزجرت ذلك، فقلت: الشيهم شيء مهم، والتواء الصلٍّ: التواء النَّاسِ عن الحق على القائم بعد رسول الله ﷺ، ثم أولت أكل الشيهم إياها وغلبة القائم بعده على الأمر، فحشيت ناقتي حتَّى إذا كنت بالغابة، فزجرت الطائر، فأخبرني بوفاته، ونعب غراب سانح، فنعب بمثل ذلك، فتعوذت بالله من شرِّ ما عنَّ لي في طريقي، وقدمت المدينة، ولها ضجيج بالبكاء كضجيج الحاج إذا أهلوا بالإحرام، فقلت: مه؟ قالوا: قبض رسول الله ﷺ، فجئت إلى المسجد، فوجدته خالياً، فأتيت بيت رسول الله ﷺ، فأصبت بابه مرتجاً، وقيل: هو مسجى، وقد خلا

(١) رواه ابن أبي شيبة في مصنفه برقم (٣٢٢٦٦).

به أهله، فقلتُ: أين النَّاس؟ ف قيل: في سقيفة بني ساعدة صاروا إلى الأنصار، فجئتُ إلى السقيفة، فأصبتُ أبا بكر وعمر وأبا عبيدة بن الجراح وسالمًا، وجماعة من قريش، ورأيتُ الأنصار فيهم سعد بن عباد بن دليم، وفيهم شعراء، وهم: حسان بن ثابت، وكعب بن مالك، وملاً منهم، فأويتُ إلى قريش، وتكلمتُ الأنصار، فأطالوا الخطاب، وأكثرُوا الصواب، وتكلم أبو بكر، فللهُ دُرُّهُ من رجل لا يطيل الكلام، ويعلم مواضع فصل الخصام، واللَّه لقد تكلم بكلام لا يسمعه سامع إلاَّ انقاد له، ومال إليه، ثم تكلم عمر بعده بدون كلامه، ومدَّ يده، فبايعه، وبايعوه، ورجع أبو بكر، ورجعت معه. قال أبو ذؤيب: فشهدتُ الصلاة على محمدٍ ﷺ، وشهدتُ دفنه ﷺ، ثم أنشد أبو ذؤيب يبيكي النَّبي ﷺ [الكامل]:

لما رأيتُ النَّاس في عسلاتهم	ما بين ملحود له ومُضَرَح
مُتبادرين لشرَجٍ بأَكْفهم	نصَّ الرِّقاب لفقْد أبيض أروح
فهناك صرْتُ إلى الهُموم، ومن يَبْتُ	جارٍ للهُموم يَبْتُ غير مروح
كُسِفَتْ لمُضرعه النُّجومُ وبدُرُها	وتزعزعتْ أطام بطنِ الأبطح
وتزعزعتْ أجيالٌ يشرب كلُّها	ونخيلُها لحلولِ خطبٍ مُفدَح
ولقد زجرتُ الطيرَ قبل وفاته	بِمُصابه وزجرتُ سعد الأذبح
وزجرتُ أن نَعَبَ المشحجُ سانحاً	متفائلاً فيه بفأل الأقبح

قال: ثم انصرف أبو ذؤيب إلى باديته، فأقام بها. وتوفيَّ أبو ذؤيب في خلافة عثمان بن عفَّان بطريق مكة قريباً منها، ودفنه ابن الزُّبير. وغزا أبو ذؤيب مع عبد الله بن الزُّبير إفريقية، ومدحه. وقيل: إنَّه مات في غزوة إفريقية بمصر منصرفاً بالفتح مع ابن الزُّبير، فدفنه ابن الزُّبير، ونفذ بالفتح وحده، وقيل: إنَّ أبا ذؤيب مات غزياً بأرض الروم، ودفن هناك، وإنه لا يعلم لأحد من المسلمين قبر وراء قبره. وكان عمر ندبه إلى الجهاد، فلم يزل مجاهداً حتَّى مات بأرض الروم، قدس الله روحه، ودفنه هناك ابنه أبو عبيد، وعند موته قال له [الرجز]:

أَبَا عُبَيْدٍ رُفِعَ الْكِتَابُ واقترَبَ الْمَوْعِدُ وَالْحَسَابُ

في أبيات. قال محمد بن سلام: قال أبو عمرو: وسئل حسان بن ثابت: من أشعر النَّاس؟ فقال: حيّاً أم رجلاً؟ قالوا: حيّاً، قال: هذيل أشعر النَّاس حيّاً.

قال محمد بن سلام. وأقول: إنَّ أشعر هذيل أبو ذؤيب. وقال عمر بن شبة: تقدم أبو ذؤيب على جميع شعراء هذيل بقصيدته العينية التي يرثي فيها بنيه. وقال الأصمعي: أروع بيت قالته العرب بيت أبي ذؤيب رحمه الله [الكامل]:

والتُّفْس راغبةٌ إذا رَغِبَتْهَا وإذا تُرِدَّ إِلَى قَلِيلٍ تَقْنَعُ

وهذا البيت من شعره المفضل الذي يرثي به بنيه، وكانوا خمسة أصيبوا في عام واحد، وفيه حكَم وشواهد، وفيه يقول [الكامل]:

أَمِنَ الْمَنُونِ وَرَيْبَهَا تَتَوَجَّعُ
قَالَتْ أَمَامَهُ مَا لِحِسْمِكَ شَاحِباً
أَمْ مَا لِحَنْبِكَ لَا يُلَائِمُ مَضْجَعاً
فَأَجَبْتُهَا أَنَّ مَا بِجِسْمِي أَنَّهُ
أَوْدَى بَنِيَّ فَأَعْقِبُونِي حَسْرَةً
فَالْعَيْنُ بَعْدَهُمْ كَأَنَّ حِدَاقَهَا
سَبَقُوا هَوَايَ، وَأَعْنَقُوا لَهَوَاهُمْ
فَغَبَرْتُ بَعْدَهُمْ بَعِيشٍ نَاصِبٍ
وَلَقَدْ حَرَصْتُ بِأَنْ أَدَافِعَ عَنْهُمْ
وَإِذَا الْمَنِيَّةُ أَنْشَبَتْ أَظْفَارَهَا
وَتَجَلَّدِي لِلشَّامِتِينَ أُرِيهِمْ
حَتَّى كَأَنِّي لِلْحَوَادِثِ مَرُوءٌ
وَالدَّهْرُ لَا يَبْقَى عَلَى حَدَثَانِهِ

وَالدَّهْرُ لَيْسَ بِمُعْتَبَرٍ مِنْ يَجْزَعُ
مَنْذُ ابْتَدَلَتْ وَمِثْلُ مَالِكَ يَنْفَعُ
إِلَّا أَقْضَى عَلَيْكَ ذَاكَ الْمَضْجَعُ
أَوْدَى بَنِيَّ مِنَ الْبِلَادِ فَوَدَّعُوا
بَعْدَ الرُّقَادِ وَعِبْرَةٌ لَا تُقْلَعُ
كُحِلَتْ بِشَوْكٍ فَهِيَ عَوْرَى تَدْمَعُ
فَتَخَرَّمُوا وَلِكُلِّ جَنْبٍ مَصْرَعُ
وَإِخَالُ أَنِّي لَا حَقَّ مُسْتَتَبِعُ
فَإِذَا الْمَنِيَّةُ أَقْبَلَتْ لَا تُدْفَعُ
أَلْفَيْتَ كُلَّ تَمِيمَةٍ لَا تَنْفَعُ
أَنِّي لِرَيْبِ الدَّهْرِ لَا أَتَضَعَّعُ
بَصْفَا الْمَشْقَرِ كُلِّ يَوْمٍ تُقْرَعُ
جَوْنُ السَّحَابِ لَهُ جَدَائِدُ أَرْبَعُ

باب الرء

٢٩٢٣ - أبو رفاعة العدوي: من بني عدي بن عبد مناة بن أد بن طابخة أخى مُزينة، نسبه خليفة، فقال: أبو رفاعة اسمه: عبد الله بن الحارث بن أسد بن عدي بن جندل بن عامر بن مالك بن تميم بن الدؤل بن جبيل بن عدي بن عبد مناة بن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر.

قال أبو عمر رحمه الله: كان من فضلاء الصحابة، اختلف في اسمه، فقيل: تميم بن أسيد، وقيل: ابن أسد، وقيل: عبد الله بن الحارث. يعد في أهل البصرة. قتل بكابل سنة أربع وأربعين روى عنه: صلة بن أشيم، وحُميد بن هلال. قال الدارقطني: تميم بن أسيد بالفتح، وقال غيره بالضم، والله أعلم.

٢٩٢٤ - أبو الروم بن عمير بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار بن قصي: أخو مصعب بن عمير، القرشي العبدري، أمه أمة رومية، كان ممن هاجر إلى أرض الحبشة مع أخيه مصعب بن عمير. قال محمد بن عمر: كان أبو الروم قديم الإسلام بمكة، وهاجر إلى أرض الحبشة الهجرة الثانية، وشهد أحدًا.

قال: وحدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد، عن أبيه، قال: ليس أبو الروم ممن هاجر إلى أرض الحبشة، ولو كان منهم لشهد بدماء مع من شهدا ممن رجع من أرض الحبشة قبل بدر، ولكنه قد شهد أحدًا.

قال أبو عمر رحمه الله: قد هاجر إلى أرض الحبشة، وقدم المدينة، ولم يقدر له

شهودها، وممن لم يقدر له شهود بدر جماعة، وقتل أبو الروم يوم اليرموك شهيداً في خلافة عمر رضي الله عنه.

٢٩٢٥ - أبو رافع مولى النبي ﷺ: اختلف في اسمه، فقيل: إبراهيم، وقيل: أسلم، وقيل: هُرْمَز، وقيل: ثابت، كان قِبْطياً، واختلف فيمن كان له قبل رسول الله، فقيل: كان للعباس عم رسول الله ﷺ، فوهبه لرسول الله ﷺ، فلما أسلم العباس بشر أبو رافع رسول الله ﷺ بإسلامه فأعتقه، وقيل: كان لسعيد بن العاص أبي أُمَيَّة، وقد تقدم ذكره في «باب أسلم»؛ لأنه أشهر أسمائه بما فيه كفاية، ولم أر لإعادة ذلك وجهاً.

وتُوفِّي أبو رافع في خلافة عثمان بن عفان رضي الله عنه، وقيل: في خلافة علي رضي الله عنه، وهو الصَّواب، إن شاء الله تعالى.

٢٩٢٦ - أبو رافع الصائغ، اسمه نُفَيْع: لا أعرف لمن ولاؤه، ولا أقف على نسبه، وهو مشهور من علماء التابعين، أدرك الجاهلية. روى عنه: ثابت البناني وقتادة وخلاس بن عمرو الهجري. يعدُّ في البصريين، عَظُم روايته عن عمر وأبي هريرة رضي الله عنهما، وفي رواية ثابت البناني عنه أنه قال: أطيب شيء أكلته في الجاهلية... فذكر عضواً من سَبْع.

٢٩٢٧ - أبو رَهم الغفاري، اسمه كُثُوم بن الحصين، ويقال: ابن حِصْن بن خلف بن عبيد، وقيل: عبيد بن خَلَف، وقيل: ابن خالد بن ثور بن غفار، ويقال: كُثُوم بن الحصين بن خالد بن المُعِيسر بن بدر بن أحْمَس بن غفار بن سليل. أسلم بعد قدوم النبي ﷺ المدينة، وشهد أُحُدًا، فرمي بسهم في نحره، فسُمي المنحور، ويروى أنه جاء إلى رسول الله ﷺ فبصق عليه فبرأ. وكان له منزل بين غفار والصفراء، وهي أرض كنانة، واستخلفه رسول الله ﷺ على المدينة مرتين: مرة في عمرة القضاء، وكان مَمَّن بايع قبل ذلك تحت الشجرة، ثم استخلفه أيضاً على المدينة عام الفتح، فلم يزل عليها حتى انصرف رسول الله ﷺ من الطائف.

٢٩٢٨ - أبو رَهم بن قيس الأشعري: أخو أبي موسى الأشعري، وهاجر إلى المدينة في البحر مع إخوته، وكانوا أربعة: أبو موسى، وأبو بردة، وعامر، وأبو رَهم، ومجدي، فقيل: أبو رَهم اسمه: مجدي بن قيس بن سُلَيْم بن حِضَار بن حرب بن عامر بن عَثْم بن عدي بن وائل بن ناجية بن جَمَاهِر بن الأشعر بن أَدَد بن زيد. قدموا مكة في البحر، ثم قدموا المدينة في البحر مع جعفر بن أبي طالب من الحبشة حين افتتح خيبر، فأَسْهَم لهم مع من شهدا.

٢٩٢٩ - أبو رَهم بن مُطْعِم الشاعر الأرحبي: وأَرْحَب في هَمْدان. هاجر إلى النبي ﷺ وهو ابن مائة وخمسين سنة، وقال [الطويل]:

وقبْلُكَ ما فارقتُ بالجوفِ أَرْحَبَا

في أبيات له. ذكره ابن الكلبي.

٢٩٣٠ - وأما أبو رُهم السَّمْعِي. ويقال: السَّمْعِي، فلا يَصِحُّ ذكره في الصَّحابة؛ لأنه لم يدرك النَّبِيُّ ﷺ، ولكنه من كبار التابعين. روى عنه خالد بن معدان، واسمه أحزاب بن أسيد الظَّهري.

٢٩٣١ - أبو رُمثة البلَوِي: له صُحبةٌ، سكن مصر، وماتَ بإفريقية، وأمرهم إذا دفنوه أن يسووا قبره. حديثه عند أهل مصر.

٢٩٣٢ - أبو رُمثة التيمي: من تيم الرِّباب، ويقال: التيمي، من ولد امرئ القيس بن زيد مناة بن تميم، قدم على النَّبِيِّ ﷺ مع أبيه، فقال له رسول الله ﷺ: «ما هذا مِنْكَ؟» قال: ابني، قال: «أما ابنك لا تَجني عليه، ولا يَجني عليك»^(١).

اختلف في اسمه اختلافاً كثيراً، فقليل: حبيب بن حيان، وقيل: حيان بن وهب، وقيل: رفاعه بن يَثْرِبِي، وقيل: عمارة بن يَثْرِبِي بن عوف، وقيل: يَثْرِبِي بن عوف. عداؤه في الكوفيين. روى عنه إِيَاد بن لَقِيْط.

٢٩٣٣ - أبو رِيحانة الأنصاري. ويقال: الأزدي: ويقال: الدَّوسِي. ويقال: مولى النَّبِيِّ ﷺ، اسمه شَمْعُون. ويقال: سَمْعُون، والأول أكثر. عداؤه في الشاميين، وقد ذكرناه في باب اسمه في السنين.

٢٩٣٤ - أبو رَزِين العُقَيْلِي: اسمه لَقِيْط بن عامر بن صَبْرَة بن عبد الله بن المنتفق بن عامر بن عُقَيْل: عداؤه في أهل الطَّائِف. روى عنه وكيع بن عُدْس، ويقال: ابنُ حُدْس.

٢٩٣٥ - أبو رَزِين، والد عبد الله بن أبي رَزِين: لم يَزِرْ عنه غيرُ ابنه، وهما مجهولان. حديثه في الصيد يتوارى.

٢٩٣٦ - أبو رُوَيْحَة الخَنْعَمِي: أخى رسول الله ﷺ بينه وبين بلال بن رباح مولى أبي بكر الصَّدِّيق، وكان بلال يقول: أبو رُوَيْحَة أخي، قال لي رسول الله ﷺ: «أنت أخوه، وهو أخوك». ورُوي عن أبي رويحة، أنه قال: أتيت رسول الله ﷺ، فعقد لي لواء، وقال: «اخرُجْ فنادِ مَنْ دَخَلَ تَحْتَ لَوَاءِ أَبِي رُوَيْحَة فهو آمن»^(٢). ويقال: اسم أبي رويحة هذا عبد الله بن عبد الرَّحْمَنِ. عداؤه في الشاميين.

٢٩٣٧ - أبو راشد عبد الرَّحْمَنِ بن راشد الأزدي: له سماع من النَّبِيِّ ﷺ، كان اسمه في الجاهلية: عبد العُزَّى أبو مُعْوِيَة، فقال له رسول الله ﷺ: «أنت عبد الرَّحْمَنِ أبو راشد»^(٣).

٢٩٣٨ - أبو الرَّمْدَاء: ويقال: أبو الرِّبداء البلَوِي مولى لهم، وأكثر أهل الحديث يقولون أبو الرمداء - بالميم، وأهل مصر يقولون: أبو الربداء - بالباء. ذكر ابنُ عُفَيْر أبَا الربداء

(١) رواه أبو داود في كتاب (الدييات) باب (لا يؤخذ أحد بجريرة أخيه أو أبيه) حديث رقم (٤٤٩٥).

(٢) راجع الإصابة لابن حجر (٢٦١١).

(٣) رواه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق (٩٢/٣٥).

البلوي مولى لامرأة من بليّ يقال لها الربداء بنت عمرو بن عمار بن عطية البلوي، ذكر: أنّ رسول الله ﷺ مر به، وهو يرمى غنماً لمولاته وله فيها شاتان، فاستسقاها، فحلب له شاتيه، ثم راح وقد حفلتا، فذكر ذلك لمولاته، فقالت: أنت حُرٌّ، فاكنتي بأبي الربداء^(١).

قال أبو عمر رحمه الله: حديثه عند ابن وهب، عن ابن لهيعة، عن أبي هُبيرة، عن أبي سليمان مولى أم سلمة أم المؤمنين أنه حدثه أن أبا الرمداء البلوي حدثه: أنّ رجلاً منهم شرب، فأتوا به النبي ﷺ فضربه، ثم شرب الثانية، فأتي به النبي ﷺ فضربه، ثم أتى به الثالثة أو الرابعة، فأمر به فحُمِلَ على العجل^(٢).

وقال أبو حاتم: إنّما هو العَجَل، يعني به الأنطاع.

وقال ابن قديد: من ولد أبي الرمداء وجوه بمصر.

٢٩٣٩ - أبو الرّداد اللّيثي: له صُحبة. كان يسكن المدينة، ذكره الواقدي في الصحابة، روى عنه أبو سلمة بن عبد الرحمن. حديثه عند الزُّهري.

٢٩٤٠ - أبو رجاء العطاردي البصري: اسمه عمران، اختلف في اسم أبيه، فقيل: عمران بن تميم، وقيل: عمران بن ملحان، وقيل: عمران بن عبد الله. أدرك الجاهلية، وكان مسلماً على عهد رسول الله ﷺ، وعمر عمراً طويلاً، وقد ذكرنا من خبره في باب اسمه ما فيه كفاية. وقال الفرزدق حين مات أبو رجاء العطاردي [الطويل]:

ألم تر أنّ النَّاسَ ماتَ كبيرُهُم وقد عاش قبل البعثِ بعثُ مُحَمَّدٍ

باب الزاي

٢٩٤١ - أبو زيد الأنصاري: اسمه قيس بن السّكن بن قيس بن زُغوراء بن حرام بن جُذْذَب بن عامر بن غنم بن عديّ بن النجار. شهد بدرًا. قال الواقدي: هو أحد الذين جمعوا القرآن على عهد رسول الله ﷺ، وهو قول أنس بن مالك؛ لأنه قال فيه: أحد عمومتي^(٣). قال موسى بن عقبة، عن ابن شهاب: قتل أبو زيد قيس بن السّكن يوم جسر أبي عبيد على رأس خمس عشرة سنة.

٢٩٤٢ - أبو زيد الأنصاري، سعد بن عبيد الله بن النُعمان بن قيس بن عمرو بن زيد بن أمية بن ضبيعة بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس. يقال: إنه أحد الذين جمعوا القرآن على عهد رسول الله ﷺ، قالته طائفة، منهم: محمد بن نمير، وقد يجوز أن يكونا جميعاً جمعا القرآن.

(١) راجع الإصابة لابن حجر (٩٢٣٢).

(٢) رواه الطبراني في معجمه الكبير ج (٢٢) رقم (٨٩٣).

(٣) رواه البخاري في كتاب (مناقب الأنصار) باب (مناقب زيد بن ثابت رضي الله عنه) حديث رقم (٣٨١٠)، ومسلم برقم (٢٤٦٥).

وروى قتادة، عن أنس، قال: افتخر الحَيَّان الأوس والخزرج، فقالت الأوس: ممَّا غسيل الملائكة حنظلة بن أبي عامر، وممَّا الَّذِي حَمَّته الدَّبَر: عاصم بن ثابت، وممَّا الَّذِي اهتز لموته العرش: سعد بن معاذ، وممَّا الَّذِي من أجيّز شهادته بشهادة رجلين: خُزَيْمة بن ثابت. فقالت الخزرج: ممَّا أربعة جمعوا القرآن على عهد رسول الله ﷺ أبي بن كعب، ومعاذ بن جبل، وزيد بن ثابت، وأبو زيد: وهذا كله من قول الواقدي.

وروى الثوري، عن قيس بن مسلم، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، قال: خطبنا رجل من أصحاب محمد ﷺ يقال له: سعد بن عبيد، فقال: إِنَّا لاقو العدو غدًا إِن شاء الله تعالى. وإِنَّا مستشهدون، فلا تغسلوا عنا دمًا، ولا نُكْفَن إِلَّا في ثوب كان علينا.

قال الواقدي: سعد بن عبيد بن النُعمان هو أبو زيد الَّذِي كان يقال له: سعد القارئ، يكنى أبا عمير، بابنه عمير بن سعد، وعمير ابنه كان والياً لعمر على بعض الشام. قال: وقُتل أبو زيد سعد بن عبيد يوم القادسية مع سعد بن أبي وقاص، وهو ابن أربع وستين، هذا كله من قول الواقدي، وغيره يصحح أنهما جميعاً جمعاً القرآن على عهد رسول الله ﷺ.

٢٩٤٣ - أبو زيد، عمرو بن أخطب الأنصاري: قيل: إِنَّه من ولدِ عدي بن ثعلبة بن حارثة بن عمرو بن عامر، أخو الأوس والخزرج، ومن قال هذا، نَسَبه: عمرو بن أخطب بن رفاعه بن محمود بن بشر بن عبد الله بن الضيف بن أحمر بن عدي بن ثعلبة بن حارثة بن عمرو بن عامر الأنصاري. ويقال: بل هو من بني الحارث بن الخزرج. له صُحبةٌ ورواية. وهو جد عَزْرَة بن ثابت المحدث، وكان عَزْرَة هذا يقول: جَدِّي هو أحد اللذين جمعوا القرآن على عهد رسول الله ﷺ، ولا يصح ذلك. وكان عمرو بن أخطب أبو زيد هذا قد غزا مع رسول الله ﷺ غزوات، ومسح على رأسه ودعا له بالجمال، فيقال: إِنَّه بلغ مائة سنة ونيفًا، وما في رأسه ولحيته إِلَّا نَبْد من شَعْرٍ أبيض^(١).

٢٩٤٤ - أبو زيد الأنصاري: جد أبي زيد النحوي صاحب «الغريب». هو من بني الحارث بن الخزرج، له صُحبةٌ. قال ابن نمير وغيره: أبو زيد ثلاثة: أبو زيد الَّذِي جمع القرآن على عهد رسول الله ﷺ، وأبو زيد جد عَزْرَة بن ثابت، وأبو زيد جد أبي زيد صاحب النحو من بني الحارث بن الخزرج.

قال أبو عمر رحمه الله: بل هم ستة كُلُّهم قد غلبت عليه كنيته، قد ذكرتهم والحمد لله، ويكنى أبا زيد من الصحابة: أسامة بن زيد، وقُطبة بن عامر بن حديدة، وثابت بن الضحَّاك.

٢٩٤٥ - أبو زيد الأنصاري، آخر: قال عباس: سمعتُ يحيى بن معين، وسئل عن أبي زيد الَّذِي يقال: إِنَّه جمع القرآن على عهد رسول الله ﷺ، من هو؟ فقال: ثابت بن زيد. **قال أبو عمر رحمه الله:** ولا أعلمه قاله غيره، والله أعلم.

(١) رواه أحمد في مسنده (٧٧/٥).

٢٩٤٦ - أبو زيد، رجل من الأنصار غير هؤلاء: قيل: اسمه أوس. وقيل: معاذ، وفيه نظر، وقد قيل: إنه الذي جمع القرآن على عهد رسول الله ﷺ.

حدَّثنا عبدُ الله بنُ محمد بن عبدِ المؤمن، قال: حدَّثنا محمد بنُ عثمان بن ثابت الصيدلاني ببغداد، قال: حدَّثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي، قال: قال لي علي بن المديني: أبو زيد الذي جمع القرآن، اسمه: أوس.

٢٩٤٧ - أبو زيد الجرَمي: روى عن النبي ﷺ، أنه قال: «لا يدخل الجنة منانٌ، ولا عاقٌّ، ولا مُدمنٌ خمرٍ». حديثه هذا يدور على عبيد بن إسحاق، عن مسكين بن دينار، عن مجاهد، عن أبي زيد الجرَمي، عن النبي ﷺ^(١).

٢٩٤٨ - أبو زهير الثُميري: قيل: اسمه يحيى بن نُفَيْر. روى عن النبي ﷺ: «لا تَقْتُلُوا الجرادَ، فإنه جُنْدُ اللَّهِ الأعظم»^(٢).

٢٩٤٩ - أبو زهير الثَّقَفي الطائفي: والد أبي بكر بن أبي زهير، اختلف في اسمه، فقيل: معاذ، وقيل: عمار بن حميد. يعدُّ في الحجازيين، وقيل: بل يعدُّ في الكوفيين. روى عنه: ابنه أبو بكر. ويروي عنه: ابنه إسماعيل بن أبي خالد، وأمّية بن صفوان بن أمّية. قال عمرو بن علي: أبو زهير الثَّقَفي: اسمه معاذ، وهو والد أبي بكر بن أبي زهير.

٢٩٥٠ - أبو زهير الثَّقَفي: آخر، ذكره جماعة في الصحابة وجعلوه غير الأول، فقالوا: أبو زهير بن معاذ بن رباح الثَّقَفي. له صحبة.

وقد ذكره البخاري، قال: قال عبد العظيم: سمعتُ أبي، عن عمّته سارة بنت مِقْسَم، عن ميمونة بنت كَرْدَم - وكانت تحت أبي زهير بن معاذ بن رباح الثَّقَفي - وكان بين أبي زهير وبين طلحة بن عبيد الله صاحب النبي ﷺ قرابة من قبل النساء، أظنه الذي قبله، والله أعلم. من حديثه عن النبي ﷺ: «إذا سَمِيتُمْ، فَعَبُّوا»^(٣).

٢٩٥١ - أبو زهير الأنماري: وقيل: الثُميري. وقيل: التميمي، حديثه عن النبي ﷺ في الدعاء، وفيه: «إذا دعا أحدكم فليختم بآمين، فإنَّ آمينَ في الدعاء مثل الطابع على الصحيفة»^(٤)، وليس إسناد حديثه بالقائم. يقال: اسمه فلان ابن شُرْبِيل.

٢٩٥٢ - أبو زهير بن أسيد بن جَعُونَة بن الحارث الثُميري: وفد على النبي ﷺ مع قيس بن عاصم. روى عنه عائذ بن ربيعة.

٢٩٥٣ - أبو الرُّعَاء: قال: خرجت مع رسول الله ﷺ في سفر، فسمعتَه يقول: «غير

(١) رواه الطبراني في معجمه الكبير ج (٢٢) رقم (٩٣١).

(٢) رواه الطبراني في معجمه الكبير ج (٢٢) رقم (٧٥٧).

(٣) رواه الطبراني في معجمه الكبير ج (٢٠) رقم (٣٨٣).

(٤) رواه أبو داود في كتاب (الصلاة) باب (التأمين وراء الإمام) حديث رقم (٩٣٨).

الدَّجَالِ أَخَوْفُ عَلَى أُمِّي مِنَ الدَّجَالِ أُمَّةٌ مُضَلُّونَ». رواه عبد الله بن وهب، عن عبد الله بن عيَّاش القُتَيْبَانِي، عن عبد الله بن جُنَادَةَ المَعَاوِي، عن أَبِي عبد الرَّحْمَنِ الحُبَلِيِّ، عن أَبِي الزُّعْرَاءِ.

٢٩٥٤ - أَبُو زُرْعَةَ، مَوْلَى المَقْدَادِ بْنِ الْأَسَدِ: اسمه عبد الرَّحْمَنِ، لَا تَصَحُّ لَهُ صُحْبَةٌ وَلَا رَوَايَةٌ. حديثه مرسل. قال البخاريُّ: حديثه منقطع.

٢٩٥٥ - أَبُو زَعْبَةَ، الشَّاعِرُ: ذكره الطبري فيمن شهد أحداً مع النَّبِيِّ ﷺ. قال: واسمه عامر بن كعب بن عمرو بن حُذَيْج.

٢٩٥٦ - أَبُو زَيْنَب: الَّذِي شَهِدَ عَلَى الْوَلِيدِ بْنِ عَقْبَةَ، هُوَ زَهِيرُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عَوْفِ بْنِ كَاسِرِ الْحَجَرِ. مَنْ ذَكَرَهُ فِي الصَّحَابَةِ فَقَدْ أَخْطَأَ، لَيْسَ لَهُ شَيْءٌ يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

٢٩٥٧ - أَبُو زُرَّارَةَ الْأَنْصَارِيُّ: مدني. روى عنه مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَوْبَانَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «مَنْ سَمِعَ النَّدَاءَ - يَعْنِي يَوْمَ الْجُمُعَةِ - فَلَمْ يَجِبْ كُتَيْبَ مِنَ الْمُنَافِقِينَ»^(١). فِيهِ نَظَرٌ.

٢٩٥٨ - أَبُو زُرْعَةَ الْبَلَوِيِّ: ذَكَرُوهُ فِي الصَّحَابَةِ فِيمَنْ بَايَعَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ، وَلَا أَعْلَمُ لَهُ خَبِيراً، إِلَّا أَنَّهُ تُوُفِّيَ بِإِفْرِيقِيَّةٍ فِي غَزْوَةِ مَعَاوِيَةَ بْنِ خَدِيجِ الْأُولَى، فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَسُوُّوا قَبْرَهُ، فَدَفَنُوهُ بِالْمَوْضِعِ الْمَعْرُوفِ بِالْبَلَوِيَّةِ الْيَوْمَ بِالْقَيْرَوَانِ. قِيلَ: اسْمُهُ: عُبَيْدُ اللَّهِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

باب السنين

٢٩٥٩ - أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الْأَسَدِ بْنِ هَلَالٍ بن عبد الله بن عمر بن مخزوم، القرشيّ المخزومي: اسمه: عبد الله بن عبد الأسد. وأُمُّهُ بَرَّةُ بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمٍ. كَانَ مَمَّنْ هَاجَرَ بِامْرَأَتِهِ أُمِّ سَلَمَةَ بِنْتُ أَبِي أُمَيَّةٍ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ، ثُمَّ شَهِدَ بَدْرًا بَعْدَ أَنْ هَاجَرَ الْهَجْرَتَيْنِ، وَجَرَحَ يَوْمَ أُحُدٍ جَرْحًا أُنْدَمَلَ ثُمَّ انْتَقَضَ فَمَاتَ مِنْهُ، وَذَلِكَ لثَلَاثَ مَضِينَ لِحِمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةً ثَلَاثَ مِنْ الْهَجْرَةِ، وَتَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ امْرَأَتَهُ أُمَّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، وَقَدْ مَضَى فِي بَابِ اسْمِهِ كَثِيرٌ مِنْ خَبَرِهِ.

٢٩٦٠ - أَبُو سَلَمَةَ: رَجُلٌ مِنَ الصَّحَابَةِ. حَدِيثُهُ عِنْدَ مُوسَى بْنِ إِسْمَاعِيلَ.

قال: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ مُسْلِمِ الْمُنْقَرِي، قال: حَدَّثَنَا مَعَاوِيَةُ بْنُ قُرَّةَ، قال: قال: لِي كَهْمَسُ الْهَلَالِيِّ: أَلَا أُحَدِّثُكَ بِشَيْءٍ سَمِعْتَهُ مِنْ عَمْرٍ؟ قُلْتُ: بَلَى، قال: بَيْنَا أَنَا عِنْدَ عَمْرٍ، إِذْ جَاءَتْهُ امْرَأَةٌ تَشْكُو زَوْجَهَا تَقُولُ: إِنَّهُ قَلَّ خَيْرُهُ، وَكَثُرَ شَرُّهُ. قال: وَمَنْ زَوْجُكَ؟ قال: أَحْسَبُهَا قَالَتْ: أَبُو سَلَمَةَ، قال: ذَاكَ رَجُلٌ صَدِيقٌ، وَإِنْ لَهُ صُحْبَةٌ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

٢٩٦١ - أَبُو سَبْرَةَ بْنُ أَبِي رُهْمٍ بْنِ عَبْدِ الْعَزَى بن أبي قيس بن عبد وُدٍّ بن نصر بن

(١) راجع الإصابة لابن حجر (٩٩٣٦).

مالك بن حنبل بن عامر بن لؤي، القرشي العامري: هاجر الهجرتين جميعاً، وكانت معه في الهجرة الثانية - في قول ابن إسحاق والواقدي - زوجته أم كلثوم بنت سهيل بن عمرو، وأخى رسول الله ﷺ بينه وبين سلمة بن سلامة بن وقش. وشهد أبو سبرة بدرًا وأحداً، وسائر المشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، أمه برة بنت عبد المطلب، فهو أخو أبي سلمة بن عبد الأسد لأمه. وقد اختلف في هجرته إلى الحبشة، ولم يختلف في أنه شهد بدرًا، ذكره ابن عتبة وابن إسحاق في البدرين.

وقال الزبير: لا نعلم أحداً من أهل بدر رجع إلى مكة فنزلها غير أبي سبرة، فإنه قد رجع بعد وفاة النبي ﷺ إلى مكة، فنزلها، وولده ينكرون ذلك. وتوفي أبو سبرة في خلافة عثمان بن عفان رضي الله عنه.

٢٩٦٢ - أبو سبرة الجعفي. اسمه يزيد بن مالك بن عبد الله بن ذؤيب بن سلمة بن عمرو بن ذهل بن مران بن جعفي. والد سبرة بن أبي سبرة وعبد الرحمن بن أبي سبرة. له صُحبة، وفد إلى النبي ﷺ ومعه ابنه عزيز وسبرة، فسمى رسول الله ﷺ عزيزاً: عبد الرحمن. وروى عنه ابنه في القراءة في الوتر، وفي الأسماء حديثاً مرفوعاً. هو جد خيثة بن عبد الرحمن.

٢٩٦٣ - أبو سنان الأسدي. اسمه وهب بن عبد الله. ويقال: عبد الله بن وهب. ويقال: عامر، ولا يصح. ويقال: بل اسمه: وهب بن محصن بن حُرثان بن قيس بن مرة بن كثير بن عَنَم بن دودان بن أسد بن خزيمه، فإن يكن وهب بن محصن بن حُرثان، فهو أخو عكاشة بن محصن، وهو أصح ما قيل فيه - والله أعلم - أنه أخو عكاشة بن محصن، وابنه سنان بن أبي سنان ابن أخي عكاشة بن محصن، وهم حلفاء بني عبد شمس. شهد أبو سنان بدرًا، وهو أول من بايع بيعة الرضوان تحت الشجرة، وهو أسن من أخيه عكاشة. قال بعضهم: بنحو عشرين سنة، وعلى هذا قطع الواقدي، وقال: توفي وهو ابن أربعين سنة في سنة خمس من الهجرة. وقال غيره: توفي أبو سنان والنبي ﷺ محاصر بني قريظة، ودُفن في مقبرة بني قريظة اليوم.

ذكر الحلواني، عن أبي أسامة، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن الشعبي، قال: أول من بايع تحت الشجرة أبو سنان بن وهب الأسدي، فقال له رسول الله ﷺ: «علام تُبايع؟» قال: على ما في نفسك، فبايعه، وتتابع الناس فبايعوه. وكذا قال موسى بن عقبة: أبو سنان بن وهب. وقال الواقدي: أول من بايع بيعة الرضوان: سنان بن أبي سنان، بايعه قبل أبيه.

ذكر أبو العباس محمد بن إسحاق السراج، قال: حدثنا هناد بن السري، حدثنا وكيع، عن ابن أبي خالد، عن عامر، قال: أول من بايع بيعة الرضوان أبو سنان الأسدي.

وحدثنا هناد بن السري، قال: حدثنا أبو بكر بن عيَّاش، عن عاصم، عن زهر، قال: أول من بايع تحت الشجرة: أبو سنان بن وهب.

قال: وحدثنا محمد بن الصباح وعبيد الله بن سعيد، قالوا: حدثنا سفيان، عن إسماعيل، عن الشعبي، قال: أول الناس بايع يوم الحُدَيْبِيَّةَ أبو سنان، انتهى إلى النَّبِيِّ ﷺ عند الشجرة، وقد دعا النَّاسَ إلى البيعة، فقال: يا محمد: ابسط يدك أبايعك، قال: «علام تُبايع؟» قال: أبايع على ما في نفسك.

٢٩٦٤ - أبو سليط الأنصاري: اسمه أسيرة بن عمرو بن قيس بن مالك بن عدي بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار الأنصاري النجاري، وقيل في اسمه: أسير، هو والد عبد الله بن أبي سليط، وقد قيل في اسمه: سبرة بن عمرو، وقيل: أسيد بن عمرو، وقيل: أسير بن عمرو، والأول أصح. أمه آمنة بنت عجرة أخت كعب بن عجرة البلوي، وكان أبوه عمرو يكنى: أبا خارجة، مشهور بكنيته أيضاً، شهد أبو سليط بدرًا وما بعدها من المشاهد مع النَّبِيِّ ﷺ.

روى عنه: ابنه عبد الله بن أبي سليط، عن النَّبِيِّ ﷺ في النَّهْيِ عن أكل لحوم الحمر الإنسية^(١). يعدُّ في أهل المدينة.

٢٩٦٥ - أبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم، القرشي الهاشمي: ابن عم رسول الله ﷺ، وكان أخا رسول الله ﷺ من الرضاعة، أرضعتها حليمة بنت أبي ذؤيب السَّعْدِيَّة، وأمه غزية بنت قيس بن طريف، من ولد فُهْر بن مالك بن النضر بن كنانة. قال قوم، منهم إبراهيم بن المنذر: اسمه: المغيرة. وقال آخرون: بل اسمه كنيته، والمغيرة، أخوه. ويقال: إن الذين كانوا يُشَبِّهون برسول الله ﷺ: جعفر بن أبي طالب، والحسن بن علي بن أبي طالب، وقُتُم بن العباس بن عبد المطلب، وأبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب، والسائب بن عبيد بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف، وكان أبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب من الشعراء المطبوعين، وكان سبق له هجاء في رسول الله ﷺ، وإيَّاه عارض حسان بن ثابت بقوله [الوافر]:

ألا أبلغ أبا سفيان عني مُعْلَغَلَةً، فقد بَرَحَ الخفاء
هَجَوْتُ مُحَمَّدًا، فأجبتُ عنه وعندَ اللَّهِ في ذاك الجزاء

وقد ذكرنا الأبيات في «باب حسان»، والشعر محفوظ، ثم أسلم، فحسُن إسلامه، فيقال: إنَّه ما رفع رأسه إلى رسول الله ﷺ حيَّاء منه، وكان إسلامه يوم الفَتْح قبل دخول رسول الله ﷺ مكة، لقيه هو وابنه جعفر بن أبي سفيان بالأبواء فأسلما، وقيل: بل لقيه هو وعبد الله بن أبي أمية بين السُّقْيَا والعَرَج، فأعرض رسول الله ﷺ عنهما، فقالت له أم سلمة: لا يكن ابنُ عمك وأخي ابنُ عمتك أشقى النَّاسِ بك. وقال علي بن أبي طالب لأبي سفيان بن الحارث: اتت رسول الله ﷺ من قِبَل وجهه، فقل له ما قال إخوة يوسف ليوسف

(١) رواه أحمد في مسنده (٤١٩/٣).

عليه السلام ﴿تَاللَّهِ لَقَدْ أَثَرَكَ اللَّهُ عَلَيْنَا وَإِنْ كُنَّا لَخَطِيطِينَ﴾ [يوسف: ٩١]، فإنه لا يرضى أن يكون أحد أحسن قولاً منه، ففعل ذلك أبو سفيان، فقال له رسول الله ﷺ: ﴿لَا تَتْرِبَ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ يَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ﴾ وقبل منهما وأسلما، وأنشده أبو سفيان قوله في إسلامه واعتذاره ممّا سلف منه [الطويل]:

لَعَمْرُكَ إِنِّي يَوْمَ أَحْمَلُ رَايَةً لَتَكَلُمُ ظَلِيمَ الْحِيرَانِ أَظْلَمَ لَيْلُهُ
فهذا أواني حين أهدى فأهتدي هَدَانِي هَادٍ غَيْرَ نَفْسِي، وَدَلَّنِي
على الله من طَرَدْتُهُ كُلَّ مُطَرِدٍ أَصَدَّ وَأَنَايَ جَاهِدًا عَنْ مُحَمَّدٍ
وأدعى، وإن لم أنتسب من محمدٍ

قال ابن إسحاق: فذكروا أنه حين أنشد رسول الله ﷺ قوله: «مَنْ طَرَدْتُهُ كُلَّ مُطَرِدٍ» ضرب رسول الله ﷺ صدره وقال: «أَنْتَ طَرَدْتَنِي كُلَّ مُطَرِدٍ».

وشهد أبو سفيان حُنيئاً، وأبلى فيها بلاء حسناً، وكان ممّن ثبت، ولم يفرّ يومئذٍ، ولم تفارق يده لجام بغلة رسول الله ﷺ حتّى انصرف النَّاسُ إليه، وكان يشبه النَّبِيَّ ﷺ، وكان رسول الله ﷺ يحبه وشهد له بالجنة، وكان يقول: «أَرْجُو أَنْ تَكُونَ خَلْفًا مِنْ حَمَزَةٍ»، وهو معدود في فضلاء الصحابة.

روى عَفَّان، عن وَهَّيب، عن هشام بن عروة، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «أَبُو سَفْيَانَ بْنُ الْحَارِثِ مِنْ شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ» أو: «سَيِّدُ فِتْيَانِ أَهْلِ الْجَنَّةِ» (١).

ويروى عنه أنه لما حضرته الوفاة، قال: لا تبكوا عليّ، فإنّي لم أتنطف بخطيئة منذ أسلمت.

وذكر ابن إسحاق أنّ أبا سفيان بن الحارث بكى النَّبِيَّ ﷺ كثيراً ورثاه، فقال [الوافر]:

أَرِقْتُ، فَبَاتَ لَيْلِي لَا يَزُولُ وَلَيْلُ أَخِي الْمَصِيبَةِ فِيهِ طُولُ
فَأَسْعَدَنِي الْبُكَاءُ، وَذَاكَ فِيمَا أُصِيبُ الْمُسْلِمُونَ بِهِ قَلِيلُ
لَقَدْ عَظُمْتُ مَصِيبَتُنَا، وَجَلَّتْ عَشِيَّةٌ قِيلَ قَدْ قُبِضَ الرَّسُولُ
وَأُصْحَتْ أَرْضُنَا مِمَّا عَرَاهَا تَكَادُ بَنَّا جَوَانِبُهَا تَمِيلُ
فَقَدْنَا الْوَحْيَ، وَالتَّنْزِيلَ فِينَا يَرُوحُ بِهِ، وَيَغْدُو جِبْرِئِيلُ
وَذَاكَ أَحَقُّ مَا سَالْتُ عَلَيْهِ نَفُوسَ النَّاسِ، أَوْ كَادَتْ تَسِيلُ
نَبِيٌّ كَانَ يَجْلُو الشَّكَّ عَنَّا بِمَا يُوحَى إِلَيْهِ، وَمَا يَقُولُ
وَيَهْدِينَا، فَلَا نَخْشَى ضَلَالًا عَلَيْنَا، وَالرَّسُولُ لَنَا دَلِيلُ
أَفَاطِمُ إِنْ جَزَعَتْ، فَذَاكَ عَذْرُ وَإِنْ لَمْ تَجْزَعْ ذَاكَ السَّبِيلُ

(١) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى (٥٣/٤).

فَقَبِرَ أَبِيكَ سَيِّدُ كُلِّ قَبْرِ وفيه سَيِّدُ النَّاسِ الرَّسُولُ
وَأَبُو سَفِيَّانِ بْنِ الْحَارِثِ هُوَ الَّذِي يَقُولُ أَيْضاً [الوافر]:

لَقَدْ عَلِمْتُ قَرِيشَ غَيْرِ فَخِرٍ بَأْنَا نَحْنُ أَجُودُهُمْ حِصَانَا
وَأَكْثَرُهُمْ دُرُوعاً سَابِغَاتٍ وَأَمْضَاهُمْ إِذَا طَعَنُوا سِنَانَا
وَأَدْفَعُهُمْ لَدَى الضَّرَاءِ عَنْهُمْ وَأَبْيَنُهُمْ إِذَا نَطَقُوا لِسَانَا

وروى أَبُو حَبَّةَ الْبَدْرِيُّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قال: «أَبُو سَفِيَّانِ خَيْرُ أَهْلِي» أو «مَنْ خَيْرِ أَهْلِي»^(١).

وقال ابْنُ دُرَيْدٍ وَغَيْرُهُ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ بِالْخَبَرِ: إِنَّ قَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «كُلُّ الصَّيْدِ فِي جَوْفِ الْفَرَا»^(٢) إِنَّهُ أَبُو سَفِيَّانِ بْنِ الْحَارِثِ ابْنِ عَمِّهِ هَذَا.

وقد قيل: إِنَّ ذَلِكَ كَانَ مِنْهُ ﷺ فِي أَبِي سَفِيَّانِ بْنِ حَرْبٍ، وَهُوَ الْأَكْثَرُ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

قال عروة: وَكَانَ سَبَبُ مَوْتِهِ أَنَّهُ حَجَّ، فَلَمَّا حَلَقَ الْحَلَّاقُ رَأْسَهُ قَطَعَ تُؤْلُوْلاً كَانَ فِي رَأْسِهِ، فَلَمْ يَزَلْ مَرِيضاً مِنْهُ حَتَّى مَاتَ بَعْدَ مُقَدِّمِهِ مِنَ الْحَجِّ بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ عَشْرِينَ، وَدُفِنَ فِي دَارِ عَقِيلِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، وَصَلَّى عَلَيْهِ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. وَقِيلَ: بَلْ مَاتَ أَبُو سَفِيَّانِ بْنِ الْحَارِثِ بِالْمَدِينَةِ بَعْدَ أَخِيهِ نُوْفَلِ بْنِ الْحَارِثِ بِأَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ إِلَّا ثَلَاثَ عَشْرَةِ لَيْلَةٍ، وَكَانَ هُوَ الَّذِي حَفَرَ قَبْرَ نَفْسِهِ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ بِثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، وَكَانَتْ وَفَاةُ نُوْفَلِ بْنِ الْحَارِثِ عَلَى مَا ذَكَرْنَا فِي بَابِهِ سَنَةَ خَمْسِ عَشْرَةٍ.

٢٩٦٦ - أَبُو سَفِيَّانِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ قَيْسٍ بن زَيْدِ بن ضُبَيْعَةَ بن زَيْدِ بن مَالِكِ بن عَوْفِ بن عَمْرِو بن عَوْفِ الْأَنْصَارِيِّ: قَتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ شَهِيداً، وَقِيلَ: بَلْ قَتَلَ يَوْمَ خَيْبَرَ شَهِيداً.

٢٩٦٧ - أَبُو سَفِيَّانٍ، صَخْرُ بْنُ حَرْبٍ بن أُمَيَّةَ بن عَبْدِ شَمْسٍ بن عَبْدِ مَنَافٍ، الْأُمَوِيُّ الْقُرَشِيُّ: هُوَ وَالِدُ مَعَاوِيَةَ وَيزِيدُ وَعُتْبَةُ وَإِخْوَتُهُمْ، وَلَدَ قَبْلَ الْفِيلِ بَعِشْرَ سَنِينَ، وَكَانَ مِنْ أَشْرَافِ قَرِيشٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَكَانَ تَاجِراً يَجْهَزُ التِّجَارَ بِمَالِهِ وَأَمْوَالِ قَرِيشٍ إِلَى الشَّامِ وَغَيْرِهَا مِنْ أَرْضِ الْعَجَمِ، وَكَانَ يَخْرُجُ أَحْيَاناً بِنَفْسِهِ، فَكَانَتْ إِلَيْهِ رَايَةُ الرُّؤَسَاءِ الْمَعْرُوفَةُ بِالْعُقَابِ، وَكَانَ لَا يَحْبِسُهَا إِلَّا رَيْسٌ، فَإِذَا حَمِيَّتِ الْحَرْبُ اجْتَمَعَتْ قَرِيشٌ، فَوَضَعَتْ تِلْكَ الرَايَةَ بِيَدِ الرَّيْسِ. وَيُقَالُ: كَانَ أَفْضَلُ قَرِيشٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ رَأياً ثَلَاثَةً: عُتْبَةُ، وَأَبُو جَهْلٍ، وَأَبُو سَفِيَّانٍ، فَلَمَّا أَتَى اللَّهَ بِالْإِسْلَامِ أَدْبَرُوا فِي الرَّأْيِ، وَكَانَ أَبُو سَفِيَّانٍ صَدِيقَ الْعَبَّاسِ وَنَدِيمَهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ.

أَسْلَمَ أَبُو سَفِيَّانٍ يَوْمَ الْفَتْحِ، وَشَهِدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَنِيناً، وَأَعْطَاهُ مِنْ غَنَائِمِهَا مِائَةَ بَعِيرٍ، وَأَرْبَعِينَ أَوْقِيَةً، وَزَنَهَا لَهُ بِلَالٌ، وَأَعْطَى ابْنَهُ يَزِيدَ وَمَعَاوِيَةَ.

(١) رواه الطبراني في معجمه الكبير ج (٢٢) رقم (٨٢٤).

(٢) رواه الراهزمزي في الأمثال (٨٢).

واختلف في حين إسلامه، فطائفة ترى أنه لما أسلم حسن إسلامه. وذكروا عن سعيد بن المسيب، عن أبيه، قال: رأيت أبا سفيان يوم اليرموك تحت راية ابنه يزيد يقاتل ويقول: يا نصر الله اقترب.

وروي أن أبا سفيان بن حرب كان يقف على الكراديس يوم اليرموك فيقول للناس: الله، فإنكم ذادة العرب، وأنصار الإسلام، وإنهم ذادة الروم، وأنصار المشركين، اللهم هذا يوم من أيامك، اللهم أنزل نصرك على عبادك.

وطائفة ترى أنه كان كهفًا للمنافقين منذ أسلم، وكان في الجاهلية ينسب إلى الزندقة. وفي حديث ابن عباس، عن أبيه أنه لما أتى به العباس، وقد أردفه خلفه يوم الفتح إلى رسول الله ﷺ، وسأله أن يؤمنه، فلما رآه رسول الله ﷺ، قال له: «ويحك يا أبا سفيان، أما أن لك أن تعلم أن لا إله إلا الله؟»، فقال: بأبي أنت وأمي ما أوصلك، وأحلمك، وأكرمك، والله لقد ظننت أنه لو كان مع الله إلهًا غيره لقد أغنى عني شيئًا، فقال: «ويحك يا أبا سفيان، ألم يأن لك أن تعلم أنني رسول الله؟» فقال: بأبي أنت وأمي ما أوصلك، وأحلمك، وأكرمك، أما هذه ففي النفس منها شيء، فقال له العباس: ويلك اشهد شهادة الحق قبل أن تضرب عنقك، فشهد وأسلم، ثم سأل له العباس رسول الله ﷺ أن يؤمن من دخل داره، وقال: إنه رجل يحب الفخر والذكر، فأسغفه رسول الله ﷺ في ذلك، وقال: «من دخل دار أبي سفيان فهو آمن، ومن دخل الكعبة فهو آمن، ومن ألقى السلاح فهو آمن، ومن أغلق بابَه على نفسه فهو آمن»^(١).

وفي خبر ابن الزبير أنه رآه يوم اليرموك، قال: فكانت الرُّوم إذا ظهرت، قال أبو سفيان: إيه بني الأصفر، فإذا كشفهم المسلمون، قال أبو سفيان [الخفيف]:

وبنو الأصفر الملوكة ملوك الرِّوم لم يبق منهم مذكور
فحدث به ابن الزبير أباه لما فتح الله على المسلمين، فقال الزبير: قاتله الله يأبى إلا نفاقاً، أولسنا خيراً له من بني الأصفر.

وذكر ابن المبارك، عن مالك بن مغول، عن ابن أبي جَر، قال: لما بُويع لأبي بكر الصديق رضي الله عنه جاء أبو سفيان إلى علي رضي الله عنه، فقال: أغلبكم على هذا الأمر أقل بيت في قريش! أما والله لأملأنها خيلاً ورجالاً إن شئت، فقال علي: ما زلت عدواً للإسلام وأهله، فما ضر ذلك الإسلام وأهله شيئاً، إننا رأينا أبا بكر لها أهلاً. وهذا الخبر مما رواه عبد الرزاق، عن ابن المبارك.

وروي عن الحسن: أن أبا سفيان دخل على عثمان حين صارت الخلافة إليه، فقال: قد صارت إليك بعد تيم وعدتي، فأدزها كالكرة، واجعل أوتادها بني أمية، فإنما هو الملك، ولا

(١) رواه الطبراني في معجمه الكبير، حديث رقم (٧٢٦٤).

أدري ما جَنَّةُ ولا نار، فصاح به عثمان: قم عتي فعل الله بك وفعل. وله أخبار من نحو هذا رديئة، ذكرها أهل الأخبار، لم أذكرها، وفي بعضها ما يدل على أنه لم يكن إسلامه سالماً، ولكن حديث سعيد بن المسيب يدل على صحة إسلامه، والله أعلم.

حدَّثنا عبد الوارث بن سفيان، قال: حدَّثنا قاسم بن أَصْبَغ، قال: حدَّثنا أحمد بن زهير، قال: حدَّثنا موسى بن إسماعيل، قال: حدَّثنا إبراهيم بن سعد، قال: حدَّثنا أبي، عن سعيد بن المسيب، عن أبيه، قال: فُقدت الأصوات يوم اليرموك إلا رجلٌ واحدٌ يقول: يا نصر الله اقترُب، والمسلمون يقتتلون هم والروم، فذهبت أنظر، فإذا هو أبو سفيان تحت راية ابنه يزيد.

وكانت له كنية أخرى: أبو حنظلة، بابنه حنظلة المقتول يوم بدرٍ كافراً. وشهد أبو سفيان حنيناً مسلماً، وفُتئت عينه يوم الطائف، فلم يزل أعور حتى فُتئت عينه الأخرى يوم اليرموك، أصابها حجر، فشذخها فعمي.

ومات سنة ثلاثٍ وثلاثين في خلافة عثمان، وقيل: سنة اثنتين وثلاثين، وقيل: سنة إحدى وثلاثين، وقيل: سنة أربع وثلاثين، وصلى عليه ابنه معاوية، وقيل: بل صلى عليه عثمان بموضع الجنائز، ودُفن بالقيع، وهو ابنُ ثمان وثمانين سنة، وقيل: ابن بضع وتسعين سنة. وكان ربعةً دُخاحاً، ذا هامة عظيمة.

٢٩٦٨ - أبو سفيان، والد عبد الله بن أبي سفيان: حديثه عن النبي ﷺ: «عمره في رمضان تعدل حجة»^(١). إسناده مدني، أخشى أن يكون مرسلًا، فالله أعلم.

٢٩٦٩ - أبو سفيان بن حويطب بن عبد العزى، القرشي العامري: قتل يوم الجمل، أسلم مع أبيه يوم الفتح، وأبوه من أسن الصحابة، وقد ذكرناه.

٢٩٧٠ - أبو سفيان، مذكور: ذهب مع مولاه إلى النبي ﷺ وأسلم معه، ومسح النبي ﷺ برأسه، ودعا له بالبركة، فكان مقدم رأسه ما مس رسول الله ﷺ منه أسود، وسائر أبيض.

٢٩٧١ - أبو سعيد الخدري: اسمه سعد بن مالك بن سنان بن ثعلبة بن عبيد بن الأبر، وهو خذرة بن عوف بن الحارث بن الخزرج الأنصاري الخدري. وأمه أنيسة بنت أبي حارثة، من بني عدي بن النجار. وخذرة وخذارة أخوان بطنان من الأنصار، فأبو مسعود الأنصاري من خذارة، وأبو سعيد من خذرة، وهما ابنا عوف بن الحارث بن الخزرج، وكان يقال لسنان جد أبي سعيد الخدري: الشهيد، وقتادة بن النعمان أخو أبي سعيد الخدري لأمه. كان أبو سعيد من الحفاظ المكثرين العلماء الفضلاء العقلاء، وأخباره تشهد له بتصحيح هذه الجملة.

(١) راجع الإصابة لابن حجر (١٠٠٣٤).

روينا عن أبي سعيد أنه قال: عرضت يوم أُحُدٍ على النَّبِيِّ ﷺ وأنا ابن ثلاث عشرة سنة، فجعل أبي يأخذ بيدي ويقول: يا رسول الله، إِنَّهُ عَبْلُ الْعِظَامِ، وَالنَّبِيُّ ﷺ يَصْعَدُ فِي بَصْرِهِ وَيَصُوبُهُ، ثم قال: «رُدُّوهُ»^(١). قال: وخرجت مع رسول الله ﷺ في غزوة بني المصطلق. قال الواقدي: وهو ابن خمس عشرة سنة، ومات سنة أربع وسبعين.

٢٩٧٢ - أبو سعيد بن المعلّى. قيل: اسمه رافع بن المعلّى بن لؤذان بن المعلّى، وقيل: الحارث بن المعلّى. وقيل: أوس بن المعلّى، وقيل: أبو سعيد بن أوس بن المعلّى، ومن قال: هو رافع بن المعلّى، فقد أخطأ، لأنّ رافع بن المعلّى قتل ببدر، وأصح ما قيل - والله أعلم - في اسمه: الحارث بن نفع بن المعلّى بن لؤذان بن حارثة بن زيد بن ثعلبة، من بني زُرَيْقِ الْأَنْصَارِيِّ الزُرَقِيِّ. أمه أميمة بنت قُرُط بن خنساء من بني سَلَمَةَ. له صُحْبَةٌ، يعدُّ في أهل الحجاز. روى عنه: حفص بن عاصم، وعبيد بن حنين. تُوفِّيَ سنة أربع وسبعين، وهو ابن أربع وستين سنة.

قال أبو عمر رحمه الله: لا يُعرف في الصَّحَابَةِ إِلَّا بِحَدِيثَيْنِ، أحدهما: عند شُعْبَةَ، عن خُبَيْب بن عبد الرَّحْمَنِ، عن حفص بن عاصم، عنه قال: كنت أصلي، فناداني رسول الله ﷺ، فلم آتِهِ حَتَّى قَضَيْتُ صَلَاتِي، ثم أتيتُهُ، فقال: «مَا مَنَعَكَ أَنْ تُجِيبَنِي؟» قلت: كنت أصلي، قال: «أَلَمْ يَقُلِ اللَّهُ: ﴿اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ﴾ [الأنفال: ٢٤]؟» ثم قال: «أَلَا أَعْلَمُكُمْ سُورَةَ...» الحديث^(٢)، نحو حديث أبي بن كعب.

والثَّانِي: عند الليث بن سعد، عن خالد، عن سعيد، عن مروان بن عثمان، عن عبيد بن حُنين، عن أبي سعيد بن المعلّى، قال: كنا نَعْدُو إِلَى السُّوقِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فنمرُّ على المسجد، فنصلِّي فيه، فمررنا يوماً ورسول الله ﷺ قاعد على المنبر، فقلت: لقد حدث أمر فجلست، فقرأ رسول الله ﷺ هذه الآية. «قَدْ رَأَى ثَقَلَبٌ وَجْهَكَ فِي السَّمَاءِ» [البقرة: ١٤٤] حتى فرغ من الآية، فقلت لصاحبي: تعال نركع ركعتين قبل أن ينزل رسول الله ﷺ، فنكون أوَّل من صلَّى، فتوارينا بعماد فصليناها، ثم نزل رسول الله ﷺ، فصلَّى للناس الظهر يومئذٍ^(٣).

وقد رُويَ هذا المعنى عن غير أبي سعيد بن المعلّى. قال أبو حاتم الرازي: مروان بن عثمان بن أبي سعيد بن المعلّى الزُّرَقِيُّ الْأَنْصَارِيُّ أَبُو عَثْمَانَ، روى عن: أبي أمامة بن سهل بن حَنُيف، وعبيد بن حُنين. روى عنه: يحيى بن سعيد الأنصاري، وسعيد بن أبي هلال، ومحمد بن عمرو بن علقمة، وهو ضعيف، وخالد بن يزيد الإسكندراني سكن مصر، مولى بني جُمَحَ، يروي عن: سعيد بن أبي هلال، وأبي الزُّبَيْر، ثقة، روى عنه: الليث، وابن لهيعة، والمفضل بن فضالة.

(١) رواه الحاكم في مستدركه (٣/ ٦٥٠).

(٢) رواه البخاري في كتاب (التفسير) باب (ما جاء في فاتحة الكتاب) حديث رقم (٤٤٧٤).

(٣) رواه النسائي في سننه الكبرى (١٠٠٤).

وَتَمَّ أَبُو سَعِيدِ بْنِ الْمَعْلَى، تَابِعِي يَرْوِي عَنْ عَلِيِّ وَأَبِي هُرَيْرَةَ، يَرْوِي عَنْهُ سَلْمَةُ بْنُ وَرْدَانَ.
٢٩٧٣ - أَبُو سَعِيدِ الْخَيْرِ: وَيُقَالُ: أَبُو سَعْدِ الْخَيْرِ الْأَنْمَارِي، لَهُ صُحْبَةٌ. قِيلَ: اسْمُهُ
 عَامِرُ بْنُ سَعِيدٍ، شَامِي، وَقِيلَ: عَمْرُو بْنُ سَعِيدٍ. رَوَى عَنْهُ عُبادَةُ بْنُ نُسَيْبٍ، وَقَيْسُ بْنُ حَجْرٍ،
 وَفِرَاسُ الشَّعْبَانِي. حَدِيثُهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «تَوَضَّؤُوا مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ، وَغَلَّتْ بِهِ الْمَرَاجِلُ»^(١).
 مِنْ حَدِيثِهِ أَيْضاً عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ وَعَدَنِي أَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعِينَ أَلْفًا، مَعَ
 كُلِّ أَلْفٍ سَبْعُونَ أَلْفًا...» الْحَدِيثُ، وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى عَنْهُ: «سَبْعُونَ أَلْفًا يَعْمُ ذَلِكَ مُهَاجِرُنَا،
 وَيُوفِي ذَلِكَ بِطَائِفَةٍ مِنْ أَغْرَابِنَا»^(٢).

٢٩٧٤ - أَبُو سَعِيدِ الزُّرْقِيِّ الْأَنْصَارِيِّ: وَيُقَالُ: أَبُو سَعْدٍ، وَهُوَ الْأَشْبَهُ عِنْدِي، وَاللَّهُ
 أَعْلَمُ. ذَكَرَهُ خَلِيفَةُ فَيَمَنْ رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِنَ الصَّحَابَةِ بَعْدَ أَنْ ذَكَرَ أَبَا سَعِيدِ بْنِ الْمَعْلَى،
 وَقَالَ: لَا يُوقَفُ لَهُ عَلَى اسْمٍ، وَلَمْ يَنْسِبْهُ بِأَكْثَرٍ مِمَّا تَرَى.
 وَقَالَ: رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الْعَزْلِ؟ فَقَالَ: «مَا يَقْدُرُ فِي الرَّحْمِ يَكُنْ»^(٣)،
 وَقَالَ غَيْرُ خَلِيفَةٍ: أَبُو سَعِيدِ الزُّرْقِيِّ، مَشْهُورٌ بِكُنْيَتِهِ.

وَاخْتَلَفَ فِي اسْمِهِ، فَقِيلَ: سَعْدُ بْنُ عِمَارَةَ، وَقِيلَ: عِمَارَةُ بْنُ سَعِيدٍ. رَوَى عَنْهُ
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَرَّةٍ، وَقِيلَ فِي أَبِي سَعِيدِ الزُّرْقِيِّ هَذَا: عَامِرُ بْنُ مَسْعُودٍ، وَلَيْسَ بِشَيْءٍ.
 وَمِنْ حَدِيثِ أَبِي سَعِيدِ الزُّرْقِيِّ فِيمَا حَدَّثَ بِهِ سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ يُونُسَ بْنِ
 مَيْسَرَةَ بْنِ حَلْبَسٍ أَنَّهُ حَدَّثَهُمْ، قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ أَبِي سَعِيدِ الزُّرْقِيِّ صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى
 شِرَاءِ ضُحَايَا، فَاشَارَ إِلَى كَبْشٍ أَدْغَمَ لَيْسَ بِالْمَرْتَفِعِ، وَلَا الْمَتَّضِعِ فِي جِسْمِهِ، فَقَالَ: اشْتَرِ لِي
 هَذَا، كَأَنَّهُ شَبَّهَ بِكَبْشِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ^(٤). قَالَ: وَالْأَدْغَمُ: الْأَسْوَدُ الرَّأْسِ.
٢٩٧٥ - أَبُو سَعِيدٍ: لَهُ صُحْبَةٌ. رَوَى عَنْهُ الْحَارِثُ بْنُ يَمَجْدٍ الْأَشْعَرِيِّ.

حَدِيثُهُ فِي الشَّامِيِّينَ عِنْدَ الْوَلِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، قَالَ:
 حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ يَمَجْدٍ الْأَشْعَرِيِّ، عَنْ رَجُلٍ يُكْنَى أَبُو سَعِيدٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ:
 يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَفِي أَوَّلِ أُمَّتِكَ تَكُونُ أُمٌّ فِي آخِرِهَا؟ قَالَ: «فِي أَوَّلِهَا، وَتَلْحَقُونِي أَفْنَادًا، يَلِي
 بَعْضُكُمْ بَعْضًا»^(٥).

٢٩٧٦ - أَبُو سَعِيدٍ، أَوْ سَعْدُ الْأَنْصَارِيِّ: رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ حَدِيثَيْنِ، أَحَدُهُمَا: أَنَّهُ
 قَالَ: «الْبِرُّ وَالصَّلَاةُ وَخُسْنُ الْجَوَارِ عِمَارَةُ الدِّيَارِ، وَزِيَادَةُ فِي الْأَعْمَارِ»^(٦). رَوَى عَنْهُ أَبُو مُلَيْكَةَ، فِيهِ
 وَفِي الَّذِي قَبْلَهُ نَظَرٌ.

(١) رواه الطبراني في معجمه الكبير ج (٢٢) رقم (٣٠٦).

(٢) رواه الطبراني في معجمه الكبير ج (٢٢) رقم (٧٧٢).

(٣) رواه أحمد في مسنده (٤٥٠/٣).

(٤) رواه ابن ماجه في كتاب (المناسك) باب (ما يستحب من الأضاحي) حديث رقم (٣١٢٩).

(٥) راجع الإصابة لابن حجر (١٠٠٢٤). (٦) راجع الإصابة لابن حجر (١٠٠٢٦).

٢٩٧٧ - أبو سعد الأنصاري الرُّزقي: روى عن النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «النَّدَمُ تَوْبَةٌ، وَالتَّائِبُ مِنَ الذَّنْبِ كَمَنْ لَا ذَنْبَ لَهُ»^(١)، حَدِيثُهُ عِنْدَ ابْنِ أَبِي فُدَيْكٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ [ابن] أَبِي سَعْدٍ [عَنْ أَبِيهِ]، وَقَدْ قِيلَ: إِنَّهُ الَّذِي رَوَى عَنْهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُرَّةٍ، وَرَوَى عَنْهُ: يُونُسُ بْنُ مَيْسَرَةَ فِي الضَّحَايَا فِي الْكَبَشِ الْأَدْعَمِ^(٢)، وَقَدْ قِيلَ فِي ذَلِكَ: أَبُو سَعِيدٍ، وَأَمَّا هَذَا فَأَبُو سَعْدٍ عِنْدَ أَبِي حَاتِمٍ وَغَيْرِهِ.

٢٩٧٨ - أبو سعيد المقبري: اسْمُهُ كَيْسَانُ مَوْلَى لِبْنِي لَيْثٍ. ذَكَرَهُ الْوَاقِدِيُّ فِيمَنْ كَانَ مُسْلِمًا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَكَانَ مَنْزِلُهُ عِنْدَ الْمَقَابِرِ، فَقَالُوا لَهُ الْمَقْبَرِيُّ لِذَلِكَ. وَتُوفِّيَ بِالْمَدِينَةِ فِي خِلَافَةِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، وَقَدْ رَوَى عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

٢٩٧٩ - أبو سُلَيْمٍ رَاعِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: قِيلَ: اسْمُهُ حُرَيْثٌ. مِنْ حَدِيثِهِ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ: «بِخْ، كَلِمَاتٌ مَا أَثْقَلُهُنَّ فِي الْمِيزَانِ...» الْحَدِيثُ^(٣). رَوَى عَنْهُ أَبُو سَلَامٍ الْأَسْوَدُ الْحَبَشِيُّ، قَالَ: رَأَيْتُهُ فِي مَسْجِدِ الْكُوفَةِ. يَعُدُّ أَبُو سُلَيْمٍ هَذَا فِي الشَّامِيِّينَ، لِأَنَّ حَدِيثَهُ هَذَا شَامِيٌّ، وَبَعْضُهُمْ يَعِدُّهُ فِي الْكُوفِيِّينَ، وَقَدْ اخْتَلَفَ فِي حَدِيثِهِ هَذَا عَلَى أَبِي سَلَامٍ الْأَسْوَدِ.

٢٩٨٠ - أبو سُلَيْمٍ، آخِر: أَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ، وَلَمْ يَحْفَظْ عَنْهُ إِلَّا شَيْئًا وَاحِدًا، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقْرَأُ فِي صَلَاةِ الْغَدَاةِ: ﴿إِذَا أَلْمَسْتُ كُورَتَ﴾ [التَّكْوِيرُ: ١]. وَرَوَى عَنْهُ السَّرِيُّ بْنُ يَحْيَى. وَقَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: قُلْتُ لِحَسَّانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ: لَقِيَ السَّرِيَّ بْنَ يَحْيَى هَذَا الشَّيْخَ؟ قَالَ: نَعَمْ.

٢٩٨١ - أبو سُلَيْمٍ، مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: وَلَا أَدْرِي أَهْوَ رَاعِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْمَتَقَدِّمُ ذَكَرَهُ، أَوْ هُوَ غَيْرُهُ؟

٢٩٨٢ - أبو سعد بن أبي فضالة الحارثي الأنصاري: لَهُ صُحْبَةٌ. يَعُدُّ فِي أَهْلِ الْمَدِينَةِ. حَدِيثُهُ عِنْدَ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ زِيَادِ بْنِ مِينَاءَ، عَنْ أَبِي سَعْدِ بْنِ فَضَالَةَ الْأَنْصَارِيِّ - وَكَانَ مِنَ الصَّحَابَةِ - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ جَمَعَ اللَّهُ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ وَقَالَ: مَنْ عَمِلَ عَمَلًا لَغِيرِي، فَلْيَلْتَمِسْ ثَوَابَهُ مِنْهُ، أَنَا أَغْنِي الشُّرَكَاءَ عَنِ الشَّرْكِ»^(٤).

٢٩٨٣ - أبو سعد بن وهب القرظي: يَنْسَبُ إِلَى قَرِيطَةَ، وَالصَّحِيحُ أَنَّ أَبَا سَعْدٍ هَذَا مِنْ بَنِي النَّضِيرِ. قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: وَلَمْ يَسْلَمْ مِنْ بَنِي النَّضِيرِ إِلَّا رَجُلَانِ: يَامِينَ بْنِ عَمِيرِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَحَّاشٍ وَأَبُو سَعْدِ بْنِ وَهَبٍ، أَسْلَمَا عَلَى أَمْوَالِهِمَا فَأَحْرَزَاهَا، وَيُقَالُ لَهُ:

(١) رواه الطبراني في معجمه الكبير ج (٢٢) رقم (٧٧٥).

(٢) رواه ابن ماجه في كتاب (المناسك) باب (من يستحب من الأضاحي) حديث رقم (٣١٢٩).

(٣) رواه أحمد في مسنده (٤٤٣/٣).

(٤) رواه ابن ماجه في كتاب (الزهد) باب (الرياء والسمعة) حديث رقم (٤٢٠٣).

النَّضْرِي، ينسب إلى النضير، نزل إلى النَّبِيِّ ﷺ يوم قَرِيْظَة فأسلم. ذكره مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ، عن الواقدي.

وذكر الواقدي أيضاً عن بكر بن عبد الله النَّضْرِي، عن حسين بن عبد الله النَّضْرِي، عن أسامة بن أبي سعد بن وهب النَّضْرِي، عن أبيه، قال: شهدت النَّبِيَّ ﷺ يقضي في سيل مهزور: أَنْ يَحْسِبَ الأعلى على الأسفل حتَّى يبلغ الماء الكعيبين، ثم يرسل^(١).

٢٩٨٤ - أبو سويد، ويقال: أبو سوية الأنصاري، ويقال: الجُهْنِي: حديثه عن النَّبِيِّ ﷺ أنه صَلَّى على المتسحرين^(٢). روى عنه عبادة بن نسي. وقال أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني في «المؤتلف والمختلف» له: أبو سوية الأنصاري، روى عن النَّبِيِّ ﷺ، ومن قال: أبو سويد، فقد صحف.

٢٩٨٥ - أبو سروة عقبة بن الحارث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف بن قصي، القرشي النوفلي: حجازي له ضحبة. روى عنه عبيد بن أبي مريم، وابن أبي مليكة، قد ذكرناه في باب من اسمه عقبة، على ما ذكره جماعة أهل الحديث. وأما أهل النسب: الزبير وعمه مصعب والعدوي، فإنهم قالوا: أبو سروة بن الحارث هذا: هو عتبة بن الحارث، وقد ذكروا أنه أسلم عام الفتح، وله ضحبة.

٢٩٨٦ - أبو سريحة الغفاري: اسمه حذيفة بن أسيد بن خالد بن الأغوس بن الوقيعة بن حرام بن غفار بن ثليل الغفاري، هكذا نسبه خليفة. وقال ابن الكلبي: هو حذيفة بن أسيد بن الأغوس بن واقعة بن حرام بن غفار، فقال خليفة: الأغوس بالغين المنقوطة والسين، وقال ابن الكلبي مثله، إلا أنه جعل مكان السين زايًا، وقال مكان وقية: واقعة. وكان ممن بايع تحت الشجرة بيعة الرضوان. يُعدُّ في الكوفيين. روى عنه أبو الطفيل، والشعبي.

٢٩٨٧ - أبو السنابل بن بعكك بن الحجاج بن الحارث بن السباق بن عبد الدار بن قُصَي، القرشي العبدي: أمه عمرة بنت أوس من بني عُذرة بن سعد هذيم. قيل: اسمه حبة بن بعكك، من مسلمة الفتح، كان شاعراً، ومات بمكة. روى عنه الأسود بن يزيد قصته مع سبيعة الأسلمية^(٣).

٢٩٨٨ - أبو سعاد الجهني. قيل: إنَّه عقبة بن عامر الجهني، وفي ذلك نظر. روى عنه معاذ بن عبد الله بن حبيب، ومعاوية بن عبد الله بن بدر، ولعقبة بن عامر كنى كثيرة نحو خمس، ليس هو عندي بأبي سعاد هذا، والله أعلم. روى عن أبي سعاد الجهني: معاذ بن عبد الله.

(١) راجع عون المعبود للعظيم آبادي (٤٩/١٠).

(٢) رواه الطبراني في معجمه الكبير ج (٢٢) رقم (٨٤٥).

(٣) رواه ابن ماجه في كتاب (النكاح) باب (الحامل المتوفى عنها زوجها إذا وضعت حلت للأزواج) حديث رقم (٢٠٢٧).

٢٩٨٩ - أبو سلامة السلمي، وأبو سلامة الحبيبي: من ولد حبيب السلمي، لم يعرف ابن معين هذا النسب إلى السلمي، وهما عندي واحد، واسمه خدّاش.

قال أبو عمر رحمه الله: أبو سلامة السلمي لا يوجد ذكره إلا في حديث واحد عن النبي ﷺ أنه قال: «أوصي امرءاً بأمه - ثلاث مرات - وأوصي امرءاً بأبيه...» الحديث قد ذكرناه في باب خدّاش في حرف الخاء في الأسماء، أوضحناه هناك، والحمد لله.

٢٩٩٠ - أبو سلامة التقي: ذكر في الصحابة. قيل: اسمه عروة.

٢٩٩١ - أبو سيارة المتعي، ثم القيسي: شامي. قيل: اسمه: عميرة بن الأعلم. وقيل: عمير بن الأعلم. ذكره في الصحابة جماعة ممن ألف في الصحابة، ورووا في حديثه عن سليمان بن موسى عنه أنه قال: قلت: يا رسول الله، إن لي نحلًا وعسلًا... الحديث. روى عنه سليمان بن موسى، عن النبي ﷺ حديثه في زكاة العسل: أنه أمر أن يؤخذ منه العشر، وهو حديث مرسل لا يصح أن يحتج به إلا من قال بالمراسيل؛ لأن سليمان بن موسى يقولون: إنه لم يدرك أحدًا من أصحاب النبي ﷺ.

حدّثنا عبد الوارث بن سفيان، حدّثنا قاسم بن أصبغ، حدّثنا ابن وضاح، حدّثنا محمّد بن عمرو، حدّثنا مصعب بن ماهان، حدّثنا سفيان، عن سعيد بن عبد العزيز، عن سليمان بن موسى، عن أبي سيارة، عن النبي ﷺ: أنه أمر أن يؤخذ العشر من العسل، وكان يحميه^(١).

٢٩٩٢ - أبو سنان الأشجعي: مذكور في حديث ابن مسعود، شهد هو والجراح الأشجعي أنهما سمعا رسول الله ﷺ قضى في برّوق بنت واشق بما أفتى به ابن مسعود.

٢٩٩٣ - أبو سلالة الأسلمي: روى عن النبي ﷺ أنه قال: «سيكون عليكم أئمة يملكون رقابكم، ويحدّثونكم فيكذبونكم» حديثه عند حكام بن سلم الرازي، عن عبّسة بن سعيد قاضي الرّي، عن عاصم بن عبيد الله، عن عبد الله بن عبد الرحمن، عن أبي سلالة الأسلمي^(٢).

٢٩٩٤ - أبو السبع الزرقى الأنصاري: له صحبة. قتل يوم أحد شهيداً، اسمه دكوان بن عبد قيس.

٢٩٩٥ - أبو سعاد: نزل حمص. من الصحابة.

روى حريز بن عثمان، عن ابن أبي عوف، قال: مرّ أبو الدرداء بأبي سعاد - رجل من أصحاب النبي ﷺ - وهو يسبح... وذكر الخبر.

٢٩٩٦ - أبو سيف القين: ظئر إبراهيم ابن رسول الله ﷺ، وهو البراء بن أوس، وقد تقدم ذكره.

(١) رواه أحمد في مسنده بنحوه (٢٣٦/٤).

(٢) رواه الطبراني في معجمه الكبير ج (٢٢) رقم (٩١٠).

٢٩٩٧ - أبو السائب الأنصاري: ذكره أبو منصور محمد بن سعد البازردي. له صُحبةٌ.

٢٩٩٨ - أبو سَلَام الهاشمي: خادم رسول الله ﷺ ومولاه، له صُحبةٌ. ذكره خليفة في تسمية الصحابة من موالي بني هاشم بن عبد مناف.

حدَّثنا سعيد، قال: حدَّثنا قاسم، حدَّثنا محمد، حدَّثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدَّثنا محمد بن بشر، حدَّثنا مسعر، حدَّثني أبو عقيل، عن سابق بن ناجية، عن أبي سَلَام خادم رسول الله ﷺ، عن رسول الله ﷺ أنه قال: «ما من عبد يقول حين يمسي، وحين يصبح ثلاث مرَّاتٍ: رضيتُ باللهِ رباً، وبالإسلام ديناً، وبمحمد نبيّاً إلا كان حقاً على الله أن يرضيه يومَ القيامة»^(١).

قال أبو عمر رحمه الله: هذا هو الصَّواب في إسناد هذا الحديث، وكذلك رواه هشيم وشُعبة، عن أبي عقيل، عن سابق بن ناجية، عن أبي سَلَام.

ورواه وكيع، عن مسعر، فأخطأ في إسناده فجعله: عن مسعر، عن أبي عقيل، عن أبي سلامة، عن سابق خادم النَّبيِّ ﷺ، وكذلك قال في أبي سلام أبو سلامة، فقد أخطأ أيضاً، وبالله التوفيق.

٢٩٩٩ - أبو السَّمْح، مولى رسول الله ﷺ. ويقال له: خادم رسول الله ﷺ، قيل: اسمه إباد. وحديثه عن النَّبيِّ ﷺ في بول الجارية والغلام عند يحيى بن الوليد، عن مُجَلِّ بن خليفة^(٢). يقال: إنَّه ضلَّ ولا يدرى أين مات.

٣٠٠٠ - أبو السَّعْدَان: غير منسوب، ولا مُسمَّى. شامي. وروى عنه مكحول الدمشقي حديثاً واحداً مرفوعاً في الهجرة^(٣).

٣٠٠١ - أبو سُكينة: شامي لا أعرف له نسباً، ولا اسماً. روى عنه بلال بن سعد الواعظ، ذكره في الصحابة، ولا دليل على ذلك.

من حديث أبي سُكينة، عن النَّبيِّ ﷺ أنه قال: «إذا ملك أحدكم شَقْصاً من رقبة، فليعتقها، فإنَّ الله يعتق بكلِّ عضوٍ منها عضواً منه من النار». حديثه عند يزيد بن ربيعة، عن بلال بن سعد^(٤)، وقد قيل: إنَّ حديثه هذا مرسل، ولا صُحبة له.

٣٠٠٢ - أبو سُود بن أبي وَكيع التَّميمي: جد وكيع بن أبي سود، سماه ابن قانع في «معجمه»: حسان بن قيس بن أبي سود بن كلب بن عدي بن غُدانة بن يربوع بن حنظلة.

روى عن النَّبيِّ ﷺ في اليمين الفاجرة، قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «اليمينُ

(١) رواه ابن أبي شيبة في مصنفه برقم (٢٦٥٤١). (٢) رواه النسائي في سننه برقم (٣٠٤).

(٣) راجع الإصابة لابن حجر (١٠٠٠١).

(٤) رواه الطبراني في معجمه الكبير ج (٢٢) رقم (٨٤١).

الَّتِي يَقْتَطِعُ بِهَا الرَّجُلُ مَالِ أَخِيهِ تُعَقِّمُ الرَّحِمَ». رواه ابن المبارك، عن معمر، عن رجل من بني تميم، عن أبي سود. وكذلك رواه عبد الرزاق^(١).

وقال ابنُ دريد: كان أبو سُوْدٍ جدُّ وكيع بن حسان بن أبي سُوْدٍ مجوسياً، وهذا غير بعيد، فإنَّ ديارهم كانت ديار الفرس، والمجوس بها كثير، ومن قضَى الله له بالإسلام أسلم. ٣٠٠٣ - أبو سَهْل: في الصَّحَابَةِ، لا أعرفه.

٣٠٠٤ - أبو السائب: مذكور في الصَّحَابَةِ، لا أعرفه أيضاً.

باب الشين

٣٠٠٥ - أبو شَيْخ بن أَبِي بن ثابت بن المنذر بن حَرَام بن عمرو بن زيد مناة بن عدِي بن عمرو بن مالك بن النجار: شهد بدرًا، وقتل يوم بئر مَعُونَة شهيداً. وكذا قال ابنُ إسحاق: أبو شيخ بن أبي بن ثابت. وقال ابنُ هشام: أبو شيخ، اسمه: أَبِي بن ثابت، فعلى قول ابن إسحاق، هو ابنُ أخي حسان بن ثابت، وعلى قول ابن هشام، هو أخو حسان بن ثابت.

٣٠٠٦ - أبو شَيْبَةَ الخُدْرِي: سمع النَّبِيَّ ﷺ يقول: «من قال: لا إله إلا الله، مخلصاً دخل الجنة»^(٢). مات بأرض الروم. حديثه عند يونس بن الحارث الطائفي، عن أبي شيبَةَ - ومنهم من يقول فيه: عن يونس بن الحارث - حَدَّثَنِي مِشْرَس، عن أبيه، عن أبي شيبَةَ.

حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ قَاسِمٍ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ رَشِيقٍ، حَدَّثَنَا أَبُو بَشْرِ الدُّوْلَابِي - حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَائِذٍ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ سَلِيمَانُ بْنُ مُوسَى الْكُوفِيُّ، عَنْ يُونُسَ بْنِ الْحَارِثِ الثَّقَفِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ مِشْرَساً يَحْدُثُ عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: تُوْفِّي أَبُو شَيْبَةَ الْخُدْرِي صَاحِبَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَنَحْنُ عَلَى حِصَارِ الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ، فَدَفَنَاهُ مَكَانَهُ. سَأَلَ أَبُو زُرْعَةَ عَنْ أَبِي شَيْبَةَ الْخُدْرِيِّ، فَقَالَ: لَهُ صُحْبَةٌ، وَلَا يَعْرِفُ اسْمَهُ.

٣٠٠٧ - أبو شيخ المحاربي: له حديث واحد عند أهل الكوفة، وليس إسناده بشيء، ولا يصح.

٣٠٠٨ - أبو شَرِيح الكعبي الخُزَاعِي. اسمه: خُوَيْلِدُ بْنُ عَمْرِو. وقيل: عمرو بن خُوَيْلِدٍ. وقيل: كعب بن عمرو. وقيل: هانئ بن عمرو، وأصحها: خُوَيْلِدُ بْنُ عَمْرِو. أسلم قبل فتح مَكَّة، وكان يحمل أحد ألوية بني كعب بن خُزَاعَةَ يوم فتح مَكَّة، وقد ذكرناه في «باب الخاء»، ونسبناه هناك، وكانت وفاته بالمدينة سنة ثمانٍ وستين. عداؤه في أهل الحجاز. وروى عنه: عطاء بن يزيد الليثي، وأبو سعيد المقبري، وسفيان بن أبي العُجَّاء.

وقال مصعب: سمعتُ الواقدي يقول: كان أبو شَرِيح الخُزَاعِي من عقلاء أهل المدينة،

(٢) رواه البخاري في تاريخه (٨/ ٦٥).

(١) رواه أحمد في مسنده (٥/ ٧٩).

فكان يقول: إذا رأيتموني أبلغ من أنكحته أو نكحت إليه إلى السلطان، فاعلموا أنني مجنون فاكووني، وإذا رأيتموني أمتنع جاري أن يضع خشبته في حائطي، فاعلموا أنني مجنون فاكووني، ومن وجد لأبي شريح سمناً أو لبناً أو جداية، فهو له حل، فليأكله وليشربه.

٣٠٠٩ - أبو شريح بن هانئ بن يزيد الحارثي: كان يكنى أبا الحكم، فلما وفد على رسول الله ﷺ مع طائفة من قومه، فسمعهم يكنونه أبا الحكم، فدعاه رسول الله ﷺ وقال: «إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَكَمُ، وَإِلَيْهِ الْحُكْمُ، فَلَمْ تُكْنِ بِأَبِي الْحَكَمِ؟»، فقال: إِنَّ قَوْمِي إِذَا اختلفوا في شيء حكمت بينهم، فرضي كلا الفريقين، فقال رسول الله ﷺ: «ما أحسن هذا! فما لك من الولد؟» قال: ثلاثة: شريح، وعبد الله، ومسلم، قال: «من أكبرهم؟» قال: شريح، قال: «فأنت أبو شريح»، ودعا له ولولده^(١). وهو والد شريح بن هانئ صاحب علي بن أبي طالب. يعد في الكوفيين.

٣٠١٠ - أبو شريح الأنصاري: له ضحبة. ذكروه في الصحابة، ولا أعرفه بغير كنيته وذكره هذا.

٣٠١١ - أبو شعيب الأنصاري: مذكور في حديث أبي مسعود البدري أنه صنع لرسول الله ﷺ طعاماً، وقال له: يا رسول الله، أئت وخمسة معك، فقال رسول الله ﷺ: «تأذن في السادس؟»، حديثه عند الأعمش، عن أبي وائل من رواية الثقات عن الأعمش^(٢).

٣٠١٢ - أبو شهم، قيل: اسمه يزيد بن أبي شيبه: له ضحبة ورواية. وهو معدود في الكوفيين من الصحابة، بايعه رسول الله ﷺ بيده. وهو روى عنه قيس بن أبي حازم، قال: مرت بي امرأة في بعض أزقة المدينة، فأخذت بكشجها، وجذبت خاصرتها، فأصبح رسول الله ﷺ يبايع الناس فأتيته، فمددت بيدي لأبايعه، فقبض يده عني، وقال: «ألست صاحب الحبيضة بالأمس؟» فقلت: يا رسول الله بايعني، فوالله لا أعود بعدها أبداً، فبايعني ﷺ^(٣).

٣٠١٣ - أبو شقرة التميمي: روى عنه مخلد بن عقبة، فيه نظر.

٣٠١٤ - أبو الشموس البلوي: له ضحبة. شهد مع رسول الله ﷺ غزوة تبوك، وروى عنه حديثاً: أنه أمر الذين استقوا من بئر الحجر - حجر ثمود - أن يلقوا ما عجنوا وعملوا به. حديثه عن زياد بن نصر من أهل وادي القرى، عن سليم بن مطير، عن أبيه، عنه^(٤).

٣٠١٥ - أبو شاه الكلبي: رجل من أهل اليمن، حضر خطبة رسول الله ﷺ، فقال أبو

(١) رواه أبو داود في كتاب (الأدب) باب (في تغيير الاسم القبيح) حديث رقم (٤٩٥٥).

(٢) رواه البخاري في كتاب (البيوع) باب (ما قيل في اللحم والجزار) حديث رقم (٢٠٨١) ومسلم برقم (٢٠٣٦).

(٣) رواه النسائي في سننه الكبرى برقم (٧٣٢٩).

(٤) رواه الطبراني في معجمه الكبير ج (٢٢) رقم (٨٢٦).

شاه: اكتبها لي يا رسول الله - يعني: الخطبة - فقال رسول الله ﷺ: «اكتبوا لأبي شاه» من رواية أبي هريرة^(١).

٣٠١٦ - أبو شداد: عَقِلَ متوفى رسول الله ﷺ، ولم يره، ولم يسمع منه. قاله معن بن عيسى، عن معاوية بن صالح، عن أبي شداد، وكان قد عقل متوفى رسول الله ﷺ، ولم يره، ولم يسمع منه.

٣٠١٧ - أبو شداد الذماري العُماني: سكن عُمان، وذكر أنه أتاهم كتاب رسول الله ﷺ في قطعة أديم. قيل له: من كان عامل عُمان يومئذ؟ قال: أسوار من أساورة كسرى.

ذكره البخاري، عن موسى بن إسماعيل، قال: حَدَّثَنَا عبدُ العزيز بن زياد، أبو حمزة الحَبْطِي، قال: حَدَّثَنَا أبو شداد - رجل من أهل عُمان.

وذكر أبو حاتم الرازي، قال: أبو شداد رجل من أهل ذَمَار، قال: جاءنا كتاب رسول الله ﷺ في قطعة أديم: «من محمد رسول الله إلى أهل عُمان»، من حديث أبي سلمة المُنْقَرِي، عن عبد العزيز بن زياد الحَبْطِي، قال: حَدَّثَنَا أبو شداد.

باب الصاد

٣٠١٨ - أبو صرمة الأنصاري المازني: من بني مازن بن النَجَّار، وقيل: بل هو من بني عدي بن النَجَّار، والأول أكثر وأشهر: اختلف في اسمه، فقيل: مالك بن قيس، وقيل: لبابة بن قيس، وقيل: قيس بن مالك بن أبي أنس، وقيل: مالك بن أسعد. وهو مشهور بكنيته، ولم يختلف في شهوده بدماً وما بعدها من المشاهد: من حديثه عن النبي ﷺ: «من ضارَّ ضارَّ الله به، ومن شاقَّ شاقَّ الله عليه»^(٢). وروى عنه محمد بن كعب القرظي، ومحمد بن قيس، وابن مُحَيْرِيز، ولؤلؤة.

وكان شاعراً محسناً، وهو القائل [الوافر]:

لَنَا صِرْمٌ يَدُولُ الْحَقُّ فِيهَا	وَأَخْلَاقٌ يَسْوَدُ بِهَا الْفَقِيرُ
وَنُصْحٌ لِلْعَشِيرَةِ حَيْثُ كَانَتْ	إِذَا مَلَأَتْ مِنَ الْغَشِّ الصُّدُورُ
وَحِلْمٌ لَا يَسُوعُ الْجَهْلُ فِيهِ	وَإِطْعَامٌ إِذَا قَحَطَ الصَّبِيرُ
بِذَاتِ يَدٍ عَلَى مَا كَانَ فِيهَا	نَجُودٌ بِهِ قَلِيلٌ، أَوْ كَثِيرُ

٣٠١٩ - أبو صخر العقيلي: رجل من بني عُقِيل. له صُحْبَةٌ ورواية. قيل: اسمه

(١) رواه البخاري في كتاب (العلم) باب (كتابة العلم) حديث رقم (١١٢)، وأيضاً حديث رقم (٢٤٣٤)، ومسلم برقم (١٣٥٥).

(٢) رواه أبو داود في كتاب (القضاء) باب (أبواب القضاء) حديث رقم (٢٦٣٥)، وأحمد في مسنده (٣/٤٥٣).

عبد الله بن قدامة. روى عنه عبد الله بن شقيق حديثاً حسناً في أعلام النبوة، وشهادة اليهودي له وهو وجود بالموت بأنه موجودة صفته في التوراة.

٣٠٢٠ - أبو صفوان مالك بن عميرة. ويقال: سويد بن قيس. وقيل: إنه من ربيعة بن نزار. حديثه عن النبي ﷺ، قال: بعث من رسول الله ﷺ قبل الهجرة رجل سراويل، فأرجح لي.

وروى عنه سمالك بن حرب، واختلف فيه عليه فرواية شعبة عنه كما وصفنا، وقال: مالك بن عميرة أبو صفوان. وروى الثوري، عن سمالك، عن سويد بن قيس، قال: جلبت أنا ومخرقة العبدى بزاً من حجر، فأتانا رسول الله ﷺ، فاشتري مني رجل سراويل، وقال لوزان يزن بالأجر: «زن، وأرجح»^(١).

٣٠٢١ - أبو الصباح الأنصاري: الأكثر يقولون فيه أنه: الضياع - بالضاد المنقوطة، وقد ذكرناه فيما بعد.

٣٠٢٢ - أبو صفية، مولى رسول الله ﷺ: كان من المهاجرين، روى عنه سعيد بن عامر، عن يونس بن عبيد أنه سمعه يقول لأمه: ماذا رأيت أبا صفية يصنع؟ قالت: رأيت أبا صفية - وكان من المهاجرين من أصحاب النبي ﷺ - يسبح بالتوى. روى عبد الواحد بن زياد، عن يونس بن عبيد، عن أمه، وقالت: بالحصى.

٣٠٢٣ - أبو ضعير، والد ثعلبة بن أبي ضعير: اختلف فيه على ابن شهاب، وتصحيحه عن الثعمان بن راشد، عن ابن شهاب، عن ثعلبة بن أبي ضعير، عن أبيه، عن النبي ﷺ في صدقة الفطر: «صاع من بُر بين كل اثنين، أو صاع من شعير، أو صاع من تمر عن كل واحد» الحديث^(٢).

٣٠٢٤ - أبو صفرة ظالم بن سراق. ويقال: ابن سارق، الأزدي العتكي البصري. يقال: ظالم بن سراق بن صبيح بن كندي بن عمرو بن عدي بن وائل بن الحارث بن العتيك بن الأسد. كان مسلماً على عهد رسول الله ﷺ، ولم يفد عليه، ووفد على عمر بن الخطاب رضي الله عنه في عشرة من ولده.

ذكر عبد الرزاق، قال: سمعت جعفر بن سليمان يقول: وفد أبو صفرة على عمر بن الخطاب، ومعه عشرة من ولده، المهلب أصغرهم، فجعل عمر رضي الله عنه ينظر إليهم، ويتوسم، ثم قال لأبي صفرة: هذا سيد ولدك، وهو يومئذ أصغرهم.

قال أبو عمر رحمه الله: المهلب بن أبي صفرة من التابعين، روى عن: سمر بن

(١) رواه أبو داود في كتاب (البيوع) باب (في الرجحان في الوزن والوزن بالأجر) حديث رقم (٣٣٣٧) وأحمد في مسنده (٣٥٢/٤).

(٢) رواه أبو داود في كتاب (الزكاة) باب (كم يؤدى في صدقة الفطر) حديث رقم (١٦١٩)، وأحمد في مسنده (٤٣٢/٥).

جُنْدَب، وعبد الله بن عمرو، وروى عنه: أبو إسحاق السبيعي، وسماك بن حرب، وعمر بن سيف، وله رواية عن النبي ﷺ مرسله، وهو ثقة ليس به بأس، وأما من عابه بالكذب، فلا وجه له، لأنَّ صاحب الحرب يحتاج إلى المعاريض والحيلة، فمن لم يعرفها عدّها كذباً، وكان شجاعاً ذا رأي في الحرب خطيباً، وهو الذي حمى البصرة من الأزارقة الخوارج والصُفْريّة بعد أن أجلى أكثر أهلها عنها، إلا من لم يكن له قوة على النهوض، حتّى قيل: بصرة المهلب. وكانت وفاة المهلب بقرية من قرى مَرُو الرُّوذ في ذي الحجة سنة ثلاثِ ثمانين، وقيل: سنة اثنتين وثمانين، وله يومئذ ست وسبعون سنة.

وأما أبوه أبو صفرة، فكان مسلماً على عهد رسول الله ﷺ، وأدى إليه صدقات ولم يره، ولم يَفِدْ عليه، ثم وفد على عمر بن الخطّاب رضي الله عنه. وقيل: إنه وفد على أبي بكر الصّدِّيق رضي الله عنه مع بنيه.

باب الضاد

٣٠٢٥ - أبو الضيَّاح: قيل: اسمه الثُّعْمان، وقيل: عمير بن ثابت بن الثُّعْمان بن أميّة بن امرئ القيس بن ثعلبة بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس. شهد بدرًا وأُحُدًا والخندق والحُدَيْبية، وقتل يوم خيبر شهيداً، ضربه رجل منهم بالسيف، فأطنَّ قَحْفَ رأسه.

ذكر إبراهيم بن سعد ويونس بن بكير، جميعاً، عن ابن إسحاق فيمن قتل بخيبر من بني عمرو بن عوف: أبو الضيَّاح بن ثابت بن الثُّعْمان بن أميّة بن امرئ القيس بن ثعلبة بن عمرو بن عوف. وقال الطبري: أبو الضيَّاح الثُّعْمان بن ثابت بن الثُّعْمان بن أميّة بن البرك. شهد بدرًا وأُحُدًا والخندق والحُدَيْبية، وقتل بخيبر رحمه الله تعالى.

٣٠٢٦ - أبو ضُمَيْرَة، مولى رسول الله ﷺ: كان ممَّن أفاء الله عزَّ وجلَّ عليه، قيل: اسم أبي ضُمَيْرَة سعد الحِميري - قاله البخاري، من آل ذي يَزَن، وكذلك قال أبو حاتم إلا أنَّه قال: سعيد الحِميري. وقيل: اسم أبي ضُمَيْرَة رَوْح بن سَنَدَر، وقيل: روح بن شيرزاد، والأول أصح إن شاء الله تعالى. وهو جد حسين بن عبد الله بن ضُمَيْرَة بن أبي ضُمَيْرَة. مخرج حديثه عن ولده، وهو إسناد لا تقوم به حجة. عداؤه وعداد ولده في أهل المدينة، وكان من العرب، فأعتقه رسول الله ﷺ وكتب له كتاباً يوصي به هو بيد ولده، وقدم حسين بن عبد الله بن ضُمَيْرَة بكتاب رسول الله ﷺ بالإيضاء بأبي ضُمَيْرَة وولده على المهدي، فوضعه المهدي على عينيه، ووصله بمال كثير، قيل: ثلاثمائة دينار.

٣٠٢٧ - أبو ضَمْضَم: غير منسوب: روى عنه الحسن بن أبي الحسن وقتادة، أنَّه قال: اللهمَّ إني قد تصدقت بعرضي على عبادك. ورُوي من حديث ثابت، عن أنس أنَّ رسول الله ﷺ، قال: «أَلَا تُحِبُّونَ أَنْ تَكُونُوا كَأَبِي ضَمْضَم؟»^(١).

(١) رواه البخاري في تاريخه (١/١٣٧).

وذكر أبو يحيى الساجي، قال: أخبرنا السري بن عاصم، حدثنا أبو النضر هاشم بن قاسم، عن محمد بن عبد الله العمي، عن ثابت، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: «أَلَا تُحِبُّونَ أَنْ تَكُونُوا كَأَبِي ضَمْضَم؟» قالوا: يا رسول الله، ومن أبو ضمضم؟ قال: «إِنَّ أَبَا ضَمْضَمٍ كَانَ إِذَا أَصْبَحَ قَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي تَصَدَّقْتُ بِعَرَضِي عَلَى مَنْ ظَلَمَنِي».

روى ابن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رضي الله عنه: أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ قَالَ: اللَّهُمَّ إِنَّهُ لَيْسَ لِي مَالٌ أَتَصَدَّقُ بِهِ، وَإِنِّي قَدْ جَعَلْتُ عَرَضِي صَدَقَةً لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ لِمَنْ أَصَابَ مِنْهُ شَيْئًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ، قَالَ: فَأَوْجِبَ النَّبِيُّ ﷺ أَنَّهُ قَدْ غُفِرَ لَهُ ^(١). أَظْنَهُ أَبَا ضَمْضَمٍ الْمَذْكُورَ، فَاللَّهُ أَعْلَمُ.

٣٠٢٨ - أبو ضمرة بن العيص: كان من المستضعفين بمكة، فلما نزلت: ﴿الْمُسْتَضْعِفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ...﴾ الآية [النساء: ٧٥]، قال: ذُكِرْنَا مَعَ النِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ، فَتَجَهَّزَ يَرِيدُ النَّبِيِّ ﷺ، فَأَدْرَكَهُ الْمَوْتُ بِالتَّنْعِيمِ فَنَزَلَتْ: ﴿وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكُهُ الْمَوْتُ...﴾ الآية [النساء: ١٠٠]، رواه إسرائيل، عن سالم الأفطس، عن سعيد بن جبيرة، عنه. هكذا قال فيه ابن أبي حاتم: أبو ضمرة بن العيص، وذكره في الكنى المجردة فيمن لا يعرف له اسم، كما ذكرناه هاهنا، وقد تقدم في هذا الكتاب عن غيره أنه ضمرة بن العيص، لا أبو ضمرة بن العيص.

باب الطاء

٣٠٢٩ - أبو طلحة الأنصاري: اسمه زيد بن سهل بن الأسود بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار، الأنصاري النجاري الخزرجي. شهد العقبة، ثم شهد بدرًا وما بعدها من المشاهد. أمه عبادة بنت مالك بن عدي بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار.

قال موسى بن عقبة، عن ابن شهاب: وممن شهد بدرًا مع رسول الله ﷺ: أبو طلحة زيد بن سهل.

وروى معن بن عيسى، عن رجل من ولد أبي طلحة، قال: وكان اسم أبي طلحة: زيد بن سهل، وهو الذي يقول [الرجز]:

أَنَا أَبُو طَلْحَةَ، وَاسْمِي زَيْدُ
وَكُلُّ يَوْمٍ فِي سِلَاحِي صَيْدُ

وكان آدم مربوعاً، وكان من الرماة المذكورين من الصحابة، ورؤي أنَّ رسول الله ﷺ قال: «لَصَوْتُ أَبِي طَلْحَةَ فِي الْجَيْشِ خَيْرٌ مِنْ مِائَةِ رَجُلٍ» ^(٢)، وقيل: إِنَّهُ قَتَلَ يَوْمَ حَنْينَ عَشْرِينَ رَجُلًا، وَأَخَذَ أَسْلَابَهُمْ، وَكَانَ لَا يَخْضِبُ، كَانَتْ تَحْتَهُ أُمُّ سُلَيْمٍ بِنْتُ مِلْحَانَ، وَعَقِبُهُ مِنْهَا.

(٢) رواه أحمد في مسنده (١١١/٣).

(١) راجع الإصابة لابن حجر (١٠١٦٢).

حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ قَاسِمٍ، قَالَ: كَتَبَ إِلَيَّ تَمِيمُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ تَمِيمٍ بْنُ نَعِيمٍ أَبُو الْحَسَنِ الْبُؤَيْطِيُّ - مِنْ بُوَيْطٍ قَرْيَةٌ بِصَعِيدِ مِصْرَ - وَتَحْتَ خَاتَمِهِ يَقُولُ: حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ الْغَزِّيُّ، حَدَّثَنَا يَوْسُفُ بْنُ عَدِيِّ، حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ يَوْمَ حُنَيْنٍ: «مَنْ قَتَلَ كَافِرًا فَلَهُ سَلْبُهُ»، فَقَتَلَ أَبُو طَلْحَةَ يَوْمَئِذٍ عَشْرِينَ رَجُلًا، وَأَخَذَ أَسْلَابَهُمْ^(١).

أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَفْيَانَ، حَدَّثَنَا قَاسِمٌ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَمْرٍ، حَدَّثَنَا الْخُسْنِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَفْيَانُ بْنُ عَيِّنَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: كَانَ أَبُو طَلْحَةَ يَجْثُو بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْحَرْبِ، وَيَقُولُ [مَنْهوك الرجز]:

نَفْسِي لِنَفْسِكَ الْفِدَاءُ وَجْهِي لَوَجْهِكَ الْوِقَاءُ

ثُمَّ يَنْشُرُ كَنَانَتَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَصَوْتُ أَبِي طَلْحَةَ فِي الْجَيْشِ خَيْرٌ مِنْ مَائَةِ رَجُلٍ».

وَرَوَى حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: كَانَ أَبُو طَلْحَةَ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَرْفَعُ رَأْسَهُ مِنْ خَلْفِ أَبِي طَلْحَةَ لِيرَى مَوَاقِعَ النَّبْلِ. قَالَ: فَكَانَ أَبُو طَلْحَةَ يَتَطَاوَلُ بِصَدْرِهِ يَقِي بِهِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَيَقُولُ: نَحْرِي دُونَ نَحْرِكَ.

وَاخْتَلَفَ فِي وَقْتِ وَفَاتِهِ: فَقِيلَ: تُؤَفِّي سَنَةً إِحْدَى وَثَلَاثِينَ. وَقِيلَ: تُؤَفِّي سَنَةً أَرْبَعَ وَثَلَاثِينَ، وَهُوَ ابْنُ سَبْعِينَ سَنَةً، وَصَلَّى عَلَيْهِ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

وَرَوَى حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتِ الْبُنَّانِيِّ. وَعَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ أَبَا طَلْحَةَ سَرَدَ الصَّوْمَ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَرْبَعِينَ سَنَةً، وَأَنَّهُ رَكِبَ الْبَحْرَ فَمَاتَ، فَدُفِنَ فِي جَزِيرَةٍ. وَقَالَ الْمَدَائِنِيُّ: مَاتَ أَبُو طَلْحَةَ سَنَةً إِحْدَى وَخَمْسِينَ.

٣٠٣٠ - أَبُو طَلِيْقٍ، وَقَالَ فِيهِ بَعْضُهُمْ: أَبُو طَلْقٍ: وَالْأَوَّلُ أَكْثَرُ، سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «عَمْرَةٌ فِي رَمَضَانَ تَعْدِلُ حَجَّةً». رَوَى عَنْهُ طَلْقُ بْنُ حَبِيبٍ.

حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَاسِمٌ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ الْمُخْتَارِ بْنِ فُلْفُلٍ، عَنْ طَلْقِ بْنِ حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي طَلِيْقٍ: أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: مَا يَعْدِلُ الْحَجَّ؟ قَالَ: «عَمْرَةٌ فِي رَمَضَانَ»^(٢). يَعْدُ فِي أَهْلِ الْحِجَازِ، وَامْرَأَتُهُ أُمُّ طَلِيْقٍ رَوَتْ هَذَا الْحَدِيثَ أَيْضًا. وَرَوَى جَمِيعًا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّ الْحَجَّ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَمَنْ حَمَلَ عَلَى جَمَلٍ حَاجًّا، فَقَدْ حَمَلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَالنَّفَقَةُ فِي الْحَجِّ مَخْلُوفَةٌ. هَذَا مَعْنَى حَدِيثِهِمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

(١) رواه أبو داود في كتاب (الجهاد) باب (في السلب يعطى القتال) حديث رقم (٢٧١٨).

(٢) رواه البخاري في كتاب (المغازي) باب (إذ همت طائفتان منكم أن تغشلا والله وليهما وعلى الله فليتوكل المتوكلون) حديث رقم (٤٠٦٤).

٣٠٣١ - أبو طویل شطب الممدود: وقد ذكرناه في باب الشين .

٣٠٣٢ - أبو الطفيل، عامر بن وائلة الكناني: وقيل: عمرو بن وائلة. قاله معمر، والأول أكثر وأشهر، وهو عامر بن وائلة بن عبد الله بن عمرو بن جحش بن جري بن سعد بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن علي بن كنانة، الليثي المكي. وُلِدَ عام أحد، وأدرك من حياة النَّبِيِّ ﷺ ثماني سنين. نزل الكوفة، وصحب علياً رضي الله عنه في مشاهدته كلها، فلمَّا قتل علي رضي الله عنه انصرف إلى مكة، فأقام بها حتَّى مات سنة مائة. ويقال: إنَّه أقام بالكوفة ومات بها، والأول أصح، والله أعلم. ويقال: إنَّه آخر من مات ممَّن رأى النَّبِيَّ ﷺ. وروى حماد بن زيد، عن سعيد الجُريري، عن أبي الطفيل، قال: ما على وجه الأرض رجل اليوم رأى النَّبِيَّ ﷺ غيري.

حدَّثنا عبد الوارث، حدَّثنا قاسم، حدَّثنا أحمد بن زهير، حدَّثنا عبيد الله بن عمر، قال: حدَّثنا عبد الأعلى، عن الجُريري، قال: حدَّثني أبو الطفيل، قال: رأيت النَّبِيَّ ﷺ ولم يبق على وجه الأرض أحدٌ رآه غيري.

وأخبرنا عبد الله بن محمد، حدَّثنا محمد بن عثمان، حدَّثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي، حدَّثنا علي بن المديني، عن سُلَيم بن أخضر، عن الجريري سمعه يقول: كنت أطوف بالبيت مع أبي الطفيل فيحدثني وأحدثه، فقال لي: ما بقي على وجه الأرض عين تطرف ممَّن رأى النَّبِيَّ ﷺ غيري، قال علي: آخر من بقي ممَّن رأى النَّبِيَّ ﷺ: أبو الطفيل عامر بن وائلة الليثي، ويقال: الكناني. قال علي: ومات بمكة رحمه الله.

قال أبو عمر رحمه الله: كان أبو الطفيل شاعراً محسناً، وهو القائل [الطويل]:

أيدعونني شيخاً، وقد عشتُ حِقْبَةً وهنَّ من الأزواج نحوي نَوازِعُ
وما شاب رأسي من سنين تتابعَتْ عليَّ، ولكنَّ شَيْبَتَني الوقائعُ

وقد ذكره ابن أبي خيثمة في شعراء الصحابة، وكان فاضلاً عاقلاً حاضر الجواب فصيحاً، وكان متشيعاً في علي رضي الله عنه ويفضله، ويشي على الشيخين أبي بكر وعمر، ويترحم على عثمان.

قدم أبو الطفيل يوماً على معاوية فقال له: كيف وَجَدُكَ على خليلك أبي الحسن؟ قال: كوجد أم موسى على موسى، وأشكو إلى الله التقصير، وقال له معاوية: كنت فيمن حصر عثمان؟ قال: لا، ولكنني كنتُ فيمن حضر. قال: فما منعك من نصره؟ قال: وأنت، فما منعك من نصره، إذ تربَّصت به رَيْبُ المنون وكنت مع أهل الشام، وكلَّهم تابع لك فيما تريد؟ فقال له معاوية: أوَمَا ترى طلبتي لدمه نصرَةً له؟ قال: بلى، ولكنك كما قال أخو جُعفر [البسيط]:

لا أَلْفَيْتَكَ بعدَ الموتِ تَنْدُبُني وفي حياتي ما زوَدَتنِي زادا

٣٠٣٣ - أبو طَيبَةَ الْحَجَّام: مولى بني حارثة. كان يحجم النَّبِيَّ ﷺ. قيل: اسمه دينار. وقيل: نافع. وقيل: ميسرة، والله أعلم.

روى عنه أنس بن مالك في الحجامة^(١). ورؤي عنه، عن النَّبِيِّ ﷺ: «التَّفَقُّةُ فِي الْحِنَاءِ مِثْلُ التَّفَقُّةِ فِي الْحَجِّ، الدَّرْهُمُ بِسَبْعِمِائَةٍ»^(٢).

٣٠٣٤ - أبو طَرِيفِ الْهُذَلِي: سمع النَّبِيَّ ﷺ. يعدُّ في أهل الحجاز. روى عنه: الوليد بن عبد الله بن أبي سُمَيْرَةَ. قيل: اسمه سنان بن سلمة. حديثه عن النَّبِيِّ ﷺ في صلاة المغرب: أنَّه كان يصلِّيها بهم في حينِ حصاره الطَّائِف، ولو رمى إنسان لأبصر مواقع نَبَلِهِ.

باب الظاء

٣٠٣٥ - أبو ظَبْيَةَ، صاحب منحة رسول الله ﷺ: روى عن النَّبِيِّ ﷺ أنَّه قال: «بخ، خمس ما أثقلهنَّ في الميزان: سبحانه الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، ولا حول ولا قوَّة إلا بالله، والمؤمن يموتُ له الولدُ الصالح». اختلف في إسناده على أبي سَلامِ الحَبَشِي، فمنهم من يرويه عنه، عن أبي سُلَيمَى راعي رسول الله ﷺ، ومنهم من يرويه عنه، عن أبي ظَبْيَةَ صاحب منحة رسول الله ﷺ^(٣).

باب العين

٣٠٣٦ - أبو عُبَيْدَةَ بن الجَرَّاح، قيل: اسمه عامر بن الجراح، وقيل: عبد الله بن عامر بن الجراح، والصحيح أنَّ اسمه: عامر بن عبد الله بن الجراح بن هلال بن أهيب بن ضَبَّة بن الحارث بن فِهْر بن مالك بن النَّضْر بن كنانة، القرشيُّ الفهري. شهد بدرًا مع النَّبِيِّ ﷺ وما بعدها من المشاهد كلها.

وذكر ابنُ إسحاق والواقدي: أنه هاجر الهجرة الثانية إلى أرض الحبشة، ولم يذكُر ذلك ابن عقبة ولا غيره.

وهو الذي انتزع من وجه رسول الله ﷺ حَلَقَتِي الدرع يوم أُحُد، فسقطت ثِيَّتَاه، وكان لذلك أثرٌ، وكان نحيفاً معرووق الوجه طوالاً أجناً، وهو أحد العشرة الذين شهد لهم رسول الله ﷺ بالجنة، وكان من كبار الصحابة وفضلائهم، وأهل السابقة منهم رضوان الله عليهم أجمعين.

قال رسول الله ﷺ: «لِكُلِّ أُمَّةٍ أَمِينٌ، وَأَمِينُ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَبُو عُبَيْدَةَ بنُ الْجَرَّاحِ»^(٤)، وقال أبو

(١) رواه ابن أبي شيبة في مصنفه برقم (٩٣٣٧).

(٢) رواه أحمد في مسنده (٤١٦/٣).

(٣) راجع الإصابة لابن حجر (١٠١٧٩).

(٤) رواه البخاري في كتاب (فضائل أصحاب النبي ﷺ) باب (مناقب أبي عبيدة بن الجراح رضي الله عنه)

حديث رقم (٣٧٤٤) ومسلم برقم (٢٤١٩).

بُكر الصديق يوم السَّقِيفَةِ: قد رَضِيتَ لَكُمْ أَحَدَ هَٰذَيْنِ الرَّجُلَيْنِ - يَعْنِي: عَمْرٌ، وَأَبَا عُبَيْدَةَ. وقال عَمْرٌ - إِذْ دَخَلَ عَلَيْهِ الشَّامَ، وَهُوَ أَمِيرُهَا - : كُلُّنَا غَيَّرْتَهُ الدُّنْيَا غَيْرَكَ يَا أَبَا عُبَيْدَةَ. وَلَهُ فُضَائِلُ جَمَّةٌ.

تُوفِّيَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ ابْنُ ثَمَانَ وَخَمْسِينَ سَنَةً فِي طَاعُونَ عَمَّاسٍ سَنَةَ ثَمَانِ عَشْرَةَ بِالْأُرْدُنِّ مِنَ الشَّامِ، وَبِهَا قَبْرُهُ، وَصَلَّى عَلَيْهِ مَعَاذُ بْنُ جَبَلٍ، وَنَزَلَ فِي قَبْرِهِ مَعَاذٌ وَعَمْرُو بْنُ الْعَاصِ وَالضُّحَّاكُ بْنُ قَيْسٍ. وَذَكَرَ الْمَدَائِنِيُّ، عَنِ الْعَجَلَانِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَسَّانٍ، قَالَ: مَاتَ فِي طَاعُونَ عَمَّاسٍ سِتَّةَ وَعِشْرُونَ أَلْفًا، وَيُقَالُ: مَاتَ فِيهِ مِنْ آلِ صَخْرٍ عِشْرُونَ فَتًى، وَمِنْ آلِ الْوَلِيدِ بْنِ الْمَغِيرَةِ عِشْرُونَ فَتًى، وَقِيلَ: بَلْ مِنْ وَلَدِ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ.

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ قَاسِمٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو خَلِيفَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ صَلَّةِ بْنِ زُفَرٍ، عَنْ حَذِيفَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِأَهْلِ نَجْرَانَ: «لَأَبْعَثَنَّ عَلَيْكُمْ رَجُلًا أَمِينًا حَقَّ أَمِينٍ»، فَاسْتَشَرَفَ لَهَا النَّاسُ، فَبَعَثَ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الْجَرَّاحِ ^(١).

وَرَوَى عَقَّانٌ وَغَيْرُهُ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ أَهْلَ الْيَمَنِ قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالُوا: ابْعَثْ مَعَنَا رَجُلًا يَعْلَمُنَا، فَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِيَدِ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ وَقَالَ: «هَذَا أَمِينٌ هَذِهِ الْأُمَّةُ» ^(٢).

٣٠٣٧ - أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ عَمْرٍو بْنِ مِخْصَنٍ بن عَتِيكَ بن عَمْرٍو بن مَبْدُول بن عَمْرٍو بن عَنَمٍ بن مَالِكٍ بن النَجَّار. قَتَلَ يَوْمَ بَثْرِ مَعُونَةَ شَهِيدًا.

٣٠٣٨ - أَبُو عَبْسٍ بْنُ جَبْرِ: اسْمُهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جَبْرِ. وَيُقَالُ: ابْنُ جَابِرِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ زَيْدِ بْنِ جُشَمٍ بن مَجْدَعَةَ بن حَارِثَةَ بن الْحَارِثِ بن الْخَزْرَجِ بن عَمْرٍو بن مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ، الْأَنْصَارِيِّ الْحَارِثِيِّ. شَهِدَ بَدْرًا وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَهُوَ مَعْدُودٌ فِي كِبَارِ الصَّحَابَةِ مِنَ الْأَنْصَارِ. مَاتَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَثَلَاثِينَ، وَهُوَ ابْنُ سَبْعِينَ سَنَةً، وَصَلَّى عَلَيْهِ عُثْمَانُ، وَدُفِنَ بِالْبَقِيعِ، وَنَزَلَ فِي قَبْرِهِ أَبُو بُرْدَةَ بْنُ نِيَّارٍ، وَقَتَادَةُ بْنُ الثُّعْمَانِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمَةَ، وَسَلَمَةُ بْنُ سَلَامَةَ بن وَقَّشٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ. قِيلَ: إِنَّهُ شَهِدَ بَدْرًا، وَهُوَ ابْنُ ثَمَانَ وَأَرْبَعِينَ سَنَةً أَوْ نَحْوَهَا. رَوَى عَنْهُ عَبَايَةُ بْنُ رَافِعٍ بن خَدِيجٍ، وَقِيلَ: إِنَّ أَبَا عَبْسٍ بن جَبْرِ كَانَ يَكْتُبُ بِالْعَرَبِيَّةِ قَبْلَ الْإِسْلَامِ، وَكَانَ فَيَمِّنُ قَتْلَ كَعْبِ بْنِ الْأَشْرَفِ.

٣٠٣٩ - أَبُو عَمْرٍو بن حَفْصِ بْنِ الْمَغِيرَةِ، وَيُقَالُ: أَبُو عَمْرٍو بن حَفْصِ بْنِ عَمْرٍو بن حَفْصِ بْنِ الْمَغِيرَةِ بن عَبْدِ اللَّهِ بن عَمْرٍو بن مَخْزُومٍ، الْقُرَشِيُّ الْمَخْزُومِيُّ: قِيلَ: اسْمُهُ

(١) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي كِتَابِ (فُضَائِلِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ) بَابِ (مَنَاقِبِ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) حَدِيثٌ رَقْمُ (٣٧٤٥) وَمُسْلِمٌ بِرَقْمِ (٢٤٢٠).

(٢) رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي كِتَابِ (فُضَائِلِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ) بَابِ (فِي فُضَائِلِ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) حَدِيثٌ رَقْمُ (٢٤١٩).

عبد الحميد، وقيل: اسمه أحمد، وقيل: بل اسمه كنيته. بعثه رسول الله ﷺ مع علي بن أبي طالب حين بعث علياً أميراً إلى اليمن، فطلق امرأته هناك فاطمة بنت قيس الفهرية، وبعث إليها بطلاقها، ثم مات هناك.

وروى الزُّهري، عن عبيد الله بن عبد الله، عن فاطمة بنت قيس الفهرية: أنها كانت تحت أبي عمرو بن حفص، فلما أمر رسول الله ﷺ علياً على اليمن خرج معه، وأرسل إليها بتطليقة هي بقية طلاقها.

قال أبو عمر رحمه الله: قد اختلف في صفة طلاقه إياها على ما ذكرناه في كتاب «التمهيد». وأبو عمرو هذا هو الذي كَلَّمَ عمر بن الخطاب رضي الله عنه، وواجهه في عزل خالد بن الوليد.

ذكر النسائي، قال: أخبرنا إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني، قال: حدثنا وهب بن زُئعة، قال: حدثنا عبد الله بن المبارك، عن سعيد بن يزيد، قال: سمعتُ الحارث بن يزيد يحدث عن علي بن رباح، عن ناشرة بن سُمَيِّ اليَزَنِي، قال: سمعتُ عمر بن الخطاب يقول يوم الجابية في حديث ذكره: وأعتذر إليكم من خالد بن الوليد، فإنِّي أمرته أن يحبس هذا المال على ضعفة المهاجرين فأعطاه ذا البأس، وذا اليسار، وذا الشرف، فنزعته وأثبت أبا عبيدة بن الجراح، فقال أبو عمرو بن حفص بن المغيرة: والله لقد نزعْتَ غلاماً - أو قال: عاملاً - استعمله رسول الله ﷺ، وغمدت سيفاً سلَّه الله، ووضعت لواء نصبه رسول الله ﷺ، ولقد قطعت الرحم، وحسدت ابن العم. فقال عمر: أما إنك قريب القرابة، حديث السن، تغضب لابن عمك.

قال إبراهيم بن يعقوب: سألت أبا هشام المخزومي - وكان علامةً بأنسابهم - عن اسم أبي عمرو هذا، فقال: اسمه أحمد.

وذكر البخاري هذا الخبر في «التاريخ» عن عبدان، عن المبارك بإسناده نحوه، وأخرجه فيمن لا يعرف اسمه من الكنى المجردة عن الأسماء.

٣٠٤٠ - أبو عبادة الأنصاري: اسمه: سعد بن عثمان بن خَلْدَة بن مُخَلَّد بن عامر بن زُرَيْق، الأنصاري الزُرقي. شهد بدرًا وأُحُدًا.

٣٠٤١ - أبو عبيد بن مسعود بن عمرو الثقفي: لا أعلم له رواية شيء، قتل هو وابنه جَبْر بن أبي عبيد في صدر خلافة عمر رضي الله عنه يوم الجسر.

وأما المختار ابنه، فقد مضى ذكره في موضعه في حرف الميم.

وأبو عبيد هذا هو والد صَفِيَّة بنت أبي عبيد، وصاحب يوم الجسر المعروف بجسر أبي عبيد، وذلك أنه لما وَلِيَ عمر بن الخطاب الخلافة عزل خالد بن الوليد عن العراق والأعنة، وولَّى أبا عبيد بن مسعود الثقفي، وذلك سنة ثلاث عشرة، فلقي أبو عبيد جابانَ بين الحيرة والقادسية، ففضَّ جَمْعَهُ، وقتل أصحابه وأسره، ففدى جابان نفسه منه، ثم جمع يزدجرد

جموعاً عظيمة، ووجههم نحو أبي عبيد، فالتقوا بعد أن عبر أبو عبيد الجسر في المضيق، فاقتتلوا قتالاً شديداً، وضرب أبو عبيد مشفر الفيل، وضرب أبو محجن عُرقوبه، وقتل أبو عبيد، وذلك في آخر شهر رمضان، أو أول شوال من سنة ثلاث عشرة، واستشهد يومئذ من المسلمين ألف وثمانمائة، وقد قيل: أربعة آلاف ما بين قتيل وغريق رحمة الله عليهم، وقد قيل: إن الفيل برك يومئذ على أبي عبيد فقتله بعد نكايه كانت منه في المشركين، وذلك في سنة ثلاث من ملك يزيدجرد، وكان الذي بعث إليهم يزيدجرد مردان شاه بن بهمن في أربعة آلاف دارع، وكان المثنى بن حارثة يومئذ مع أبي عبيد.

حدثنا أحمد، عن أبيه، عن عبد الله، عن بقي، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا أبو أسامة، عن إسماعيل، عن قيس بن أبي حازم، قال: كان أبو عبيد بن مسعود عبر الفرات إلى مهران، فقطعوا الجسر خلفه، فقتلوه وأصحابه، قال: وأوصى إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه، ورثاه أبو محجن الثقفي.

٣٠٤٢ - أبو العاص بن الربيع بن عبد العزى بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي، القرشي العبشمي: صهر رسول الله ﷺ، زوج ابنته زينب أكبر بناته. كان يعرف بجرو البطحاء هو وأخوه، يقال لهما: جروا البطحاء، وقيل: بل كان ذلك أبوه وعمه. اختلف في اسمه، فقيل: لقيط، وقيل: مَهْشَم، وقيل: هُشِيم، والأكثر لقيط. وأمه هالة بنت خويلد بن أسد، أخت خديجة لأبيها وأُمها، وكان أبو العاص بن الربيع ممن شهد بدرًا مع كفار قريش، وأسره عبد الله بن جبير بن النعمان الأنصاري، فلما بعث أهل مكة في فداء أسراهم، قديم في فدائه أخوه عمرو بن الربيع بمال دفعته إليه زينب بنت رسول الله ﷺ، من ذلك قلادة لها كانت خديجة أمها قد أدخلتها بها على أبي العاص حين بنى عليها، فقال رسول الله ﷺ: «إن رأيتم أن تطلقوها أسيرها، وتردوها الذي لها فافعلوا»، فقالوا: نعم^(١).

وكان أبو العاص بن الربيع مؤاخياً لرسول الله ﷺ مضافاً، وكان قد أبى أن يطلق زينب بنت رسول الله ﷺ، إذ مشى إليه مشركو قريش في ذلك، فشكر له رسول الله ﷺ مصاهرته، وأثنى عليه بذلك خيراً، وهاجرت زينب مسلمة رضي الله عنها، وتركته على شركه، فلم يزل كذلك مقيماً على الشرك حتى كان قبل الفتح، فخرج بتجارة إلى الشام، ومعه أموال من أموال قريش، فلما انصرف قافلاً لقيته سرية لرسول الله ﷺ أميرهم زيد بن حارثة رضي الله عنه، وكان أبو العاص في جماعة غير، وكان زيد في نحو سبعين ومائة راكب، فأخذوا ما في تلك العير من الأثقال، وأسروا ناساً منهم، وأفلتهم أبو العاص هرباً.

وقيل: إن رسول الله ﷺ بعث زيداً في تلك السرية قاصداً العير التي كان فيها أبو العاص، فلما قدمت السرية بما أصابوا، أقبل أبو العاص في الليل حتى دخل على زينب

(١) رواه أحمد في مسنده (٢٧٦/٦).

رضي الله عنها، فاستجار بها فأجارتها، فلمّا خرج رسول الله ﷺ إلى الصبح، وكبر، وكبر الناس معه، صرخت زينب رضي الله عنها: أيها الناس إني قد أجزت أبا العاص بن الربيع، فلمّا سلّم رسول الله ﷺ من الصلاة أقبل على الناس، فقال: «هل سمعتم ما سمعت؟» فقالوا: نعم، قال: «أما والذي نفسي بيده ما علمت بشيء كان حتّى سمعت منه ما سمعتم، إنّه يُجبر على المسلمين أدناهم»، ثم انصرف رسول الله ﷺ فدخل على ابنته، فقال: «أي بنتي أكرمي مثواه، ولا يخلصن إليك، فإنك لا تحلين له»، فقالت: إنّه جاء في طلب ماله، فخرج رسول الله ﷺ، وبعث في تلك السرية، فاجتمعوا إليه، فقال لهم: «إنّ هذا الرجل منّا بحيث علمتم، وقد أصبتم له مالاً، وهو ممّا أفاء الله عزّ وجلّ عليكم، وأنا أحبّ أن تحسنوا، وتردّوا إليه ماله الذي له، وإن أبيتم فأنتم أحقّ به» قالوا: يا رسول الله، بل نردّه عليه، فردّوا عليه ماله، ما فقد منه شيئاً، فاحتمل إلى مكّة، فأدى إلى كلّ ذي مال من قريش ماله الذي كان أبضع معه، ثم قال: يا معشر قريش، هل بقي لأحد منكم مال لم يأخذه؟ قالوا: جزاك الله خيراً، فقد وجدناك وفيّاً كريماً، قال: فإنّي أشهد أن لا إله إلاّ الله، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، والله ما منعني من الإسلام إلاّ تخوّف أن تظنوا أنّي أكل أموالكم، فلمّا أداها الله عزّ وجلّ إليكم أسلمت، ثم خرج حتّى قدم على رسول الله ﷺ مسلماً، وحسن إسلامه، وردّ رسول الله ﷺ ابنته عليه.

هذا كله خبر ابن إسحاق، ومنه شيء عن غيره.

وذكر موسى بن عقبة خبر أبي العاص بن الربيع، وأخذ أبي بصير وأبي جندل له في حين مكثهم بالساحل يقطعون على غير قريش، وفي ذلك الخبر ما يخالف بعض ما ذكر ابن إسحاق، وقد أشرنا إلى خبر موسى بن عقبة في «باب أبي بصير».

قال ابن إسحاق: حدّثني داود بن الحصين، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: ردّ رسول الله ﷺ زينب على النكاح الأول، ولم يحدث شيئاً بعد ست سنين^(١).

قال أبو عمر رحمه الله: قد روي من حديث عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جدّه: أنّ رسول الله ﷺ ردّها عليه بنكاح جديد^(٢). وهو قول الشعبي وطائفة من أهل السير، وقد أوضحنا معنى ذلك في كتاب «التمهيد»، والحمد لله تعالى.

قال إبراهيم بن المنذر: وتوفّي أبو العاص بن الربيع، ويسمى جرو البطحاء، في ذي الحجة سنة اثنتي عشرة رحمه الله تعالى.

٣٠٤٣ - أبو عقيل البلوي الأنصاري: من بلي بن عمرو بن الحاف بن قضاة، حليف بني جحجج بن كلفة بن عوف بن عمرو بن عوف. وكان اسمه في الجاهلية عبد العزى، فسماه رسول الله ﷺ عبد الرحمن عدو الأوثان. شهد بدرًا وأحدًا وسائر المشاهد مع

(١) رواه أبو داود في كتاب (الطلاق) باب (إلى متى ترد عليه امرأته إذا أسلم بعدها) حديث رقم (٢٢٤٠).

(٢) رواه أحمد في مسنده (٢٠٧/٢).

رسول الله ﷺ، واستشهد يوم اليمامة. اسمه عبد الرحمن بن عبد الله بن ثعلبة، يقال له: عبد الرحمن عدو الأوثان، غلبت عليه كنيته أبو عقيل، كان كاتباً، وقد ذكرناه في «باب عبد الرحمن»، والحمد لله تعالى.

٣٠٤٤ - أبو عُبَيْد، مولى رسول الله ﷺ، ويقال: خادم رسول الله ﷺ، لا أقف على اسمه، وله رواية من حديثه: أنه كان يطبخ لرسول الله ﷺ يوماً، فقال له: «ناولني الذراع»، وكان يعجبه لحم الذراع... الحديث، رواه قتادة، عن شهر بن حوشب، عنه^(١). يذكر في الصحابة.

٣٠٤٥ - أبو عُبَيْدة: رجل له رواية. قدم على رسول الله ﷺ مع مولاه - رجل من الأزد - فقال له: «ما اسمه؟» فقال: قيوم، فقال: «بل هو عبد القيوم أبو عُبَيْدة»، وكان مولاه اسمه: عبد العزى أبو مغوية، فقال له رسول الله ﷺ: «أنت عبد الرحمن أبو راشد»، وقد ذكرناه في بابه^(٢).

٣٠٤٦ - أبو عِيَّاش الزُّرْقِي: اختلف في اسمه، فقيل: اسمه زيد بن الصامت، وقيل: عبيد بن زيد بن الصامت أخو بني زريق، قاله ابن إسحاق. وقال خليفة: اسمه عبيد بن معاوية بن الصامت بن زيد بن خلدة بن عامر بن زريق بن عبد بن حارثة بن مالك بن عصب بن جشم بن الخزرج الأنصاري الزُّرْقِي. وأمه أيضاً من بني زريق اسمها خولة بنت زيد بن النعمان بن خلدة بن عامر بن زريق. وأكثر أهل الحديث يقولون: اسم أبي عِيَّاش الزرقي زيد بن الصامت، ومنهم من يقول: اسمه: زيد بن النعمان. وهو والد النعمان بن أبي عِيَّاش، له صحبة معروفة، ومشاهدة لمشاهد رسول الله ﷺ. عُمر بعد النبي ﷺ.

روى عنه: مجاهد، وأبو صالح السَّمَّان، وعاش إلى زمن معاوية، ومات بعد الأربعين، وقيل: بعد الخمسين.

٣٠٤٧ - أبو عَقِيل: صاحب الصَّاع الذي لمزه المنافقون اسمه: حُثَّاث، سماه قتادة. وقال ابن إسحاق: أبو عقيل صاحب الصاع أحد بني أنيف الأراشي، حليف بني عمرو بن عوف، أتى رضي الله عنه بصاع تمر، فأفرغه في الصدقة، فتضاحك به المنافقون، وقالوا: إنَّ الله لغني عن صاع أبي عقيل.

قال أبو عمر رحمه الله: قاله مجاهد، وقاتدة، وعطية العوفي.

وروي عن ابن عباس، والربيع بن أنس، وغيرهم في قوله عز وجل: ﴿الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ﴾ الآية [التوبة: ٧٩]: إنَّ رسول الله ﷺ حضَّ على الصدقة يوماً، فأتى عبد الرحمن بن عوف بنصف ماله أربعة آلاف درهم، وأربعمائة دينار، وأتى عاصم بن عدي بمائة وسق تمر، فلمزهما المنافقون، وقالوا: هذا رياء، فنزلت: ﴿الَّذِينَ يَلْمِزُونَ

(١) رواه أحمد في مسنده (٣/ ٤٨٤).

(٢) رواه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق (٣٥/ ٩٢).

يَلْمُزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ [التوبة: ٧٩].

وأبو عقيل جاء بصاع تمر، فقال: ما لي غير صاعين، نقلت فيهما الماء على ظهري حبست أحدهما لعيالي، وجئت بالآخر، فقال المنافقون: إِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ عَنْ صَاعِ هَذَا.

٣٠٤٨ - أبو عقيل البلوي الأنصاري: حليف بني ثعلبة بن عمرو بن عوف. قال الطبري: هو من ولد عَيْلَةَ بن قَسْمِيل بن قَرَّان بن بَلِيٍّ، كان اسمه عبد العزى، فسمَّاه النَّبِيُّ ﷺ عبد الرحمن.

٣٠٤٩ - أبو عقيل الجعدي: روى عنه أسلم مولى عمر، قال: شرب رسول الله ﷺ شربة من سَوِيق، وأعطاني آخرها^(١).

٣٠٥٠ - أبو عقرب البكري. ويقال: الكناني، من بني بكر بن عبد مناة بن كنانة. ويقال: من بني ليث بن بكر. له صُحْبَةٌ ورواية، وهو والد أبي نوفل بن أبي عقرب، اختلف في اسمه، فقال خليفة، اسمه: خُوَيْلِد بن بُجَيْر. قال: ويقال: عَوِيَج بن خُوَيْلِد بن بجير بن عمرو. وقيل: خُوَيْلِد بن خالد. ويقال: ابن خالد بن عمرو بن حِمَّاس بن عَوِيَج بن بكر بن خُوَيْلِد. وقيل: اسم أبي عقرب: معاوية بن خُوَيْلِد بن خالد بن بجير بن عمرو بن حِمَّاس بن عَوِيَج بن بكر بن عبد مناة بن كنانة، هكذا قال الأزدي الموصلي، وما أظنه صنع شيئاً، وإنما معاوية اسم أبي نوفل ابنه، والله أعلم.

قال خليفة: عداؤه في أهل البصرة من أصحاب رسول الله ﷺ. وقال الواقدي: عداؤه في أهل مكة من أصحاب النَّبِيِّ ﷺ. روى عنه ابنه أبو نوفل بن أبي عقرب، واسم أبي نوفل معاوية.

٣٠٥١ - أبو عمرة الأنصاري: مات في حياة رسول الله ﷺ.

روى قتيبة بن سعيد، عن الدَّرَاوَزْدِي، عن أَبِي طُوَالَةَ عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر بن حزم الأنصاري، عن أيوب بن بشير، قال: اشتكى رجل منَّا يقال له: أبو عمرة، فأتاه رسول الله ﷺ، فناده، فقال: «يا أبا عمرة»، فقال أهله: هذا رسول الله ﷺ، فقال: «دَعُوهُ، فَلَوْ اسْتَطَاعَ أَجَابَنِي»، فصرخ النساء يبكين، فأسكتهنَّ الرجال، فقال رسول الله ﷺ: «دَعُوهُنَّ، فَإِذَا وَجِبَ، فَلَا تَبْكِينَ بَاكِئَةً»^(٢). ذكره أبو أحمد الحاكم في «الكنى»، وجعله غيره والد عبد الرحمن بن أبي عمرة، وذكر له هذا الحديث، وليس فيه بيان موته يومئذٍ، فإن كان قد مات يومئذٍ، فليس بوالد عبد الرحمن بن أبي عمرة.

٣٠٥٢ - أبو عمرة الأنصاري النجاري: اختلف في اسمه، فقيل: عمرو بن مَحْصَن، وقيل: ثعلبة بن عمرو بن محصن، وقيل: بشير بن عمرو بن محصن بن عمرو بن عَتِيكَ بن عمرو بن مَبْدُول، واسمه: عامر بن مالك بن النجار، وهو الصَّوَابُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تعالى. وهو والد عبد الرحمن بن أبي عمرة، له صُحْبَةٌ.

(١) راجع الإصابة لابن حجر (١٠٢٧١).

(٢) راجع أسد الغابة لابن الأثير (٦١١١).

روى عنه ابنه عبد الرحمن، وقتل مع علي بن أبي طالب بصفين.

قال إبراهيم بن المنذر: أبو عمرة الأنصاري من بني مالك بن النجار قتل مع علي بصفين، هو والد عبد الرحمن بن أبي عمرة، واسمه: بشير بن عمرو بن محصن، وقال غيره: اسمه رشيد بن مالك، فإن كان اسمه بشير بن عمرو بن محصن، فهو - والله أعلم - أخو أبي عبيدة الأنصاري المقتول ببئر معونة، على أنهم قد اختلفوا في رفع نسبهما إلى مالك بن النجار.

٣٠٥٣ - أبو عتبة الخولاني: قيل: إنه ممن صَلَّى القبلتين، قديم الإسلام، وقيل: إنه ممن أسلم قبل موت النبي ﷺ، ولم يصحبه، وإنه صحب معاذ بن جبل، وسكن الشام.

روى عنه محمد بن زياد الألهاني، وبكر بن زُرعة، وشريح بن مسروق.

روى بَقِيَّةُ بن الوليد، عن بكر بن رفاعة الخولاني، قال: حَدَّثَنِي شريح بن مسروق، عن أبي عتبة الخولاني، أنه قال: ما فتق في الإسلام فتقُ فُسُدَّ، وَلَكِنَّ اللَّهَ لَا يَزَالُ يَغْرِسُ فِي الإسلام قوماً يعملون بطاعة الله عزَّ وجلَّ، قال: وكان أبو عتبة من أصحاب معاذ، أسلم والنبي ﷺ حي.

وروى الجراح بن مليح، عن بكر بن زُرعة، قال: سمعتُ أبا عتبة الخولاني - وكان قد صَلَّى القبلتين - قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «لَا يَزَالُ اللَّهُ يَغْرِسُ فِي هَذَا الدِّينِ غَرْساً يستعملهم في طَاعَتِهِ»^(١).

روينا عن أبي عتبة أنه قال: لقد رأيتني، وأنا قد أسبلت شعري في الجاهلية حتَّى أجزه لصنم لنا، فأخَرَهُ اللَّهُ حتَّى جززته في الإسلام.

وخولان هم ولد عمرو بن مالك بن الحارث بن مرة بن أدد. وذكر الغلابي، عن يحيى بن معين في حديث أبي عتبة: أنه صَلَّى القبلتين، وقال: أهل الشام ينكرون أن تكون له صُحْبَةٌ.

قال أبو عمر رحمه الله: قد اختلف أهل الشام في صُحْبَةِ أَبِي عتبة.

أخبرنا خلف بن قاسم، حَدَّثَنَا أَبُو الميمون، حَدَّثَنَا أَبُو زُرعة الدمشقي، حَدَّثَنَا علي بن عيَّاش، حَدَّثَنَا إسماعيل بن عيَّاش، عن محمد بن زياد الألهاني، قال: سمعتُ أبا عتبة الخولاني يقول: لقد رأيتني، فتلت سبل شعري لأجزه لصنم لنا، فأخَرَهُ اللَّهُ تبارك وتعالى ذلك حتَّى جززته في الإسلام.

قال أبو زُرعة: وحَدَّثَنِي حَيوة بن شريح، عن بَقِيَّةَ، عن محمد بن زياد، قال: أسلم أبو عتبة، والنبي ﷺ حي، ولم يصحب النبي ﷺ، وهو من أصحاب معاذ.

(١) رواه أحمد في مسنده (٤/٢٠٠).

وأخبرنا عبد الوارث، حدثنا قاسم، حدثنا أحمد بن زهير، حدثنا أحمد بن حنبل، حدثنا أبو المغيرة، حدثنا إسماعيل بن عياش، قال: حدثني شريحيل بن مسلم الخولاني، قال: رأيت سبعة نفر، خمسة قد سمعوا النَّبِيَّ ﷺ، واثنين قد أكلا الدم في الجاهلية ولم يصحبا النَّبِيَّ ﷺ، فأما اللذان لم يصحبا النَّبِيَّ ﷺ: فأبو عنبة الخولاني، وأبو فالج الأنماري^(١).

٣٠٥٤ - أبو عامر الأشعري: عم أبي موسى الأشعري. اسمه عبيد بن سليم بن حصار بن حرب، من ولد الأشعر بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ، قد تقدم نسبه إلى الأشعر في «باب أبي موسى»، وقال علي بن المديني: اسم أبي عامر الأشعري عم أبي موسى عبيد بن وهب. فلم يصنع شيئاً.

قال أبو عمر رحمه الله: كان أبو عامر هذا من كبار الصحابة، قتل يوم حنين أميراً لرسول الله ﷺ على طلب أوطاس، فلما أخبر رسول الله ﷺ بقتله رفع يديه يدعو له أن يجعله الله فوق كثير من خلقه، من حديث بُريد بن أبي بردة، عن أبي بُردة، عن أبي موسى في خبر فيه طول.

أخبرنا عبد الله بن محمد، قال: حدثنا حمزة بن محمد، قال: حدثنا أحمد بن شعيب، قال: حدثنا موسى بن عبد الرحمن المسروقي، قال: حدثنا أبو أسامة، عن بُريد، عن أبي بردة، عن أبيه، قال: لما فرغ رسول الله ﷺ من حنين بعث أبا عامر على جيش إلى أوطاس، فلقي ابن الصمة فقتل، وهزم الله أصحابه، ورمي أبو عامر في ركبته، رماه رجل من بني جشم بسهم، فأثبته في ركبته، فانهيت إليه، فقلت: من رماك يا عم؟ وذكر تمام الخبر^(٢).

وذكر الوليد بن مسلم، قال: حدثني يحيى بن عبد العزيز الأردني: أن عبد الله بن نعيم القيني، حدثه عن الضحاك بن عبد الرحمن بن عَزْرَب الأشعري، عن أبي موسى الأشعري، قال: لما هزم الله هوازن يوم حنين عقد رسول الله ﷺ لأبي عامر لواء على خيل الطلب، فطلبهم، وأنا فيمن طلبهم معه، فأدرك أبو عامر بن دريد بن الصمة، فعدل إليه ابن دريد، فقتل أبا عامر، وأخذ اللواء، فشددت على ابن دريد بن الصمة فقتلته، وأخذت اللواء، وانصرفت بالناس، فلما رآني رسول الله ﷺ أحمل اللواء، قال: «أبا موسى، قتل أبو عامر؟» قلت: نعم، قال: فرفع يديه يدعو لأبي عامر، يقول: «اللهم عبيدك أبو عامر، اجعله فوق الأكثرين يوم القيامة»^(٣).

وقد قيل في هذا الخبر: إن دريد بن الصمة قتل أبا عامر، وقتله أبو موسى الأشعري، وذلك غلط، وإنما كان ابن دريد لا دريد، فقد ذكرنا قاتل دريد يوم حنين في غير هذا الموضع، وقد قيل: إن أبا عامر قتل يومئذ تسعة مبارزة، وإن العاشر ضربه فأثبته، فحمل وبه

(١) رواه أحمد في مسنده (٢٠٠/٤).

(٢) رواه البخاري في كتاب (المغازي) باب (غزاة أوطاس) حديث رقم (٤٣٢٣) ومسلم برقم (٢٤٩٨).

(٣) رواه أحمد في مسنده (٣٩٩/٤).

رمى، ثم قاتلهم أبو موسى، فقتل قاتله. ورواية الوليد بن مسلم عندي أثبت، والله أعلم.
وقال الواقدي: في سنة ثمانٍ بعث رسول الله ﷺ أبا عامر الأشعري في خيل الطلب، فقتل رضي الله عنه، وقام مقامه أبو موسى الأشعري، فقتل قاتله.

٣٠٥٥ - أبو عامر الأشعري: أخو أبي موسى الأشعري: قد اختلف في اسمه، فقيل: هانئ بن قيس. وقيل: عبد الرحمن بن قيس، وقيل: عبيد بن قيس، وقيل: عبّاد بن قيس، إسلامه مع أخيه وسائر إخوته رحمهم الله.

٣٠٥٦ - أبو عامر الأشعري، آخر: ليس بعم أبي موسى. اختلف في اسمه. فقيل: عبيد بن وهب. وقيل: عبد الله بن وهب. وقيل: عبد الله بن هانئ، وقيل: عبد الله بن عمار. وهو والد عامر بن أبي عامر الأشعري. له ضجة ورواية.

من حديثه عن النبي ﷺ: «نعم الحي الأزد والأشعريون؛ لا يفرّون في القتال، ولا يغفلون، هم مني وأنا منهم»^(١).

وقال خليفة بن خياط في تسمية من نزل الشام من أصحاب رسول الله ﷺ من قبائل اليمن: أبو عامر الأشعري، اسمه: عبد الله بن هانئ، ويقال: ابن وهب، ويقال: عبيد بن وهب، تُوفّي رحمه الله في خلافة عبد الملك بن مروان.

٣٠٥٧ - أبو عبد الرحمن الأنصاري: هو يزيد بن ثعلبة بن خزيمة بن أصرم بن عمرو بن عمار، من بني، حليف لبني سالم بن عوف بن الخزرج. شهد بدرًا وأُحدًا.

٣٠٥٨ - أبو عبد الرحمن الفهري القرشي: من بني فهر بن مالك بن النضر بن كنانة. له ضجة ورواية. قال الواقدي: اسمه عبد. وقال غيره: اسمه يزيد بن أنيس. وقيل: اسمه كُرْز بن ثعلبة.

شهد مع النبي ﷺ حنينًا، ووصف الحرب يومئذ، وفي حديثه: فولّى المسلمون يومئذ مدبرين كما قال الله، تبارك وتعالى، فقال رسول الله ﷺ: «يا عباد الله أنا عبد الله ورسوله»، ثم قال: «يا معشر المهاجرين، أنا عبد الله ورسوله»، وانقحم عن فرسه، فأخذ كفًا من تراب. قال أبو عبد الرحمن: فحدثني من كان أقرب إليه مني أنه ضرب به وجوههم، وقال: «شاهت الوجوه»، فهزمهم الله عز وجل.

ذكره حماد بن سلمة، عن يعلى بن عطاء، عن أبي همام عبد الله بن يسار، عن أبي عبد الرحمن الفهري. قال يعلى: فحدثني أبناؤهم، عن آبائهم، قال: فما بقي أحد إلا امتلأت عيناه وفوه ترابًا، قال: وسمعنا صلصلة بين السماء والأرض كإمرار الحديد على الطست الحديد^(٢).

وهو الذي قال له ابن عباس: يا أبا عبد الرحمن، هل تحفظ الموضع الذي كان يقوم

(١) رواه أحمد في مسنده (١٢٩/٤).

(٢) رواه أحمد في مسنده (٢٨٦/٥).

فيه رسول الله ﷺ للصلاة؟ قال: نعم عند الشُّقَّةِ الثالثة تجاه الكعبة، ممَّا يلي باب بني شَيْبَةَ، فقال له ابن عَبَّاسٍ: أثبتته، قال: نعم قد أثبتته.

٣٠٥٩ - أبو عبد الرحمن الجُهَنِي: له صُحْبَةٌ. عداؤه في أهل مصر، روى عنه أبو الخير اليزني حديثين، أحدهما: أنَّ رسول الله ﷺ قال: «أنا راكبٌ غداً إن شاء الله إلى اليهود، فلا تبدوؤهم بالسلام، وإذا سلّموا عليكم، فقولوا: وعليكم»^(١).

والآخر: أنَّ رسول الله ﷺ قال: «طوبى لمن رآني وآمن بي، ثم طوبى لمن آمن بي وأتبعني، ولم يرني»^(٢). كلاهما عند محمد بن إسحاق، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير مَرْثَد بن عبد الله اليزني، عن أبي عبد الرحمن الجُهَنِي.

٣٠٦٠ - أبو عبد الرحمن، حاضن عائشة رضي الله عنها: ذكره الباوردي، قال: رأيت رسول الله ﷺ وعليه ثوب واحد نصفه على النَّبِيِّ ﷺ، ونصفه على عائشة^(٣).

٣٠٦١ - أبو عَزَّة الهذلي: اسمه يسار بن عبد، وقيل: يسار بن عبد الله، وقيل: يسار بن عمرو، من بني لحيان بن هذيل. له صُحْبَةٌ، نزل البصرة، وعداده في أهلها. روى عنه أبو المليح، ويقال: إنَّ أبا عزة هذا هو مَطَر بن عكَّامس؛ لأنَّ حديثهما واحد، وقيل: غيره، وهو الأكثر، والحديث الذي يرويه أبو عزة الهذلي هذا، ويرويه مطر بن عكَّامس ليس له غيره عن النَّبِيِّ ﷺ: «إذا أراد الله قبضَ رُوحِ عبدٍ بأرضٍ جعل له إليها حاجة»^(٤).

٣٠٦٢ - أبو عبد الله القُبَني: له صُحْبَةٌ. مصري. روى عنه أبو عبد الرحمن الحُبلي قصة سُرْقٍ وبيعته في الدين الذي استهلكه، ليس حديثه بالقوي^(٥).

٣٠٦٣ - أبو عبد الله، آخر: رجل من أصحاب النَّبِيِّ ﷺ. روى عنه يحيى البَكَّائي. كان ابن عمر رضي الله عنهما يقول: خذوا عنه. ذكره البخاري.

٣٠٦٤ - أبو عبد الله: ذكره الباوردي. من حديثه: قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «رمضانُ شهرٌ مباركٌ، فيه يفتحُ الله بابَ الجنَّةِ، ويغلق فيه بابَ الجحيم، ويصقَد فيه الشياطين، وينادي منادٍ: يا باغي الخير هلمَّ، يا باغي الشرِّ أقصر»^(٦).

٣٠٦٥ - أبو علي بن عبد الله بن الحارث بن رَحْضَة بن عامر بن رواحة بن حُجْر بن عبد بن مَعِيص بن عامر بن لؤي، القرشي العامري: قتل يوم اليمامة شهيداً، لا أعلم له رواية، وكان من مسلمة الفتح، ويقال فيه: علي بن عبيد الله.

٣٠٦٦ - أبو عَسِيب، مولى رسول الله ﷺ: له صُحْبَةٌ ورواية، أسند عن

(١) رواه ابن ماجه في كتاب (الأدب) باب (رد السلام على أهل الذمة) حديث رقم (٣٦٩٩).

(٢) رواه أحمد في مسنده (١٥٢/٤). (٣) رواه الطبراني في معجمه الكبير ج (٢٢) رقم (٧٤٦).

(٤) رواه أحمد في مسنده (٤٢٩/٣). (٥) رواه الطبراني في معجمه الكبير ج (٢٢) رقم (٧٤٥).

(٦) رواه أحمد في مسنده (٣١١/٤).

رسول الله ﷺ حديثين: أحدهما في الحُمى والطاعون^(١). روى عنه مسلم بن عبيد أبو نُصيرة. وقال القاسم بن حمزة: رأيت أبا عسيب خادم رسول الله ﷺ يخضب لحيته ورأسه، قيل: اسم أبي عسيب: أحمر.

٣٠٦٧ - أبو عطية الوادعي: مذكور في الصحابة. حديثه عند إسماعيل بن عيَّاش، عن بحير بن سعد، عن خالد بن معدان، عن أبي عطية: أنَّ رجلاً تُوفِّيَ على عهد رسول الله ﷺ، فقال بعضهم: يا رسول الله، لا تصلِّ عليه، فقال رسول الله ﷺ: «هل منكم من أحدٍ رآه على شيءٍ من أعمال الخير؟»، فقال رجل: حرس معنا يا رسول الله ليلة كذا وكذا، فصلى عليه رسول الله ﷺ ومشى إلى قبره، فجعل يحثو عليه التراب، ويقول: «إنَّ أصحابك يظنون أنَّك من أهل النار، وأنا أشهد أنَّك من أهل الجنة»، ثم قال رسول الله ﷺ لعمر رضي الله عنه: «إنَّك لا تُسأل عن أعمال النَّاس، وإنَّما تُسأل عن الغيبة»^(٢).

وقيل: إنَّ اسم أبي عطية مالك بن عامر.

٣٠٦٨ - أبو عقبة الفارسي، من أبناء فارس: ذكره خليفة في موالي بني هاشم من الصحابة. وقال إبراهيم بن عبد الله الخُزاعي: هو مولى جُبَيْر بن عتيك، وذكر عنه أنَّه قال: شهدتُ أحداً مع مولاي جبیر بن عتيك، فضربتُ رجلاً، وقلت: خذها وأنا الغلام الفارسي، فقال رسول الله ﷺ: «هَلَّا قُلْتُ: خُذْهَا، وأنا الغلام الأنصاري»^(٣)، قيل: اسمه رشيد.

٣٠٦٩ - أبو العلاء، مولى محمد بن عبد الله بن جحش بن رثاب الأسدي. قال خليفة بن خياط: وممن صحب النَّبي ﷺ من بني أسد بن خُزَيْمة: محمد بن عبد الله بن جحش، ومولاه أبو العلاء.

٣٠٧٠ - أبو العُريان المحاربي: روى عنه محمد بن سيرين مثل حديثه عن أبي هريرة في يوم ذي الـيدين^(٤)، وقيل: إنَّه هو أبو هريرة، وأبو العريان غلط لم يقله إلاَّ خالد وحده، وقيل: إنَّه أبو العريان الهيثم بن الأسود النَّخعي الذي روى عنه طارق بن شهاب الأحمسي، وعبد الملك بن عمير. يعدُّ في الكوفيين، وبعضهم جعله من البصريين.

روى سفيان بن عيينة، عن عبد الملك بن عمير، قال: عاد عمرو بن حريث أبا العريان، فقال: كيف تجدك يا أبا العريان؟ قال: أجدني قد ابيضَّ منِّي ما كنت أحبُّ أن يسودَّ، واسودَّ مني ما كنت أحبُّ أن يبيضَّ، ولأن مني ما كنت أحبُّ أن يشتدَّ، واشتدَّ منِّي ما كنت أحبُّ أن يلينَّ، [الرجز]:

واسمعُ أنبئتُك بآياتِ الكِبَر

(١) رواه أحمد في مسنده (٨١/٥).

(٢) رواه الطبراني في معجمه الكبير ج(٢٢) رقم (٩٤٥).

(٣) رواه ابن أبي شيبة في مصنفه (٤٨٨/٨).

(٤) رواه الطبراني في معجمه الكبير ج(٢٢) رقم (٩٣٠).

تَقَارُبُ الْخَطْوِ، وَسَوْءُ فِي الْبَصَرِ
وَقَلَّةُ الطَّعْمِ إِذَا الزَّادُ حَضَرَ
وَكثْرَةُ النَّسِيَانِ، فِيمَا يُدْكَرُ
وَقَلَّةُ النَّوْمِ إِذَا اللَّيْلُ اعْتَكَزَ
نَوْمُ الْعِشَاءِ، وَسُعَالٌ فِي السَّحَرِ
وَتَرْكِي الْحَسَنَاءِ فِي قَيْلِ الظُّهْرِ
وَالنَّاسُ يَبْلَوْنَ كَمَا تَبْلَى الشَّجَرُ

قال أبو عمر رحمه الله: لا يبعد أبو العريان أن يكون صاحباً لسنّه، ولرواية كبار التابعين عنه مع رواية عمرو بن حُرَيْث، وهو معدود في الصحابة.

٣٠٧١ - أبو عتيق، محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن أبي قحافة: رأى النبي ﷺ هو وأبوه عبد الرحمن وجده أبو بكر وجد أبيه أبو قحافة، ولا يعلم أربعة رأوا النبي ﷺ على هذه الصفة غيرهم، وهو والد عبد الله بن أبي عتيق الذي غلبت عليه الدعابة، ورواية أبي عتيق هذا أكثرها عن عائشة رضي الله عنها.

٣٠٧٢ - أبو عثمان بن سنّة الخزاعي: سمع منه ابن شهاب. قال قوم: له ضحبة، وأبى ذلك آخرون، وفيه نظر.

٣٠٧٣ - أبو عثمان الأنصاري: قال: دقّ عليّ النبي ﷺ الباب، وقد ألممت بالمرأة. روى حديثه عبد الرحمن بن أبي الزناد، عن أبيه، عن أبي سلمة عنه ^(١)، ذكره الباوردي، وقال في حديث عبد الله بن أبي رافع في تسمية من شهد مع علي بن أبي طالب: وأبو عثمان بن عمرو مولى بني حارثة.

٣٠٧٤ - أبو عزيز بن عمير بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار بن قصي بن كلاب، القرشيّ العبدي: هو أخو مصعب بن عمير، وأخو أبي الروم بن عمير، أمه وأم مصعب، وهند بني عمير أم خنّاس بنت مالك من بني لؤي، وهند بنت عمير هي أم شيبه بن عثمان، قيل: اسم أبي عزيز هذا زُرارة. له ضحبة وسماع من النبي ﷺ ورواية. حدّث عنه نُبَيْه بن وهب. يعدّ في أهل المدينة. وزعم الزبير أنه قتل يوم أُحُد كافراً، وذلك غلط، والله أعلم، ولعلّ المقتول بأحد كافراً أخ لهم قتل كافراً يوم أُحُد، وأما مصعب بن عمير، فقتل بأحد مسلماً، وأبو يزيد بن عمير أخوهم كذلك ذكره ابن إسحاق وغيره. وقال خليفة بن خياط في تسمية الصحابة من بني عبد الدار بن قصي بن كلاب: أبو عزيز بن عمير بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار.

٣٠٧٥ - أبو عزيز بن جندب بن النعمان: مذكور في الصحابة، لا أعرفه.

(١) رواه الطبراني في معجمه الكبير ج (٢٢) رقم (٩٢٩).

٣٠٧٦ - أبو عُرْس: روى عن النَّبِيِّ ﷺ: «من كانت له ابتنان فأطعمهما...»^(١) الحديث من وجه مجهول ضعيف.

٣٠٧٧ - أبو عَرِيض: ذكره أبو حاتم الرازي، عن مُحَمَّد بن دينار الخراساني، عن عبد الله بن المطلب، عن مُحَمَّد بن جابر الحنفي، عن أبي مالك الأشجعي، عن أبي عريض - وكان خليل رسول الله ﷺ من أهل خيبر - قال: أعطاني رسول الله ﷺ مائة راحلة. فذكر حديثاً منكراً لا يصح.

٣٠٧٨ - أبو عُمَيْر بن أَبِي طلحة الأنصاري: واسم أبي طلحة: زيد بن سهل، هو أخو أنس بن مالك لأُمّه، أمهما أم سليم، وهو الذي قال له رسول الله ﷺ: «يا أبا عُمَيْر، ما فعل النُّعير»، مات على عهد رسول الله ﷺ.

روى أبو التَّيَّاح وغيره، عن أنس، قال: كان رسول الله ﷺ أحسن النَّاس خُلُقاً، وكان لي أخ من الأم يقال له: أبو عمير فطيم، فكان رسول الله ﷺ إذا جاءنا، قال: «أبا عمير، ما فعل النُّعير» لِنُعْر كان يلعب به^(٢).

وروى أنس بن سيرين، عن أنس بن مالك، قال: كان لأبي طلحة ابن يشتكي، فخرج أبو طلحة في بعض حاجاته، وقُبِض الصبي، فلَمَّا رجع أبو طلحة، قال: ما فعل الصبي؟ قالت أم سليم: هو أسكن ما كان، وقربت إليه العشاء، فتعشى ثم أصاب منها، فلَمَّا فرغ قالت: واروا الصبي، فلَمَّا أصبح أتى النَّبِيُّ ﷺ، وأخبره...، وذكر تمام الخبر^(٣).

قال أبو عمر رحمه الله: كان لأنس بن مالك ابن يكنى أبا عمير يسمى عبد الله، عُمر بعده طويلاً.

روى عنه جعفر بن إياس أبو بشر اليشكري، وهو الذي يروي عن عمومة له من الأنصار من أصحاب النَّبِيِّ ﷺ أحاديث مرفوعة إلى النَّبِيِّ ﷺ، ليس لهذا مدخل في الصحابة، وإنما هو من صغار التابعين.

٣٠٧٩ - أبو عَسِيم: حديثه عند حماد بن سلمة، عن أبي عمران الجوني، عن أبي عسيم، قال: لما قبض النَّبِيُّ ﷺ، قالوا: كيف نصلي عليه؟ قال: ادخلوا من هذا الباب أرسالاً أرسالاً، ثم صلُّوا عليه، واخرجوا من الباب الآخر. قال: فلَمَّا وضعوه في لحده، قال المغيرة بن شعبه: إنَّه قد بقي من قبل قدميه شيء لم يصلح، قالوا: فادخل فأصلحه، فدخل، فمسَّ قدمي النَّبِيِّ ﷺ، ثم قال: أهيلوا عليَّ التراب، فأهالوا عليه التراب حتَّى بلغ

(١) راجع الإصابة لابن حجر (١٠٢٤٥).

(٢) رواه البخاري في كتاب (الأدب) باب (الكنية للصبي وقيل أن يولد للرجل) حديث رقم (٦٢٠٣)، ومسلم برقم (٢١٥٠).

(٣) رواه البخاري في كتاب (العقيقة) باب (تسمية المولود غداة يولد لمن لم يعق عنه وتحنيكه) حديث رقم (٥٤٧٠) ومسلم برقم (٢١٤٤).

أنصاف قدميه، ثم خرج، فقال: أنا أحدثكم عهداً برسول الله ﷺ^(١).

٣٠٨٠ - أبو عيسى الحارثي الأنصاري: مدني، شهد بدرًا. روى عنه محمد بن كعب القرظي، وصالح مولى التوأمة. ذكره ابن أبي ذئب، عن صالح مولى التوأمة: أن عثمان بن عفان عاد أبا عيسى، وكان بدرياً، ومات في خلافة عثمان، ذكره البخاري.

٣٠٨١ - أبو عذرة: أدرك النبي ﷺ، روى عنه عبد الله بن شداد من حديث حماد بن سلمة، ذكره يزيد بن هارون، وعبد الرحمن بن مهدي جميعاً، عن حماد بن سلمة، عن عبد الله بن شداد، عن أبي عذرة - وكان قد أدرك النبي ﷺ - عن عائشة رضي الله عنها، عن النبي ﷺ: أنه نهى الرجال والنساء عن الحمامات، ثم رخص للرجال مع المآزر^(٢).

٣٠٨٢ - أبو عوسجة: رأى النبي ﷺ. حديثه عند سليمان بن قزم، عن عوسجة، عن أبيه، أنه قال: سافرت مع رسول الله ﷺ فكان يمسح على خفيه^(٣).

٣٠٨٣ - أبو عاتكة الأزدي: ذكره الباوردي. من حديثه أنه قدم على النبي ﷺ ومعه أبو راشد الأزدي، فسلم على النبي ﷺ، وقال: أنعم صباحاً، فوضع النبي ﷺ رداءه وأقعده عليه، وقال: «إذا جاءكم كريم قوم فأكرموه»، وأعطاه قدحاً، وكان رداء النبي ﷺ عندنا والقدر، وبه كانوا يحتطون موتاهم.

٣٠٨٤ - أبو العكر ابن أم شريك التي وهبت نفسها للنبي ﷺ: اسمه سلم بن سمي.

٣٠٨٥ - أبو عبيدة الدبلي، وأبو عقيل: جدّ عدي بن عدي، وأبو عبيد الله جدّ حرب بن عبيد الله، قيل: لكل واحد منهم ضحبة، ولا أحفظ لواحد من هؤلاء خبراً.

٣٠٨٦ - أبو عثمان النهدي: اسمه عبد الرحمن بن ملّ، ويقال: ابن مليّ بن عمرو بن عديّ بن وهب بن سعد بن خزيمة بن كعب بن رفاعة بن مالك بن نهد بن زيد بن ثابت بن ليث بن سواد بن أسلم بن الحاف بن قضاة النهدي. أسلم على عهد رسول الله ﷺ، وأدى إليه صدقات، ولم يره. غزا في عهد عمر القادسية وجلولاء وتُسْتَر، وهو معدود في كبار التابعين بالبصرة.

روى عن عمر، وابن مسعود، وأبي موسى.

ذكر عمرو بن علي، قال: ثنا معتمر، قال: سمعت أبي يقول: سمعت أبا عثمان النهدي يقول: أدركت الجاهلية، فما سمعت صوت صنّج ولا بَرْبَط ولا مزمار أحسن من صوت أبي موسى بالقرآن، وإن كان ليصلي بنا صلاة الصبح فنودّ لو قرأ بالبقرة من حسنِ صوته. قال أبو حفص: فحدثت به يحيى بن سعيد فاستحسنه واستعاض به غير مرة، وقد مضى في باب اسمه من خبره أكثر من هذا.

(١) رواه أحمد في مسنده (٨١/٥).

(٢) رواه أبو داود في كتاب (الحمام) حديث رقم (٤٠٠٩) وأحمد في مسنده (١٣٢/٦).

(٣) رواه البخاري في تاريخه (٧٥/٧).

٣٠٨٧ - أبو عبد الله الصنابحي: اسمه عبد الرحمن بن عسيلة: وقد تقدم ذكره في باب اسمه، ولا يصح له صحبة، فاته رسول الله ﷺ بخمس ليال، وكان من الفضلاء.

ذكر ابن المبارك، عن عبد الله بن عون، عن رجاء بن حيوة، عن محمود بن الربيع، قال: كنا عند عبادة بن الصامت فاشتكى، فأقبل الصنابحي، فقال عبادة: من سره أن ينظر إلى رجل كأنما رُقي به فوق سبع سماوات، فعمل ما عمل على ما رأى، فلينظر إلى هذا، فلما انتهى الصنابحي، قال عبادة: لئن سئلت لأشهدن لك، ولئن شُفعت لأشفعن لك، ولئن قدرت لأنفعنك.

٣٠٨٨ - أبو عمرو الشيباني، سعد بن إياس: أدرك النبي ﷺ، وآمن به، ولم يره، قال: بُعث النبي ﷺ، وأنا أُرعى إبلاً لأهلي بكازمة. وهو معدود في التابعين. روى عن عبد الله بن مسعود، وحذيفة، وأبي مسعود، وغيرهم.

باب الغين

٣٠٨٩ - أبو الغادية الجهنّي: وجُهِينَة في قضاة، اختلف في اسمه، فقيل: يسار بن سُبُع، وقيل: يسار بن أزهر، وقيل: اسمه مسلم. سكن الشام، ونزل في واسط. يعدُّ في الشاميين، أدرك النبي ﷺ وهو غلام، رُوي عنه أنه قال: أدركت النبي ﷺ وأنا أيفع، أرد على أهلي الغنم، وله سماع من النبي ﷺ قوله ﷺ: «لا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض»^(١)، وكان محباً في عثمان، وهو قاتل عمار بن ياسر، وكان إذا استأذن على معاوية وغيره يقول: قاتل عمار بالباب، وكان يصف قتله إذا سئل عنه لا يباله، وفي قصته عجبٌ عند أهل العلم. روى عن النبي ﷺ ما ذكرنا أنه سمعه منه، ثم قتل عماراً. وروى عنه كلثوم بن جبر.

٣٠٩٠ - أبو غادية المزني: من حديث أهل الشام، وليس هذا صاحب عمار؛ لأنَّ ذلك جُهنّي، قاله الباؤردي. حديثه أنَّ رسول الله ﷺ قال: «ستكون بعدي فتنة شداد غلاظ، خير الناس فيها مسلمو أهل البوادي الذين لا يئذون من دمائ الناس ولا أموالهم شيئاً»^(٢).

٣٠٩١ - أبو غزيرة الأنصاري: روى عن النبي ﷺ أنه سمعه يقول في خروجه خراج فيها: «لا تجمعوا بين اسمي وكُنيتي»^(٣)، من حديث يزيد بن ربيعة الصنعاني، عن غزيرة بن أبي غزيرة الأنصاري، عن أبيه.

٣٠٩٢ - أبو غطيف: له صحبة، وهو الحارث بن غطيف فيما قال يحيى بن معين. وغيره يقول: هو غطيف بن الحارث.

٣٠٩٣ - أبو الغوث بن الحارث: رجل من العُرج، استفتى النبي ﷺ عن حجة كانت

(١) رواه أحمد في مسنده (٧٦/٤).

(٢) رواه الطبراني في معجمه الأوسط (٤٧٠٣).

(٣) رواه الطبراني في معجمه الكبير ج (٢٢) رقم (٨٢٧).

على أبيه مات، ولم يحجَّ، فقال له رسول الله ﷺ: «حُجَّ عن أبيك»^(١). حديثه عند الوليد بن مسلم، عن عثمان بن عطاء، عن أبيه، عنه.

باب الفاء

٣٠٩٤ - أبو فضالة الأنصاري: شهد بدرًا مع النَّبِيِّ ﷺ، وقتل مع عليٍّ بصفيين، وكانت صفين سنة سبع وثلاثين. روى عنه ابنه فضالة بن أبي فضالة.

ذكر البخاري: حَدَّثَنَا موسى بن إسماعيل التَّبُودَكِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَاشِدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَقِيلٍ، عَنْ فَضَالَةَ بْنِ أَبِي فَضَالَةَ الْأَنْصَارِيِّ، وَقَتْلَ أَبُو فَضَالَةَ مَعَ عَلِيٍّ بِصَفِينٍ، وَكَانَ مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ. وَذَكَرَ ابْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ خَبْرَهُ.

حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَفِيَّانٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَاسِمُ بْنُ أَصْبَغٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَارِمُ بْنُ الْفَضْلِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَاشِدٍ الْخَزَاعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَقِيلٍ، عَنْ فَضَالَةَ بْنِ أَبِي فَضَالَةَ أُنْ عَلِيًّا قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَخْبَرَنِي أَنِّي لَا أَمُوتُ حَتَّى أَوْمَرَ، ثُمَّ تَخَضَّبَ هَذِهِ مِنْ هَذِهِ - يَعْنِي: لِحْيَتَهُ مِنْ دَمِ هَامَتِهِ - قَالَ فَضَالَةَ: فَصَحَبَهُ أَبِي إِلَى صَفِينٍ، وَفِي صَفِينٍ قَتَلَ فِيمَنْ قَتَلَ. وَكَانَ أَبُو فَضَالَةَ مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ.

قال أبو عمر رحمه الله: قد سمع فضالة بن أبي فضالة هذا الخبر من علي رضي الله عنه.

أخبرنا خلف بن قاسم، قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْجَوْهَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحِجَاجِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَلْمِيَانَ الْجُعْفِيُّ، وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عِمْرَانَ بْنِ مِقْلَاصٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَسَدُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَاشِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي فَضَالَةَ، قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ أَبِي إِلَى عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ بَيْنُوعٍ عَائِدًا لَهُ، وَكَانَ مَرِيضًا ثَقِيلًا يَخَافُ عَلَيْهِ، فَقَالَ لَهُ أَبِي: مَا يَقِيْمُكَ بِهَذَا الْمَنْزَلِ؟ لَوْ هَلَكْتَ لَمْ يَلِكْ إِلَّا أَعْرَابُ جُهَيْنَةَ، فَاحْتَمِلْ إِلَى الْمَدِينَةِ، فَإِنْ أَصَابَكَ أَجْلُكَ، وَلَيْكَ أَصْحَابُكَ، وَصَلُوا عَلَيْكَ - وَكَانَ أَبُو فَضَالَةَ مَمَّنْ شَهِدَ بَدْرًا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ - فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ: إِنِّي لَسْتُ مِيتًا مِنْ وَجْعِي هَذَا، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَهْدَ إِلَيَّ أَنِّي لَا أَمُوتُ حَتَّى أَوْمَرَ، ثُمَّ تَخَضَّبَ هَذِهِ مِنْ هَذِهِ - يَعْنِي: لِحْيَتَهُ مِنْ هَامَتِهِ - قَالَ: وَسَارَ أَبُو فَضَالَةَ مَعَ عَلِيٍّ إِلَى صَفِينٍ، فَقَتَلَ بِصَفِينٍ^(٢).

٣٠٩٥ - أبو فاطمة الليثي، ويقال: الأزدي، ويقال: الدُّوسِي. له صُحْبَةٌ. قيل: اسمه عبد الله، وفي ذلك نظر، سكن الشام، وسكن مصر أيضًا، واختطَّ بها دارًا. روى عن النَّبِيِّ ﷺ أحاديث. روى عنه: ابنه إياس بن أبي فاطمة، وكثير الأعرج.

وقد قيل: إِنَّ أَبَا فَاطِمَةَ الْأَزْدِيَّ شَامِي، وَإِنَّ أَبَا فَاطِمَةَ اللَّيْثِيَّ مِصْرِي، وَإِنَهُمَا اثْنَانِ مَذْكُورَانِ فِي الصُّحَابَةِ، وَذَكَرَهُ خَلِيفَةُ بْنُ خِيَّاطٍ فِي تَسْمِيَةِ مَنْ نَزَلَ الشَّامَ مِنَ الصُّحَابَةِ وَقَالَ:

(١) رواه ابن ماجه في كتاب (المناسك) باب (الحج عن الميت) حديث رقم (٢٩٠٥).

(٢) رواه أحمد في مسنده (١٠٢/١).

من حديثه عن النَّبِيِّ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَيَبْتَلِي الْعَبْدَ»، و: «أَكْثَرُوا مِنَ السُّجُودِ». هكذا قال خليفة، وهما حديثان، فأما حديث السجود:

فحدَّثنا عبدُ الوارث بن سفيان، قال: حدَّثنا قاسم بنُ أصبغ، قال: حدَّثنا أحمد بنُ زهير، قال: حدَّثنا قُتَيْبَةُ بن سعيد، قال: حدَّثنا ابنُ لَهَيْعَةَ، عن الحارث بن يزيد، عن كثير الأعرج، قال: سمعتُ أبا فاطمة يقول: قال لي رسولُ اللَّهِ ﷺ: «يا أبا فاطمة، أَكْثَرُ مِنَ السُّجُودِ، فَإِنَّهُ لَيْسَ مِنْ مُسْلِمٍ يَسْجُدُ لِلَّهِ سَجْدَةً إِلَّا رَفَعَهُ اللَّهُ بِهَا دَرَجَةً»^(١).

حدَّثنا سعيد بن نصر، قال: حدَّثنا قاسم بنُ أصبغ، قال: حدَّثنا ابنُ وَصَّاح، قال: حدَّثنا أبو بكر بنُ أَبِي شَيْبَةَ، قال: حدَّثنا مصعب بن المقدام، قال: حدَّثنا مُحَمَّد بنُ إبراهيم، عن مسلم بن عَقِيل، قال: دخلت على عبدِ اللَّهِ بنِ إِيَّاس بنِ أَبِي فاطمة الدَّوْسِي، فحدَّثني عن أبيه، عن جدِّه، قال: كنت مع النَّبِيِّ ﷺ جالساً، فقال: «من يحبُّ أَنْ يَصِحَّ فَلَا يَسْقُمْ؟» فابتدرونها، فقلنا: نحنُ يا رسولَ اللَّهِ، وعرفناها في وجهه، فقال: «أَتُحِبُّونَ أَنْ تَكُونُوا كَالْحُمُرِ الضَّالَّةِ؟» قالوا: لا يا رسولَ اللَّهِ، قال: «أَلَا تُحِبُّونَ أَنْ تَكُونُوا أَصْحَابَ بَلَاءٍ، وَأَصْحَابَ كَفَّارَاتٍ، فوالَّذي نفسُ أَبِي الْقَاسِمِ بِيَدِهِ إِنَّ اللَّهَ لَيَبْتَلِي الْمُؤْمِنَ بِالْبَلَاءِ، فَمَا يَبْتَلِيهِ إِلَّا لِكِرَامَتِهِ عَلَيْهِ؛ لِأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَنْزَلَ عَبْدَهُ مَنَزَلَةً لَمْ يَبْلُغْهَا بَشِيءٌ مِنْ عَمَلِهِ دُونَ أَنْ يُنْزَلَ بِهِ مِنَ الْبَلَاءِ بَلَاءً، فَيَبْلُغُهُ تِلْكَ الْمَنَزَلَةُ»^(٢).

٣٠٩٦ - أبو فراس الأسلمي: له ضُحْبَةٌ. قيل: إِنَّهُ رُبِيعَةُ بن كَعْبٍ الأسلمي، ولا خلاف أنَّ رُبِيعَةَ بن كَعْبٍ، يكنى: أبا فراس، فمن جعلهما اثنين قال: أبو فراس الأسلمي من أهل البصرة. روى عنه: أبو عمران الجوني، وأبو فراس رُبِيعَةُ بن كَعْبٍ الأسلمي، حجازي. كان خادماً للنَّبِيِّ ﷺ، وكان من أهل الصُّفَّة، فلَمَّا تُوفِّيَ رسولُ اللَّهِ ﷺ نزل على بريد من المدينة، فلم يزل بها حتَّى ماتَ بعدَ الحَرَّةِ سَنَةً ثَلَاثٍ وَسَتِينَ. روى عنه: مُحَمَّد بن عمر بن عطاء، وأبو سلمة بن عبدِ الرحمن، والأغلبُ أَنَّهُمَا اثْنَانِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

٣٠٩٧ - أبو فروة حُدَيْر السُّلَمِي: له ضُحْبَةٌ. عداؤه في أهل الشام. روى عنه عثمان بن أبي العاتكة، وبشير مولى معاوية، والعلاء بن الحارث. ذكر ابن وهب، عن معاوية بن صالح، عن أبي عمرو الأزدي، عن بشير مولى معاوية، قال: سمعتُ عشرة من أصحاب النَّبِيِّ ﷺ، أحدهم حُدَيْر أبو فروة، يقولون إذا رأوا الهلال: اللَّهُمَّ اجْعَلْ شَهْرَنَا الْمَاضِي خَيْرَ شَهْرٍ، وخير عاقبة، وأدخل علينا شهرنا هذا بالسلامة والإسلام، وبالأمن والإيمان، والمعافاة والرزق الحسن.

ووقع في كتاب البخاري في هذا الخبر عن بشير مولى معاوية: سمع عشرة من أصحاب النَّبِيِّ ﷺ، أحدهم فروة، في رؤية الهلال، وهذا خطأ، وتصحيف ليس فيه إشكال، والصَّواب ما كتبناه، وبالله توفيقنا.

(١) رواه النسائي في «السنن الكبرى» (٨٦٩٨). (٢) رواه البخاري في تاريخه (٢٦٦/٧).

٣٠٩٨ - أبو فُكَيْهَة: مولى لبني عبد الدار، يقال: إنه من الأزد، أسلم بمكة، وكان يعذَّب ليرجع عن دينه فيأبى، وكان قوم من بني عبد الدار يخرجونه نصف النهار في حرٍّ شديد في قيد من حديد، ويلبس ثياباً، ويبطح في الرَّمضاء، ثم يؤتى بالصخرة، فتوضع على ظهره حتَّى لا يعقل، فلم يزل كذلك حتَّى هاجر أصحاب رسول الله ﷺ إلى أرض الحبشة، فخرج معهم في الهجرة الثانية.

٣٠٩٩ - أبو الفيل: له ضُحْبَةٌ ورواية. حديثه عن النَّبِيِّ ﷺ: «لا تَسْبُوا ماعزاً بعد أن رُجِمَ»^(١). روى عنه عبد الله بن جبير، كوفي.

٣١٠٠ - أبو فالج الأنماري: حمصي أدرك زمن النَّبِيِّ ﷺ في الجاهلية، وقدم حمص أوَّل ما فتحت، وصحب معاذ بن جبل، وكان يصفِّر لحيته، ويحفي شاربه. روى عنه: محمد بن زياد الألهاني، ومروان بن ربيعة التغلبي، وقال شُرَّحِيل بن مسلم: أدركت ممَّن أكل الدم في الجاهلية ولم يصحب النَّبِيِّ ﷺ: أبا عَنبَةَ الْخَوْلَاني وأبا فالج الأنماري.

٣١٠١ - أبو فُرَيْعة السُّلمي: له ضُحْبَةٌ. شهد حنيناً، ولا أعلم له رواية.

٣١٠٢ - أبو فَرْوة مولى عبد الرَّحْمَنِ بن هشام: كان مسلماً على عهد رسول الله ﷺ، ذكر الواقديُّ عنه أنه قال: قسم أبو بكر قسماً، فقسم لي كما قسم لمولاي.

٣١٠٣ - أبو فَسَيْلة: ذكره الدُّولابي بإسناد له عن عباد بن كثير الشامي، عن امرأة منهم يقال لها: فسيلة أنها سمعتُ أباهَا يَقُولُ: سألتُ رسول الله ﷺ: أَمِنَ الْعَصِيَّةُ أَنْ يَحِبَّ الرَّجُلُ قَوْمَهُ؟ قال: «لا، ولكن من الْعَصِيَّةِ أَنْ يَعْينَ الرَّجُلُ قَوْمَهُ عَلَى الظُّلْمِ»^(٢).

باب القاف

٣١٠٤ - أبو قيس: قيل: مالك بن الحارث، وقيل: بل اسم أبي قيس: صِرْمَةُ بن أبي أنس بن مالك بن عدي بن عامر بن غَنَم بن عدي بن النَجَّار. هذا قول ابن إسحاق، وقال قتادة: أبو قيس مالك بن صفرة، والصحيح ما تقدم من قول ابن إسحاق، وقال ابنُ إسحاق: كان رجلاً قد ترهَّب في الجاهلية، ولبس المُسُوح، وفارق الأوثان، واغتسل من الجنابة، وهمَّ بالنصرانية، ثم أمسك عنها، ودخل بيتاً له فاتخذ مسجداً لا يدخل عليه فيه طامث ولا جُنُب، وقال: أعبد ربَّ إبراهيم، فلمَّا قدم رسول الله ﷺ المدينة أسلم، فحسن إسلامه، وهو شيخ كبير، وكان قَوَّالاً بِالْحَقِّ معظماً لله في الجاهلية، ثم حسن إسلامه، وكان يقول في الجاهلية أشعاراً حسناً يعظم الله تعالى فيها، وهو الَّذِي يَقُولُ [الطويل]:

يقول أبو قيس، وأصبح ناصحاً ألا ما استطعتم من وصاتي، فافعلوا
أوصيكم بالله، والبرِّ، والتقى وأعرضكم، والبرُّ بالله أوَّل

(١) رواه الطبراني في معجمه الكبير ج (٢٢) رقم (٨١٧).

(٢) رواه أبو داود في كتاب (الأدب) باب (في العصية) حديث رقم (٥١١٩) وأحمد في مسنده (٤/١٠٧).

وإن قومكم سادوا، فلا تحسدوهم
وإن نزلت إحدى الدواهي بقومكم
وإن يأت غزرم قاذح، فارقوهم
وإن أنتم أملقنتم، فتعففوا
وله أشعار حسان فيها حكم ووصايا وعلم، ذكر بعضها ابن إسحاق في السير منها قوله
[الخفيف]:

سبحوا الله شروق كل صباح
عالم السر والبيان لدينا
وفيها يقول:

يا بني الأرحام لا تقطعوها
واتقوا الله في ضعاف اليتامى
واعلموا أن لليتيم ولياً
ثم مال اليتيم لا تأكلوه
يا بني التخوم لا تخذلوها
يا بني الأيام لا تأمئوها
واجمعوا أمركم على البر، والتف

وقد ذكرنا له في باب اسمه أبياتاً حسنة من شعره في مدة مقام النبي ﷺ بمكة، ونزوله المدينة.

٣١٠٥ - أبو قيس بن الحارث بن قيس بن عدي بن سعد بن سهم القرشي السهمي: وهو من ولد سعد بن سهم، لا من ولد سعيد بن سهم. وكان قيس بن عدي سيد قريش في الجاهلية غير مدافع، وكان أبو قيس هذا من مهاجرة الحبشة، ثم قدم منها، فشهد أهداً وما بعدها من المشاهد.

قال ابن إسحاق: أبو قيس بن الحارث بن قيس، اسمه: عبد الله، وقد روي عن ابن إسحاق: أنه أخوه، وكان أبوه الحارث بن قيس أحد المستهزئين الذين جعلوا القرآن عجين، وجده قيس بن عدي، وهو جد ابن الزبيري أيضاً، كان في زمانه من أجل رجال في قريش، وهو الذي جمع الأحزاب على بني عبد مناف، والأحلاف: عدي، ومخزوم، وسهم، وجمح. قتل أبو قيس بن الحارث يوم اليمامة شهيداً، ولا أعلم له رواية.

٣١٠٦ - أبو قيس، صيفي بن الأسلت الأنصاري: أحد بني وائل بن زيد، هرب إلى مكة، فكان فيها مع قريش إلى عام الفتح، خبره عند ابن إسحاق وغيره، وقد ذكرناه في باب

الصاد، وذكر الزبير بن بكار، قال: أبو قيس بن الأسلت الشاعر، اسمه: الحارث، ويقال: عبد الله. قال: واسم الأسلت: عامر بن جشم بن وائل بن زيد بن قيس بن عامر بن مرة بن مالك بن الأوس. وفيما ذكر ابن إسحاق والزبير نظر، أبا قيس بن الأسلت يقولون: إنه لم يسلم، والله أعلم.

وذكر سنيّد، عن حجاج، عن ابن جريج، عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿وَلَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ﴾ الآية [النساء: ٢٢]، قال: نزلت في كبشة بنت معن بن عاصم من الأوس، تُوفِّيَ عنها أبو قيس بن الأسلت، فجنح عليها ابنه، فجاءت النبي ﷺ، فقالت: يا نبي الله لا أنا ورثت، ولا أنا تركت فأنكح، فنزلت هذه الآية فيها.

قال: وحديثنا هُشيم، قال: حدثنا أشعث بن سوار، عن عدي بن ثابت، قال: لما مات أبو قيس بن الأسلت خطب ابنه قيس امرأة أبيه، فانطلقت إلى النبي ﷺ، فقالت: يا رسول الله، إن أبا قيس قد هلك، وإن ابنه قيساً من خيار الحي خطبني إلى نفسي، فقلت: ما كنتُ أعدكُ إلا ولداً، قالت: وما أنا بالتي أسبق رسول الله ﷺ بشيء، فسكت عنها، فنزلت الآية: ﴿وَلَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ﴾.

٣١٠٧ - أبو قيس الجُهني: شهد الفتح مع رسول الله ﷺ، كان يلزم البادية، مات في آخر خلافة معاوية، ذكره الواقدي.

٣١٠٨ - أبو قتادة الأنصاري: فارس رسول الله ﷺ، وكان يعرف بذلك. اختلف في اسمه، فقيل: الحارث بن رباعي بن بلدمة. وقيل: النعمان بن رباعي. وقيل: النعمان بن عمر بن بلدمة، وقيل: عمرو بن رباعي بن بلدمة. وقيل: بلدمة بن خُناس بن سنان بن عبيد بن عدي بن غنم بن كعب بن سلمة الأنصاري السلمي، وأمه كبشة بنت مطهر بن حرام بن سواد بن غنم بن كعب بن سلمة. اختلف في شهوده بدرأ، فقال بعضهم: كان بدرياً، ولم يذكره ابن عقبة، ولا ابن إسحاق في البدرين، وشهد أحداً وما بعدها من المشاهد كلها.

وذكر الواقدي، قال: حدثني يحيى بن عبد الله بن أبي قتادة، عن أبيه، عن أبي قتادة، قال: أدركني رسول الله ﷺ يوم ذي قرد، فنظر إليّ، فقال: «اللهم بارك في شعره وبشره»، وقال: «أفلح وجهك» قلت: ووجهك يا رسول الله، قال: «قتلت مسعدة؟»، قلت: نعم، قال: «فما هذا الذي بوجهك؟»، قلت: سهم رُميت به يا رسول الله، قال: «اذن»، فدنوت منه، فبصق عليه، فما ضرب علي قط ولا قاح^(١).

وروي من حديث محمد بن المنكدر، ومرسل عطاء، ومرسل عروة: أن رسول الله ﷺ قال لأبي قتادة: «من اتخذ شعراً فليحسن إليه، أو ليحلقه»، وقال له: «أكرم جمتك، وأحسن إليها»، وكان يرجلها غباً.

(١) رواه الحاكم في مستدركه (٣/٥٤٦).

واختلف في وقت وفاته، فُقيل: ماتَ بالمدينة سنة أربع وخمسين، وقيل: بل ماتَ في خلافةِ عليٍّ بالكوفة، وهو ابنُ سبعين سنة، وصَلَّى عليه علي، وكَبَّرَ عليه سبْعاً. رُوي من وجوه عن موسى بن عبد الله بن يزيد الأنصاري، وعن الشعبي أنهما قالَا: صَلَّى عليَّ عليُّ أبي قتادة، وكَبَّرَ عليه سبْعاً. قال الشعبي: وكان بدرياً. حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ قَاسِمٍ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ رَشِيقٍ، قال: حَدَّثَنَا أَبُو بَشْرِ الدُولَابِيُّ، قال: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدَانَ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَثْمَانَ، قال: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ وَزَكَرِيَّا، عن الشعبي: أَنَّ عَلِيًّا كَبَّرَ عَلَيَّ أَبِي قَتَادَةَ سِتًّا، وكان بدرياً. هكذا قال: سِتًّا. ورواه زياد بن أيوب وغيره، عن هُشَيْمٍ، عن زَكَرِيَّا، عن الشعبي: أَنَّ عَلِيًّا كَبَّرَ عَلَيَّ أَبِي قَتَادَةَ سَبْعاً، وكان بدرياً. وقال الحسن بن عثمان: وماتَ أَبُو قَتَادَةَ سنة أربعين، وشهد أَبُو قَتَادَةَ مع علي مشاهدته كلها في خلافته.

٣١٠٩ - أَبُو قُحَافَةَ، والد أَبِي بَكْرِ الصَّدِيقِ رضي الله عنهم: اسمه عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة القرشي التيمي، له صُحْبَةٌ. أَسْلَمَ يوم الفتح، وماتَ في المحرم سنة أربع عشرة في خلافةِ عمر، وهو ابنُ سبع وتسعين سنة. وفي حديث جابر، قال: أَنِّي بِأَبِي قُحَافَةَ يوم فتح مَكَّةَ، ورأسه ولحيته كالثُغَامَةِ البيضاء، فقال النَّبِيُّ ﷺ: «غَيِّرُوا هذا بشيءٍ، وَجَنَّبُوهُ السَّوَادَ»^(١)، وفي باب اسمه زيادة في خبره.

٣١١٠ - أَبُو قُعَيْسٍ: عم عائشة من الرضاعة، اسمه: وائل بن أفلح، وقد ذكرناه في صدر هذا الكتاب باختلاف فيه.

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَسَدٍ، قال: حَدَّثَنَا حمزة بن محمد، حَدَّثَنَا خالد بن النضر، قال: حَدَّثَنَا عمر بن علي، قال: أَبُو قُعَيْسٍ وائل بن أفلح.

وذكر الدارقطني قال: حَدَّثَنَا جعفر بن محمد الواسطي قال: حَدَّثَنَا إبراهيم بن محمد الصيرفي قال: حَدَّثَنَا أَبُو موسى قال: أَبُو قُعَيْسٍ وائل بن أفلح عم عائشة من الرضاعة، سمعه من عثمان بن عمرو عن ابن المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن عكرمة.

٣١١١ - أَبُو قُرَادٍ السُّلَمِي: له صُحْبَةٌ. روى عنه عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَارِثِ. حديثه عند أَبِي جَعْفَرِ الْخَطَمِيِّ، واسم أَبِي جَعْفَرِ الْخَطَمِيِّ عمير بن يزيد.

٣١١٢ - أَبُو قِرْصَافَةَ الْكِنَانِي: اسمه جَنْدَرَةُ بن حَيْشَنَةَ بن نَفِيرٍ، من بني كنانة، له صُحْبَةٌ، ونسبه بعضهم، فقال: أَبُو قِرْصَافَةَ جندرة بن خيشنة بن مرة بن وائلة بن الفاكه بن عمرو بن الحارث بن مالك بن النَّضْرِ بن كنانة. صحب النَّبِيُّ ﷺ، وقيل: اسمه قيس بن سهل، ولا يَصِحُّ، سكن أَبُو قِرْصَافَةَ فلسطين، وقيل: كان يسكن أرض تهامة.

(١) رواه مسلم في صحيحه برقم (٢١٠٢).

٣١١٣ - أبو القاسم، مولى أبي بكر الصديق: له صُحبةٌ. شهد فتح خيبر. من حديثه عن النَّبِيِّ ﷺ حديث في أكل الثُّوم مثل حديث أبي هريرة^(١).

٣١١٤ - أبو القاسم: روى عن النَّبِيِّ ﷺ، سمع منه بَكْر بن سَوَادَة، لا أدري أهو هذا أم هو أبو القاسم مولى زينب بنت جحش، أو غيرهما؟

٣١١٥ - أبو القمراء: أخبرنا عبدُ الله إجازة، حدَّثنا أبو عمرو الداني إجازة، حدَّثنا عبدُ الوهاب بن أحمد الخشاب، حدَّثنا أحمدُ بنُ محمدٍ الأعرابي، حدَّثنا عبدُ الله بنُ الحسين، حدَّثنا أبو عبدِ الرَّحْمَنِ، حدَّثنا شريك، عن أبي القمراء، قال: كنا في مسجد رسول الله ﷺ حلقاً نتحدث إذ خرج علينا رسول الله ﷺ من بعض حَجَرِه، ونظر إلى الحلق، ثم جلس إلى أصحاب القرآن، وقال: «بهذا المجلس أُمِرتُ»^(٢)، قال ابن الأعرابي: لم يَرَوْه شريك عن أحد من أصحاب النَّبِيِّ ﷺ غير هذا الرجل.

٣١١٦ - أبو القَيْن الحضرمي: له رواية. روى عنه سعيد بن جُمهان: أنه مر بالنَّبِيِّ ﷺ. ومعه شيء من تمر، في حديث ذكره^(٣)، وقيل: أبو القَيْن هو نصر بن دَهر.

٣١١٧ - أبو قدامة: قال العدوي: أبو قدامة بن الحارث من بني عبد مناة، أو من بني عبد، شهد أُحُدًا، وكان له أثر حسن، وبقي حتى قتل بصقَيْن مع علي بن أبي طالب، وقد انقرض عَقْبُه، قال: فيقال: هو أبو قدامة بن سهل بن الحارث بن جَعْدَة بن ثعلبة بن سالم بن مالك بن واقف، وهو سالم.

باب الكاف

٣١١٨ - أبو كاهل الأحمسي: ويقال: البَجَلِيّ، واختلف في اسمه، فقيل: قيس بن عائذ، وقيل: عبدُ الله بن مالك. له صُحبةٌ ورواية، كان إمام حيّه، يعدُّ في الكوفيين. مات في زَمَنِ الحَجَّاج، وذكر في الصَّحَابَةِ أبو كاهل، ولم يسم، ولم ينسب، ذكر له حديث منكر طويل، فلم أذكره.

٣١١٩ - أبو كبشة، مولى رسول الله ﷺ: شهد بدرًا والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ. ذكره ابن عقبة، وابن إسحاق. قال ابن هشام: هو من فارس، وقال غيره: هو من مولدي أرض دَوْس، وقد قيل: من مولدي مَكَّة، ابتاعه رسول الله ﷺ فأعتقه، واسمه سُلَيْم. تُوفِّي سنة ثلاث عشرة في اليوم الذي استخلف فيه عمر بن الخطاب، وقد قيل: إن أبا كبشة هذا تُوفِّي سنة ثلاثٍ وعشرين في العام الذي ولد فيه عروة بن الزبير.

واختلف في السبب الذي كانت كفار قريش من أجله تقول للنَّبِيِّ ﷺ: ابن أبي كبشة،

(١) راجع الإصابة لابن حجر (١٠٤٠٧).

(٢) راجع الإصابة لابن حجر (١٠٤٢٧).

(٣) رواه الطبراني في معجمه الكبير ج (٢٢) رقم (٨٤٧).

فَقِيلَ: إِنَّهُ كَانَ لَهُ جَدٌ مِنْ قَبْلِ أُمِّهِ، وَهُوَ أَبُو قَيْلَةَ، وَقِيلَ أُمُّ وَهْبِ بْنِ عَبْدِ مَنْفٍ بْنِ زُهْرَةَ، وَهُوَ مِنْ بَنِي عَبْشَانَ مِنْ خُزَاعَةَ، يَدْعَى أَبَا كَبْشَةَ، كَانَ يَعْبُدُ الشُّعْرَى، وَلَمْ يَكُنْ أَحَدٌ مِنَ الْعَرَبِ يَعْبُدُ الشُّعْرَى غَيْرَهُ، خَالَفَ الْعَرَبَ فِي ذَلِكَ، فَلَمَّا جَاءَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ بِخِلَافِ مَا كَانَتْ الْعَرَبُ عَلَيْهِ، قَالُوا: هَذَا ابْنُ أَبِي كَبْشَةَ، وَقَدْ قِيلَ: بَلْ نَسَبَ إِلَى جَدِّ أَبِي أُمِّهِ أَمْنَةُ بِنْتُ وَهْبِ الزَّهْرِيَّةِ، كَانَ يَدْعَى أَبَا كَبْشَةَ، وَقِيلَ: إِنَّ عَمْرُو بْنَ زَيْدِ بْنِ لُبَيْدِ النَّجَّارِيِّ مِنْ بَنِي النَّجَّارِ، وَهُوَ وَالِدُ سَلَمَى أُمِّ عَبْدِ الْمُطَّلَبِ كَانَ يَدْعَى أَبَا كَبْشَةَ، فَنَسَبَ إِلَيْهِ، وَقِيلَ: إِنَّ أَبَاهُ مِنَ الرِّضَاعَةِ الْحَارِثُ بْنُ عَبْدِ الْعَزَّى بْنِ رِفَاعَةَ السَّعْدِيِّ زَوْجَ حَلِيمَةَ السَّعْدِيَّةِ كَانَ يَدْعَى أَبَا كَبْشَةَ، فَنَسَبُوهُ إِلَيْهِ.

٣١٢٠ - أَبُو كَبْشَةَ الْأَنْمَارِيُّ، أَنْمَارٌ مَذْحِجٌ: لَهُ صُحْبَةٌ، اخْتَلَفَ فِي اسْمِهِ، فَقِيلَ: عَمْرُ بْنُ سَعْدٍ، وَقِيلَ: عَمْرُو بْنُ سَعْدٍ، وَقِيلَ: سَعْدُ بْنُ عَمْرٍو. رَوَى عَنْهُ سَالِمُ بْنُ أَبِي الْجَعْدِ، وَعَمْرُ بْنُ رُوْبَةَ.

حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، حَدَّثَنَا قَاسِمٌ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ نَجْدَةَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ رُوْبَةَ، عَنْ أَبِي كَبْشَةَ الْأَنْمَارِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «خَيْرُكُمْ خَيْرُكُمْ لِأَهْلِهِ»^(١). قَالَ خَلِيفَةُ بْنُ خَيْطٍ: وَمِنْ أَنْمَارٍ مَذْحِجٌ أَبُو كَبْشَةَ الْأَنْمَارِيُّ، سَكَنَ الشَّامَ، اسْمُهُ عَمْرُ بْنُ سَعْدٍ.

٣١٢١ - أَبُو كِلَابِ بْنِ أَبِي صَعْصَعَةَ الْأَنْصَارِيِّ الْمَازَنِيِّ: وَقَتْلُ هُوَ وَأَخُوهُ جَابِرُ بْنُ أَبِي صَعْصَعَةَ يَوْمَ مَوْتِهِ، وَهُمَا أَخَوَا الْحَارِثَ، وَقَيْسُ بْنُ أَبِي صَعْصَعَةَ.

٣١٢٢ - أَبُو كَلْبٍ: ذَكَرَهُ بَعْضُهُمْ فِي الصَّحَابَةِ، لَا أَعْرِفُهُ.

باب اللام

٣١٢٣ - أَبُو لُبَابَةَ بْنِ عَبْدِ الْمَنْذَرِ الْأَنْصَارِيِّ: قَالَ مُوسَى بْنُ عَقْبَةَ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ: اسْمُهُ بَشِيرُ بْنُ عَبْدِ الْمَنْذَرِ، وَكَذَلِكَ قَالَ ابْنُ هِشَامٍ وَخَلِيفَةُ.

وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ، وَيَحْيَى بْنَ مَعِينٍ يَقُولَانِ: أَبُو لُبَابَةَ، اسْمُهُ رِفَاعَةُ بْنُ عَبْدِ الْمَنْذَرِ. وَقَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: اسْمُهُ رِفَاعَةُ بْنُ عَبْدِ الْمَنْذَرِ بْنِ زُبَيْرِ بْنِ زَيْدِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَوْفِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ، كَانَ نَقِيبًا، شَهِدَ الْعَقَبَةَ، وَشَهِدَ بَدْرًا.

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: وَزَعَمَ قَوْمٌ أَنَّ أَبَا لُبَابَةَ بْنَ عَبْدِ الْمَنْذَرِ وَالْحَارِثَ بْنَ حَاطِبٍ خَرَجَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى بَدْرٍ، فَرَجَعَهُمَا، وَأَمَرَ أَبَا لُبَابَةَ عَلَى الْمَدِينَةِ، وَضَرَبَ لَهُ بِسَهْمِهِ مَعَ أَصْحَابِ بَدْرٍ. قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: رَدَّهُمَا مِنَ الرُّوحَاءِ.

قال أبو عمر رحمه الله: قد استخلف رسول الله ﷺ أبا لُبَابَةَ عَلَى الْمَدِينَةِ أَيْضًا حِينَ

(١) رواه الطبراني في معجمه الكبير ج(٢٢) رقم (٨٥٤).

خرج إلى غزوة السَّوِيق، وشهد مع رسول الله ﷺ أحداً وما بعدها من المشاهد، وكانت معه راية بني عمرو بن عوف في غزوة الفَتْح.

مات أبو لبابة في خلافة علي رضي الله عنه.

روى ابن وهب عن مالك، عن عبد الله بن أبي بكر: أنَّ أبا لبابة ارتبط بسلسلة ربوض - والرَّبُوض: الثَّقيلة - بضع عشرة ليلة حتَّى ذهب سَمْعُهُ، فما يكاد يسمع، وكاد أن يذهب بصره، وكانت ابنته تحله إذا حضرت الصلاة، أو أراد أن يذهب لحاجة، وإذا فرغ أعادته إلى الرباط، فقال رسول الله ﷺ: «لو جاءني لاستغفرتُ له»^(١).

قال أبو عمر رحمه الله: اختلف في الحال التي أوجبت فعل أبي لبابة هذا بنفسه، وأحسن ما قيل في ذلك ما رواه مَعْمَر عن الزهري، قال: كان أبو لبابة مَمَّنْ تخلف عن النَّبِيِّ ﷺ في غزوة تَبُوك، فربط نفسه بسارية، وقال: والله لا أحل نفسي منها، ولا أذوق طعاماً، ولا شرباً حتَّى يتوب الله علي، أو أموت، فمكث سبعة أيام لا يذوق طعاماً، ولا يشرب شرباً حتَّى خرَّ مغشياً عليه، ثم تاب الله عليه، فقيل له: قد تاب الله عليك يا أبا لبابة، فقال: والله لا أحل نفسي حتَّى يكون رسول الله ﷺ هو الذي يحلني، قال: فجاء رسول الله ﷺ فحلَّه بيده، ثم قال أبو لبابة: يا رسول الله إنَّ من توبتي أن أهجِر دار قومي التي أصبت فيها الذنب، وأن أنخلع من مالي كلَّ صدقة إلى الله وإلى رسوله، قال: «يجزئك يا أبا لبابة الثُّلث».

وروي عن ابن عباس من وجوه في قول الله تعالى: ﴿وَأَخْرُونَ أَعْرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا وَآخَرَ سَيِّئًا﴾ الآية [التوبة: ١٠٢]: أنها نزلت في أبي لبابة، ونفر معه سبعة، أو ثمانية، أو تسعة سِواه، تخلَّفوا عن غزوة تَبُوك، ثم ندموا وتابوا وربطوا أنفسهم بالسَّواري، فكان عملهم الصالح توبتهم، وعملهم السيئ تخلفهم عن الغزو مع رسول الله ﷺ.

قال أبو عمر رحمه الله: وقد قيل: إنَّ الذنب الذي أتاه أبو لبابة كان إشارته إلى حلفائه من بني قُرَيْظَةَ أنه الذبح إن نزلتم على حكم سعد بن معاذ، وأشار إلى حلقه، فنزلت فيه: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَتَخُونُوا أَمْنَتَكُمْ﴾ [الأنفال: ٢٧] ثم تاب الله عليه، فقال: يا رسول الله إنَّ من توبتي أن أهجِر دار قومي، وأنخلع من مالي، فقال له رسول الله ﷺ: «يجزئك من ذلك الثُّلث».

٣١٢٤ - أبو لبابة الأسلمي: لا يوقف له على اسم، له صُحبةٌ. حديثه عند الكوفيين.

٣١٢٥ - أبو لبابة، مولى رسول الله ﷺ: مذكور في مواليه ﷺ.

٣١٢٦ - أبو لَقِيط: ذكره بعضهم في موالى رسول الله ﷺ، ولا أعرفه.

٣١٢٧ - أبو لَيْلى الأنصاري: والد عبد الرَّحْمَنِ بن أبي لَيْلى، اختلف في اسمه، فقيل: يسار بن نُمَيْر، وقيل: أوس بن خُولِي، وقيل: داود بن بلال بن أُحِيحَةَ بن الجُلَّاح،

(١) راجع أسد الغابة لابن الأثير (١٨٣/٢).

وقيل: بلال بن بُلَيْل. وقال ابنُ الكلبي: أبو ليلَى الأنصاريّ اسمه: داود بن بلال بن أحيحة بن الجلاح بن الحريش بن جَحْجَجِي بن كُلفَة بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس، صحب النَّبِيَّ ﷺ، وشهد معه أُحدًا وما بعدها من المشاهد، ثم انتقل إلى الكوفة، وله بها دار في جُهَيْنَة، يلقب بالأيسر. روى عنه ابنُه عبد الرحمن، وشهد هو وابنه عبد الرَّحْمَنِ مع علي بن أبي طالب رضي الله عنه مشاهده كلها.

٣١٢٨ - أبو ليلَى عبد الرَّحْمَنِ بن كعب بن عمرو الأنصاريّ المازنيّ: له صُحْبَةٌ من النَّبِيِّ ﷺ. كان مَمَّنْ شهد أُحدًا وما بعدها، مات في آخر خلافة عمر، أو أوّل خلافة عثمان فيما ذكره الواقدي، وهو أخو عبد الله بن كعب الأنصاريّ المازنيّ.

٣١٢٩ - أبو ليلَى الأشعري: له صُحْبَةٌ. من حديثه عن النَّبِيِّ ﷺ: «تمسكوا بطاعة أئمتكم» مدار حديثه هذا على محمّد بن سعيد المصلوب، وهو متروك، عن سليمان بن حبيب، عن عامر، عنه^(١). ولا يصحّ.

٣١٣٠ - أبو ليلَى الغفاريّ: لا يوقف له على اسم. من حديثه ما رواه إسحاق بن بشر، عن خالد بن الحارث، عن عوف، عن الحسن، عن أبي ليلَى الغفاريّ، قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «ستكونُ بعدي فتنة، فإذا كان ذلك فالزموا عليّ بن أبي طالب، فإنه أوّل من يراني، وأوّل من يُصافحني يومُ القيامة، وهو الصديق الأكبر، وهو فاروقُ هذه الأمة، يفرق بين الحقّ والباطل، وهو يعسوبُ المؤمنين، والمالُ يعسوبُ المنافقين»^(٢)، وإسحاق بن بشر ممّن لا يحتج بنقله إذا انفرد لضعفه ونكارة حديثه.

٣١٣١ - أبو ليلَى النابغة الجعدي، الشاعر: واسمه قيس بن عبد الله بن عمرو بن عدس بن ربيعة بن جعدة بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة، له صُحْبَةٌ. روي عنه من وجوه أنّه قال: أنشدت رسول الله ﷺ [الطويل]:

بلغنا السّماء، مجدّنا وسناؤنا وإنّا لنرجو فوق ذلك مَظْهَرا
فقال النَّبِيُّ ﷺ: «إلى أين يا أبا ليلَى؟»، فقلتُ: إلى الجنة، فقال: «إن شاء الله» فلمّا بلغتُ:
ولا خيرَ في حلْمٍ إذا لم يكن له بوادرٌ تحمي صفوه أن يُكْدَرا
ولا خيرَ في أمرٍ إذا لم يكن له حليمٌ إذا ما أورد الأمر أصدرًا
فقال رسولُ الله ﷺ: «أحسنْتَ يا أبا ليلَى لا يفضضُ اللهُ فاك». قال: فأتى عليه أكثر من مائة سنة، وكان أحسن النَّاس ثغراً.

قال أبو عمر رحمه الله: قد عاش نحو مائتي سنة فيما ذكر عمر بن شبة وابن قُتَيْبَة. وقد ذكرنا عيون أخباره في «باب النون» من هذا الكتاب.

(١) رواه الطبراني في معجمه الكبير ج (٢٢) رقم (٩٣٥).

(٢) راجع الإصابة لابن حجر (١٠٤٨٤).

يقال: إِنَّ مولده قبل مولد النابغة الذبياني، وعاش حتَّى مدح ابن الرُّبَيْر وهو خليفة، دخل عليه المسجد الحرام، فأنشده [الطويل]:

حكيتَ لنا الصديقَ لَمَّا وَلِيتَنَا وعثمانَ، والفروقَ، فارتاح مُعِدُّمُ
وسوَّيتَ بين النَّاسِ في الحقِّ، فاستَوَوْا فعادَ صباحاً حالُك الليلَ مظلمُ
أتاكُ أبو ليلى يجوب به الدُّجى دُجى اللَّيْلِ جَوَّابُ الفلاةِ عَثْمُثُمُ
لثُجبر منه جانباً زُغزِعتْ به صروفُ الليالي، والزَّمانُ المصمَّمُ

وقد ذكرت هذا الخبر بتمامه وغيره من أخباره، وذكرت الاختلاف في اسمه ونسبه إلى جَعْدَةَ في باب اسمه من هذا الكتاب. والحمد لله رب العالمين.

٣١٣٢ - أبو لبابة الأنصاري الأشهلي: من بني عبد الأشهل، روى عن النَّبِيِّ ﷺ ما ذكره وكيع وابن أبي فُديك، قالاً: أخبرنا الحسين بن عبد الرَّحْمَنِ بن أبي لبابة، عن أبيه، عن جَدِّه، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «من استحلَّ بذرهم في النكاح، فقد استحلَّ»^(١)، وله أحاديث بغير هذا الإسناد ليست بالقوية، لم يَرَوْه عنه غيرُ ابنه عبد الرَّحْمَنِ.

٣١٣٣ - أبو لاس الخُزاعي: ويقال: الحارثي، قيل: اسمه عبد الله، وقيل: اسمه زياد، له صُحْبَةٌ. يعدُّ في أهل المدينة، روى عنه عمر بن الحَكَم بن ثوبان.

باب الميم

٣١٣٤ - أبو محمَّد البدري الأنصاري: الَّذِي زعم أنَّ الوتر واجب، فقال عبادة: كذب أبو محمَّد، قيل: إنه مسعود بن أوس بن زيد بن أصرم بن زيد بن ثعلبة بن عَنَم بن مالك بن النجار، بدري، ولم يَذْكُرْهُ ابنُ إسحاق في البدريين، يعدُّ في الشاميين.

٣١٣٥ - أبو مرثد الغنوي: من بني غنِيٍّ بن أعصُر بن سعد بن قيس عَيْلان بن مُضَر، اسمه: كَنَاز بن حصن، ويقال: كَنَاز بن حصين بن يربوع بن عمرو بن يربوع بن خَرْشَةَ بن سعد بن طريف، وقيل: الحصين بن يربوع بن طريف بن خَرْشَةَ بن عُبَيْد بن سعد بن عوف بن كعب بن جِلَّان بن عَنَم بن غَنِيٍّ بن أعصُر بن سعد بن قيس، وقد قيل: اسم أبي مرثد حصن بن كَنَاز، والأول أشهر وأكثر، وقيل: ابن خِلان، أو جِلَّان بن غَنِيٍّ الغنوي، حليف حمزة بن عبد المطلب، وكان تَرْبَه، وابنه مرثد بن أبي مرثد حليف حمزة أيضاً، شهدا جميعاً بدرًا، وقتل مرثد يوم الرجيع في حياة رسول الله ﷺ على حسب ما ذكرناه في بابه.

وأما أبو مرثد، فأخى رسول الله ﷺ بينه وبين عبادة بن الصامت، وشهد أبو مرثد سائر المشاهد مع رسول الله ﷺ، ومات سنة اثنتي عشرة في خلافة أبي بكر، وهو ابن ست وستين سنة، وكان فيما قيل رجلاً طويلاً كثير الشعر، وصحب رسول الله ﷺ أبو مرثد

(١) رواه البيهقي في سننه (٢٣٨/٧).

الغنوي، وابنه مرثد بن أبي مرثد، وابنه أنيس بن مرثد بن أبي مرثد. يعدُّ أبو مرثد في الشاميين. روى عنه واثلة بن الأسقع.

قال الواقدي: فيمن شهد بدرًا مع النَّبِيِّ ﷺ أبو مرثد كَنَّا بن الحصين الغنوي، وابنه مرثد بن أبي مرثد حليفًا حمزة بن عبد المطلب من غني.

٣١٣٦ - أبو مسعود الأنصاري، عقبة بن عمرو بن ثعلبة بن أسيرة. ويقال: يُسيرة، ومن قال بالنون، فقد صحَّف - ابن عُسيرة بن عَطِيَّة بن خُدَّارة بن عوف بن الحارث بن الخزرج. وخُدَّرة وخُدَّارة أخوان، يعرف بالبدري؛ لأنه سكن - أو نزل - ماءً ببدر، وشهد العقبة، ولم يشهد بدرًا عند جمهور أهل العلم بالسير، وقد قيل: إنه شهد بدرًا، والأول أصح. قال خليفة: قيل له بدري؛ لأنه سكن ماء بدر، وسكن الكوفة، وابتنى بها دارًا. وذكر عمرو بن عليٍّ سمعتُ أبا داود يقول: سمعتُ شُعْبَةَ يقول: سمعتُ الحكم يقول: كان أبو مسعود بدرياً.

قال شعبة: وسمعتُ سعد بن إبراهيم يقول: لم يكن أبو مسعود بدرياً. وروى إبراهيم التيمي، عن أبيه، عن أبي مسعود الأنصاري، قال: كنت أضرب غلاماً لي، فسمعتُ خلفي صوتاً: «اعلم أبا مسعود، اعلم أبا مسعود - مرتين - أن الله أقدر عليك منك عليه» فالتفتُ، فإذا رسول الله ﷺ... وذكر الحديث^(١). اختلف في وقت وفاته، فقيل: تُوفِّي سنة إحدى، أو اثنتين وأربعين، ومنهم من يقول: مات بعد الستين.

٣١٣٧ - أبو موسى الأشعري، عبد الله بن قيس بن سليم بن حَضَار بن حرب بن عامر بن عَنَز بن بكر بن عامر بن عذر بن وائل بن ناجية بن الجُمَاهِر بن الأشعر، وهو نبت بن أدد بن زيد بن يَشْجُب بن عريب بن كَهْلان بن سبأ بن يشجب بن يَعْرُب بن قَحْطان، وفي نسبه هذا بعض الاختلاف، وقد ذكرناه في باب اسمه، وذكرنا هناك عيوناً من أخباره، وأُمُّه امرأة من عَك، كانت قد أسلمت وماتت بالمدينة، وذكرت طائفة - منهم الواقدي - أن أبا موسى قدم مَكَّة فحالف سعيد بن العاص بن أمية أبا أحيحة، ثم أسلم بمكة، وهاجر إلى أرض الحبشة، ثم قدم مع أهل السفينتين، ورسول الله ﷺ بخير.

قال الواقدي: وأخبرنا خالد بن إلياس، عن أبي بكر بن عبد الله بن أبي الجهم - وكان علامة نَسَابَة - قال: ليس أبو موسى من مهاجرة الحبشة، وليس له حلف في قريش، ولكنه أسلم قديماً بمكة ثم رجع إلى بلاد قومه، فلم يزل بها حتى قدم هو وناس من الأشعريين على رسول الله ﷺ، فوافق قدومهم قدوم أهل السفينتين جعفر وأصحابه من أرض الحبشة، ووافوا رسول الله ﷺ بخير، فقالوا: قدم أبو موسى مع أهل السفينتين، وإنما الأمر على ما ذكرنا أنه وافق قدومه قدومهم.

(١) رواه مسلم في صحيحه برقم (١٦٥٩).

قال أبو عمر رحمه الله: إِنَّمَا ذَكَرَهُ ابْنُ إِسْحَاقَ فَيَمْنُ هَاجَرَ إِلَى أَرْضِ الْحَبْشَةِ، لِأَنَّهُ نَزَلَ أَرْضَ الْحَبْشَةِ فِي حِينِ إِقْبَالِهِ مَعَ سَائِرِ قَوْمِهِ، رَمَتْ الرِّيحُ سَفِينَتَهُمْ إِلَى أَرْضِ الْحَبْشَةِ، فَبَقُوا بِهَا، ثُمَّ خَرَجُوا مَعَ جَعْفَرٍ وَأَصْحَابِهِ، هَؤُلَاءِ فِي سَفِينَةٍ، وَهَؤُلَاءِ فِي سَفِينَةٍ، فَكَانَ قَدُومُهُمْ مَعًا مِنْ أَرْضِ الْحَبْشَةِ، فَوَافُوا النَّبِيَّ ﷺ حِينَ افْتَتَحَ خَبِيرٌ، فَقِيلَ: إِنَّهُ قَسَمَ لَجَعْفَرٍ وَأَصْحَابِهِ، وَقَسَمَ لِلْأَشْعَرِيِّينَ، لِأَنَّهُ قِيلَ: إِنَّهُ قَسَمَ لِأَهْلِ السَّفِينَتَيْنِ. وَقَدْ رُوِيَ أَنَّهُ لَمْ يَقْسَمْ لَهُمْ.

ثُمَّ وَلَّى عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ أَبَا مُوسَى الْبَصْرَةَ، إِذْ عَزَلَ عَنْهَا الْمَغِيرَةَ فِي وَقْتِ الشَّهَادَةِ عَلَيْهِ، وَذَلِكَ سَنَةٌ عَشْرِينَ، فَافْتَتَحَ أَبُو مُوسَى الْأَهْوَازَ، وَلَمْ يَزَلْ عَلَى الْبَصْرَةِ إِلَى صَدْرِ مَنْ خَلَّافَهُ عُثْمَانُ، ثُمَّ لَمَّا دَفَعَ أَهْلَ الْكُوفَةِ سَعِيدُ بْنُ الْعَاصِ، وَلَوْ أَنَّ أَبَا مُوسَى وَكَتَبُوا إِلَى عُثْمَانَ يَسْأَلُونَهُ أَنْ يُولِيَهُ فَأَقْرَهُ، فَلَمْ يَزَلْ عَلَى الْكُوفَةِ حَتَّى قَتَلَ عُثْمَانُ، ثُمَّ كَانَ مِنْهُ بَصِيفَتَيْنِ وَفِي التَّحْكِيمِ مَا كَانَ، وَكَانَ مُنْحَرَفًا عَنْ عَلِيٍّ؛ لِأَنَّهُ عَزَلَهُ وَلَمْ يَسْتَعْمَلْهُ، وَغَلِبَهُ أَهْلُ الْيَمَنِ فِي إِرسَالِهِ فِي التَّحْكِيمِ، فَلَمْ يَجْزِهِ، وَكَانَ لِحَذِيفَةَ قَبْلَ ذَلِكَ فِيهِ كَلَامٌ، ثُمَّ انْفَتَلَ أَبُو مُوسَى إِلَى مَكَّةَ وَمَاتَ بِهَا، وَقِيلَ: إِنَّهُ مَاتَ بِالْكُوفَةِ فِي دَارِهِ بِجَانِبِ الْمَسْجِدِ، وَاخْتَلَفَ فِي وَقْتِ وَفَاتِهِ، فَقِيلَ: سَنَةٌ اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعِينَ، وَقِيلَ: سَنَةٌ أَرْبَعٌ وَأَرْبَعِينَ، وَقِيلَ: سَنَةٌ خَمْسِينَ، وَقِيلَ: سَنَةٌ اثْنَتَيْنِ وَخَمْسِينَ. ذَكَرَهُ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ الْوَاقِدِيِّ، عَنْ خَالِدِ بْنِ الْيَاسِ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْجَهْمِ، قَالَ: مَاتَ أَبُو مُوسَى سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَخَمْسِينَ. قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ: وَسَمِعْتُ بَعْضَ أَهْلِ الْعِلْمِ يَقُولُ: إِنَّهُ مَاتَ قَبْلَ ذَلِكَ بِعَشْرِ سِنِينَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعِينَ.

٣١٣٨ - أبو موسى الحَكَمِي: لَهُ حَدِيثٌ فِي الْقَدَرِ، ذَكَرَهُ الْبُخَارِيُّ فِي الْكُنَى مِنْ «تَارِيخِهِ»، وَذَكَرَهُ الْحَاكِمُ فِي كِتَابِهِ.

٣١٣٩ - أبو مالك الأشْعَرِي: لَهُ صُحْبَةٌ وَرَوَايَةٌ، اخْتَلَفَ فِي اسْمِهِ، فَقِيلَ: كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ، وَقِيلَ: كَعْبُ بْنُ عَاصِمٍ، وَقِيلَ: اسْمُهُ عُبَيْدٌ، وَقِيلَ: اسْمُهُ عَمْرُو يَعْدُ فِي الشَّامِيِّينَ رَوَى عَنْهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَنَمٍ، وَرَبَّمَا رَوَى شَهْرُ بْنُ حَوْشَبٍ عَنْهُ، وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنَمٍ عَنْهُ، وَرَوَى عَنْهُ أَبُو سَلَامٍ.

٣١٤٠ - أبو مالك الأشْعَرِي: وَيُقَالُ: الْأَشْجَعِي، قِيلَ: اسْمُهُ عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ بْنِ هَانِئٍ. رَوَى عَنْهُ عَطَاءُ بْنُ يَسَارٍ، وَسَعِيدُ بْنُ أَبِي هَلَالٍ، وَلَمْ يَسْمَعْ مِنْهُ سَعِيدُ بْنُ أَبِي هَلَالٍ، وَرَوَايَةُ عَطَاءُ بْنُ يَسَارٍ عَنْهُ مَحْفُوظَةٌ مِنْ حَدِيثِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو الرَّقِّيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْعَرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ مِنْ أَعْظَمِ الْغُلُولِ عِنْدَ اللَّهِ الذَّرَاعُ مِنَ الْأَرْضِ»^(١).

وَذَكَرَ الْبُخَارِيُّ: أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَهِيرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ:

(١) رَوَاهُ أَحْمَدُ فِي مُسْنَدِهِ (٣٤١/٥).

«أربعٌ يبقين في أُمّتي من أمر الجاهلية...» الحديث^(١). هكذا ذكره البخاريّ بهذا الإسناد... قال فيه: أبو مالك الأشجعي، وزهير كثير الخطأ، والله أعلم.

وأما أبو مالك الأشجعي سعد بن طارق بن أشيم الكوفي، فليس لهذا ذكر في الصحابة، وإنما هو تابعي يروي عن أنس، وابن أبي أوفى، ونُبيط بن شريط الأشجعي، ويروي عن أبيه أيضاً. روى له مسلم، مشهور في علماء التابعين بتفسير القرآن والرواية. روى عنه أبو حصين عثمان بن عاصم الأسدي، وأبو سعد البقّال، وروى عنه الثوري وطبقته.

٣١٤١ - أبو مالك النخعي الدمشقي: قيل: له ضُحبةٌ. حديثه عند معاوية بن صالح، عن عبد الله بن دينار البهراني الحمصي، عن أبي مالك النخعي، عن النبي ﷺ في المُسَخَط لأبويه، والمرأة تصلي بغير خمار، والذي يؤمّ قوماً وهم له كارهون، لا تُقبل من أحد منهم صلاة. والصحيح أن حديثه مرسل، ولا ضُحبة له.

٣١٤٢ - أبو موسى الغافقي: حديثه عند أهل مصر، وعداده فيهم.

روى الليث، عن عمرو بن الحارث، عن يحيى بن ميمون، عن رجل من غافق، عن أبي موسى الغافقي، قال: آخر ما عهد إلينا رسول الله ﷺ أنّه قال: «سَترجعون بعدي إلى قوم يحبّون الحديث عني، فعليكم بكتاب الله، ومن حَفِظَ شيئاً فليحدّث به، ومن قال عليّ ما لم أقل فليتبوأ مقعده من النار»^(٢).

٣١٤٣ - أبو مُلَيْل بن الأزعر بن زيد بن العَطَاف بن ضُبَيْعة بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصاريّ الضُبَعي: شهد بدرًا وأُحُدًا، ذكره ابن إسحاق وغيره.

٣١٤٤ - أبو المنذر الأنصاريّ: اسمه يزيد بن عامر بن حَديدة بن عمرو بن سَواد بن غُثَم بن كعب بن سَلَمَة، شهد بدرًا. ذكره موسى بن عقبة.

٣١٤٥ - أبو مَحْذُورَة المؤدّن، القرشيّ الجُمَحِيّ: اختلف في اسمه، فقليل: سَمرة بن مَعِير، وقليل: اسمه: معير بن مُحِيرِيز، وقليل: أوس بن معير بن لَوْذَان بن ربيعة بن عُريج بن سعد بن جُمَح. هكذا نسبته خليفة. وقال أبو اليقظان: قتل أوس بن معير يوم بدرٍ كافراً، واسم أبي محذورة سلمان، ويقال: سمرة بن معير، ويقال: سلمان بن معير، وقد ضبطه بعضهم: معين، والأكثر يقولون: مَعِير. وقال الطبري وغيره: كان لأبي محذورة أخ لأبيه وأُمّه يسمى أنيساً، وقتل يوم بدرٍ كافراً. وقال محمد بن سعد: سمعتُ من ينسب أبا محذورة فيقول: اسمه سَمرة بن معير بن لَوْذَان بن وهب بن سعد بن جُمَح، وكان له أخ لأبيه وأُمّه اسمه أويس. وقال ابنُ معين: اسم أبي محذورة سمرة بن معير، وكذلك قال البخاريّ. وقال

(١) رواه مسلم في كتاب (الجنائز) باب (التشديد في النياحة) حديث رقم (٩٣٤).

(٢) رواه البخاري في تاريخه (٣٠٢/٧).

الزُّبَيْر: أَبُو محذورة، اسمه: أَوْس بن مَعِير بن لَوْذَان بن سعد بن جُمَح. قال الزُّبَيْر: عُرِجَ، وربيعه، وَلَوْذَان إخوة بنو سعد بن جُمَح، ومن قال غير هذا، فقد أخطأ. قال: وأخوه أنيس بن مَعِير قتل كافراً، وأمهما من خزاعة، وقد انقرض عَقِبُهُمَا، وورث الأذان بمكَّة إخوتهم من بني سَلَامان بن ربيعة بن جُمَح.

قال أبو عمر رحمه الله: اتفق الزُّبَيْر وعمه مصعب، ومحمد بن إسحاق المُسَيَّبِي على أنَّ اسم أبي محذورة: أَوْس، وهؤلاء أعلم بطريق أنساب قريش، ومن قال في اسم أبي محذورة: سلمة، فقد أخطأ، وكان أبو محذورة مؤدَّن رسول الله ﷺ بمكَّة، أمره بالأذان بها منصرفه من حنين، وكان سمعه يحكي الأذان فأعجبه صوته، فأمر أن يؤتى به، فأسلم يومئذ، وأمره بالأذان، فأذن بين يديه، ثم أمره فانصرف إلى مكَّة، وأقرَّه على الأذان بها، فلم يزل يؤذن بها هو وولده، ثم عبد الله بن مُحَبَّر بن ابن عمه، وولده، فلما انقطع ولد ابن محبريز صار الأذان بها إلى ولد ربيعة بن سعد بن جُمَح.

وأبو محذورة وابن محبريز من ولد لَوْذَان بن سعد بن جُمَح. قال الزُّبَيْر: كان أبو محذورة أحسن النَّاس أذاناً، وأنداهم صوتاً، قال له عمر يوماً، وسمعه يؤذن: كدت أن ينشقَّ مَرِيطَاؤُكَ، قال: وأنشدني عمي مصعب لبعض شعراء قريش في أذان أبي محذورة [الرجز]:

أما وربَّ الكعبة المستورة
وما تلا محمد من سورة
والنَّغمات من أبي محذورة
لأفعلنَّ فعله مذكورة

قال الطبري: تُوفِّيَ أَبُو محذورة بمكَّة سنة تسع وخمسين، وقيل: سنة تسع وسبعين، ولم يهاجر، ولم يزل مقيماً بمكَّة حتَّى تُوفِّيَ.

أخبرنا أحمد بن قاسم بن عبد الرَّحْمَنِ، قال: حَدَّثَنَا قاسم بنُ أصبغ، قال: حَدَّثَنَا الحَارِثُ بنُ أَبِي أسامة، حَدَّثَنَا روح، قال: حَدَّثَنَا ابن جُرَيْج، قال: أخبرني عثمان بن السائب، عن أم عبد الملك بن أبي محذورة، عن أبي محذورة. وبهذا الإسناد أيضاً، عن ابن جريج، قال: أخبرني عبد العزيز بن عبد الملك بن أبي محذورة، أن عبد الله بن محبريز أخبره، عن أبي محذورة - دخل حديث بعضهما في بعض - أنَّ أبا محذورة قال: خرجت في نفر عشرة، فكنا في بعض الطريق حين قفل رسول الله ﷺ من حنين، فأذن مؤذن رسول الله ﷺ بالصلاة عنده، فسمعنا صوت المؤذن، ونحن متنكبون، فصرخنا نحكيه ونستهزئ به، فسمع رسول الله ﷺ الصوت، فأرسل إلينا إلى أن وقفنا بين يديه، فقال: «أَيْكُمْ الَّذِي سَمِعْتُ صَوْتَهُ قَدْ ارْتَفَعَ» فأشار القوم كُلُّهُمْ إِلَيَّ، وصدقوا، فأرسلهم وحسني، ثم قال: «قُمْ، فَأَذِّنْ بِالصَّلَاةِ»، فقمتم ولا شيء أكره إِلَيَّ من رسول الله ﷺ، ولا ممَّا يأمرني به، فقمتم بين يديه، فألقى عليَّ رسول الله ﷺ التَّأْذِينَ هو بنفسه، فقال: «قُلْ: اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ

أكبر...»، فذكر الأذان، ثم دعاني حين قضيت التأذين، فأعطاني صرة فيها شيء من فضة، ثم وضع يده على ناصيتي، ثم مر بين ثديي، ثم على كبدي، حتى بلغت يد رسول الله ﷺ سرتي، ثم قال رسول الله ﷺ: «بارك الله فيك، وبارك الله عليك»، فقلت: يا رسول الله مرني بالتأذين بمكة، قال: «قد أمرتك به»، وذهب كل شيء كان في نفسي لرسول الله ﷺ من كراهة، وعاد ذلك كله محبة لرسول الله ﷺ، فقدمت على عتاب بن أسيد عامل رسول الله ﷺ بمكة، فأذنت معه بالصلاة عن أمر رسول الله ﷺ، وذكر تمام الخبر^(١).

٣١٤٦ - أبو مويهبة، مولى رسول الله ﷺ: كان من مولدي مزينه، اشتراه رسول الله ﷺ فأعتقه. يقال: إنه شهد المريسيع. روى عنه: عبد الله بن عمرو بن العاص، وعبيد بن جبير، لا يوقف على اسمه. حديثه حسن في استغفار رسول الله ﷺ لأهل البقيع، واختياره لقاء ربه عز وجل^(٢).

٣١٤٧ - أبو مريم السلولي: من بني مرة بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن، يعرفون بأهمهم سلول، وهي بنت ذهل بن شيبان، اسمه مالك بن ربيعة، وهو والد يزيد بن أبي مريم، بصري له ضجة. قال علي بن المديني: روي له عن النبي ﷺ نحو عشرة أحاديث.

٣١٤٨ - أبو مريم الغساني: جد أبي بكر بن عبد الله بن أبي مريم، كناه رسول الله ﷺ بأبي مريم بابتة ولدت له، فيما ذكروا عن أبي بكر بن عبد الله بن أبي مريم، عن أبيه، عن جده، قال: أتيت النبي ﷺ، فقلت: يا رسول الله، إنه ولد لي في هذه الليلة جارية، قال: «والليلة أنزلت علي سورة مريم، فسمها مريم»، فكان يكنى بأبي مريم^(٣).

وروى بقيه، عن أبي بكر بن أبي مريم، عن أبيه، عن جده، قال: غزوت مع النبي ﷺ، فرميت بين يديه بالجنديل، فأعجبه ذلك مني ودعا لي^(٤). روى عنه القاسم بن مخيمرة.

وقال أبو حاتم الرازي: سألت بعض ولد أبي مريم هذا عن اسمه، فقال: اسمه: نذير. يعد في الشاميين.

٣١٤٩ - أبو مريم الكندي، ويقال: الأزدي: حديثه عند إسماعيل بن عياش، عن صفوان بن مالك، عن حجر بن مالك، عن أبي مريم الكندي، عن النبي ﷺ في الضب أنه أتى به، فقال: «هذا وأشباهه كانوا أئمة من الأمم، فعصوا الله، فأفك بخلقهم، فجعلهم خشاشاً من خشاش الأرض»^(٥). قيل: إنه غير أبي مريم الغساني، وقيل: إنه هو، وحديثه هذا ليس بالقوي.

(١) رواه أحمد في مسنده (٤٠٨/٣).

(٢) رواه أحمد في مسنده (٤٨٨/٣).

(٣) رواه الطبراني في معجمه الكبير ج (٢٢) رقم (٨٣٤).

(٤) رواه ابن عدي في الكامل (٤٠/٢).

(٥) رواه الطبراني في مسند الشاميين (٩٨٥).

٣١٥٠ - أَبُو مَرَّةَ بْنِ عُرْوَةَ بْنِ مَسْعُودٍ الثَّقَفِيُّ: قيل: إِنَّهُ وَلِدَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، لَا صُحْبَةً لَهُ، وَأَبُوهُ مِنْ كِبَارِ الصَّحَابَةِ.

٣١٥١ - أَبُو مُعْتَبٍ بْنُ عَمْرٍو: رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ حَدِيثًا فِي الدَّعَاءِ إِذَا أَشْرَفَ الْمَسَافِرُ عَلَى الْقَرْيَةِ، رَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَمَّنْ لَا يَتَّهَمُ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي مَرْوَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْهُ ^(١). إسناده ليس بالقائم.

٣١٥٢ - أَبُو مَخْشِيٍّ الطَّائِي: هُوَ سُؤَيْدُ بْنُ مَخْشِيٍّ، وَهُوَ أَشْهَرُ بِكُنْيَتِهِ، شَهِدَ بَدْرًا، لَا أَعْلَمُ لَهُ رَوَايَةً.

٣١٥٣ - أَبُو مَنْصُورٍ الْفَارَسِيُّ: لَهُ صُحْبَةٌ عِنْدَ مَنْ ذَكَرَهُ فِي الصَّحَابَةِ. يَعُدُّ فِي أَهْلِ مِصْرَ، كَانَتْ فِيهِ حِدَّةٌ، فَذَكَرَ لَهُ ذَلِكَ، فَقَالَ: مَا أَحَبُّ أَنْهَا أَخْطَأْتَنِي، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ. قَالَ: «الْحِدَّةُ تَعْتَرِي خِيَارَ أُمَّتِي» ^(٢)، حَدِيثُهُ هَذَا عِنْدَ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ دُوَيْدَ بْنِ نَافِعٍ، عَنْهُ. وَقَدْ قِيلَ فِي حَدِيثِهِ: إِنَّهُ مَرْسَلٌ، وَإِنَّهُ لَيْسَتْ لَهُ صُحْبَةٌ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

٣١٥٤ - أَبُو مَرْحَبٍ: اسْمُهُ: سُؤَيْدُ بْنُ قَيْسٍ.

٣١٥٥ - أَبُو الْمُعَلَّى بْنِ لَوْذَانَ الْأَنْصَارِيِّ: لَهُ صُحْبَةٌ. لَا يُوقَفُ لَهُ عَلَى اسْمٍ عِنْدَ أَكْثَرِهِمْ، وَقَدْ قِيلَ: اسْمُهُ زَيْدُ بْنُ الْمُعَلَّى، حَدِيثُهُ عِنْدَ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَمِيرٍ، عَنْ بَعْضِ بَنِي أَبِي الْمُعَلَّى - رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ - عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. هَكَذَا رَوَاهُ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو الرَّقِّي، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَمِيرٍ.

وَقَدْ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سَيْنَا، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قَاسِمٍ، حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ الْقَاسِمُ بْنُ اللَّيْثِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي الشَّوَارِبِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَمِيرٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي الْمُعَلَّى، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَطَبَ يَوْمًا، فَقَالَ: «إِنَّ رَجُلًا خَيَّرَهُ رَبُّهُ بَيْنَ أَنْ يَعِيشَ فِي الدُّنْيَا...» ^(٣) فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِنَحْوِ حَدِيثِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ.

٣١٥٦ - أَبُو مَحْجَنٍ الثَّقَفِيُّ: اخْتَلَفَ فِي اسْمِهِ، فَقِيلَ: اسْمُهُ مَالِكُ بْنُ حَبِيبٍ، وَقِيلَ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَبِيبٍ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَمِيرٍ بْنُ عَوْفٍ بْنُ عُقْدَةَ بْنِ غَيْرَةَ بْنِ عَوْفٍ بْنِ قَسِيٍّ - وَهُوَ ثَقِيفٌ - الثَّقَفِيُّ، وَقِيلَ: اسْمُهُ كُنْيَتُهُ، أَسْلَمَ حِينَ أَسْلَمْتَ ثَقِيفٌ، وَسَمِعَ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ وَرَوَى عَنْهُ. حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو سَعْدِ النَّبَّالِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «أَخَوْفُ مَا أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي مِنْ بَعْدِي ثَلَاثٌ: إِيْمَانٌ بِاللُّجُومِ، وَتَكْذِيبٌ بِالْقَدَرِ، وَحَيْفُ الْأُتَمَّةِ» ^(٤).

وَكَانَ أَبُو مَحْجَنٍ هَذَا مِنَ الشَّجْعَانِ الْأَبْطَالِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَالْإِسْلَامِ، مِنْ أَوْلَى الْبَأْسِ

(١) رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي مَعْجَمِهِ الْكَبِيرِ ج (٢٢) رَقْم (٩٠٢).

(٢) رَاجِعِ الْإِصَابَةَ لِابْنِ حَجَرٍ (١٠٥٨٣). (٣) رَوَاهُ أَحْمَدُ فِي مُسْنَدِهِ (٤٧٨/٣).

(٤) رَاجِعِ الْإِصَابَةَ لِابْنِ حَجَرٍ (١٠٥٠٧).

والنجدة، ومن الفرسان البهم، وكان شاعراً مطبوعاً كريماً، إلا أنه كان منهمكاً في الشراب لا يكاد يقلع عنه، ولا يردعه حدٌ، ولا لوم لائم، وكان أبو بكر الصديق يستعين به، وجلده عمر بن الخطاب في الخمر مراراً، ونفاه إلى جزيرة في البحر، وبعث معه رجلاً، فهرب منه، ولحق بسعد بن أبي وقاص بالقادسية، وهو محارب للفرس، وكان قد همّ بقتل الرجل الذي بعثه معه عمر، فأحس الرجل بذلك، فخرج فاراً، فلحق بعمر، فأخبره خبره، فكتب عمر إلى سعد بن أبي وقاص بحبس أبي محجن فحبسه. فلما كان يوم قس الناطف بالقادسية، والتحم القتال سأل أبو محجن امرأة سعد أن تحلّ قيده، وتعطيه فرس سعد، وعاهدها أنه إن سلم عاد إلى حاله من القيد والسجن، وإن استشهد فلا تبعة عليه، فخلّت سبيله، وأعطته الفرس، فقاتل أيام القادسية، وأبلى فيها بلاءً حسناً، ثم عاد إلى محبسه.

وكانت بالقادسية أيام مشهورة، منها: يوم قس الناطف، ومنها: يوم أرمات، ويوم أغوات، ويوم الكتائب، وغيرها، وكانت قصة أبي محجن في يوم منها، ويومئذ قال [الطويل]:

كفى حَزناً أن تتردي الخيلُ بالقنا	وأترك مشدوداً عليّ وثاقيا
إذا قمتُ عَنّاني الحديدُ وغُلقت	مصارعُ دوني قد تُصمُّ المُناديا
وقد كنتُ ذا مالٍ كثيرٍ وإخوةٍ	فقد تركوني واحداً لا أخاليا
وقد شفّ جسمي أنني كلُّ شارقٍ	أعالجُ كبالاً مصمتاً قد برانيا
فللهُ دَرِّي يومُ أتركُ مُوثقاً	ويذهلُ عني أسرتي ورجاليا
حُبسنا عن الحربِ العوانِ وقد بدتْ	وأعمالُ غيري يوم ذاك العواليا
فللهُ عهدٌ لا أخيس بعَهده	لئن فُرِجتْ ألا أزورَ الحوانيا

حدّثنا خلفُ بنُ سعد، حدّثنا عبدُ الله بنُ محمّد، حدّثنا أحمدُ بنُ خالد، حدّثنا إسحاق بن إبراهيم، حدّثنا عبدُ الرزّاق، عن ابن جريج، قال: بلغني أن عمر بن الخطاب حدّ أبا محجن بن حبيب بن عمير الثَّقفي في الخمر سبع مرات.

وقال قبيصة بن ذؤيب: ضرب عمر بن الخطاب أبا محجن الثَّقفي في الخمر ثمانين مرات، وذكر ذلك عبد الرزّاق في باب من حدّ من الصحابة في الخمر، قال: وأخبرنا مَعمر، عن أيوب، عن ابن سيرين، قال: كان أبو محجن الثَّقفي لا يزال يجلد في الخمر، فلما أكثر عليهم سجنوه وأوثقوه، فلما كان يوم القادسية رآهم يقتتلون، فكأنه رأى أن المشركين قد أصابوا من المسلمين، فأرسل إلى أمّ ولد سعد، أو إلى امرأة سعد يقول لها: إن أبا محجن يقول لك: إن خلّيت سبيله، وحملته، على هذا الفرس، ودفعت إليه سلاحاً ليكوننَّ أوّل من يرجع إليك، إلا أن يُقتل، وأنشأ يقول [الطويل]:

كفى حَزناً أن تلتقي الخيلُ بالقنا	وأترك مشدوداً عليّ وثاقيا

إِذَا قَمْتُ عَنَّا نِي الْحَدِيدُ، وَغُلَّقْتُ مَصَارِعُ دُونِي قَدْ تَصِمُ الْمُنَادِيَا
فَذَهَبَتْ الْآخَرَى، فَقَالَتْ ذَلِكَ لَامْرَأَةً سَعْدَ، فَحَلَّتْ عَنْهُ قِيوده، وَحُمِلَ عَلَى فَرَسٍ كَانَ
فِي الدَّارِ، وَأُعْطِيَ سِلَاحًا، ثُمَّ خَرَجَ يَرْكُضُ حَتَّى لَحِقَ بِالقَوْمِ، فَجَعَلَ لَا يَزَالُ يَحْمِلُ عَلَى
رَجُلٍ فَيَقْتُلُهُ وَيَدْفِنُ صُلْبَهُ، فَنَظَرَ إِلَيْهِ سَعْدُ، فَجَعَلَ يَتَعَجَّبُ مِنْهُ، وَيَقُولُ: مَنْ ذَلِكَ الْفَارِسُ؟ فَلَمْ
يَلْبَثُوا إِلَّا سَيْرًا حَتَّى هَزَمَهُمُ اللَّهُ، وَرَجَعَ أَبُو مُحَجَّنٍ وَرَدَّ السِّلَاحَ، وَجَعَلَ رَجُلِيهِ فِي الْقِيودِ
كَمَا كَانَ، فَجَاءَ سَعْدُ، فَقَالَتْ لَهُ امْرَأَتُهُ - أَوْ أُمُّ وَلَدِهِ: كَيْفَ كَانَ قِتَالُكُمْ؟ فَجَعَلَ يَخْبِرُهَا،
وَيَقُولُ: لَقِينَا وَلَقِينَا حَتَّى بَعَثَ اللَّهُ رَجُلًا عَلَى فَرَسٍ أَبْلَقَ لَوْلَا أَنِّي تَرَكْتُ أَبَا مُحَجَّنٍ فِي الْقِيودِ
لَظَنَنْتُ أَنَّهَا بَعْضُ شِمَائِلِ أَبِي مُحَجَّنٍ، فَقَالَتْ: وَاللَّهِ إِنَّهُ لِأَبُو مُحَجَّنٍ كَانَ مِنْ أَمْرِهِ كَذَا وَكَذَا،
فَقَصَّصَتْ عَلَيْهِ قِصَّتَهُ، فَدَعَا بِهِ، وَحَلَّ قِيوده، وَقَالَ: وَاللَّهِ لَا نَجْلِدُكَ عَلَى الْخَمْرِ أَبَدًا، قَالَ أَبُو
مُحَجَّنٍ: وَأَنَا وَاللَّهِ لَا أَشْرِبُهَا أَبَدًا، كُنْتُ أَنَفَّ أَنْ أَدْعِيهَا مِنْ أَجْلِ جُلْدِكُمْ. قَالَ: فَلَمْ يَشْرِبْهَا
بَعْدَ ذَلِكَ.

وروى ابن الأعرابي، عن المفضل الضبي، قال: قال أبو محجن في تركه الخمر
[الوافر]:

رَأَيْتُ الْخَمْرَ صَالِحَةً وَفِيهَا مَثَلُ تَفْسِيدِ الرَّجُلِ الْحَلِيمَا
فَلَا وَاللَّهِ أَشْرَبُهَا حَيَاتِي وَلَا أَشْفِي بِهَا أَبَدًا سَقِيمَا
وَأُنْشِدُ غَيْرَهُ هَذِهِ الْأَبْيَاتُ لَقَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ.

ومن رواية أهل الأخبار: أَنَّ ابْنَ أَبِي مُحَجَّنٍ الثَّقَفِيِّ دَخَلَ عَلَى مُعَاوِيَةَ، فَقَالَ لَهُ
مُعَاوِيَةُ: أَبُوكَ الَّذِي يَقُولُ [الطويل]:

إِذَا مِتُّ فَادْفَنْنِي إِلَى جَنْبِ كَرَمَةٍ تَرَوِي عِظَامِي بَعْدَ مَوْتِي عُرْوَقَهَا
وَلَا تَدْفِنْنِي بِالْفَلَاةِ، فَإِنِّي أَخَافُ إِذَا مَا مِتُّ أَنْ لَا أَذُوقَهَا
فَقَالَ لَهُ ابْنُ أَبِي مُحَجَّنٍ: لَوْ شِئْتُ ذَكَرْتُ أَحْسَنَ مِنْ هَذَا مِنْ شِعْرِهِ، فَقَالَ: وَمَا ذَاكَ؟
قَالَ: قَوْلُهُ [البيط]:

لَا تَسْأَلِ النَّاسَ عَنْ مَالِي وَكَثْرَتِهِ وَسَائِلِ النَّاسِ عَنْ حَزْمِي وَعَنْ خُلُقِي
الْقَوْمُ أَعْلَمُ أَنِّي مِنْ سَرَائِهِمْ إِذَا تَطْيِشُ يَدُ الرَّعْدِ يَدُ الْفَرْقِ
قَدْ أَرَكَبَ الْهُولَ مَسْدُولًا عَسَاكِرُهُ وَأَكْتُمُ السَّرْفِ فِيهِ ضَرْبَةُ الْعُنُقِ
أَعْطَى السَّنَانَ غَدَاةَ الرَّوْعِ حِصَّتَهُ وَعَامِلُ الرُّمَحِ أَرْوِيهِ مِنَ الْعَلَقِ
وَزَادَ بَعْضُهُمْ فِي هَذِهِ الْأَبْيَاتِ:

وَأَطْعَنُ الطَّعْنََةَ النَّجْلَاءَ لَوْ عَلِمُوا وَأَحْفَظُ السَّرْفَ فِيهِ ضَرْبَةُ الْعُنُقِ
عَفُ الْمَطَالِبِ عَمَّا لَسْتُ نَائِلُهُ وَإِنْ ظَلِمْتُ شَدِيدُ الْحَقْدِ وَالْحَقِّ

وقد أجود وما مالي بذي فَنَعِ
والقوم أعلم أني من سراتهم
قد يُعسر المرء حيناً، وهو ذو كرم
سيكثر المال يوماً بعد قَلَّتِه
وقد أكر، وراء المُجْجِرِ الفَرِقِ
إذا سما بصرُ الرَّعْدِيدةِ الشَّفَقِ
وقد يسوم سوامَ العاجزِ الحَمِقِ
ويكتسي العودُ بعدَ اليُبْسِ بالوَرَقِ

فقال له معاوية: لئن كنا أسأنا القول لنحسنن لك الفعل، وأجزل جائزته. وقال: إذا ولدت النساء، فلتلدن مثلك. وزعم هيثم بن عدي أنه أخبره من رأى قبر أبي محجن الثقفي بأذربيجان - أو قال: في نواحي جرجان - وقد نبتت عليه ثلاثة أصول كرم، وقد طالت وأثمرت، وهي معرشة على قبره، ومكتوب على القبر: هذا قبر أبي محجن الثقفي. قال: فجعلت أتعجب وأذكر قوله: «إذا مت فادفني إلى جنب كرمة»، وذكر البيت.

حدثنا أحمد بن عبد الله، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا عبد الله بن يونس، قال: حدثنا بقي بن مخلد، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا أبو معاوية، عن عمرو بن مهاجر، عن إبراهيم بن محمد بن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه، قال: لما كان يوم القادسية أتني سعد بأبي محجن، وهو سكران من الخمر، فأمر به إلى القيد، وكان سعد به جراحة، فلم يخرج يومئذ إلى الناس، واستعمل على الخيل خالد بن عُرْفُطَةَ، ورفع سعد فوق العُذَيْب لينظر إلى الناس، فلما التقى الناس، قال أبو محجن [الطويل]:

كفى حزنًا أن ترتدي الخيل بالقنا وأترك مشدوداً عليّ وثاقياً

فقال لابنة خَصْفة امرأة سعد: ويحك حُليني، ولك عهد الله عليّ إن سلمني الله أن أجيء حتى أضع رجلي في القيد، وإن قُتلت استرحتم مني، فحلته، فوثب على فرس لسعد يقال لها: البلقاء، ثم أخذ الرمح، ثم انطلق حتى أتى الناس، فجعل لا يحمل في ناحية إلا هزمهم، فجعل الناس يقولون: هذا ملك، وسعد ينظر، فجعل سعد يقول: الضُّبْرُ ضَبْرُ البلقاء، والطَّعْنُ طَعْنُ أبي محجن، وأبو محجن في القيد. فلما هزم العدو رجع أبو محجن حتى وضع رجله في القيد، فأخبرت ابنة خصفة سعداً بالذي كان من أمره، فقال: والله ما أبلى أحد من المسلمين ما أبلى في هذا اليوم، لا أضرب رجلاً أبلى في المسلمين ما أبلى، قال: فخلى سبيله، قال أبو محجن: قد كنت أشربها، إذ يقام عليّ الحد، وأطهر منها، فأما إذ بهرجتني، فوالله لا أشربها أبداً.

٣١٥٧ - أبو معبد الخزاعي، زوج أم معبد الخزاعية: له رواية عن النبي ﷺ،

ويقولون: إن حديثه إنما سمعه من أم معبد في قصتها حين مر بها رسول الله ﷺ بخيمتها ونزل عليها، وعرض لها معه في شاتها ما هو مذكور في ذلك الحديث.

توفي أبو معبد قبل موت النبي ﷺ، وكان يسكن قديداً، قاله البخاري وغيره. وقد روى حديث أم معبد جماعة بتمامه وكماله عن أم معبد، وعن أبي معبد زوجها، وعن

حُبَيْش بن خالد أخوها، كُلُّهُمْ يرويه بمعنى واحد، ومنه ألفاظ مختلفة قليلة بمعنى متقارب.

٣١٥٨ - أَبُو مُلَيْكَةَ الْقُرَشِيِّ التِّيمِي: اسمه زهير بن عبد الله بن جُدعان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تَيْم بن مِرَّة، جَدُّ ابن أبي مُلَيْكَةَ المَحْدَث، له صُحْبَةٌ. يعدُّ في أهل الحجاز. من حديثه ما ذكره عمرو بن عليٍّ، عن أبي عاصم، عن ابن جُريج، عن ابن أبي مُلَيْكَةَ، عن أبيه، عن جَدِّه، عن أبي بكر الصَّدِيق: أنَّ رجلاً عَضَّ يدَ رجلٍ، فسقطت سِنُّه، فأبطلها أَبُو بكر الصديق.

٣١٥٩ - أَبُو مُلَيْكَةَ الدَّمَارِي: قيل: له صُحْبَةٌ. عداؤه في الشاميين. روى عنه راشد بن سعدٍ، عن النَّبِيِّ ﷺ: «لَا يَسْتَكْمِلُ الْعَبْدُ الْإِيمَانَ حَتَّى يَحِبَّ لِأَخِيهِ مَا يَحِبُّ لِنَفْسِهِ»^(١).

٣١٦٠ - أَبُو مُلَيْكَةَ الْكِنْدِي: مصري له صُحْبَةٌ، فيه وفي اللَّذِي قبله نظر.

٣١٦١ - أَبُو مُسْلِم: ذكروه في الصَّحَابَةِ، لَا أعرف له نسباً. روى عن النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ لِرَجُلٍ قَالَ لَهُ: دُلَّنِي عَلَى عَمَلٍ يَدْخُلُنِي الْجَنَّةَ، قَالَ لَهُ: «بِرِّ وَالِدَتِكَ، وَكُن قَرِيباً مِنْهَا، فَإِنْ لَمْ تَكُن حَيَّةً، فَأَطْعِمِ الطَّعَامَ، وَأَطْبِ الْكَلَامَ»^(٢).

٣١٦٢ - أَبُو مُنِيب: رجل من الصحابة. روى عنه مسلم بن زياد، قال: رأيت جماعة من الصحابة يلبسون العمام ويروحونها خلفهم، وثيابهم إلى الكعبين، منهم: أَبُو مُنِيب، وفضالة بن عبيد، وأنس بن مالك.

٣١٦٣ - أَبُو الْمُنْذِرِ الْجُهَنِي: روى عنه زيد بن وهب أَنَّهُ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا أَفْضَلُ الْكَلَامِ؟ قَالَ: «يَا أَبَا الْمُنْذِرِ، قُلْ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ...» فذكر حديثاً حسناً في فضل الذِّكْرِ^(٣).

٣١٦٤ - أَبُو مَعْقِلِ الْأَنْصَارِيِّ: روى عنه أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، واختلف عليه في حديثه عن النَّبِيِّ ﷺ: «الْحَجُّ مِنْ سَبِيلِ اللَّهِ، وَعَمْرَةٌ فِي رَمَضَانَ تَعْدِلُ حَجَّةً»^(٤)، ومن حديث أبي معقل أيضاً عن النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّهُ نَهَى أَنْ تُسْتَقْبَلَ الْقِبْلَتَانِ بِغَائِطٍ أَوْ بَوْلٍ^(٥).

٣١٦٥ - أَبُو مَعْقِلِ بْنِ نَهْيِكَ بْنِ إِسَاف: بن عدي بن زيد بن جُشَم بن حارثة، وابنه عبد الله بن أبي معقل، شهدا جميعاً أُحُدًا، أَظَنَّهُ الَّذِي رَوَى عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

٣١٦٦ - أَبُو مَعْنٍ: ذكره بعضهم في الصَّحَابَةِ، وهو غلط، وإِنَّمَا هو معن بن يزيد أَبُو يزيد، والصَّوَابُ في حديثه: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ لَهُ: «لَكَ مَا نَوَيْتَ يَا مَعْنُ»^(٦).

(١) رواه البخاري في تاريخه (الكنى/ ٧٤). (٢) رواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (٤/ ٥٥).

(٣) راجع الإصابة لابن حجر (١٠٥٨١). (٤) رواه النسائي في سننه الكبرى برقم (٤٢٢٨).

(٥) رواه أحمد في مسنده (٤/ ٢١٠).

(٦) رواه البخاري في كتاب (الزكاة) باب (إذا تصدق على ابنه وهو لا يشعر) حديث رقم (١٤٢٢) بلفظ (لك ما نويت يا يزيد ولك ما أخذت يا معن).

٣١٦٧ - أَبُو مُنْفَعَةَ: مذكور في الصَّحَابَةِ، حديثه في برِّ الوالدين وصلة الرحم «حق واجب، ورحم موصولة»^(١).

٣١٦٨ - أَبُو مُحَرَّرِ بْنِ زَاهِرٍ، وَأَبُو مُجِيبَةَ الْبَاهِلِيِّ، وَأَبُو الْمُتَنَفِّقِ، وَأَبُو مَرْحَبٍ: مذكورون في الصَّحَابَةِ، لا أعرف لهم خبراً، ولم أرو لهم أثراً.

٣١٦٩ - أَبُو مُرَاحٍ الْغِفَارِيُّ: مدني يعدُّ فيمن ولد في حياة النَّبِيِّ ﷺ، ومن سمَّاهم، وبارك عليهم. روايته عن أبي ذر، وحمزة بن عمرو، الأسلمي، وهو من كبار التابعين، روى عنه عروة بن الزُّبَيْرِ.

٣١٧٠ - أَبُو مُلَيْلٍ سُلَيْكُ بْنُ الْأَغْرُ: مذكور في الصَّحَابَةِ.

٣١٧١ - أَبُو مُسْلِمٍ الْخَوْلَانِيُّ الْعَابِدُ: أدرك الجاهلية، وأسلم قبل وفاة النَّبِيِّ ﷺ، ولم ير رسول الله ﷺ، وقدم المدينة حين قبض رسول الله ﷺ، واستخلف أبو بكر، فهو معدود في كبار التابعين، عداؤه في الشاميين، اسمه عبد الله بن ثوب، وقيل: عبد الله بن عوف، والأول أكثر وأشهر. كان فاضلاً ناسكاً عابداً، وله كرامات وفضائل. روى عنه أبو إدريس الخولاني، وجماعة من تابعي أهل الشام.

ومن نوادر أخباره وكراماته: ما حدَّثنا عبد الوارث بن سفيان، حدَّثنا قاسم بن أصبغ، قال: حدَّثنا أحمد بن زهير، قال: حدَّثنا عبد الوهاب بن نجدة الحَوَاطِي، حدَّثنا إسماعيل بن عيَّاش، قال: أخبرنا شُرْحُبِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ الْخَوْلَانِيُّ: أَنَّ الْأَسْوَدَ بْنَ قَيْسٍ بْنَ ذِي الْخُمَارِ تَنَبَّأَ بِالْيَمَنِ، فَبَعَثَ إِلَى أَبِي مُسْلِمٍ، فَلَمَّا جَاءَهُ قَالَ لَهُ: أَتَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ؟ قَالَ: مَا أَسْمَعُ، قَالَ: أَتَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: أَتَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ؟ قَالَ: مَا أَسْمَعُ، قَالَ: أَتَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَرَدَّدَ ذَلِكَ عَلَيْهِ مَرَاراً، كُلُّ ذَلِكَ يَقُولُ لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ، قَالَ: فَأَمَرُ بِنَارٍ عَظِيمَةٍ فَأُجِّجَتْ، ثُمَّ أُلْقِيَ فِيهَا أَبُو مُسْلِمٍ، فَلَمْ تَضَرْهُ شَيْئاً، قَالَ: فَقِيلَ لَهُ: انْفِ عَنكَ، وَإِلَّا أَفْسَدَ عَلَيْكَ مِنْ أَتْبَعَكَ، قَالَ: فَأَمَرَهُ بِالرَّحِيلِ، فَاتَى أَبُو مُسْلِمٍ الْمَدِينَةَ، وَقَدْ قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَاسْتَخْلَفَ أَبُو بَكْرٍ، فَأَنَاخَ أَبُو مُسْلِمٍ رَاحِلَتَهُ بَبَابِ الْمَسْجِدِ، وَدَخَلَ الْمَسْجِدَ، وَقَامَ يَصْلِي إِلَى سَارِيَةٍ، فَبَصُرَ بِهِ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، فَقَامَ إِلَيْهِ، فَقَالَ: مِمَّنِ الرَّجُلُ؟ قَالَ: مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ، قَالَ: مَا فَعَلَ الرَّجُلُ الَّذِي أَحْرَقَهُ الْكَذَّابُ بِالنَّارِ؟ قَالَ: ذَلِكَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثُوبٍ، قَالَ: أَنْشُدْكَ بِاللَّهِ أَنْتَ هُوَ؟ قَالَ: اللَّهُمَّ نَعَمْ، قَالَ: فَاعْتَنَقَهُ عُمَرُ وَبَكَى، ثُمَّ ذَهَبَ بِهِ حَتَّى أَجْلَسَهُ فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَبِي بَكْرٍ، وَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَمْتَنِي حَتَّى أُرَانِي فِي أُمَّةٍ مُحَمَّدٌ ﷺ مِنْ فَعَلَ بِهِ كَمَا فَعَلَ إِبْرَاهِيمُ خَلِيلُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ. قَالَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشَ: فَأَنَا أَدْرَكْتُ رَجُلًا مِنَ الْأُمَدَادِ الَّذِينَ يَمْدُونُ مِنَ الْيَمَنِ مِنْ خَوْلَانٍ يَقُولُونَ لِلْأُمَدَادِ مِنْ عَنَسٍ: صَاحِبُكُمْ الْكَذَّابُ، حَرَّقَ صَاحِبُنَا بِالنَّارِ، فَلَمْ تَضَرْهُ.

(١) رواه أبو داود في كتاب (الأدب) باب (في برِّ الوالدين) حديث رقم (٥١٤٠).

قال أبو عمر رحمه الله: أمّا صَدْرُ هذا الخبر، فمعروف مثله لحبيب بن زيد بن عاصم الأنصاريّ أخي عبد الله بن زيد مع مُسَيْلِمَةَ، فَقَتَلَهُ مُسَيْلِمَةُ، وقطعه عضواً عضواً، ويروى مثل آخره لرجل مذكور في الصَّحَابَةِ من خولان، وكان اسمه ذُؤَيْباً، فسَمَّاهُ رسولُ الله ﷺ عبد الله. وإسماعيل بن عِيَّاش ليس بحجة في غير الشاميين، وهو فيما حدث به عن الشاميين أهل بلده لا بأس به.

٣١٧٢ - أبو منفعة الأنماري: اسمه نَصْر بن الحارث، له صُحْبَةٌ. ذكره أحمد بن محمد بن عيسى في «تاريخ الحمصيين».

باب النون

٣١٧٣ - أبو نَمْلَةَ الأنصاريّ: اسمه عمار بن معاذ بن زُرارة بن عمرو بن غَنَم بن عديّ بن الحارث بن مرة بن ظَفَر بن الخزرج، الأنصاريّ الطَّفَرِي: شهد بدرًا مع أبيه، وشهد أُحُدًا والخندق والمشاهد كلها، وقتل له ابنان يوم الحَرَّة: عبد الله، ومحمد. وتُوفِّي في خلافة عبد الملك بن مروان. حديثه عند ابن شهاب في أهل الكتاب عن ابنه نملة بن أبي نملة، عن أبيه، وقيل: إنّ أبا نملة شهد أُحُدًا، ولم يَشْهَدْ بدرًا.

٣١٧٤ - أبو نَضِير بن التَّيْهَان بن مالك: أخو أبي الهيثم بن التيهان، شهد أُحُدًا مع النَّبِيِّ ﷺ، ذكره الطبري.

٣١٧٥ - أبو نائلة، سِلْكان بن سلامة بن وقش بن زُغْبَة بن زُغَرَاء بن عبد الأشهل، الأنصاريّ الأشْهَلِي. ويقال: سلْكان لقب له، واسمه سعد، شهد أُحُدًا، وكان مَمَّن قتل كعب بن الأشرف، وكان أخاه من الرِّضَاعَةِ، وكان من الرماة المذكورين من أصحاب رسول الله ﷺ، وكان شاعراً.

٣١٧٦ - أبو نَهَيْك الأنصاريّ الأشْهَلِي: من بني عبد الأشهل، لا أعرف له خبراً ولا رواية، إلّا أنّه بعثه أبو بكر الصديق رضي الله عنه إلى خالد بن الوليد مع سلمة بن سلامة بن وقش يأمره أن يقتل من بني حَنيفَةَ كُلٍّ من أنبت، فوجده قد صالح مُجَاعَةَ بن مُرارة.

٣١٧٧ - أبو نَجِيج العبّسي: له حديث واحد عن النَّبِيِّ ﷺ في النكاح من حديث يزيد بن أبي حبيب، عن ربيعة بن لقيط، عن رجل، عنه. ذكره البخاريّ في الكُنَى المجرّدة، وهو عندهم عمرو بن عَبْسَة، والحديث بهذا الإسناد محفوظ لعمر بن عمرو بن عبسة من رواية المصريين، ولا أدري ما هذا؛ لأنّ عمرو بن عبسة سلميّ^(١).

٣١٧٨ - أبو نُحَيْلَةَ البَجَلِي: له صُحْبَةٌ. روى عنه أبو وائل شقيق بن سلمة، عداؤه في الكوفيين، وقد قيل: ليست له صُحْبَةٌ، والأول أكثر.

روى الثوري، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن أبي نُحَيْلَةَ - رجل من أصحاب

(١) راجع الإصابة لابن حجر (١٠٦٦٦).

النَّبِيِّ ﷺ - أنه رمي بسهم، فقيل له: ادع الله، فقال: اللهم انتقص من الوجد، ولا تنقص من الأجر. قيل له: ادع الله، قال: اللهم اجعلني من المقرّبين، واجعل أُمِّي من الحُور العين. قال علي بن المَدِينِي: قيل فيه: أَبُو نخيلة، والمعروف أَبُو نخيلة، وله رواية عن جرير بن عبد الله البجلي، قال علي: وكانت له صُحبةٌ.

٣١٧٩ - أَبُو نَصْر: أحد الذين شهدوا فتح خيبر، وجرى له هناك ذكر، لا أعرفه إلا بذلك.

٣١٨٠ - أَبُو نَبْقَة: اسمه علقمة بن المطلب: ذكره بعضهم في الصحابة، وهو عندي مجهول، والله أعلم.

باب الهاء

٣١٨١ - أَبُو الهيثم مالك بن التَّيْهَان: والتَّيْهَان اسمه مالك بن عَتِيك بن عمرو بن عبد الأعلَم بن عامر بن زَعُوراء بن جُشَم بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصاري، حليف بني عبد الأشهل، كان أحد النقباء ليلة العقبة، ثم شهد بدرًا. واختلف في وقت وفاته، فذكر خليفة، عن الأصمعي، قال: سألت قومه، فقالوا: مات في حياة رسول الله ﷺ، وهذا لم يتابع عليه قائله. وقيل: إنه تُوُفِّيَ سنة عشرين، أو إحدى وعشرين، وقيل: إنه أدرك صَفَيْنَ، وشهداها مع علي، وهو الأكثر، وقيل: إنه قتل بها، والله أعلم.

حدَّثنا خلف بن قاسم، حدَّثنا الحسن بن رَشِيق، حدَّثنا الدُّولابي، حدَّثنا أبو بكر الوَجِيعي، عن أبيه صالح بن الوجيه قال: وممن قُتِلَ بصَفَيْنَ: عمار وأبو الهيثم بن التَّيْهَان وعبد الرحمن بن بُذيل وجماعة من البدرين، رحمهم الله تعالى.

حدَّثنا عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن قال: حدَّثنا عثمان بن أحمد بن السماك، قال: حدَّثنا حنبل بن إسحاق أبو عَقِيل، قال: قال أبو نعيم: أبو الهيثم بن التَّيْهَان اسمه مالك، والتَّيْهَان اسمه عمرو بن الحارث. أصيب أبو الهيثم مع علي رضي الله عنهما يوم صَفَيْنَ. هذا قول أبي نعيم وغيره.

٣١٨٢ - أَبُو هُبَيْرَة بن الحارث بن علقمة بن عمرو بن ثقف بن مالك: واسم ثقف بن مالك: كعب بن مالك بن مبدول، ومبدول اسمه: عامر بن مالك بن النّجار الأنصاري. قُتِلَ يوم أُحُدٍ شهيدًا. وأبو هُبَيْرَة اسمه كنيته، هو أخو أبي أُسيرة، والله أعلم.

٣١٨٣ - أَبُو هُرَيْرَة الدَّوسِي: صاحب رسول الله ﷺ، ودَّوْس هو ابنُ عُدْثَان بن عبد الله بن زهران بن كعب بن الحارث بن كعب بن مالك بن نصر بن الأزد بن الغوث. قال خليفة بن خِياط: أَبُو هُرَيْرَة هو عمير بن عامر بن عبد ذي الشَّرى بن طريف بن عَتَّاب بن أبي صعب بن منبّه بن سعد بن ثعلبة بن سُليم بن فُهْم بن عَنَم بن دَوْس.

قال أبو عمر رحمه الله: اختلفوا في اسم أبي هريرة واسم أبيه اختلافاً كثيراً لا يحاط به، ولا يضبط في الجاهلية والإسلام، فقال خليفة: ويقال: اسم أبي هريرة: عبد الله بن عامر، ويقال: بُرير بن عَشْرَقَة، ويقال: سُكَيْن بن دُومَة.

وقال أحمد بن زهير: سمعتُ أبي يقول: اسم أبي هريرة عبد الله بن عبد شمس، ويقال: عامر. قال: سمعتُ أحمد بن حنبل يقول: اسم أبي هريرة: عبد الله بن عبد شمس، ويقال: عبد نُهم بن عامر، ويقال: عبد غنم، ويقال: سكين. وذكر محمد بن يحيى الذهلي عن أحمد بن حنبل مثله سواء. وقال عباس: سمعتُ يحيى بن معين يقول: اسم أبي هريرة عبد شمس، وقال أبو نُعيم: أبو هريرة عبد شمس.

وروى سفيان بن حسين، عن الزهري، عن المحرّر بن أبي هريرة، قال: اسم أبي هريرة عبد عمرو بن عبد غنم. وقال أبو حفص الفلاس: أصح شيء عندنا في اسم أبي هريرة: عبد عمرو بن عبد غنم، وقال ابن الجارود: اسم أبي هريرة كُردوس.

وروى الفضل بن موسى السيناني، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة عبد شمس، من الأزْد من دُوس. وذكر أبو حاتم الرازي، عن الأوسي، عن ابن لهيعة، قال: اسم أبي هريرة كردوس بن عامر.

وذكر البخاري، عن ابن أبي الأسود، قال: اسم أبي هريرة عبد شمس، ويقال: عبد نُهم، أو عبد عمرو.

قال أبو عمر رحمه الله: محال أن يكون اسمه في الإسلام: عبد شمس أو عبد عمرو، أو عبد غنم، أو عبد نهم، وهذا إن كان شيء منه، فإنما كان في الجاهلية، وأما في الإسلام، فاسمه: عبد الله، أو عبد الرحمن، والله أعلم. على أنه اختلف في ذلك أيضاً اختلافاً كثيراً.

قال الهيثم بن عدي: كان اسم أبي هريرة في الجاهلية عبد شمس، وفي الإسلام عبد الله، وهو من الأزْد من دُوس.

وروى يونس بن بُكير، عن ابن إسحاق، قال: حدّثني بعض أصحابنا، عن أبي هريرة، قال: كان اسمي في الجاهلية عبد شمس، فسمّيت في الإسلام عبد الرحمن، وإنما كنت بأبي هريرة، لأنني وجدت هرة فحملتها في كُمّي، فقيل لي: ما هذه؟ قلت: هرة. قيل: فأنت أبو هريرة.

وقد روينا عنه أنه قال: كنت أحمل هرة يوماً في كُمّي، فرآني رسول الله ﷺ فقال لي: «ما هذه؟» فقلت: هرة، فقال: «يا أبا هريرة»، وهذا أشبه عندي أن يكون النبي ﷺ كناه بذلك، والله أعلم.

وروى إبراهيم بن سعد، عن ابن إسحاق، قال: اسم أبي هريرة: عبد الرحمن بن صخر، وعلى هذه اعتمدت طائفة ألفت في الأسماء والكنى.

وذكر البخاري، عن إسماعيل بن أبي أويس، قال: كان اسم أبي هريرة في الجاهلية: عبد شمس، وفي الإسلام: عبد الله.

قال أبو عمر رحمه الله: ويقال أيضاً في اسم أبي هريرة: عمرو بن عبد العزى، وعمرو بن عبد غنم، وعبد الله بن عبد العزى، وعبد الرحمن بن عمرو، ويزيد بن عبيد الله، ومثل هذا الاختلاف والاضطراب لا يصح معه شيء يعتمد عليه إلا أن عبد الله أو عبد الرحمن هو الذي يسكن إليه القلب في اسمه في الإسلام، والله أعلم، وكنته أولى به على ما كناه رسول الله ﷺ.

وأما في الجاهلية، فرواية الفضل بن موسى، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عنه، في عبد شمس صحيحة، ويشهد له ما ذكر ابن إسحاق. ورواية سفيان بن حصين، عن الزهري، عن المحرر بن أبي هريرة فصالحة، وقد يمكن أن يكون له في الجاهلية اسمان: عبد شمس، وعبد عمرو.

وأما في الإسلام: فعبد الله، وعبد الرحمن.

وقال أبو أحمد الحاكم: أصح شيء عندنا في اسم أبي هريرة: عبد الرحمن بن صخر، ذكر ذلك في كتابه في الكنى، وقد غلبت عليه كنيته، فهو كمن لا اسم له غيرها، وأولى المواضع بذكره الكنى، وبالله التوفيق.

أسلم أبو هريرة عام الخير وشهداها مع رسول الله ﷺ، ثم لزمه وواظب عليه رغبة في العلم، راضياً بشيخ بطنه، فكانت يده مع يد رسول الله ﷺ، وكان يدور معه حيث دار، وكان من أحفظ أصحاب رسول الله ﷺ، وكان يحضر ما لا يحضر سائر المهاجرين والأنصار لاشتغال المهاجرين بالتجارة، والأنصار بحوائطهم، وقد شهد له رسول الله ﷺ بأنه حريص على العلم والحديث^(١). وقال له: يا رسول الله، إني قد سمعت منك حديثاً كثيراً وأنا أخشى أن أنسى، فقال: «ابسط رداءك» قال: فبسطته، فغرف بيده فيه، ثم قال: «ضممه»، فضممته، فما نسي شيئاً بعده^(٢).

وقال البخاري: روى عنه أكثر من ثمانمائة رجل من بين صاحب وتابع. وممن روى عنه من الصحابة: ابن عباس، وابن عمر، وجابر بن عبد الله، وأنس بن مالك، وواثلة بن الأسقع، وعائشة رضي الله عنهم. استعمله عمر بن الخطاب على البحرين، ثم عزله، ثم أراده على العمل فأبى عليه ولم يزل يسكن المدينة، وبها كانت وفاته.

قال خليفة بن خياط: توفي أبو هريرة سنة سبع وخمسين.

وقال الهيثم بن عدي: توفي أبو هريرة سنة ثمان وخمسين.

(١) رواه البخاري في كتاب (العلم) باب (الحرص على الحديث) حديث رقم (٩٩).

(٢) رواه البخاري في كتاب (العلم) باب (حفظ العلم) حديث رقم (١١٩).

وقال الواقدي: تُوفِّي سنة تسع وخمسين، وهو ابنُ ثمان وسبعين، وكذلك قال ابنُ نُمَيْر: إِنَّهُ تُوفِّي سنة تسع وخمسين، وقال غيره: مات بالعقيق، وصَلَّى عليه الوليد بن عُتْبَةَ بن أبي سفيان، وكان أميراً يومئذٍ على المدينة، ومروان بن الحكم معزول.

٣١٨٤ - أَبُو هَاشِمٍ بن عَتْبَةَ بن رِبِيعَةَ بن عبد شمس بن عبد مناف، القرشي العَبْشَمِي: خال معاوية، وأخو أبي حذيفة لأبيه، وأخو مصعب بن عمير لأُمِّه، أمهما أم خنّاس بنت مالك القرشيّة العامرية، قيل: اسمه شيبه، وقيل: هُشَيْم، وقيل: مُهَشَّم. أسلم يوم الفتح، وسكن الشام، وتُوفِّي في خلافة عثمان، كان فاضلاً رحمه الله، وكان أبو هريرة إذا ذكر أبا هاشم قال: ذاك الرجل الصالح.

حدَّثنا سعيد بن نصر، قال: حدَّثنا قاسم بنُ أصبغ، قال: حدَّثنا محمد بن وضاح، قال: حدَّثنا أبو بكر بنُ أبي شيبه، قال: حدَّثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن شقيق، قال: دخل معاوية على خاله أبي هاشم بن عتبة يعوده فبكى، فقال له معاوية: ما يبكيك يا خال، أوجع تجده، أم حرص على الدنيا؟ قال: كلّ لا، ولكنّ النَّبِيَّ ﷺ عهد إليّ فقال: «يا أبا هاشم، إنها لعلّك تُدرك أموالاً يؤتاها أقوام، فإنما يكفيك من الدنيا خادمٌ ومركبٌ في سبيل الله»، وأراني قد جمعت^(١).

قال أبو بكر بنُ أبي شيبه: وأخبرنا حسين بن عليّ، عن زائدة، عن منصور، عن أبي وائل، عن سَمُرَةَ بن سَهْم، قال: دخل معاوية على خاله، فذكر مثل حديث أبي معاوية، عن الأعمش^(٢).

٣١٨٥ - أَبُو هِنْدٍ الْحَجَّامُ: قيل: اسمه عبد الله، قال ابنُ إسحاق: هو مولى فُرُوة بن عمرو البَيَاضِي، تخلّف أبو هند عن بدر، ثم شهد سائر المشاهد، وكان يحجّم رسول الله ﷺ، وقال فيه رسول الله ﷺ: «إنما أبو هند امرؤٌ من الأنصار، فأنكحوه، وأنكحوا إليه يا بني بَيَاضَةَ»^(٣).

٣١٨٦ - أَبُو هِنْدٍ الدَّارِي: من بني الدار بن هانئ بن حبيب بن نُمارة بن لَحْم، وهو مالك بن عديّ بن عمرو بن الحارث بن مرّة بن أد بن زيد، واسم أبي هند بُرَيْر، ويقال: بر بن عبد الله بن برير بن عُمَيْث بن ربيعة بن دَرَّاع بن عديّ بن الدار، وهو ابنُ عمِّ تميم الداري، وليس بأخيه شقيقه، ولكنه أخوه لأُمِّه، وابن عمه، يجتمع معه نسبه في دراع بن عديّ بن الدار. قدم أبو هند وابنا عمه تميم ونعيم ابنا أوس على النَّبِيِّ ﷺ، وسألوه أن يقطعهم أرضاً بالشام، فكتب لهم بها، فلمّا كان زمن أبي بكرٍ أتوه بذلك الكتاب، فكتب لهم إلى أبي عبيدة بن الجراح بإنفاذ ذلك الكتاب.

(١) رواه ابن أبي شيبه في مصنفه برقم (٣٤٣١٠).

(٢) رواه ابن أبي شيبه في مصنفه برقم (٣٤٣١١).

(٣) رواه أبو داود في كتاب (النكاح) باب (في الأكفاء) حديث رقم (٢١٠٢).

وقد قيل: إِنَّ أَبَا هِنْدَ الدَّارِي أَخُو تَمِيمِ الدَّارِي، والصَّحِيحُ مَا ذَكَرْنَا، وبِاللَّهِ التَّوْفِيقُ. يَعُدُّ فِي أَهْلِ الشَّامِ، مَخْرَجَ حَدِيثِهِ عَنْ وَلَدِهِ.

٣١٨٧ - أَبُو هَانئٍ: قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَسْلَمَ، وَمَسَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى رَأْسِهِ، وَدَعَا لَهُ بِالْبَرَكَةِ، وَأَنْزَلَهُ عَلَى يَزِيدَ بْنِ أَبِي سَفْيَانَ. حَدِيثُهُ عِنْدَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ أَبِي هَانئٍ.

٣١٨٨ - أَبُو هِنْدَ الْأَشْجَعِي: وَالِدُ نُعَيْمِ بْنِ أَبِي هِنْدَ، لَهُ صُحْبَةٌ. اخْتَلَفَ فِي اسْمِهِ، فَقِيلَ: الثُّعْمَانُ بْنُ أَشِيمٍ، وَقِيلَ: رَافِعُ بْنُ أَشِيمٍ. يَعُدُّ فِي الْكُوفِيِّينَ. وَقَالَ خَلِيفَةُ بْنُ خِيَاطٍ: أَبُو هِنْدَ وَالِدُ نَعِيمِ بْنِ أَبِي هِنْدَ اسْمُهُ: رَافِعٌ، وَيُقَالُ: الثُّعْمَانُ بْنُ الْأَشِيمِ مَوْلَى أَشْجَعٍ، قَالَ نَعِيمٌ: كَانَ أَبِي قَدْ أَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ.

٣١٨٩ - أَبُو هِنْدَ الْأَنْصَارِي: مَذْكُورٌ فِي حَدِيثِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ مِثْلَ حَدِيثِ أَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ: أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ بِقَدَحٍ مِنْ لَبَنٍ لَيْسَ بِمُخَمَّرٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَوْ لَا خَمَرْتَهُ، وَلَوْ بَعُودَ تَعَرُّضِهِ»^(١).

باب الواو

٣١٩٠ - أَبُو وَقْدٍ اللَّيْثِي: مِنْ بَنِي لَيْثِ بْنِ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ كِنَانَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ مُدْرِكَةَ بْنِ إِيَّاسَ بْنِ مُضَرٍّ، اخْتَلَفَ فِي اسْمِهِ، فَقِيلَ: الْحَارِثُ بْنُ عَوْفٍ، وَقِيلَ: عَوْفُ بْنُ الْحَارِثِ، وَقِيلَ: الْحَارِثُ بْنُ مَالِكِ بْنِ أُسَيْدِ بْنِ جَابِرِ بْنِ عَوْثَةَ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ أَشْجَعِ بْنِ عَامِرِ بْنِ لَيْثٍ، قِيلَ: إِنَّهُ شَهِدَ بَدْرًا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، وَكَانَ قَدِيمَ الْإِسْلَامِ، وَكَانَ مَعَهُ لُؤَاءُ بَنِي لَيْثٍ، وَضُمُرَةٌ، وَسَعْدُ بْنُ بَكْرِ يَوْمَ الْفَتْحِ، وَقِيلَ: إِنَّهُ مِنْ مُسْلِمَةِ الْفَتْحِ، وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ وَأَكْثَرُ. يَعُدُّ فِي أَهْلِ الْمَدِينَةِ. وَجَاوَرَ بِمَكَّةَ سَنَةً، وَمَاتَ بِهَا، فَدُفِنَ فِي مَقْبَرَةِ الْمُهَاجِرِينَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَسِتِّينَ، وَهُوَ ابْنُ خَمْسٍ وَسَبْعِينَ سَنَةً، وَقِيلَ: ابْنُ خَمْسٍ وَثَمَانِينَ سَنَةً.

٣١٩١ - أَبُو وَهَبٍ الْجَشْمِي: لَهُ صُحْبَةٌ. حَدِيثُهُ عِنْدَ مُحَمَّدِ بْنِ مَهَاجِرِ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ عَقِيلِ بْنِ شَبِيبٍ، عَنْ أَبِي وَهَبٍ، وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَسَمَّوْا بِأَسْمَاءِ الْأَنْبِيَاءِ، وَأَحِبُّ الْأَسْمَاءَ إِلَى اللَّهِ عَبْدُ اللَّهِ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ، وَأَصْدَقُهَا حَارِثٌ وَهَمَّامٌ، وَأَقْبَحُهَا حَرْبٌ وَمُرَّةٌ، وَارْتَبَطُوا الْخَيْلَ، وَامْسَحُوا بِنَوَاصِيهَا وَأَكْفَالِهَا، وَقَلِّدُوهَا، وَلَا تَقْلُدُوهَا الْأَوْتَارَ، وَعَلَيْكُمْ بِكُلِّ كُمَيْتٍ أَغْرَ مَحْجَلٍ، أَوْ أَشْقَرَ أَغْرَ مَحْجَلٍ، أَوْ أَدْهَمَ أَغْرَ مَحْجَلٍ»^(٢).

وَرَوَى الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شَعِيبٍ، قَالَ: قَدِمَ أَبُو وَهَبٍ الْجَيْشَانِيُّ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي نَفَرٍ مِنْ قَوْمِهِ، فَسَأَلُوهُ عَنِ الشَّرَابِ... وَذَكَرَ الْحَدِيثَ^(٣). ذَكَرَهُ سُنَيْدٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَثِيرٍ، عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ، لَا أَدْرِي أَهْوَا الْجَشْمِيِّ أَمْ لَا؟ وَقَالَ فِيهِ: الْجَيْشَانِيُّ، كَمَا

(١) رواه ابن قانع في معجم الصحابة (١٠٣/٢).

(٢) رواه أحمد في مسنده (٣٤٥/٤).

(٣) راجع الإصابة لابن حجر (٢٤١٥).

تري، والصَّواب عندهم الجُشَمي، وهو الَّذي له صُحْبَةٌ، وحديثه المذكور عند أهل اليمامة.
وأما أبو وهب الجَيْشاني، فرجل من التَّابعين من أهل مصر، يروي عن الضَّحَّاك بن
فَيْرُوز الدَّيْلَمي. روى عنه يزيد بن أبي حبيب، وجَيْشان بن اليمَن.

٣١٩٢ - أَبُو الْوَرْدِ الْمَازِنِي: قيل: إِنَّ اسمَ أَبِي الْوَرْدِ: حَرْب. له صُحْبَةٌ، سكن مصر،
وله عندهم حديث واحد. قوله: إياكُمْ والسَّرِيَّةُ الَّتِي إِنْ لَقِيتُ فَرْتُ، وَإِنْ غَنِمْتُ غَلْتُ،
ويروى هذا القول أيضاً عنه مرفوعاً إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، حديثه هذا عند ابن لَهِيْعَةَ، عن يزيد بن
أبي حبيب، عن لَهِيْعَةَ بن عُقْبَةَ، عنه ^(١).

وقال ابنُ الكلبي: أَبُو الْوَرْدِ بن قيسِ بن فِهْر الأنصاريِّ شهد مع عليٍّ صِفِّينَ.

٣١٩٣ - أَبُو وَدَاعَةَ السَّهْمِي الْقُرَشِي: اسمه الحارث بن صُبَيْرَة بن سَعِيدِ بن سعد بن
سَهْم. أسلم هو وابنه المطلب بن أَبِي وَدَاعَةَ يوم فتح مَكَّة، وقد تقدم ذكره في باب اسمه،
وتقدم ذُكْرُ ابنه في باب اسمه.

وتقدم ذكر أَبِي لَاسِ الخُزَاعِي في «باب اللام».

٣١٩٤ - أَبُو وائِل، شَقِيقُ بن سَلَمَةَ: صاحب ابن مسعودٍ، جاهلي، قد تقدم ذكره في
باب اسمه: في الشين، فلم أر إعادة ذاك.

باب الياء

٣١٩٥ - أَبُو الْيَسَرِ، كَعْبُ بن عمرو بن عباد بن عمرو بن غَزِيَّة بن سَوَاد بن غَنَم بن
كَعْب بن سَلَمَةَ. ويقال: كَعْب بن عمرو بن مالك بن عمرو بن عباد بن عمرو بن تميم بن
شَدَاد بن عثمان بن كَعْب بن سَلَمَةَ الأنصاريِّ السَّلَمي، أمه نسيبة بنت الأزهر بن مُرَيِّ بن
كَعْب بن غَنَم بن كَعْب بن سَلَمَةَ. شهد بدرًا بعدَ العقبة، فهو رضي الله عنه عَقَبِي بدري،
وهو الَّذي أسرَ العباس بن عبد المطلب يوم بدر، وكان رجلاً قصيراً، والعباس رجلاً طويلاً
ضخماً جميلاً، فقال له النَّبِيُّ ﷺ: «لقد أعانك عليه ملكٌ كريمٌ» ^(٢)، وهو الَّذي انتزع راية
المشركين، وكانت بيد أَبِي عزيز بن عمير يوم بدر، ثم شهد صِفِّينَ مع عليٍّ رضي الله عنه.
يعدُّ في أهل المدينة، وبها كانت وفاته سنة خمس وخمسين.

٣١٩٦ - أَبُو الْيَقْظَان: مذكور في الصحابة، وفيمن سكن مصر منهم. روى عنه أَبُو
عُشَانَةَ أَنَّهُ قال له: يا أبا عُشَانَةَ أبشر، فوالله لأنتم أشدُّ حباً لرسول الله ﷺ، ولم تروه من
كثير ممَّن قد رآه. ومن حديث ابن وهب، عن عمرو بن الحارث، وابن لَهِيْعَةَ، عن أَبِي
عُشَانَةَ، أَنَّهُ سمع أبا اليقظان صاحب النَّبِيِّ ﷺ يقول: أبشروا، فوالله لأنتم أشدُّ حباً
لرسول الله ﷺ، ولم تروه من عامة من رآه.

(١) رواه ابن ماجه في كتاب (الجهاد) باب (السرايا) حديث رقم (٢٨٢٩).

(٢) رواه أحمد في مسنده (٣٥٣/١).

قال ابن أبي حاتم: أخرج أبو زُرعة في «المسند» لأبي اليقظان هذا الحديث الواحد في مسند المصريين.

٣١٩٧ - أبو اليسع، قال: أتيت النَّبِيَّ ﷺ، فقلتُ: يا رسول الله، ما الذي يدخلني الجنة؟... الحديث عند عبيد الله بن أبي حميد، عن أبي المليح بن أسامة، عنه^(١).

٣١٩٨ - أبو يزيد الثُميري: له صُحبةٌ. روى عنه أيوب السَّخْتِيَانِي، قال: سمعتُ أبا يزيد يقول: أُممت قومي على عهد رسول الله ﷺ وأنا ابن ست سنين، أو سبع سنين.

٣١٩٩ - أبو يزيد، آخر: فيه وفي الذي قبله نظر، يقال له: الكرخي، ذكره ابن أبي خيثمة. وغيره في الصَّحَابَةِ، لما رواه وَهَّيب بن خالد، وجريير بن حازم، وإسماعيل بن عُليَّة، عن عطاء بن السائب، عن حكيم بن أبي يزيد، عن أبيه، عن النَّبِيِّ ﷺ أنه قال: «دَعُوا عِبَادَ اللَّهِ يَصِيبُ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ، وَإِذَا اسْتَنْصَحَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ، فَلْيَنْصَحْ لَهُ»^(٢)، وهذا الحديث قد رواه أبو عوانة، عن عطاء بن السائب، عن حكيم بن أبي يزيد، عن أبيه، عن عمن سمع النَّبِيَّ ﷺ يقول: «دَعُوا النَّاسَ، فَلْيَصِبْ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ» الحديث مثله.

والذي أقول: إِنَّ الثَّلَاثَةَ قَدْ حَفَظُوا، وَوَهَّم أَبُو عَوَانَةَ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ، وقد وهم فيه أيضاً حماد بن سلمة، فرواه عن عطاء بن السائب، عن حكيم بن يزيد، عن أبيه، وإنما هذا ابن أبي يزيد، عن أبيه.

تم كتاب الكنى بحمد الله

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّم أَفْضَلُ التَّسْلِيمِ

ويتلوه إن شاء الله تعالى كتاب النساء وكُتَاهُنَّ

ومنه العون، لا ربَّ غيره، ولا معبود سواه لا إله إلا هو الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ

(١) راجع الإصابة لابن حجر (١٠٧٤٥).

(٢) راجع فتح الباري لابن حجر (٣١٠/٤).

كتاب النساء وكناهن

بسم الله الرحمن الرحيم

قال أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر التَّمَرِي رحمه الله :

الحمد لله الذي بثَّ الناس من آدم وحواء، وبثَّ منهما رجالاً كثيراً ونساءً، وصَلَّى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين، وعلى آله وصحبه أجمعين، وهذا كتاب أفردته أيضاً بذكر النساء الرواة، وغيرهنَّ ممَّن أتى في الروايات ذكرهنَّ ممَّن رأى النبي ﷺ وسمع منه، وحفظ عنه منهن، وجعلته أيضاً على حروف المعجم ليقرب تناوله، وقدمت في كل باب من الحروف ما وافق اسمها من أزواجه ﷺ، كلُّ منهنَّ في بابها من الحروف، ثم نتبع الباب بسائر الصواحب من النساء، حتَّى نأتي على ما تضمنته الأبواب فيهنَّ من الأسماء، ثم نردفه أيضاً بالمشهورات منهنَّ بالكنى، وبالله عزَّ وجلَّ توفيقنا، وهو حسبنا ونعم الوكيل.

باب الألف

٣٢٠٠ - أروى بنت عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف، عمّة رسول الله ﷺ: ذكرها أبو جعفر العَقِيلِي في الصَّحَابَةِ، وذكر أيضاً عاتكة بنت عبد المطلب، وأبى غيره من ذلك، وهما مختلف في إسلامهما. فأما محمد بن إسحاق، ومن قال بقوله، فذكر أنه لم يسلم من عمات رسول الله ﷺ إلا صفية، وغيره يقول: إنَّ أروى وصَفِيَّة أسلمتا جميعاً من عمات رسول الله ﷺ.

وذكر محمد بن عمر الواقدي، قال: أخبرنا موسى بن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي، عن أبيه، قال: لما أسلم طُليب بن عمير، ودخل على أمه أروى بنت عبد المطلب، فقال لها: قد أسلمت وتبعت محمداً ﷺ، ذكر الخبر، وفيه: أَنَّهُ قال لها: ما يمنعك أن تسلمي وتبعيه، فقد أسلم أخوك حمزة، فقالت: أنتظر ما يصنع أخواتي، ثم أكون إحداهنَّ، قال: فقلت: فَإِنِّي أسألك بالله إلا أتيت، وسلّمت عليه وصدّقت، وشهدت أن لا إله إلا الله، قالت: فَإِنِّي أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمداً رسول الله، ثم كانت بعدُ تعضد النبي ﷺ بلسانها، وتحضُّ ابنها على نصرته، والقيام بأمره.

وذكر المدائني عن عيسى بن يزيد، عن داود بن الحصين، قال: سمعتُ عبد الله بن عمرو بن عثمان يحدث عن أبيه، قال: قال عثمان: دخلت على خالتي أعودها أروى بنت عبد المطلب، فدخل رسول الله ﷺ فجعلت أنظر إليه، وقد ظهر من شأنه يومئذ شيء، فأقبل

عليّ، فقال: «ما لك يا عثمان؟» قلتُ: أعجبُ منك ومن مكانك فينا وما يقال عليك! قال عثمان: فقال: «لا إله إلا الله» فالله يعلم لقد اقصعرتُ، ثم قال: ﴿وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ﴾ **فَوَرَبَّ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ لَحَقُّ مِثْلَ مَا أَنْتُمْ نَاطِقُونَ** [الذاريات: ٢٢، ٢٣]، ثم قام، فخرج، فخرجت خلفه، وأدركته، فأسلمت.

وذكر أبو جعفر العُقيلي، قال: حدّثنا محمد بن إسماعيل الصائغ، قال: حدّثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي، قال: حدّثنا عبد العزيز بن عمران، قال: حدّثنا محمد بن عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف، عن ابن شهاب، عن حميد بن عبد الرحمن، عن أمه أم كلثوم بنت عقبة بن أبي مُعيط، عن عاتكة بنت عبد المطلب، قالت: رأيت ركباً أخذ صخرة من أبي قُبَيْس، فرمى بها إلى الركن، فتفلّقت الصخرة، فما بقيت دار من دور قریش إلا دخلتها منها كسرة غير دور بني زُهرة...، وذكر الحديث.

قال أبو عمر رحمه الله: كان لعبد المطلب ست بنات عمات رسول الله ﷺ، وهنّ:

(١) **أم حكيم بنت عبد المطلب**، يقال لها: البيضاء، ويقال: إنها توأمة عبد الله بن عبد المطلب، وقد اختلف في ذلك، ولم يختلف في أنها شقيقة عبد الله، وأبي طالب، والزبير بن عبد المطلب، وكانت أم حكيم هذه عند كُرَيْز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف، فولدت له عامراً، وبنات له، وهي القائلة: إِنِّي لَحَصَانٌ فما أكلّم، وصنّاعٌ فما أعلم.

(٢) **وعاتكة بنت عبد المطلب**: كانت عند أبي أمية بن المغيرة المخزومي، فولدت له عبد الله، وزهيراً، وقُريّة.

(٣) **وبرّة بنت عبد المطلب**: كانت عند أبي رُهم بن عبد العزى العامري، ثم خلف عليها بعده عبد الأسد بن هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم، وقد قيل: إنّ عبد الأسد كان عليها قبل أبي رُهم.

(٤) **وأُميمة بنت عبد المطلب**: كانت عند جَحْش بن رئاب، أخي بني غنم بن دُودان بن أسد بن خزيمه، وهي أم عبد الله، وعبيد الله، وأبي أحمد، وزينب، وأمّ حبيبة، وحمّنة من بني جحش بن رئاب.

(٥) **وأروى بنت عبد المطلب**: كانت تحت عمير بن وهب بن أبي كبير بن عبد بن قُصي، فولدت له طليبا، ثم خلف عليها كَلْدَة بن عبد مناف بن عبد الدار بن قُصي، فولدت له أروى، فهؤلاء خمس من الست.

(٦) ونذكر **صَفِيّة** في «باب الصاد» من هذا الكتاب إن شاء الله تعالى.

وقد اختلف في أم أروى بنت عبد المطلب، فقيل: أمها فاطمة بنت عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم، فلو صح هذا كانت شقيقة عبد الله، والزبير، وأبي طالب، وعبد الكعبة، وأمّ حكيم، وأُميمة، وعاتكة، وبرّة، وقيل: بل أمها صَفِيّة بنت جُنْدَب بن حُجير بن رئاب بن

حبيب بن سُوءة بن عامر بن صعصعة، فلو صح هذا كانت شقيقة الحارث بن عبد المطلب. وقد ذكرنا أعمام رسول الله ﷺ وأمهاتهم عند ذكر حمزة بن عبد المطلب، وأهل النسب لا يعرفون لعبد المطلب بنتاً إلا من المخزومية إلا صفيه وحدها، فإنها من الزهريّة.

٣٢٠١ - أسماء بنت النُعمان بن الجُون بن شَرْحَبِيل، وقيل: أسماء بنت النُعمان بن الأسود بن الحارث بن شراحيل بن النُعمان بن كِنْدَة، أجمعوا أنّ رسول الله ﷺ تزوجها، واختلفوا في قصة فراقه لها، فقال بعضهم: لما دخلت عليه دعاها، فقالت: تعال أنت، وأبت أن تجيء. هذا قول قتادة وأبي عبيدة، قال قتادة: وهي أسماء بنت النُعمان من بني الجون، وزعم بعضهم أنها قالت له: أعوذ بالله منك، فقال: «قد عُدْتُ بمعاذٍ، وقد أعاذك الله مني»، فطلقها.

قال قتادة: وهذا باطل، إنّما قال هذا لامرأة جميلة تزوجها من بني سليم، فخاف نساؤه أن تغلبهنّ على النبيّ ﷺ، فقلن لها: إنّهُ يعجبه أن تقولي له: أعوذ بالله منك، فقالت لما دخلت عليه: أعوذ بالله منك، قال: «قد عُدْتُ بمعاذٍ» وقال أبو عبيدة: كلتاها عاذتا بالله منه.

وقال عبد الله بن محمد بن عقيل: ونكح رسول الله ﷺ امرأة من كندة، وهي الشقيّة التي سألت رسول الله ﷺ أن يردها إلى قومها، وأن يفارقها، ففعل، وردّها مع رجل من الأنصار يقال له: أبو أسيد الساعدي.

وقال آخرون: كانت أسماء بنت النُعمان الكندية من أجمل النساء، فخاف نساؤه أن تغلبهنّ عليه ﷺ، فقلن لها: إنّهُ يحبُّ إذا دنا منك أن تقولي له: أعوذ بالله منك، فلمّا دنا منها قالت: إني أعوذ بالله منك، فقال: «قد عُدْتُ بمعاذٍ»، فطلقها، ثم سرّحها إلى قومها، وكانت تسمى نفسها الشقيّة.

وقال الجُرْجاني السّابة صاحب كتاب «المونق»: أسماء بنت النُعمان الكندية هي التي قال لها نساء النبيّ ﷺ: إنّ أردت أن تحظي عنده، فتعوّذي بالله منه. فلمّا دخل عليها قالت: أعوذ بالله منك، فصرف وجهه عنها، وقال: «الحقي بأهلك»، فخلف عليها المهاجر بن أبي أميّة المخزومي، ثم خلف عليها قيس بن مكشوح المُرادي.

وقال آخرون: التي تعوّذت بالله من النبيّ ﷺ هي من سبي بني العنبر يوم ذات الشقوق، وكانت جميلة، وأراد النبيّ ﷺ أن يتخذها، فقالت له هذا.

وقال آخرون: بل كان بأسماء وَضَحَ كَوْضَحَ العامرية، ففعل بها مثل ما فعل بالعامرية. وذكر ابن وهب، عن يونس، عن ابن شهاب، قال: وفارق رسول الله ﷺ أخت بني الجُون من أجل بياض كان بها.

قال أبو عمر رحمه الله: الاختلاف في الكندية كثير جداً، منهم من يقول: هي أميمة بنت النُعمان، ومنهم من يقول: هي أمّامة بنت النُعمان، واختلافهم في سبب فراقها على ما رأيت، والاضطراب فيها وفي صواحبها اللواتي لم يجتمع عليهنّ من أزواجه ﷺ اضطراب عظيم على ما ذكرنا كثيراً منه في صدر هذا الكتاب، والحمد لله.

٣٢٠٢ - أسماء بنت الصلت السُّلمية: اختلف فيها وفي اسمها، فقال أحمد بن صالح المصري: أسماء بنت الصلت السُّلمية من أزواج النَّبِيِّ ﷺ، وروي عن قتادة نحوه. وقال ابن إسحاق: سناء بنت أسماء بن الصلت السُّلمية، تزوجها رسول الله ﷺ، ثم طلقها. وقال علي بن عبد العزيز بن علي بن الحسن الجُرْجاني النسابة: هي وسناء بنت الصلت بن حبيب بن حارثة بن هلال بن حرام بن سَمَاك بن عوف بن امرئ القيس بن بُهْثَة بن سُلَيم السُّلمية، تزوجها رسول الله ﷺ، فماتت قبل أن تصل إليه.

قال أبو عمر رحمه الله: قول من قال: سناء بنت الصلت أولى بالصَّواب إن شاء الله تعالى. وفي سبب فراقها اختلاف أيضاً، ولا يثبت فيها شيء من جهة الإسناد.

٣٢٠٣ - أسماء بنت أبي بكر الصَّدِيق: وقد تقدم ذكر نسبها عند ذكر أبيها، فلا وجه لإعادته ها هنا، أمها قيلة، ويقال: قُتَيْلَة بنت عبد العزى بن عبد أسعد بن نصر بن مالك بن حِشْل بن عامر بن لؤي، ويقال: بنت عبد العزى بن عبد أسعد بن جابر بن مالك بن حِشْل بن عامر بن لؤي. كانت أسماء بنت أبي بكر تحت الزُّبير بن العوام، وكان إسلامها قديماً بمكة، وهاجرت إلى المدينة، وهي حامل بعبد الله بن الزُّبير، فوضعت به بقاء، وقد ذكرنا خبر مولده وسائر أخباره في بابه من هذا الكتاب.

وتُوَفِّيتُ أسماء بمكة في جمادى الأولى سنة ثلاثٍ وسبعين بعدَ قتل ابنها عبد الله بن الزُّبير بيسير، لم تلبث بعدَ إنزاله من الخشبة ودفنه إلا ليالي، وكانت قد ذهب بصرها، وكانت تسمى ذات النُّطَاقين، وإنَّما قيل لها ذلك؛ لأنها صنعت للنَّبِيِّ ﷺ سُفرة حين أراد الهجرة إلى المدينة، فعسر عليها ما تشدها به، شَقَّتْ خمارها، وشدت السفرة بنصفه، وانتطقت النصف الثاني، فسمها رسول الله ﷺ ذات النُّطَاقين. هكذا ذكر ابنُ إسحاق وغيره.

وقال الزُّبير في هذا الخبر: إنَّ رسول الله ﷺ، قال لها: «أُبَدِّلُكَ الله بنطاقك هذا نطاقين في الجنة» ف قيل لها: ذات النُّطَاقين^(١).

وقد حدَّثني عبد الوارث بن سفيان، قال: حدَّثنا قاسم بنُ أصبغ، قال: حدَّثنا أحمد بنُ زهير، قال: حدَّثنا مسلم بن إبراهيم، قال: حدَّثنا أسد بن شيبان، عن أبي نوفل بن أبي عقرب، قال: قالت أسماء للحجاج: كيف تعيَّره بذات النُّطَاقين؟ يعني: ابنها؟ - أجل قد كان لي نطاق أعطي به طعام رسول الله ﷺ من النمل، ونطاق لا بد للنساء منه^(٢).

قال أبو عمر رحمه الله: لما بلغ ابن الزُّبير أنَّ الحجاج يعيَّره بابت ذوات النُّطَاقين، أنشد قول الهذليّ متمثلاً [الطويل]:

وعَيَّرَهَا الوائِشُونَ أَنِّي أَحْبُّهَا وتلك شكاة نازح عنك عارُها

(١) راجع الإصابة لابن حجر (١٠٨٠٤).

(٢) رواه مسلم في كتاب (فضائل أصحاب النبي ﷺ) باب (ما ذكر في كذاب ثقيف ومبيرا) حديث رقم (٢٥٤٥).

فإن أعتذر منها فإني مكذب وإن تعتذر يُردّد عليك اعتذارها قال ابن إسحاق: إن أسماء بنت أبي بكر أسلمت بعد إسلام سبعة عشر إنساناً. واختلف في مكث أسماء بعد ابنها عبد الله، فقيل: عاشت بعده عشر ليال، وقيل: عشرين يوماً، وقيل: بضعا وعشرين يوماً حتى أتى جواب عبد الملك بإنزال ابنها من الخشبة، وماتت، وقد بلغت مائة سنة.

٣٢٠٤ - أسماء بنت عميس بن معد بن الحارث بن تميم بن كعب بن مالك بن قحافة بن عامر بن ربيعة بن عامر بن معاوية بن زيد بن مالك بن بشر بن وهب الله بن شهران بن عبدس بن خلف بن أفتل، وهو جماعة خثعم بن أنمار على الاختلاف في أنمار هذا، وقيل: أسماء بنت عميس بن مالك بن الثعمان بن كعب بن مالك بن قحافة بن عامر بن زيد بن بشر بن وهب الله الخثعمية من خثعم، وأمها هند بنت عوف بن زهير بن الحارث بن كنانة، وهي أخت ميمونة زوج النبي ﷺ، وأخت لبابة أم الفضل زوجة العباس، وأخت أخواتها، فأسماء وأختها سلمى، وأختها سلامة الخثعميات، هن أخوات ميمونة لأم، وهن تسع، وقيل: عشر أخوات لأم وست لأب وأم، قد ذكرناهن جملة في «باب لبابة» أم الفضل زوجة العباس، وذكرنا كل واحدة منهن في بابها بما يحسن ذكرها، والحمد لله تعالى.

كانت أسماء بنت عميس من المهاجرين إلى أرض الحبشة مع زوجها جعفر بن أبي طالب، فولدت له هناك محمداً، وعبد الله، وعوناً، ثم هاجرت إلى المدينة، فلما قتل جعفر بن أبي طالب تزوجها أبو بكر الصديق، فولدت له محمد بن أبي بكر، ثم مات عنها، فتزوجها علي بن أبي طالب رضي الله عنه، فولدت له يحيى بن علي بن أبي طالب، لا خلاف في ذلك.

وزعم ابن الكلبي أن عون بن علي بن أبي طالب أمه أسماء بنت عميس الخثعمية، ولم يقل هذا أحد غيره فيما علمت، وقيل: كانت أسماء بنت عميس الخثعمية تحت حمزة بن عبد المطلب، فولدت له ابنة تسمى أمه الله، وقيل: أمامة، ثم خلف عليها بعده شداد بن الهاد الليثي، ثم العتواري حليف بني هاشم، فولدت له عبد الله، وعبد الرحمن ابني شداد، ثم خلف عليها بعد شداد جعفر بن أبي طالب، وقيل: إن التي كانت تحت حمزة وشداد سلمى بنت عميس لا أسماء أختها.

روى عن أسماء بنت عميس من الصحابة: عمر بن الخطاب، وأبو موسى الأشعري، وابنها عبد الله بن جعفر بن أبي طالب رضي الله عنهم.

٣٢٠٥ - أسماء بنت سلمة: ويقال: سلامة بن مخزبة بن جندل بن أبيير بن نهشل بن دارم الدارمية التميمية. كانت من المهاجرات، هاجرت مع زوجها عياش بن أبي ربيعة إلى أرض الحبشة، وولدت له بها عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة، ثم هاجرت إلى المدينة، وتكنى أم الجلاس. روت عن النبي ﷺ، وروى عنها ابنها عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة.

وأما أم عيَّاش بن أبي ربيعة، فهي أم أبي جهل والحارث ابني هشام بن المغيرة، وهي أيضاً أم عبد الله بن أبي ربيعة أخي عيَّاش بن أبي ربيعة، واسمها أسماء بنت مخزبة بن جندل زوجة عيَّاش بن أبي ربيعة، وهي عمّة أسماء بنت سلمة، هذه المذكورة، وما أظن تلك أسلمت. قال ابن إسحاق: أسلم عيَّاش بن أبي ربيعة وامراته أسماء بنت سلامة بن مخزبة التميمية.

٣٢٠٦ - أسماء بنت عمرو بن عدي بن نابي بن عمرو بن سواد بن غنم بن كعب بن سلمة: أم منيع الأنصارية، من المبايعات بيعة العقبة.

٣٢٠٧ - أسماء بنت يزيد بن السكن الأنصارية: أحد نساء بني عبد الأشهل، هي من المبايعات، وهي ابنة عمّة معاذ بن جبل، تُكنى أم سلمة، وقيل: أم عامر، مدنية كانت من ذوات العقل والدين.

روي عنها أنها أتت النبي ﷺ، فقالت: إني رسول من ورائي من جماعة نساء المسلمين، كلهن يقلن بقولي، وعلى مثل رأيي، إن الله تعالى بعثك إلى الرجال والنساء، فأمّا بك وأتبعناك، ونحن معشر النساء مقصورات مخدرات، قواعد بيوت، ومواضع شهوات الرجال، وحاملات أولادهم، وإن الرجال فضّلوا بالجمعات، وشهود الجنائز والجهاد، وإذا خرجوا للجهاد حفظنا لهم أموالهم، وربينا أولادهم، أفشاركهم في الأجر يا رسول الله؟ فالتفت رسول الله ﷺ بوجهه إلى أصحابه، فقال: «هل سمعتم مقالة امرأة أحسن سؤالاً عن دينها من هذه؟» فقالوا: لا والله يا رسول الله، فقال رسول الله ﷺ: «انصرفي يا أسماء، وأعلمي من ورائك من النساء أن حسن تبعل إحداكن لزوجها، وطلبها لمرضاته، وأتباعها لموافقته، يعدل كل ما ذكرت للرجال»، فانصرفت أسماء وهي تهلل وتكبر، استبشاراً بما قال لها رسول الله ﷺ^(١).

روى عنها: محمود بن محمد، وشهر بن حوشب، وإسحاق بن راشد، وغيرهم.

٣٢٠٨ - أسماء بنت مرثد الحارثية: روى عنها حديثها في الاستحاضة جابر بن عبد الله، من حديث حرام بن عثمان المدني، عن ابني جابر: محمد، وعبد الرحمن، عن أبيهما جابر بن عبد الله، ولا يصح لأنه انفرد به حرام بن عثمان، وهو متروك عند جميعهم، قال الشافعي: الحديث عن حرام بن عثمان حرام.

٣٢٠٩ - أميمة بنت خلف بن أسعد بن عامر الخزاعية: زوج خالد بن سعيد بن العاص بن أمية، هاجرت معه إلى أرض الحبشة، وولدت له هناك سعيد بن خالد، وأمة بنت خالد، ويقال في أميمة: هميمة بنت خلف بن أسعد بن عامر الخزاعية، وقد قال فيها بعض الناس: أمينة، فصحّف، والله أعلم.

٣٢١٠ - أميمة بنت رقيقة: أمها رقيقة بنت خويلد بن أسد بن عبد العزى، أخت

(١) رواه البيهقي في شعب الإيمان (٨٧٤٣).

خَدِجَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، وهي أُمَيمة بنت عبد بن بَجَاد بن عمير بن الحارث بن حارثة بن سعد بن تَيْم بن مُرَّة. روى عن أُمَيمة بنت رقيقة: مُحَمَّد بن الْمُثَكِّدِر، وابنتها حَكِيمة بنت أُمَيمة.

٣٢١١ - أُمَيمة بنت النَجَّار الأنصاريّة: حديثها عند ابن جُرَيْج، عن حَكِيمة بنت أَبِي حَكِيم، عن أمها أُمَيمة: أن أزواج النَّبِيِّ ﷺ كان لهنَّ عَصَائِب فيها الْوَرَس والزعفران، فيغطين بها أسافل رؤوسهنَّ قبل أن يُحْرَمْنَ، ثم يحرمن^(١)، كذلك جعل الْعُقَيْلِي هذا الحديث لأُمَيمة بنت النجار الأنصاريّة، وأنا أظنه لأُمَيمة بنت رقيقة بدليل حديث حجاج، عن ابن جريج، عن حَكِيمة بنت أُمَيمة بنت رقيقة، عن أمها، قالت: كان لرسول الله ﷺ قَدْح من عِيدَانٍ يبول فيه، ذكره أَبُو دَاوُد، عن مُحَمَّد بن عيسى، عن حجاج^(٢).

٣٢١٢ - أُمَيمة مولاة رسول الله ﷺ: روى عنها جُبَيْر بن تُفَيْر الحضرمي، حديثها عند أهل الشام.

٣٢١٣ - أمة الله بنت أبي بكر الثَّقَفِيّة: في الصَّحَابَةِ، روى عنها عطاء بن أبي ميمونة. تُعَدُّ في أهل البصرة.

٣٢١٤ - أمة بنت خالد بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس. تُكْنَى أُمَّ خَالِد، مشهورة بكينيتها، ولدت بأَرْضِ الْحَبَشَةِ مع أخيها سعيد بن خالد بن سعيد بن العاص، أمها أُمَيمة، ويقال: هُمَيمة بنت خَلَف بن أسعد بن عامر بن بَيَاضَة بن خُزَاعَة، تزوج أمة بنت خالد الزُبَيْر بن العَوَّام، وولدت له عمرو بن الزُّبَيْر، وخالد بن الزُّبَيْر، وبخالد ابنها من الزُّبَيْر كانت تُكْنَى أُمَّ خَالِد.

روث عن النَّبِيِّ ﷺ أنها سمعته يتعوَّذ من عذاب القبر^(٣). روى عنها موسى وإبراهيم ابنا عَثْبَة.

٣٢١٥ - أمة بنت أبي الحكم الغفاريّة. روى عنها ابنها سليمان بن سُحَيْم، حديثها عن النَّبِيِّ ﷺ في الْقَدَر^(٤).

٣٢١٦ - أُمَامَة بنت الحارث بن حَزَن الهلاليّة: أخت ميمونة زوج النَّبِيِّ ﷺ. كذا قال بعض الرواة، فأوهم وصحَّف، ولا أعلم لميمونة أختاً من أب ولا من أم اسمها أُمَامَة، وإنَّما أخواتها من أبيها: لُبَابَة الْكُبْرَى زوج العباس، ولُبَابَة الصُّغْرَى زوج الوليد بن المغيرة، وثلاث أخوات سواهما مذكورات في هذا الكتاب في أبوابهن، ولهنَّ ثلاث أخوات من أمهنَّ تمام تسع يأتي ذكرهنَّ إن شاء الله تعالى. كلهنَّ في مواضعهنَّ من هذا الكتاب.

(١) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى (٤٨٢/٨).

(٢) رواه أبو داود في كتاب (الطهارة) باب (في الرجل يبول بالليل في الإناء ثم يضعه عنده) حديث رقم (٢٤).

(٣) رواه البخاري في كتاب (الجنائز) باب (التعوذ من عذاب القبر) حديث رقم (١٣٧٦).

(٤) رواه أحمد في مسنده (٦٤/٤).

٣٢١٧ - أُمَامَةُ بِنْتُ أَبِي الْعَاصِ بْنِ الرَّبِيعِ بن عبد العزّي بن عبد شمس بن عبد مناف، أمها زينب بنت رسول الله ﷺ، ولدت على عهد رسول الله ﷺ، وكان رسول الله ﷺ يحبها، وكان ربما حملها على عنقه في الصلاة.

حدّثنا عبد الوارث بن سفيان، قال: حدّثنا قاسم بن أصبغ، قال: حدّثنا أحمد بن زهير، قال: حدّثنا موسى بن إسماعيل، قال: حدّثنا حماد بن سلمة، قال: حدّثنا علي بن زيد، عن أم محمد، عن عائشة: أنّ رسول الله ﷺ أهديت له هدية فيها فلادة من جَزَع، فقال: «لأدفعنها إلى أحبّ أهلي إلي»، فقال النساء: ذهبت بها ابنة أبي قحافة، فدعا رسول الله ﷺ أُمَامَةَ بِنْتَ زَيْنَب، فأعلقها في عنقها^(١). وتزوجها علي بن أبي طالب بعد فاطمة، زوجها منه الزبير بن العوّام، وكان أبوها أبو العاص قد أوصى بها إليه، فلمّا قتل علي بن أبي طالب، وآمت منه أُمَامَةُ قالت أم الهيثم النخعية [الوافر]:

أَشَابَ ذَوَائِبِي، وَأَذَلَّ رُكْنِي أُمَامَةُ حِينَ فَارَقَتِ الْقَرِينَا
تَطِيفُ بِهِ لِحَاجَتِهَا إِلَيْهِ فَلَمَّا اسْتِيَأَسْتُ رَفَعْتُ رَيْنَا

وكان علي بن أبي طالب قد أمر المغيرة بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب أن يتزوج أُمَامَةَ بِنْتَ أَبِي الْعَاصِ بْنِ الرَّبِيعِ زوجته بعده، لأنه خاف أن يتزوجها معاوية، فتزوجها المغيرة، فولدت له يحيى، وبه كان يكنى، وهلك عند المغيرة، وقد قيل: إنها لم تلد لعلي، ولا للمغيرة، وكذلك قال الزبير: إنها لم تلد للمغيرة بن نوفل، قال: وليس لزَيْنَب عقب.

وذكر عمر بن شبّه، قال: حدّثنا علي بن محمد التّوّفليّ، عن أبيه أنه حدّثه عن أهله أن علياً لما حضرته الوفاة قال لأُمَامَةَ بِنْتَ أَبِي الْعَاصِ: إني لا آمن أن يخطبك هذا الطاغية بعد موتي، يعني: معاوية، فإن كان لك في الرجال حاجة فقد رضى لك المغيرة بن نوفل عشيراً، فلمّا انقضت عدّتها كتب معاوية إلى مروان يأمره أن يخطبها عليه، ويبذل لها مائة ألف دينار، فلمّا خطبها أرسلت إلى المغيرة بن نوفل: إنّ هذا قد أرسل يخطبني، فإن كان لك بنا حاجة، فأقبل. فأقبل وخطبها من الحسن بن علي، فزوجها منه.

روى هُشَيْم، عن دَاوُدَ بْنِ أَبِي هَنْدٍ، عن الشّعبي، قال: كانت أُمَامَةُ عند علي... فذكر معنى ما تقدم سواء.

٣٢١٨ - أُتَيْسَةُ بِنْتُ خُبَيْبِ بْنِ إِسَافِ الْأَنْصَارِيِّ: عمّة خُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ خُبَيْبِ بْنِ إِسَافٍ. تعد في أهل البصرة، حديثها عند شعبة، عن خبيب، عن عمته أنيسة، واختلف فيه على شعبة، فمنهم من يقول فيه: «إِنَّ ابْنَ أُمِّ مَكْتُومٍ يَنَادِي بَلِيلَ، فَكَلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَنَادِيَ بِلَالٍ»، ومنهم من يقول فيه كما روى ابن عمر: «إِنَّ بِلَالَ يُنَادِي بَلِيلَ»، وهو المحفوظ والصّواب إن شاء الله^(٢).

(١) رواه أحمد في مسنده (١٠١/٦).

(٢) رواه أحمد في مسنده (٤٣٣/٦).

٣٢١٩ - أنيسة بنت عدي: امرأة من بلي، يقال: لها صُحبةٌ. يروي عنها سعيد بن عثمان البَلَوِي، وهي جدته، وهي أم عبد الله بن سلمة العَجَلَانِي المقتول بأحد.

٣٢٢٠ - أنيسة النَّخَعِيَّة: ذكرت قدوم معاذ بن جبل عليهم باليمن رسولاً لرسول الله ﷺ. قالت: قال لنا معاذ: أنا رسول رسول الله ﷺ إليكم، صلُّوا خمساً، وصوموا شهر رمضان، وحجُّوا البيت من استطاع إليه سبيلاً. قالت: وهو يومئذ ابن ثمانين عشرة سنة.

٣٢٢١ - أنيمة المخزمية: تُعدُّ في أهل المدينة، وهي جدة عطاف بن خالد، وهو روى عنها.

٣٢٢٢ - أسيرة الأنصارية: روت عنها حميضة بنت ياسر.

باب الباء الموحَّدة

٣٢٢٣ - بُسرة بنت صفوان بن نوفل بن أسد بن عبد العزى بن قصي، القرشيَّة الأَسَدِيَّة: أمُّها سالمة بنت أمية بن حارثة بن الأوقص السلمية، وهي ابنة أخي ورقة بن نوفل، وأخت عقبة بن أبي مُعَيْط لأمه، كانت بُسرة بنت صفوان عند المغيرة بن أبي العاص، فولدت له معاوية وعائشة، فكانت عائشة تحب مروان بن الحكم، وهي أم عبد الملك بن مروان. وقال الزُّبَيْر، وطائفة من أهل العلم بالنسب: إنَّ بُسرة بنت صفوان هي أم معاوية بن المغيرة بن أبي العاص، وجدَّة عائشة بنت معاوية، وعائشة أم عبد الملك بن مروان. وقال ابن البرقي: قد قيل: إنَّ بُسرة بنت صفوان من كنانة.

قال أبو عمر رحمه الله: ليس قول من قال: إنها من كنانة بشيء، والصَّواب أنها من بني أسد بن عبد العزى من قريش، وعمها ورقة بن نوفل. روى عنها من الصحابة: أم كلثوم بنت عقبة بن أبي مُعَيْط، وروى عنها مروان بن الحكم حديث مسَّ الدُّكْر^(١)، وهي من المبيعات.

٣٢٢٤ - بَريرة، مولاة عائشة بنت أبي بكر الصِّدِّيق كانت مولاة لبعض بني هلال، فكاتبوها، ثم باعوها من عائشة، وجاء الحديث^(٢) في شأنها بأن الولاء لمن أعتق، وعتقت تحت زوج، فخيرها رسول الله ﷺ، فكانت سُنَّة. واختلف في زوجها هل كان عبداً، أو حراً؟ ففي نقل أهل المدينة أنَّه كان عبداً يسمى مغيثاً، وفي نقل أهل العراق أنَّه كان حراً، وقد أوضحنا ذلك في كتاب «التمهيد».

روى عبد الخالق بن زيد بن واقد، قال: حدَّثني أبي أن عبد الملك بن مروان حدَّثه،

(١) رواه أبو داود في كتاب (الطهارة) باب (في الوضوء من مس الذكر) حديث رقم (١٨١) وأحمد في مسنده (٤٠٦/٦).

(٢) راجع في ذلك صحيح البخاري كتاب (النكاح) باب (الحررة تحت العبد) حديث رقم (٥٩٧) ومسلم حديث رقم (١٥٠٤).

قال: كنت أجالس بريرة بالمدينة قبل أن ألي هذا الأمر، فكانت تقول لي: يا عبد الملك، إني أرى فيك خصالاً، وإنك لخليق أن تلي هذا الأمر، فإن وليت هذا الأمر فاحذر الدماء، فإني سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «إنَّ الرجلَ ليدْفَعُ عن بابِ الجَنَّةِ بعدَ أن ينظرَ إليها بملءِ مَحْجَمَةٍ من دمٍ يُريقُهُ مِنْ مسلمٍ بغيرِ حقٍّ»^(١).

قال أبو عمر رحمه الله: زيد بن واقد هذا ثقة من ثقات الشاميين، لقي وائلة بن الأسقع.

٣٢٢٥ - بركة بنت ثعلبة بن عمرو بن حصن بن مالك بن سلمة بن عمرو بن النُعمان: وهي أم أيمن، غلبت عليها كنيتهَا، كُتِبَتْ بابنِها أيمن بن عبيدٍ، وهي بعدُ أم أسامة بن زيد، تزوجها زيد بن حارثة بعدَ عبيد الحِشِيِّ، فولدت له أسامة، يقال لها: مولاة رسول الله ﷺ، وخادم رسول الله ﷺ بأم الظباء، هاجرتِ الهجرتين إلى أرضِ الحبشة، وإلى المدينة جميعاً. ذكر المِفْضَلُ بن غسان العَلَّابِي، عن الواقدي، قال: كانت أم أيمن اسمها بركة، وكانت لعبد الله بن عبد المطلب، وصارت للنبي ﷺ ميراثاً، وهي أم أسامة بن زيد. أخبرنا عبد الوارث بن سفيان، حَدَّثَنَا قاسم بنُ أصْبَغٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ زُهَيْرٍ، حَدَّثَنَا سليمان بن أبي شيخ، قال: أم أيمن اسمها بركة، وكانت لأم رسول الله ﷺ، وكان رسول الله ﷺ يقول: «أم أيمن أُمِّي بعدَ أُمِّي»^(٢). قال: وسمعتُ مصعب بن عبد الله يقول: أم أيمن أم أسامة بن زيد.

قال أبو عمر رحمه الله: كان رسول الله ﷺ يزور أم أيمن بركة هذه، وكان أبو بكر وعمر يزورانها في منزلها كما كان رسول الله ﷺ يزورها.

روى سليمان بن المغيرة، عن ثابت، عن أنس، قال: قال أبو بكر لعمر بن الخطَّاب: انطلق بنا إلى أم أيمن نزورها كما كان رسول الله ﷺ يزورها^(٣).

أخبرنا أحمد بن قاسم، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ معاوية، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ الحسن بن عبد الجبار الصوفي، حَدَّثَنَا يحيى بنُ مَعِينٍ، حَدَّثَنَا حجاج، عن ابن جريح، قال: أخبرني حُكَيْمَةُ بنت أميمة، عن أميمة أمها: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كان يبول في قدح من عيدان، ويوضع تحته سريره، فبال فيه ليلة، فوضعه تحته سريره فجاء، فإذا القدح ليس فيه شيء، فقال لامرأة يقال لها: بركة، كانت تخدم لأم حبيبة جاءت معها من أرض الحبشة: «البول الذي كان في هذا القدح ما فعل؟» فقالت: شربته يا رسول الله^(٤).

قال أبو عمر رحمه الله: أظن بركة هذه هي أم أيمن المذكورة، والله أعلم. إِنَّمَا بركة

(١) رواه الطبراني في معجمه الكبير ج (٢٤) رقم (٥٢٦).

(٢) راجع الإصابة لابن حجر (١١٩٠٢).

(٣) رواه مسلم في كتاب (فضائل أصحاب النبي ﷺ) باب (في فضائل أم أيمن مولاة النبي ﷺ) أم أسامة بن زيد) حديث رقم (٢٤٥٤).

(٤) رواه الطبراني في معجمه الكبير (١٨٩/٢٤).

هذه بركة بنت يسار مولاة أبي سفيان بن حرب، هاجرت مع زوجها قيس بن عبد الأسد إلى أرض الحبشة، ذكرها ابن هشام، عن ابن إسحاق، وقد ذكرها أبو عمر في «باب قيس»، وذكرها موسى بن عقبة في «مغازيه».

٣٢٢٦ - برة بنت عامر بن الحارث بن السباق بن عبد الدار بن قُصي القرشيّ العبدريّة: كانت تحت أبي إسرائيل من بني الحارث، وهو الذي جاء في قصة الحديث في النذر، فولدت له إسرائيل بن أبي إسرائيل، قتل يوم الجمل، وكانت برة بنت عامر من المهاجرات.

٣٢٢٧ - برة بنت أبي تجرة العبدريّة: من حلفائهم، مكية. ذكر الزبير أن بني أبي تجرة قوم من كندة قدموا بمكة. روت عنها صفية أم منصور بن عبد الرحمن، من حديثها في أعلام النبوة وفي الإبعاد عند حاجة الإنسان^(١).

٣٢٢٨ - بديلة بنت مسلم بن عميرة بن سلمى الحارثية: من الأنصار. حديثها في تحويل القبلة. مدنية.

٣٢٢٩ - بقيقة: امرأة القعقاع بن أبي حذر الأسلمي، وقال ابن أبي خيثمة: لا أدري أسلمية هي أم لا؟ وقال غيره: هي هلالية. روى عنها محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي، أنها سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يا هؤلاء، إذا سمعتم بجيش قد خسف به، فقد أظلت الساعة»^(٢). تعد في أهل المدينة.

٣٢٣٠ - بهية: ويقال: بهيمة بنت بسر: أخت عبد الله بن بسر المازني، تعرف بالصماء.

حدثني خلف بن قاسم، حدثنا أبو الميمون عبد الرحمن بن عمر الدمشقي بدمشق، قال: حدثنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو الدمشقي، قال: حدثنا يحيى بن صالح الوحاظي، أنه سمع محمد بن القاسم الطائي يقول: أخت عبد الله بن بسر اسمها بهية. قال أبو زرعة: وقال لي دحيم: أهل بيت أربعة صحبوا النبي ﷺ: بسر، وابناه: عبد الله، وعطية، وبنت أختهم الصماء.

قال أبو عمر رحمه الله: ذكر الدارقطني أن الصماء بنت بسر أخت عبد الله بن بسر اسمها بهيمة بزيادة ميم، روت عن النبي ﷺ: أنه نهى عن صيام يوم السبت إلا في فريضة^(٣). روى عنها أخوها عبد الله بن بسر.

وقال: حدثنا محمد بن إسماعيل، حدثنا أبو زرعة الدمشقي، حدثنا يحيى بن صالح أنه سمع محمد بن القاسم الطائي يقول: إن أخت عبد الله بن بسر اسمها بهية، فهي الصماء.

(١) رواه الحاكم في مستدركه (٧٩/٤).

(٢) رواه أحمد في مسنده (٣٧٩/٦).

(٣) رواه أبو داود في كتاب (الصيام) باب (النهي أن يخصص يوم السبت بصوم) حديث رقم (٢٤٢١)، وأحمد في مسنده (٣٦٨/٦).

٣٢٣١ - بُهَيَّة بنت عبد الله البكرية: من بكر بن وائل، وفدت مع أبيها إلى رسول الله ﷺ. قالت: فبايع الرجال وصافحهم، وبايع النساء ولم يصافحهن، ونظر إليّ، فدعا لي ومسح رأسي، ودعا لي ولولدي، فولد لها ستون ولداً، أربعون رجلاً وعشرون امرأة^(١).

٣٢٣٢ - بُجيدة: فيما ذكر ابن أبي خيثمة، عن أبيه، عن يزيد بن هارون، عن ابن أبي ذئب، عن المقبري، عن عبد الرحمن بن بجيدة، عن أمه بجيدة، قالت: قال النبي ﷺ: «اجعل في يد السائل، ولو ظلفاً مُحَرَقاً» هكذا قال بالإسناد المذكور: بُجيدة، وإنّما هي أم بجيد. يقال: اسمها حواء، وسنذكرها في «باب الحاء»، وفي «باب الباء» من الكنى، وقد ذكر ابن أبي خيثمة، عن ابن الأصبهاني، عن أبي أسامة، عن عبد الحميد بن جعفر، عن المقبري، عن عبد الرحمن بن بجيد الأنصاري، عن جدته، قالت: قال رسول الله ﷺ: «يا نساء المؤمنات، لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة».

وهذا هو الصواب إن شاء الله تعالى، ولا وجه لقول من قال فيها: بُجيدة.

٣٢٣٣ - بُحينة بنت الحارث: أقطع لها رسول الله ﷺ من خيبر ثلاثين وسقاً، ذكرها ابن هشام، عن ابن إسحاق.

٣٢٣٤ - بُهَيَّة امرأة تروي عن عائشة: روى عنها أبو عقيل يحيى بن المتوكل، وينسب إليها، قال أبو عقيل: قالت بهية: سمّنتي عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها بُهَيَّة، وقد خرّج عنها أبو داود السجستاني في «مصنفه».

٣٢٣٥ - بَرُوع بنت واشق الأشجعية: مات عنها زوجها هلال بن مرة الأشجعي، ولم يفرض لها صداقاً، ففضى لها رسول الله ﷺ بمثل صداق نسائها. روى حديثها أبو سنان معلق بن سنان، وجراح الأشجعيان، وناس من أشجع، وشهدوا بذلك عند ابن مسعود، رواه عنهم ابن عتبة بن مسعود^(٢).

٣٢٣٦ - بَرَكَة بنت يسار: مولاة أبي سفيان بن حرب بن أمية، هاجرت إلى أرض الحبشة مع زوجها قيس بن عبد الله الأسدي. رجل من بني أسد بن خزيمة - حليف لبني أمية وبني عبد شمس.

باب التاء

٣٢٣٧ - تَمْلِك الشَّيبِيَّة العُبدريّة: من بني شيبه بن عثمان بن طلحة بن أبي طلحة، حديثها في وجوب السعي بين الصفا والمروة^(٣). روت عنها صفية بنت شيبه. تعدّ في أهل مكة.

(١) راجع الإصابة لابن حجر (١٠٩٤٩).

(٢) رواه أبو داود في كتاب (النكاح) باب (فيمن تزوج ولم يسم لها صداقاً حتى مات) حديث رقم (٢١١٦) وأحمد في مسنده (٤٣١/١).

(٣) رواه البيهقي في سننه (٩٨/٥).

٣٢٣٨ - تَمِيمَةُ بِنْتُ وَهَبٍ: لا أعلم لها غير قصتها مع رفاعه بن سَمَوَّل حديث العُسَيْلَة من رواية مالك في «الموطأ»^(١).

٣٢٣٩ - ثُمَاضِرُ بِنْتُ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ السُّلَمِيَّة: هي الخنساء الشاعرة، وسنذكرها في «باب الخاء» لأنه أغلب عليها.

باب الثاء

٣٢٤٠ - ثُبَيْتَةُ بِنْتُ يِعَارِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفِ الْأَنْصَارِيَّة: كانت من المهاجرات الأول، ومن فضلاء النساء الصحابيات، وهي زوج أبي حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس، وهي مولاة سالم بن معقل الذي يقال له: سالم مولى أبي حذيفة، أعتقته سائبة، فوالى سالم أبا حذيفة، وقتل سالم مولى أبي حذيفة يوم اليمامة هو وأبو حذيفة.

قال أَبُو عَمْرٍو رَحِمَهُ اللَّهُ: اختلف في اسم مولاة سالم الذي يقال له: سالم مولى أبي حذيفة، فقال مصعب: ثُبَيْتَةُ كما وصفنا. وقال أبو طوالة: عمرة بنت يعار الأنصارية. وقال ابن إسحاق في رواية الأموي عنه: اسمها سلمى بنت تعار. وقال غيره، عن ابن إسحاق، سالم مولى امرأة من الأنصار.

حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، حَدَّثَنَا قَاسِمُ بْنُ الْأَصْبَغِ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ، حَدَّثَنَا ابْنُ فُلَيْحٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عَقْبَةَ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: سالم بن معقل مولى سلمى بنت تعار بالثاء، قال إبراهيم بن المنذر: وإنما هو يعار بالياء.

٣٢٤١ - ثُبَيْتَةُ بِنْتُ الضَّحَّاكِ بْنِ خَلِيفَةَ: ولدت على عهد رسول الله ﷺ، وهي أخت أبي جَبْرِ بِنْتُ الضَّحَّاكِ بْنِ خَلِيفَةَ، وثابت بن الضَّحَّاكِ بْنِ خَلِيفَةَ الْأَنْصَارِيِّ الْأَشْهَلِيِّ، هكذا هو عند أكثرهم بالثاء، قال علي بن المديني: إنما هي ثُبَيْتَةُ بالنون، ولم يقلها غيره فيما أعلم.

روى إسماعيل بن إسحاق، قال: قال علي بن المديني: أَبُو جَبْرِ بِنْتُ الضَّحَّاكِ بْنِ خَلِيفَةَ الْأَنْصَارِيِّ، وثابت بن الضَّحَّاكِ بْنِ خَلِيفَةَ أَخُو أَبِي جَبْرِ، وَثُبَيْتَةُ بِنْتُ الضَّحَّاكِ بْنِ خَلِيفَةَ أَخْتُهُمَا هِيَ الَّتِي كَانَ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ يَطَارِدُهَا لِيَنْظُرَ إِلَيْهَا حِينَ أَرَادَ نِكَاحَهَا.

قال أَبُو عَمْرٍو رَحِمَهُ اللَّهُ: روى محمد بن سليمان بن أبي حَثْمَةَ، عن عمه سهل بن أبي حثمة، قال: كنت جالساً عند محمد بن مَسْلَمَةَ، وهو على إِجَارٍ له يطارِدُ ثُبَيْتَةَ بِنْتُ الضَّحَّاكِ، فجعل ينظر إليها، فقلت: سبحان الله! تفعل هذا وأنت صاحب رسول الله ﷺ؟! فقال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «إِذَا أُلْقِيَ اللَّهُ فِي قَلْبِ امْرِئٍ خُطْبَةُ امْرَأَةٍ، فَلَا بَأْسَ أَنْ يَنْظُرَ إِلَيْهَا»^(٢).

(١) رواه مالك في «الموطأ» (٢/٥٣١).

(٢) رواه أحمد في مسنده (٤/٢٢٥).

باب الجيم

٣٢٤٢ - جُوَيْرِيَّة بنت الحارث بن أبي ضرار بن حبيب بن عائذ بن مالك بن جذيمة:

وجذيمة هو المُصْطَلِق من خزاعة، زوج النَّبِيِّ ﷺ، سبأها رسول الله ﷺ يوم المُرَيْسِيع، وهي غزوة بني المصطلق في سنة خمس من التاريخ، وقيل: في سنة ست، ولم يختلفوا أنه أصابها في تلك الغزوة، وكانت قبله تَحْتَ مُسَافِع بن صفوان المصطلق، وكانت قد وقعت في سهم ثابت بن قيس بن شماس، أو ابن عم له، فكاتبته على نفسها، وكانت امرأة جميلة.

قالت عائشة: كانت جويرية عليها حلاوة وملاحة لا يكاد يراها أحد إلا وقعت في نفسه، قالت: فأتت رسول الله ﷺ تستعينه على كتابتها، قلت: فوالله ما هو إلا أن رأيته على باب الحجرة فكرهتها، وعرفت أنه سيرى منها ما رأيت، فقلت: يا رسول الله، أنا جويرية بنت الحارث بن أبي ضرار سيد قومه، وقد أصابني من الأمر ما لم يخف عليك، فوقعت في سهم لثابت بن قيس، أو لابن عم له، فكاتبته على نفسي، وجئت أستعينك، فقال لها: «هل لك في خير من ذلك؟» قالت: وما هو يا رسول الله؟ قال: «أقضي كتابتك، وأتزوجك» قالت: نعم، قال: «قد فعلت»، وخرج الخبر إلى الناس، أن رسول الله ﷺ تزوج جويرية بنت الحارث، فقال الناس: صهر رسول الله ﷺ، فأرسلوا ما في أيديهم من سبأيا بني المصطلق. قالت عائشة: فلا نعلم امرأة كانت أعظم بركة على قومها منها^(١).

وروى الليث، عن عقيل، عن ابن شهاب، قال: سبى رسول الله ﷺ جويرية بنت الحارث بن أبي ضرار، أحد بني المصطلق يوم المريسيع، فحجبها، وقسم لها. وقال أبو عبيدة: تزوج رسول الله ﷺ جويرية في سنة خمس من التاريخ.

قال أبو عمر رحمه الله: كان اسمها برة، فغير رسول الله ﷺ اسمها، وسماها جويرية. هكذا رواه شعبة ومسعر وابن عيينة، عن محمد بن عبد الرحمن مولى آل طلحة، عن كريب مولى ابن عباس، عن ابن عباس^(٢).

وروى إسرائيل، عن محمد بن عبد الرحمن، قال: سمعت كريباً يحدث عن ابن عباس، قال: كان اسم ميمونة برة، فسماها رسول الله ﷺ ميمونة.

حفظت جويرية عن رسول الله ﷺ وروث عنه، وتوفي في ربيع الأول سنة ست وخمسين.

٣٢٤٣ - جُوَيْرِيَّة بنت المجلل، تكنى أم جميل، وهي مشهورة بكنيتها، واختلف في اسمها، وهي زوج حاطب بن الحارث الجُمَحِي، وسنذكرها في بابها في الكنى بما ينبغي إن شاء الله تعالى.

(١) رواه أبو داود في (أبواب العتق) باب (بيع المكاتب إذا فسخت الكتابة) حديث رقم (٣٩٣١).

(٢) رواه مسلم في كتاب (الأدب) باب (تسمية برة جويرية) حديث رقم (٢١٤٠).

٣٢٤٤ - جُدَامَةُ بِنْتُ وَهْبِ الْأَسَدِيَّةِ: أسلمت بمكَّة، وبايعت النَّبِيَّ ﷺ، وهاجرت مع قومها إلى المدينة، وكانت تَحْتَ أَنَسِ بْنِ قَتَادَةَ بْنِ رِبْعَةَ مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ. رَوَتْ عَنْهَا عَائِشَةُ حَدِيثَ الْغِيلَةِ^(١).

٣٢٤٥ - جَمِيلَةُ بِنْتُ ثَابِتِ بْنِ أَبِي الْأَقْلَحِ الْأَنْصَارِيَّةِ: أخت عاصم بن ثابت بن أبي الأقلح امرأة عمر بن الخطاب. تُكْنَى أُمَّ عَاصِمٍ بَابْنِهَا عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، كَانَ اسْمُهَا عَاصِيَةً، فَسَمَاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَمِيلَةً. تزوجها عمر بن الخطاب في سنة سبع من الهجرة، فولدت له عاصم بن عمر بن الخطاب، ثم طلقها عمر بن الخطاب، فتزوجها يزيد بن جارية. فولدت له عبد الرحمن بن يزيد بن جارية، فعبد الرحمن بن يزيد بن جارية أخو عاصم بن عمر بن الخطاب لأمه، وهي التي أتت فيها الحديث في «الموطأ» وغيره أن عمر ركب إلى قُبَاءَ، فوجد ابنه عاصماً يلعب مع الصبيان، فحمله بين يديه، فأدركته جدته الشموس بنت أبي عامر، فنازعته إياه حتَّى انتهَى إِلَى أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ، فقال له أبو بكر: خلَّ بينها وبينه، فما راجعه، وسلمه إليها.

٣٢٤٦ - جُمَيْنَةُ بِنْتُ عَبْدِ الْعَزَى بْنِ قَطْنٍ: من بني المُصْطَلِقِ مِنْ خُرَاعَةَ، كانت من المبايعات، وهي زوج عبد الرحمن بن عوَّام، أخي الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ، أم بنيه، لا أعلم لها رواية.

٣٢٤٧ - جَمِيلَةُ بِنْتُ أَبِي بَنِي سَلُولٍ: امرأة ثابت بن قيس بن شماس، وهي التي خالعتَه وردَّت عليه حديثه. هكذا روى البصريون، وخالفهم أهل المدينة، فقالوا: إنها حبيبة بنت سهل الأنصارية.

حدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَفْيَانَ، حَدَّثَنَا قَاسِمُ بْنُ أَصْبَغٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ الرَّازِي، حَدَّثَنَا أَبُو ثُمَيْلَةَ يَحْيَى بْنُ وَاضِحٍ، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ، عَنْ ثَابِتِ الْبُنَّانِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رِبَاحٍ، عَنْ جَمِيلَةَ بِنْتُ أَبِي بَنِي سَلُولٍ: أَنَّهَا كَانَتْ تَحْتَ ثَابِتِ بْنِ قَيْسِ بْنِ شَمَّاسٍ، فَنَشِزَتْ عَلَيْهِ، فَأَرْسَلَتْ إِلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «يَا جَمِيلَةُ، مَا كَرِهْتَ مِنْ ثَابِتٍ؟»، فَقَالَتْ: وَاللَّهِ مَا كَرِهْتُ مِنْهُ شَيْئاً إِلَّا دِمَامَتَهُ، فَقَالَ لَهَا: «أَتُرَدِّينَ عَلَيْهِ الْحَدِيثَ؟» قَالَتْ: نَعَمْ، فَفَرَّقَ بَيْنَهُمَا^(٢).

قال أَبُو عَمْرِو رَحِمَهُ اللَّهُ: كَتَّاهَا ابْنُ الْمَسِيبِ أُمَّ جَمِيلٍ، وَكَانَتْ قَبْلَ ثَابِتِ بْنِ قَيْسٍ تَحْتَ حَنْظَلَةَ بْنِ أَبِي عَامِرٍ الْغَسِيلِ، ثُمَّ تَزَوَّجَهَا بَعْدَ ثَابِتِ بْنِ قَيْسٍ مَالِكُ بْنُ الدُّخْشَمِ، ثُمَّ تَزَوَّجَهَا بَعْدَهُ حُبَيْبُ بْنُ إِسَافِ الْأَنْصَارِيِّ.

٣٢٤٨ - جَمِيلَةُ بِنْتُ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ الْأَنْصَارِيِّ: أدركت النَّبِيَّ ﷺ، وروث عنه. روى

(١) رواه مسلم في كتاب (النكاح) باب (الغيلة) حديث رقم (١٤٤٢).

(٢) رواه البخاري بنحوه في كتاب (الطلاق) باب (الخلع وكيف الطلاق فيه) حديث رقم (٥٢٧٣).

عنها ثابت بن عبيد الأنصاري: أن أباهما وعمها قتلا يوم أُحُد، فدفنا في قبر واحد.

٣٢٤٩ - جَمْرَة بنت عبد الله الحنظلية التميمية: أتت النَّبِيَّ ﷺ بابل من الصدقة، فمسح على رأسها ودعا لها. روى عنها عَطْوَان بن مُشْكَان. يختلف في حديثها، ولا يَصِحُّ من جهة الإسناد^(١).

٣٢٥٠ - جَمْرَة بنت فُحافة الكندية: روت عن النَّبِيِّ ﷺ. روى عنها شبيب بن عَزْزَة، وروث عنها ابنتها أم كلثوم - إن صح حديثها ذلك، فإنه لا يعاب بإسناده.

٣٢٥١ - جَهْدَمَة امرأة بشير بن الحَصَاصِيَّة: وهي من بني شيبان، روت عن النَّبِيِّ ﷺ حديثين، أو ثلاثة.

٣٢٥٢ - جَبَلَة بنت المصَفِّح: أدركت النَّبِيَّ ﷺ. روى عنها فضيل بن مرزوق.

٣٢٥٣ - جميلة بنت عمر بن الخطَّاب: على ما روى حمَّاد بن سلمة، عن عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر: أنَّ ابنة لعمر كان يقال لها: عاصية، فسماها رسول الله ﷺ جميلة. من رواية ابن أبي شيبه، عن الحسن بن موسى، عن حماد^(٢).

وروى حجاج بن منْهال، عن حماد بن سلمة، عن عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر، قال: كانت أم عاصي تسمي عاصية، فسماها رسول الله ﷺ جميلة.

٣٢٥٤ - جَعْدَة بنت عُبَيْد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النَجَّار: أخت عَفْرَاء، وأم حارثة بن النُّعْمَان، والحارث بن الحباب بن الأرقم، وكان النَّبِيُّ ﷺ يأتي إلى منزل جعدة، وكان يأكل عندها، قاله العدوي، وابن القدَّاح.

٣٢٥٥ - جميلة بنت أوس المُرَيْثِيَّة: لها رواية عن النَّبِيِّ ﷺ، وقد ذكرنا حديث أبيها أوس في بابه.

٣٢٥٦ - جُمَيْل بنت يسار: أخت معقل، سماها الكلبي في «تفسيره»، فهي التي غَضَلها أخوها معقل، وكان زوجها أَبُو الْبَدَّاح بن عاصم - هكذا قال عبد الغني: جُمَيْل بالتصغير.

٣٢٥٧ - جُمَانَة بنت أَبِي طَالِب: ذكر ابنُ إِسْحَاق أنَّ النَّبِيَّ ﷺ أعطاها من خير ثلاثين وَسَقًا، ولم يكن ليعطيها إلا وهي مُسْلِمَة، وذكرها أَبُو عمر في باب أختها أم هانئ في أولاد فاطمة بنت أسد، أم علي بن أَبِي طَالِب وإخوته.

باب الحاء

٣٢٥٨ - حفصة بنت عمر بن الخطَّاب، رضي الله عنهما زوج النَّبِيِّ ﷺ: قد تقدم ذكر نسبها في ذكر أبيها، وهي أخت عبد الله لأبيه وأمه، وأمهما زينب بنت مضعون بن حبيب بن

(١) رواه الطبراني في معجمه الكبير ج (٢٤) رقم (٥٣٧).

(٢) رواه مسلم في كتاب (الأدب) باب (تغيير الاسم إلى أحسن منه) حديث رقم (٢١٣٩).

وهب بن خُذافة بن جُمَح. كانت حفصة من المهاجرات، وكانت قبل رسول الله ﷺ تحت حُنيَس بن خُذافة بن قيس بن عدي السَّهَمي، فلما تأيَّمت ذكرها عمر لأبي بكر وعرضها عليه، فلم يرجع إليه أبو بكر كلمة، فغضب من ذلك عمر، ثم عرضها على عثمان حين ماتت رقية بنت رسول الله ﷺ، فقال عثمان: ما أريد أن أتزوج اليوم، فانطلق عمر إلى رسول الله ﷺ، فشكا إليه عثمان، وأخبره بعرضه حفصة عليه، فقال رسول الله ﷺ: «يتزوج حفصة من هو خير من عثمان، ويتزوج عثمان من هي خير من حفصة»، ثم خطبها إلى عمر، فتزوجها رسول الله ﷺ، فلقي أبو بكر عمر بن الخطاب، فقال له: لا تجد علي في نفسك، فإن رسول الله ﷺ كان ذكر حفصة، فلم أكن لأفشي سر رسول الله ﷺ، ولو تركها لتزوجتها^(١). وتزوجها رسول الله ﷺ عند أكثرهم في سنة ثلاث من الهجرة. وقال أبو عبيدة: تزوجها سنة اثنتين من التاريخ.

قال أبو عمر رحمه الله: طلقها تطليقة، ثم ارتجعها، وذلك أن جبريل عليه السلام، قال: «راجع حفصة، فإنها قوامة صوامة، وإنها زوجتك في الجنة»^(٢).

وروى موسى بن عُلي بن رباح، عن أبيه، عن عُقبة بن عامر، قال: طلق رسول الله ﷺ حفصة بنت عمر، فبلغ ذلك عمر، فحثا على رأسه التراب، وقال: ما يعبا الله بعمر وابنته بعد هذا، فنزل جبريل من الغد على رسول الله ﷺ، وقال: «إن الله يأمرك أن تراجع حفصة بنت عمر رحمة لعمر»^(٣).

وأوصى عمر بعد موته إلى حفصة، وأوصت حفصة إلى عبد الله بن عمر بما أوصى به إليها عمر بصدقة تصدقت بها وبمال وقفته بالغابة.

وتُوفيت في حين بايع الحسن بن علي لمعاوية، وذلك في جمادى الأولى سنة إحدى وأربعين، وكذلك قال أبو مَعْشَر، وقال غيره: تُوفيت حفصة سنة خمس وأربعين. وذكر الدُّولابي عن أحمد بن محمد بن أيوب أن حفصة تُوفيت سنة سبع وعشرين.

٣٢٥٩ - حليمة السَّعدية: هي حليمة بنت أبي ذؤيب، وأبو ذؤيب هو عبد الله بن الحارث بن شُجْنة بن جابر بن رِزَام بن ناضرة بن سعد بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن حفصة بن غيلان بن مُضَر، أم النَّبِيِّ ﷺ من الرضاعة، هي التي أرضعت رسول الله ﷺ حتى أكملت رضاعه، ورأت له برهاناً وعلماً جليلاً، تركنا ذكره لشهرته.

روى زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، قال: جاءت حليمة ابنة عبد الله أم النَّبِيِّ ﷺ من الرضاعة إلى النَّبِيِّ ﷺ يوم حنين، فقام إليها، وبسط لها رداءه، فجلست عليه^(٤). روت عن النَّبِيِّ ﷺ، روى عنها عبد الله بن جعفر.

(١) رواه البخاري في كتاب (المغازي) باب (شهود الملائكة بدران) حديث رقم (٤٠٠٧).

(٢) رواه الطبراني في معجمه الكبير ج (٢٣) رقم (٣٠٦).

(٣) رواه أبو نعيم في (حلية الأولياء) ٥٠/٢.

(٤) رواه أبو داود في كتاب (الأدب) باب (في بر الوالدين) حديث رقم (٥١٤٤).

٣٢٦٠ - حَمْنَةُ بنت جحش بن رثاب الأسدية: من بني أسد بن خُزَيْمَةَ، أخت زينب بنت جحش، كانت عند مصعب بن عمير، وقتل عنها يوم أُحُدٍ، فتزوجها طلحة بن عبيد الله، فولدت له محمداً وعمراً ابني طلحة بن عبيد الله، وكانت حمنة مَمَّنْ خاض في الإفك على عائشة، وجُلدت في ذلك مع من جلد فيه عند من صحح جلدهم، وكانت تستحاض هي وأختها أم حبيبة بنت جحش. روى عنها ابنها عمران بن طلحة بن عبيد الله.

٣٢٦١ - حَوَاء بنت زيد بن السَّكَنِ الأنصارية: من بني عبد الأشهل، مدنية، جدة عمرو بن معاذ الأشهلي. روت عن النَّبِيِّ ﷺ أنها سمعته يقول: «رُدُّوا السائل، ولو بظُلْفٍ مُحَرَّقٍ»^(١)، روى عنها عمرو بن معاذ المذكور.

٣٢٦٢ - حَوَاء بنت يزيد بن سنان بن كُرْز بن زُعُوراء الأنصارية. قال مصعب: أسلمت وكانت تكتم من زوجها قيس بن الخطيم الشاعر إسلامها، فلما قدم قيس مكة حين خرجوا يطلبون الحلف في قريش، عرض عليه رسول الله ﷺ الإسلام، فاستنظره قيس حتى يقدّم المدينة، وسأله رسول الله ﷺ أن يجتنب زوجته حواء بنت يزيد، وأوصاه بها خيراً، وقال له: «إنها قد أسلمت»، ففعل قيس، وحفظ وصية رسول الله ﷺ، فبلغ ذلك رسول الله ﷺ، فقال: «وَفَى الْأَدْبُجُ»^(٢). وقد أنكرت هذه القصة على مصعب، وقال منكروها: إن صاحبها قيس بن شماس، وأما قيس بن الخطيم فقتل قبل الهجرة، والقول عندنا قول مصعب، وقيس بن شماس أسن من قيس بن الخطيم، ولم يدرك الإسلام، إنما أدركه ابنه ثابت بن قيس.

٣٢٦٣ - حَوَاء الأنصارية: جدة ابن بُجَيْد: كانت من المبايعات.

من حديثها ما حدَّثنا به يعيش بن سعيد، حدَّثنا قاسم بنُ أصْبَغ، حدَّثنا أَبُو الأَحْوص محمد بن الهيثم، حدَّثنا أَبُو يعقوب الحُثَيْنِي، عن هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن ابن بجيد، عن جدته حواء - وكانت من المبايعات - قالت: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «أسفروا بالصُّبْح، فَإِنَّهُ كَلِمَا أسفرتُم أعظم للأجر»^(٣).

وحدَّثنا عبد الوارث، حدَّثنا قاسم، حدَّثنا أحمد بنُ زُهَيْر، حدَّثنا سعيد بن منصور، حدَّثنا حفص بن ميسرة الصنعاني، حدَّثنا زيد بن أسلم، عن عمرو بن معاذ الأنصاري، عن جدته حواء، قالت: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «رُدُّوا السائل، ولو بظُلْفٍ مُحَرَّقٍ»^(٤).

وروى المُثَبَّرِي، عن عبد الرَّحْمَنِ بن بُجَيْد الأنصاري، عن جدته، قالت: قال رسول الله ﷺ: «يا نساء المؤمنات، لا تحقِرَنَّ إحداكن لجارتها ولو فرِسَن شاة»^(٥)، وقد ذكرنا

(١) رواه أبو داود في كتاب (الزكاة) باب (حق السائل) حديث رقم (١٦٦٧).

(٢) راجع الإصابة لابن حجر (١١٧٠).

(٣) رواه الطبراني في معجمه الكبير ج (٢٤) رقم (٥٦٣).

(٤) رواه الطبراني في معجمه الكبير ج (٨) رقم (٥٥٨).

(٥) رواه مالك في موطئه (٩٩٦/٢).

الاضطراب في هذا الإسناد في كتاب «التمهيد»، ومنهم من يجعل حواء هذه هي التي قبلها. والله أعلم.

٣٢٦٤ - حبيبة، ويقال: مُليكة: والصَّواب حبيبة بنت خارجة بن زيد بن أبي زهير بن مالك بن امرئ القيس بن مالك بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج، زوجة أبي بكر الصديق، وهي بنت خارجة التي قال فيها أبو بكر في مرضه الذي مات منه: إِنَّ ذَا بطن بنت خارجة قد ألقى في خَلدي أنها جارية، فكانت كذلك جارية ولدت بعد موته، فسمتها عائشة أم كلثوم، ثم تزوجها طلحة بن عبيد الله، فولدت له زكريا وعائشة ابني طلحة، هذا قول أهل النسب.

وروى ابن عُيينة، عن إسماعيل بن أبي خالد، قال: خطب عمر بن الخطاب رضي الله عنه أم كلثوم بنت أبي بكر إلى عائشة، فأطمعت، وقالت: أين المذهب بها عنك؟ فلمّا ذهبت، قالت الجارية: تُزوِّجيني عمر، وقد عرفت غيرته وخشونة عيشه؟! والله لئن فعلت لأخرجن إلى قبر رسول الله ﷺ ولأصيحن به، إنّما أريد فتى من قريش يصب عليّ الدنيا صبا، قال: فأرسلت عائشة إلى عمرو بن العاص، فأخبرته الخبر، فقال عمرو: أنا أكفيك، فقال: يا أمير المؤمنين، لو جمعت إليك امرأة، فقال: عسى أن يكون ذلك في أيامك هذه، قال: ومن ذكر أمير المؤمنين؟ قال: أم كلثوم بنت أبي بكر، قال: ما لك ولجارية تنعي إليك أباه بكرة وعشيا؟! قال عمر: أعائشة أمرتك بذلك؟ قال: نعم، فتركها، قال: فتزوجها طلحة بن عبيد الله، وقال علي: لقد تزوجها أفتى أصحاب محمد ﷺ.

قال أبو عمر رحمه الله: أمّا أمها حبيبة بنت خارجة بن زيد بن أبي زهير، فتزوجها بعد أبي بكر الصديق خبيب بن إساف، وله معها قصة في جارية لها قذفته بها، اختلفت الرواية في حكم عمر فيها.

٣٢٦٥ - حبيبة بنت أبي أمامة، أسعد بن زُرارة: تزوجها سهل بن حنيف، فولدت له أبا أمامة. فسمّاه رسول الله ﷺ أسعد، وكناه أبا أمامة، وأختها الفارعة امرأة نُبَيْط بن جابر من بني مالك بن النجار.

حدّثنا خَلْفُ بْنُ قاسم، حدّثنا أَبُو علي سعيد بن عثمان بن السَّكَن، حدّثنا أَحْمَدُ بْنُ علي الجوزجاني، حدّثنا زيَادُ بْنُ أيوب، حدّثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إدريس، حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عمارة الأنصاري المَدَنِي، عن زينب بنت نُبَيْط امرأة أنس بن مالك، قالت: أوصى أبو أمامة بأمّي وخالتي إلى رسول الله ﷺ، فقدم عليه حُلِيّ من ذهب ولؤلؤ يقال له: الرِّعَاث، فحلاهن رسول الله ﷺ من ذلك الرِّعَاث. قالت زينب: فأدرت بعض ذلك الحليّ عند أهلي^(١).

٣٢٦٦ - حبيبة بنت سهل الأنصارية: التي اختلفت من ثابت بن قيس فيما روى أهل

(١) رواه الطبراني في معجمه الكبير ج (٢٤) رقم (٧٣٥).

المدينة. روث عنها عمرة، وجائز أن تكون حبيبة هذه وجميلة بنت أبي بن سلول اختلعتا من ثابت بن قيس بن شماس.

٣٢٦٧ - حبيبة، ويقال لها: حبيبة بنت أبي تجرة الشيبية العُبدرية: مكية. حديثها عن النبي ﷺ: «اسعوا، فإن الله كتب عليكم السعي» مثل حديث تملك الشيبية. روث عنها صفية بنت شيبه.

روى الشافعي ومعاذ بن هاني وطائفة، عن عبد الله بن المؤمل، قال: حدثنا عمر بن عبد الرحمن بن محيصن، عن عطاء بن أبي رباح، قال: حدثني صفية بنت شيبه، عن امرأة يقال لها: حبيبة بنت أبي تجرة، قالت: دخلنا دار أبي حسين في نسوة من قريش والنبي ﷺ يطوف بالبيت حتى إن ثوبه ليدور به، وهو يقول لأصحابه: «اسعوا، فإن الله كتب عليكم السعي» هذا لفظ حديث معاذ بن هاني، وإسناده ذكره الطحاوي عن إبراهيم بن مرزوق، عن معاذ، وقد ذكرنا الاضطراب على عبد الله بن المؤمل في إسناده هذا الحديث في كتاب «التمهيد»^(١).

٣٢٦٨ - حبيبة ابنة شريق: ويقال: ابنة أبي شريق الأنصارية، هي جدة عيسى بن مسعود بن الحكم، وهو يروي عنها.

٣٢٦٩ - حبيبة بنت عبيد الله بن جحش بن رئاب: وأمها أم حبيبة رَمْلَة بنت أبي سفيان زوج النبي ﷺ، وبها كانت تُكنى، هاجرت مع أبيها إلى أرض الحبشة، فتنصر أبوها هنالك، ومات نصرانياً، وقدمت مع أمها على رسول الله ﷺ المدينة.

٣٢٧٠ - حبيبة ابنة أبي سفيان: قاله أبان بن صمعة، سمع محمد بن سيرين يقول: حدثتني حبيبة بنت أبي سفيان - وقد ذكرها ابن عيينة - سمعت النبي ﷺ يقول فيمن مات له ثلاثة من الولد، ولم يرو عنها غير محمد بن سيرين، ولا يعرف لأبي سفيان ابنة يقال لها حبيبة، والذي أظنه أنها حبيبة بنت أم حبيبة ابنة أبي سفيان، وقد ذكرها ابن عيينة في حديثه، عن الزهري، عن عروة، عن زينب بنت أم سلمة، عن حبيبة بنت أم حبيبة، عن أمها أم حبيبة، عن زينب بنت جحش، قالت: استيقظ رسول الله ﷺ من نوم محمراً وجهه، وهو يقول: «لا إله إلا الله، ويل للعرب من شرٍ قد اقترب» الحديث^(٢).

قال الحميدي^(٣): قال سفيان: أحفظ من الزهري في هذا الحديث أربع نسوة كلهن قد رأين النبي ﷺ اثنتان من أزواجه: أم حبيبة، وزينب بنت جحش، واثنتان ربيبتاه: زينب بنت أم سلمة، وحبيبة بنت أم حبيبة. وحبيبة أبوها عبيد الله بن جحش مات بأرض الحبشة. وهذا

(١) راجع التمهيد لابن عبد البر (٢/١٠٠).

(٢) رواه البخاري في كتاب (الفتن) باب (قول النبي ﷺ: «ويل للعرب من شرٍ قد اقترب») حديث رقم (٧٠٥٩).

(٣) في المسند (٣٨).

كله قول ابن عيينة، وقد ذكرنا الاختلاف على الزهري، وعلى ابن عيينة عنه أيضاً في ذكر حبيبة في هذا الحديث مجوداً في كتاب «التمهيد».

وذكر موسى بن عقبة فيمن هاجر إلى أرض الحبشة: حبيبة بنت عبيد الله بن جحش، قال: ثم تنصر هنالك أبوها، ومات نصرانياً.

٣٢٧١ - حبيبة بنت جحش: قاله قوم، وزعموا أنها تُكنى: أم حبيبة، والأشهر أنها أم حبيبة، مشهورة بكنيتها، وسندكرها في الكنى إن شاء الله تعالى.

٣٢٧٢ - الحولاء بنت تُوَيْت بن حبيب بن أسد بن عبد العزى بن قُصَي، القرشيَّة الأسدية: هاجرت إلى رسول الله ﷺ، وكانت من المجتهدات في العبادة، وفيها جاء الحديث أنها كانت لا تنام الليل، فقال رسول الله ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ لَا يَمَلُّ حَتَّى تَمَلُّوا، اكْلَفُوا مِنَ الْعَمَلِ مَا لَكُمْ بِهِ طَاقَةٌ»^(١).

وروى أبو عاصم الضَّحَّاك بن مخلد، قال: حَدَّثَنَا صَالِح بن رُسْتَم، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة، قالت: استأذنت الحولاء على رسول الله ﷺ، فأذن لها، وأقبل عليها، وقال: «كيف أنت؟»، فقلت: يا رسول الله، أتعلم على هذه هذا الإقبال؟! فقال: «إنها كانت تأتينا في زمن خديجة، وإنَّ حُسْنَ الْعَهْدِ مِنَ الْإِيمَانِ». هكذا رواه محمد بن يونس السامي، عن أبي عاصم بإسناده المذكور: استأذنت الحولاء، ولم يقل: بنت تويت، ولا نسبها، وقد غلط في ذلك محمد بن يونس السامي، والله أعلم، لأنه قد روي هذا الحديث عن أبي عاصم بخلاف ما رواه محمد بن يونس السامي، ونذكره في هذا الباب عند ذكر حسانة المُرَيْتَةِ.

٣٢٧٣ - حَقَّة بنت عمرو: كانت قد صلت القبلتين، روى عنها أبو مجلز أنها كانت تلبس المعصر في الإحرام.

٣٢٧٤ - خُذَافَة بنت الحارث السَّعْدِيَّة: أخت النَّبِيِّ ﷺ من الرُّضَاعَة، وهي بنت خَلِيمَة السَّعْدِيَّة. قال ابن إسحاق: يقال لها: الشَّيْمَاء، غلب عليها ذلك، فلا تعرف في قومها إلا به، وذكروا أنَّ الشَّيْمَاء كانت تحضن النَّبِيَّ ﷺ مع أمها إذ كان عندهم.

٣٢٧٥ - حُكَيْمَة بنت غيلان الثقفية: امرأة يعلى بن مرة. روت عن زوجها يعلى بن مرة، ما أدري أسمعَتْ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ شيئاً أم لا.

٣٢٧٦ - حُرَيْمَة بنت عبد الأسود: ماتت بأرض الحبشة. هكذا ذكره الطبري.

٣٢٧٧ - حَسَّانَة المُرَيْتَةِ: كانت اسمها جَثَّامَة، فقال لها رسول الله ﷺ: «بَلْ أَنْتِ حَسَّانَة المُرَيْتَةِ»، كانت صديقة خديجة زوج النَّبِيِّ ﷺ، وكان رسول الله ﷺ يصلها، ويقول: «حُسْنُ الْعَهْدِ مِنَ الْإِيمَانِ».

(١) رواه البخاري بنحوه في كتاب (الإيمان باب (أحب الدين إلى الله أدومه) حديث رقم (٤٣)، ومسلم برقم (٧٨٥).

أخبرنا عبد الوارث بن سفيان، حدثنا قاسم بن أصبغ، حدثنا محمد بن يونس، حدثنا الضحّاك بن مخلّد، حدثنا صالح بن رُسْتَم، حدثنا ابن أبي مُليْكة، عن عائِشة، قالت: جاءت عجوز إلى النَّبِيِّ ﷺ، فقال لها: «من أنت؟» قالت: أنا جثامة المَزْنِيّة، قال: «بل أنت حَسّانة المَزْنِيّة، كيف حالكم، كيف كنتم بعدنا؟» قالت: بخير بأبي أنت وأمي يا رسول الله، فلمّا خرجت، قلت: يا رسول الله، تقبل على هذه العجوز هذا الإقبال! قال: «إنها كانت تأتينا أيام خديجة، وإنّ حُسن العهد من الإيمان»^(١).

قال أبو عمر رحمه الله: هذه الرواية أولى بالصّواب من رواية من روى ذلك في الحولاء بنت ثُوَيْت، والله أعلم. فالحديث عن أبي عاصم، واختلف عليه فيه. وروى ثابت، عن أنس، قال: كان رسول الله ﷺ إذا أُهديت إليه هدية، قال: «اذهبوا ببعضها إلى فلانة، فإنّها كانت صديقةً لخديجة، وإنّها كانت تحبّ خديجة»^(٢).

٣٢٧٨ - حَزْمَةُ بِنْتُ قَيْسِ الْفَهْرِيّة: أخت فاطمة بنت قيس الفهريّة، تزوجها سعيد بن زيد بن عمرو بن نُفَيْل، فولدت له. حديثها عند الزهري، عن عبد الله بن عبيد الله.

باب الخاء

٣٢٧٩ - خديجة بنت خُوَيْلِد بن أسد بن عبد العزّى بن قصي، القرشيّة الأسديّة: زوج النَّبِيِّ ﷺ. قال الزُّبَيْر: كانت تدعى في الجاهلية الطاهرة، أمها فاطمة بنت زائدة بن الأصم، والأصم: اسمه جُنْدُب بن هَرَم بن رواحة بن حجر بن عبد بن مَعِيص بن عامر بن لُؤي.

كانت خديجة تحبّ أبي هالة بن زرارّة بن نباش بن عديّ بن حبيب بن صرد بن سلامة بن جروة بن أسيد بن عمرو بن تميم التّميمي، هكذا نسبه الزُّبَيْر.

وأما الجُرْجاني النَّسّابة، فقال: كانت خديجة قبلُ عند أبي هالة هند بن النَّبّاش بن زرارّة بن وَقْدان بن حبيب بن سلامة بن عديّ بن جروة بن أسيد بن عمرو بن تميم، فولدت له هند، ثم اتفقا، فقالا: ثم خلف عليها بعد أبي هالة عتيق بن عائذ بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم، ثم خلف عليها بعد عتيق المخزومي رسول الله ﷺ.

وقال قتادة: كانت خديجة تحبّ عتيق بن عائذ بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم، ثم خلف عليها بعده أبو هالة هند بن زرارّة بن النَّبّاش. هكذا قال قتادة، والقول الأول الأصحّ إن شاء الله تعالى.

ولم يختلفوا أنه ولد له ﷺ منها ولده كلّهم حاشا إبراهيم، زوجه إياها عمرو بن أسد بن عبد العزّى بن قُصَي. وقال عمرو بن أسد: محمّد بن عبد الله بن عبد المطلب يخطب خديجة بنت خُوَيْلِد، هذا الفحل لا يُقْذَع أنفه.

(١) رواه الحاكم في مستدركه (٦٢/١).

(٢) رواه الطبراني في معجمه الكبير ج(٢٣) رقم (٢٠).

وكانت إذ تزوجها رسول الله ﷺ بنت أربعين سنة، فأقامت معه ﷺ أربعاً وعشرين سنة، وتوفيت وهي بنت أربع وستين سنة وستة أشهر.

وكان رسول الله ﷺ، إذ تزوج خديجة ابن إحدى وعشرين سنة، وقيل: ابن خمس وعشرين سنة، وهو الأكثر، وقيل: ابن ثلاثين سنة، وأجمعوا أنها ولدت له أربع بنات، كلهن أدركن الإسلام، وهاجرن، وهن: زينب، وفاطمة، ورقية، وأم كلثوم.

وأجمعوا أنها ولدت له ابناً يسمى القاسم، وبه كان يكنى ﷺ، وهذا ممّا لا خلاف فيه بين أهل العلم. وقال معمر، عن ابن شهاب: زعم بعض العلماء أنها ولدت له ولداً يسمى الطاهر، وقال بعضهم: ما نعلمها ولدت له إلا القاسم، وولدت له بناته الأربع. وقال عقيل عن ابن شهاب: ولدت له خديجة: فاطمة، وزينب، وأم كلثوم، ورقية، والقاسم، والطاهر. وكانت زينب أكبر بنات النبي ﷺ. وقال قتادة: ولدت له خديجة غلامين وأربع بنات: القاسم، وبه كان يكنى، وعاش حتى مشى، وعبد الله مات صغيراً، ومن النساء: فاطمة، وزينب، ورقية، وأم كلثوم.

وقال الزبير: ولد لرسول الله ﷺ: القاسم، وهو أكبر ولده، ثم زينب، ثم عبد الله، وكان يقال له: الطيب، ويقال له: الطاهر، ولد بعد النبوة، ثم أم كلثوم، ثم فاطمة، ثم رقية، هكذا الأول فالأول، ثم مات القاسم بمكة، وهو أول ميت مات من ولده، ثم مات عبد الله أيضاً بمكة.

وقال ابن إسحاق: ولدت له خديجة: زينب، ورقية، وأم كلثوم، وفاطمة، وقاسماً، وبه كان يكنى، والطاهر، والطيب، فأما القاسم والطيب والطاهر، فهلكوا بمكة في الجاهلية. وأما بناته، فكلهن أدركن الإسلام، فأسلمن، وهاجرن معه ﷺ.

وقال مصعب الزبيري: ولد لرسول الله ﷺ: القاسم، وبه كان يكنى، وعبد الله، وهو الطيب والطاهر، لأنه ولد بعد الوحي، وزينب، وأم كلثوم، ورقية، وفاطمة، أمهم كلهم خديجة. ففي قول مصعب، وهو قول الزبير وأكثر أهل النسب أن عبد الله ابن رسول الله ﷺ هو الطيب، وهو الطاهر، له ثلاثة أسماء.

وقال علي بن عبد العزيز الجرجاني النسابة: أولاد رسول الله ﷺ: القاسم، وهو أكبر أولاده، ثم زينب، قال: وقال ابن الكلبي: زينب، ثم القاسم، ثم أم كلثوم، ثم فاطمة، ثم رقية، ثم عبد الله، وكان يقال: له الطيب، والطاهر، قال: وهذا هو الصحيح، وغيره تخليط.

وقال أبو عمر رحمه الله: لا يختلفون أنّ رسول الله ﷺ لم يتزوج في الجاهلية غير خديجة، ولا تزوج عليها أحداً من نسائه حتى ماتت، ولم تلد له من المهارى غيرها، وهي أول من آمن بالله عز وجل ورسوله ﷺ، وهذا قول قتادة والزهري، وعبد الله بن محمد بن عقيل، وابن إسحاق، وجماعة قالوا: خديجة أول من آمن بالله من الرجال والنساء، ولم يستنوا أحداً.

وذكر ابن أبي خيثمة في أول كتاب «المكيين» قال: وكان أول من آمن بالله ورسوله فيما قال محمد بن مسلم بن شهاب الزهري، وعبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب، وقتادة بن دعامة السدوسي، ومحمد بن إسحاق، وأبو رافع، وابن عباس، فذكر الأسانيد عن الزهري، وابن عقيل، وقتادة، وابن إسحاق: خديجة بنت خويلد. ثم قال: حدثنا الحسن بن حماد، حدثنا علي بن هاشم بن البريد، عن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع، عن أبيه، عن جدّه، قال: صَلَّى رسول الله ﷺ يوم الاثنين، وصلت خديجة آخر يوم الاثنين^(١).

وكذا يقول ابن عباس. حدثنا أبي، قال: حدثنا يحيى بن حماد، حدثنا أبو عوانة، عن أبي بلج، عن عمرو بن ميمون، عن ابن عباس، قال: كان علي بن أبي طالب أول من آمن بالله من الناس بعد خديجة.

وقال ابن إسحاق: كانت خديجة بنت خويلد أول من آمن بالله ورسوله، وصدق محمداً ﷺ فيما جاء به عن ربه، وأزره على أمره، فكان لا يسمع من المشركين شيئاً يكرهه من ردّ عليه وتكذيب له إلا فرّج الله عنه بها، تثبته وتصدقه وتخفف عنه وتهوّن عليه ما يلقي من قومه.

قال: وحديثي إسماعيل بن أبي حكيم، أنه بلغه عن خديجة أنها قالت لرسول الله ﷺ: يا ابن عمّ، أستطيع أن تخبرني بصاحبك إذا جاءك - تعني جبرائيل عليه السلام - فلما جاءه جبرائيل عليه السلام، قال: «يا خديجة هذا جبرائيل قد جاءني»، فقالت له: قم يا ابن عمّ، فاقعد على فخذي اليمنى، ففعل، فقالت: هل تراه؟ قال: «نعم» قالت: فتحوّل إلى اليسرى، ففعل، فقالت: هل تراه؟ قال: «نعم» قالت: فاجلس في حجري، ففعل، فقالت: هل تراه؟ قال: «نعم». فألقت خمارها، وحسرت عن صدرها، فقالت: هل تراه؟ فقال: «لا»، قالت: أبشر، فإنه والله ملك، وليس بشيطان.

وروي من وجوه أن النبي ﷺ، قال: «يا خديجة، إن جبرائيل عليه السلام يقرئك السلام». وبعضهم يروي هذا الخبر أن جبرائيل قال: يا محمد، اقرأ على خديجة من ربها السلام، فقال النبي ﷺ: «يا خديجة هذا جبرائيل يقرئك السلام من ربك»، فقالت خديجة: الله هو السلام، ومنه السلام، وعلى جبرائيل السلام^(٢).

أخبرنا خلف بن قاسم، حدثنا علي بن محمد بن إسماعيل الطوسي، حدثنا محمد بن إسحاق السراج، قال: حدثنا أبو الأشعث أحمد بن المقدام، قال: حدثنا زهير بن العلاء العبدي، حدثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، قال: أول من آمن بالله ورسوله خديجة بنت خويلد زوجته.

(١) رواه الطبراني في معجمه (٩٥٢).

(٢) راجع صحيح البخاري، كتاب (مناقب الأنصار) باب (تزويج النبي ﷺ خديجة وفضلها رضي الله عنها) حديث رقم (٣٨٢٠).

قال زهير: وأنبأنا هشام بن عروة، عن أبيه، قال: أول من آمن بالنبي ﷺ من الرجال والنساء خديجة بنت خويلد رضي الله عنها.

قرأت على أبي القاسم عبد الوارث بن سفيان قال: حدثنا قاسم بن أصبغ، قال: حدثنا أبو قلابة عبد الملك بن محمد الرقاشي، حدثنا بدل بن المحبر، حدثنا عبد السلام، قال: سمعت أبا يزيد المدني يحدث عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «خير نساء العالمين أربع: مريم بنت عمران، وابنة مزاحم امرأة فرعون، وخديجة بنت خويلد، وفاطمة بنت محمد ﷺ».

وذكر أبو داود، حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا داود - يعني ابن أبي الفرات - عن علباء بن أحمر، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «أفضل نساء أهل الجنة: خديجة بنت خويلد، وفاطمة بنت محمد، ومريم بنت عمران، وآسية بنت مزاحم امرأة فرعون»^(١).

قال أبو داود: حدثنا يوسف بن موسى القطان، حدثنا تميم بن الجعد، حدثنا أبو جعفر الرازي، عن ثابت، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: «خير نساء العالمين: مريم بنت عمران، وآسية بنت مزاحم، وخديجة بنت خويلد، وفاطمة بنت محمد ﷺ»^(٢).

وأخبرنا قاسم بن محمد، حدثنا خالد بن سعد، حدثنا أحمد بن عمرو، حدثنا ابن إسحاق، حدثنا عارم، حدثنا داود بن أبي الفرات، عن علباء بن أحمر، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: خط رسول الله ﷺ في الأرض أربعة خطوط، ثم قال: «أتدرون ما هذا؟» قالوا: الله ورسوله أعلم، فقال رسول الله ﷺ: «أفضل نساء أهل الجنة أربع: خديجة بنت خويلد، وفاطمة بنت محمد، ومريم بنت عمران، وآسية بنت مزاحم امرأة فرعون».

وروى عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة، عن أنس: أن النبي ﷺ قال: «حسبك من نساء العالمين مريم بنت عمران، وآسية بنت مزاحم امرأة فرعون، وخديجة بنت خويلد، وفاطمة بنت محمد ﷺ». هكذا ذكره أبو داود، عن محمد بن يحيى بن فارس، عن عبد الرزاق، وقال فيه غيره عن عبد الرزاق، عن معمر بإسناده: «أفضل نساء العالمين أربع»، وذكر مثله^(٣).

وذكر الزبير، عن محمد بن حسين، عن الدراوردي، عن موسى بن عقبة، عن كريب، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «سيدة نساء العالمين مريم، ثم فاطمة، ثم خديجة، ثم آسية» هكذا رواه الزبير.

وذكر أبو داود، قال: حدثنا عبد الله بن محمد الثفيلي، قال: حدثنا عبد العزيز بن محمد، عن إبراهيم بن عتبة، عن كريب، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «سيدة نساء أهل الجنة بعد مريم بنت عمران فاطمة بنت محمد، وخديجة، وآسية امرأة فرعون»، وهذا هو

(١) رواه أحمد في مسنده (٢٩٣/١).

(٢) رواه أحمد في مسنده (١٣٥/٣).

(٣) رواه عبد الرزاق في مصنفه برقم (٢٠٩١٩).

الصَّوَابُ فِي إِسْنَادِ هَذَا الْحَدِيثِ وَمَتْنِهِ، وَإِنَّمَا رَوَاةُ الدَّرَاوَرْدِيِّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَقْبَةَ، لَا عَنْ مُوسَى بْنِ عَقْبَةَ.

حَدَّثَنِي عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَفْيَانَ، حَدَّثَنَا قَاسِمُ بْنُ أَصْبَغٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَازِمٍ أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: مَا غُرْتُ عَلَى امْرَأَةٍ مَا غُرْتُ عَلَى خَدِيجَةَ، وَمَا بِي أَنْ أَكُونَ أَدْرَكْتُهَا، وَلَكِنْ ذَلِكَ لَكثْرَةِ ذِكْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِيَّاهَا، وَإِنْ كَانَ لِيَذِيحُ الشَّاةَ فَيَتَّبِعُ بِذَلِكَ صِدَائِقَ خَدِيجَةَ يَهْدِيهَا لَهُنَّ^(١).

قَالَ: وَحَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «خَيْرُ نَسَائِهَا خَدِيجَةُ، وَخَيْرُ نَسَائِهَا مَرْيَمُ»^(٢).

أُنْبَأَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ خَلِيفَةَ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْبَغْدَادِيُّ بِمَكَّةَ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ الصُّوفِيُّ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مَجَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ مَجَالِدٍ، عَنْ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا يَكَادُ يَخْرُجُ مِنَ الْبَيْتِ حَتَّى يَذْكُرَ خَدِيجَةَ، فَيُحَسِّنُ الثَّنَاءَ عَلَيْهَا، فَيَذْكُرُهَا يَوْمًا مِنَ الْأَيَّامِ، فَأَدْرَكْتُنِي الْغِيْرَةَ، فَقُلْتُ: هَلْ كَانَتْ إِلَّا عَجُوزًا، فَقَدْ أَبْدَلَكَ اللَّهُ خَيْرًا مِنْهَا، فَغَضِبَ حَتَّى اهْتَزَّ مَقْدَمُ شَعْرِهِ مِنَ الْغَضَبِ، ثُمَّ قَالَ: «لَا وَاللَّهِ، مَا أَبْدَلَنِي اللَّهُ خَيْرًا مِنْهَا، آمَنْتُ بِبِي إِذْ كَفَرَ النَّاسُ، وَصَدَّقْتَنِي إِذْ كَذَبَنِي النَّاسُ، وَوَأَسْتَنِي فِي مَالِهَا إِذْ حَرَمَنِي النَّاسُ، وَرَزَقَنِي اللَّهُ مِنْهَا أَوْلَادًا إِذْ حَرَمَنِي أَوْلَادُ النِّسَاءِ» قَالَتْ عَائِشَةُ: فَقُلْتُ فِي نَفْسِي: لَا أَذْكُرُهَا بِسَيِّئَةٍ أَبَدًا^(٣).

وَرَوَى عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي حَمَادُ بْنُ أَسَامَةَ، عَنْ مُجَالِدٍ، عَنْ عَامِرِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَدِيجَةَ ذَاتَ يَوْمٍ، فَتَنَاولْتُهَا، فَقُلْتُ: عَجُوزٌ كَذَا وَكَذَا، قَدْ أَبْدَلَكَ اللَّهُ بِهَا خَيْرًا مِنْهَا، قَالَ: «مَا أَبْدَلَنِي اللَّهُ خَيْرًا مِنْهَا، لَقَدْ آمَنْتُ بِبِي حِينَ كَفَرَ بِي النَّاسُ، وَصَدَّقْتَنِي حِينَ كَذَبَنِي النَّاسُ، وَأَشْرَكْتَنِي فِي مَالِهَا حِينَ حَرَمَنِي النَّاسُ، وَرَزَقَنِي اللَّهُ وَلَدَهَا، وَحَرَمَنِي وَلَدَ غَيْرِهَا»، فَقُلْتُ: وَاللَّهِ لَا أَعَاتِبُكَ فِيهَا بَعْدَ الْيَوْمِ.

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ الصَّيْدِلَانِيُّ بِبَغْدَادٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ، فَذَكَرَهُ.

حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ نَصْرِ، حَدَّثَنَا قَاسِمُ بْنُ أَصْبَغٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ وَضَّاحٍ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، وَأَبُو أَسَامَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ

(١) رواه البخاري في كتاب (مناقب الأنصار) باب (تزويج النبي ﷺ خديجة وفضلها رضي الله عنها) حديث رقم (٣٨١٦)، ومسلم برقم (٢٤٣٥).

(٢) رواه البخاري في كتاب (مناقب الأنصار) باب (تزويج النبي ﷺ...) حديث رقم (٣٨١٥) ومسلم برقم (٢٤٣٠).

(٣) راجع أسد الغابة لابن الأثير (٤٣٩/٥).

عبد الله بن جعفر، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه، قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «خيرُ نسائها مريم بنتُ عمران، وخيرُ نسائها خديجةُ بنتُ خويلد» ورواه عن هشام بهذا الإسناد جماعة: منهم ابن جريج، وأبو معاوية.

واختلف في وقت وفاتها، فقال أبو عبيدة معمر بن المثنى: تُوفيت خديجة قبل الهجرة بخمس سنين، وقيل: بأربع سنين، وكانت وفاتها قبل تزويج رسول الله ﷺ عائشة. وقال قتادة: تُوفيت خديجة قبل الهجرة بثلاث سنين.

قال أبو عمر رحمه الله: قول قتادة عندنا أصح، لما حدثنا أحمد بن فتح، قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن زكريا النيسابوري بمصر، قال: حدثنا عمي، قال: حدثنا الميموني، قال: حدثنا أحمد بن حنبل، حدثنا عبد الرزاق، عن معمر، عن هشام بن عروة، عن أبيه، قال: تُوفيت خديجة قبل مخرج النبي ﷺ بثلاث سنين، أو نحو ذلك.

وروى يونس، عن ابن شهاب، عن عروة، عن عائشة، قالت: تُوفيت خديجة قبل أن تفرض الصلاة. قال ابن شهاب: وذلك بعد مبعث النبي ﷺ بسبعة أعوام.

قال ابن إسحاق: وتوفي أبو طالب وخديجة قبل مهاجر النبي ﷺ إلى المدينة بثلاث سنين، قال: فلما توفي أبو طالب خرج النبي ﷺ إلى الطائف يلتبس من ثيف المنعة، ثم رجع من الطائف إلى مكة.

وحدثنا عبد الوارث بن سفيان، حدثنا قاسم بن أصبغ، حدثنا أحمد بن زهير، حدثنا مصعب بن عبد الله الزبيري، قال: حدثنا عبد الله بن معاوية، عن هشام بن عروة: أن عروة بن الزبير كتب إلى عبد الملك بن مروان: أما بعد، فإنك كتبت إليّ تسألني عن خديجة بنت خويلد متى توفيت، وإنها تُوفيت قبل مخرج النبي ﷺ من مكة بثلاث سنين.

قال أبو عمر رحمه الله: يقال: إنها كانت وفاتها بعد موت أبي طالب بثلاثة أيام. وقيل: إنها كانت يوم تُوفيت بنت خمس وستين سنة، تُوفيت في شهر رمضان، ودفنت في الحجون، ذكره محمد بن عمر وغيره.

٣٢٨٠ - خولة التغلبيّة: وهي خولة بنت الهذيل بن هبيرة بن قبيصة بن الحارث بن حبيب بن حُرْفة بن ثعلبة بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب. تزوجها رسول الله ﷺ، فيما ذكر الجرجاني النسابة، فهلكت في الطريق قبل وصولها إليه.

٣٢٨١ - خولة بنت قيس بن قَهْد: بن قيس بن ثعلبة بن عبيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار الأنصاريّة، تُكنى أمّ محمد، وهي امرأة حمزة بن عبد المطلب، وقد قيل: إنّ امرأة حمزة خولة بنت ثامر، وقد قيل: إنّ ثامراً لقب لقيس بن قَهْد، والأول أصحّ إن شاء الله تعالى. خلف عليها بعد حمزة بن عبد المطلب رجل من الأنصار من بني زُرَيْق.

روى عن خولة هذه عبيد أبو الوليد سنوطاً: أنّ النبي ﷺ تذاكر هو وحمزة بن

عبد المطلب الدنيا، فقال النبي ﷺ: «إِنَّ الدُّنْيَا خَصِرَةٌ حُلْوَةٌ، فَمَنْ أَخَذَهَا بِحَقِّهَا بوركَ له فيها، ورُبَّ متخوِّضٍ في مال الله له النَّارُ يوم القيامة»^(١).

٣٢٨٢ - خولة، ويقال: خويلة بنت حكيم بن أمية بن حارثة بن الأوقص بن مرة بن هلال السلمية، امرأة عثمان بن مظعون، تُكنى: أم شريك، وهي التي وهبت نفسها للنبي ﷺ في قول بعضهم، وكانت امرأة صالحة فاضلة. روى عنها سعد بن أبي وقاص، عن النبي ﷺ في التعوذ بكلمات الله عند النزول في السفر^(٢). وروى عنها سعيد بن المسيب، ومحمد بن يحيى بن حبان، وعمر بن عبد العزيز.

وحديث سعد عنها من حديث سعيد بن المسيب عنه، ومن حديث بُسر بن سعيد عنه - اختلف فيه ابن عجلان والحارث بن يعقوب.

وهي التي قالت لرسول الله ﷺ: يا رسول الله، إن فتح الله عليك الطائف، فأعطني حُلِيَّ بادية ابنة عيلان بن سلمة، أو حُلِيَّ الفارعة ابنة عقيل، وكانتا من أحلى نساء ثقيف، فقال لها رسول الله ﷺ: «وإن كان لم يؤذن لي في ثقيف يا خولة؟»، فذكرت ذلك لعمر، فأقبل إلى رسول الله ﷺ، فقال: يا رسول الله، أما أذن لك في ثقيف؟ قال: «لا»^(٣).

٣٢٨٣ - خولة بنت ثامر الأنصارية: روى عنها الثُّعْمَانُ بن أبي عيَّاش الزُّرْقِيُّ أنها سَمِعَتْ رسول الله ﷺ يقول: «إِنَّ الدُّنْيَا خَصِرَةٌ حُلْوَةٌ، وَإِنَّ رَجُلًا سَيُخَوِّضُونَ في مال الله بغير الحق، لهم النَّارُ يوم القيامة»^(٤). قيل: هي ابنة قيس بن قَهْد، وثامر لقب.

٣٢٨٤ - خولة بنت ثعلبة: ويقال: خويلة، وخولة أكثر، وقيل: خولة بنت حكيم، وقيل: خولة بنت مالك بن ثعلبة بن أصرم بن فُهر بن ثعلبة بن غنم بن عوف. وأما عروة، ومحمد بن كعب، وعكرمة، فقالوا: خولة بنت ثعلبة، كانت تحت أوس بن الصامت أخي عبادة بن الصامت، فظاهر منها، وفيها نزلت: ﴿قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ﴾ [المجادلة: ١] إلى آخر القصة في الظُّهَارِ^(٥)، وقيل: إِنَّ الَّتِي نزلت فيها هذه الآية: جميلة امرأة أوس بن الصامت، وقيل: بل هي خولة بنت دُلَيج، ولا يثبت شيء من ذلك، والله أعلم، والذي قدّمنا أثبت وأصح إن شاء الله تعالى.

حدَّثنا عبد الوارث، حدَّثنا قاسم بن أصبغ، حدَّثنا أحمد بن زهير، قال: سمعتُ أبي يقول: خويلة بنت ثعلبة زوج أوس بن الصامت، وهي المُجَادِلَةُ.

(١) رواه أحمد في مسنده (٦/٣٦٤).

(٢) رواه مسلم في صحيحه (٢٧٠٨)، وابن ماجه في سننه (٣٥٤٧).

(٣) راجع الإصابة لابن حجر (١١١٩).

(٤) رواه البخاري بنحوه في كتاب (فرض الخمس) باب (الدليل على أن الخمس لنواب رسول الله ﷺ والمساكين وإيثار النبي ﷺ أهل الصفة والأرامل) حديث رقم (٣١١٨).

(٥) رواه أبو داود في كتاب (الطلاق) باب (في الظُّهَارِ) حديث رقم (٢٢١٤) و(٢٢١٥).

وروينا من وجوه عن عمر بن الخطّاب: أنه خرج ومعه النَّاس، فمرَّ بعجوز، فاستوقفته، فوقف، فجعل يحدثها وتحديثه، فقال له رجل: يا أمير المؤمنين، حبست النَّاس على هذه العجوز! فقال: ويلك، تدري من هي؟ هذه امرأة سمع الله شكاوها من فوق سبع سماوات، هذه خولة بنت ثعلبة التي أنزل الله فيها: ﴿قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ﴾ والله لو أنها وقفت إلى الليل ما فارقتها إلا للصلاة، ثم أرجع إليها. وروى عن خولة هذه يوسف بن عبد الله بن سلام، وقال فيها: خويلة، وكذلك قال فيها معمر: خويلة.

وقد روى خُليد بن دَعْلَج، عن قتادة، قال: خرج عمر من المسجد ومعه الجارود العبدي، فإذا بامرأة بَرْزَة على ظهر الطريق، فسلم عليها عمر، فردّت عليه السلام، وقالت: هيهات يا عمر، عهدتك وأنت تُسمي عميراً في سوق عكاظ ترعى الضأن بعصاك، فلم تذهب الأيام حتّى سُميت عمر، ثم لم تذهب الأيام حتّى سُميت أمير المؤمنين، فاتّق الله في الرعية، واعلم أنه من خاف الوعيد قُرب عليه البعيد، ومن خاف الموت خشي عليه الفوت. فقال الجارود: قد أكثرت أيتها المرأة على أمير المؤمنين. فقال عمر: دعها، أمّا تعرفها! فهذه خولة بنت حكيم امرأة عبادة بن الصامت التي سمع الله قولها من فوق سبع سماوات، فعمر والله أحق أن يسمع لها.

هكذا في هذا الخبر: خولة بنت حكيم امرأة عبادة بن الصامت، وهو وهم، وخليد ضعيف سبب الحفظ، وإنّما هي امرأة أوس بن الصامت على الاختلاف في اسم أبيها. حدّثنا عبد الوارث بن سفيان، حدّثنا قاسم بن أصبغ، حدّثنا أحمد بن زهير، حدّثني أبي، حدّثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد، حدّثنا أبي، عن ابن إسحاق، قال: حدّثني معمر بن عبد الله، عن يوسف بن عبد الله بن سلام، عن خويلة بنت ثعلبة قالت: فيّ وفي أوس بن الصامت أنزل الله سبحانه صدر سورة المجادلة.

٣٢٨٥ - خولة بنت اليمان: أخت حذيفة بن اليمان. روى عنها أبو سلمة بن عبد الرحمن، قالت: سمعتُ النَّبي ﷺ يقول: «لا خير في جماعة النساء إلا عند ميت، فإنهن إذا اجتمعن قُلن وقُلن»^(١).

٣٢٨٦ - خولة، خادم رسول الله ﷺ: جدّة حفص بن سعيد، يروي حديثها حفص هذا، عن أمّه، عنها في تفسير قول الله عز وجل: ﴿وَالضُّحَى * وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَى * مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى﴾ [الضحى: ١ - ٣]، وليس إسناد حديثها في ذلك ممّا يحتج به^(٢).

٣٢٨٧ - خولة أم صُبَيّة الجُهنية: حديثها أنها اختلفت يدها ويد رسول الله ﷺ في إناء

(١) رواه الطبراني في معجمه الكبير ج (٢٤) رقم (٦٣٢).

(٢) رواه الطبراني في معجمه الكبير ج (٢٤) رقم (٦٣٦).

واحد^(١). قيل: اسمها خولة بنت قيس الجهنية، وسنذكرها في الكُنَى إن شاء الله تعالى.

٣٢٨٨ - خولة بنت عبد الله الأنصارية: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «النَّاسُ دِثَارٌ، وَالْأَنْصَارُ شِعَارٌ». في إسناده حديثها مقال^(٢).

٣٢٨٩ - خولة بنت يسار: قالت: قلت: يا رسول الله: إني أحيض وليس لي إلا ثوب واحد، قال: «اغسلي ثوبك، ثم صلي فيه» قلت: يا رسول الله، يبقى أثر الدم، قال: «لا يضرُّك»^(٣). روى عنها أبو سلمة، وأخشى أن تكون خولة بنت اليمان، لأنَّ إسنادهما حديثهما واحد، وإنَّما هو علي بن ثابت، عن الوازع بن نافع، عن أبي سلمة بالحديث الذي ذكرنا في اسم خولة بنت اليمان، وبالأذي ذكرنا هاهنا، إلا أن من دون علي بن ثابت يختلف في الحديثين، وفي ذلك نظر.

٣٢٩٠ - خولة بنت الأسود بن حذافة: تُكنى أُمَّ حَزْمَةَ، هاجرت مع زوجها جهيم بن قيس إلى أرض الحبشة، هكذا قال موسى بن عُقْبَةَ. وقال ابنُ إسحاق: أُم حرملة بنت الأسود هاجرت مع زوجها جهيم بن قيس.

٣٢٩١ - خليدة بنت قَعْنَبِ الضَّبِّيَّة: كانت من المبايعات، حديثها في السَّوَارِينَ ذكره ابن أبي خيثمة، عن إبراهيم بن عَزْرَةَ، عن حُميد بن حماد السعدي، عن عمته ثعلبة بنت الخوار، سَمِعْتُ خالتها خليدة بنت قعناب الضبية أنها كانت في النسوة اللَّاتِي بَايَعْنَ رسول الله ﷺ... وذكر الحديث^(٤).

٣٢٩٢ - خالدة، أو خلدَة بنت الحارث: عمّة عبد الله بن سلام، ذكر ذلك ابن إسحاق فيما اقتضاه عبد الله بن سلام في إسلامه وإسلام أهل بيته، قال: وأسلمت عمتي خالدة.

٣٢٩٣ - خالدة بنت الأسود بن عبد يغوث: ذكرها بقي بن مخلد في تفسير آل عمران في قوله تعالى: ﴿وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ﴾ [آل عمران: ٢٧]، وذكر بسنده عن معمر، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن عائشة: أَنَّ رسول الله ﷺ دخل عليها، فرأى عندها امرأةً تصلي في المسجد، وكانت متعبدة، فقال النَّبِيُّ ﷺ: «يا عائشة من هذه؟» قالت: إحدى خالاتك، قال: «إِنَّ خَالَاتِي بِهَذِهِ الْبِلَادِ لَعَرَائِبُ، فَأَيُّ خَالَاتِي هَذِهِ؟» قالت: هذه خالدة بنت الأسود بن عبد يغوث، قال: «سبحان الله الذي يخرج الحي من الميت»، إِنََّّ صَحَّ هذا الحديث، فإنَّما كانت خالته، لأنَّ الأسود بن عبد يغوث بن وهب بن عبد مناف بن زُهْرَةَ

(١) رواه أبو داود في كتاب (الطهارة) باب (الوضوء بفضل المرأة) حديث رقم (٧٨)، وأحمد في مسنده (٦/٣٦٦).

(٢) راجع الإصابة لابن حجر (١١٢٦).

(٣) رواه الطبراني في معجمه الكبير ج (٢٤) رقم (٦١٥).

(٤) رواه الطبراني في معجمه الكبير ج (٢٤) رقم (٦٣٨).

والد خالدة هذه هو ابن أخي آمنة بنت وهب أم النبي ﷺ، فخالدة بنت الأسود بنت ابن خال النبي ﷺ، فهي من خالاته، ولم أعرف من ذكرها غير بقي بن مخلد.

٣٢٩٤ - خالدة بنت أنس الساعدية: أم بني حزم، حديثها عن النبي ﷺ في الرقية^(١).

٣٢٩٥ - خزيمة بنت جهم بن قيس العبدرية: من بني عبد الدار بن قصي، هاجرت مع أبيها وأمها خولة أم حزملة إلى أرض الحبشة.

٣٢٩٦ - الخرقاء: روى عنها أبو السفر سعيد بن يحميد. ذكرها ابن السكّن في الصحايات، وليس في حديثها دليل على صحتها، ولا على رؤيتها.

٣٢٩٧ - خنساء بنت خدام بن وداعة الأنصارية: وهي من الأوس، أنكحها أبوها وهي كارهة، فرد رسول الله ﷺ نكاحها، واختلفت الأحاديث في حالها في ذلك الوقت، ففي نقل مالك، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عبد الرحمن ومجمع ابني يزيد بن جارية، عن خنساء: أنها كانت ثيباً.

وذكر ابن المبارك، عن الثوري، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن عبد الله بن يزيد بن وداعة، عن خنساء بنت خدام أنها كانت يومئذ بكراً، والصحيح نقل مالك^(٢) في ذلك إن شاء الله تعالى.

وروى محمد بن إسحاق، عن حجاج بن السائب، عن أبيه، عن جدته خنساء بنت خدام بن خالد، قال: وكانت أيماً من رجل، فزوجها أبوها رجلاً من بني عوف، وإنها حطت إلى أبي لبابة بن عبد المنذر، فارتفع شأنهما إلى النبي ﷺ، فأمر رسول الله ﷺ أباه أن يلحقها بهواها، فتزوجت أبا لبابة بن عبد المنذر^(٣). رواه عبد الرحيم بن سليمان وغيره، عن ابن إسحاق.

٣٢٩٨ - خنساء بنت عمرو بن الشريد، الشاعرة السلمية: وهو الشريد بن رباح بن ثعلبة بن عصى بن خفاف بن امرئ القيس بن بھثة بن سليم. قدمت على رسول الله ﷺ مع قومها من بني سليم، فأسلمت معهم، فذكروا أن رسول الله ﷺ كان يستنشدنا فيعجبه شعرها، فكانت تنشده وهو يقول: «هنيئاً يا خنساء»، ويومئذ بيده^(٤).

قالوا: وكانت الخنساء في أول أمرها تقول البيتين والثلاثة، حتى قتل أخوها لأبيها وأمها معاوية بن عمرو، قتله هاشم وزيد المزيان، وصخر أخوها لأبيها، وكان أحبهما إليها، لأنه كان حليماً جواداً محبوباً في العشيرة، وكان غزا بني أسد، فطعنه أبو ثور الأسدي،

(١) راجع الإصابة لابن حجر (١١٠٨٣).

(٢) رواه مالك في الموطأ (٥٣٥/٢)، والبخاري في كتاب (النكاح) باب (إذا زوج ابنته وهي كارهة فنكاحه مردود) حديث رقم (٥١٣٨).

(٣) رواه الطبراني في معجمه الكبير ج (٢٤) رقم (٦٤٣).

(٤) راجع الإصابة لابن حجر (١١١١٢).

فمرض منها قريباً من حول ثم مات، فلمّا قتل أخوها أكثرت من الشعر، وأجادت، فمن قولها في صخر أخيها [المقارب]:

أَعَيْنِي جُوداً وَلَا تَجْمِداً أَلَا تَبْكِيَانِ لِصَخْرِ النَّدَى
أَلَا تَبْكِيَانِ الْجَرِيءَ الْجَمِيلَ أَلَا تَبْكِيَانِ الْفَتَى السَّيِّدَا
طَوِيلَ الْعِمَادِ عَظِيمَ الرَّمَا دَسَادَ عَشِيرَتِهِ أَمْرَدَا
ومن قولها أيضاً في صخر أخيها [البسيط]:

أَشْمُ أَبْلَجُ يَأْتُمُّ الْهُدَاةُ بِهِ كَأَنَّهُ عَلِمَ فِي رَأْسِهِ نَارُ
وأجمع أهل العلم بالشعر أنه لم يكن امرأة قط قبلها ولا بعدها أشعر منها، وقالوا: اسم الخنساء ثُمَا ضِر .

ذكر الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ، عن مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الْمَخْزُومِيِّ، عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عن أَبِيهِ، عن أَبِي وَجْزَةَ، عن أَبِيهِ، قال: حضرت الخنساء بنت عمرو بن الشَّريِدِ السُّلَمِيَّةِ حرب القادسية، ومعها بنوها أربعة رجال، فقالت لهم من أوَّل الليل: يا بني، إنكم أسلمتم طائعين، وهاجرتم مختارين، ووالله الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إنكم لبنو رجل واحد، كما أنكم بنو امرأة واحدة، ما خنت أباكم، ولا فضحت خالكُم، ولا هجنتُ حسبكم، ولا عَبَرْتُ نسبكم، وقد تعلمون ما أعدَّ اللهُ للمسلمين من الثواب الجزيل في حرب الكافرين، واعلموا أنَّ الدار الباقية خير من الدار الفانية، يقولُ اللهُ تعالى: ﴿يَتَأَيَّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ [آل عمران: ٢٠٠] فإن أصبحتم غداً إن شاء اللهُ سالمين، فاغدوا إلى قتال عدوكم مستبصرين، وبالله على أعدائه مستنصرين، فإذا رأيتم الحرب قد شمرت عن ساقها، واضطربت لظى على سياقها، وجللت ناراً على أوراقها، فتيَّمَمُوا وَطِيسَهَا، وجالدوا رئيسها عند احتدام خَمِيسَهَا، تظفروا بالغنم والكرامة في دار الخلد والمقامة، فخرج بنوها قابِلين لنصحها، عازمين على قولها، فلمّا أضاء لهم الصبح باكروا مراكزهم، وأنشأ أولهم يقولُ [الرجز]:

يَا إِخْوَتِي إِنَّ الْعُجُوزَ النَّاصِحَةَ
قَدْ نَصَحْتُنَا إِذْ دَعَتُنَا الْبَارِحَةَ
مَقَالَةً ذَاتَ بَيَانٍ وَاضِحَةٍ
فَبَاكِرُوا الْحَرْبَ الصَّرُوسَ الْكَالِحَةَ
وَإِنَّمَا تَلَقُّونَ عِنْدَ الصَّائِحَةِ
مِنْ آلِ سَاسَانَ الْكِلَابَ النَّابِحَةَ
قَدْ أَيْقَنُوا مِنْكُمْ بَوَاقِعَ الْجَائِحَةِ
وَأَنْتُمْ بَيْنَ حَيَاةٍ صَالِحَةٍ
أَوْ مَيِّتَةٍ تُورِثُ غُئْمًا رَابِحَةَ

وتقدم، فقاتل حتى قتل رحمه الله. ثم حمل الثاني وهو يقول [الرجز]:

إِنَّ الْعَجُوزَ ذَاتُ حَزْمٍ وَجَلَدٍ
وَالنَّظِيرِ الْأَوْفَقِ، وَالرَّأْيِ السَّدَدِ
قَدْ أَمَرْتَنَا بِالسَّدَادِ وَالرَّشَدِ
نَصِيحَةً مِنْهَا وَبِرًّا بِالْوَلَدِ
فَبَاكِرُوا الْحَرْبَ حُمَاةً فِي الْعَدَدِ
إِمَّا لِفُوزٍ بَارِدٍ عَلَى الْكَيْدِ
أَوْ مَيِّتَةٍ تَوْرُثُكُمْ عَزَّ الْأَبْدِ
فِي جَنَّةِ الْفِرْدَوْسِ وَالْعَيْشِ الرَّعْدِ

فقاتل حتى استشهد رحمه الله، ثم حمل الثالث، وهو يقول [الرجز]:

وَاللَّهِ لَا نَعْصِي الْعَجُوزَ حَرْفًا
قَدْ أَمَرْتَنَا حَدَبًا وَعَطْفًا
نُصْحًا وَبِرًّا صَادِقًا وَلُطْفًا
فَبَادِرُوا الْحَرْبَ الضُّرُوسَ زَحْفًا
حَتَّى تَلْقُوا آلَ كِسْرَى لَقَا
أَوْ يَكْشِفُوكُمْ عَنْ حِمَاكُمْ كَشْفًا
إِنَّا نَرَى التَّقْصِيرَ مِنْكُمْ ضَعْفًا
وَالْقَتْلَ فِيكُمْ نَجْدَةً وَزُلْفَى

فقاتل حتى استشهد رحمه الله، ثم حمل الرابع، وهو يقول [الرجز]:

لَسْتُ لَخْنَسَاءٍ وَلَا لِلْأَخْرَمِ
وَلَا لَعَمْرٍ ذِي السَّنَاءِ الْأَقْدَمِ
إِنْ لَمْ أُرِدْ فِي الْجَيْشِ جَيْشِ الْأَعْجَمِ
مَاضٍ عَلَى الْهَوْلِ خِصَمٌ خَضِرِمِ
إِمَّا لِفُوزٍ عَاجِلٍ وَمَغْنَمِ
أَوْ لَوْفَاةٍ فِي السَّبِيلِ الْأَكْرَمِ

فقاتل حتى قتل رحمة الله عليه وعلى إخوته، فبلغها الخبر، فقالت: الحمد لله الذي شرفني بقتلهم، وأرجو من ربي أن يجمعني بهم في مستقر رحمته، وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يعطي الخنساء أرزاق أولادها الأربعة لكل واحد منهم مائتي درهم، حتى قبض رضي الله عنه.

٣٢٩٩ - خَيْرَةُ بِنْتُ أَبِي حَذْرَدٍ: أم الدرداء. يأتي ذكرها في الكنى إن شاء الله تعالى.

٣٣٠٠ - خَيْرَةُ، امْرَأَةُ كَعْبِ بْنِ مَالِكِ الْأَنْصَارِيِّ الشَّاعِرَةِ: ويقال: حيرة - بالحاء المهملة. حديثها عند الليث بن سعدٍ من رواية ابن وهب وغيره بإسناد ضعيف لا تقوم به الحجة: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قال: «لَا يَجُوزُ لامْرَأَةٍ فِي مَالِهَا أَمْرٌ إِلَّا بِإِذْنِ زَوْجِهَا»^(١).

باب الدَّالِّ

٣٣٠١ - دُرَّةُ بِنْتُ أَبِي لَهَبٍ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمِ الْقُرَشِيِّ: كانت عند الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب، فولدت له عتبة، والوليد، وأبا مسلم. روي عن النَّبِيِّ ﷺ أنه سئل: أَيُّ النَّاسِ خَيْرٌ؟ فقال: «أَتَقَاهُمْ لِلَّهِ، وَأَمَرُهُمْ بِالْمَعْرُوفِ، وَأَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَأَوْصَلَهُمْ لِرَجْمِهِ».

وأخبرنا عبد الوارث بن سفيان، حَدَّثَنَا قَاسِمُ بْنُ أَصْبَغٍ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْعَوَّامِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو الْحِمَالِ. وَأَخْبَرَنَا قَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ سَعْدٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَنَجَرٍ، حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ جَمِيلٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمِيرَةَ زَوْجِ دُرَّةَ بِنْتِ أَبِي لَهَبٍ، عَنْ دُرَّةَ بِنْتِ أَبِي لَهَبٍ، قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ النَّاسِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «أَتَقَاهُمْ لِلَّهِ، وَأَمَرُهُمْ بِالْمَعْرُوفِ، وَأَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَأَوْصَلَهُمْ لِلرَّجْمِ»^(٢).

ومن حديث جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جَدِّهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، عَنْ دُرَّةَ بِنْتِ أَبِي لَهَبٍ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يُؤْذَى حَيٌّ بِمَيْتٍ»^(٣).

٣٣٠٢ - دُرَّةُ بِنْتُ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الْأَسَدِ، الْقُرَشِيَّةُ الْمَخْزُومِيَّةُ: ربيبة النَّبِيِّ ﷺ، بنت امرأته أم سلمة زوج النَّبِيِّ ﷺ، وهي معروفة عند أهل العلم بالسير والخبر والحديث في بنات أم سلمة ربائب رسول الله ﷺ.

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ قَاسِمٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَعَبْدُ الْوَارِثِ بْنِ سَفْيَانَ، قَالَا: حَدَّثَنَا قَاسِمُ بْنُ أَصْبَغٍ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ: أَنَّ زَيْنَبَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ أَخْبَرَتْهُ، أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا تَحَدَّثْنَا أَنَّكَ نَاكِحٌ دُرَّةَ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَعْلَى أُمَّ سَلَمَةَ، لَوْ أَنِّي لَمْ أَنْكِحْ أُمَّ سَلَمَةَ لَمْ تَحِلَّ لِي، إِنَّ أَبَاهَا أَخِي مِنَ الرِّضَاعَةِ»^(٤).

٣٣٠٣ - دِجَاجَةُ بِنْتُ أَسْمَاءَ بْنِ الصَّلْتِ: أم عبد الله بن عامر. مذكورة في باب ابنها عبد الله بن عامر مُدرجاً.

(١) رواه ابن ماجه في كتاب (التهبات) باب (عطية المرأة بغير إذن زوجها) حديث رقم (٢٣٨٩).

(٢) رواه أحمد في مسنده (٤٣٢/٦). (٣) رواه ابن عدي في الكامل (١٨٥/٥).

(٤) رواه البخاري في كتاب (النكاح) باب (عرض الإنسان ابنته أو أخته على أهل الخير) حديث رقم (٥١٢٣).

باب الرء

٣٣٠٤ - رُقِيَّة بنت رسول الله ﷺ: أمها حَديجَة بنت خُوَيْلِد، وقد تقدم ذكرها، زعم الزُّبَيْر وعمه مصعب أنها كانت أصغر بنات رسول الله ﷺ، وإياه صحَّح الجُرْجَانِي النسَّابة. وقال غيرهم: أكبر بناته زينب، ثم رقية.

قال أبو عمر رحمه الله: لا أعلم خلافاً أن زينب أكبر بناته ﷺ. واختلف فيمن بعدها منهم، ذكر أبو العباس محمد بن إسحاق السَّراج، قال: سمعتُ عبد الله بن محمد بن سليمان بن جعفر بن سليمان الهاشمي، قال: وُلدت زينب بنت رسول الله ﷺ، ورسول الله ﷺ ابن ثلاثين سنة، وولدت رقية بنت رسول الله ﷺ، ورسول الله ﷺ ابن ثلاث وثلاثين سنة.

وقال مصعب وغيره من أهل النسب: كانت رُقِيَّة تَحْتَ عْتَبَة بن أَبِي لهب، وكانت أختها أم كلثوم تَحْتَ عُتْبِيَة بن أَبِي لهب، فلما نزلت: ﴿تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ﴾ قال لهما أبوهما أبو لهب وأمهما حمالة الحطب: فارقا ابنتي محمد. وقال أبو لهب: رأسي من رأسيكما حرام إن لم تفارقا ابنتي محمد. ففارقاهما.

قال ابن شهاب: فتزوج عثمان بن عفَّان رُقِيَّة بمكَّة. وهاجرت معه إلى أرض الحبشة، وولدت له هناك ابناً، فسماه عبد الله، فكان يكنى به.

وقال مصعب: كان عثمان يكنى في الجاهلية أبا عبد الله، فلما كان الإسلام، وولد له من رقية بنت رسول الله ﷺ غلاماً سمَّاه عبد الله، واكتنى به، فبلغ الغلام ست سنين، فنقر عينه ديك، فتورم وجهه، ومرض، ومات.

وقال غيره: تُوفِّيَ عبد الله بن عثمان من رقية بنت رسول الله ﷺ في جمادى الأولى سنة أربع من الهجرة، وهو ابن ست سنين، وصَلَّى عليه رسول الله ﷺ، ونزل في حفرته أبوه عثمان رضي الله عنهما.

وقال قتادة: تزوج عثمان رقية بنت رسول الله ﷺ، فتُوفِّيَتْ عنده، ولم تلد منه، وهذا غلط من قتادة، ولم يقله غيره، وأظنه أراد أم كلثوم بنت رسول الله ﷺ، فإنَّ عثمان تزوجها بعد رقية، فتُوفِّيَتْ عنده، ولم تلد منه. هذا قول ابن شهاب وجمهور أهل هذا الشأن، ولم يختلفوا أن عثمان إنما تزوج أم كلثوم بعد رقية، وهذا يشهد لصحة قول من قال: إنَّ رقية أكبر من أم كلثوم.

وفي الحديث الصحيح، عن سعيد بن المسيب، قال: تأيَّم عثمان من رقية بنت رسول الله ﷺ، وتأيَّمت حفصة من زوجها، فمرَّ عمر بعثمان، فقال له: هل لك في حفصة؟ وكان عثمان قد سمع رسول الله ﷺ يذكرها، فلم يجبه، فذكر ذلك عمر للنَّبِيِّ ﷺ، فقال: «هل لك في خير من ذلك؟ أنزوج أنا حفصة، وأزوج عثمان خيراً منها أم كلثوم» هذا معنى الحديث، وقد ذكرناه بإسناده في «التمهيد»^(١)، وهو أوضح شيء فيما قصدناه، والحمد لله.

(١) راجع التمهيد لابن عبد البر (٨١/١٩).

وأما وفاة رُقِيَّة، فالصحيح في ذلك أن عثمان تخلف عليها بأمر رسول الله ﷺ وهي مريضة في حين خروج رسول الله ﷺ إلى بدر، وتُوفِّيَتْ يوم وقعة بدر، ودفنت يوم جاء زيد بن حارثة بشيراً بما فتح الله عليهم ببدر. وقد روى حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس، قال: لما ماتت رقية بنت رسول الله ﷺ، قال رسول الله ﷺ: «لا يدخل القبر رجل قارَفَ أهله»، فلم يدخل عثمان^(١). وهذا الحديث خطأ من حماد بن سلمة، لأنَّ رسول الله ﷺ لم يشهد دفن رقية ابنته، ولا كان ذلك القول منه في رقية، وإنَّما كان ذلك القول منه في أم كلثوم.

ذكر البخاري، قال: حدَّثنا محمد بن سنان، حدَّثنا فليح بن سليمان، حدَّثنا هلال بن علي، عن أنس بن مالك، قال: شهدنا دفن بنت رسول الله ﷺ، ورسول الله ﷺ جالس على القبر، فرأيت عينيه تدمعان، فقال: «هل منكم من أحدٍ لم يقارف الليلة؟»، فقال أبو طلحة: أنا. فقال: «انزل في قبرها»، فنزل في قبرها^(٢). وهذا هو الصحيح من حديث أنس لا قول من ذكر فيه رقية. ولفظ حديث حماد بن سلمة في ذلك أيضاً منكر مع ما فيه من الوهم في ذكر رُقِيَّة.

وروى ابن المبارك، وابن وهب، عن يونس بن يزيد، عن ابن شهاب، قال: تخلف عثمان عن بدر على امرأته رقية بنت رسول الله ﷺ، وكان قد أصابته الحصبة، فماتت. وجاء زيد بن حارثة بشيراً بوقعة بدر، وعثمان على قبر رقية.

وذكر محمد بن إسحاق السراج، حدَّثنا الحسن بن حماد، حدَّثنا عبيدة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، قال: تخلف عثمان، وأسامة بن زيد عن بدر، وكان تخلف عثمان على امرأته رقية بنت رسول الله ﷺ، فبينما هم يدفنونها سمع عثمان تكبيراً، فقال: يا أسامة، ما هذا التكبير؟ فنظروا، فإذا زيد بن حارثة على ناقة رسول الله ﷺ الجذعاء بشيراً بقتل أهل بدر من المشركين.

قال أبو عمر رحمه الله: لا خلاف بين أهل السير أن عثمان بن عفان إنما تخلف عن بدر على امرأته رقية بنت رسول الله ﷺ بأمر رسول الله ﷺ، وأنَّه ضرب له بسهمه وأجره، وكانت بدر في رمضان من السنة الثانية من الهجرة.

وقد روى موسى بن عُقبة، عن ابن شهاب، قال: تُوفِّيَتْ رقية بنت رسول الله ﷺ يوم قدوم أهل بدر المدينة، فلم يقيم موسى المعنى، وجاء فيه بالمقاربة، وليس موسى بن عقبة في ابن شهاب حجة إذا خالفه غيره، والصحيح ما رواه يونس، عن ابن شهاب على ما قدمناه، وبالله توفيقنا.

في نسخة ابن شافع الحافظ في الأصل عند آخر ترجمة رقية رضي الله عنها هذه

(١) رواه أحمد في مسنده (٢٢٩/٣).

(٢) رواه البخاري في كتاب (الجنائز) باب (من يدخل قبر المرأة) حديث رقم (١٣٤٢).

حديث: «دُفُنُ الْبَنَاتِ مِنَ الْمَكْرُمَاتِ»، وليس هذا موضعه لو صح، لكن قد كتبه فكتبته.
قال أبو علي: حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرِو النَّمِرِيُّ، حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ قَاسِمٍ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ رَشِيقٍ، حَدَّثَنَا أَبُو بَشِيرٍ الدُّوَلَابِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَوْفٍ الطَّائِي، وَيَزِيدُ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ أَبُو الْقَاسِمِ الدَّمَشَقِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ذَكْوَانَ، حَدَّثَنَا عِرَاكُ بْنُ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ صَبِيحِ الْمُرِّي، عَنْ عَثْمَانَ بْنِ عَطَاءِ الْخُرَاسَانِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: لَمَّا عَزَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِابْنَتِهِ رَقِيَّةَ، قَالَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ، دُفُنُ الْبَنَاتِ مِنَ الْمَكْرُمَاتِ»^(١).

٣٣٠٥ - رَمْلَةُ بِنْتُ أَبِي سَفْيَانَ صَخْرُ بْنُ حَرْبٍ بن أمية: أم حبيبة زوج النبي ﷺ، اختلف في اسمها، فقيل: رملة، وقيل: هند، والمشهور رملة، وهو الصحيح عند جمهور أهل العلم بالنسب، والسير، والحديث، والخبر، وكذلك قال الزبير.

وروى ابن وهب، عن ابن لهيعة، عن أبي الأسود، عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل، قال: خَلَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى أُمِّ حَبِيبَةَ بِنْتُ أَبِي سَفْيَانَ، واسمها: رملة، زَوْجَهَا إِيَّاهُ عَثْمَانُ بْنُ عَفَّانٍ بَارِضُ الْحَبَشَةِ، قَالَ: وَأُمُّهَا صَفِيَّةُ بِنْتُ أَبِي الْعَاصِ عَمَّةُ عَثْمَانَ.

وروي عن سعيد، عن قتادة، أَنَّ النَجَاشِيَّ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ أُمُّ حَبِيبَةَ بِنْتُ أَبِي سَفْيَانَ بَارِضُ الْحَبَشَةِ، وَأَصْدَقَ عَنْهُ بِمِائَتِي دِينَارٍ. ذَكَرَهُ الزُّبَيْرُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ سَفْيَانَ بْنِ عَيْيَنَةَ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ.

وذكر الزُّبَيْرُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَسَنٍ، عَنْ أَبِي ضَمْرَةَ أَنَسِ بْنِ عِيَّاضٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَثْمَانَ، قَالَ: تَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أُمَّ حَبِيبَةَ بِنْتُ أَبِي سَفْيَانَ بْنِ حَرْبٍ، واسمها رملة، واسم أبيها صخر، زَوْجَهَا إِيَّاهُ عَثْمَانُ بْنُ عَفَّانٍ، وَهِيَ بِنْتُ عَمَتِهِ، أُمُّهَا ابْنَةُ أَبِي الْعَاصِ، زَوْجَهَا إِيَّاهُ النَجَاشِيُّ وَجَهَّزَهَا إِلَيْهِ، وَأَصْدَقَهَا أَرْبَعَمِائَةِ دِينَارٍ، وَأَوْلَمَ عَلَيْهَا عَثْمَانُ بْنُ عَفَّانٍ لَحْمًا وَثَرِيدًا، وَبَعَثَ إِلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شُرَحْبِيلَ بْنَ حَسَنَةَ، فَجَاءَ بِهَا.

قال أبو عمر رحمه الله: هكذا في كتاب الزُّبَيْرِ في هذا الحديث، مرة زَوْجَهَا إِيَّاهُ عَثْمَانُ بْنُ عَفَّانٍ، ومرة قال: زَوْجَهَا إِيَّاهُ النَجَاشِيُّ، وهذا تناقض في الظاهر، ويحتمل أن يكون النجاشي هو الخاطب على رسول الله ﷺ، والعاقدة عثمان بن عفان. وقيل: بل خطبها النجاشي، وأمهرها عن رسول الله ﷺ أربعة آلاف درهم، وعقد عليها خالد بن سعيد بن العاص، وقيل: عثمان. وكذلك اختلف في موضع نكاح رسول الله ﷺ إِيَّاهَا، كما اختلف فيمن عقد عليها، فقيل: إِنَّ نِكَاحَهَا كَانَ بِالْمَدِينَةِ بَعْدَ رَجُوعِهَا مِنْ أَرْضِ الْحَبَشَةِ، وقيل: بل تزوجها وهي بَارِضُ الْحَبَشَةِ، وهذا هو الأكثر والأصح إن شاء الله تعالى. وقيل: عقد عليها النجاشي. وقيل: عثمان بن عفان، وقيل: خالد بن سعيد.

وكانت أم حبيبة تَحَتَّ عبيد الله بن جحش الأسدي - أسد خزيمة - خرج بها مهاجرة من

(١) رواه الطبراني في معجمه الكبير برقم (١٢٠٣٥).

مكة إلى أرض الحبشة مع المهاجرين، ثم افتتن وتنصر ومات نصرانياً، وأبت أم حبيبة أن تنصر، وثبتها الله على الإسلام والهجرة حتى قدمت المدينة، فخطبها رسول الله ﷺ، فزوجه إياها عثمان بن عفان. هذا قول يروي عن قتادة. وكذلك روى الليث، عن عقيل، عن ابن شهاب: أن النبي ﷺ تزوج أم حبيبة بالمدينة.

وقال ابن المبارك، عن معمر، عن الزهري، عن عروة، عن أم حبيبة: أنها كانت عند عبيد الله بن جحش، وكان رحل إلى النجاشي، فمات، وإن النبي ﷺ تزوج بأم حبيبة وهي بأرض الحبشة، زوجه إياها النجاشي، وأمهرها أربعة آلاف درهم، فبعث بها مع شريح بن حسنة، وجهازها من عنده، وما بعث إليها النبي ﷺ بشيء، وكان مهور سائر أزواج النبي ﷺ أربعمئة درهم^(١). وكذلك قال مصعب والزبير: إن النجاشي زوجه إياها، خلاف قول قتادة: إن عثمان زوجه إياها بالمدينة. وهو الصحيح إن شاء الله تعالى.

وقد ذكر الزبير في ذلك أخباراً كثيرة كلها يشهد لتزويج النجاشي إياها بأرض الحبشة، إلا أنه ذكر الاختلاف فيمن زوجها وعقد عليها، فقال قوم: عثمان، وقال آخرون: خالد بن سعيد بن العاص. وقال قوم: بل النجاشي عقد عليها، فإنه أسلم، وكان وليها هناك، وإنما لم يل أبوها أبو سفيان بن حرب نكاحها، لأنه كان يومئذ مشركاً محارباً لرسول الله ﷺ. وقد روي أنه قيل له وهو يحارب رسول الله ﷺ: إن محمداً قد نكح ابنتك! فقال: ذلك الفحل لا يقدح أنفه.

وقال أبو عبيدة معمر بن المثنى: تزوج رسول الله ﷺ أم حبيبة في سنة ست من التاريخ، وتوفيَتْ أم حبيبة سنة أربع وأربعين. وفي هذه السنة - بعد موت أم حبيبة - ادعى معاوية زياداً. وقيل: بل كان ذلك قبل موت أم حبيبة، والله أعلم.

وروي عن علي بن الحسين رضي الله عنهما، قال: قدمت منزلي في دار علي بن أبي طالب، فحفرنا في ناحية منه، فأخرجنا منه حَجراً، فإذا فيه مكتوب: هذا قبر رملة بنت صخر، فأعدناه مكانه.

٣٣٠٦ - رَمْلَةُ بِنْتُ شَيْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ: كانت من المهاجرات هاجرت مع زوجها عثمان بن عفان، وفي ذلك تقول لها هند بنت عتبة [الوافر]:

لَحَى الرَّحْمَنُ صَائِبَةً بِوَجٍّ وَمَكَّةَ عِنْدَ أَطْرَافِ الْحَجُونِ
تَدِينُ لِمَعْشَرٍ قَتَلُوا أَبَاهَا أَقْتُلُ أَبِيكَ جَاءُكَ بِالْيَقِينِ

٣٣٠٧ - رَمْلَةُ بِنْتُ أَبِي عَوْفٍ بْنِ صُبَيْرَةَ: بن سعيد بن عبد عوف بن عبيد بن الحارث بن زهرة بأرض الحبشة، إذ كان المطلب وزوجه رملة هاجرا إلى أرض الحبشة، وولدت له هناك عبد الله بن المطلب، فكان يقال: إنه أول رجل ورث أباه في الإسلام. قاله

(١) رواه أبو داود في كتاب (النكاح) باب (الصدّاق) حديث رقم (٢١٠٧)، وأحمد في مسنده (٤٢٧/٦).

ابن إسحاق. وقد جرى ذكر رملة هذه في باب المطلب من هذا الكتاب.

٣٣٠٨ - رَيْطَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعَاوِيَةَ الثَّقَفِيَّة: قيل: إنها زينب امرأة ابن مسعود، وإن رَيْطَةَ لَقَبَ لَهَا، وَقِيلَ: بل رَيْطَةُ زَوْجَةُ أُخْرَى لَهُ، وَقَدْ قِيلَ: ليست امرأة ابن مسعود، حديثها مثل حديث زينب الثَّقَفِيَّة في الصدقة على زوجها وولدها^(١)، قاله هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبد الله. وقال بعضهم: عبيد الله بن عبد الله الثَّقَفِي، عن أخته رَيْطَةَ، عن النَّبِيِّ ﷺ، من حديث حماد بن سلمة، ووهيب، عن هشام.

حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، حَدَّثَنَا قَاسِمُ بْنُ أَصْبَغٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ مَوْسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ رَيْطَةَ امْرَأَةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ أُمِّ وَلَدِهِ: أَنَّهَا أَتَتْ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ لَيْسَ لِي وَلَا لَوْلَدِي وَلَا لَزَوْجِي مَالٌ، وَقَدْ شَغَلُونِي، فَلَا أَتَصَدَّقُ، فَهَلْ فِيهِمْ أَجْرٌ؟ قَالَ: «لَكَ أَجْرٌ مَا أَنْفَقْتَ عَلَيْهِمْ، فَأَنْفَقِي عَلَيْهِمْ»^(٢). وكذلك رواه ابن أبي الزناد، عن أبيه، عن عروة، وهو نحو حديث الأعمش، عن شقيق، [عن عمرو بن الحارث] عن زينب امرأة ابن مسعود، وزينب الأنصارية مرفوعاً.

٣٣٠٩ - رَيْطَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ جَبَلَةَ بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة: زوج الحارث بن خالد بن صخر بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة، هاجرت مع زوجها إلى أرض الحبشة، وولدت له هناك موسى وأخواته عائشة، وزينب، وفاطمة بني الحارث بن خالد بن صخر بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة، ثم خرجوا من أرض الحبشة إلى المدينة، فلما وردوا ماء من مياه الطريق شربوا منه، فلم يبرحوا عنه حتى تُوُفِّيَتْ رَيْطَةُ وَبَنُوها المذكورون، إلا فاطمة بنت الحارث.

٣٣١٠ - رَيْطَةُ بِنْتُ سَفِيَّانِ الْخَزَاعِيَّة: زوجة قدامة بن مظعون، حديثها عن النَّبِيِّ ﷺ أنها شهدت بيعة النساء للنبي ﷺ، وابنتها معها عائشة بنت قدامة بن مظعون^(٣).

٣٣١١ - رُمَيْثَةُ بِنْتُ عَمْرِو بْنِ هَاشِمٍ بن عبد المطلب بن عبد مناف: جدة عاصم بن عمر بن قتادة، وهي أم حكيم والد القعقاع بن حكيم، روى عنها عاصم بن عمر بن قتادة.

٣٣١٢ - الرُّبَيْعُ بِنْتُ النُّضْرِ الْأَنْصَارِيَّة: هي أم حارثة بن سُراقَة المستشهد بين يدي رسول الله ﷺ. ومن حديثها: أنها جاءت إلى رسول الله ﷺ، فقالت له: يا رسول الله، أخبرني عن حارثة، فإن كان من أهل الجنة صبرت، وإن كان غير ذلك، فستري ما أصنع، فقال: «يا أم حارثة، إنها جنان كثيرة، وإن حارثة منها في الفردوس الأعلى»^(٤).

(١) رواه أحمد في مسنده (٥٠٣/٣).

(٢) رواه عبد الرزاق بنحوه في مصنفه (١٩٦٩٦).

(٣) رواه أحمد في مسنده (٣٦٥/٦).

(٤) رواه البخاري في كتاب (الجهاد والسير) باب (من أتاها سهم غرب فقتله) حديث رقم (٢٨٠٩).

٣٣١٣ - الرُّبَيْع بنت معوذ بن عفراء الأنصاريّة: قد مضى ذكر نسبها عند ذكر أبيها وأعمامها، لها صُحبةٌ ورواية. روى عنها أهل المدينة، وكانت ربما غزت مع رسول الله ﷺ. قال أحمد بن زهير: سمعتُ أبي يقول: الرُّبَيْع بنت معوذ بن عفراء من المبايعات تحت الشجرة.

ذكر الزُّبَيْر، عن عمه مصعب، عن الواقدي، قال: كانت أسماء بنت مُخَرَّبَة تباع العطر بالمدينة، وهي أم عيَّاش وعبد الله ابني أبي ربيعة المخزومي، فدخلت أسماء هذه على الرُّبَيْع بنت معوذ بن عفراء، ومعها عطرها في نسوة، فسألتهَا، فانتسبت الربيع بنت معوذ، فقالت لها أسماء: أنت ابنة قاتل سيده - تعني أبا جهل - قالت الرُّبَيْع: فقلت: بل أنا ابنة قاتل عبده. قالت: حرام عليّ أن أبيعك من عطري شيئاً، فقلت: وحرام عليّ أن أشتري منه شيئاً، فما وجدت لعطر ننتأ غير عطرك، ثم قمت. وإنما قلتُ ذلك في عطرها لأغيظها.

قال موسى بنُ هارون الحمَّال: الرُّبَيْع بنت معوذ بن عفراء قد صحبت النَّبِيَّ ﷺ، ولها قدر عظيم.

وروي: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أتاها يوم عرسها، ففقد على موضع فراشها^(١).

وروي عنها: أنها أتت النَّبِيَّ ﷺ بقناع من رُطْب، وآخر من عنب، فناولها النَّبِيَّ ﷺ حُلِيًّا، أو ذهباً، وقال: «تَحْلِي بهذا»^(٢).

وروي عنها: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ توضعاً عندها، وأنها سكبت عليه الماء لوضوئه، وَأَنَّ ابن عباسٍ أتاها، فسألها عن وضوء رسول الله ﷺ^(٣). وَأَنَّ ابن عمر أتاها فسألها عن قضاء عثمان حين اختلعت من زوجها^(٤).

روى عنها من التابعين: سليمان بن يسار، وعباد بن الوليد، وأبو عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر، ونافع، وخالد بن دُكَّوان، وعبد الله بن محمد بن عَقِيل وقال أبو عبيدة بن محمد: قلتُ للرُّبَيْع: صفي لي رسول الله ﷺ، فقالت: رأيت الشمس طالعة^(٥).

٣٣١٤ - ريحانة، سُرَيَّة رسول الله ﷺ: هي ريحانة بنت شمعون بن زيد بن قُثَّافة، من بني قريظة، وقيل: من بني النضير، والأكثر أنها من بني قريظة، ماتت قبل وفاة النَّبِيَّ ﷺ، يقال: إن وفاتها كانت سنة عشر، مرجعه من حجة الوداع.

٣٣١٥ - رَزِينَة: خادم رسول الله ﷺ. حديثها عنه ﷺ في فضل يوم عاشوراء عند أهل البصرة^(٦).

(١) رواه البخاري في كتاب (النكاح) باب (ضرب الدف في النكاح والوليمة) حديث رقم (٥١٤٧).

(٢) رواه أحمد في مسنده (٣٥٩/٦). (٣) رواه أحمد في مسنده (٣٥٨/٦).

(٤) رواه البيهقي في سننه (٣١٥/٧).

(٥) رواه الطبراني في معجمه الكبير ج (٢٤) رقم (٦٩٦).

(٦) رواه الطبراني في معجمه الكبير ج (٢٤) رقم (٧٠٤).

٣٣١٦ - روضة: وصيفة كانت مولاة لامرأة من أهل المدينة، أسلمت هي ومولاتها عند قدوم النبي ﷺ بالمدينة.

٣٣١٧ - رجاء الغنوية: امرأة من الصحابة، سكنت البصرة، ولها حديث واحد. روى عنها محمد بن سيرين.

٣٣١٨ - رقيقة بنت وهب الثقفية: أسلمت في حين خروج النبي ﷺ إلى الطائف من مكة بعد موت أبي طالب، وحديجة. حديثها عند عبد ربه بن الحكم، عن ابنة رقيقة، عن أمها رقيقة، عن النبي ﷺ حديث حسن في إسلامها يأمرها فيه بأن تترك عبادة الطواغيت، وأن توليهم ظهرها إذا صلت^(١).

٣٣١٩ - ربذاء بنت عمرو بن عمار بن عطية البلوية: روى أبو عمر محمد بن يوسف الكندي، قال: حدثني علي بن قديد، عن عبيد الله بن سعيد، قال: كان ياسر أبو الربداء عبداً لامرأة من بلي يقال لها: الربذاء بنت عمرو بن عمار بن عطية البلوية، فزعم أن النبي ﷺ مر به وهو يرعى غنماً لمولاته، وله فيها شاتان، فاستسقاها، فحلبت له شاتيه، ثم راح وقد حفلتا، فذكر ذلك لمولاته، فقالت: أنت حر، فتكنى بأبي الربذاء^(٢).

٣٣٢٠ - الرميضاء، أو الغميضاء: روى النسائي، قال: حدثنا علي بن حجر، حدثنا هشيم، حدثنا يحيى بن أبي إسحاق، حدثنا سليمان بن يسار، عن عبد الله بن عباس: أن الغميضاء، أو الرميضاء أتت النبي ﷺ تشكو زوجها...، فذكر حديث العسيلة^(٣).

٣٣٢١ - رقيقة بنت صيفي بن هاشم بن عبد مناف بن قصي: ولدت لنوفل بن أهيب بن عبد مناف بن قصي بن زهرة: مخزومة، وصفوان، وآسية. ذكرها أبو سعيد فيمن أسلم من النساء، وباع.

٣٣٢٢ - ربيعة: امرأة من أسلم، كان رسول الله ﷺ قد جعل سعد بن معاذ في خيمتها في مسجده ليعوده من قريب^(٤)، وكانت امرأة تداوي الجرحى، وتحسب بنفسها على خدمة من كانت به ضيعة من المسلمين. ذكره ابن إسحاق.

باب الزاي

٣٣٢٣ - زينب بنت رسول الله ﷺ: كانت أكبر بناته رضي الله عنهن. قال محمد بن إسحاق السراج: سمعت عبد الله بن محمد بن سليمان الهاشمي يقول: ولدت زينب بنت رسول الله ﷺ في سنة ثلاثين من مولد النبي ﷺ، وماتت في سنة ثمان من الهجرة.

(١) رواه الطبراني في معجمه الكبير ج (٢٤) رقم (٦٦٢).

(٢) راجع أسد الغابة لابن الأثير (١٩٤/٥).

(٣) رواه أحمد في مسنده (٢١٤/١).

(٤) رواه البخاري في كتاب (الصلاة) باب (الخيمة في المسجد للمرضى وغيرهم) حديث رقم (٤٦٣).

قال أبو عمر رحمه الله: كانت زينب أكبر بناته عليها السلام، لا خلاف أعلمه في ذلك إلا ما لا يصح، ولا يلتفت إليه، وإنما الاختلاف بين زينب والقاسم، أيهما ولد له عليها السلام أولاً، فقالت طائفة من أهل العلم بالنسب: أول من ولد له: القاسم، ثم زينب. وقال ابن الكلبي: زينب، ثم القاسم.

قال أبو عمر رحمه الله: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم محباً فيها، أسلمت وهاجرت حين أبى زوجها أبو العاص بن الربيع أن يسلم، وقد ذكرنا خبر أبي العاص في بابه، ولدت من أبي العاص غلاماً يقال له: علي، وجارية اسمها أمانة، وقد تقدم ذكرها في باب الألف من هذا الكتاب.

وتُوفيت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة ثمانٍ من الهجرة، وكان سبب موتها أنها لما خرجت من مكة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم عمد لها هبار بن الأسود، ورجل آخر، فدفعها أحدهما فيما ذكروا، فسقطت على صخرة، فأسقطت وأهراقت الدماء، فلم يزل بها مرضها ذلك حتى ماتت سنة ثمانٍ من الهجرة، وكان زوجها محباً فيها.

قال محمد بن سعد: أنشدني هشام بن الكلبي عن معروف بن خربوذ، قال: قال أبو العاص بن الربيع في بعض أسفاره إلى الشام [البسيط]:

ذكرت زينب لماً وركت إرماً فقلت: سقياً لشخص يسكن الحرما
بنت الأمين جزاها الله سالحةً وكلُّ بعلٍ سيثني بالذي علما

٣٣٢٤ - زينب بنت خزيمة، أم المساكين زوج النبي صلى الله عليه وسلم: هي زينب بنت خزيمة بن الحارث بن عبد الله بن عمرو بن عبد مناف بن هلال بن عامر بن صعصعة العامرية، لم يختلفوا في نسبها، كانت تدعى أم المساكين في الجاهلية، وكانت تحت عبد الله بن جحش، قُتل عنها يوم أحد، فتزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة ثلاث، ولم تلبث عنده إلا يسيراً شهرين، أو ثلاثة، وتُوفيت في حياته.

وقال قتادة: كانت زينب بنت خزيمة قبل النبي صلى الله عليه وسلم عند الطفيل بن الحارث، والقول الأول قول ابن شهاب.

وقال أبو الحسن علي بن عبد العزيز الجرجاني النسابة: كانت زينب بنت خزيمة عند الطفيل بن الحارث بن المطلب بن عبد مناف، ثم خلف عليها أخوه عبيدة بن الحارث بن المطلب بن عبد مناف، قال: وكانت زينب بنت خزيمة أخت ميمونة لأمها، ولم أر ذلك لغيره، والله أعلم.

٣٣٢٥ - زينب بنت جحش، زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم: هي زينب بنت جحش بن رثاب بن يعمر بن ضبيرة بن مرة بن كثير بن غنم بن دودان بن أسد بن خزيمة، أمها أميمة بنت عبد المطلب بن هاشم، عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم.

تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم في سنة خمس من الهجرة، هذا قول قتادة. وقال أبو عبيدة: إنه

تزوجها في سنة ثلاث من التاريخ، ولا خلاف أنها كانت قبله تحت زيد بن حارثة، وأنها التي ذكر الله تعالى قصتها في القرآن بقوله عز وجل: ﴿فَلَمَّا قَضَىٰ زَيْدٌ مِنْهَا وَطَرًا زَوَّجْنَاكَهَا﴾ [الأحزاب: ٣٧]، فلما طلقها زيد، وانقضت عدتها، تزوجها رسول الله ﷺ، وأطعم عليها خبزاً ولحمًا^(١)، ولما دخلت على رسول الله ﷺ، قال لها: «ما اسمك؟» قالت: برة، فسمها زينب^(٢)، ولما تزوجها رسول الله ﷺ تكلم في ذلك المنافقون، وقالوا: حرم محمد نساء الولد، وقد تزوج امرأة ابنه، فأنزل الله عز وجل: ﴿مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ﴾ إلى آخر الآية [الأحزاب: ٤٠]، وقال الله تعالى: ﴿ادْعُوهُمْ لِأَبَائِهِمْ﴾ [الأحزاب: ٥]، فدعي من يومئذ: زيد بن حارثة، وكان يدعى زيد بن محمد.

قالت عائشة رضي الله عنها: لم يكن أحد من نساء النبي ﷺ تُساميني في حسن المنزلة عنده غير زينب بنت جحش، وكانت تفخر على نساء النبي ﷺ، فتقول: إِنَّ أَبَاءَكُمْ أَنْكَحُوكُنَّ، وَإِنَّ اللَّهَ أَنْكَحَنِي إِيَّاهُ مِنْ فَوْقِ سَبْعِ سَمَاوَاتٍ. وغضب عليها رسول الله ﷺ لقولها في صفية بنت حيي: تلك اليهودية، فهجرها لذلك ذا الحجة والمحرم وبعض الصفر، ثم أتاها بعد، وعاد إلى ما كان عليه معها^(٣)، وكانت أول نساء النبي ﷺ وفاة بعده، ولحقاً به ﷺ.

روى إسماعيل بن أبي خالد، عن الشعبي، عن عبد الرحمن بن أبيزى، قال: صليت مع عمر على أم المؤمنين زينب بنت جحش، وكانت أول نساء النبي ﷺ وفاة. حدثنا عبد الوارث، حدثنا قاسم بن أصبغ، حدثنا أحمد بن زهير، حدثنا معاوية بن عمرو، حدثنا المسعودي، عن القاسم، قال: كانت زينب بنت جحش أول نساء النبي ﷺ لحوقاً به.

وذكر مسلم بن الحجاج: حدثنا محمود بن غيلان، حدثنا الفضل بن موسى السنياني، حدثنا طلحة بن يحيى، عن عائشة بنت طلحة، عن عائشة أم المؤمنين، قالت: قال رسول الله ﷺ يوماً ل نسائه: «أَسْرَعُكُمْ لِحُوقًا بِي أَطُولُكُمْ يَدًا» قالت: فكن يتناولن أيتها أطول يداً، قالت: فكانت أطولنا يداً زينب، لأنها كانت تعمل بيدها وتتصدق^(٤).

ورويانا من وجوه عن عائشة أنها قالت: كانت زينب بنت جحش تساميني في المنزلة عند رسول الله ﷺ، وما رأيت امرأة قط خيراً في الدين من زينب، وأتقى لله، وأصدق حديثاً، وأوصل للرحم، وأعظم صدقة.

(١) رواه البخاري في كتاب (التفسير) باب (قوله ﴿لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ﴾) حديث رقم (٤٧٩٣) ومسلم برقم (١٤٢٨).

(٢) رواه مسلم في كتاب (الأدب) باب (تسمية برة زينب) حديث رقم (٢١٤٢).

(٣) رواه أحمد في مسنده (١٣١/٦).

(٤) رواه مسلم في كتاب (فضائل أصحاب النبي ﷺ) باب (في فضائل زينب زوج النبي ﷺ أم المؤمنين) حديث رقم (٢٤٥٢).

وذكر موسى بن طارق أبو قُرَّة، عن زَمْعَةَ بن صالح، عن يعقوب، عن عطاء، عن الزهري، عن محمد بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، عن عائشة زوج النبي ﷺ: أنها ذكرت زينب بنت جحش، فقالت: ولم تكن امرأة خيراً منها في الدين، وأتقى لله تعالى، وأصدق حديثاً، وأوصل للرحم، وأعظم صدقة، وأشدّ تبذلاً لنفسها في العمل الذي تتصدق به، وتتقرب به إلى الله عز وجل.

حدثنا عبيد الله بن محمد بن أسد، حدثنا محمد بن مسرور العسال، حدثنا أحمد بن معتب، حدثنا الحسين بن الحسن، حدثنا عبد الله بن المبارك، حدثنا سليمان بن المغيرة، عن ثابت، عن أنس: أن رسول الله ﷺ، قال لزيد بن حارثة: «اذكرها علي»، قال زيد: فانطلقت، فقلتُ لها: أبشري يا زينب، فإن رسول الله ﷺ أرسل يذكرك، فقالت: ما أنا بصانعة شيئاً حتى أوامر ربي، ثم قامت إلى مسجدها، ونزل القرآن، وجاء رسول الله ﷺ، فدخل عليها بغير إذن^(١).

وروى حجاج بن منهال، حدثنا عبد الحميد بن بهرام، عن شهر بن حوشب، عن عبد الله بن شداد: أن رسول الله ﷺ قال لعمر بن الخطاب: «إن زينب بنت جحش أواهة»، فقال رجل: يا رسول الله، ما الأواه؟ قال: «الخاصع المتضرع، و: **﴿إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَحَلِيمٌ أَوَّاهٌ مُنِيبٌ﴾** [هود: ٧٥]»^(٢).

وتُوفِّيَتْ زينب بنت جحش رضي الله عنها سنة عشرين في خلافة عمر بن الخطاب، وفي هذا العام افتتحت مصر، وقيل: بل تُوفِّيَتْ سنة إحدى وعشرين، وفيها افتتحت الإسكندرية.

٣٣٢٦ - زينب بنت عبد الله الثقفية: امرأة عبد الله بن مسعود، وهي زينب بنت عبد الله بن معاوية بن عتاب بن الأسعد بن غاضرة بن حطيظ بن قسي، وهو ثقيف، فهي ابنة أبي معاوية الثقفي. وروى عنها بسر بن سعيد، وابن أخيها، فرواية بسر بن سعيد عنها من حديث ابن عجلان وغيره، عن بكير بن الأشج، عن بسر بن سعيد، عن زينب امرأة عبد الله بن مسعود، قالت: قال رسول الله ﷺ: «إذا شهدت إحداكن العشاء، فلا تمسّ طيباً»^(٣).

وحديث ابن أخيها عنها: حدثنا عبد الوارث بن سفيان، حدثنا قاسم، حدثنا أحمد بن زهير، حدثنا أبي، حدثنا محمد بن خازم، عن الأعمش، عن شقيق، عن عمرو بن الحارث بن المصطلق، عن ابن أخي زينب امرأة عبد الله بن مسعود، عن زينب امرأة عبد الله بن مسعود، قالت: انطلقت فإذا على الباب امرأة من الأنصار حاجتها حاجتي اسمها زينب، قالت: فخرج علينا بلال، فقلنا له: سل لنا رسول الله ﷺ أيجزئ عنا من الصدقة النفقة على أزواجنا، وأيتام في حجورنا؟ قالت: فدخل بلال، فقال: يا رسول الله على الباب

(١) رواه مسلم في كتاب (النكاح) باب (الوليمة في النكاح) حديث رقم (١٤٢٨).

(٢) رواه أبو نعيم في حلية الأولياء (٥٣/٢).

(٣) رواه مسلم في صحيحه برقم (٤٤٣).

زينب، فقال رسول الله ﷺ: «أَيُّ الرِّيَاضِ؟»، فقال: زينب امرأة عبد الله بن مسعود، وزينب امرأة من الأنصار تسألناك عن النفقة على أزواجهما وأيتام في حجورهما، أيجزئ ذلك عنهما من الصدقة؟ فقال رسول الله ﷺ: «نَعَمْ لهما أجران: أجر القرابة، وأجر الصدقة»^(١).

٣٣٢٧ - زينب بنت قيس بن مخرمة، القرشية المطلية: كانت قد صلت القبليتين جميعاً، وهي مولاة السدي المفسر، اعتقت أباه. وروى أسباط بن نصر، عن السدي، عن أبيه، قال: كاتبني زينب بنت قيس بن مخرمة من بني المطلب بن عبد مناف على عشرة آلاف، فتركت لي ألفاً، وكانت قد صلت القبليتين مع رسول الله ﷺ.

٣٣٢٨ - زينب الأنصارية: امرأة أبي مسعود الأنصاري.

روى علقمة، عن عبد الله: أن زينب الأنصارية امرأة أبي مسعود وزينب الثقفية أتنا رسول الله ﷺ تسألانه عن النفقة على أزواجهما... الحديث، وهو أيضاً مذكور من حديث الأعمش، عن أبي وائل شقيق بن سلمة، عن ابن أخي زينب امرأة عبد الله، عن زينب امرأة عبد الله، قالت: انطلقت إلى رسول الله ﷺ، فإذا امرأة من الأنصار حاجتها حاجتي اسمها زينب...، فذكر الحديث في النفقة على أزواجهما وأيتام في حجورهما، فقال لهما رسول الله ﷺ: «نعم لكما أجران: أجر الصدقة، وأجر القرابة»^(٢).

٣٣٢٩ - زينب بنت أبي سلمة بن عبد الأسد المخزومية: ربيبة رسول الله ﷺ.

أمها أم سلمة زوج النبي ﷺ. كان اسم زينب برة، فسمها رسول الله ﷺ زينب، ذكره محمد بن عمرو بن عطاء، عنها، وعن زينب بنت جحش أيضاً. حدثنا عبد الوارث بن سفيان، حدثنا قاسم بن أصبغ، حدثنا أحمد بن زهير بن حرب، حدثنا أحمد بن جناب، حدثنا عيسى بن يونس، عن الوليد بن كثير، حدثنا محمد بن عمرو بن عطاء، حدثني زينب بنت أم سلمة، قالت: كان اسمي برة، فسماني رسول الله ﷺ زينب، قالت: ودخلت عليه زينب بنت جحش، واسمها برة، فسمها رسول الله ﷺ زينب^(٣).

ولدتها أمها بأرض الحبشة، وقدمت بها، وحفظت عن النبي ﷺ، ويروى أنها دخلت على النبي ﷺ وهو يغتسل، فنضح في وجهها، قال: فلم يزل ماء الشباب في وجهها حتى كبرت وعجزت^(٤).

وكانت زينب بنت أبي سلمة عند عبد الله بن زمعة بن الأسود الأسدي، فولدت له، وكانت من أفقه نساء أهل زمانها.

(١) رواه البخاري في كتاب (الزكاة) باب (الزكاة على الزوج والأيتام في الحجر) حديث رقم (١٤٦٦)، ومسلم برقم (١٠٠٠)، وأحمد في مسنده (٣٦٣/٦).

(٢) رواه الطبراني في معجمه الكبير (٢٨٥/٢٤).

(٣) رواه مسلم في كتاب (الأدب) باب (تسمية برة زينب) حديث رقم (٢١٤٢).

(٤) راجع الإصابة لابن حجر (١١٢٤١).

وروى ابن المبارك، عن جرير بن حازم، قال: سمعتُ الحسن يقول: لَمَّا كان يوم الحرة قتل أهل المدينة، فكان فيمن قتل ابنا زينب ربيبة رسول الله ﷺ، فحملا ووضعوا بين يديها مقتولين، فقالت: إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ راجعون، واللَّهِ إِنَّ المصيبة عليَّ فيهما لكبيرة، وهي عليَّ في هذا أكبر منها في هذا، أَمَّا هذا فجلس في بيته، فكفَّ يده، فدُخِلَ عليه، وقتل مظلوماً، وأنا أرجو له الجنة، وأما هذا فبسط يده، فقاتل حتَّى قتل، فلا أدري على ما هو في ذلك، فالمصيبة به عليَّ أعظم منها في هذا، قال جرير: وهما ابنا عبد الله بن زُمعة بن الأسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزى بن قُصي.

٣٣٣٠ - زينب بنت نُبَيْط بن جابر الأنصاريَّة: مدنية. روي عنها حديث واحد، وقيل: إنَّه مرسل، وفيه نظر. قال ابن السكِّين: إنها أدركت زمان النَّبِيِّ ﷺ، ولم تحفظ عنه شيئاً.

وزينب بنت نبيط هذه امرأة أنس بن مالك، وأمها الفارعة بنت أبي أمامة أسعد بن زرارة، وكانت أمها وخالتها حبيبة وكُبْشَة في حجر النَّبِيِّ ﷺ بوصية أبي أمامة إليه بهن، وحديثها: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ حلَّى أمها وخالتها وبناته، اسم أمها الفارعة.

وقد قال أبو الفضل عبد الله بن واصل في كتاب «الوحدان»: إِنَّ زينب بنت شَرِيط امرأة أنس بن مالك. ووَهْم، وإنَّما هو نُبَيْط لا شَرِيط.

٣٣٣١ - زينب بنت حنظلة بن قَسَّامة بن قيس بن عبيد بن طريف بن مالك بن جُدعان بن دُهل بن رومان: من طيِّئ، ولطريف بن مالك يقول امرؤ القيس [الطويل]:

لَعَمْرِي لَنِعْمَ المرءُ يَعِشُو لَضَوْئِهِ طريف بن مالٍ ليلةَ الرِّيحِ والخَصَرِ

كانت زينب بنت حنظلة تحت أسامة بن زيد بن حارثة، فطلقها، فلمَّا حلَّت، قال رسول الله ﷺ: «من يتزوَّج زينب بنت حنظلة، وأنا صهره؟»، فتزوجها نعيم بن عبد الله النخام^(١). وكانت زينب بنت حنظلة قدمت هي وأبوها وعمتها الجرباء بنت قسامة على رسول الله ﷺ.

٣٣٣٢ - زينب بنت مظعون بن حبيب بن وهب بن حُذافة بن جُمَح: أخت عثمان بن مظعون، وزوجة عمر بن الخطَّاب، هي أم عبد الله، وحفصة، وعبد الرحمن الأكبر بنِي عمر بن الخطاب. وذكر الزُّبَيْرُ أنها كانت من المهاجرات، وأخشى أن يكون وهماً، لأنه قد قيل: إنها ماتت مسلمةً بمكة قبل الهجرة، وحفصة ابنتها من المهاجرات.

٣٣٣٣ - زينب الأسديَّة: مكية. حديثها عن مجاهد، عنها: أنها أتت رسول الله ﷺ، فقالت: إِنَّ أَبِي مات، وترك جارية، فولدت غلاماً، وإنا كنا نتهمها، فقال: «اثنوني به»، فأتوه به، فنظر إليه، فقال: «أما الميراثُ فلَه، وأما أنتِ فاحتجِّي منه»^(٢).

(١) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى (٧٢/٤).

(٢) رواه الطبراني في معجمه الكبير ج (٢٤) رقم (٧٣٤).

٣٣٣٤ - زينب التَّمِيمِيَّة: حديثها عن النَّبِيِّ ﷺ أنه كره أن يَفْضَلَ الذكور من البنين على الإناث في الْعَطِيَّة^(١).

٣٣٣٥ - زينب بنت الحارث بن خالد بن صخر، القرشيَّة التَّمِيمِيَّة: ولدت بأَرْضِ الحبشة مع أختها عائشة، وفاطمة، وماتت في الطَّرِيق في منصرفها منها، وقبرها هناك.

٣٣٣٦ - زينب بنت حُميد، أم عبد الله بن هشام: ذهبت بابنها عبد الله إلى رسول الله ﷺ وهو صغير ليبيعه، فمسح على رأسه. حديثها عند زُهرة بن مَعْبَد أبي عَقِيل، عن جَدِّه عبد الله بن هشام^(٢).

٣٣٣٧ - زَيْنَرَة مولاة أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ: هي أحد السبعة الَّذِينَ كانوا يعذبون في الله، فاشترَاهم أَبُو بَكْرٍ وأعتقهم، وكانت مولاة لبني عبد الدار، فَلَمَّا أَسْلَمَت عميت، فقال المشركون: أعمتها اللَّات والعزَّى، لكفرها باللَّات والعزَّى، فردَّ الله عليها بصرها. روى ذلك كلُّه هشام بن عروة، عن أبيه عن رواية ابن إسحاق، وغيره، عن هشام.

باب السنين

٣٣٣٨ - سَوْدَة بنت زَمْعَة بن قيس بن عبد شمس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حِجْل: ويقال: حُسَيْل بن عامر بن لؤي، وأمها الشمسوس بنت قيس بن زيد بن عمرو بن لَيْبِد بن خِرَاش بن عامر بن غَنَم بن عدي بن النجار. تزوجها رسول الله ﷺ بمَكَّة بعد موت خَدِيجَة، وقبل العقد على عائشة. هذا قول قتادة وأبي عبيدة، وكذلك روى عُقَيْل، عن ابن شِهَاب، وأنه تزوج سودة قبل عائشة. وقال عبد الله بن مُحَمَّد بن عَقِيل: تزوجها بعد عائشة، وكذلك قال يونس، عن ابن شِهَاب، ولا خلاف أنه لم يتزوجها إلا بعد موت خَدِيجَة، وكانت قبل ذلك تحت ابن عم لها يقال له: السكران بن عمرو أخو سهيل بن عمرو من بني عامر بن لؤي، وكانت امرأة ثَقِيلَة ثَبُطَة، وأسَّت عند رسول الله ﷺ، فهمم بطلاقها، فقالت: لا تطلقني، وأنت في حل من شأني، فإِنَّمَا أود أن أحشر في زمرة أزواجك، وإني قد وهَّبتُ يومي لعائشة، وإني لا أريد ما تريد النساء، فأمسكها رسول الله ﷺ حتَّى تُوفِّيَ عنها مع سائر من تُوفِّيَ عنهن من أزواجه رضي الله عنهن.

وفي سَوْدَة نزلت: ﴿وَإِنْ أَمْرَةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يُصْلِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا وَالصُّلْحُ خَيْرٌ﴾ [النساء: ١٢٨].

حدَّثنا عبد الوارث، حدَّثنا قاسم، حدَّثنا أحمد بن زهير، حدَّثنا موسى بن إسماعيل، حدَّثنا حماد بن سلمة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها قالت: ما من النَّاس أحد أحب إلي من أن أكون في مسلاخه من سودة بنت زَمْعَة إلا أن بها جدَّة.

(١) راجع الإصابة لابن حجر (١١٢٦١).

(٢) رواه البخاري في كتاب (الشركة) باب (الشركة في الطعام وغيره) حديث رقم (٢٥٠١).

قال أحمد بن زهير: تُوفِّيَتْ سودة بنت زَمْعَة في آخر زمان عمر بن الخطَّاب رضي الله عنه .

٣٣٣٩ - سودة بنت مسرح: روي عنها حديث واحد بإسناد مجهول: أنها كانت قابلة لفاطمة بنت رسول الله ﷺ حين وضعت الحسن، فلفَّته في خرقة صفراء، فنزعها عنه رسول الله ﷺ، ولفَّه في خرقة بيضاء، وتفل في فيه، وسمَّاه الحسن^(١).

٣٣٤٠ - سناء بنت أسماء بن الصلت السلمي: تزوجها رسول الله ﷺ، فماتت قبل أن يدخل بها، فيما ذكر معمر بن المثنى، عن حفص بن النضر، وعبد القاهر بن السري السلميين، قالا: تزوج رسول الله ﷺ سناء بنت أسماء بن الصلت السلمية، فماتت قبل أن يدخل بها. وقال ابن إسحاق: سناء بنت أسماء بن الصلت السلمية تزوجها رسول الله ﷺ، ثم طلقها قبل أن يدخل بها.

٣٣٤١ - سهلة ابنة سهيل بن عمرو القرشي العامرية: قد تقدم ذكر نسبها عند ذكر أبيها، وهي امرأة أبي حذيفة بن عتبة بن ربيعة، روث عن النبي ﷺ الرخصة في رَضَاع الكبير^(٢). روى عنها القاسم بن محمد، وهي زوجة عبد الرحمن بن عوف خلف عليها بعد أبي حذيفة.

قال الزبير: سهلة بنت سهيل، أمها فاطمة بنت عبد العزى بن أبي قيس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل، ولدت سهلة بنت سهيل لأبي حذيفة بن عتبة بن ربيعة: محمد بن أبي حذيفة، وولدت لعبد الله بن الأسود من بني مالك بن حسل: سليط بن عبد الله بن الأسود، وولدت لشمَّاخ بن سعيد بن قائف: بكير بن الشمَّاخ، وولدت لعبد الرحمن بن عوف: سالم بن عبد الرحمن بن عوف.

٣٣٤٢ - سهلة بنت عاصم بن عدي الأنصاري العجلاني: زوجة عبد الرحمن بن عوف أيضاً، وقد ذكرناها عند ذكر أبيها في باب اسمه. تروي عن النبي ﷺ أنه أسهم لها يوم خيبر^(٣).

٣٣٤٣ - سلمى بنت عُميس الخثعمية: أخت أسماء بنت عميس، لها صُحبة، وقد تقدم ذكر نسبها عند ذكر أختها أسماء، وقد ذكرنا أخواتها لأُم، ولأُم وأب في غير موضع من كتابنا هذا، منها في باب أم الفضل زوج العباس، وباب ميمونة زوج النبي ﷺ، فهي إحدى الأخوات التي قال فيهن رسول الله ﷺ: «الأخوات مؤمنات»^(٤).

كانت تحت حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه، فولدت له أمة الله بنت حمزة، ثم

(١) راجع الإصابة لابن حجر (١١٣٦٠). (٢) رواه أحمد في مسنده (٣٥٦/٦).

(٣) رواه سعيد بن منصور في سننه برقم (٢٧٨٤).

(٤) رواه النسائي في سننه الكبرى (٨٣٨٧).

خلف عليها بعده شدّاد بن أسامة بن الهاد الليثي، فولدت له عبد الله وعبد الرحمن، وقد قيل: إنّ التي كانت تحت حمزة أسماء بنت عُميس، ثم خلف عليها بعده شداد بن أوس، ثم بعد شداد جعفر، والأصح عندي - والله أعلم - أن أسماء بنت عُميس كانت تحت جعفر، وأن سلمى أختها كانت تحت حمزة رضي الله عنهم.

٣٣٤٤ - سلمى الأودية: حديثها عند أهل الكوفة ليس بصحيح.

٣٣٤٥ - سلمى بنت قيس بن عمرو: بن عبيد بن مالك بن عدي بن عامر بن عَثم بن عدي بن النّجار: تُكنى أم المنذر، وهي أخت سليط بن قيس، وسليط ممّن شهد بدرًا، وهي إحدى خالات رسول الله ﷺ من جهة أبيه، كانت ممّن صَلَّى القِبْلَتَيْن، وبايعت بيعة الرضوان. روث عنها أم سليط بن أيوب بن الحكم.

حدّثنا عبد الوارث، حدّثنا قاسم، حدّثنا أحمد بن زهير، قال: سمعتُ أبي يقول: سلمى بنت قيس من بني عدي بن النّجار من المبايعات بيعة الرضوان.

قال أحمد بن زهير: وحدّثنا أبي، حدّثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد، حدّثنا أبي، عن ابن إسحاق، قال: حدّثني سليط بن أيوب بن الحكم بن سليم، عن أمّه، عن سلمى بنت قيس - وكانت إحدى خالات رسول الله ﷺ، وكانت قد صلت معه القِبْلَتَيْن، وكانت إحدى نساء بني عدي بن النّجار - قالت: جئت إلى النَّبِيِّ ﷺ فبايعته في نساء من الأنصار، فشرط علينا ألا نشرك بالله شيئاً، ولا نسرق، ولا نزني، ولا نقتل أولادنا، ولا نأتي ببهتان نفتريه بين أيدينا وأرجلنا، ولا نعصيه في معروف، ولا نغش أزواجنا. قالت: فبايعناه ورجعنا^(١).

٣٣٤٦ - سلمى، خادم رسول الله ﷺ: وهي مولاة صفية بنت عبد المطلب، يقال لها: مولاة رسول الله ﷺ، وهي امرأة أبي رافع مولى رسول الله ﷺ، وأمّ بنيهِ. روى عنها عبيد الله بن أبي رافع. وسلمى هذه هي التي قبلت إبراهيم ابن رسول الله ﷺ، وكانت قابلة بني فاطمة ابنة رسول الله ﷺ، وهي التي غسّلت فاطمة مع زوجها علي، ومع أسماء بنت عُميس. وشهدت سلمى هذه خبير مع رسول الله ﷺ.

من حديثها عن النَّبِيِّ ﷺ: ما حدّثنا عبد الوارث بن سفيان، حدّثنا قاسم بن أصبغ، حدّثنا أحمد بن زهير بن حرب، حدّثنا عبد الله بن محمد الكرماني، حدّثنا عبدة بن سليمان، عن حارثة، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن جدته - وكانت خادماً للنَّبِيِّ ﷺ - أنّ رسول الله ﷺ أوصى بالهرة، وقال: «إن امرأة عذبت في هرة ربطتها، فلم تطعمها، ولم تتركها تأكل من خَشَاشِ الأرض»^(٢).

٣٣٤٧ - سيرين، أخت مارية القبطية: أهداهما جميعاً المقوقس صاحب مصر والإسكندرية إلى رسول الله ﷺ مع مآبور الخصي، فاتخذ رسول الله ﷺ مارية لنفسه،

(١) رواه أحمد بنحوه في مسنده (٣٧٩/٦). (٢) رواه هناد في الزهد (١٣٤٣).

ووهب سيرين لحسان بن ثابت، وهي أم عبد الرحمن بن حسان بن ثابت. روى عنها ابنها عبد الرحمن بن حسان، قالت: رأى رسول الله ﷺ فُرْجَةً في قبر ابنه إبراهيم، فأمر بها فسُدَّت، وقال: «إنها لا تَصْرُ ولا تنفَع، ولكن تَقْرُ عَيْنَ الْحَيِّ، وَإِنَّ الْعَبْدَ إِذَا عَمَلَ شَيْئاً أَحَبَّ اللَّهُ مِنْهُ أَنْ يُتَقَنَّه»^(١).

٣٣٤٨ - سُبَيْعَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ الْأَسْلَمِيَّة: وكانت امرأة سعد بن خولة، فتُوِّفِيَ عنها بمكَّة، فقال لها أبو السَّنا بِل بن بَعَك: إِنَّ أَجَلَكَ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرٍ، وقد كانت وضعت بعد وفاة زوجها ليالٍ. قيل: خمس وعشرون ليلة، وقيل: أقل من ذلك، فلَمَّا قَالَ لَهَا أَبُو السَّنَابِل ذلك، أَتَتْ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَخْبَرَتْهُ، فقال لها: «قد حَلَلْتَ، فَاكِحِي مِنْ شَيْءٍ»، وبعضهم يروي: «إِذَا أَتَاكَ مِنْ تَرْضِيْن فَتَرَوِّجِي»^(٢).

روى عنها فقهاء أهل المدينة، وفقهاء أهل الكوفة من التابعين حديثها هذا. وروى عنها عبد الله بن عمر أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَمُوتَ بِالْمَدِينَةِ فَلْيَمُتْ، فَإِنَّهُ لَا يَمُوتُ بِهَا أَحَدٌ إِلَّا كُنْتُ لَهُ شَفِيعاً - أَوْ شَهِيداً - يَوْمَ الْقِيَامَةِ»^(٣)، وزعم العُقَيْلِيُّ أَنَّ سُبَيْعَةَ الَّتِي رَوَى عَنْهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ هِيَ غَيْرُ الْأُولَى، وَلَا يَصِحُّ ذَلِكَ عِنْدِي. وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

٣٣٤٩ - سُبَيْعَةُ بِنْتُ حَبِيبِ الضُّبَيْعِيَّة: بَصْرِيَّة، وروى عنها ثابت البناني حديثها في المتحابين^(٤).

٣٣٥٠ - سُمَيَّة، أم عمار بن ياسر: كانت أُمَّةً لِأَبِي حَذِيفَةَ بْنِ الْمَغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مَخْزُومٍ، فَزَوَّجَهَا مِنْ حَلِيفِهِ يَاسَرَ بْنِ عَامِرٍ بْنِ مَالِكِ الْعَنْسِيِّ، وَالِدِ عَمَارِ بْنِ يَاسَرَ، فَوَلَدَتْ لَهُ عَمَارًا، فَأَعْتَقَهُ أَبُو حَذِيفَةَ، وَأَبُوهُ مِنْ عَنْسٍ، وَقَدْ ذَكَرْنَا عَمَارًا فِي بَابِهِ، وَكَانَتْ سَمِيَّةً مَمَّنْ عَذِبَتْ فِي اللَّهِ، وَصَبِرَتْ عَلَى الْأَذَى فِي ذَاتِ اللَّهِ، وَكَانَتْ مِنَ الْمُبَايَعَاتِ الْخَيْرَاتِ الْفَاضِلَاتِ رَحِمَهَا اللَّهُ.

قال ابن قُتَيْبَةَ: خَلَفَ عَلَيْهَا بَعْدَ يَاسَرَ الْأَزْرَقُ، وَكَانَ غَلَامًا رُومِيًّا لِلْحَارِثِ بْنِ كَلْدَةَ - فَوَلَدَتْ لَهُ سَلْمَةَ بِنْتُ الْأَزْرَقِ، فَهُوَ أَخُو عَمَارَ لِأُمِّهِ. وَهَذَا غُلَطٌ مِنْ ابْنِ قُتَيْبَةَ فَاحِشٌ، وَإِنَّمَا خَلَفَ الْأَزْرَقُ عَلَى سَمِيَّةَ أُمِّ زِيَادٍ زَوْجَةَ مَوْلَاهُ الْحَارِثِ بْنِ كَلْدَةَ مِنْهَا؛ لِأَنَّهُ كَانَ مَوْلَى لِهَمَّا، فَسَلْمَةُ بِنْتُ الْأَزْرَقِ أَخُو زِيَادٍ لِأُمِّهِ، لَا أَخُو عَمَارٍ، وَلَيْسَ بَيْنَ سَمِيَّةَ أُمِّ عَمَارٍ، وَسَمِيَّةَ أُمِّ زِيَادٍ نَسَبٌ وَلَا سَبَبٌ، وَسَمِيَّةُ أُمِّ عَمَارٍ أَوَّلُ شَهِيدَةٍ فِي الْإِسْلَامِ، وَجَآهَا أَبُو جَهْلٍ بِحَرْبَةٍ فِي قُبُلِهَا فَقَتَلَهَا، وَمَاتَتْ قَبْلَ الْهَجْرَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.

حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ قَاسِمٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا مَعْنُ بْنُ

(١) رواه ابن سعد بنحوه في الطبقات الكبرى (١/١٤٢).

(٢) رواه مسلم في كتاب (العدة) باب (في الحامل تضع بعد وفاة زوجها) حديث رقم (١٤٨٤).

(٣) رواه الطبراني في معجمه الكبير ج (٢٤) رقم (٧٤٧).

(٤) راجع الإصابة لابن حجر (١١٢٧٩).

يحيى، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ كَبِيرٍ وَحُمَيْدُ بْنُ عَلِيٍّ الْبَجَلِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ لَهْيَعَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو صَخْرٍ، عَنْ أَبِي معاوية الْبَجَلِيِّ، عَنْ أَبِي رَزِينٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْهُ قَالَ: إِنَّ أَبَا جَهْلٍ طَعَنَ بِحَرْبَةٍ فِي فَيْحٍ سَمِيَةٍ أَمَّ عَمَارٌ حَتَّى بَلَغَتْ فَرْجَهَا فَمَاتَتْ، فَقَالَ عَمَارُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، بَلِّغْ مِنَّا - أَوْ بَلِّغْ مِنْهَا - الْعَذَابَ كُلَّ مَبْلَغٍ! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «صَبْرًا أَبَا الْيَفْظَانِ، اللَّهُمَّ لَا تُعَذِّبْ أَحَدًا مِنْ آلِ يَاسِرٍ بِالنَّارِ».

وروى سفيان وشعبة وجريز، عن منصور، عن مجاهد، قال: أَوَّلُ شَهِيدٍ اسْتُشْهِدَ فِي الْإِسْلَامِ: سَمِيَةُ أُمَّ عَمَارٍ، قَالَ: وَأَوَّلُ مَنْ أَظْهَرَ الْإِسْلَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ وَبِلَالٌ وَصُهَيْبٌ وَخُبَّابٌ، وَعَمَارٌ وَسَمِيَةُ أُمَّ عَمَارٍ، فَعَلَطَ ابْنُ قَتِيْبَةٍ غُلَطًا فَاحْشًا، وَبِاللَّهِ التَّوْفِيقُ.

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ مَخْلَدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: أَوَّلُ مَنْ أَظْهَرَ الْإِسْلَامَ سَمِيَةُ أُمَّ عَمَارٍ، وَأَبُو بَكْرٍ، وَبِلَالٌ، وَخُبَّابٌ، وَصُهَيْبٌ، وَعَمَارٌ، وَسَمِيَةُ أُمَّ عَمَارٍ، فَأَمَّا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَمَنْعَهُ عَمُّهُ، وَأَمَّا أَبُو بَكْرٍ فَمَنْعَهُ قَوْمُهُ، وَأَخَذَ الْآخَرُونَ، فَأَلْبَسُوا أَدْرَاعَ الْحَدِيدِ، ثُمَّ صَهَرُوهُمْ فِي الشَّمْسِ حَتَّى بَلَغَ الْجَهْدُ مِنْهُمْ كُلَّ مَبْلَغٍ، فَأَعْطَوْهُمْ مَا سَأَلُوا، فَجَاءَ إِلَى كُلِّ وَاحِدٍ قَوْمُهُ بِأَنْطَاعِ الْأَدَمِ فِيهَا الْمَاءُ، فَأَلْقَوْهُمْ فِيهَا، ثُمَّ حَمَلُوا بِجَوَانِبِهِ إِلَّا بِلَالًا، فَلَمَّا كَانَ الْعَشِيُّ جَاءَ أَبُو جَهْلٍ، فَجَعَلَ يَشْتُمُ سَمِيَةَ وَيَرْفُثُ، ثُمَّ طَعَنَهَا فِي قُبُلِهَا فَقَتَلَهَا، فَهِيَ أَوَّلُ شَهِيدَةٍ اسْتُشْهِدَتْ فِي الْإِسْلَامِ، وَذَكَرَ تَمَامَ الْخَبَرِ فِي بِلَالٍ.

ومن روى هذا الحديث عن منصور، عن مجاهد، قال: إِنَّ أَبَا جَهْلٍ طَعَنَ سَمِيَةَ فِي قُبُلِهَا فَقَتَلَهَا، وَمِنْهُمْ مَنْ قَالَ: طَعَنَهَا فِي فَخْذِهَا، فَسَرَى الرَّمْحُ إِلَى فَرْجِهَا، فَمَاتَتْ شَهِيدَةً.

٣٣٥١ - سَلَامَةُ بِنْتُ الْحُرِّ الْأَسَدِيَّةِ، وَيُقَالُ: الْأَزْدِيَّةِ، وَيُقَالُ: الْفَزَارِيَّةِ، أَخْتُ خَرَشَةَ بِنِ الْحُرِّ، رَوَتْ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَحَادِيثَ، مِنْهَا: أَنَّهَا سَمِعَتْ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «يَكُونُ فِي ثَقِيفٍ كَذَابٌ وَمُبِيرٌ»^(١)، وَمِنْهَا: أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَقُومُونَ سَاعَةً لَا يَجِدُونَ مَنْ يَصْلِي لَهُمْ»^(٢) حَدِيثُهَا عِنْدَ نِسَاءٍ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ مِنْ حَدِيثِ وَكِيعٍ. رَوَتْ أُمُّ دَاوُدَ الْوَابِشِيَّةُ قَالَتْ: سَمِعْتُ سَلَامَةَ بِنْتَ الْحُرِّ أَخْتُ خَرَشَةَ بِنِ الْحُرِّ تَقُولُ: كُنْتُ أُرْعَى غَنَمًا لِي، وَذَلِكَ فِي بَدْءِ الْإِسْلَامِ، فَمَرَّ بِي النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: «بِمَ تَشْهَدِينَ؟»، قُلْتُ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، فَتَبَسَّمَ وَضَحَكَ^(٣).

٣٣٥٢ - سَلَامَةُ الضَّبِّيَّةُ: رَوَتْ عَنْهَا أُمُّ دَاوُدَ الْوَابِشِيَّةُ: حَدِيثُهَا عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دَاوُدَ الْخَرَيْبِيِّ.

(١) رواه الطبراني في معجمه الكبير ج (٢٤) رقم (٧٨٢).

(٢) رواه أبو داود في كتاب (الصلاة) باب (في كراهة التدافع على الإمامة) حديث رقم (٥٨١)، وأحمد في مسنده (٣٨١/٦).

(٣) رواه الطبراني في معجمه الكبير ج (٢٤) رقم (٧٨١).

٣٣٥٣ - سَعْدَةُ بِنْتُ قُمَامَةَ: روي عنها أنها كانت تؤمُّ النساء، وتقوم في وسطهنَّ على حسب ما روي عن أم سلمة، يقال: إنها أدركت النَّبِيَّ ﷺ.

٣٣٥٤ - سَلَامَةُ بِنْتُ مَعْقِلِ الْأَنْصَارِيَّة: حديثها عند مُحَمَّد بن إِسْحاق، عن الْخَطَّاب بن صالح، عن أمه، عنها.

٣٣٥٥ - سَرَاءُ بِنْتُ نَبْهَانَ الْعَنُوتِيَّة: روث عن النَّبِيِّ ﷺ في خطبة الوداع^(١). روى عنها ربيعة بن عبد الرَّحْمَنِ بن حصين الْعَنُوتِي، وساكنة بنت الْجَعْد.

٣٣٥٦ - سَمْرَاءُ بِنْتُ نَهْيكِ الْأَسَدِيَّة: أدركت رسول الله ﷺ وعُمِّرت، وكانت تمرُّ في الأسواق، وتأمُر بالمعروف وتنهى عن المنكر، وتضرب النَّاس على ذلك بسوط كان معها. روى عنها أَبُو بَلْج جارية بن بلج.

٣٣٥٧ - سَمْرَاءُ بِنْتُ قَيْسِ الْأَنْصَارِيَّة: مدنية. روى عنها أَبُو أُمَامَةَ بن سهل بن حَنيف. **٣٣٥٨ - السَّوْدَاءُ الْأَسَدِيَّة:** قال بعضهم: هي السَّوْدَاءُ ابنة عاصم. حديثها عن النَّبِيِّ ﷺ في الْخَضَاب.

٣٣٥٩ - سَوَادَةُ بِنْتُ مِسْرَحِ الْكَنْدِيَّة: حديثها عن النَّبِيِّ ﷺ في وقت وضع فاطمة ابنها الحسن عليهما السلام.

٣٣٦٠ - سَدِيسَةُ الْأَنْصَارِيَّة: قالت: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «ما رأى الشَّيْطَانُ عمرَ إِلَّا خَرَّ لَوْجُهُ»^(٢). روى عنها سالم، تُعدُّ في أهل المدينة.

٣٣٦١ - سَعْدِيَّةُ بِنْتُ عَمْرِو الْمُزَنِيَّة: قيل: إنها امرأة طليحة بن عبيد الله، أم يحيى بن طليحة. حديثها عند أهل الكوفة في فضل لا إله إلا الله^(٣).

٣٣٦٢ - سَخْبَرَةُ بِنْتُ تَمِيم: ذكرها ابن إِسْحاق فيمن هاجر إلى المدينة من نساء بني عَنَم بن دُودان. قاله ابن هشام عنه.

٣٣٦٣ - سَهْمَةُ بِنْتُ عَمِيرِ الْمُزَنِيَّة، زوج رُكَانَةَ بن عبد يزيد: طلقها زوجها الْبَتَّة، فأخبر رسول الله ﷺ بذلك، فقال: واللَّهِ ما أردتُ إِلَّا واحدةً... الحديث، من حديث الشافعي، عن عمه، عن عبد الله بن السائب، عن نافع بن عَجِير، عن عبد يزيد: أن رُكَانَةَ أخبر بذلك^(٤).

قال البخاريُّ: حدَّثنا علي، حدَّثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد، حدَّثنا أبي، عن ابن إِسْحاق، قال: حدَّثني مُحَمَّد بن نافع بن عَجِير - قال: وكان ثِقَةً - سمع عبد الله بن

(١) رواه أبو داود في كتاب (المناسك) باب (أي يوم يخطب بمنى) حديث رقم (١٩٥٣).

(٢) رواه الطبراني في معجمه الكبير ج (٢٤) رقم (٧٧٤).

(٣) رواه النسائي في السنن الكبرى (١٠٩٤٠).

(٤) رواه أبو داود في كتاب (الطلاق) باب (في البتة) حديث رقم (٢٢٠٦)، والشافعي في مسنده (٣٧/٢).

الحارث بن عويمر المُرَني، قال: كان من رسول الله ﷺ في عمتي سهيمة بنت عمير قضاء ما قضى به في امرأة غيرها.

باب الشين

٣٣٦٤ - **شُراف بنت خليفة الكلبيّة**: أخت دُحية بن خليفة الكلبي، تزوجها رسول الله ﷺ، فهلك قبل دخوله بها.

٣٣٦٥ - **الشَّفاء أم سليمان بن أبي حُثمة**: هي الشَّفاء بنت عبد الله بن عبد شمس بن خلف بن صَدَّاد، ويقال: ضرار بن عبد الله بن قُرْط بن رزاح بن عدي بن كعب القرشيّة العدويّة، من المبايعات. قال أحمد بن صالح المصري: اسمها ليلي، وغلب عليها الشَّفاء، أمها فاطمة بنت أبي وهب بن عمرو بن عائذ بن عمر بن مخزوم، أسلمت الشَّفاء قبل الهجرة، فهي من المهاجرات الأوّل، وبايعت النَّبي ﷺ. كانت من عقلاء النساء، وفضلائهن، وكان رسول الله ﷺ يأتبها، ويَقِيل عندها في بيتها، وكانت قد اتخذت له فراشاً وإزاراً ينام فيه، فلم يزل ذلك عند ولدها حتّى أخذه منهم مروان، وقال لها رسول الله ﷺ: «عَلِمِي حَفْصَةَ رُقِيَةَ النَّمْلَةَ، كما عَلِمْتِهَا الْكِتَابَ»^(١).

وأقطعها رسول الله ﷺ داراً عند الحكاكين، فنزلتها مع ابنها سليمان، وكان عمر يقدمها في الرأي ويرضاها ويفضلها، وربما ولاها شيئاً من أمر السوق. وروى عنها أبو بكر بن سليمان بن أبي حُثمة، وعثمان بن سليمان بن أبي حُثمة.

وذكر بَقِي بن مَخْلَد، عن إبراهيم بن عبد الله بن عثمان، عن محمد بن عثمان بن سليمان بن أبي حُثمة سمعت أبي، عن أبيه، عن الشَّفاء: أنها كانت ترقى في الجاهلية، وأنها لما هاجرت إلى رسول الله ﷺ، وكانت قد بايعته بمكة قبل أن يخرج، فقدمت عليه، فقالت: يا رسول الله، إني كنت أرقى برقى الجاهلية، وقد أردت أن أعرضها عليك، قال: «اعرضيها علي»، فعرضتها عليه، فكانت منها النملة، فقال: «ارقي بها، وعَلِمِيهَا حَفْصَةَ: باسم الله صلوا صلب خير، تعوذاً من أفواهاها، فلا تضر أحداً، اللَّهُمَّ اكشف البأسَ ربَّ النَّاسِ»، فكانت ترقى بها على عُود كُرْكُم سبع مرات، وتضعه مكاناً نظيفاً، ثم تدلكه على حجر بخلٍ خمرٍ ثَقِيفٍ، وتطليه على النملة^(٢).

حدَّثنا أبو بكر بن أبي شيبه في «مصنفه» عن سفيان، عن القعقاع، عن إبراهيم التَّخعي، قال: رقية العقر: شجرة قرنية ملحّة بحر قفطاً.

حدَّثنا وكيع، عن سفيان، عن مغيرة، عن إبراهيم، عن الأسود، قال: عرضتها على عائشة، فقالت: هذه موثيق.

(١) رواه أبو داود في كتاب (الطب) باب (ما جاء في الرقى) حديث رقم (٣٨٨٧)، وأحمد في مسنده (٦/٣٧٢).

(٢) رواه الحاكم في مستدركه (٤/٦٣).

٣٣٦٦ - الشفاء بنت عوف بن عبد عوف: أخت عبد الرحمن بن عوف، هاجرت مع أختها عاتكة. هي أم المسور بن مخرمة، كذا قال الزبير، وقد قيل: إِنَّ الشفاء أمه.

٣٣٦٧ - الشفاء بنت عوف بن عبد بن الحارث بن زهرة. قال الزبير في هذه: أم عبد الرحمن بن عوف، وأم أخيه أسود بن عوف. قال الزبير: وقد هاجرت مع أختها لأمها الضبيزية بنت أبي قيس بن عبد مناف.

قال أبو عمر رحمه الله: على ما ذكر الزبير: عبد عوف جد عبد الرحمن، أبو أبيه، وعوف جدّه أبو أمه، أخوان ابنا عبد بن الحارث بن زهرة، وكان أباه عوفاً سمي باسم عمه عوف بن عبد بن الحارث بن زهرة، فانظر في ذلك.

٣٣٦٨ - الشفاء بنت عبد الرحمن الأنصاريّة: مدنية. روى عنها أبو سلمة بن عبد الرحمن.

٣٣٦٩ - الشّمس بنت الثّعمان الأنصاريّة: مدنية. روى عنها عبيد بن وداعة: أَنَّ رسول الله ﷺ حين بنى مسجده كان جبرائيل عليه السلام يؤمُّ له الكعبة، ويقيم له قبلة المسجد^(١).

٣٣٧٠ - الشّيماء، أو الشّماء السّعدية: أخت رسول الله ﷺ من الرضاعة، اسمها حذافة، وقد ذكرتها في الحاء، أغارت خيل رسول الله ﷺ على هوازن، وأخذوها فيمن أخذوا من السبي، فقالت لهم: أنا أخت صاحبكم، فلما قدموا بها على رسول الله ﷺ قالت له: يا محمد، أنا أختك، وعرفته بعلامة عرفها، فرحب بها، وبسط لها رداءه، فأجلسها عليه، ودمعت عيناه، وقال: «إِن أَحْبَبْتُ فَأَقِيمِي عِنْدِي، مَكْرَمَةٌ مَحَبَّةٌ، وَإِن أَحْبَبْتُ أَنْ تَرْجِعِي إِلَى قَوْمِكَ وَصَلْتِكَ»، فقالت: بل أرجع إلى قومي، فأسلمت، فأعطاه رسول الله ﷺ ثلاثة أعبدٍ وجارية، وأعطاه نِعْماً وشاء^(٢).

باب الصاد

٣٣٧١ - صفية بنت عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف: عمة رسول الله ﷺ، وأمها هالة بنت وهيب بن عبد مناف بن زهرة، وهي شقيقة حمزة، والمقوم، وحجل بني عبد المطلب. كانت صفية في الجاهلية تحت الحارث بن حرب بن أمية بن عبد شمس، ثم هلك عنها، وتزوجها العوام بن خويلد بن أسد، فولدت له الزبير، والسائب، وعبد الكعبة، وعاشت زماناً طويلاً، وتوفيت في خلافة عمر بن الخطّاب سنة عشرين، ولها ثلاث وسبعون سنة، ودفنت بالبقيع بفناء دار المغيرة بن شعبه، وقد قيل: إِنَّ العوام كان عليها قبل وليس بشيء.

٣٣٧٢ - صفية بنت حيي بن أخطب بن سعية بن ثعلبة بن عبيد بن كعب بن

(١) رواه الطبراني في معجمه الكبير ج (٤) رقم (٨٠١).

(٢) راجع الإصابة لابن حجر (١١٣٩٠).

الخَزْرَج بن أَبِي حبيب بن النضير بن النحام بن نخوم. من بني إسرائيل، من سبط هارون بن عمران، وأمها برة بنت سموأل.

قال أبو عبيدة: كانت صَفِيَّة بنت حُيَيَّ عند سلام بن مشكَم، وكان شاعراً، ثم خلف عليها كنانة بن أبي الحقيق، وهو شاعر، فقتل يوم خيبر، وتزوجها النَّبِيُّ ﷺ في سنة سبع من الهجرة.

روى حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اشترى صَفِيَّة بنت حُيَيَّ بسبعة أرؤس^(١)، وخالفه عبد العزيز بن صهيب وغيره عن أنس، فقال فيه: إِنَّ رسول الله ﷺ لما جمع سَبِي خيبر جاءه دحية، فقال: أعطني جارية من السَّبي، فقال: «اذْهَبْ فَخُذْ جَارِيَةً»، فأخذ صَفِيَّة بنت حُيَيَّ، فقيل: يا رسول الله، إنها سيدة قريظة والنضير، ما تصلح إلا لك، فقال له النَّبِيُّ ﷺ: «خُذْ جَارِيَةً من السَّبي غيرها»^(٢).

قال ابن شهاب: كانت ممَّا أفاء الله عليه، فحجبها، وأولم عليها بتمر وسويق، وقسم لها، وكانت إحدى أمهات المؤمنين رضي الله عنهن.

قال أبو عمر رحمه الله: استصفاها رسول الله ﷺ، وصارت في سهمه، ثم أعتقها، وجعل عتقها صداقها، لا يختلفون في ذلك، وهو خصوص عند أكثر الفقهاء له ﷺ. إذ كان حكمه في النساء مخالفاً لحكم أمته.

ويروى: أَنَّ رسول الله ﷺ دخل على صفية وهي تبكي، فقال لها: «ما يبكيك؟» قالت: بلغني أن عائشة وحفصة تنالان مني، وتقولان: نحن خير من صفية، نحن بنات عم رسول الله ﷺ وأزواجه، قال: «ألا قلتَ لهنَّ: كيف تَكُنَّ خيراً مِنِّي، وأبي هارون، وعمي موسى، وزوجي محمد»^(٣)، وكانت صفية حليلة عاقلة فاضلة.

وروي أن جارية لها أتت عمر بن الخطاب، فقالت: إِنَّ صَفِيَّة تحبُّ السبت، وتصل اليهود، فبعث إليها عمر فسألها، فقالت: أمَّا السبت، فإنِّي لم أحبه منذ أبدلني الله به يوم الجمعة، وأمَّا اليهود فإنَّ لي فيهم رحماً، وأنا أصلها، قال: ثم قالت للجارية: ما حملك على ما صنعت؟ قالت: الشيطان، قالت: اذهبي فأنت حرة.

وتُؤْفِيتُ صَفِيَّة في شهر رمضان في زمن معاوية سنة خمسين.

٣٣٧٣ - صَفِيَّة بنت شَيْبَةَ بن عثمان: من بني عبد الدار بن قُصَي. روى عنها عبيد الله بن أبي نور، وميمون بن مهران.

٣٣٧٤ - صَفِيَّة بنت بُجَيْر الهذليَّة: روث عن النَّبِيِّ ﷺ في الشرب من ماء زمزم.

(١) رواه مسلم في صحيحه بعد حديث رقم (١٤٢٧).

(٢) المصدر السابق.

(٣) رواه الترمذي في سننه برقم (٣٨٩٢).

٣٣٧٥ - **صَفِيَّةٌ، خَادِمَةُ النَّبِيِّ ﷺ**: رَوَتْ عَنْهَا أُمَّةُ اللَّهِ بِنْتُ رَزِينَةَ فِي الْكَسُوفِ مَرْفُوعاً^(١).

٣٣٧٦ - **صَفِيَّةُ بِنْتُ أَبِي عُبَيْدِ الثَّقَفِيَّةِ**: زَوْجَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِ. لَهَا رِوَايَةٌ، رَوَى عَنْهَا نَافِعُ مَوْلَى ابْنِ عَمْرِ.

٣٣٧٧ - **صَفِيَّةُ امْرَأَةٍ مِنَ الصَّحَابَةِ**: حَدِيثُهَا عِنْدَ أَهْلِ الْكُوفَةِ. رَوَى عَنْهَا مُسْلِمُ بْنُ صَفْوَانَ.

٣٣٧٨ - **صَفِيَّةٌ**: امْرَأَةٌ. رَوَى عَنْهَا إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ أَنَّهَا قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَرَّبَتْ إِلَيْهِ كَتِفًا، وَأَكَلَ مِنْهَا وَصَلَى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ^(٢).

٣٣٧٩ - **صَفِيَّةُ بِنْتُ الْخَطَّابِ**: أُخْتُ عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ، هِيَ زَوْجَةُ قُدَامَةَ بْنِ مِطْعُونٍ، أَتَى ذِكْرَهَا فِي بَابِ زَوْجِهَا، فَيَنْظُرُ إِسْلَامُهَا.

٣٣٨٠ - **صَفِيَّةُ بِنْتُ مَحْمِيَّةَ بْنِ جَزْءِ الرُّبَيْدِيِّ**: زَوْجَ الْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ، تَنْظُرُ فِي بَابِ الْفَضْلِ مِنْ كِتَابِ ابْنِ السَّكَنِ فِي الصَّحَابَةِ.

٣٣٨١ - **صُمَيْةُ اللَّيْثِيَّةُ**: امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي لَيْثِ بْنِ بَكْرٍ، كَانَتْ فِي حِجْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. رَوَى عَنْهَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ فِي فَضْلِ الْمَدِينَةِ^(٣).

٣٣٨٢ - **الصَّمَاءُ بِنْتُ بُسْرِ الْمَازِنِيَّةِ**: أُخْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسْرِ. رَوَتْ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي النَّهْيِ عَنِ الصِّيَامِ يَوْمَ السَّبْتِ. حَدِيثُهَا شَامِي، قِيلَ: اسْمُهَا بُهَيْةٌ، وَقَدْ ذَكَرْنَاهَا فِي حَرْفِ الْبَاءِ.

باب الضاد

٣٣٨٣ - **ضُبَاعَةُ بِنْتُ الزُّبَيْرِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمٍ**: تَزَوَّجَهَا الْمُقَدَّادُ بْنُ عَمْرٍو الْبَهْرَانِيُّ، حَلِيفُ بَنِي زُهْرَةَ، يَعْرِفُ بِالْمُقَدَّادِ بْنِ الْأَسْوَدِ لَتَبْنِيهِ لَهُ، فَوُلِدَتْ لَهُ عَبْدِ اللَّهِ، وَكَرِيمَةُ، فَقَتَلَ عَبْدُ اللَّهِ يَوْمَ الْجَمَلِ مَعَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا. لَضُبَاعَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَحَادِيثُ مِنْهَا: الْإِشْتِرَاطُ فِي الْحَجِّ^(٤). رَوَى عَنْهَا الْأَعْرَجُ، وَعُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ.

٣٣٨٤ - **ضُبَاعَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ الْأَنْصَارِيَّةِ**: أُخْتُ أُمِّ عَطِيَّةِ الْأَنْصَارِيَّةِ. رَوَتْ عَنْهَا أُمُّ عَطِيَّةٍ فِي تَرْكِ الْوُضُوءِ مِمَّا مَسَّتِ النَّارَ^(٥).

٣٣٨٥ - **ضُبَاعَةُ بِنْتُ عَامِرِ بْنِ قُرْطٍ** بْنِ سَلَمَةَ بْنِ قُشَيْرٍ بْنِ كَعْبٍ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ. خَطَبَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى ابْنِهَا سَلَمَةَ بْنِ هِشَامٍ، فَقَالَ: حَتَّى أَسْتَأْمَرَهَا، فَقِيلَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: إِنَّهَا كَبُرَتْ، فَأَتَاهَا، فَقَالَتْ: وَفِي النَّبِيِّ تَسْتَأْمُرُنِي، رَاجِعَ فَرْجُوهَ، فَرَجَعَ، فَسَكَتَ النَّبِيُّ ﷺ. مِنْ «تَارِيخِ ابْنِ أَبِي خَيْثَمَةَ».

(١) رَاجِعِ الْإِصَابَةَ لِابْنِ حَجَرٍ (١١٤١٩).

(٢) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي تَارِيخِهِ (٣٩٤/١).

(٣) رَوَاهُ النَّسَائِيُّ فِي سُنَنِ الْكُبْرَى (٤٢٨٥).

(٤) رَوَاهُ أَحْمَدُ فِي مُسْنَدِهِ (٣٦٠/٦).

(٥) رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي مُعْجَمِهِ الْكَبِيرِ ج (٢٤) رَقْم (٨٣٨).

باب الطاء

٣٣٨٦ - **طليحة بنت عبد الله**: التي كانت تحت رشيد الثقفي، فطلقها، ونكحت في عدتها. ذكر الليث، عن ابن شهاب أنها ابنة عبيد الله.

باب الظاء

ليس في باب الظاء من الأسماء شيء، وفيه كنى نذكرها في الكنى إن شاء الله تعالى.

باب العين

٣٣٨٧ - **عائشة بنت أبي بكر الصديق**، زوج النبي ﷺ: قد تقدم ذكر أبيها في بابها، وأُمها أم رومان بنت عامر بن عويمر بن عبد شمس بن عتاب بن أدية بن سبيع بن دُهمان بن الحارث بن عَنَم بن مالك بن كنانة، تزوجها رسول الله ﷺ بمكة قبل الهجرة بستين، هذا قول أبي عبيدة، وقال غيره: بثلاث سنين، وهي بنت ست سنين، وقيل: بنت سبع، وابتنى بها بالمدينة، وهي ابنة تسع، لا أعلمهم اختلفوا في ذلك. وكانت تُذكر لجبير بن مُطعم، وتسمى له، وكان رسول الله ﷺ قد رأى عائشة في المنام في سرقة من حرير، فتُوفيت خديجة، فقال: «إِنْ يَكُنْ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ يَمْضِهِ»^(١). فتزوجها بعد موت خديجة بثلاث سنين فيما ذكر الزبير. وكان موت خديجة قبل هجرته إلى المدينة بثلاث سنين. وهذا أولى ما قيل في ذلك، وأصحّه إن شاء الله تعالى. وقد قيل في موت خديجة: إنه كان قبل الهجرة بخمس سنين، وقيل: بأربع على ما ذكرناه في بابها.

وذكر الزبير بن بكار، عن محمد بن محمد بن الحسن، عن أسامة بن حفص، عن يونس، عن ابن شهاب: أَنَّ رسول الله ﷺ تزوج عائشة بنت أبي بكر الصديق في شوال سنة عشر من النبوة قبل الهجرة بثلاث سنين، وأعرس بها في المدينة في شوال على رأس ثمانية عشر شهراً من مهاجره إلى المدينة.

حدَّثنا عبد الوارث، حدَّثنا قاسم بن أَصْبَغ، حدَّثنا أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ، حدَّثنا موسى بن إِسْمَاعِيلَ، حدَّثنا حمَّاد بن سَلَمَةَ، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: تزوجني رسول الله ﷺ بعد متوفى خديجة، وقبل مخرجه إلى المدينة بستين، أو ثلاث، وأنا بنت ست أو سبع^(٢). قال أحمد بن زهير: هذا يقضي لقول أبي عبيدة بالصواب: إِنَّ خَدِيجَةَ تُوفِّيتْ قبل الهجرة بخمس سنين، قال: ويقال: بأربع قبل تزويج عائشة.

قال أبو عمر رحمه الله: كان نكاحه ﷺ عائشة في شوال، وابتناؤه بها في شوال،

(١) رواه البخاري في كتاب (منقب الأنصار) باب (تزوج النبي ﷺ عائشة وقدومها المدينة وبنائه بها) حديث رقم (٣٨٩٥)، ومسلم برقم (٢٤٣٨).

(٢) رواه أحمد في مسنده (٢٨٠/٦).

وكانت تحب أن تدخل النساء من أهلها وأحبَّتها في شَوَّال على أزواجهن، وتقول: هل كان في نسائه عنده أحظى مِنِّي، وقد نكحني، وابنتي بي في شَوَّال.

وتُوفِّي عنها عليه السلام وهي بنت ثمان عشرة سنة، وكان مكثها معه عليه السلام تسع سنين.

روى أبو معاوية، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة، قالت: تزوجني رسول الله عليه السلام، وأنا بنت سبع سنين، وبنى بي وأنا بنت تسع سنين، وقُبض عَنِّي وأنا ابنة ثمان عشرة سنة^(١).

حدَّثنا عبد الرحمن بن يحيى، حدَّثنا أحمد بن سعيد، حدَّثنا إسحاق بن إبراهيم، حدَّثنا محمد بن علي، حدَّثنا يحيى بن سفيان، حدَّثنا أبو معاوية، فذكره.

قال أبو عمر رحمه الله: لم ينكح عليه السلام بكراً غيرها، واستأذنت رسول الله عليه السلام في الكنية، فقال لها: «أُكْتِنِي بِابْنِكَ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ» يعني: ابن أختها^(٢).

وكان مسروق إذا حدَّث عن عائشة يقول: حدثني الصادقة ابنة الصديق البريئة المبرأة بكذا وكذا، ذكره الشعبي، عن مسروق. وقال أبو الضُّحَى، عن مسروق: رأيت مشيخةً من أصحاب رسول الله عليه السلام الأكابر يسألونها عن الفرائض.

وقال عطاء بن أبي رباح: كانت عائشة أفقه النَّاسِ، وأعلم النَّاسِ، وأحسن النَّاسِ رأياً في العامة. وقال هشام بن عروة، عن أبيه: ما رأيت أحداً أعلم بفقهِ، ولا بطبِّ، ولا بشعرٍ من عائشة.

وذكر الزُّبَيْرُ، قال: حدَّثني عبد الرحمن بن المغيرة الجزامي، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد، عن أبيه، قال: ما رأيت أحداً أروى لشعر من عروة، فقبل له: ما أرواك يا أبا عبد الله! قال: وما روايتي من رواية عائشة! ما كان ينزل بها شيء إلا أنشدت فيه شعراً.

قال الزُّهري: لو جُمع علم عائشة إلى علم جميع أزواج النَّبِيِّ عليه السلام، وعلم جميع النساء لكان علم عائشة أفضل.

وروى أهل البصرة عن أبي عثمان التَّهْدِي، عن عمرو بن العاص سمعه يقول: قُلْتُ لرسول الله عليه السلام: أي النَّاسِ أحبُّ إليك؟ قال: «عائشة» قلت: فمن الرجال؟ قال: «أبوها»^(٣).

ومن حديث أبي موسى الأشعري، وحديث أنس عن النَّبِيِّ عليه السلام قال: «فَضَّلْتُ عائشةَ على النِّسَاءِ كَفَضْلِ الثَّرِيدِ عَلَى سَائِرِ الطَّعَامِ»^(٤)، وفيها يقول حسان بن ثابت [الطويل]:

حَصَانٌ رَزَانٌ مَا تُزَنُّ بِرَيْبَةٍ وَتَصْبُحُ غَرَّتِي مِنْ لُحُومِ الْغَوَافِلِ

(١) رواه مسلم في كتاب (النكاح) باب (تزويج الصغيرة) حديث رقم (١٤٢٢).

(٢) رواه أبو داود في كتاب (الأدب) باب (المرأة تكتني) حديث رقم (٤٩٧٠) وأحمد في مسنده (١٨٦/٦).

(٣) رواه البخاري في كتاب (فضائل أصحاب النبي عليه السلام) باب (قول النبي عليه السلام): «لو كنت متخذاً خليلاً» حديث رقم (٣٦٦٢) ومسلم برقم (٢٣٨٤).

(٤) رواه البخاري في كتاب (فضائل أصحاب النبي عليه السلام) باب (فضل عائشة رضي الله عنها) حديث رقم (٢٧٧٠) ومسلم برقم (٢٤٤٦).

عقيلة أصل من لؤي بن غالب
 مُهَذَّبَةٌ قد طَيَّبَ اللَّهُ خِيَمَهَا
 فإن كان ما قد قيل عني قُلْتُه
 وإن الذي قد قيل ليس بلائط
 فكيف، ووُدِّي ما حييت ونُصِرْتِي
 رأيتك وليُغْفَرَ لك الله حُرَّةً
 كرام المساعي مجدُّهم غير زائل
 وطهرها من كل بغي وباطل
 فلا رفعت سوطي إلي أناملي
 بها الدهر بل قول امرئ مُمَاجِل
 لآل رسول الله زين المحافل
 من المحصنات غير ذات الغوائل

قال أبو عمر رحمه الله: أمر النبي ﷺ بالذين رموا عائشة بالإفك حين نزل القرآن ببراءتها، فجلدوا الحدَّ ثمانين، فيما ذكر جماعة من أهل السير والعلم بالخبر، وقال قوم: إنَّ حسان بن ثابت لم يُجلد معهم، ولا يصحُّ عنه أنه خاض في الإفك والقذف، ويزعمون أنه القائل [الطويل]:

لقد ذاقَ عبدُ الله ما كانَ أهله
 وعبدُ الله هو عبدُ الله بن أبي بن سلول.

وآخرون يصححون جلد حسان بن ثابت، ويجعلونه من جملة أهل الإفك في عائشة. وأنشد ابن إسحاق هذا البيت على خلاف ما مضى في أبيات ذكرها، فقال قائل من المسلمين:

لقد ذاقَ حَسَّانُ الذي كانَ أهله
 وهذا عندي أصح، لأنَّ عبدَ الله بن أبي بن سلول لم يكن ممن يستر جلده عن الجميع لو جلد.

وقد روي أن حسان بن ثابت استأذن على عائشة بعدما كُفَّ بصره، فأذنت له، فدخل عليها، فأكرمته، فلمَّا خرج من عندها قيل لها: أهذا من القوم؟ قالت: أليس الذي يقول [الوافر]:

فإنَّ أبي ووالده وعرضي
 لعرض محمد منكم وقاء
 هذا البيت يغفر له كل ذنب.

وتُوفِّيَتْ عائشة سنة سبع وخمسين. وذكره المدائني، عن سفيان بن عيينة، عن هشام بن عروة، عن أبيه.

وقال خليفة بن خياط: وقد قيل: إنها تُوفِّيَتْ سنة ثمان وخمسين، ليلة الثلاثاء لسبع عشرة ليلة خلت من رمضان، أمرت أن تدفن ليلاً، فدفنت بعد الوتر بالبقيع، وصلى عليها أبو هريرة، ونزل في قبرها خمسة: عبد الله وعروة ابنا الزبير، والقاسم بن محمد، وعبد الله بن محمد بن أبي بكر، وعبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر، ذكر ذلك صالح بن الوجيه والزبير، وجماعة من أهل السير والخبر.

حدَّثنا سعيد بن نصر، قال: حدَّثنا قاسم بنُ أصبغ، قال: حدَّثنا محمد بن وضاح، قال: حدَّثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدَّثنا وكيع، عن عصام بن قدامة، عن عكرمة، عن ابن

عبَّاس، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «أَيَّتَكُنْ صاحِبَةُ الجَمَلِ الأَدَبِ يَقتُلْ حَولَها قَتلى كَثيرٌ، وَتَنجُو بَعْدَما كادَتْ»، وَهَذا الحَدِيثُ مِنْ أَعْلَامِ نَبوتِهِ ﷺ، وَعَصامُ بْنُ قَدامَةَ ثِقَةٌ، وَسائِرُ الإِسنادِ أَشْهَرُ مِنْ أَنْ يَحْتَاجَ لَذِكرِهِ^(١).

٣٣٨٨ - عائشة بنت قدامة بن مظعون، القُرَشِيَّةُ الجُمَحِيَّةُ: هِيَ وَأُمُّها رَيطَةُ ابْنَةُ أَبِي سَفِيانٍ مِنَ المَبايِعَاتِ. تُعَدُّ فِي أَهْلِ المَدِينَةِ.

٣٣٨٩ - عائشة بنت الحارث بن خالد بن صخر، القُرَشِيَّةُ التِيْمِيَّةُ: وَلَدَتْ هِيَ وَأَخْتُها فَاطِمَةُ وَزَيْنَبُ بِأَرْضِ الحَبشَةِ، وَقِيلَ: إِنَّهُنَّ مَتَنَ فِي إِقْبالِهِنَّ مِنْ أَرْضِ الحَبشَةِ مِنْ ماءٍ شَرِبْنَهُ فِي الطَّرِيقِ، وَقَدْ قِيلَ: إِنَّ فَاطِمَةَ نَجَتْ مِنْهُنَّ وَحِدها.

٣٣٩٠ - العالية بنت ظبيان بن عمرو بن عوف بن عبد بن أبي بكر بن كلاب الكلابية: تزوجها رسول الله ﷺ، وكانت عنده ما شاء الله ثم طلقها، وقلَّ من ذكرها.

٣٣٩١ - عمرة بنت يزيد بن الجون الكلابية، وقيل: عمرة بنت يزيد بن عبيد بن رُوَّاس بن كلاب الكلابية: وهذا أصح، تزوجها رسول الله ﷺ، فبلغه أن بها برصاً، فطلقها، ولم يدخل بها، وقيل: إنها التي تزوجها رسول الله ﷺ، فتعوذت منه حين أدخلت عليه، فقال لها: «لقد عذت بمعاذ»، فطلقها، وأمر أسامة بن زيد، فمتَّعها بثلاثة أثواب. هكذا، روى عبيد بن القاسم، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة^(٢).

وقال أبو عبيدة: إنَّما ذلك لأسماء بنت النُّعْمان بن الجون. وقال قتادة: إنَّما قال ذلك في امرأة من بني سُلَيْم، فالاختلاف فيها كثير على ما ذكرناه في باب أسماء وغيره.

٣٣٩٢ - عمرة بنت حزم الأنصارية: روى عنها جابر بن عبد الله، عن النَّبِيِّ ﷺ في تركِ الوضوء ممَّا مَسَّتِ النَّارُ^(٣).

٣٣٩٣ - عمرة بنت مسعود بن قيس بن عمرو بن زيد مئة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار: أم سعد بن عبادة، وكانت من المَبايِعَاتِ، تُؤَفِّيَتْ في سنة خمس من الهجرة.

٣٣٩٤ - عمرة بنت رَوَاحَة، أخت عبد الله بن رَوَاحَة، زوجة بشير بن سعد الأنصاري، وأمُّ النُّعْمان بن بشير رضي الله عنهم، لَمَّا وَلَدَتْ النُّعْمان بن بشير حملته إلى رسول الله ﷺ، فدعا بتمرة، فمضغها، ثم ألقاها فيه، فحنَّكَ بها، فقالت: يا رسول الله، ادعُ الله أن يكثرَ ماله وولده، فقال: «أما تَرْضَيْنَ أن يعيَشَ كما عاشَ خالُه حَميداً، وفُتِلَ شهيداً، ودخلَ الجنةَ». من حديثها عن النَّبِيِّ ﷺ أنه قال: «وَجَبَ الخَروجُ على كُلِّ ذاتِ نَطاقٍ»^(٤).

(١) رواه ابن أبي شيبة في مصنفه برقم (٣٧٧٨٥).

(٢) رواه ابن ماجه في كتاب (النكاح) باب (متاع الطلاق) حديث رقم (٢٠٣٧).

(٣) رواه الطبراني في معجمه الكبير ج (٢٤) رقم (٨٤٨).

(٤) رواه أحمد في مسنده (٣٥٨/٦).

٣٣٩٥ - عمرة بنت يعار الأنصاريّة: زوجة أبي حذيفة، مولاة سالم، واختلف في اسمها، وقد ذكرناها في «باب الثاء».

٣٣٩٦ - عمرة بنت الحارث بن أبي ضرار الخزاعية: روت عن النبي ﷺ: «الدنيا خضرة حلوة...» الحديث^(١)، هي أخت جويرية بنت الحارث زوج النبي ﷺ. روى عنها ابن أخيها محمد بن [عمرو بن الحارث] الحارث.

٣٣٩٧ - عميرة بنت سهل بن رافع الأنصاريّة: صاحب الصاعين الذي لَمَزَه المنافقون، وكان قد خرج بابنته هذه عميرة وبصاع من تمر إلى رسول الله ﷺ، فلَمَّا أتاها، قال له: يا رسول الله، إن لي إليك حاجة. فقال: «وما هي؟» قال: ابنتي هذه تدعو الله لي ولها وتمسح رأسها، فإنه ليس لي ولد غيرها. قالت عميرة: فوضع رسول الله ﷺ كفه عليّ، قالت: فأقسم بالله لكأن يَرَدَّ كف رسول الله ﷺ على كبدي بعد^(٢).

٣٣٩٨ - عزة بنت أبي سفيان بن حرب بن أمية بن عبد شمس: أخت أم حبيبة رضي الله عنهنّ، ذكرها يزيد بن أبي حبيب، عن ابن شهاب في حديث أم حبيبة في الرضاع^(٣).

٣٣٩٩ - عزة الأشجعية: حديثها عند الأشعث بن سوار، عن منصور عن أبي حازم الأشجعي، عن مولاته عزة، قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ويلكن من الأحمرين: الذهب والرُعفران»^(٤).

٣٤٠٠ - عزة بنت كامل: روي عنها حديث واحد عن النبي ﷺ، ليس إسناده بالقائم.

٣٤٠١ - عزة بنت الحارث: أخت ميمونة ولُبابة، لم أر أحداً ذكرها في الصحابة، وأظنها لم تدرك الإسلام.

٣٤٠٢ - عقيقة ابنة عبيد بن الحارث العنثوريّة: كانت من المهاجرات والمبايعات مدنيّة، حديثها عند موسى بن عبيدة.

٣٤٠٣ - عاتكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل، القرشيّة العدويّة: أخت سعيد بن زيد، أم كُرَيْز بنت عبد الله بن عَمَّار بن مالك الحضرمي. كانت من المهاجرات، تزوجها عبد الله بن أبي بكر الصديق، وكانت حسناء جميلة ذات خُلُقٍ بارع، فأولع بها، وشغلته عن مغازيه، فأمره أبوه بطلاقها لذلك، فقال [الطويل]:

يقولون طلقها، وخيم مكانها مقيماً تُمَنِّي النَّفْسَ أَحلامَ نائمٍ
وإنّ فراقني أهل بيت جميعهم على كثرة مني لإحدى العظام

(١) رواه الطبراني في معجمه الكبير ج (٢٤) رقم (٨٥٠).

(٢) رواه ابن أبي عاصم (٣٤٦٤).

(٣) رواه مسلم في كتاب (الرضاع) باب (تحريم الربيبة وأخت المرأة) حديث رقم (١٤٤٩).

(٤) راجع الإصابة لابن حجر (١١٤٧٩).

أُرَانِي وَأَهْلِي كَالْعَجُولِ تَرَوِّحْتُ إِلَى بَوَّاهَا قَبْلَ الْعِشَارِ الرِّوَائِمِ
فَعَزَمَ عَلَيْهِ أَبُوهُ حَتَّى طَلَّقَهَا، ثُمَّ تَبَعْتُهَا نَفْسَهُ، فَهَجَمَ عَلَيْهِ أَبُو بَكْرٍ، وَهُوَ يَقُولُ
[الطويل]:

وَلَمْ أَرِ مِثْلِي طَلَّقَ الْيَوْمَ مِثْلَهَا وَلَا مِثْلَهَا فِي غَيْرِ جُرْمٍ تُطَلِّقُ
لَهَا خُلُقَ جَزْلٍ، وَرَأْيٍ، وَمَنْصِبٍ وَخُلُقَ سَوِيٍّ فِي الْحَيَاءِ مَصْدَقُ
فَرَّقَ لَهُ أَبُوهُ، فَأَمَرَهُ فَارْتَجَعَهَا.

ثُمَّ شَهِدَ عَبْدُ اللَّهِ الطَّائِفَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَرَمَى بِهِمْ، فَمَاتَ مِنْهُ بَعْدُ بِالْمَدِينَةِ،
فَقَالَتْ عَاتِكَةُ تَرْتِيهِ [الطويل]:

رُزِئْتُ بِخَيْرِ النَّاسِ بَعْدَ نَبِيِّهِمْ وَبَعْدَ أَبِي بَكْرٍ وَمَا كَانَ قَصْرًا
فَأَلَيْتُ لَا تَنْفُكُ عَيْنِي حَزِينَةً عَلَيْكَ، وَلَا يَنْفُكُ جِلْدِي أَغْبَرًا
فَلِلَّهِ عَيْنًا مَنْ رَأَى مِثْلَهُ، فَتَى أَكْرَى، وَأَحْمَى فِي الْهِيَاجِ، وَأَصْبَرًا
إِذَا أُشْرِعَتْ فِيهِ الْأَسِنَّةُ خَاضَهَا إِلَى الْمَوْتِ حَتَّى يَتْرَكَ الرَّمْحُ أَحْمَرًا

فَتَزَوَّجَهَا زَيْدُ بْنُ الْخَطَّابِ عَلَى اخْتِلَافٍ فِي ذَلِكَ، فَقَتَلَ عَنْهَا يَوْمَ الْيَمَامَةِ شَهِيداً، ثُمَّ
تَزَوَّجَهَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فِي سَنَةِ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ مِنَ الْهَجْرَةِ، فَأَوَّلَمَ عَلَيْهَا، وَدَعَا أَصْحَابَ
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَفِيهِمْ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، فَقَالَ لَهُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، دَعْنِي أَكَلِمَ عَاتِكَةَ،
قَالَ: نَعَمْ، فَأَخَذَ عَلِيٌّ بِجَانِبِ الْخَدْرِ، ثُمَّ قَالَ: يَا عُدِيَّةَ نَفْسَهَا، أَيْنَ قَوْلُكَ [الطويل]:

فَأَلَيْتُ لَا تَنْفُكُ عَيْنِي حَزِينَةً عَلَيْكَ، وَلَا يَنْفُكُ جِلْدِي أَغْبَرًا
فَبَكَتْ، فَقَالَ عُمَرُ: مَا دَعَاكَ إِلَى هَذَا يَا أَبَا الْحَسَنِ؟ كُلُّ النِّسَاءِ يَفْعَلْنَ هَذَا.

ثُمَّ قَتَلَ عَنْهَا عُمَرَ، فَقَالَتْ تَبْكِيهِ [الخفيف]:

عَيْنُ جُودِي بِعَبْرَةٍ، وَنَحِيبٍ لَا تَمْلِي عَلَى الْإِمَامِ النَّجِيبِ
فَجَعَلْتَنِي الْمُنُونُ بِالْفَارِسِ الْمَعْلُ مِ يَوْمِ الْهِيَاجِ، وَالتَّثْوِيبِ
قُلْ لِأَهْلِ الضَّرَاءِ وَالْبُؤْسِ مَوْتُوا قَدْ سَقَتْهُ الْمُنُونُ كَأْسَ شَعُوبِ

ثُمَّ تَزَوَّجَهَا الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ، وَقَدْ ذَكَرْنَا قِصَّتَهَا فِي الْخُرُوجِ إِلَى الْمَسْجِدِ مَعَهُ، وَمَعَ عُمَرَ
قَبْلَهُ فِي كِتَابِ «الْتَمْهِيدِ» فِي بَابِ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَمْرَةَ. فَلَمَّا قَتَلَ الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ عَنْهَا
قَالَتْ أَيْضاً تَرْتِيهِ [الكامل]:

غَدَرَ ابْنُ جُرْمُوزٍ بِفَارِسٍ بُهْمَةً يَوْمَ الْلِقَاءِ، وَكَانَ غَيْرَ مُعَرِّدٍ
يَا عَمْرُو لَوْ نَبَّهْتَهُ لَوَجَدْتَهُ لَا طَائِشاً رَعَشَ الْجَنَانِ وَلَا الْيَدِ
كَمْ عَمْرَةَ قَدْ خَاضَهَا لَمْ يَثْنِهِ عَنْهَا طِرَاذُكَ يَا ابْنَ فُقْعِ الْقَرْدَدِ
تَكَلَّلْتُكَ أُمُّكَ إِنْ ظَفَرَتْ بِمِثْلِهِ مَمَّنْ مَضَى مَمَّنْ يَرُوحُ وَيَغْتَدِي

وَاللَّهِ رَبُّكَ إِنْ قَتَلْتَ لِمُسْلِمًا حَلَّتْ عَلَيْكَ عَقُوبَةُ الْمُتَعَمِّدِ

ثم خطبها علي بن أبي طالب رضي الله عنه بعد انقضاء عدتها من الزبير، فأرسلت إليه: إني لأضن بك يا ابن عم رسول الله ﷺ عن القتل، وكان عبد الله بن الزبير، إذ قتل أبوه قد أرسل إلى عاتكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل يقول: يرحمك الله، أنت امرأة من بني عدي، ونحن قوم من بني أسد، وإن دخلت في أموالنا أفسدتها علينا، وأضررت بنا، فقالت: رأيك يا أبا بكر ما كنت لتبعث إلي بشيء إلا قبلته، فبعث إليها بثمانين ألف درهم، فقبلتها، وصالحت عليها، والله أعلم.

٣٤٠٤ - عاتكة بنت عوف بن عبد عوف بن عبد الحارث بن زهرة بن كلاب: أخت عبد الرحمن بن عوف، وأم المسور بن مخرمة. هاجرت هي وأختها الشفاء، فهي من المهاجرات.

٣٤٠٥ - عاتكة بنت خالد بن منقذ بن ربيعة، أم معبد الخزاعية: ويقال: عاتكة بنت خالد بن خليف، وهي التي نزل عليها رسول الله ﷺ في خيمتها حين خرج من مكة إلى المدينة مهاجراً، وذلك الموضع يدعى إلى اليوم بخيمة أم معبد.

وذكر أبو جعفر العقيلي، قال: حدثنا عمر بن محمد بن نصر الكاغدي، قال: حدثنا أحمد بن عمرو بن يونس اليمامي، قال: حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن سعيد الحنفي اليمامي، قال: حدثنا جزام بن هشام بن حبيش بن خالد، عن أبيه، عن جده حبيش بن خالد، عن أخته أم معبد - واسمها عاتكة بنت خالد - قالت: لما هاجر رسول الله ﷺ من مكة، وخرج منها يريد المدينة، ومعه أبو بكر، ومولى لأبي بكر يقال له: عامر بن فهيرة، وعبد الله بن أريقط الليثي دليلهم، فمروا بنا، فدخلوا خيمتي، وأنا مُحْتَبِيَةٌ بفناء خيمتي أسقي وأطعم المارين، فذكر الحديث.

وقد روي حديث أم معبد هذا بكماله عنها كما في رواية العقيلي هذه، وروي عن أبي معبد زوجها، وعن حبيش بن خالد أخيها بمعنى واحد، والألفاظ متقاربة، وسنذكرها في بابها في الكنى إن شاء الله تعالى.

٣٤٠٦ - عاتكة بنت عبد المطلب بن هاشم: اختلف في إسلامها، والأكثر يابون ذلك، وقد جرى ذكرها مع أروى بنت عبد المطلب في أول هذا الكتاب، ولم يختلف في إسلام صفيّة.

٣٤٠٧ - عاتكة بنت أسيد بن أبي العيص بن أمية بن عبد شمس: لها صُحبة، ولا أعلمها روت شيئاً.

قال الزبير: حدثني محمد بن سلام، قال: أرسل عمر بن الخطاب إلى الشفاء بنت عبد الله العدوية أن اغدي عليّ، قالت: فغدوت عليه، فوجدت عاتكة بنت أسيد بن أبي

العيص ببابه، فدخلنا فتحدثنا ساعة، فدعا بَمَطَ، فأعطاه إِيَّاهُ، ودعا بَمَطَ دونه، فأعطانيه، قالت: فَقُلْتُ: تَرَبَّتْ يداك يا عمر، أنا قبلها إسلاماً، وأنا بنت عمك دونها، وأرسلت إليّ، وجاءتك من قِبَلِ نَفْسِهَا، فقال: ما كنت رفعت ذلك إلا لك، فلَمَّا اجتمعتما ذكرتُ أنها أقرب إلى رسول الله ﷺ منك.

٣٤٠٨ - عاتكة بنت نعيم الأنصارية: حديثها عند ابن لهيعة، عن أبي الأسود محمد بن عبد الرحمن، عن حميد بن نافع، عن زينب بنت أبي سلمة، عن عاتكة ابنة نعيم، أخت عبد الله بن نعيم: أنها جاءت إلى رسول الله ﷺ فقالت: إِنَّ ابنتها تُوفِّي زوجها، فحدث عليه، فَرَمَدَتْ رمداً شديداً، وقد خشيت على بصرها، أتكتحل؟ فقال: «لا إِنَّمَا هي أربعة أشهر وعشر، وقد كانت المرأة منكَنَ تَحُدُّ سنَّه، ثم تخرج، فترمي بالبعرة على رأس الحَوْل»^(١).

٣٤٠٩ - عليّة بنت شريح الحضرمي: هي أم السائب بن يزيد ابن أخت نمر، وهي أخت مخرمة بن شريح الذي ذكر عند النبي ﷺ، فقال: «ذلك رجل لا يتوسد القرآن»^(٢).

باب الغين

٣٤١٠ - غزيلة، ويقال: غزيرة، أم شريك الأنصارية، من بني النجار: والصَّواب غزيلة إن شاء الله تعالى. روى عنها جابر بن عبد الله أنها سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لَيَفِرَنَّ النَّاسُ مِنَ الدَّجَالِ فِي الْجَبَالِ» قالت أم شريك: يا رسول الله، فأين العرب يومئذ؟ قال: «هم قليل»^(٣).

هي غير أم شريك العامرية، وإحداهما التي وهبت نفسها للنبي ﷺ، وفيها نظر. وسيأتي ذكر أم شريك في الكنى إن شاء الله تعالى. وقد اختلف في التي وهبت نفسها للنبي ﷺ اختلافاً كثيراً. والله أعلم.

باب الفاء

٣٤١١ - فاطمة بنت رسول الله ﷺ سيدة نساء العالمين: كانت هي وأختها أم كلثوم أصغر بنات رسول الله ﷺ، واختلف في الصُّغرى منهما، وقد قيل: إِنَّ رُقِيَةَ أصغر منها، وليس ذلك عندي بصحيح، وقد ذكرنا في باب رقية ما تبين به صحة ما ذهبنا إليه في ذلك، ومضى في «باب زينب»، و«باب خديجة» من ذلك ما فيه كفاية.

وقد اضطرب مصعب والزبير في بنات النبي ﷺ أيتهنَّ أكبر وأصغر، اضطراباً يوجب ألا

(١) راجع الإصابة لابن حجر (١١٤٥٧)، وقد رواه البخاري بنحوه في كتاب (الطلاق) باب (تحد المتوفى عنها زوجها أربعة أشهر وعشراً).

(٢) رواه النسائي في السنن الكبرى (٤١٢/١).

(٣) رواه مسلم في كتاب (الفتن) باب (في فرار الناس من الدجال في الجبال وقلة العرب يومئذ) حديث رقم (٢٩٤٥).

يلتفت إليه في ذلك، والذي تسكن إليه النفس على ما تواترت به الأخبار في ترتيب بنات رسول الله ﷺ أن زينب الأولى، ثم الثانية رقية، ثم الثالثة أم كلثوم، ثم الرابعة فاطمة الزهراء رضي الله عنهن، والله أعلم.

قال ابن السراج: سمعتُ عبدَ الله بن محمد بن سليمان بن جعفر الهاشمي يقول: ولدت فاطمة رضي الله عنها سنة إحدى وأربعين من مولد النبي ﷺ، وأنكح رسول الله ﷺ فاطمة علي بن أبي طالب بعد وقعة أحد، وقيل: إنه تزوجها بعد أن ابنتى رسول الله ﷺ بعائشة بأربعة أشهر ونصف، وبنى بها بعد تزويجه إياها بتسعة أشهر ونصف، وكان سنُّها يوم تزويجها خمس عشرة سنة وخمسة أشهر ونصفاً، وكانت سنُّ علي إحدى وعشرين سنة وخمسة أشهر.

وذكر أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن أبي البختري، قال: قال علي لأمه فاطمة بنت أسد بن هاشم: اكفي بنت رسول الله ﷺ الخدمة خارجاً، وسقاية الماء الحاج، وتكفيك العمل في البيت العج، والخبز، والطحن.

قال أبو عمر رحمه الله: فولدت له الحسن، والحسين، وأم كلثوم، وزينب، ولم يتزوج علي عليها غيرها حتى مات.

واختلف في مهر إياها: فروي أنه أمهرها درعه، وأنه لم يكن له في ذلك الوقت صفراء ولا بيضاء. وقيل: إن علياً تزوج فاطمة رضي الله عنها على أربعمئة وثمانين، فأمر النبي ﷺ أن يجعل ثلثها في الطيب. وزعم أصحابنا أن الدرع قدمها علي من أجل الدخول بأمر رسول الله ﷺ إياه في ذلك.

وتُؤيِّت بعد رسول الله ﷺ بيسير. قال محمد بن علي: بستة أشهر. وقد روي عن ابن شهاب مثله، وروي عنه: بثلاثة أشهر. وقال عمرو بن دينار: تُؤيِّت فاطمة بعد رسول الله ﷺ بثمانية أشهر. وقال ابن بريدة: عاشت فاطمة بعد أبيها سبعين يوماً.

روى الشعبي، عن مسروق، عن عائشة، قالت: حدثتني فاطمة قالت: أسر إلي رسول الله ﷺ، فقال: «إن جبرائيل كان يعارضني بالقرآن كل سنة مرة، وإنه عارضني العام مرتين، ولا أراه إلا قد حضر أجلي، وإنك أول أهل بيتي لحاقاً بي، ونعم السلف أنا لك» قالت: فبكيت، ثم قال: «ألا ترضين أن تكوني سيدة نساء هذه الأمة، أو نساء العالمين»، فضحكت^(١).

وروى عبد الرحمن بن أبي نعيم، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال النبي ﷺ: «فاطمة سيدة نساء أهل الجنة، إلا ما كان من مريم بنت عمران»^(٢).

(١) رواه البخاري في كتاب (المناقب) باب (علامات النبوة في الإسلام) حديث رقم (٣٦٢٤) ومسلم برقم (٢٤٥٠).

(٢) رواه أحمد في مسنده (٦٤/٣).

وذكر ابن السَّراج، قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، قال: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ هَاشِمٍ، عن كثير النَّوَّاء، عن عمران بن حُصَيْن: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ عاد فاطمة وهي مريضة، فقال لها: «كَيْفَ تَجِدِينَكِ يَا بَنِيَّةُ؟» قالت: إِنِّي لَوَجِعَةٌ، وإنه ليزيدني أني ما لي طعام آكله، قال: «يا بَنِيَّةُ، أَمَا تَرْضِينَ أَنْكِ سَيِّدَةُ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ؟» قالت: يَا أَبَتِ، فأين مريم بنت عمران؟ قال: «تلك سَيِّدَةُ نِسَاءِ عَالَمِهَا، وَأَنْتِ سَيِّدَةُ نِسَاءِ عَالَمِكِ، أَمَا وَاللَّهِ لَقَدْ زَوَّجْتِكِ سَيِّدًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ»^(١).

قال: وَأَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ، قال: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عن يزيد بن سِنَان أَبِي فَرْوَةَ، عن عَقْبَةَ بْنِ يَرِيمٍ، عن أَبِي ثَعْلَبَةَ الْخُسَنِيِّ، قال: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَدِمَ مِنْ غَزْوٍ أَوْ سَفَرٍ بَدَأَ بِالْمَسْجِدِ، فَصَلَّى فِيهِ رَكَعَتَيْنِ، ثُمَّ يَأْتِي فَاطِمَةَ، ثُمَّ يَأْتِي أَزْوَاجَهُ، وَذَكَرَ تَمَامَ الْحَدِيثِ.

وذكر الدَّرَاوَزْدِي، عن موسى بن عقبة، عن كُريِبٍ، عن ابن عَبَّاسٍ، قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «سَيِّدَةُ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ مَرِيَمُ، ثُمَّ فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ، ثُمَّ آسِيَةُ امْرَأَةُ فِرْعَوْنَ».

أَخْبَرَنَا قَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ، قال: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو، قال: حَدَّثَنَا ابْنُ سِنَجَرٍ، قال: حَدَّثَنَا عَارِمٌ، قال: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي الْفَرَاتِ، عن عَلْبَاءِ بْنِ أَحْمَرَ، عن عَكْرِمَةَ، عن ابن عَبَّاسٍ، قال: خَطَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ خُطُوطٍ، ثُمَّ قَالَ: «أَتَدْرُونَ مَا هَذَا؟» قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَفْضَلُ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ، وَفَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ، وَمَرِيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ، وَآسِيَةُ بِنْتُ مُزَاحِمٍ، امْرَأَةُ فِرْعَوْنَ».

وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَفِيَّانٍ، قال: حَدَّثَنَا قَاسِمُ بْنُ أَصْبَغٍ، قال: حَدَّثَنَا أَبُو قِلَابَةَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّقَاشِيُّ، قال: حَدَّثَنَا بَدَلُ بْنُ الْمُحَبَّرِ، قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ، قال: سَمِعْتُ أَبَا يَزِيدَ الْمَدَنِيَّ يَحْدُثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَيْرُ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ أَرْبَعٌ: مَرِيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ، وَآسِيَةُ بِنْتُ مُزَاحِمٍ، وَخَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ، وَفَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ ﷺ».

وَفِي «بَابِ خَدِيجَةَ» نَظِيرُ هَذَا، وَشَبَّهَهُ مِنْ وَجْهِهِ، وَقَدْ ذَكَرْنَاهَا بِطَرَفِهَا هُنَاكَ فَأَغْنَى عَنْ إِعَادَتِهَا هَاهُنَا.

وذكر السَّراج، قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عن معمرٍ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ عَنْ قَتَادَةَ، عن أَنَسٍ، قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «حَسْبُكِ مِنْ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ: مَرِيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ، وَخَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ، وَفَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ، وَآسِيَةُ امْرَأَةُ فِرْعَوْنَ».

قال: وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، قال: حَدَّثَنَا عِثْمَانُ بْنُ عَمْرٍو، عن إِسْرَائِيلَ، عن مَيْسَرَةَ بْنِ حَبِيبٍ، عن الْجَنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، عن عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ، عن عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ أَنَّهَا قَالَتْ: مَا رَأَيْتُ أَحَدًا كَانَ أَشْبَهَ كَلَامًا وَحَدِيثًا بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ فَاطِمَةَ، وَكَانَتْ إِذَا دَخَلَتْ عَلَيْهِ قَامَ إِلَيْهَا فَقَبَّلَهَا، وَرَحَّبَ بِهَا، كَمَا كَانَتْ تَصْنَعُ هِيَ بِهِ ﷺ^(٢).

(١) رواه أبو نعيم في حلية الأولياء (٤٢/٢). (٢) رواه النسائي في السنن الكبرى (٨٣٦٩).

قال: وحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنَا سَلَمَةُ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبَّادٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: مَا رَأَيْتُ أَحَدًا كَانَ أَصْدَقَ لَهْجَةً مِنْ فَاطِمَةَ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ الَّذِي وَلَدَهَا ﷺ.

أَخْبَرَنَا خَلْفَ بْنَ قَاسِمٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ السَّرَّاجِ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ يَزِيدَ الطَّحَّانِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ أَبِي الْجَحَّافِ، عَنْ جُمَيْعِ بْنِ عُمَيْرٍ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ فَسَأَلْتُ: أَيُّ النَّاسِ كَانَ أَحَبَّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَتْ: فَاطِمَةُ، قُلْتُ: فَمَنْ الرِّجَالُ؟ قَالَتْ: زَوْجُهَا، إِنْ كَانَ مَا عَلِمْتُهُ صَوَامًا قَوَامًا^(١).

قال: وأخبرني إبراهيم بن سعيد الجوهري، قال: حَدَّثَنَا شاذان، عن جعفر الأحمر، عن عبدِ اللَّهِ بن عطاء، عن ابنِ بُرَيْدَةَ، عن أبيه، قال: كَانَ أَحَبَّ النِّسَاءِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَاطِمَةُ، وَمِنْ الرِّجَالِ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ^(٢).

قال: وأخبرنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى، عَنْ عَوْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِي طَالِبٍ، عَنْ أُمِّهِ أُمِّ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَعَنْ عِمَارِ بْنِ الْمَهَاجِرِ، عَنْ أُمِّ جَعْفَرٍ: أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَتْ لِأَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ: يَا أَسْمَاءُ إِنِّي قَدْ اسْتَقْبَحْتُ مَا يُصْنَعُ بِالنِّسَاءِ، إِنَّهُ يَطْرَحُ عَلَى الْمَرْأَةِ الثَّوبَ فَيَصِفُّهَا، فَقَالَتْ أَسْمَاءُ: يَا بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ، أَلَا أَرَيْكَ شَيْئًا رَأَيْتُهُ بَارِضٍ الْحَبَشَةِ، فَدَعَتْ بِجَرَائِدَ رَطْبَةٍ فَحَنَّتْهَا، ثُمَّ طَرَحَتْ عَلَيْهَا ثَوْبًا، فَقَالَتْ فَاطِمَةُ: مَا أَحْسَنَ هَذَا وَأَجْمَلُهُ، تُعْرِفُ بِهِ الْمَرْأَةَ مِنَ الرِّجَالِ، فَإِذَا أَنَا مَتَ فَاغْسِلْنِي أَنْتِ وَعَلَيَّ، وَلَا تَدْخُلِي عَلَيَّ أَحَدًا، فَلَمَّا تُوفِّيتُ جَاءَتْ عَائِشَةُ تَدْخُلُ، فَقَالَتْ أَسْمَاءُ: لَا تَدْخُلِي، فَشَكَتُ إِلَى أَبِي بَكْرٍ، فَقَالَتْ: إِنَّ هَذِهِ الْخُثْعَمِيَّةَ تَحُولُ بَيْنَنَا وَبَيْنَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَقَدْ جَعَلْتُ لَهَا مِثْلَ هَوْدَجِ الْعُرُوسِ، فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ فَوَقَفَ عَلَى الْبَابِ، فَقَالَ: يَا أَسْمَاءُ، مَا حَمَلَكَ عَلَى أَنْ مَنَعْتَ أَزْوَاجَ النَّبِيِّ ﷺ أَنْ يَدْخُلْنَ عَلَى بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَجَعَلْتَ لَهَا مِثْلَ هَوْدَجِ الْعُرُوسِ، فَقَالَتْ: أَمَرْتَنِي أَلَّا يَدْخُلَ عَلَيْهَا أَحَدٌ، وَأَرَيْتَهَا هَذَا الَّذِي صَنَعْتُ، وَهِيَ حَيَّةٌ، فَأَمَرْتَنِي أَنْ أَصْنَعَ ذَلِكَ لَهَا، قَالَ أَبُو بَكْرٍ: فَاصْنَعِي مَا أَمَرْتُكَ، ثُمَّ انصرفت، فغسلها عليٌّ وأسماء.

قال أبو عمر رحمه الله: فَاطِمَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَوَّلُ مَنْ غُطِّيَ نَعَشُهَا مِنَ النِّسَاءِ فِي الْإِسْلَامِ عَلَى الصِّفَةِ الْمَذْكُورَةِ فِي هَذَا الْخَبَرِ، ثُمَّ بَعْدَهَا زَيْنَبُ بِنْتُ جَحْشٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، صُنِعَ ذَلِكَ بِهَا أَيْضًا.

وَمَاتَتْ فَاطِمَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَكَانَتْ أَوَّلَ أَهْلِهَا لِحَوْقًا بِهِ، وَصَلَّى عَلَيْهَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، وَهُوَ الَّذِي غَسَّلَهَا مَعَ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ، وَلَمْ يَخْلُفْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ بَنِيهِ غَيْرُهَا، وَقِيلَ: تُوفِّيتُ فَاطِمَةَ بَعْدَهُ بِخَمْسِ وَسَبْعِينَ لَيْلَةً، وَقِيلَ: بِسِتَّةِ أَشْهُرٍ إِلَّا لَيْلَتَيْنِ، وَذَلِكَ يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ لثَلَاثَ خَلَوْنَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ، وَغَسَّلَهَا زَوْجُهَا عَلِيُّ

(١) رواه الترمذي في سننه (٣٨٧٣).

(٢) رواه الترمذي في سننه (٣٨٦٨).

رضي الله عنه، وكانت أشارت عليه أن يدفنها ليلاً، وقد قيل: إنه صَلَّى عليها العباس بن عبد المطلب، ودخل قبرها هو وعلي والفضل.

واختلف في وقت وفاتها، فقال محمد بن علي أبو جعفر: تُوفِّيَتْ بعدَ رسول الله ﷺ بستة أشهر.

وروي عنه أيضاً أنها لبثت بعد وفاة رسول الله ﷺ ثلاثة أشهر، وقيل: بل ماتت بعد وفاة النَّبِيِّ ﷺ بمائة يوم.

وقال الواقدي: حَدَّثَنِي مَعْمَر، عن الزُّهري، عن عروة، عن عائشة - قال: وأخبرنا ابن جريج، عن الزُّهري، عن عروة: أن فاطمة تُوفِّيَتْ بعدَ النَّبِيِّ ﷺ بستة أشهر: قال محمد بن عمر: وهو أشبه عندنا. قال: وتُوفِّيَتْ ليلة الثلاثاء لثلاث خلون من شهر رمضان، سنة إحدى عشرة.

وذكر عن جعفر بن محمد، قال: كانت كنية فاطمة بنت رسول الله ﷺ أم أبيها. وقال عبد الله بن الحارث، وعَمرو بن دينار: تُوفِّيَتْ بعدَ أبيها بثمانية أشهر، وقال ابنُ بُريدة: عاشت بعده سبعين يوماً. وقال المدائني: ماتت ليلة الثلاثاء لثلاث خلون من شهر رمضان سنة إحدى عشرة، وهي ابنة تسع وعشرين سنة، ولدت قبل النبوة بخمس سنين، صَلَّى عليها العباس رضي الله عنه.

واختلف في سنها وقت وفاتها، فذكر الزُّبير بن بكار أن عبد الله بن الحسن بن الحسن دخل على هشام بن عبد الملك وعنده الكلبي، فقال هشام لعبد الله بن الحسن: يا أبا محمد، كم بلغت فاطمة بنت رسول الله ﷺ من السن؟ فقال: ثلاثين سنة، فقال هشام للكلبي: كم بلغت من السن؟ فقال: خمساً وثلاثين سنة، فقال هشام لعبد الله بن الحسن: يا أبا محمد، اسمع الكلبي يقول ما تسمع، وقد عُني بهذا الشأن، فقال عبد الله بن الحسن: يا أمير المؤمنين، سألني عن أمي، وسل الكلبي عن أمه.

٣٤١٢ - فاطمة بنت الضحَّاك بن سفيان الكلبي: قال ابنُ إسحاق: تزوجها رسول الله ﷺ بعد وفاة ابنته زينب، وخيرها حين نزلت آية التخيير، فاخترت الدنيا، ففارقتها رسول الله ﷺ، فكانت بعد ذلك تُلَقِّط البعْر، وتقول: أنا الشقية التي اخترت الدنيا، هكذا قال. وهذا عندنا غير صحيح، لأنَّ ابن شهاب يروي عن أبي سلمة بن عبد الرحمن وعروة، عن عائشة: أنَّ رسول الله ﷺ حين خيرَ أزواجه بدأ بها، فاخترت الله ورسوله، قالت: وتتابع أزواج النَّبِيِّ ﷺ كلهنَّ على ذلك^(١). وقال قتادة وعكرمة: كان عنده حين خيرهنَّ تسع نسوة، وهنَّ اللَّاتِي تُوفِّيَ عنهنَّ.

(١) رواه البخاري في كتاب (التفسير) باب (وإن كنتم تردن الله ورسوله والدار الآخرة فإن الله أعد للمحسنات منكم أجراً عظيماً) حديث رقم (٤٧٨٦).

وقد قال جماعة: إِنَّ النَّبِيَّ كَانَتْ تَقُولُ: أَنَا الشَّقِيَّةُ، هِيَ النَّبِيَّةُ اسْتَعَاذَتْ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. واختلف في المستعيذة من رسول الله ﷺ اختلافاً كثيراً، ولا يَصِحُّ فيها شيء.

وقد قيل: إِنَّ الضَّحَّاكَ بْنَ سَفْيَانَ عَرَضَ عَلَيْهِ فَاطِمَةُ ابْنَتَهُ، وَقَالَ: إِنَّهَا لَمْ تَصْدُقْ قَطُّ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا حَاجَةَ لِي بِهَا». قيل: إِنَّهُ تَزَوَّجَهَا سَنَةَ ثَمَانَ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

٣٤١٣ - فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف: أم علي بن أبي طالب وإخوته، قيل: إنها ماتت قبل الهجرة، وليس بشيء، والصَّوَابُ أَنَّهَا هَاجَرَتْ إِلَى الْمَدِينَةِ، وَبِهَا مَاتَتْ.

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيِّ الْخُطَّابِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ دُوسٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشْرٍ، عَنْ زَكْرِيَا، عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: أُمُّ عَلِيٍّ بِنْتُ أَبِي طَالِبٍ فَاطِمَةُ بِنْتُ أَسَدِ بْنِ هَاشِمٍ أَسْلَمَتْ وَهَاجَرَتْ إِلَى الْمَدِينَةِ، وَتُوفِّيَتْ بِهَا.

وَقَالَ الزُّبَيْرُ: هِيَ أَوَّلُ هَاشِمِيَّةٍ وَلَدَتْ لَهَا شَمِيَّ هَاشِمِيًّا، قَالَ: وَقَدْ أَسْلَمَتْ، وَهَاجَرَتْ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ، وَمَاتَتْ بِالْمَدِينَةِ فِي حَيَاةِ النَّبِيِّ ﷺ، وَشَهِدَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

قال أبو عمر رحمه الله: رَوَى سَعْدَانُ بْنُ الْوَلِيدِ السَّابِرِيُّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: لَمَّا مَاتَتْ فَاطِمَةُ أُمُّ عَلِيٍّ بِنْتُ أَبِي طَالِبٍ أَلْبَسَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَمِيصَهُ، وَاضْطَجَعَ مَعَهَا فِي قَبْرِهَا، فَقَالُوا: مَا رَأَيْنَاكَ صَنَعْتَ مَا صَنَعْتَ بِهَذِهِ! فَقَالَ: «إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ بَعْدَ أَبِي طَالِبٍ أَبَرَّ بِي مِنْهَا، إِنَّمَا أَلْبَسْتُهَا قَمِيصِي لِتَكْسَى مِنْ حُلِّ الْحَيَّةِ، وَاضْطَجَعْتُ مَعَهَا لِيَهْوَنَ عَلَيْهَا»^(١).

٣٤١٤ - فاطمة بنت الخطَّاب بن نفيل: بن عبد العزى، القرشيَّة العدويَّة: أخت عمر بن الخطَّاب، زوجة سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل، أسلمت قديماً. وقيل: أسلمت قبل زوجها، وقيل: مع زوجها، وذلك قبل إسلام عمر أخيها رضي الله عنها، وخبرها في إسلام عمر خبر عجيب.

٣٤١٥ - فاطمة ابنة قيس بن خالد الأكبر بن وهب بن ثعلبة بن واثلة بن عمرو بن شيبان بن مُحَارِبِ بْنِ فِهْرٍ، القرشيَّة الفهريَّة: أخت الضَّحَّاكَ بْنِ قَيْسٍ، يُقَالُ: إِنَّهَا كَانَتْ أَكْبَرَ مِنْهُ بَعْشَرَ سَنِينَ، كَانَتْ مِنَ الْمُهَاجِرَاتِ الْأَوَّلِ، وَكَانَتْ ذَاتَ جَمَالٍ وَعَقْلٍ وَكَمَالٍ، وَفِي بَيْتِهَا اجْتَمَعَ أَصْحَابُ الشُّوَرَى عِنْدَ قَتْلِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، وَخَطَبُوا خُطْبَهُمُ الْمَأْثُورَةَ.

قَالَ الزُّبَيْرُ: وَكَانَتْ امْرَأَةً تَجُوداً، وَالنَّجُودُ: النَّبِيلَةُ، وَكَانَتْ عِنْدَ أَبِي عَمْرِو بْنِ حَفْصِ بْنِ الْمَغِيرَةِ، فَطَلَّقَهَا فَخَطَبَهَا مَعَاوِيَةُ وَأَبُو جَهْمُ بْنُ حَذِيفَةَ، فَاسْتَشَارَتِ النَّبِيَّ ﷺ فِيهِمَا، فَأَشَارَ عَلَيْهَا بِأَسَامَةِ بْنِ زَيْدٍ فَتَزَوَّجَتْهُ^(٢)، وَفِي طَلَاقِهَا وَنِكَاحِهَا بَعْدُ سَنَنٌ كَثِيرَةٌ مُسْتَعْمَلَةٌ. رَوَى عَنْهَا جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ: الشَّعْبِيُّ، وَالتَّحْنَعِيُّ، وَأَبُو سَلَمَةَ.

(١) رواه الطبراني في معجمه الأوسط برقم (٦٩٣٥).

(٢) رواه مسلم في كتاب (العدة) باب (في تزويج المطلقة بعد عدتها) حديث رقم (١٤٨٠).

٣٤١٦ - فاطمة بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف: خالة معاوية بن أبي سفيان. روت عنها أم محمد بن عجلان، وهي مولاتها.

٣٤١٧ - فاطمة بنت أبي حبيش بن المطلب بن أسد بن عبد العزى بن قصي، القرشيّة الأسدية: هي التي استحيضت، فشكت ذلك لرسول الله ﷺ، فقال لها: «إنما ذلك عرق، وليس بالحَيْضَة» الحديث.

روى عنها عروة بن الزبير، وسمع منها حديثها في الاستحاضة، فيما روى الليث، عن يزيد بن أبي حبيب، عن بكير بن الأشج، عن المنذر بن المغيرة، عن عروة بن الزبير أن فاطمة بنت أبي حبيش حدثته.

ورواه مالك وجماعة عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها: أن فاطمة بنت أبي حبيش... وهو الصواب^(١).

٣٤١٨ - فاطمة ابنة الوليد بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف: كانت زوج سالم مولى أبي حذيفة، زوجها منه أبو حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف. قال ابن شهاب: كانت ابنة أخيه، وكانت من المهاجرات الأول، قال: فهي يومئذ من أفضل أيامي قریش، ثم تزوجها بعده الحارث بن هشام، فيما ذكر إسحاق بن أبي فروة، وليس ممن يحتج به. هكذا ذكر العقيلي في نسبها، وذكر في ذلك حديث إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة، عن إبراهيم بن العباس بن الحارث، عن أبي بكر بن الحارث، عن فاطمة بنت الوليد أم أبي بكر أنها كانت في الشام تلبس الجباب من ثياب الخز، ثم تأتزر، فقيل لها: أما يُغنيك هذا عن الإزار. فقالت: سمعت رسول الله ﷺ يأمر بالإزار، وهذا الحديث حدثناه عبد الوارث بن سفيان، قال: حدثنا قاسم بن أصبغ، حدثنا أحمد بن زهير، حدثنا مالك بن إسماعيل أبو غسان، حدثنا عبد السلام بن حرب، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة^(٢)، ولم ينسبها ابن أبي خيثمة، ونسبها العقيلي، وغيره يخالفه فيها فيقول: هي فاطمة بنت الوليد بن المغيرة المخزومي.

٣٤١٩ - فاطمة بنت الوليد بن المغيرة المخزومي: أخت خالد بن الوليد، أسلمت يوم فتح مكة، وبايعت النبي ﷺ، وهي زوج الحارث بن هشام المخزومي، يقال: إنه تزوجها بعده عمر بن الخطاب، وفي ذلك نظر.

٣٤٢٠ - فاطمة بنت عبد الله، أم عثمان بن أبي العاص الثقفي: شهدت ولادة رسول الله ﷺ حين وضعته أمه آمنة، وكان ذلك ليلاً، قالت: فما شيء أنظر إليه من البيت إلا نور، وإنني لأنظر إلى النجوم تدنو مني، حتى إنني لأقول: لتنعن عليّ.

(١) رواه أبو داود في كتاب (الطهارة) باب (المرأة تستحاض ومن قال تدع الصلاة في عدة الأيام التي كانت تحيض) حديث رقم (٢٨٠).

(٢) راجع الإصابة لابن حجر (١١٦١٤).

٣٤٢١ - فاطمة بنت اليمان: أخت حذيفة بن اليمان، واليمان اسمه: حُسَيْل، وقد تقدم ذكره في بابه. روث عن النَّبِيِّ ﷺ: «أشدُّ النَّاسِ بلاءَ الأنبياءِ، ثم الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثم الَّذِينَ يَلُونَهُمْ»^(١)، ولها أحاديث. روى عنها ابن أخيها أبو عبيدة بن حذيفة.

وروي عنها حديث في كراهية تحلِّي النساء بالذهب، إنَّ صح فهو منسوخ، وقد أوضحنا هذا المعنى في «التمهيد». رواه منصور، عن رُبْعِي بن جَرَّاش، عن امرأته، عن أخت لحذيفة بن اليمان، قال: ولحذيفة أخوات قد أدركن النَّبِيَّ ﷺ، قالت: خطبنا النَّبِيُّ ﷺ، فقال: «يا معشرَ النساءِ، أليسَ لَكُنَّ في الفضة ما تحلِّينَ به، أما إنَّه ليس مِنكُنَّ امرأةٌ تحلِّي ذهباً تُظهِرُهُ إِلَّا عُدَّتْ بِهِ»^(٢).

٣٤٢٢ - فاطمة بنت الحارث بن خالد بن صخر بن عامر بن كعب بن سعد بن تميم بن مُرَّة، القُرَشِيَّة التيمية: ولدت هي وأختها زينب، وعائشة بأَرْض الحبشة، وقد قيل: إنَّ موسى أخاهنَّ وُلِدَ بأَرْض الحبشة أيضاً، وقدمت فاطمة على رسول الله ﷺ المدينة من أَرْض الحبشة، وكانت قد نجت من الماء الذي شربه إخوتها، فماتوا في انصرافهم من أَرْض الحبشة بالطَّرِيق.

٣٤٢٣ - فاطمة بنت الأسود بن عبد الأسد المخزومية: هي التي قطع رسول الله ﷺ يدها لأنها سُرقت حُلِيًّا، وتكلمت قريش فيها إلى أسامة بن زيد ليشفع فيها عند رسول الله ﷺ وهو غلام، فشفع فيها أسامة، فقال له رسول الله ﷺ: «يا أسامة، لا تشفع في حدٍّ، فإنَّه إذا انتهى إليَّ لم يكن فيه متركٌ، ولو أنَّ فاطمة بنتَ محمَّدٍ سُرقتَ لقطعْتُ يدها»، روى حديثها وسماها حبيب بن أبي ثابت^(٣).

٣٤٢٤ - فاطمة بنت عمرو بن حرام، عمة جابر بن عبد الله: ذكرها في حديث محمَّد بن المُنْكَدِر عن جابر، قال: أصيب أبي يوم أُحُدٍ، فجعلت أكشف الثوب عن وجهه وأبكي، وجعلوا ينهونني ورسول الله ﷺ لا ينهاني، قال: وجعلت فاطمة بنت عمرو تبكيه، فقال رسول الله ﷺ: «تبكيه، أو لا تبكيه، ما زالتِ الملائكةُ تَظْلُهُ بأَجْنَحَتِها حتَّى رفعتموه»^(٤).

٣٤٢٥ - فاختة بنت أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم، أم هانئ بنت أبي طالب: أخت علي، وعَقِيل، وجعفر، وطالب، وشقيقته، وأمهم فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف. واختلف في اسمها، فقيل: هند، وقيل: فاختة، وهو الأكثر، وسنذكرها في الكنى باتِّم من هذا إن شاء الله تعالى. يقولون: كان إسلام أم هانئ يوم الفَتْح.

٣٤٢٦ - فاختة بنت الوليد بن المغيرة: أسلمت قبل زوجها صفوان بن أمية بشهر. قاله داود بن الحصين.

(١) رواه أحمد في مسنده (٣٦٩/٦). (٢) رواه أحمد في مسنده (٣٩٨/٥).

(٣) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى (٢٦٣/٨).

(٤) رواه البخاري في كتاب (الجنائز) باب (الدخول على الميت بعد الموت إذا أدرج في كفته) حديث رقم (١٢٤٤).

٣٤٢٧ - فُرَيْعَةُ بِنْتُ مَالِكِ بْنِ سَنَانٍ، أخت أبي سعيد الخُدْرِيّ، كان يقال لها: الفارعة، شهدت بيعة الرضوان، وأمها حبيبة بنت عبد الله بن أبي بن سلول. روث عن الفريعة هذه زينب بنت كعب بن عُجْرَةَ حديثها في سكنى المتوفى عنها زوجها في بيتها حتى يبلغ الكتاب أجله^(١)، استعمله أكثر فقهاء الأمصار.

٣٤٢٨ - فُرَيْعَةُ بِنْتُ مَعُوذِ بْنِ عَفْرَاءَ، لها صُحْبَةٌ، وكانت مجابة الدعوة، حديثها في الرخصة في الغناء، وضرب الدف في العرس، من حديث أهل البصرة، هي أخت الرُبَيْع بنت معوذ.

٣٤٢٩ - الفارعة بنت عبد الرحمن الحُثُمِيَّة، تذكر في الصحابة. روى عنها السري بن عبد الرحمن.

٣٤٣٠ - الفارعة بنت أبي الصَّلْتِ، أخت أمية بن أبي الصلت الثَّقَفِيّ. قدمت على رسول الله ﷺ بعد فتح الطائف، وكانت ذات لبّ وعفاف وجمال، وكان رسول الله ﷺ يعجب بها، وقال لها يوماً: «هل تحفظين من شعر أخيك شيئاً؟»، فأخبرته خبره وما رأت منه، وقصّت قصته في شقّ جوفه، وإخراج قلبه، ثم صرفه مكانه وهو نائم، وأنشدت له الشعر الذي أوله [المنسرح]:

باتت هُمومي تسري طوارفها أكف عيني والدمع سابقها
نحو ثلاثة عشر بيتاً منها قوله:

ما رغب النفس في الحياة؟ وإن تحيا قليلاً، فالموث سائقها
يوشك من فر من منيته يوماً على غرة يوافقها
من لم يمت غبطة يمت هراً للموت كأس، والمرء ذائقها
وفي الخبر لما حضرت وفاته، قال عند المعينة [الرجز]:

إن تعف يا ربّي تعف جماً وأيّ عبْدٍ لك لا أَلَمّا
ثم قال [الخفيف]:

كلّ عيش، وإن تطاول دهرًا صائر مرة إلى أن يزولا
ليتبني كنت قبل ما قد بدا لي في قلال الجبال أروع الوعولا

ثم مات، فقال رسول الله ﷺ: «يا فارعة كان مثل أخيك كمثّل الذي آناه الله آياته، فانسلخ منها، فأتبّع الشيطان، فكان من الغاوين». وذكر الخبر بتمامه محمّد بن إسحاق، عن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيّب، واختصرته واقتصرته منه على النكت التي يجب الوقوف عليها.

(١) رواه أبو داود في كتاب (الطلاق) باب (في المتوفى عنها تنتقل) حديث رقم (٢٣٠٠).

حدثني بتمامه أبو القاسم خلف بن قاسم، قال: حدثنا أحمد بن الحسن بن عتبة الرازي، قال: حدثنا روح بن الفرّج القطّان، قال: حدثنا وثيمة بن موسى، قال: حدثنا سلمة بن الفضل، عن ابن إسحاق، قال: حدثني محمد بن شهاب، عن سعيد بن المسيّب، قال: قدّمت الفارعة بنت أبي الصلت على رسول الله ﷺ، فذكر الحديث بتمامه^(١).

٣٤٣١ - الفارعة بنت أبي أمّامة أسعد بن زُرارة الأنصاري: كان أبو أمّامة أبوها أوصى بها وبأختها حبيبة وكُبشة بنات أبي أمّامة إلى النّبي ﷺ، فزوَّجها رسول الله ﷺ نُبيط بن جابر من بني مالك بن النّجار.

٣٤٣٢ - فاضلة الأنصارية: زوج عبد الله بن أنيس الجُهني، قالت: خطبنا رسول الله ﷺ، فحُتْنَا على الصدقة^(٢). حديثها عند أهل المدينة.

باب القاف

٣٤٣٣ - قُتيلة بنت قيس بن معدي كَرَب الكِنْدية، أخت الأشعث بن قيس الكندي، ويقال: قَيْلة، وليس بشيء، والصّواب قُتيلة، تزوجها رسول الله ﷺ في سنة عشر، ثم اشتكى في النصف من صفر، ثم قبض يوم الاثنين ليومين مضيا من ربيع الأول من سنة إحدى عشرة، ولم تكن قدمت عليه ولا رآها، ولا دخل بها، وقال بعضهم: كان تزويجه إياها قبل وفاته بشهرين، وزعم آخرون أيضاً أنه تزوجها في مرضه.

وقال منهم قائلون: إنّه ﷺ أوصى أن تُخَيَّر، فإن شاءت ضرب عليها الحجاب، وتحرّم على المؤمنين، وإن شاءت فلتنكح من شاءت، فاخترت النكاح، فتزوجها عكرمة بن أبي جهل بحضرموت، فبلغ أبا بكر، فقال: لقد هممت أن أُحرق عليهما بيتهما، فقال له عمر: ما هي من أمّهات المؤمنين، ولا دخل بها، ولا ضرب عليها الحجاب.

وقال الجُرْجاني: زوّجها أخوها منه ﷺ، فمات عليه الصلاة والسلام قبل خروجها من اليمن، فخلف عليها عكرمة بن أبي جهل. وقال بعضهم: ما أوصى فيها رسول الله ﷺ بشيء، ولكنها ارتدّت حين ارتدّ أخوها، فاحتج عمر على أبي بكر بأنها ليست من أزواج النّبي ﷺ بارتدادها، ولم تلد لعكرمة بن أبي جهل، وفيها اختلاف كثير جداً.

٣٤٣٤ - قُتيلة ابنة صِنْفِي الجُهنية، ويقال: الأنصارية، كانت من المهاجرات الأول. روى عنها عبد الله بن يسار.

٣٤٣٥ - قُتيلة بنت النضر بن الحارث بن علقمة بن كَلْدَة بن عبد مناف بن عبد الدار. قال الزُّبَيْر: كانت تحت عبد الله بن الحارث بن أمّية الأصغر بن عبد شمس بن عبد مناف، فولدت له علياً، والوليد، ومحمّداً، وأمّ الحكم.

قال أبو عمر رحمه الله: قتل رسول الله ﷺ أباهما يوم بدرٍ صَبْرًا.

(١) راجع الإصابة لابن حجر (١١٥٨١). (٢) راجع الإصابة لابن حجر (١١٥٨٦).

حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ قَاسِمٍ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ رَشِيقٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الدُّوْلَابِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ سَنَانٍ أَبُو خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَمَادٍ بْنُ نُمَيْرٍ أَبُو بَكْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُحَصَّنٍ، عَنْ سَفْيَانَ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ أَبِي بَشْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَتَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَئِذٍ صَبْرًا النَّضَرَ بْنَ الْحَارِثِ مِنْ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ، وَقَتَلَ طُعَيْمَةَ بْنَ عَدِيِّ مِنْ بَنِي نُوْفَلٍ، وَقَتَلَ عَقْبَةَ بْنَ أَبِي مُعَيْطٍ مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ^(١).

قال الواقدي: أسلمت قتيلة يوم الفتح.

قال أبو عمر رحمه الله: كانت شاعرة محسنة، ولما انصرف رسول الله ﷺ من بدر كتبت إليه قتيلة ابنة النضر بن الحارث في أبيها، وذلك قبل إسلامها [الكامل]:

يا راكباً إنَّ الأثيلَ مظنةٌ	من صبح خامسةً، وأنت موفِّقُ
أبلغ به ميّتاً، بأنَّ تحيةً	ما إنْ تزالُ بها النجائبُ تخفِّقُ
منِّي إليه، وعبرةً مسفوحةً	جاءتْ بواكِفها، وأخرى تخنقُ
هل يسمعنَّ النضرُ إنْ ناديتَه	بل كيف تُسمع ميثاً لا ينطقُ
ظلتْ سيوفُ بني أبيه تنوشُه	للهِ أرحامٌ هناك تشفقُ
صبراً يقادُ إلى المنية متعباً	رَسَفَ المقيّد، وهو عانٍ مُوثقُ
أحممٌ ولدتك ضنءُ نجيبةٍ	من قومها، والفحلُ فحلٌ مُعرقُ
ما كان ضرّك لو منّنت، وربّما	مَنْ الفتى وهو المغيظُ المحنقُ
فالنضرُ أقرب من أسرت قرابةً	وأحقُّهم إنْ كان عتقٌ يُعتقُ

فلما بلغ رسول الله ﷺ ذلك بكى حتّى أخضلت الدموع لحيته، وقال: «لو بلّغني شعرها قبل أن أقتله لعفوت عنه». ذكر هذا الخبر عبد الله بن إدريس في حديثه، وذكره الزبير وقال: فرّق رسول الله ﷺ لها حتّى دمعت عيناه، وقال لأبي بكر: «يا أبا بكر، لو كنت سمعت شعرها ما قتلت أباه».

قال الزبير: وسمعت بعض أهل العلم يغمز أبياتها هذه، ويذكر أنها مصنوعة، وضرب رسول الله ﷺ عنقه وعنق عقبة بن أبي معيط صبراً يوم بدر.

٣٤٣٦ — قَيْلَةُ ابْنَةِ مَخْرَمَةَ الْعَنْوِيَّةِ: وقيل: العَنْزِيَّة، وقيل: التَّمِيمِيَّة. روت عنها صفية ودُحْيَةُ ابنتا عُلَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَسَانَ الْحَدِيثِ الطَّوِيلُ الْفَصِيحُ، فَهِيَ رَبِيبَتُهُمَا، وَقِيلَ: جَدَةُ أَبِيهِمَا، وَقَدْ شَرَحَ حَدِيثُهَا أَهْلُ الْعِلْمِ بِالْحَدِيثِ، فَهُوَ حَدِيثٌ حَسَنٌ^(٢).

(١) رواه الطبراني في معجمه الأوسط برقم (٣٨٠١).

(٢) رواه الطبراني في معجمه الكبير ج(٢٥) رقم (١).

٣٤٣٧ - قَبِيلَةُ الْأَنْمَارِيَّةِ، وقال ابنُ أبي خيثمة: الأنصاريَّةُ أختُ بني أنمار. حديثها في البيوع عند عبد الله بن عثمان بن خُثَيْم، عنها^(١).

٣٤٣٨ - قَبِيلَةُ الْخَزَاعِيَّةِ: فهي أم سباع بن عبد العزَّى بن عمرو بن نُضْلَةَ بن عَبَّاسِ بن سليمان بن خزاعة، ومن حلفاء بني زُهْرة، فيها وفي التي قبلها نظر.

٣٤٣٩ - قِسْرَةُ بِنْتُ رُوَّاسِ الْكِنْدِيَّةِ: قالت: قال لي رسول الله ﷺ: «يا قِسْرَةُ، اذْكُري الله عند الخطيئة، يذكركُ عندها بالمغفرة، وأطيعي زوجك يَكْفِكَ من شرِّ الدنيا والآخرة، وبرِّي والدك يَكْثُرُ خيرُ بيتك»^(٢).

باب الكاف

٣٤٤٠ - كَبْشَةُ الْأَنْصَارِيَّةِ: تعرف بالبرِّصاء، وهي جدة عبد الرحمن بن أبي عمرة، وهو الراوي عنها. قال أحمد بن زهير: سمعتُ أبي يقول: كبشة هذه من بني مالك بن النجار، لها صُحْبَةٌ.

حدَّثنا عبد الوارث بن سفيان، قال: حدَّثنا قاسم بنُ أصْبَغ، قال: حدَّثنا أحمد بنُ زهير بن حرب، قال: حدَّثنا أبي. وأخبرنا عبدُ الله بن محمد، حدَّثنا إسماعيل بن محمد الصَّفَّار، قال: حدَّثنا إسماعيل بن إسحاق، قال: حدَّثنا علي بن المديني، قال: حدَّثنا سفيان، قال: حدَّثنا يزيد بن جابر، عن عبد الرحمن بن أبي عمرة، عن جدته يقال لها كبشة، قالت: دخل عليَّ رسول الله ﷺ فشرب من فم قُرْبَةٍ معلقة، قالت: فقطعت فمها فرفعته^(٣).

٣٤٤١ - كَبْشَةُ بِنْتُ رَافِعِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ الْأَبَجَرِ: وهو خُدْرَةُ بن عوف بن الحارث بن الخزرج، هي أم سعد بن معاذ، لها صُحْبَةٌ. روى سعد بن إبراهيم، عن عامر بن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه، قال: لما خُرجَ بجنابة سعد بن معاذ جعلت أمه تبكيه، فقال لها عمر: انظري ما تقولين يا أم سعد، فقال رسول الله ﷺ: «دعها يا عمر، كلُّ باكية مُكْثَرَةٌ إِلَّا أُمُّ سَعْدٍ، ما قالت من خير فلن تُكْذَبَ»^(٤).

٣٤٤٢ - كَبْشَةُ بِنْتُ حَكِيمِ الثَّقَفِيَّةِ: جدة أم الحكم بنت يحيى بن عقبة. رأت النَّبِيَّ ﷺ، لها صُحْبَةٌ.

٣٤٤٣ - كَعْبِيَّةُ بِنْتُ سَعِيدِ الْأَسْلَمِيَّةِ: شهدت خيبر مع رسول الله ﷺ، فأسهم لها سهم رجل، فيما رواه الواقدي.

(١) رواه ابن ماجه في كتاب (التجارات) باب (السماحة في البيع) حديث رقم (٢٢٠٤).

(٢) راجع أسد الغابة لابن الأثير (٧٢٢٦).

(٣) رواه ابن ماجه في كتاب (الأشربة) باب (الشرب قائماً) حديث رقم (٣٤٢٣).

(٤) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى (٤٢٩/٣).

٣٤٤٤ - كَبِيرَةُ بِنْتُ سَفِيَّانَ: ويقال: ابنة أبي سفيان الثقفي، ليس حديثها بالقائم، لأنه يدور على محمد بن سليمان بن مسمول، وهو مجهول.

باب اللام

٣٤٤٥ - لُبَابَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ حَزْنِ الْهَلَالِيَّةِ: من بني هلال بن عامر بن صعصعة، ينسبون لها: لبابة بنت الحارث بن حزن بن بجير بن الهرم بن ربيعة بن عبد الله بن هلال بن عامر بن صعصعة، هي أم الفضل أخت ميمونة زوج النبي ﷺ، وزوجة العباس بن عبد المطلب، وأم أكثر بنيه، يقال: إنها أول امرأة أسلمت بعد خديجة، فكان النبي ﷺ يزورها، ويقيم عندها، وروث عنه أحاديث كثيرة، وكانت من المنجبات، ولدت للعباس ستة رجال، لم تلد امرأة مثلهم، وهم: الفضل، وبه كانت تكنى، ويكنى زوجها العباس أيضاً أبو الفضل، وعبد الله الفقيه، وعبيد الله الفقيه، ومعبد، وقثم، وعبد الرحمن، وأم حبيبة سابعة. وفي أم الفضل هذه يقول عبد الله بن يزيد الهلالي [الرجز]:

ما ولدت نجيباً من فحلٍ بجبل نعلمه وسهل
كستة من بطن أم الفضل أكرم بها من كهلة وكهل
عم النبي المصطفى ذي الفضل وخاتم الرسل، وخير الرسل

وأخوات أم الفضل لأبيها وأُمها: ميمونة بنت الحارث زوج النبي ﷺ ولبابة الصغرى، وعصمة، وعزة، وهزيمة أخوات لأب وأم، كلهن بنات الحارث بن حزن الهلالي، وأخواتهن لأُمهن: أسماء، وسلمى، وسلامة بنات عميس الخثعميات، وأخوهن لأُمهن: محمية بن جزء الزبيدي، فهن ست أخوات لأب وأم، وتسع أخوات لأُم، أمهن كلهن هند بنت عوف الكنانية، وقيل: الحميرية، ومن قال: الحميرية، قال: هند بنت عوف بن الحارث بن حماطة بن جرش بن حمير، قالوا: وهي العجوز التي قيل فيها: أكرم الناس أصهاراً. وقد قيل: إن زينب بنت خزيمة الهلالية أختهن لأُم.

حدثني أبو عمر أحمد بن محمد بن أحمد، قال: حدثنا أحمد بن الفضل بن العباس الدينوري، حدثنا محمد بن أحمد بن منير بمصر، قال: حدثنا يوسف بن يزيد القراطيسي، قال: حدثنا سعيد بن منصور، قال: حدثنا عبد العزيز بن محمد، عن إبراهيم بن عقبة، عن كريب، عن ابن عباس، أن رسول الله ﷺ، قال: «الأخوات المؤمنات: ميمونة بنت الحارث، وأم الفضل وسلمى، وأسماء»^(١)، وقال فيه الزبير، عن إبراهيم بن حمزة، عن الدراوردي بإسناده: «الأخوات الأربع مؤمنات: ميمونة، وأم الفضل، وسلمى، وأسماء».

٣٤٤٦ - لبابة الصغرى بنت الحارث بن حزن بن بجير بن الهرم، الهلالية: أخت لبابة الكبرى المتقدم ذكرها، ولبابة الصغرى هي أم خالد بن الوليد، في إسلامها وصحتها نظر.

(١) رواه النسائي في سننه الكبرى (٨٣٨٧).

٣٤٤٧ - ليلي بنت أبي حثمة بن حذيفة بن غانم بن عامر بن عبد الله بن عبيد بن عويج بن عدي بن كعب، القرشيّة العدويّة، امرأة عامر بن ربيعة، هاجرت الهجرتين، وصلت القبلتين. روت عنها الشفاء، ويقال: إنها أول ظعينة دخلت المدينة مهاجرة، وقيل: بل تلك أم سلمة. وقال الزبير ومصعب: ليلي بنت أبي حثمة هي أول ظعينة قدمت المدينة مع زوجها عامر بن ربيعة.

٣٤٤٨ - ليلي بنت حكيم الأنصاريّة الأوسية: التي وهبت نفسها للنبي ﷺ. ذكرها أحمد بن صالح المصري في أزواج النبي ﷺ، ولم يذكرها غيره فيما علمت.

٣٤٤٩ - ليلي بنت قانف الثقفية: كانت فيمن شهد غسل أم كلثوم بنت رسول الله ﷺ، ووصفت ذلك، فأتقنت.

حدثنا عبد الوارث، حدثنا قاسم، حدثنا أحمد بن زهير، حدثنا محمد بن حُميد، حدثنا سلمة بن الفضل، حدثنا محمد بن إسحاق، قال: حدثني نوح بن حكيم، عن داود بن عروة بن مسعود الثقفي، أن ليلي بنت قانف الثقفية قالت: كنت فيمن غسل أم كلثوم بنت النبي ﷺ، قالت: فأول ما أعطانا رسول الله ﷺ من كفنها الحقو، ثم الدرع، ثم الخمار، ثم الملحفة، ثم أدرجت في الثوب الأكبر، ورسول الله ﷺ خلف الباب يناولنا^(١).

٣٤٥٠ - ليلي السدوسية: امرأة بشير بن الخصاصية، حديثها عند إيراد بن لقيط في تغيير اسم زوجها بشير^(٢).

٣٤٥١ - ليلي عمة عبد الرحمن بن أبي ليلي: بايعت النبي ﷺ، وروت عنه.

٣٤٥٢ - ليلي الغفارية: كانت تخرج مع النبي ﷺ في مغازيه تداوي الجرحى، وتقوم على المرضى، حديثها: أن النبي ﷺ قال لعائشة: «هذا علي بن أبي طالب أول الناس إيماناً»^(٣). روى عنها محمد بن قاسم الطائي.

٣٤٥٣ - ليلي مولاة عائشة: حديثها ليس بقائم الإسناد. وروى عنها أبو عبد الله المدني، وهو مجهول.

باب الميم

٣٤٥٤ - ميمونة بنت الحارث الهلالية، زوج النبي ﷺ: هي ميمونة بنت الحارث بن حزن بن بجير بن الهرم بن ربيعة بن عبد الله بن هلال بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان بن مضر.

أمها هند بنت عوف بن زهير بن الحارث بن حمارة من حمير، وقيل: من كنانة على ما

(١) رواه أبو داود في كتاب (الجنائز) باب (في كفن المرأة) حديث رقم (٣١٥٧).

(٢) رواه أحمد في مسنده (٢٢٥/٥).

(٣) رواه العقيلي في الضعفاء (١٦٦/٤).

ذكرنا في باب أسماء بنت عميس، وأخوات ميمونة لأبيها، وأمها أم الفضل لبابة الكبرى بنت الحارث بن حزن زوج العباس بن عبد المطلب، ولبابة الصغرى بنت الحارث زوج الوليد بن المغيرة المخزومي، هي أم خالد بن الوليد، وعصماء بنت الحارث كانت تحت أبي بن خلف الجمحي، فولدت له أبان وغيره، وعزة بنت الحارث بن حزن كانت تحت زياد بن عبد الله بن مالك الهلالي، فهؤلاء أخوات ميمونة لأب وأم، وأمهن هند بنت عوف.

وأخوات ميمونة لأمها: أسماء بنت عميس كانت تحت جعفر بن أبي طالب، فولدت له عبد الله، وعوناً، ومحمداً، ثم خلف عليها أبو بكر الصديق، فولدت له محمداً، ثم خلف عليها علي بن أبي طالب، فولدت له يحيى، وقد قيل: إن أسماء بنت عميس كانت تحت حمزة، قيل: ولا يصح. وسلمى بنت عميس الخثعمية أخت أسماء، كانت تحت حمزة بن عبد المطلب، فولدت له أمة الله بنت حمزة، ثم خلف عليها بعده شداد بن أسامة بن الهادي الليثي، فولدت له عبد الله، وعبد الرحمن. وسلامة بنت عميس أخت أسماء، وسلمى كانت تحت عبد الله بن كعب بن مُنَبِّه الخثعمي. وزينب بنت خزيمة أخت ميمونة لأمها، وكان اسم ميمونة برة، فسمّاها رسول الله ﷺ ميمونة.

حدّثنا عبد الوارث، حدّثنا قاسم، حدّثنا أحمد بن زهير بن أبي خيثمة، قال: حدّثنا عاصم بن يوسف، قال: حدّثنا إسرائيل، عن محمد بن عبد الرحمن مولى أبي طلحة، قال: سمعتُ كريباً أبا رَشْدِين يحدث عن ابن عباس، قال: كان اسم ميمونة برة، فسمّاها رسول الله ﷺ ميمونة^(١).

وكذلك روى عطاء بن أبي ميمونة، عن أبي رافع، عن أبي هريرة^(٢). وأما جويرية، فلم يختلفوا أنّ اسمها كان برة، فسمّاها رسول الله ﷺ جويرية، من حديث ابن عباس وغيره.

وقال أبو عبيدة: لما فرغ رسول الله ﷺ من خير توجه إلى مكة معتمراً سنة سبع، وقدم عليه جعفر بن أبي طالب من أرض الحبشة، فخطب عليه ميمونة بنت الحارث الهلالية، وكانت أختها لأمها أسماء بنت عميس عند جعفر، وسلمى بنت عميس عند حمزة، وأم الفضل عند العباس، فأجابت جعفر بن أبي طالب إلى رسول الله ﷺ، وجعلت أمرها إلى العباس، فأنكحها النبي ﷺ، فلما رجع بنى بها بسرف حلالاً، وكانت قبله عند أبي رُهم بن عبد العزى بن أبي قيس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي. وقال: يقال: بل عند سبرة بن أبي رُهم، قال: ومات بسرف. هذا كله قول أبي عبيدة.

وقال عبيد الله بن محمد بن عقيل: كانت ميمونة قبل النبي ﷺ عند خويطب بن عبد العزى. وقال عقيل، عن ابن شهاب: كانت تحت أبي رُهم بن عبد العزى. قال ابن شهاب: وهي التي وهبت نفسها للنبي ﷺ، وكذلك قال قتادة. قال: وفيها نزلت: ﴿وَأَمْرًا

(١) رواه أحمد في مسنده (٢٥٨/١).

(٢) رواه أحمد في مسنده (٤٣٠/٢).

مُؤْمِنَةٌ إِنْ وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ . . . الآية [الأحزاب: ٥٠]، قال قتادة: وكانت قبله عند فُرُوة بن عبد العزى بن أسد بن عَنَم بن دُودَانَ. هكذا قال قتادة، وهو خطأ، والصَّواب ما تقدم ذكره في زوجها أنه من بني عامر، وقد غلط أيضاً قتادة في نسبها، وقال: ميمونة بنت الحارث بن فروة، وإنما هي ميمونة بنت الحارث بن حزن عند جميعهم غيره، وقول ابن شهاب الصواب، والله أعلم.

وذكر موسى بن عقبة، عن ابن شهاب، قال: خرج رسول الله ﷺ من العام القابل - يعني من عام الحُدَيْبِيَّة - معتمراً في ذي القعدة سنة سبع، وهو الشهر الذي صدَّه فيه المشركون عن المسجد الحرام، فلما بلغ موضعاً ذكره، بعث جعفر بن أبي طالب بين يديه إلى ميمونة بنت الحارث بن حزن الهلالية، فخطبها عليه جعفر، فجعلت أمرها إلى العباس، فزوجها رسول الله ﷺ.

وذكر سُنيْد، عن زيد بن الحُبَاب، عن أبي مَعْشَر، عن شُرْحَيْل بن سعد، قال: لقي العباس بن عبد المطلب رسول الله ﷺ بالجحفة حين اعتمر عمرة القضية، فقال له العباس: يا رسول الله، تأيَّمت ميمونة بنت الحارث بن حزن بن أبي رُهم بن عبد العزى، هل لك في أن تزوجه؟ فتزوجها رسول الله ﷺ وهو مُحْرِم، فلما أن قدم مكة أقاما ثلاثاً، فجاءه سهيل بن عمرو في نفر من أصحابه من أهل مكة، فقال: يا محمَّد، اخرج عتاً اليوم آخر شرطك، فقال: «دعوني أبُتني بامرأتي، وأصنعُ لكم طعاماً»، فقال: لا حاجة لنا بك، ولا بطعامك، اخرج عتاً، فقال له سعد: يا عاصُ بَطْرَ أمِّه، أرضك وأرض أمك! نحنُ دونه لا يخرج رسول الله ﷺ إلا أن يشاء، فقال له رسول الله ﷺ: «دعهم، فإنهم زارونا لا تُؤذيهم»، فخرج فبنى بها بسرف.

قال أبو عمر رحمه الله: اختلف الفقهاء وأهل السِّيَر في حال رسول الله ﷺ إذ عقد نكاحه مع ميمونة، وقد أوضحنا ذلك في كتاب «التمهيد»، والحمد لله^(١).

حدَّثنا عبد الوارث بن سفيان، قال: حدَّثنا قاسم بنُ أصْبَغ، قال: حدَّثنا أحمد بنُ زهير، قال: حدَّثنا أبو نُعيم، قال: حدَّثنا جعفر بن بُرقان، قال: أخبرني ميمون بن مِهْران، قال: سألت صَفِيَّة بنت شَيْبَةَ، فقالت: تزوج رسول الله ﷺ ميمونة وبنى بها بسرف^(٢).

قال أبو عمر رحمه الله: وتُؤْفِيَتْ ميمونة بسرف في الموضع الذي ابْتَنَى بها فيه رسول الله ﷺ، وذلك سنة إحدى وخمسين، وقيل: تُؤْفِيَتْ بسرف سنة ست وستين، وقيل: تُؤْفِيَتْ سنة ثلاث وستين بسرف، وصَلَّى عليها ابن عَبَّاس، ودخل قبرها هو ويزيد بن الأصم، وعبد الله بن شداد بن الهاد، وهم بنو أخواتها، وعبيد الله الحَوْلاني، وكان يتيماً في حجرها.

٣٤٥٥ - ميمونة بنت كَرْدَم الثقفية: روى عنها يزيد بن مِقْسَم. حديثها عند أهل البصرة، وليس يزيد هذا بمعروف.

(١) راجع التمهيد لابن عبد البر (٣/١٥١). (٢) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى (٨/١٣٩).

٣٤٥٦ - ميمونة بنت أبي عنبسة: مولاة النَّبِيِّ ﷺ. روث عن النَّبِيِّ ﷺ في الدعاء^(١).
٣٤٥٧ - ميمونة بنت سعد، مولاة النَّبِيِّ ﷺ. روى عنها أبو يزيد الصَّبِّي أيوب بن خالد حديثاً مرفوعاً في قُبلة الصائم، وعَتَق ولد الزنى. حديث ليس بالقوي.
٣٤٥٨ - ميمونة، أخرى، مولاة رسول الله ﷺ. حديثها عند أهل الشام في فضل بيت المقدس^(٢)، وأنَّ أشدَّ عذاب القبر في الغيبة والبول. روى عنها زيادة بن أبي سَوْدَة، والقاسم بن عبد الرَّحْمَنِ^(٣).
٣٤٥٩ - مريم ابنة إياس الأنصارية: مدنية. روى عنها عمرو بن يحيى المازني.
٣٤٦٠ - مُليكة، ويقال: حَبِيبَة بنت خارجة بن زيد بن أبي زهير الأنصاري. قد تقدم ذكرها في «باب الحاء».

٣٤٦١ - مُليكة بنت عمرو الزَّيدية: من زيد اللَّات بن سعد. حديثها عند زهير بن معاوية، عن امرأة من أهلها، عنها: أنَّ رسول الله ﷺ قال في البقرة: «لَبَنُهَا شِفَاءٌ، وَسَمُّهَا دَوَاءٌ، وَلَحْمُهَا دَاءٌ»^(٤).

٣٤٦٢ - مُليكة، جدة إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة: لها صُحْبَةٌ. روى عنها أنس بن مالك، قيل: إنها أم سُلَيْم، وقيل: أم حرام، ولا يَصِحُّ ذلك، والله أعلم. والاختلاف في اسم أم سُلَيْم كثير على ما نذكره في بابها من الكنى إن شاء الله تعالى.

٣٤٦٣ - مُليكة بنت عُويمر الهذليَّة: إحدى المرأتين من هذيل اللتين ضربت إحداهما بطن الأخرى، فألقت جنيناً، وكانتا ضَرْتَيْنِ هُذَلِيَّتَيْنِ. قال ابن عباس: كان اسم إحداهما مليكة، والأخرى أم غُطَيْف. من حديث سَمَّاك، عن عكرمة، عن ابن عباس^(٥).

٣٤٦٤ - مارية القبطية: مولاة رسول الله ﷺ، وأم ولد إبراهيم: وهي مارية بنت شمعون، أهداها له المُقَوْس القبطي صاحب الإسكندرية ومصر، وأهدى معها أختها سيرين وخصيئاً يقال له مأبور، فوهب رسول الله ﷺ سيرين لحسان بن ثابت، وهي أم عبد الرَّحْمَنِ بن حسان.

حدَّثنا عبد الوارث بن سفيان، قال: حدَّثنا قاسم بن أَصْبَغ، حدَّثنا أَحْمَدُ بن زُهير، حدَّثنا أبي ويحيى بن معين، قالوا: حدَّثنا عفان، حدَّثنا حماد بن سلمة، أخبرنا ثابت، عن أنس: أنَّ رجلاً كان يُتَّهَمُ بأم إبراهيم أم ولد رسول الله ﷺ، فقال لعلي: «اذْهَبْ فَاضْرِبْ عُنُقَهُ»، فأتاه علي رضي الله عنه، فإذا هو في رَكِي يتبرّد فيها، فقال له علي: اخرج، فنأوله

(١) رواه الطبراني في معجمه الكبير ج (٢٥) رقم (٧٢).

(٢) رواه أبو داود في كتاب (الصلاة) باب (في السرج في المساجد) حديث رقم (٤٥٧).

(٣) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى (٣٠٥/٨).

(٤) رواه البيهقي في سننه (٣٤٥/٩).

(٥) رواه أبو داود في كتاب (الديات) باب (دية الجنين) حديث رقم (٤٥٧٤).

يده فأخرجه، فإذا هو مَجُوب، ليس له ذكرٌ، فكفَّ عليّ عنه، ثم أتى النَّبِيُّ ﷺ، فقال: يا رسول الله، إنه لمَجُوب^(١).

وروى الأعمش هذا الحديث، فقال فيه: قال علي: يا رسول الله، أكون كالسَّكَّة المحمَّاة، أو الشاهد يرى ما لا يرى الغائب؟ فقال: «بل الشاهد يرى ما لا يرى الغائب»^(٢).

قال أبو عمر رحمه الله: هذا الرجل المتهم كان ابن عم مارية القبطية أهداه معها المقوقس، وذلك موجود في حديث سليمان بن أرقم، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، وأظنه الخصي المأبور المذكور، من حيثذ عرف أنه خصي، والله أعلم. وتُؤفِّيت مارية في خلافة عمر بن الخطاب، وذلك في المحرم من سنة ست عشرة، وكان عمر يحشر النَّاس بنفسه لشهود جنازتها، وصَلَّى عليها عمر، ودفنت بالبقيع، وقد ذكرنا خبر ابنها إبراهيم في أوَّل هذا الديوان مستوعباً، والحمد لله.

رُوي من حديث ابن عباس، عن النَّبِيِّ ﷺ أنه لما ولدت مارية القبطية لرسول الله ﷺ ابنه إبراهيم، قال ﷺ: «أَعْتَقَهَا وَلَدَهَا»، وإسناده لا تقوم به حجة لضعفه^(٣).

٣٤٦٥ - مارية خادم النَّبِيِّ ﷺ: جدة المثنى بن صالح بن مهران، مولى عمرو بن حُرَيْث، لها حديث واحد من حديث أهل الكوفة، رواه أبو بكر بن عيَّاش، عن المثنى بن صالح، عن جدته مارية، قالت: صافحت رسول الله ﷺ، فلم أرَ كَفًّا أَلَيْنَ من كَفِّهِ ﷺ^(٤).

٣٤٦٦ - مارية، خادم رسول الله ﷺ: تُكنى أُمُّ الرِّباب، حديثها عند أهل البصرة: أنها تطأطأت للنَّبِيِّ ﷺ حتَّى صَعِدَ حائطاً ليلة فرَّ من المشركين^(٥).

لا أدري أهي الأولى قبلها، أم لا؟

٣٤٦٧ - مارية، أو ماوية، مولاة حُجَيْر بن أبي إهاب التَّمِيمِيّ: حليف بني نوفل، هي التي حبس في بيتها حُيَيْب بن عديّ.

ذكر أبو جعفر العُقَيْلي، قال: أخبرنا مُحَمَّد بن إِسْمَاعِيل، قال: أخبرنا يوسف بن بُهْلُول، قال: حدَّثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ إِدْرِيس، عن مُحَمَّد بن إِسْحَاق، قال: حدَّثني ابن أبي نَجِيح أنه حدَّث عن مارية مولاة حجير - وكان خبيب بن عديّ حُبس في بيتها - قال: فكانت تحدث بعد أن أسلمت، قالت: واللَّهِ إِنَّهُ لمحبوس في بيتي مغلق دونه إذ أُطْلِعْتُ من خَلَل الباب، وفي يده قِطْف عَنَب مثل رأس الرجل يأكل منه، وما أعلم في الأرض حبة عنب تؤكَل، فلَمَّا حضره القتل، قال: يا مارية، التمس لي حديدةً أظْهَر بها، قالت: فأعطيت الموسى غلاماً

(١) رواه مسلم في صحيحه برقم (٢٧٧١).

(٢) روى البزار نحوه في مسنده (٦٣٤).

(٣) رواه ابن ماجه في كتاب (العتق) باب (أمهات الأولاد) حديث رقم (٢٥١٦).

(٤) راجع الإصابة لابن حجر (١١٧٤٣).

(٥) رواه الطبراني في معجمه الكبير ج (٢٥) رقم (٧٨).

منا، وأمرته أن يأتيه بها، فدخل بها عليه، قالت: فوالله ما هو إلا أن ولّى داخلاً عليه، فقلت: أصاب الرجل ثأره، يقتل هذا الغلام بهذه الحديدية ليكون رجل برجل، فلما انتهى إليه الغلام أخذ الحديدية من يده، وقال: لعمرى ما خافت أمك غدري حين أرسلتك إليّ بهذه الحديدية، ثم خلّى سبيله.

هكذا قال: قالت مارية. وفي رواية يونس بن بكير: ماوية، قال يونس، عن ابن إسحاق: فحدثني عبد الله بن أبي نجیح، عن ماوية مولاة حجیر بن أبي إهاب، قالت: حبس خبيب بمكة في بيتي، فلقد اطلعت عليه يوماً، وإن في يده لقطفاً من عنب أعظم من رأسه يأكل منه، وما في الأرض يومئذ حبة عنب.

٣٤٦٨ - معاذا بنت عبد الله: وقيل: مُسَيكة مولاة عبد الله بن أبي بن سلول، فيها نزلت: ﴿وَلَا تُكْرِهُوا فَتَاتِكُمْ عَلَى الْإِغَاءِ إِنْ أَرَدْنَ تَحَصُّنًا لِّتَبَعُوا عَرْضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾ [النور: ٣٣] وكان ابن أبي يكرهها على ذلك، فتأبى وتمتنع منه لإسلامها، هكذا قال الزهري: هي معاذا. وقال الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر: اسمها مُسَيكة، والصحيح ما قاله ابن شهاب إن شاء الله تعالى.

ذكر إبراهيم بن سعد، عن ابن إسحاق، قال: حدثني محمد بن مسلم بن شهاب الزهري، قال: كانت معاذا مولاة عبد الله بن أبي بن سلول امرأة مُسَلِّمة فاضلة، وكانت تأبى عليه ممّا يدعوها إليه، قال: ثم إن معاذا عتقت، فكانت فيما بلغني ممن بايع النبي ﷺ بيعة النساء، فتزوجها بعد ذلك سهل بن قُرظة أخو بني عمرو بن عوف، فولدت له عبد الله بن سهل، وأم سعيد بنت سهل، ثم هلك عنها أو فارقها، فتزوجها الحمير بن عديّ القاريّ أخو بني خُطمة، فولدت له توأمًا: الحارث بن الحمير، وعدي بن الحمير، وأم سعد بنت الحمير، ثم فارقها فتزوجها عامر بن عديّ - رجل من بني خُطمة، فولدت له أم حبيبة بنت عامر، قال: وكانت معاذا بنت عبد الله بن جبیر بن الضير بن أمية بن خُدارة بن الحارث بن الخزرج.

قال أبو عمر رحمه الله: قول ابن شهاب هذا يدلّ على أنّ الأوس والخزرج كان يسبي بعضهم بعضاً في الجاهلية، ويملكون ما يسبون كسائر ما كانت العرب تصنعه.

باب النون

٣٤٦٩ - نُسَيْبة بنت الحارث، أم عطية الأنصارية: غلبت عليها كنيته، ويقال: نُبَيْشة.

٣٤٧٠ - نُسَيْبة بنت كعب بن عمرو، أم عُمارة الأنصارية: غلبت عليها كنيته، يأتي ذكرها مجوّداً في باب الكنى إن شاء الله تعالى.

٣٤٧١ - التَّوَارِ بنت مالك بن صرمة، من بني عدي بن النّجار: هي أم زيد بن ثابت الأنصاريّ الفقيه القاريّ الفارض، كاتب رسول الله ﷺ. روث عن النبي ﷺ. روث عنها أم سعد بنت أسعد بن زُرارة.

٣٤٧٢ - نؤلة بنت أسلم الأنصارية: صلت القبلتين. حديثها يروى عن جعفر بن محمود بن محمد بن مسلمة بن مَخْلَد، عن جدته أم أبيه نؤلة بنت أسلم أنها قالت: صلينا الظهر أو العصر في مسجد بني حارثة، فاستقبلنا بيت المقدس، فصلينا سجدين، ثم جاءنا من يخبرنا أنَّ رسول الله ﷺ قد استقبل البيت الحرام، فتحول الرجال مكان النساء، والنساء مكان الرجال، فصلينا السجدين ونحن نستقبل البيت الحرام، قال: فحدثني رجال من الأنصار من بني حارثة: أنَّ رسول الله ﷺ حين بلغه ذلك قال: «أولئك قومٌ أيقنوا بالغيب»^(١).

٣٤٧٣ - نفيسة بنت أمية التميمية: أخت يعلى بن أمية، لها صُحبة ورواية عن النبي ﷺ.

باب الهاء

٣٤٧٤ - هند بنت أبي أمية، أم سلمة زوج النبي ﷺ: أبوها أبو أمية بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم، واسمه حذيفة، يعرف بزاد الراكب، وهو أحد أجواد قريش المشهورين بالكرم، وأمها عاتكة بنت عامر بن ربيعة بن مالك بن خزيمة بن علقمة بن فراس. واختلف في اسم أم سلمة، فقيل: زُمْلَة، وليس بشيء، وقيل: هند، وهو الصواب، وعليه جماعة من العلماء في اسم أم سلمة، وكانت قبل رسول الله ﷺ تحت أبي سلمة بن عبد الأسد، وكانت هي وزوجها أبو سلمة أول من هاجر إلى أرض الحبشة، ويقال أيضاً: إنَّ أم سلمة أول طعينة دخلت المدينة مهاجرة، وقيل: بل ليلي بنت أبي حثمة زوجة عامر بن ربيعة.

تزوج رسول الله ﷺ أم سلمة سنة اثنتين من الهجرة بعد وقعة بدر، عقد عليها في شوال، وابتنى بها في شوال، وقال لها: «إِنْ شِئْتَ سَبَعْتُ عِنْدَكَ وَسَبَعْتُ لِنِسَائِي، وَإِنْ شِئْتَ ثَلَّثْتُ، وَذُرْتُ»، فقالت: بل ثلث^(٢).

وتُوفِّيَتْ أم سلمة في أول خلافة يزيد بن معاوية سنة ستين، وقيل: إنها تُوفِّيَتْ في شهر رمضان، أو شوال سنة تسع وخمسين، وصُلِّيَ عليها أبو هريرة، وقد قيل: إِنَّ الَّذِي صَلَّى عليها سعيد بن زيد.

حدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ فَتْحٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَكْرِيَا النِّسَابُورِي، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمِي يَحْيَى بْنُ زَكْرِيَا النِّسَابُورِي، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمِيمُونِي، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ، قَالَ: لَمَّا تُوفِّيَتْ أُمُّ سَلَمَةَ أَوْصَتْ أَنْ يَصْلِيَ عَلَيْهَا سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ، وَكَانَ أَمِيرَ الْمَدِينَةِ يَوْمَئِذٍ مَرْوَانَ. وَقَالَ الْحَسَنُ بْنُ عَثْمَانَ: بَلْ كَانَ الْوَالِي يَوْمَئِذٍ الْوَلِيدُ بْنُ عَتَبَةَ، وَصَلَّى عَلَيْهَا أَبُو هُرَيْرَةَ، وَدَخَلَ قَبْرَهَا عُمَرُ وَسَلَمَةُ ابْنَا أَبِي سَلَمَةَ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ بْنُ زُمْعَةَ، وَدَفَنْتُ بِالْبَقِيعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.

(١) رواه الطبراني في معجمه الكبير ج (٢٥) رقم (٨٢).

(٢) رواه مسلم في كتاب (النكاح) باب (المقام عند البكر والثيب) حديث رقم (١٤٦٠).

٣٤٧٥ - هند بنت أبي طالب، أم هانئ: قد اختلف في اسمها، فقيل: هند، وقيل: فاخنة، وكلاهما قاله جماعة من العلماء بهذا الشأن، وقد ذكرناها في الفاء، وسنذكرها في الكنى إن شاء الله تعالى. ومن حجة من قال: إن اسمها هند قول زوجها هُبيرة بن أبي وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم حين هرب إلى نجران، وأسلمت أم هانئ زوجته، فبلغه إسلامها، فقال [الطويل]:

أشأقتك هند أم أتك سؤألها كذاك النوى أسبابها وانفتألها
وقد أرقّت في رأس حصن ممرّد بنجران يسري بعد نوم خيالها
وهي أبيات سنذكرها بكمالها في باب كنيّتها إن شاء الله تعالى.

٣٤٧٦ - هند بنت عمرو بن حرام: عمّة جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام الأنصاريّة. كانت تحت عمرو بن الجموح، فقتل عنها يوم أحد، وقتل أخوها عبد الله بن عمرو بن حرام يومئذ أيضاً، ودفنا في قبر واحد.

٣٤٧٧ - هند بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف، أم معاوية: أسلمت عام الفتح بعد إسلام زوجها أبي سفيان بن حرب، فأقرهما رسول الله ﷺ على نكاحهما، وكانت امرأة فيما ذكر: لها نفس وأنفة، شهدت أحداً كافراً مع زوجها أبي سفيان بن حرب، وكانت تقول يوم أحد [مجزوء الرجز]:

نحن بنات طارق نمشي على النمارق
إن تُقبِلوا نُعانق أو تُدبروا نُفارق
فراق غير وامق

قال الزبير: سمعت يحيى بن عبد الله الهديري، وقد ذكر قول هند يوم أحد: نحن بنات طارق، فقال: أرادت نحن بنات النجم، من قوله عز وجل: ﴿وَالنَّجْمُ الْفَاقِقُ﴾ [الطارق: ١، ٢] تقول: نحن بنات النجم.

قال أبو عمر رحمه الله: قالوا: فلما قُتل حمزة رضي الله عنه وثبت عليه، فمُثلت به، وشقّت بطنه، واستخرجت كبده، فشوت منه، وأكلت، فيما يقال، لأنّه كان قد قتل أباه يوم بدر، وقد قيل: إن الذي مثل بحمزة بن عبد المطلب معاوية بن المغيرة بن أبي العاص بن أمية، وقتله النبي ﷺ صبراً منصرفه من أحد، فيما ذكر الزبير، ثم ختم الله لها بالإسلام، فأسلمت يوم الفتح.

فلما أخذ رسول الله ﷺ البيعة على النساء، ومن الشرط فيها: ألا يسرقن، ولا يزنين، قالت له هند بنت عتبة: وهل تزني الحرّة وتسرق يا رسول الله؟! فلما قال: «ولا يقتلن أولادهن» قالت: قد ربّيناهم صغاراً، وقتلتهم أنت ببدر كباراً، أو نحو هذا من القول^(١).

(١) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى (٩/٨).

وشكت إلى رسول الله ﷺ أن زوجها أبا سفيان لا يعطيها من الطعام ما يكفيها وولدها، فقال لها رسول الله ﷺ: «خُذِي من ماله بالمعروف ما يَكْفِيكِ أَنْتِ وولدكِ»^(١).

وتُؤْفِيَتْ هند بنت عتبة في خلافة عمر بن الخطَّاب رضي الله عنه في اليوم الذي مات فيه أبو قُحافة والد أبي بكر الصِّديق رضي الله عنهما.

٣٤٧٨ - هند بنت أسيد بن الحُضَيْر الأنصاري: روى عنها أبو الرَّجَال، عن النَّبِيِّ ﷺ أنه كان يخطب بالقرآن. قالت: وما تعلمتُ ﴿قَدْ وَالْقُرْآنَ الْمَجِيدُ وَالْقُرْآنَ الْمَجِيدُ﴾ [ق: ١، ٢] إلا من كثرة ما كنت أسمعها منه وهو يخطب بها على المنبر^(٢).

٣٤٧٩ - هند بنت ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم: ولدت على عهد رسول الله ﷺ، وهي التي كانت عند حَبَّان بن واسع هي وامرأة له أخرى أنصارية، فطلق الأنصارية وهي ترضع، فمرت بها سنة، ثم هلك عنها ولم تحض، فقالت: أنا أرثه، ولم أحض، فاختصمتا إلى عثمان بن عفان، ففضى لها بالميراث، ولامت الهاشمية عثمان، فقال لها: هذا عمل ابن عمك قد أشار علينا بهذا، يعني: علي بن أبي طالب.

٣٤٨٠ - هند بنت يزيد ابن البرصاء: من بني أبي بكر بن كلاب، هكذا ذكرها أبو عبيدة في أزواج النَّبِيِّ ﷺ. وقال أحمد بن صالح المصري: هي عمرة بنت يزيد، وفيها نظر، لأن الاضطراب فيها كثير جداً.

٣٤٨١ - هُزَيْلَة بنت الحارث بن حُزْن الهلالية: أم حُفَيْد، هي أخت ميمونة وأخواتها، نكحت في الأعراب، وهي التي أهدت إلى أختها ميمونة الضَّبَاب والأَقِط والسمن في حديث سليمان بن يسار وعبيد الله بن عبد الله، عن ميمونة^(٣).

باب الياء

٣٤٨٢ - يُسَيْرَة الأنصارية: تُكْنَى أُمُّ يَاسِر، وقيل: بل هي يسيرة بنت ياسر، تُكْنَى أُمُّ حُمَيْضَة. كانت من المهاجرات الأول المبايعات.

من حديثها عن النَّبِيِّ ﷺ، أنه قال: «يا نساء المؤمنات، عليكم بالتهليل والتسبيح والتَّقْدِيسِ واعْقِدْنَ بالأنامل، فَإِنَّهُنَّ مَسْؤُولَاتٌ مُسْتَنْطَقَاتٌ»^(٤).

هي جدة هانئ بن عثمان، حديثها عند أهل الكوفة عن هانئ بن عثمان، عن حميضة بنت ياسر، عن جدتها يُسَيْرَة.

(١) رواه البخاري في كتاب (البيوع) باب (من أجرى أمر الأمصار على ما يتعارفون بينهم في البيوع والإجارة والمكيل والوزن وسنهم على نباتهم ومذاهبهم المشهورة) حديث رقم (٢٢١١).

(٢) راجع الإصابة لابن حجر (١١٨٤٤).

(٣) رواه مالك في موطئه (٩٦٧/٢).

(٤) رواه أحمد في مسنده (٣٧٠/٦).

باب من لا تُعرف من النساء إلا بكنيتها،

أو لا يوقف لها على اسم، أو من قد وُقف على اسمها باختلاف
أو اتفاق واشتهرت بكنيتها وعُرفت بها

باب الألف

٣٤٨٣ - أم أيوب الأنصارية: زوجة أبي أيوب الأنصاري، وهي ابنة قيس بن سعيد بن قيس بن عمرو بن امرئ القيس من الخزرج.

روى الحميدي^(١)، عن ابن عُيينة، عن عبيد الله بن أبي يزيد، عن أبيه أن أم أيوب الأنصارية أخبرته، قالت: نزل علينا رسول الله ﷺ، فتكَلَّفنا له طعاماً فيه بعض هذه البُقُول، فكَرَّهه، وقال لأصحابه: «كُلُوا، إني لست كأحدكم، إني أكره أن أُوذي صاحبي».

قال الحميدي: قال سفيان: ورأيت رسول الله ﷺ في النوم، فقلتُ: يا رسول الله، هذا الحديث الذي تحدَّث به أم أيوب عنك: «إِنَّ الْمَلَائِكَةَ تَتَأَذَى مِمَّا يَتَأَذَى بِهِ بَنُو آدَمَ!» قال: «حَقٌّ».

٣٤٨٤ - أم أيمن، خادمة رسول الله ﷺ: اسمها بَرَكة، تزوجها عبيد الحبشي، فولدت له أيمن المعروف بابن أم أيمن، قد ذكرناه في بابها، ثم خلف عليها زيد بن حارثة، فولدت له أسامة، قد تقدم ذكر أم أيمن، وكثير من خبرها في «باب الباء» من أسماء النساء، فلا وجه لإعادته هاهنا.

٣٤٨٥ - أم أبان بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف: لما قدمت من الشام خطبها عمر، وعلي، والزبير، وطلحة، فأبَتْ من كل واحد منهم إلا طلحة، فتزوجها طلحة بن عبيد الله. لا أعلم لها رواية.

٣٤٨٦ - أم إسحاق الغنوية: هاجرت إلى رسول الله ﷺ. يروي عنها أهل البصرة. حديثها فيمن أكل ناسياً غريب الإسناد^(٢).

٣٤٨٧ - أم أوس البهزية: روى عنها أوس بن خالد حديثها في الهدية، وأعلام النبوة^(٣).

(١) راجع مسند الحميدي (٣٣٩)، ومسند أحمد (٤٣٣/٦).

(٢) رواه أحمد في مسنده (٣٦٧/٦).

(٣) رواه الطبراني في معجمه الكبير ج (٢٥) رقم (٣٦٣).

٣٤٨٨ - أم أنس الأنصارية: جدة يونس بن عمران بن أبي أنس، قالت لرسول الله ﷺ: جعلك الله في الرفيق الأعلى وأنا معك، فقال: «آمين»، وقال لها: «عليك بالصلاة، وأهجر المعاصي، فإنه أفضل الجهاد»^(١).

٣٤٨٩ - أم أزهر العائشية: روي عنها حديث مخرجه عن النساء، فيه نظر.

حدثنا خلف بن قاسم الحافظ، قال: حدثنا سعيد بن عثمان بن السكن، قال: حدثنا محمد بن عبد الرحمن السرخسي، قال: حدثنا أبو زرعة عبيد الله بن عبد الكريم الرازي، قال: حدثنا محمد بن مرزوق، قال: حدثني أنيسة بنت المنقذ العائشية، قالت: حدثني زينب بنت الزبرقان العائشية، عن أم الأزهر - امرأة منهم - أن أباهم ذهب بها إلى النبي ﷺ، فمسح يده عليها، وبرك عليها، وكانت امرأة سالحة. قال لنا خلف: قال لنا أبو علي: ولم أجد لهذه المرأة ذكر إلا في هذه الرواية.

باب الباء

٣٤٩٠ - أم بجيد الأنصارية الحارثية: قيل: اسمها حواء، وفي ذلك اضطراب، وهي مشهورة بكنيتها. حديثها عند سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن عبد الرحمن بن بجيد أخي بني حارثة: أن جدته أم بجيد حدثته - وكانت ممن بايع رسول الله ﷺ - أنها قالت لرسول الله ﷺ: والله إن المسكين ليقوم على بابي، فما أجد شيئاً أعطيه إياه، وأزهد له بعض ما عندي، فقال لها رسول الله ﷺ: «إن لم تجدي شيئاً تعطيه إياه إلا ظلفاً محرقاً، فضعبه في يده»^(٢). رواه الليث، ومحمد بن إسحاق، وابن أبي ذئب، عن المقبري. وذكره حماد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن سعيد المقبري كما ذكرنا.

٣٤٩١ - أم بشر ابنة البراء بن معرور الأنصارية: ويقال لها: أم مبشر أيضاً، قيل: اسمها خليدة، ولم يصح. روى عنها عبد الله بن كعب بن مالك أنها سمعت رسول الله ﷺ يقول: «أرواح المؤمنين في أجواف طير خضر تعلق في شجر الجنة»^(٣).

روى عنها مجاهد أنها سمعت رسول الله ﷺ يقول: «خير الناس رجل أخذ عنان فرسه ينتظر أن يغير، أو يغار عليه»^(٤).

٣٤٩٢ - أم بردة ابنة المنذر بن زيد: بن لبيد بن خراش بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار: وهي التي أرضعت إبراهيم ابن النبي ﷺ، دفعه رسول الله ﷺ إليها ساعة وضعته أمه مارية، فلم تزل ترضعه حتى مات عندها، فهي زوج البراء بن أوس.

(١) رواه الطبراني في معجمه الكبير ج (٢٥) رقم (٣٥٩).

(٢) رواه أبو داود في كتاب (الزكاة) باب (حق السائل) حديث رقم (١٦٦٧).

(٣) رواه ابن ماجه في كتاب (الجنائز) باب (ما جاء فيما يقال عند المريض إذا حضر) حديث رقم (١٤٤٩).

(٤) رواه الطبراني في معجمه الكبير ج (٢٥) رقم (٢٧١).

٣٤٩٣ - أم بلال بنت هلال المُرَنتية: رَوَتْ عن النَّبِيِّ ﷺ: «صَحُّوا بِالْجَدِّعِ مِنَ الضَّانِّ، فَإِنَّهُ يُجْزَى»^(١).

باب الجيم

٣٤٩٤ - أم جميل بنت الْمُجَلَّل بن عبد - ويقال: ابنُ عبيد - بن أبي قيس بن عبد ودّ بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي بن غالب بن فهر، الثَّرَشِيَّةُ العامرية. اختلف في اسمها، فقيل: فاطمة، وقيل: جُوَيْرِيَّة. أسلمت قديماً وهاجرت مع زوجها حاطب بن الحارث بن مَعْمَر الجُمَحِيِّ إلى أرض الحبشة، وولدت له هناك مُحَمَّد بن حاطب، والحارث بن حاطب، ثم تُوفِّي عنها، فخلف عليهما زيد بن ثابت بن الضَّحَّاك، فولدت له. وأم جميل ممَّن جمعت الهجرتين إلى أرض الحبشة وإلى المدينة. رَوَى عنها ابنها مُحَمَّد بن حاطب. يقول أهل النسب: إِنَّهُ لَا عَقَبَ لِلْمَجَلَّل إِلَّا مِنْ أُمِّ جَمِيل.

٣٤٩٥ - أم جُنْدَب الأزدية: رَوَتْ عن النبي ﷺ: «ارْمُوا الْجَمَارَ بِمِثْلِ حَصَى الْخَذْفِ، وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ». وكانوا يرمون بحجارة ضِخَام.

وهي أم سليمان بن عمرو بن الأحوص، وروى عنها ابن سليمان بن عمرو بن الأحوص، وروى عنها هذا الحديث أيضاً أبو يزيد مولى عبد الله بن الحارث^(٢).

٣٤٩٦ - أم الجُلاس التميمية: هي أم عبد الله بن عيَّاش بن أبي ربيعة، اسمها أسماء، وقد ذكرناها في «باب الألف» من أسماء النساء.

باب الحاء

٣٤٩٧ - أم حبيبة بنت أبي سفيان: زوج النَّبِيِّ ﷺ. قد مضى ذكرها مجوداً في «باب الراء» من الأسماء، لأنَّ اسمها رَمْلَة، لا خلاف في ذلك إلاَّ عند مَنْ شَدَّ مِمَّنْ يَعُدُّ قوله خطأ، ومَنْ قال ذلك زعم أنَّ رَمْلَة أختها.

وتُوفِّيَتْ أم حبيبة سنة أربع وأربعين، ولم يختلفوا في وقت وفاتها.

أخبرنا عبد الوارث بن سفيان، قال: حدَّثنا قاسم بنُ أصْبَغ، قال: حدَّثنا أحمد بنُ زهير، قال: سمعتُ مصعب بن عبد الله يقول: اسم أم حبيبة زوج النَّبِيِّ ﷺ رَمْلَة. قال أحمد بن زهير: ويقال: هند، والمشهور رَمْلَة.

قال أبو عمر رحمه الله: إِنَّمَا دَخَلَتِ الشُّبْهَةُ عَلَى مَنْ قَالَ فِيهَا: هند باسم أم سلمة، وكذلك دَخَلَتِ الشُّبْهَةُ عَلَى مَنْ قَالَ: اسم أم سلمة رَمْلَة. والصحيح في اسم أم سلمة هند، وفي أم حبيبة رَمْلَة، والله أعلم. وكانت أم حبيبة عند عبيد الله بن جحش أخي عبد الله. وأبي أحمد ابني جحش بن رثاب بن يعمر الأسدي، حلفاء بني أمية، فولدت له حبيبة بأرض

(١) رواه أحمد في مسنده (٣٦٨/٦).

(٢) رواه أحمد في مسنده (٣٧٦/٦).

الحبشة، وكان قد هاجر مع زوجته أم حبيبة إلى أرض الحبشة مسلماً، ثم تنصّر هنالك، ومات نصرانياً، وبقيت أم حبيبة مُسلمة بأرض الحبشة، خطبها رسول الله ﷺ إلى النجاشي.

وذكر الزبير، قال: حدثنا محمد بن الحسن، عن عبد الله بن عمرو بن أزهري، عن إسماعيل بن عمرو: أن أم حبيبة بنت أبي سفيان قالت: ما شعرت وأنا بأرض الحبشة إلا برسول النجاشي، جارية يقال لها أبرهة، كانت تقوم على ثيابه ودُهنه، فاستأذنت عليّ، فأذنت لها، فقالت: إنَّ الملك يقول لك: إنَّ رسول الله ﷺ كتب إليّ أن أزوجه. فقلت: بشرك الله بخير، وقالت: يقول لك الملك: وكلّي من يُزوجك، فأرسلت إلى خالد بن سعيد، فوكلته، وأعطيت أبرهة سوارين من فضة كانتا عليّ وخواتيم فضة كانت في أصابعي؛ سروراً بما بشرتني به، فلما كان العشيّ، أمر النجاشي جعفر بن أبي طالب ومن هناك معه من المسلمين يحضرون، وخطب النجاشي، فقال: الحمد لله، الملك القدوس، السلام المؤمن، المهيمن العزيز الجبار المتكبر، أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمداً رسول الله، وأنّه الذي بشر به عيسى ابن مريم. أمّا بعد: فإنّ رسول الله ﷺ كتب إليّ أن أزوجه أم حبيبة بنت أبي سفيان، فأجبت إلى ما دعا إليه رسول الله ﷺ، وقد أصدقتها أربعمئة دينار، ثم سكب الدنانير بين يدي القوم، فتكلم خالد بن سعيد، فقال: الحمد لله أحمده وأستعينه، وأشهد أن لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، أرسله بالهدى ودين الحق، ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون. أمّا بعد، فقد أجبت إلى ما دعا إليه رسول الله ﷺ، وزوجه أم حبيبة بنت أبي سفيان، فبارك الله لرسوله عليه الصلاة والسلام. ودفع النجاشي الدنانير إلى خالد بن سعيد، فقبضها، ثم أرادوا أن يقوموا، فقال: اجلسوا، فإنّ سنة الأنبياء إذا تزوجوا أن يؤكل طعام على التزويج، فدعا بطعام، فأكلوا، ثم تفرقوا^(١).

وقال: وحدثني محمد بن حسن، عن محمد بن طلحة، قال: قدم خالد بن سعيد وعمرو بن العاص أم حبيبة من أرض الحبشة عام الهدنة.

٣٤٩٨ - أم حبيبة: ويقال: أم حبيب أيضاً، كذلك يقول أكثر أهل النسب: بنت العباس بن عبد المطلب. مذكورة في حديث أم الفضل - وهي أم عبد الله - أنّ رسول الله ﷺ قال: «لو بلغت أم حبيبة بنت العباس وأنا حيّ، لتزوّجتها»^(٢)، وتزوجها الأسود بن سفيان بن عبد الأسد بن هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم. وأم «أم حبيبة» بنت العباس: أم الفضل بنت الحارث، فهي أخت عبد الله، والفضل، وعبيد الله، وعبد الرحمن، وقثم، ومعبّد؛ بني العباس.

٣٤٩٩ - أم حبيبة: ويقال: أم حبيب ابنة جحش بن رثاب الأسدي. أخت زينب بنت جحش، وأخت حمّة بن جحش، وأكثرهم يُسقطون الهاء فيقولون: أم حبيب. كانت تحت

(١) راجع عون المعبود للعظيم آبادي (٩٧/٦).

(٢) رواه أحمد في مسنده (٣٣٨/٦).

عبد الرحمن بن عوف، وكانت تُستَحاض، وأهل السَّير يقولون: إِنَّ المستحاضة حَمْنَة، والصحيح عند أهل الحديث أنهما كانتا تُستَحاضان جميعاً. وقد قيل: إِنَّ زينب بنت جحش استُحيضت، ولا يَصِحُّ. وفي «الموطأ» وَهْمٌ: أَنَّ زينب بنت جحش استُحيضت، وأنها كانت تَحْت عبد الرحمن بن عوف، وهذا غلط، إِنَّمَا كانت تَحْت زيد بن حَارِثَة، ولم تكن تَحْت عبد الرحمن بن عوف، والغلط لا يسلم منه أحد. وزعم بعض النَّاس أن أم حبيبة هذه اسمها حبيبة.

٣٥٠٠ - أم حرام بنت ملحان بن خالد بن زيد بن حرام بن جُنْدَب بن عامر بن عُم بن عدي بن النجار، زوج عبادة بن الصامت، وأخت أم سليم، وخالة أنس بن مالك، لا أقف لها على اسم صحيح.

وكان رسول الله ﷺ يكرمها ويزورها في بيتها، وَيَقِيلُ عندها، ودعا لها بالشهادة، فخرجت مع زَوْجها عبادة غازية في البحر، فَلَمَّا وصلوا إلى جزيرة قُبرص خرجت من البحر، فَقَرَّبَتْ إليها دابة لتركبها، فصرعتها، فماتت^(١)، ودفنت في موضعها، وذلك في إمارة معاوية، وخلافة عثمان. ويقال: إِنَّ معاوية غزا تلك الغزاة بنفسه، ومعه أيضاً امرأته فاختة بنت قَرْظَة من بني نوفل بن عبد مناف.

٣٥٠١ - أم حكيم ابنة الزبير بن عبد المطلب بن هاشم: أخت ضباعة بنت الزبير. كانت تَحْت ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب. أسلمت وهاجرت. روى عنها ابنها ابن أم حكيم بنت الزبير، [وروى عنها] عبد الله بن الحارث بن نوفل: أَنَّ رسول الله ﷺ دخل على ضباعة بنت الزبير، فَتَهَّسَ عندها كَتِفاً ثم صلى، وما توضحاً من ذلك^(٢).

٣٥٠٢ - أم حكيم بنت الحارث بن هشام: زوج عكرمة بن أبي جهل ابن عمها، أسلمت يوم الفتح، واستأمنت النَّبِيَّ ﷺ لزوجها عكرمة، وكان عكرمة قد فرَّ إلى اليمن، وخرجت في طلبه، فردَّته حتَّى أسلم، وثبتا على نكاحهما.

وذكر الواقدي، قال: حَدَّثَنَا عبد الحميد بن جعفر، عن أبيه، قال: كانت أم حكيم بنت الحارث بن هشام تَحْت عكرمة بن أبي جهل، فقتل عنها بأجنادين، فاعتدت أربعة أشهر وعشرًا، وكان يزيد بن أبي سفيان يخطبها، وكان خالد بن سعيد يرسل إليها يعرض لها في خطبتها، فخطبت إلى خالد بن سعيد، فتزوجها على أربعمئة دينار، فلَمَّا نزل المسلمون مَرْج الصَّفَر - وكان خالد قد شهد أجنادين، وفحل، ومَرْج الصَّفَر - أراد أن يعرَّس بأم حكيم، فجعلت تقول: لو أَخَرْتُ الدخول حتَّى يَفُضَّ اللَّهُ هذه الجُمُوعَ، فقال خالد: إِنَّ نفسي تحدُّثني أنَّي أصاب في جُمُوعهم. قالت: فدُونك، فأعرَّس بها عند القَنْطَرَة التي بالصَّفَر، وبها

(١) رواه البخاري في كتاب (الجهاد والسير) باب (الدعاء بالجهاد والشهادة للرجال والنساء) حديث رقم (٢٧٨٨) ومسلم برقم (١٩١٢).

(٢) رواه أحمد في مسنده (٣٧١/٦).

سُمِّيَتْ قَنْطَرَةً أُمَ حَكِيمٍ، وَأَوَّلَمَ عَلَيْهَا، فَدَعَا أَصْحَابَهُ عَلَى طَعَامٍ، فَمَا فَرَّغُوا مِنَ الطَّعَامِ حَتَّى صَفَّتِ الرُّومُ صَفُوفَهَا صَفُوفاً خَلْفَ صَفُوفٍ، وَبَرَزَ رَجُلٌ مِنْهُمْ مُعَلِّمٌ يَدْعُو إِلَى الْبِرَازِ، فَبَرَزَ إِلَيْهِ أَبُو جَنْدَلُ بْنُ سَهِيلٍ بْنُ عَمْرٍو، فَهَاجَمَهُ أَبُو عُبَيْدَةَ، فَبَرَزَ حَبِيبُ بْنُ مَسْلَمَةَ، فَقَتَلَهُ حَبِيبٌ، وَرَجَعَ إِلَى مَوْضِعِهِ، وَبَرَزَ خَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ، فَقَاتَلَ، فَقُتِلَ، وَشَدَّتْ أُمُ حَكِيمٍ عَلَيْهَا ثِيَابَهَا، وَتَبَدَّتْ، وَإِنَّ عَلَيْهَا أَثَرَ الْخُلُوقِ، فَاقْتَتَلُوا أَشَدَّ الْقِتَالِ عَلَى النَّهْرِ، وَصَبَرَ الْفَرِيقَانِ جَمِيعاً، وَأَخَذَتْ السُّيُوفُ بَعْضُهَا بَعْضاً، وَقَتَلَتْ أُمُ حَكِيمٍ يَوْمئِذٍ سَبْعَةَ بَعْمُودٍ الْفُسْطَاطِ الَّذِي بَاتَ فِيهِ خَالِدٌ مَعْرُساً بِهَا.

٣٥٠٣ - أُمُ حَكِيمٍ بِنْتُ وَدَّاعِ الْخَزَاعِيَّةِ: سَمِعَتِ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «عَجِّلُوا الْإِفْطَارَ، وَأَخْرُوا السُّحُورَ»^(١). رَوَتْ عَنْهَا صَفِيَّةُ بِنْتُ جَرِيرٍ.

٣٥٠٤ - أُمُ حَكِيمٍ بِنْتُ عُتْبَةَ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، أخت هاشم ونافع ابني عتبة بن أبي وقَّاصٍ، كانت من المهاجرات.

٣٥٠٥ - أُمُ الْحَكَمِ بِنْتُ أَبِي سَفْيَانَ بن حرب بن أُمَيَّةَ بن عبدِ شمسٍ، من مسلمة الفَتْحِ، كانت في حِينَ نَزُولِ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَلَا تَمْسِكُوا بِعَصَمِ الْكُوفَرِ﴾ [الممتحنة: ١٠] تَحْتَ عِيَاضِ بْنِ عَنَمٍ الْفَهْرِيِّ، فَطَلَّقَهَا حِينَئِذٍ، فَتَزَوَّجَهَا عَبْدُ اللَّهِ بن عثمان التَّقْفِيُّ. هِيَ أُمُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن أُمِ الْحَكَمِ.

٣٥٠٦ - أُمُ حَزْمَةَ بِنْتُ عَبْدِ الْأَسْوَدِ بنِ خُزَيْمَةَ: هَاجَرَتْ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ مَعَ زَوْجِهَا جَهْمُ بن قَيْسٍ.

٣٥٠٧ - أُمُ الْحُصَيْنِ بِنْتُ إِسْحَاقِ الْأَحْمَسِيِّ: رَوَى عَنْهَا الْعِيزَارُ بن حُرَيْثٍ، وَيَحْيَى بن حُصَيْنٍ. شَهِدَتْ حُجَّةَ الْوُدَّاعِ.

٣٥٠٨ - أُمُ الْحَارِثِ ابْنَةُ عِيَّاشِ بن أَبِي رَبِيعَةَ الْمَخْزُومِيَّةِ: رَوَى عَنْهَا مُحَمَّدُ بن يحيى بن حَبَّانٍ أَنَّهَا رَأَتْ بُدَيْلَ بن وَرْقَاءٍ يَطُوفُ عَلَى جَمَلٍ عَلَى أَهْلِ الْمَنَازِلِ بِمَنْىَ يَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَنْهَاكُمْ أَنْ تَصُومُوا هَذِهِ الْأَيَّامَ، فَإِنَّهَا أَيَّامُ أَكْلِ وَشُرْبٍ^(٢).

٣٥٠٩ - أُمُ الْحَارِثِ الْأَنْصَارِيَّةِ: شَهِدَتْ حُنَيْناً مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَلَمْ تَنْهَزمَ يَوْمئِذٍ فِيمَنْ انْهَزمَ. رَوَى عَنْهَا عُمَارَةُ بن غَزِيَّةَ، وَهِيَ جَدَّتُهُ.

٣٥١٠ - أُمُ حُمَيْدِ الْأَنْصَارِيَّةِ: امْرَأَةُ أَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ.

حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بن سَفْيَانَ، حَدَّثَنَا قَاسِمُ بنُ أَصْبَغٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ زُهَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَارُونَ بن مَعْرُوفٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بن قَيْسٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بن سُوَيْدِ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ عَمَتِهِ أُمِ حُمَيْدٍ - امْرَأَةِ حُمَيْدِ السَّاعِدِيِّ - أَنَّهَا جَاءَتْ

(١) رواه الطبراني في معجمه الكبير ج (٢٥) رقم (٣٩٥).

(٢) رواه الطبراني في معجمه الكبير ج (٢٥) رقم (٤٢٣).

لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أَحَبُّ الصَّلَاةِ مَعَكَ. قَالَ: فَقَالَ لَهَا: «قَدْ عَلِمْتُ أَنَّكَ تَحْبِبِينَ الصَّلَاةَ مَعِي، وَصَلَاتُكَ فِي بَيْتِكَ خَيْرٌ مِنْ صَلَاتِكَ فِي حُجْرَتِكَ، وَصَلَاتُكَ فِي حُجْرَتِكَ خَيْرٌ مِنْ صَلَاتِكَ فِي دَارِكَ، وَصَلَاتُكَ فِي دَارِكَ، خَيْرٌ مِنْ صَلَاتِكَ فِي مَسْجِدِ قَوْمِكَ، وَصَلَاتُكَ فِي مَسْجِدِ قَوْمِكَ خَيْرٌ مِنْ صَلَاتِكَ فِي مَسْجِدِي». قَالَ: فَأَمَرْتُ، فَبُنِيَ لَهَا مَسْجِدٌ فِي أَقْصَى شَيْءٍ مِنْ بَيْتِهَا وَأَظْلَمِهِ، وَكَانَتْ تَصَلِّي فِيهِ حَتَّى لَقِيتَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ^(١).

٣٥١١ - أم حَفِيد الهَلَالِيَّة بنت الحَارِث: اسمها هُزَيْلَةُ الْأَعْرَابِيَّة، أُخْتُ مَيْمُونَةَ، وَأُمُّ الْفَضْلِ، وَهِيَ خَالَةُ ابْنِ عَبَّاسٍ الَّتِي أَهْدَتْ الْأَقِطَ وَالسَّمْنَ وَالْأَضْبَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَكَلَ مِنَ السَّمَنِ وَالْأَقِطِ، وَلَمْ يَأْكُلْ مِنَ الْأَضْبِ، وَأُكِلَتْ عَلَى مَائِدَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ^(٢).

باب الخاء

٣٥١٢ - أم خالد بنت خالد بن سعيد: بن العاص بن أُمَيَّة. اسمها أُمَةُ بِنْتُ خَالِدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ بْنِ أُمَيَّةَ، قَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا بِمَا يَنْبَغِي فِي أَوَّلِ الْكِتَابِ.

٣٥١٣ - أم الخير بنت صَخْر بن عامر: بن كعب بن سعد بن تَيْمٍ بن مُرَّة، أُمُّ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ. قَالَ الزُّبَيْرُ: كَانَتْ مِنَ الْمُبَايَعَاتِ، بَايَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ. وَقَالَ ابْنُ دَاؤَب: أُمُّ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ أُمُّ الْخَيْرِ، هَذَا اسْمُهَا.

٣٥١٤ - أم خَوْلَة بنت حكيم الأنصاريّة: ذَكَرَ ابْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ ابْنِ لَهْيَعَةَ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الْأَشَّجِ، عَنْ خَوْلَةَ بِنْتِ حَكِيمٍ، عَنْ أُمِّهَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَأُمِّ سَلَمَةَ: «لَا تَطْيِي وَائْتِ مُجَدًّا، وَلَا تَمْسِي الْحَنَاءَ، فَإِنَّهُ طَيِّبٌ»^(٣).

باب الدال

٣٥١٥ - أم الدرداء: زوجة أبي الدرداء، يقال: اسمها خَيْرَةُ بِنْتُ أَبِي حَذَرْدٍ الْأَسْلَمِيِّ. قَالَ أَحْمَدُ بْنُ زَهِيرٍ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ يَقُولُ: خَيْرَةُ بِنْتُ أَبِي حَذَرْدٍ الْأَسْلَمِيِّ هِيَ أُمُّ الدَّرْدَاءِ الْكُبْرَى. قَالَ: وَسَأَلْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ الْكُبْرَى، فَقَالَ: خَيْرَةُ بِنْتُ أَبِي حَذَرْدٍ. قَالَ: وَسَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ وَأَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ يَقُولَانِ: أَبُو حَذَرْدٍ: اسْمُهُ عَبْدٌ. قَالَ: وَقَالَ لِي أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وَيَحْيَى بْنُ مَعِينٍ: أُمُّ الدَّرْدَاءِ الصُّغْرَى: اسْمُهَا هُجَيْمَةُ. وَقَالَ غَيْرُهُمَا: هُجَيْمَةُ بِنْتُ فُلَانٍ الْوَصَابِيَّةِ.

قال أبو عمر رحمه الله: اسم أم الدرداء الصُّغْرَى هُجَيْمَةُ بِنْتُ حُيَّيِّ الْوَصَابِيَّةِ، وَالصُّحْبَةُ لَأُمِّ الدَّرْدَاءِ الْكُبْرَى، وَكَانَتْ مِنْ فَضْلَاءِ النِّسَاءِ، وَعَقْلَانَهُنَّ، وَذَوَاتِ الرَّأْيِ مِنْهُنَّ مَعَ الْعِبَادَةِ وَالنُّسْكِ. تُوُفِّيَتْ قَبْلَ أَبِي الدَّرْدَاءِ بَسَنْتَيْنِ، وَكَانَتْ وَفَاتَهَا بِالشَّامِ فِي خِلَافَةِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَانَ،

(١) رواه أحمد في مسنده (٣٧١/٦).

(٢) سبق تخريجه.

(٣) رواه الطبراني في معجمه الكبير ج (٢٣) رقم (٤١٨).

وكانت قد حفظت عن النَّبِيِّ ﷺ وعن زوجها أبي الدرداء عُويمر الأنصاري. روى عن أم الدرداء جماعة من التابعين، منهم: صفوان بن عبد الله بن صفوان، وميمون بن مهران، وزيد بن أسلم، وأم الدرداء الصُّعْرَى.

قال أبو عمر رحمه الله: أم الدرداء الصُّعْرَى هي أيضاً زوج أبي الدرداء، ولا أعلم لها خبراً يدل على صحبة أو رواية. ومن خبرها أن معاوية خطبها بعد أبي الدرداء، فأبت أن تتزوجه.

باب الرء

٣٥١٦ - أم رومان: يقال بفتح الرء وضمها. هي بنت عامر بن عُويمر بن عبد شمس بن عتاب بن أدينة بن سُبَيْع بن دُهمان بن الحارث بن غنم بن مالك بن كنانة. هكذا نسبها مصعب، وخالفه غيره، والخلاف من أبيها إلى كنانة كثير جداً، وأجمعوا أنها من بني غنم بن مالك بن كنانة. امرأة أبي بكر الصديق، وأم عائشة وعبد الرحمن ابني أبي بكر رضي الله عنهم. توفيت في حياة رسول الله ﷺ، وذلك في سنة ست من الهجرة، فنزل رسول الله ﷺ قبرها، واستغفر لها، وقال: «اللهم لم يخف عليك ما لقيت أم رومان فيك وفي رسولك»^(١).

وروي عنه عليه الصلاة والسلام أنه قال: «من سره أن ينظر إلى امرأة من الحور العين فلينظر إلى أم رومان»^(٢).

وكانت وفاتها فيما زعموا في ذي الحجة سنة أربع أو خمس عام الحندق. وقال الزبير: سنة ست في ذي الحجة. وكذلك قال الواقدي: سنة ست في ذي الحجة. قال الواقدي: كانت أم رومان الكنانية تحت عبد الله بن الحارث بن سَخْبَرَة بن جُرثومة الخير بن عادية بن مَرَّة الأزدي، وكان قدم بها مكة، فحالف أبا بكر قبل الإسلام، وتوفي عن أم رومان، فولدت لعبد الله الطفيل ثم خلف عليها أبو بكر، فالطفيل أخو عائشة وعبد الرحمن لأُمهما.

حدثنا عبد الله، حدثنا أحمد، حدثنا محمد، حدثنا الزبير، حدثنا محمد بن حسن المخزومي، عن ابن أبي الزناد، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: لما هاجر رسول الله ﷺ خلفنا وخلف بناته، فلما استقر بعث زيد بن حارثة، وبعث معه أبا رافع مولاه، وأعطاهما بغيرين وخمسائة درهم، أخذها من أبي بكر، يشتریان بها ما يحتاجان إليه من الظهر، وبعث أبو بكر معهما عبد الله بن أريقط بغيرين أو ثلاثة، وكتب إلى عبد الله بن أبي بكر أن يحمل أُمي أم رومان وأنا، وأختي أسماء امرأة الزبير، فخرجوا مصطحين، فلما انتهوا إلى قديد اشترى زيد بن حارثة بتلك الخمسمائة درهم ثلاثة أبعرة، ثم دخلوا مكة جميعاً، فصادفوا طلحة بن عبيد الله يريد الهجرة، فخرجوا جميعاً، وخرج زيد وأبو رافع بفاطمة، وأم كلثوم، وسودة بنت زمعة، وحمل زيد أم أيمن وأسامة، حتى إذا كُنَّا بالبيداء نقر

(٢) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى (٢٧٦/٨).

(١) راجع الإصابة لابن حجر (١٢٠٢٧).

بعيري وأنا في محفّة، معي فيها أُمّي، فجعلت تقول: وابنتاه، واعروساه، حتّى أدرك بعيرنا وقد هبط الثنية - ثنية هرّشى - فسلم الله، ثم إنّنا قدمنا المدينة، فنزلت مع آل أبي بكر، ونزل آل النَّبِيِّ ﷺ، وكان رسول الله ﷺ يبنى مسجده، وأبياتاً حول المسجد، فأنزل فيها أهله، فمكثنا أياماً، ثم قال أبو بكر: يا رسول الله، ما يمنعك أن تبتني بأهلك؟ قال: «الصدّاق»، فأعطاه أبو بكر اثنتي عشرة أوقية ونسّاً، فبعث بها إلينا، وبنى بي رسول الله ﷺ في بيتي هذا الذي أنا فيه، وهو الذي تُوفّي فيه، ودُفن فيه ﷺ، وأدخل رسول الله ﷺ سودة بنت زُمعة أحد تلك البيوت، فكان يكون عندها، وكان تزوّج رسول الله ﷺ إياي، وأنا ألعب مع الجوّاري، فما دريت أنّ رسول الله ﷺ تزوجني حتّى أخبرتني أُمّي، فحبستني في البيت، فوقع في نفسي أنّي تزوجت، فما سألتها حتّى كانت هي التي أخبرتني^(١).

قال أبو عمر رحمه الله: رواية مسروقة، عن أم رومان مرسلّة، ولعله سمع ذلك من عائشة.

٣٥١٧ - أم رُمّة: شهدت فتح خيبر، ولا أعرف لها فوق ذلك الخبر.

باب الزاي

٣٥١٨ - أم زُفر: التي كانت بها مسّ من الجن، ذكر حبّاج وغيره، عن ابن جريج، عن الحسن بن مسلم أنه أخبره أنه سمع طاوساً يقول: كان النَّبِيُّ ﷺ يؤتى بالمجانين فيضرب صدر أحدهم فيبرأ، فأُتي بمجنونة يقال لها: أم زُفر، فضرب صدرها، فلم تبرأ، ولم يخرج شيطانها، فقال رسول الله ﷺ: «هو يعيها في الدنيا، ولها في الآخرة خير»، قال ابن جريج: وأخبرني عطاء: أنه رأى أم زُفر تلك المرأة سوداء طويلة على سلّم الكعبة، قال ابن جريج: وأخبرني عبد الكريم، عن الحسن أنه سمعه يقول: كانت امرأة تُخنق في المسجد، فجاء إخوتها النَّبِيُّ ﷺ، فشكوا ذلك إليه، فقال: «إن شئتم دعوتُ الله فبرأت، وإن شئتم كانت كما هي، ولا حساب عليها في الآخرة»، فخيرها إختوها، فقالت: دعوني كما أنا، فتركوها.

باب السين

٣٥١٩ - أم سلمة، زوج النَّبِيِّ ﷺ: هي هند بنت أبي أمية المعروف بزاز الراكب، ابن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم. كانت قبله عليه السلام عند أبي سلمة بن عبد الأسد بن هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم، فولدت له عمر، وسلمة، ودرة، وزينب، وقد تقدّم ذكرها في «باب الهاء» من الأسماء بما يغني عن إعادته هاهنا.

يقولون: إنها أول طعينة دخلت المدينة - شرفها الله وزادها تعظيماً وتكريماً - مهاجرة. وقيل: بل ليلي بنت أبي حثمة زوج عامر بن ربيعة.

قال الزُّبَيْرُ: حدّثني محمّد بن مسلمة، عن مالك بن أنس، قال: هاجرت أم سلمة وأمّ

(١) رواه الطبراني في معجمه الكبير ج (٢٣) رقم (٦٠).

حبيبة إلى أرض الحبشة، ثم خرجت أم سلمة مهاجرة إلى المدينة - شرفها الله تعالى - وخرج معها رجل من المشركين، وكان ينزل بناحية منها إذا نزلت، ويسير معها إذا سارت، ويرحل بغيرها، ويتنحى إذا ركب، فلما نظر إلى نخل المدينة المباركة، قال لها: هذه الأرض التي تريدان، ثم سلم عليها، وانصرف. قال: وأخبرني محمد بن الضحّاك، عن أبيه، قال: الرجل الذي خرج مع أم سلمة عثمان بن طلحة.

وروي عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه، قال: شهدت أم سلمة غزوة خيبر، فقالت: سمعت وقع السيف في أسنان مرّحّب.

وروى شعبه، عن خُليد بن جعفر، قال: سمعتُ أبا إياس يحدث عن أم الحسين: أنها كانت عند أم سلمة رضي الله عنها، فأتى مساكين، فجعلوا يُلحُون، وفيهم نساء، فقلت: اخرجوا - أو اخرجن - فقالت أم سلمة: ما بهذا أمرنا يا جارية، ردّي كلّ واحد - أو واحدة - ولو بتمرة تَصْعِيقاً في يدها.

٣٥٢٠ - أم سلمة بنت أبي حكيم: لا يوقف على اسمها، حديثها: أنها أدركت القواعد من النساء يصلين مع النَّبِيِّ ﷺ الفرائض ^(١).

٣٥٢١ - أم سليم بنت ملحان بن خالد بن زيد بن حرام بن جندب بن عامر بن عَنَم بن عدِيّ بن النجار. اختلف في اسمها، فقيل: سهلة، وقيل: رُميلة، وقيل: رُمَيْثة، وقيل: مُليكة، ويقال: العُمَيْصاء أو الرُمَيْصاء. كانت تحت مالك بن النضر أبي أنس بن مالك في الجاهلية، فولدت له أنس بن مالك، فلما جاء الله بالإسلام أسلمت مع قومها، وعرضت الإسلام على زوجها، فغضب عليها، وخرج إلى الشام، فهلك هناك، ثم خلف عليها بعده أبو طلحة الأنصاري، خطبها مشركاً، فلما علم أنه لا سبيل له إليها إلا بالإسلام أسلم وتزوجها، وحسن إسلامه، فولد له منها غلام كان قد أعجب به، فمات صغيراً، فأسِفَ عليه، ويقال: إنه أبو عمير صاحب الثَّغِير، ثم ولدت له عبد الله بن أبي طلحة، فبُورِكَ فيه، وهو والد إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة الفقيه وإخوته، وكانوا عشرة، كُلُّهم حمل عنه العلم.

وروت أم سليم عن النَّبِيِّ ﷺ أحاديث، وكانت من عُقلاء النساء. روى عنها ابنها أنس بن مالك، وروى سليمان بن المغيرة، عن ثابت، عن أنس، قال: أتيت أبا طلحة وهو يضرب أُمِّي، فقلت: تضرب هذه العجوز... في حديث ذكره. وروي عن أم سليم أنها قالت: لقد دعا لي رسول الله ﷺ حتّى ما أريد زيادة.

٣٥٢٢ - أم سليم بنت سُحَيْم: هي أمة، أو أُمِّيَّة بنت أبي الحكم الغفاريّة. قد ذكرناها في «باب الألف».

(١) رواه الطبراني في معجمه الكبير ج (٢٥) رقم (٣١٥).

٣٥٢٣ - أم سعد الأنصارية: وهي كبشة بنت رافع بن عبيد بن ثعلبة أم سعد بن معاذ، وقد ذكرناها.

٣٥٢٤ - أم سعد بنت زيد بن ثابت الأنصاري، روى عنها محمد بن زاذان، يقال: إنه لم يسمع منها، وبينهما عبد الله بن خارجة، لها عن النبي ﷺ أحاديث، منها: أنه أمر بدفن الدم إذا احتجم^(١).

٣٥٢٥ - أم سعيد بنت عمرو: ويقال: بنت عمير الجُمحية. روى عنها صفوان بن سليم في كافل اليتيم^(٢)، واختُلفَ على صفوان في إسناده.

٣٥٢٦ - أم سليمان بنت عمرو بن الأحوص، روى عنها ابنها سليمان، قالت: رأيت رسول الله ﷺ رمى الجمرة - جمرة العقبة - من بطن الوادي، ولم يزل يُلبّي حتى رمى جمرة العقبة، وأتى الناس وهم يرمون ويزدحمون، فقال: «لا تقتلوا أنفسكم، ارموا الجمار بمثل حصي الحذف»^(٣)، وهو مضطرب، منهم من يجعله لجدة سليمان بن عمرو بن الأحوص، ومنهم من يجعله لأمه، ومنهم من يقول فيه: عن سليمان، عن أبيه.

٣٥٢٧ - أم سليمان: وقيل: أم سليم العدوية، وقد قال بعضهم فيها: أم سلمة، روى عنها عبد الله بن الطيب أنها قالت: أدركت القواعد من النساء وهنَّ يصلين مع رسول الله ﷺ الفرائض^(٤).

٣٥٢٨ - أم سُبَيْلة الأسلمية: تُعدُّ في أهل المدينة، أتت النبي ﷺ بهدية، فأبى أزواجه أن يأخذنها، فجاء رسول الله ﷺ، فقال: «خذوها، فإنَّ أمَّ سُبَيْلة أهل باديتنا، ونحنُ أهل حاضرتها». حديثها عند سليمان ومحمد وزُرعة بن حصين بن سنان، عن جدتهم أم سُبَيْلة من حديث زيد بن الحُبَاب^(٥).

وأما ابن السَّكَن، فذكر حديثها هذا بأكثر ألفاظه، وجعله من حديث عروة، عن عائشة. حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ قَاسِمٍ بْنُ سَهْلٍ رَحِمَهُ اللَّهُ قِرَاءَةً مِنْهُ عَلَيْنَا، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ سَعِيدُ بْنُ عَثْمَانَ بْنِ السَّكَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ صَاعِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ زَنْجُوِيَه وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُقَدَّمِي، قَالَا: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أُوَيْسٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَزْمَلَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ نِيَارٍ الْأَسْلَمِي يَقُولُ: سَمِعْتُ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ: أَهَدَتْ أُمَّ سُبَيْلَةَ الْأَسْلَمِيَّةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَبْنًا، فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ، فَلَمْ تَجِدْهُ، فَقُلْتُ لَهَا: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ نَهَى أَنْ تَأْكُلَ طَعَامَ الْأَعْرَابِ، فَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَأَبُو بَكْرٍ، فَقَالَ: «يَا أُمَّ سُبَيْلَةَ، مَا هَذَا مَعَكَ؟»

(١) رواه الطبراني في معجمه الأوسط (٨٨٢).

(٢) رواه الطبراني في معجمه الكبير ج (٢٥) رقم (٢٥٥).

(٣) سبق تخريجه. (٤) سبق تخريجه.

(٥) رواه البخاري في تاريخه (٣/ ٤٤٠).

قالت: لبن أهديته لك. قال: «اسْكُبِي يَا أُمُّ سُئْبَلَةَ» فناولته رسول الله ﷺ، فشرب. فقالت عائشة: يا رسول الله، قد كُنْتُ حَدَّثْتُكَ أَنَّكَ نَهَيْتَ عَنْ طَعَامِ الْأَعْرَابِ، فقال: «يَا عَائِشَةُ، لَيْسُوا بِأَعْرَابٍ، هُمْ أَهْلُ بَادِيَتِنَا، وَنَحْنُ أَهْلُ حَاضِرَتِهِمْ، إِذَا دَعَوْنَاهُمْ أَجَابُونَا، فَلَيْسُوا بِأَعْرَابٍ»^(١).

٣٥٢٩ - أُمُّ السَّائِبِ النَّخَعِيَّةُ: لَهَا صُحْبَةٌ.

٣٥٣٠ - أُمُّ السَّائِبِ الْأَنْصَارِيَّةُ: رَوَى عَنْهَا أَبُو قِلَابَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْحُمَى، وَقَالَ بَعْضُهُمْ فِيهَا: أُمُّ الْمَسِيبِ.

٣٥٣١ - أُمُّ سَلِيطٍ: امْرَأَةٌ مِنَ الْمُبَايَعَاتِ، حَضَرَتْ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ. قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: كَانَتْ تَزُفِرُ لَنَا الْقَرَبَ يَوْمَ أُحُدٍ. حَدِيثُهَا عِنْدَ اللَّيْثِ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ أَبِي مَالِكٍ الْقُرَظِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ^(٢).

٣٥٣٢ - أُمُّ سِنَانِ الْأَسْلَمِيَّةِ: قَالَتْ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَبَايَعْتَهُ عَلَى الْإِسْلَامِ، فَنَظَرَ إِلَى يَدَيَّ، فَقَالَ: «مَا عَلَى إِحْدَاكُمَا أَنْ تُغَيَّرَ أَظْفَارُهَا، وَتُعَصَّبَ يَدَيُّهَا، وَلَوْ بِسِيرٍ»، قَالَتْ: وَكُنَّا نَخْرُجُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْجُمُعَةِ وَالْعِيدَيْنِ^(٣). رَوَتْ عَنْهَا ابْنَتُهَا ثُبَيْتَةُ بِنْتُ حَنْظَلَةَ الْأَسْلَمِيَّةِ.

باب الشَّيْنِ

٣٥٣٣ - أُمُّ شَرِيكَ الْقَرَشِيَّةِ الْعَامِرِيَّةِ: اسْمُهَا غَزِيَّةُ بِنْتُ دُودَانَ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَامِرِ بْنِ رَوَاحَةَ بْنِ حُجْرٍ، وَيُقَالُ: حُجَيْرِ بْنِ عَبْدِ بْنِ مَعِيصِ بْنِ عَامِرِ بْنِ لُؤْيٍ. وَقِيلَ فِي نَسَبِهَا: أُمُّ شَرِيكَ بِنْتُ عَوْفِ بْنِ جَابِرِ بْنِ ضَبَابِ بْنِ حَجَرِ بْنِ عَبْدِ بْنِ مَعِيصِ بْنِ عَامِرِ بْنِ لُؤْيٍ، يُقَالُ: إِنَّهَا الَّتِي وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ ﷺ، وَاخْتَلَفَ فِي ذَلِكَ، وَقِيلَ فِي جَمَاعَةٍ سِوَاهَا ذَلِكَ. رَوَى عَنْهَا سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ بِقَتْلِ الْأَوْزَاعِ^(٤). وَقَدْ رَوَى عَنْهَا جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ. يُقَالُ: إِنَّهَا الْمَذْكُورَةُ فِي حَدِيثِ فَاطِمَةَ بِنْتُ قَيْسٍ قَوْلُهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ: «اعْتَدِي فِي بَيْتِ أُمِّ شَرِيكَ»^(٥). وَقَدْ قِيلَ فِي اسْمِ أُمِّ شَرِيكَ: غَزِيلَةُ.

وَقَدْ ذَكَرَهَا بَعْضُهُمْ فِي أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ، وَلَا يَصِحُّ مِنْ ذَلِكَ شَيْءٌ، لَكثْرَةِ الْاضْطِرَابِ فِيهِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ، وَمَنْ زَعَمَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَكَحَهَا، قَالَ: كَانَ ذَلِكَ بِمَكَّةَ، وَكَانَ عِنْدَ أَبِي الْعَكْرِ بْنِ سُمَيٍّ بْنِ الْحَارِثِ الْأَزْدِيِّ، فَوُلِدَتْ لَهُ شَرِيكًا، وَقِيلَ: إِنَّ أُمَّ شَرِيكَ هَذِهِ كَانَتْ تَحْتَ

(١) رواه أحمد في مسنده (١٣٣/٦).

(٢) رواه البخاري في كتاب (الجهاد والسير) باب (حمل النساء القرب إلى الناس في الغزو) حديث رقم (٢٨٨١)، وتزفر أي تخطط.

(٣) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى (٢٩٢/٨).

(٤) رواه البخاري في كتاب (أحاديث الأنبياء) باب (قول الله تعالى: ﴿وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا﴾) حديث رقم (٣٣٥٩).

(٥) رواه مسلم في كتاب (العدة) باب (في خروج المطلقة من بيتها إذا خافت على نفسها) حديث رقم (١٤٨٠).

الطُّفَيْلُ بن الحارِث، فولد له شريكاً، والأول أصحّ، وقيل: إنّ أم شريك الأنصاريّة تزوّجها رسول الله ﷺ ولم يدخل بها، لأنه كره غيرة نساء الأنصار.

٣٥٣٤ - أم شريك بنت جابر الغفاريّة: ذكرها أحمد بن صالح المصري في أزواج النبي ﷺ هكذا!

٣٥٣٥ - أم شيبّة الأزديّة: مكّية روى عنها عبد الملك بن عمير، حديثها في آداب المجالسة، حديث حسن^(١).

باب الصاد

٣٥٣٦ - أم صُبَيْة الجُهَنِيّة: وقيل: اسمها خولة بنت قيس، فهي جدة خارجة بن الحارِث بن رافع بن مَكِيث. حديثها عند أهل المدينة. وروى عنها [أبو] الثُّعْمَان بن خَرْبُوذ في الوضوء^(٢).

باب الضاد

٣٥٣٧ - أم الضَّحَّاك بنت مسعود الأنصاريّة الحارثية. شهدت خبير مع النبي ﷺ، فأَسْهَمَ لها سَهْم رجل.

ذكر الواقدي، عن مُحَمَّد بن عبد الرَّحْمَنِ المدني، عن سهل بن عبد الله الأنصاريّ، ثم النجاريّ، عن سهل بن أبي حَثْمَة: أن أم الضَّحَّاك... فذكره.

باب الطاء

٣٥٣٨ - أم الطُّفَيْل: امرأة أُبَيّ بن كعب، لها صُحْبَةٌ ورواية، كانت تُكْنَى بابنِها الطفيل بن أبيّ بن كعب. روى عنها عُمارة بن عُمَيْر، وروى عنه مُحَمَّد بن أبيّ بن كعب.

٣٥٣٩ - أم طَلِيْق: لها صُحْبَةٌ، حديثها مرفوع: «عمرّة في رمضان تعدلُ حَجَّةً»^(٣)، فيها نظر.

٣٥٤٠ - أم طارق: مولاة سعد بن عبادة الأنصاريّ. روى عنها جعفر بن عبد الرحمن. حديثها عند أهل الكوفة، لا يَصِحُّ حديثها في أمِ مِلْدَم^(٤).

باب العين

٣٥٤١ - أم عبد الله بنت أوس: أخت شدّاد بن أوس، شامية. روى عنها ضَمْرَة بن حَبِيب.

(١) رواه ابن حجر في الإصابة (١٢١٠٥).

(٢) رواه أبو داود في كتاب (الوضوء) باب (الوضوء بفضل المرأة) حديث رقم (٧٨).

(٣) رواه الطبراني في معجمه الكبير ج (٢٥) رقم (٤٢٥).

(٤) رواه أحمد في مسنده (٣٧٨/٦).

٣٥٤٢ - أم عبد الله: زوج أبي موسى الأشعري. روى عنها يزيد بن أوس، عن النبي ﷺ: «ليس مثا من خلق، أو خرق، أو سلق»^(١).

٣٥٤٣ - أم عبد الرحمن بن أذينة: روي عنها حديث مخرجه عن أهل الكوفة، سمعت النبي ﷺ يقول: «ارموا الجمار بمثل حصي الخذف».

٣٥٤٤ - أم عبد بنت سود بن قريم بن صاهلة الهذليّة، أم عبد الله بن مسعود. روى عنها ابنها عبد الله بن مسعود أنها قالت: رأيت رسول الله ﷺ قنت في الوتر قبل الركوع، وقد ينسب ابنها عبد الله إليها، ويعرف أيضاً بها، حديث أم عبد أم ابن مسعود يرويه حفص بن سليمان، عن أبان بن أبي عيَّاش، عن إبراهيم النخعي، عن علقمة، عن عبد الله، قال: أرسلت أُمِّي ليلةً لتبيت عند النبي ﷺ، فتنظر كيف يوتر، فباتت عند النبي ﷺ، فصلى ما شاء الله أن يصلي، حتى إذا كان آخر الليل، وأراد الوتر قرأ بـ ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾ [الأعلى: ١] في الركعة الأولى، وقرأ في الثانية ﴿قُلْ يَتَّخِذُ الْكَافِرُونَ﴾ [الكافرون: ١] ثم قعد، ثم قام، ولم يفصل بينهما بالسلام، ثم قرأ بـ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ * اللَّهُ الصَّمَدُ * لَمْ يَكِدْ وَلَمْ يُولَدْ * وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ﴾ [الإخلاص: ١ - ٤]، حتى إذا فرغ كبر، ثم قنت، فدعا بما شاء الله أن يدعو، ثم كبر، وركع^(٢).

وروى وكيع، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن مصعب بن سعد، قال: فرض عمر بن الخطاب للنساء المهاجرات في ألفين ألفين، منهن أم عبد.

٣٥٤٥ - أم عطية الأنصارية: اسمها نسيبة بنت الحارث، وقيل: نسيبة بنت كعب. قال أحمد بن زهير: سمعت يحيى بن معين وأحمد بن حنبل يقولان: أم عطية الأنصارية نسيبة بنت كعب.

قال أبو عمر رحمه الله: في هذا نظر، لأن نسيبة بنت كعب أم عمارة.

تعد أم عطية في أهل البصرة، كانت من كبار نساء الصحابة رضوان الله عليهم أجمعين، وكانت تغزو كثيراً مع رسول الله ﷺ، ثم مرض المرضى، وتداوى الجرحى، وشهدت غسل ابنة رسول الله ﷺ، وحكت ذلك، فأثقت^(٣). وحديثها أصل في غسل الميت، وكان جماعة من الصحابة وعلماء التابعين بالبصرة يأخذون عنها غسل الميت، ولها عن النبي ﷺ أحاديث، روى عنها أنس بن مالك، ومحمد بن سيرين، وحفصة بنت سيرين.

٣٥٤٦ - أم العلاء الأنصارية: من المبايعات. حديثها عند أهل المدينة. روى عنها خارجة بن زيد بن ثابت، وعبد الملك بن عمير، وكان رسول الله ﷺ يعودها في مرضها^(٤).

(١) رواه أحمد في مسنده (٣٩٦/٤).

(٢) راجع الإصابة لابن حجر (١٢١٦٠).

(٣) رواه البخاري في كتاب (الجنائز) باب (غسل الميت ووضوئه بالماء والسدر) حديث رقم (١٢٥٣).

(٤) رواه أبو داود في كتاب (الجنائز) باب (عبادة النساء) حديث رقم (٣٠٩٢).

حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، حَدَّثَنَا قَاسِمٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الحميد، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدٍ: أَنَّ أُمَّ الْعَلَاءِ - وَهِيَ امْرَأَةٌ مِنْ نِسَائِهِمْ - قَدْ بَايَعَتِ النَّبِيَّ ﷺ^(١).

وذكر ابنُ السَّكَنِ أَنَّ أُمَّ الْعَلَاءِ الَّتِي رَوَى عَنْهَا خَارِجَةُ بْنُ زَيْدٍ بَنَ ثَابِتٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، غَيْرَ الَّتِي رَوَى عَنْهَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمِيرٍ، وَذَكَرَ أُمَّ الْعَلَاءِ امْرَأَةً ثَلَاثَةَ، فَقَالَ: هِيَ غَيْرُهُمَا جَمِيعاً. مَخْرَجٌ حَدِيثُهَا عَنْ أَهْلِ الشَّامِ فِي عِيَادَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَهَا.

٣٥٤٧ - أُمُّ عَامِرِ بِنْتُ سَعِيدِ بْنِ السَّكَنِ. وَقِيلَ: بِنْتُ يَزِيدِ بْنِ السَّكَنِ الْأَنْصَارِيَّةِ الْأَشْهَلِيَّةِ. قَالَه إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، فَإِنَّ صَحَّ هَذَا، فَهِيَ أَسْمَاءُ بِنْتُ يَزِيدِ بْنِ السَّكَنِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا فِي بَابِ اسْمِهَا، وَجَرَى هُنَالِكَ الْاِخْتِلَافُ فِي كُنْيَتِهَا، أَوْ هِيَ أُخْتُ أَسْمَاءَ. وَقَالَ غَيْرُهُ: أُمُّ عَامِرِ بِنْتُ سَعِيدِ بْنِ السَّكَنِ اسْمُهَا فُكَيْهَةٌ. هَذَا قَوْلُ الْأَكْثَرِ فِي أُمِّ عَامِرِ بِنْتُ سَعِيدِ بْنِ السَّكَنِ، لَا بِنْتُ يَزِيدٍ، فَعَلَى هَذَا هِيَ ابْنَةُ عَمِّ أَسْمَاءَ، وَكَانَتْ أُمُّ عَامِرٍ مِنَ الْمُبَايَعَاتِ.

مِنْ حَدِيثِهَا: أَنَّهَا أَتَتْ النَّبِيَّ ﷺ بَعْرُقَ، فَتَعَرَّفَهُ وَهُوَ فِي مَسْجِدِ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ.

وَرَوَى دَاوُدُ بْنُ الْحُصَيْنِ، عَنْ أَبِي سَفْيَانَ مَوْلَى ابْنِ أَبِي أَحْمَدَ، عَنْهَا: أَنَّهَا أَوَّلُ مَنْ بَايَعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مِنَ النِّسَاءِ^(٢).

حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَاسِمُ بْنُ أَصْبَغٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَرَوِي، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَابِتٍ بَنِ صَامِتٍ، عَنْ أُمِّ عَامِرِ بِنْتُ سَعِيدِ بْنِ السَّكَنِ - وَكَانَتْ مِنَ الْمُبَايَعَاتِ -: أَنَّهَا أَتَتْ النَّبِيَّ ﷺ بَعْرُقَ، فَتَعَرَّفَهُ، وَهُوَ فِي مَسْجِدِ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ، ثُمَّ قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ، فَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ^(٣).

قَالَ أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ: كَذَا قَالَ الْفَرَوِي: عَنْ أُمِّ عَامِرِ بِنْتُ سَعِيدِ بْنِ السَّكَنِ. وَقَالَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ: عَنْ أُمِّ عَامِرِ بِنْتُ يَزِيدِ بْنِ السَّكَنِ.

٣٥٤٨ - أُمُّ عَامِرِ بِنْتُ كَعْبِ الْأَنْصَارِيَّةِ: رَوَتْ عَنْهَا لَيْلَى مَوْلَاةُ حُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ. حَدِيثُهَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّهُ قَالَ لَهَا: «هَلُمِّي، فَكُلِّي»، فَقَالَتْ: إِنِّي صَائِمَةٌ. فَقَالَ: «إِنَّ الْمَلَائِكَةَ يُصَلُّونَ عَلَى الصَّائِمِ إِذَا أَكَلَ عِنْدَهُ حَتَّى يَفْرَغَ»^(٤).

٣٥٤٩ - أُمُّ عُمَارَةَ الْأَنْصَارِيَّةِ: اسْمُهَا نُسَيْبَةُ بِنْتُ كَعْبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ بَنِ مَبْدُولِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَنَمٍ بَنِ مَازِنِ بْنِ النَّجَّارِ، وَهِيَ أُمُّ حُبَيْبٍ وَعَبْدُ اللَّهِ ابْنَيْ زَيْدِ بْنِ عَاصِمٍ. كَانَتْ قَدْ

(١) رواه البخاري في كتاب (الجنائز) باب (الدخول على الميت بعد الموت إذا أدرج في كفته) حديث رقم (١٢٤٣).

(٢) راجع الطبقات الكبرى لابن سعد (١٢/٨).

(٣) رواه أحمد في مسنده (٢٧٢/٦).

(٤) راجع أسد الغابة لابن الأثير (٥٩٧/٥).

شهدت بيعة العقبة، وشهدت أحداً مع زوجها زيد بن عاصم، ومع ابنها حبيب وعبد الله، فيما ذكر ابن إسحاق، ثم شهدت بيعة الرضوان، ثم شهدت مع ابنها عبد الله وسائر المسلمين اليمامة، فقالت حتى أصيبت يدها، وجُرحت يومئذ اثني عشر جرحاً من بين طعنة وضربة.

روت عن النبي ﷺ: «الصائم إذا أكل عنده صلّت عليه الملائكة»^(١).

وروى عكرمة مولى ابن عباس، عن أم عمارة الأنصارية: أنها أتت رسول الله ﷺ، فقالت: ما أرى كل شيء إلا للرجال، وما أرى النساء يُذكرن، فنزلت هذه الآية: ﴿إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ﴾ [الأحزاب: ٣٥]^(٢). زعم بعضهم أن أم عمارة هذه التي روى عنها عكرمة غير الأولى، وهي الأولى عندي، والله أعلم بالصواب.

٣٥٥٠ - أم عثمان بنت سفيان، القرشية الشيبية العبدرية. أم بني شيبه الأكبر. كانت من المبايعات. روت عنها صفية بنت شيبه، وروى عبد الله بن مسافع، عن أمه، عنها.

٣٥٥١ - أم عثمان بن أبي العاص الثقفي: روى عنها ابنها عثمان بن أبي العاص: أنها شهدت ولادة أمينة بنت وهب أم رسول الله ﷺ، قالت: فما شيء أنظر إليه من البيت إلا نوراً، وإني لأنظر إلى النجوم تدنو حتى إني لأقول لتقعن علي^(٣).

٣٥٥٢ - أم عياش: أمّة كانت لرقيّة بنت رسول الله ﷺ. روى عنها عبسة بن سعيد. حديثها منقطع الإسناد، ورواه عبد الكريم بن رُوح مولى عثمان، وهو ضعيف.

٣٥٥٣ - أم عطاء، مولاة الزبير بن العوام: لها صحبة ورواية. حديثها عند عبد الله بن عطاء بن إبراهيم، عن أمه، عنها.

٣٥٥٤ - أم عمرو بن سليم الأنصاري من بني زريق. روى عنها ابنها عمرو بن سليم أنها سمعت علياً ينادي - وهم بمنى مع رسول الله ﷺ -: «إنها أيام أكل وشرب»^(٤).

٣٥٥٥ - أم عبّيس: قال الزبير: كانت فتاة لبني تيم بن مرة فأسلمت، وكانت ممّن يعذب في الله، فاشتراها أبو بكر، فأعتقها.

٣٥٥٦ - أم عجرد الخزاعية: حديثها عند المثنى بن الصباح، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جدّه، قال: سمعت أم عجرد الخزاعية تسأل رسول الله ﷺ، قالت: يا رسول الله، أمر كُنا نفعله في الجاهلية، ألا نفعله في الإسلام؟ قال: «ما هو؟» قالت: العقيقة. قال: «فافعلوا، عن الغلام شاتان مكافئتان، وعن الجارية شاة» مثل حديث أم كُرز. والمثنى ضعيف جداً^(٥).

٣٥٥٧ - أم عفيف النّهدي: روى عنها أبو عثمان النّهدي قالت: بايعنا رسول الله ﷺ،

(١) رواه النسائي في السنن الكبرى (٣٢٦٧). (٢) رواه الترمذي في سننه (٣٢١١).

(٣) سبق تخريجه.

(٤) رواه الطبراني في معجمه الكبير ج (٢٥) رقم (٤١٠).

(٥) رواه أحمد في مسنده (١٨٢/٢).

فأخذ علينا ألا نحدّث غير ذي مَحَرَم خالياً به، وأمرنا أن نقرأ فاتحة الكتاب على مِيتنا^(١).

باب الغين

٣٥٥٨ - أم الغادية: ذكرها ابن السّكن في «باب الغين» بإسناد مجهول: أنها خرجت مع أبي الغادية وحيب بن الحارث مهاجرين إلى رسول الله ﷺ.

باب الفاء

٣٥٥٩ - أم الفضل بنت الحارث بن حزن الهلالية: أخت ميمونة زوج النبي ﷺ، وزوج العباس بن عبد المطلب، اسمها لُبابة، وقد تقدم ذكرها مجوداً في باب اسمها.

قال ابن أبي خيثمة: حدّثنا نصر بن المغيرة، قال: سمعتُ سفيان بن عُيينة يقول: بنو هلال ولدوا العباس بن عبد المطلب، وولدوا خالد بن الوليد، وولدوا أبا سفيان.

قال أبو عمر رحمه الله: ليس كما قال سفيان عند أهل العلم بالنسب في أم العباس، لأنها عندهم من التمر بن قاسط، لا يختلفون في ذلك، ولكنهم ولدوا ولد العباس، ولم يلدوا العباس.

٣٥٦٠ - أم الفضل بنت حمزة بن عبد المطلب بن هاشم: روى عنها عبد الله بن شداد، قالت: تُوفّي مولّي لنا، وترك ابنة وأختاً، فأتيا رسول الله ﷺ، فأعطى الابنة النصف، وأعطى الأخت النصف^(٢).

٣٥٦١ - أم فروة بنت أبي قُحافة: أخت أبي بكر الصديق. أمها هند بنت نُفيل بن بَجير بن عبد بن قُصَي، هي التي زوّجها أبو بكر من الأشعث بن قيس الكندي، فولدت له محمداً، وإسحاق، وحبابة وقُريّة، وأم فروة هذه كانت من المبايعات، بايعت رسول الله ﷺ. حديثها عند قاسم بن غنّام الأنصاري، عن بعض أمهاته، عن أم فروة، قالت: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «إِنَّ أَحَبَّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ الصَّلَاةُ فِي أَوَّلِ وَقْتِهَا»^(٣).

وروى عن القاسم عبد الله وعبيد الله ابنا عمر العُمريّان، وقد قال بعضهم في أم فروة هذه: الأنصاريّة، وهو وهم، وإنّما جاء ذلك - والله أعلم - لأنّ القاسم بن غنّام الأنصاريّ يقول في حديثها مرة: عن جدته الدنيا، عن جدته القُصوى، ومرة: عن بعض أمهاته، عن عمّة له. والصواب ما ذكرنا، وبالله التوفيق.

باب القاف

٣٥٦٢ - أم قيس بنت محصن بن حُرثان الأسديّة: أخت عكاشة بنت محصن. أسلمت

(١) رواه الطبراني في معجمه الكبير ج (٢٥) رقم (٤١٠).

(٢) رواه البيهقي في سننه (٣٠٢/١٠).

(٣) رواه أبو داود في كتاب (الصلاة) باب (المحافظة على الصلوات) حديث رقم (٤٢٦) وأحمد في مسنده (٣٧٤/٦).

بمكة قديماً، وبايعت رسول الله ﷺ، وهاجرت إلى المدينة. روى عنها من الصحابة: وإبصة بن معبد، وروى عنها عبيد الله بن عبد الله، ونافع مولى حمئة بنت شجاع.

وزعم العقيلي في حديث ذكره عن محمد بن عمرو بن خالد، عن أبيه، عن ابن لهيعة، عن أبي الأسود، عن ذرة بنت معاذ: أنها أخبرته عن أم قيس أنها سألت رسول الله ﷺ: أنتزاور إذا متنا يزور بعضنا بعضاً؟ قال: «يكون السَّم طائراً يعلق بالحنّة، حتى إذا كان يوم القيامة دخل كل نفس في جثتها»^(١). قال العقيلي: أم قيس هذه أنصارية، وليست بنت محصن.

قال أبو عمر رحمه الله: وقد قيل: إن التي روت هذا الحديث أم هانئ الأنصارية. ذكر ذلك ابن أبي خيثمة وغيره، وسندكرها إن شاء الله تعالى.

باب الكاف

٣٥٦٣ - أم كلثوم بنت رسول الله ﷺ: أمها خديجة بنت خويلد، ولدتها قبل فاطمة وقبل رقية رضي الله عنهن، فيما ذكره مصعب، وخالفه أكثر أهل العلم بالأنساب والأخبار في ذلك، وتابعه قوم، والاختلاف في الصغرى من بنات رسول الله ﷺ كثير، والاختلاف في أكبرهن شذوذ، والصحيح أن أكبرهن زينب، وقد تقدم في أبوابهن ما يغني عن إعادته هنا، وبالله التوفيق. ولم يختلفوا أن عثمان إنما تزوج أم كلثوم بعد رقية، وفي ذلك دليل على ما قاله الذين خالفوا مصعباً في ذلك، لأن المتعارف تزويج الكبرى قبل الصغرى، والله أعلم.

كانت أم كلثوم تحت عتبة بن أبي لهب، فلم يبن بها حتى بعث النبي ﷺ، فلما بعث فارقتها بأمر أبيه إياه بذلك، ثم تزوجها عثمان رضي الله عنه بعد موت أختها رقية، وكان نكاحه إياها في سنة ثلاث من الهجرة بعد موت رقية، وكان عثمان إذ توفيت رقية قد عرض عليه عمر بن الخطاب حفصة ابنته ليتزوجها، فسكت عثمان عنه، لأنه قد كان سمع رسول الله ﷺ يذكرها، فلما بلغ ذلك رسول الله ﷺ، قال: «ألا أدل عثمان على من هو خير له منها؟ وأدلها على من هو خير لها من عثمان» فتزوج رسول الله ﷺ حفصة، وزوج عثمان أم كلثوم، فتوفيت عنده ولم تلد منه، وكان نكاحه لها في ربيع الأول، وبنى عليها في جمادى الآخرة من السنة الثالثة من الهجرة، وتوفيت في سنة تسع من الهجرة، وصلى عليها أبوها رسول الله ﷺ، ونزل في حفرتها علي، والفضل، وأسامة بن زيد.

وقد روي أن أبا طلحة الأنصاري استأذن رسول الله ﷺ أن ينزل معهم في قبرها، فأذن له، وغسلتها أسماء بنت عميس، وصفيّة بنت عبد المطلب، وهي التي شهدت أم عطية غسلها، وحكت قول رسول الله ﷺ: «اغسلنها ثلاثاً، أو خمساً، أو أكثر من ذلك» الحديث^(٢).

(١) راجع الإصابة لابن حجر (١٢٢١٤).

(٢) رواه البخاري في كتاب (الجنائز) باب (غسل الميت ووضوئه بالماء والسدر) حديث رقم (١٢٥٣) ومسلم برقم (٩٣٩).

٣٥٦٤ - أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط: واسم أبي معيط: أبان بن أبي عمرو، واسم أبي عمرو: ذكوان بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف. أمها أروى بنت كُريز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف. أسلمت أم كلثوم بنت عقبة بمكة قبل أن يأخذ النساء في الهجرة إلى المدينة، ثم هاجرت وبايعت، فهي من المهاجرات المبايعات. وقيل: هي أول من هاجر من النساء، كانت هجرتها في سنة سبع في الهدنة التي كانت بين رسول الله ﷺ وبين المشركين من قريش، وكانوا صالحوا رسول الله ﷺ على أن يردّ عليهم من جاء مؤمناً، وفيها نزلت: ﴿إِذَا جَاءَكُمْ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٌ﴾ [الممتحنة: ١٠] وذلك أنها لما هاجرت لحقها أخوها: الوليد وعمارة ابنا عقبة ليردّاهما، فمنعها الله منهما بالإسلام.

قال ابن إسحاق: وهاجرت إلى رسول الله ﷺ أم كلثوم ابنة عقبة بن أبي معيط في هدنة الحُدَيْبِيَّة، فخرج أخوها عمارة والوليد ابنا عقبة حتى قدما على رسول الله ﷺ يسألانه أن يردّهما عليهما بالعهد الذي كان بينه وبين قريش في الحُدَيْبِيَّة، فلم يفعل، وقال: «أبى الله ذلك».

قال أبو عمر رحمه الله: يقولون: إنها مشيت على قدميها من مكة إلى المدينة، فلمّا قَدِمَتِ المدينة تزوّجها زيد بن حارثة، فقتل عنها يوم مؤتة، فتزوجها الزبير بن العوّام، فولدت له زينب، ثم طلقها، فتزوجها عبد الرحمن بن عوف، فولدت له إبراهيم، وحמידاً. ومنهم من يقول: إنها ولدت لعبد الرحمن: إبراهيم، وحמידاً، ومحمّداً، وإسماعيل، ومات عنها، فتزوّجها عمرو بن العاص، فمكثت عنده شهراً، وماتت. وهي أخت عثمان لأمّه.

روى عنها ابنها حميد بن عبد الرحمن، وروى عنها حميد بن نافع وغيره.

أخبرنا قاسم بن محمّد، قال: حدّثنا خالد بن سعيد، قال: حدّثنا أحمد بن عمرو بن منصور، قال: حدّثنا محمّد بن عبد الله بن سنجر، قال: حدّثنا الحكم بن نافع، قال: حدّثنا شعيب، عن الزهري، قال: أخبرنا حميد بن عبد الرحمن بن عوف: أن أمّه أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط - وكانت من المهاجرات اللاتي بايعن النّبِيَّ ﷺ - أخبرته أنها سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ليس بالكاذب الذي يقول خيراً، وينمي خيراً، ليصلح بين الناس»^(١).

٣٥٦٥ - أم كلثوم بنت أبي سلمة بن عبد الأسد المخزومي: ربيعة رسول الله ﷺ. حديثها عند موسى بن عقبة، عن أمه، عن أم كلثوم بنت أبي سلمة، قالت: لما تزوّج النّبِيَّ ﷺ أم سلمة، قال لها: «إني قد أهديت للنجاشي أواقٍ من مسكٍ وحلّة، وإني لا أراه إلا قد مات، ولا أرى الهدية إلا ستردّ إليّ، فإذا ردّت إليّ فهي لك»، فكان كما قال النّبِيَّ ﷺ، مات النجاشي، وردّت إلى النّبِيَّ ﷺ هديته، فأعطى كل امرأة من نسائه أوقيةً من ذلك المسك، وأعطى سائرته أم سلمة، وأعطاهما الحلّة^(٢).

(١) رواه البخاري في كتاب (الصلح) باب (ليس الكاذب الذي يصلح بين الناس) حديث رقم (٢٦٩٢) ومسلم برقم (٢٦٠٥).

(٢) رواه أحمد في مسنده (٤٠٤/٦).

٣٥٦٦ - أم كلثوم بنت علي بن أبي طالب: وُلدت قبل وفاة رسول الله ﷺ. أمها فاطمة الزهراء بنت رسول الله ﷺ، خطبها عمر بن الخطاب إلى علي بن أبي طالب، فقال له: إنها صغيرة، فقال له عمر: زوّجنيها يا أبا الحسن، فأبى أرصد من كرامتها ما لا يرصده أحد. فقال له علي: أنا أبعثها إليك، فإن رضيتها فقد زوّجتكها، فبعثها إليه ببرد، وقال لها: قول لي: هذا البرد الذي قلت لك. فقالت ذلك لعمر، فقال: قول لي: قد رضيت رضي الله عنك، ووضع يده على ساقها فكشفها، فقالت: أتفعل هذا؟ لولا أنك أمير المؤمنين لكسرت أنفك، ثم خرجت حتى جاءت أباهما، فأخبرته الخبر، وقالت: بعثتني إلى شيخ سوء. فقال: يا بُنيّة، إنّه زوجك، فجاء عمر إلى مجلس المهاجرين في الروضة، وكان يجلس فيها المهاجرون الأولون، فجلس إليهم، فقال لهم: رَفُّوني. فقالوا: بماذا يا أمير المؤمنين؟ قال: تزوجت أم كلثوم بنت علي بن أبي طالب، سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «كُلُّ نَسَبٍ وَسَبَبٍ وَصَهْرٍ مُنْقَطِعٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، إِلَّا نَسَبِي وَصَهْرِي»، فكان لي به عليه الصلاة والسلام النسب والسبب، فأردت أن أجمع إليه الصهر، فرفّؤه^(١).

حدّثنا عبد الوارث، حدّثنا قاسم، حدّثنا الحُشَني، حدّثنا ابن أبي عمر، حدّثنا سفيان، عن عمرو بن دينار، عن محمد بن علي: أن عمر بن الخطاب خطب إلى عليّ ابنته أم كلثوم، فذكر لها صغرها، فقيل له: إنّه ردّك، فعاوده، فقال له علي: أبعث بها إليك، فإن رضيت فهي امرأتك. فأرسل بها إليه، فكشف عن ساقها، فقالت: مه، والله لولا أنك أمير المؤمنين للطمّئت عينك.

وذكر ابن وهب، عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن جدّه: أن عمر بن الخطاب تزوج أم كلثوم بنت علي بن أبي طالب على مهر أربعين ألفاً.

قال أبو عمر رحمه الله: ولدت أم كلثوم بنت علي لعمر بن الخطاب زيد بن عمر الأكبر، ورُقيّة بنت عمر، وتُوفّيَت أم كلثوم وابنها زيد في وقت واحد، وقد كان زيد أصيب في حرب كانت بين بني عدي ليلاً، كان قد خرج ليُصلح بينهم، فضربه رجل منهم في الظلمة، فشجّه وصرّعه، فعاش أياماً، ثم مات هو وأُمّه في وقت واحد، وصَلّى عليهما ابن عمر، قدّمه الحسن بن علي، وكانت فيهما سنتان فيما ذكروا، لم يورث واحد منهما من صاحبه، لأنّه لم يعرف أولهما موتاً، وقدّم زيد قبل أمّه ممّا يلي الإمام.

٣٥٦٧ - أم كبشة العُذريّة: من قُضاعة. روى عنها سعيد بن عمرو القرشيّ. حديثها عند أهل الكوفة.

٣٥٦٨ - أم كُرُز الخُزاعية الكُعبية: مكيّة، روت عن النَّبِيِّ ﷺ أحاديث، منها: قوله في العقيقة: «عن الغلام شاتان مكافئتان، وعن الجارية شاة»^(٢). روى عنها عطاء، ومجاهد، وسبّاع بن ثابت، وحبيبة بنت ميسرة.

(١) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى (٤٦٣/٨).

(٢) سبق تخريجه.

٣٥٦٩ - أم الكرام السُّلَمِيَّة: روث عن النَّبِيِّ ﷺ في كراهة التحلّي بالذهب للنساء^(١).
 روى عنها الحكم بن جَحْل. ليس إسناد حديثها بالقوي، وقد ثبتت الرخصة في ذلك للنساء.

باب اللام

٣٥٧٠ - أم ليلي الأنصارية: والدّة عبد الرّحمن بن أبي ليلي، كانت من المبايعات.
 حديثها عند أهل بيتها من الكوفيين.

باب الميم

٣٥٧١ - أم مُبَشَّر الأنصارية: امرأة زيد بن حارثة، يقال لها: أم بشر بنت البراء بن معرور، وكانت من كبار الصحابة. روى عنها جابر بن عبد الله أحاديث، منها قوله ﷺ: «لا يدخل النار أحدٌ شهد بدرًا، أو الحُدَيْبِيَّة»، فقالت حفصة: فأين قول الله عزّ وجلّ: ﴿وَلَا يَدْخُلُهَا أُولَٰئِكَ وَلَا يَدْخُلُهَا أُولَٰئِكَ﴾ [مريم: ٧١]؟ فقال رسول الله ﷺ: «وقال: ﴿ثُمَّ نَجَّيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾ [مريم: ٧٢]»^(٢).
 ولمجاهد عنها حديث أحسبه مرسلاً.

٣٥٧٢ - أم منيع الأنصارية: شهدت بيعة العقبة، واسمها أسماء بنت عمرو، وقد ذكرناها.

٣٥٧٣ - أم مَعْبِد الخُزَاعِيَّة: اسمها عاتكة بنت خالد، أخت حُبَيْش بن خالد. قد تقدم ذكرها في «باب العين» من أسماء النساء، وسلف ذكر خبرها في «باب حبش» من أسماء الرجال من هذا الكتاب، وأذكره هاهنا.

حدّثنا أبو القاسم عبد الوارث بن سفيان إملاءً منه عليّ، قال: حدّثنا أبو محمّد قاسم بن أصبغ، قال: حدّثنا عبد الله بن محمّد بن عيسى بن حكم بن أيوب بن سليمان بن ثابت بن يسار الخُزَاعِيّ الرُّبَيعِيّ الكُفَيْي - بقُدَيْد على باب حانوته قراءة لنا ظاهراً - قال: حدّثني أبو هشام محمّد بن سليمان بن الحكم، عن جدّي أيوب بن الحكم، عن حزام بن هشام، عن أبيه، عن جدّه حُبَيْش بن خالد، صاحب رسول الله ﷺ: أن رسول الله ﷺ حين خرج من مكّة إلى المدينة مهاجراً هو وأبو بكر، ومولى أبي بكر عامر بن فُهَيْرَة، ودليلهما الليثي عبد الله بن الأريقط، مروا على خيمة أمّ معبد الخُزَاعِيَّة، وكانت امرأة برّرة جلدّة تحبّي بفناء القُبّة، ثم تسقي وتطعم، فسألوها لحماً وتمراً ليشتروا منها، فلم يصيبوا عندها شيئاً من ذلك، وكان القوم مُزْمِلِينَ مُسْتَتِينَ، فنظر رسول الله ﷺ إلى شاة في كسر الخيمة، فقال: «ما هذه الشاة يا أمّ معبد؟» قالت: شاة خلفها الجهد عن الغنم، قال: «هل بها من لبن؟» قالت: هي أجهد من ذلك، قال: «أتأذنين لي أن أحلبها؟» قالت: نعم بأبي أنت وأمي إن رأيت بها حلباً،

(١) رواه أحمد في مسنده (٤٢١/٦).

(٢) رواه مسلم في كتاب (فضائل أصحاب النبي ﷺ) باب (فضل أصحاب الشجرة رضي الله عنهم) حديث رقم (٢٤٩٦).

فأخْلِيبها، فدعا بها رسول الله ﷺ، فمسح بيده ضرعها، وسمَّى الله، ودعا لها في شاتها، فتفاجَّت عليه، ودرَّت، واجترت، ودعا بإناء يَرْبُض الرَّهْطُ، فحلب فيه ثَجًّا حَتَّى علاه البَهاء، ثم سقاها حَتَّى رويت، وسقى أصحابه حَتَّى رووا، وشرب آخرهم، ثم أراحوا، ثم حلب ثانياً فيها بعد ذلك حَتَّى ملأ الإناء، ثم غادره عندها، وباعها، وارتحلوا عنها، فقلَّما لبثت حَتَّى جاء زوجها أبو معبد يسوق أعْزراً عَجافاً يتساوكن هزالاً، مُخهنَّ قليل، فلَمَّا رأى أبو معبد اللبن عجب، وقال: من أين لك هذا اللبن يا أُمُّ معبد؟ والشاة عازب حِيال ولا حَلُوب في البيت؟ قالت: لا والله، إلاَّ أَنَّهُ مرَّ بنا رجل مبارك، من حاله كذا وكذا. قال: صفيه لي يا أُمُّ معبد. قالت: رأيت رجلاً ظاهر الوضاء، أبلغ الوجْه، حسن الخلق، لم تُعْبه نُجْلة، ولم تَزِرْ به صَعْلَةً، وسيم قسيم، في عينه دَعَجٌ، وفي أشْفاره عَطْفٌ، وفي عُنقه سَطْعٌ، وفي صوته صَحْلٌ، وفي لحيته كثَاثة، أَرْجَ أقرن، إن صَمْتُ، فعليه الوَقار، وإن تكَلَّم سَمَا وعلاه البَهاء، أجمل النَّاس وأبْهَاء من بَعِيد، وأحسنه وأجمله من قَريب، حُلُو المَنْطق، فَضْل، لا نَزْر ولا هَذَر، كَأَنَّ مَنْطِقَهُ خَزَرَاتِ نَظْمٍ يَتَحَدَّرْنَ، رُبْعَةً، لا بائن من طول، ولا تقتحمه عين من قصر، غُصْنٌ بين غُصْنَيْن، فهو أنضر الثلاثة منظراً، وأحسنهم قَدراً، له رُفقاء يَحْقُقون به، إن قال أنصتوا لقوله، وإن أمر تبادروا إلى أمره، محفود محشود، لا عابِس ولا مُفْنِد.

قال أبو معبد: هو والله صاحب قريش الذي ذكر لنا من أمره ما ذكر بمكَّة، ولقد هممت أن أصحبه، ولأفعلنَّ إن وجدتُ إلى ذلك سبيلاً، فأصبح صوت بمكَّة عال، يسمعون الصوت ولا يدرون من صاحبه، وهو يقولُ [الطويل]:

جَزَى اللَّهُ رَبُّ النَّاسِ خَيْرَ جزائه	رفيقين حَلًّا خِمْتَيَّ أُمُّ مَعْبِدٍ
هما نزلاها بالهْدى فاهْتَدَتْ به	فَقَدْ فَارَ من أَمْسَى رَفِيقَ مُحَمَّدٍ
فِيَا لِقُصِّي مَا رَوَى اللَّهُ عَنْكُمْ	به من فعَالٍ لَا تُجَارَى وسُؤْدُ
لِيَهْنُ بَنِي كَعْبٍ مَقَامَ فتَاتِهِمْ	ومُقْعِدُهَا لِلْمُؤْمِنِينَ بِمَرْصِدٍ
سَلُّوا أَخْتَكُمْ عَنْ شَاتِيهَا وَإِنَائِهَا	فَإِنَّكُمْ إِنْ تَسَالَوْا الشَّاةَ تَشْهَدُ
دَعَاها بِشَاةٍ حَائِلٍ فَتَحَلَّبَتْ	عليه صَريحاً صَرَّةُ الشَّاةِ مُزْبِدٍ
فَغَادَرَهَا رَهْنًا لَدَيْهَا لِحَالٍ	يَرُدُّهَا فِي مَصْدَرٍ ثُمَّ مَوْرِدٍ

فلَمَّا سمع ذلك حسان بن ثابت جعل يجاوب الهاتف، وهو يقولُ [الطويل]:

لَقَدْ خَابَ قَوْمٌ غَابَ عَنْهُمْ نَبِيُّهُمْ	وقدَّسَ من يُسْرَى إِلَيْهِ وَيَغْتَدِي
تَرْحَلُ عَنْ قَوْمٍ فَضَلَّتْ عَقُولُهُمْ	وحلَّ عَلَى قَوْمٍ بَنُورٍ مَجْدِدٍ
هَدَاهُمْ بِهِ بَعْدَ الضَّلَالَةِ رَبُّهُمْ	وَأَرْشَدَهُمْ مَنْ يَتَّبِعُ الْحَقَّ يَرْشُدُ
وهل يَسْتَوِي ضَلَالٌ قَوْمٌ تَسْفَهُوا	عَمَايَتُهُمْ هَادٍ بِهِ كُلُّ مُهْتَدٍ
لَقَدْ نَزَلَتْ مِنْهُ عَلَى أَهْلِ يَثْرِبٍ	رِكَابٌ هَدَى حَلَّتْ عَلَيْهِمْ بِأَسْعِدٍ

نَبِيٌّ يَرَى مَا لَا يَرَى النَّاسُ حَوْلَهُ وَيَتْلُو كِتَابَ اللَّهِ فِي كُلِّ مَشْهَدٍ
وإن قال في يوم مقالة غائب فتصديقها في اليوم أو في ضحى الغد
ليهن أبا بكر سعادة جده بصحبته من يسعد به الله يسعد
ليهن بني كعب مقام فتاتهم ومقعدوها للمؤمنين بمَرَصِدٍ^(١)

وحدثنا أبو القاسم عبد الوارث بن سفيان قراءة مئي عليه، قال: حدثنا قاسم بن أصبغ، قال: حدثنا محمد بن وضاح، قال: حدثنا مكرم بن مخرز، عن أبيه مخرز بن مهدي بن عبد الرحمن بن عمرو بن خويلد بن خالد بن مئذ بن ربيعة - وأم معبد الخزاعية هي بنت خالد أخت خويلد، واسمها: عاتكة - عن حزام بن هشام، عن أبيه حبيش صاحب النبي ﷺ: أن رسول الله ﷺ حين خرج من مكة مهاجراً إلى المدينة هو وأبو بكر، ومولى أبي بكر عامر بن فهيرة، ودليلهم عبد الله بن الأريقط اللثي؛ مروا على خيمة أم معبد الخزاعية، وكانت برزة جلدة تحتمي بفناء القبة، ثم تسقي وتطعم... وذكر الحديث إلى آخره سواء بمعنى واحد.

قال أبو عمر رحمه الله: وقد قيّد في طرّة الصفحتين ما بين الروایتين من خلاف.

٣٥٧٤ - أم مالك البهزية: روى عنها طاوس اليماني نحو حديث مجاهد عن أم مبشر الأنصارية، قالت: سئل رسول الله ﷺ: أي الناس أفضل في الفتنة؟ قال: «رجل أخذ برأس فرسه قد أخاف العدو وأخافه، ورجل اعتزل في ماله فعبد الله ربه، وأعطى حق ماله»، فقال رجل لطاوس: أي العدو؟ قال: الشرك^(٢). روى عنها مكحول.

٣٥٧٥ - أم مالك الأنصارية: روى عنها حديثان من حديث الكوفيين: أحدهما عند

يحيى بن جعدة.

حدثنا عبد الوارث، حدثنا قاسم، حدثنا أحمد بن زهير، حدثنا الأخنس، حدثنا محمد بن فضيل، حدثنا عطاء بن السائب، عن يحيى بن جعدة، عن رجل حدثه، عن أم مالك الأنصارية: أن رسول الله ﷺ علمها أن تقول في دبر كل صلاة: سبحان الله، عشراً، والحمد لله، عشراً، والله أكبر، عشراً^(٣).

٣٥٧٦ - أم معقل الأنصارية: ويقال: الأسدية روت عن النبي ﷺ: «عمرة في رمضان تعدل حجة»، في إسناده حديثها اضطراب كثير^(٤). روى عنها ابنها معقل، وروى عنها الأسود بن يزيد، ويوسف بن عبد الله بن سلام، وهي أم طليق، وعند بعضهم لها كنيان.

٣٥٧٧ - أم مغيث: روت عن النبي ﷺ في الخليطين، وتحريم المسكر^(٥). تعد في

(١) رواه الطبراني في معجمه الكبير برقم (٣٦٠٥).

(٢) رواه الترمذي في سننه برقم (٢١٧٧).

(٣) رواه ابن أبي شيبه في مصنفه برقم (٣١٧٦١٠).

(٤) رواه أبو داود في سننه برقم (١٩١٨).

(٥) رواه الطبراني في معجمه الكبير ج (٢٥) رقم (٤٣٢).

أهل المدينة. حديثها عند محمد بن يوسف، عن أبيه، عنها. يقال: إنها أم ربيعة بن أبي عبد الرحمن، وكانت قد صلت القبليتين مع رسول الله ﷺ.

٣٥٧٨ - أم مَعْبِد، زوجة كعب بن مالك الأنصاري السلمي: وهي أم معبد بن كعب. روث عن النبي ﷺ في الخليطين^(١)، وروث: «البَذَاذَةُ مِنَ الْإِيمَانِ»^(٢). روى عنها ابنها معبد بن كعب بن مالك الأنصاري.

٣٥٧٩ - أم المنذر ابنة قيس الأنصارية. ويقال: العدوية، مدنية. قيل: اسمها سلمى. حديثها عند أهل المدينة. روى عنها يعقوب بن أبي يعقوب، قالت: دخل علي النبي ﷺ، ومعه علي وهو نافع... الحديث^(٣).

٣٥٨٠ - أم مَعْبِد الأنصارية: روى عنها مولاها عن النبي ﷺ حديثها في الدعاء^(٤)، وهي غير التي قبلها، والله أعلم بالصواب.

٣٥٨١ - أم مطاع الأسلمية: مدنية. حديثها عند عطاء بن أبي مروان، عن أبيه، عنها. روى عنها مولاها أنها شهدت خبير مع رسول الله ﷺ، فأسهم لها سهم رجل. وفي ذلك نظر، وشهودها خبير صحيح.

٣٥٨٢ - أم مسلم الأشجعية: لها صُحبة. حديثها عند أهل الكوفة، رواه الثوري، عن حبيب بن أبي ثابت، عن رجل، عنها.

٣٥٨٣ - أم مَرْثَد الأسلمية: ويقال: العنوية. أسلمت يوم الفتح، وبايعت النبي ﷺ. روث عنها أم خارجة امرأة زيد بن ثابت: أن النبي ﷺ قال يوماً: «يُشْرَفُ عَلَيْكُمْ مِنْ هَذَا الْوَادِي رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ»، فأشرف عليهم علي بن أبي طالب رضي الله عنه^(٥).

٣٥٨٤ - أم مسعود بن الحكم: روى عنها ابنها مسعود بن الحكم في صيام أيام التشريق^(٦)، ومختلف في حديثها، فمنهم من يجعله لأم عمرو بن سليم. اختلف فيه ابن إسحاق ويزيد بن الهادي على عبد الله بن أبي سلمة، فجعله يزيد لأم عمرو بن سليم، وجعله ابن إسحاق لأم مسعود بن الحكم، ومسعود بن الحكم من كبار التابعين ممن أدرك رسول الله ﷺ بمولده وسنين من عمره.

باب النون

٣٥٨٥ - أم نصر المَحَارِبِيَّة: حديثها عند أهل المدينة.

حدَّثنا عبد الوارث بن سفيان، حدَّثنا قاسم بن أصبغ، قال: حدَّثنا أحمد بن زهير، قال:

- (١) رواه أحمد في مسنده (١٨/٦).
 (٢) رواه أحمد في مسنده (٣٨٥٦) وأحمد في مسنده (٣٦٤/٦).
 (٣) رواه أبو داود في سننه (٣٨٥٦) وأحمد في مسنده (٣٦٤/٦).
 (٤) راجع الإصابة لابن حجر (١٢٢٦٧).
 (٥) رواه ابن عاصم في الوجدان (٣٤٦٧).
 (٦) رواه أحمد في مسنده (٩٢/١).

حدَّثنا ابن الأصبهاني، قال: حدَّثنا إبراهيم بن المُختار، عن مُحَمَّد بن إِسحاق، عن عاصم بن عمر بن قَتادة، عن أم نصر المحاربية، قالت: سأل رجلُ رسولَ الله ﷺ عن لحوم الحمر الأهلية، فقال: «أليس تُزعى الكَلأ، وتأكُل الشَّجَر؟» قال: بلى. قال: «فَأَصِبْ مِنْ لَحْمِهَا»^(١).

قال أبو عمر رحمه الله: انفرد به إبراهيم بن المختار الرازي، عن مُحَمَّد بن إِسحاق عن عاصم، لا يجيء إلا من هذا الطَّرِيق، وليس ممَّا يحتج به، وقد ثبتت الكراهة والنهي عنها من وجوه.

باب الهاء

٣٥٨٦ - أم هانئ بنت أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم. أخت علي بن أبي طالب شقيقته، أمها فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف، وهي أم طالب، وعَقِيل، وجعفر، وجمانة. اختلف في اسمها، فقيل: هند، وقيل فاختة، كانت تحت هُبيرة بن أبي وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم، أسلمت عام الفتح، فلما أسلمت أم هانئ، وفتح الله على رسول الله ﷺ مكة، هرب هبيرة إلى نَجْران، وقال حين فرَّ معتذراً من فراره [الطويل]:

لعمرك ما وليت ظهري محمداً وأصحابه جُبناً ولا خيفة القتل
ولكنني قلبت أمري فلم أجد لسيفي غناءً إن ضربت ولا نبلي
وقفت فلما خفت ضيعة موقفي رجعت لعود كالهزبر أبي الشبل

قال خلف الأحمر: إنَّ أبيات هبيرة في الاعتذار من الفرار خير من قول الحارث بن هشام. وقال الأصمعي: أحسن ما قيل في الاعتذار من الفرار قول الحارث بن هشام.

وقال هبيرة أيضاً بعد فراره يخاطب امرأته أم هانئ هند ابنة أبي طالب بعد البيتين اللذين مضيا في «باب هند» [الطويل]:

لئن كنت قد تابعت دين محمد فكوني على أعلى سحيق بهضة
فإنني من قوم إذا جدَّ جدُّهم على أي حال أصبح اليوم حالها
وإنني لأحمي من وراء عشيرتي إذا كثرت تحت العوالي مجالها
وطارت بأيدي القوم بيض كأنها مخاريق ولدان ينوس ظلالها
وإن كلام المرء في غير كُنْهِه لكالنبل تهوي ليس فيها نصالها

فولدت أم هانئ لهبيرة فيما ذكر الزبيرُ عمراً، وبه كان يكنى هبيرة، وهائناً، ويوسف، وجعدة، بني هبيرة بن أبي وهب.

٣٥٨٧ - أم هانئ الأنصارية: امرأة من الأنصار، لا أقف على نسبها فيهم، حديثها عند

(١) رواه الطبراني في معجمه الكبير ج (٢٥) رقم (٣٩٠).

ابن لهيعة، وقد اختلف عليه في اسمها، فقيل: أم قيس، وقيل: أم هانئ، والله أعلم بالصواب.

حدَّثنا عبد الوارث بن سفيان، قال: حدَّثنا قاسم بنُ أصبغ، قال: حدَّثنا أحمد بنُ زهير، قال: حدَّثنا أبي، قال: حدَّثنا الحسن بن موسى، قال: حدَّثنا عبد الله بنُ لهيعة، قال: حدَّثنا أبو الأسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل: أنه سمع دُرَّة بنت معاذ تحدَّث عن أم هانئ الأنصارية أنها سألت رسول الله ﷺ: أنتزاورُ إذا متنا، ويرى بعضنا بعضاً؟ فقال: «يكونُ النَّسَم طيراً يعلُقُ بالشَّجر، حتى إذا كان يوم القيامة، دخلتُ كلُّ نفس جسدَها»^(١).

٣٥٨٨ - أم هاشم: وقيل: أم هشام بنت حارثة بن النُّعمان الأنصارية. روى عنها خُبَيْب بن عبد الرحمن بن يساف. وروى عنها يحيى بن عبد الله، ولم يسمع منها، بينهما عبد الرحمن بن سعد. قال أحمد بن زهير: سمعتُ أبي يقول: أم هشام بنت حارثة بايعة بيعة الرضوان.

باب الواو

٣٥٨٩ - أم وَرَقَة بنت عبد الله بن الحارث بن عويم الأنصاري، وقيل: أم وَرَقَة بنت نوفل. هي مشهورة بكنيتها، واضطراب أهل الخبر في نسبها.

كان رسول الله ﷺ يزورها، ويسمّيها الشهيدة، وكانت حين غزا رسول الله ﷺ بدرًا، قالت له: ائذن لي أن أخرج معكم أداوي جرحاكم، لعلَّ الله يُهدي إليَّ الشهادة، فقال لها رسول الله ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ يَهْدِيكَ الشَّهَادَةَ، وَقَرِّي فِي بَيْتِكَ، فَإِنَّكَ شَهِيدَةٌ»، وكان النَّبِيُّ ﷺ قد أمرها أن تؤمَّ أهل دارها، وكان لها مؤذّن، فكانت تؤمُّ أهل دارها حتّى غمَّها غلام لها وجارية، وقد كانت دبرَتْهُمَا فقتلها في خلافة عمر بن الخطاب، فبلغ ذلك عمر، فقام عمر في النَّاس، فقال: إِنَّ أُمَّ وَرَقَة غَمَّها غلامها وجاريتها، فقتلها، وإنهما هربا، وأمر بطلبهما فأدرِكا، فأُتي بهما فضلبا، فكانا أوَّل مصلوبين بالمدينة. وقال: صدق رسول الله ﷺ حين كان يقول: «انطلقوا بنا نزورُ الشَّهيدة»^(٢).

٣٥٩٠ - أم الوليد الأنصارية: حديثها عند الوازع بن نافع، عن سالم بن عبد الله بن عمر، عنها، عن النَّبِيِّ ﷺ في الموعظة، وفي طلوع الشمس من مغربها... الحديث بكماله مخرج في تأويل قول الله عزَّ وجلَّ: ﴿يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ أَيْدِيكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا لَوَ كُنَّ ءَامَنَتْ مِنْ قَبْلُ﴾ [الأنعام: ١٥٨]. إلا أنَّ الوازع بن نافع العُقيلي منكر الحديث، يروي عن أبي سلمة وسالم أحاديث لا تعرف إلَّا به، ولا يتابع عليها.

قال أبو عمر رحمه الله: فهذا ما انتهى إلينا من الأسماء والكنى في الرجال والنساء من

(١) رواه أحمد في مسنده (٤٢٥/٦).

(٢) رواه أبو داود في كتاب (الصلاة) باب (إمامة النساء) حديث رقم (٥٩١) وأحمد في مسنده (٤٠٥/٦).

أصحاب رسول الله ﷺ مِمَّن روى، أو جاءت عنه رواية، أو انتظم ذكره في حكاية تدل على أنه رأى رسول الله ﷺ مولوداً بين أبوين مسلمين، أو قدم عليه، أو أدى الصدقة إليه، وقد جاءت أحاديث عن رجال منهم لا يذكرون بنسب ولا كنية، ولا يسمّون، وعن نساء لا يعرفن إلاً بجدة فلان، أو عمّة فلان، ونحو ذلك، وما انتهت إلينا معرفته من ذلك كله، فقد ذكرناه بعون الله تعالى وفضله، وتركنا ذكر امرأة فلان، وجدة فلان، أو ابنة فلان، أو عمّة فلان، أو فلاتة، إذا لم يُذكر لها اسم ولا كنية، وذلك موجود في المسندات المؤلّفات، ومن وقف على ما ذكرنا في كتابنا هذا من أسماء الصحابة رضوان الله تعالى عليهم أجمعين، وما تضمّنه من عيون أخبارهم، فقد أخذ بحظّ وافٍ من علم الخبر، ومعرفة الحديث؛ لما فيه من الوقوف على المرسل من المسند، واستولى على معرفة أهل القرن الأول المبارك، وتلك المنزلة التي هي نصاب علم الخبر، ومفتاح فهم الأثر، وإلى الله عزّ وجلّ نرغب في الشكر على ما أولاه، والتوفيق لما يرضاه.

والحمد لله ربّ العالمين، والصلاة والسلام

على خير خلقه محمّد وآله الطيبين الطاهرين، وجميع الصحابة

رضوان الله تعالى عليهم أجمعين

الفهارس العامة

فهرس التراجم
فهرس المحتويات

فهرس التراجم (الإحالة إلى أرقام التراجم)

حرف الألف

٢٨٣٢	أبو الأعور السلمي	٥١	أبان المحاربي
٢٨٣١	أبو الأعور بن الحارث	٥٠	أبان بن سعيد
٢٨٥٥	أبو البداح بن عاصم	١	إبراهيم ابن النبي ﷺ
٢٨٧١	أبو الجعد الضمري	١٢٨	إبراهيم الطائفي
٢٨٧٥	أبو الجمل	١٣٠	إبراهيم بن عباد
٢٨٦٨	أبو الجهيم	١٢٩	إبراهيم بن عبد الرحمن
٢٨٨٣	أبو الحارث الأنصاري	٢٨٣٤	أبو أبي ابن أم حرام
٢٨٩٧	أبو الحجاج الثمالي	٢٨٢٨	أبو أحمد بن جحش الأعمى
٢٨٩٩	أبو الحسين السلمي	٢٨٣٥	أبو أخزم بن عتيك بن النعمان
٢٨٨٧	أبو الحصين السلمي	٢٨٤٤	أبو إدريس الخولاني
٢٨٩٣	أبو الحمراء، مولى آل عفراء	٢٨٤١	أبو أذينة
٢٨٩٤	أبو الحمراء، مولى النبي ﷺ	٢٨٣٠	أبو أرطاة الأحمسي الحصين بن ربيعة
٢٩٠٧	أبو الخطاب	٢٨٢٠	أبو أروى الدوسي
٢٩١٧	أبو الدحداح	٢٨٢٧	أبو إسرائيل
٢٩١٦	أبو الدرداء	٢٨١٨	أبو أسيد الساعدي
٢٩٣٩	أبو الرداد الليثي	٢٨٤٣	أبو أسيد ثابت الأنصاري
٢٩٣٨	أبو الرمضاء	٢٨١٤	أبو أسيرة بن الحارث بن علقمة
٢٩٢٤	أبو الروم بن عمير	٢٨١٥	أبو الأخنس بن حذافة
٢٩٥٣	أبو الزعراء	٢٨١٩	أبو الأزهر الأنماري
٣٠٠٤	أبو السائب	٢٨٢٢	أبو الأزور
٢٩٩٧	أبو السائب الأنصاري	٢٨٤٢	أبو الأزور، ضرار
٢٩٩٤	أبو السبع الزرقى	٢٨٣٩	أبو الأسود البهزي
٣٠٠٠	أبو السعدان	٢٨٣٨	أبو الأسود سندر
٢٩٩٩	أبو السمع، مولى رسول الله ﷺ	٢٨٣٣	أبو الأعور الجرمي
٢٩٨٧	أبو السنابل بن بعكك		
٣٠١٤	أبو الشموس البلوي		

- ٢٨٣٦ أبو أوس تميم بن حجر الأسلمي
 ٢٨٣٧ أبو أوفى والد عبد الله
 ٢٨١٧ أبو أيمن، مولى عمرو بن الجموح
 ٢٨١٣ أبو أيوب الأنصاري
 ٢٨٤٩ أبو بردة الأنصاري
 ٢٨٤٨ أبو بردة الظفري
 ٢٨٤٧ أبو بردة بن قيس
 ٢٨٤٦ أبو بردة بن نيار
 ٢٨٥٣ أبو برزة الأسلمي
 ٢٨٥٤ أبو بشير الأنصاري
 ٢٨٥٢ أبو بصرة الغفاري
 ٢٨٥٠ أبو بصير
 ٢٨٥٦ أبو بصيرة
 ٢٨٤٥ أبو بكر الصديق
 ٢٨٥١ أبو بكره الثقفي
 ٢٨٥٧ أبو تميمه
 ٢٨٦٤ أبو ثابت بن عبد
 ٢٨٦٣ أبو ثروان
 ٢٨٦٠ أبو ثعلبة الأشجعي
 ٢٨٥٩ أبو ثعلبة الأنصاري
 ٢٨٦١ أبو ثعلبة الثقفي
 ٢٨٥٨ أبو ثعلبة الخشني
 ٢٨٦٢ أبو ثور النهمي
 ٢٨٧٧ أبو جبير الكندي
 ٢٨٧٨ أبو جبيرة بن الحصين
 ٢٨٧٦ أبو جبيرة بن الضحاك
 ٢٨٦٩ أبو جحيفة السوائي
 ٢٨٧٠ أبو جري الهجيمي
 ٢٨٧٢ أبو جعد الأشجعي
 ٢٨٧٤ أبو جمعة
 ٢٨٧٣ أبو جميلة سنين
 ٢٨٦٦ أبو جندل بن سهيل
 ٣٠٢١ أبو الصباح الأنصاري
 ٣٠٢٥ أبو الضياح
 ٣٠٣٢ أبو الطفيل، عامر بن وائلة
 ٣٠٤٢ أبو العاص بن الربيع
 ٣٠٧٠ أبو العريان المحاربي
 ٣٠٨٤ أبو العكر ابن أم شريك
 ٣٠٦٩ أبو العلاء مولى محمد بن عبد الله
 ٣٠٨٩ أبو الغادية الجهني
 ٣٠٩٣ أبو الغوث بن الحارث
 ٣٠٩٩ أبو الفيل
 ٣١١٤ أبو القاسم
 ٣١١٣ أبو القاسم، مولى أبي بكر
 ٣١١٥ أبو القمرء
 ٣١١٦ أبو القين الحضرمي
 ٣١٥٥ أبو المعلى بن لوذان الأنصاري
 ٣١٤٤ أبو المنذر الأنصاري
 ٣١٦٣ أبو المنذر الجهني
 ٣١٨١ أبو الهيثم مالك بن التيهان
 ٣١٩٢ أبو الورد المازني
 ٣١٩٥ أبو اليسر كعب بن عمرو بن عابد
 ٣١٩٧ أبو اليسع
 ٣١٩٦ أبو اليقظان
 ٢٨١١ أبو أمانة الباهلي
 ٢٨١٢ أبو أمانة بن سهل بن حنيف
 ٢٨١٠ أبو أمانة ثعلبة الحارثي
 ٢٨٠٩ أبو أمانة، أسعد بن زرارة
 ٢٨٢٥ أبو أمانة الفزاري
 ٢٨٢٤ أبو أمية الجمحي
 ٢٨٢٣ أبو أمية الضمري
 ٢٨٢٦ أبو أمية المخزومي
 ٢٨٢١ أبو أميمة الجشمي
 ٢٨١٦ أبو أناس الديلي

- ٢٨٦٥ أبو جهنم بن حذيفة
 ٢٨٦٧ أبو جهيم عبد الله بن جهيم
 ٢٨٩٥ أبو حاتم المزني
 ٢٨٩١ أبو حازم، والد قيس
 ٢٨٨٢ أبو حاطب عمرو بن عبد شمس
 ٢٨٨٩ أبو حبة الأنصاري
 ٢٨٩٠ أبو حبة بن غزية
 ٢٨٩٦ أبو حبيب
 ٢٨٨٤ أبو حثمة الأنصاري
 ٢٨٨٥ أبو حثمة بن حذيفة
 ٢٨٨١ أبو حدرد
 ٢٨٨٠ أبو حدرد الأسلمي
 ٢٨٧٩ أبو حذيفة بن عتبة
 ٢٨٩٨ أبو حسن المازني
 ٢٨٨٦ أبو حكيم الأنصاري
 ٢٨٨٨ أبو حميد الساعدي
 ٢٨٩٢ أبو حميضة، معبد
 ٢٩٠٣ أبو خالد
 ٢٩٠٠ أبو خالد القرشي المخزومي
 ٢٩٠٢ أبو خالد، الحارث بن قيس
 ٢٩١٢ أبو خدّاش الشرعبي
 ٢٩١١ أبو خراش السلمي
 ٢٩١٣ أبو خراش الهذلي
 ٢٩٠٥ أبو خزامة
 ٢٩٠٤ أبو خزيمة بن أوس
 ٢٩٠٩ أبو خلاد
 ٢٩٠١ أبو خميصة
 ٢٩١٠ أبو خنيس الغفاري
 ٢٩٠٦ أبو خيثمة الأنصاري
 ٢٩٠٨ أبو خيرة الصباحي
 ٢٩١٤ أبو داود الأنصاري
 ٢٩١٥ أبو دجانة الأنصاري
 ٢٩١٨ أبو ذرة البلوي
 ٢٩٢٢ أبو ذؤيب الهذلي
 ٢٩٢١ أبو ذباب، والد عبد الله
 ٢٩١٩ أبو ذر الغفاري
 ٢٩٢٠ أبو ذرة
 ٢٩٣٧ أبو راشد عبد الرحمن
 ٢٩٢٦ أبو رافع الصائغ
 ٢٩٢٥ أبو رافع مولى النبي ﷺ
 ٢٩٤٠ أبو رجاء العطاردي
 ٢٩٣٤ أبو رزين العقيلي
 ٢٩٣٥ أبو رزين، والد عبد الله
 ٢٩٢٣ أبو رفاعة العدوي
 ٢٩٣١ أبو رمثة البلوي
 ٢٩٣٢ أبو رمثة التيمي
 ٢٩٣٠ أبو رهم السمعي
 ٢٩٢٧ أبو رهم الغفاري
 ٢٩٢٨ أبو رهم بن قيس
 ٢٩٢٩ أبو رهم بن مطعم
 ٢٩٣٦ أبو رويحة الخثعمي
 ٢٩٣٣ أبو ريحانة الأنصاري
 ٢٩٥٧ أبو زرارة الأنصاري
 ٢٩٥٤ أبو زرعة
 ٢٩٥٥ أبو زعبة
 ٢٩٥٨ أبو زمعة البلوي
 ٢٩٥١ أبو زهير الأنماري
 ٢٩٥٠ أبو زهير الثقفي، آخر
 ٢٩٤٩ أبو زهير الثقفي، الطائفي
 ٢٩٤٨ أبو زهير النميري
 ٢٩٥٢ أبو زهير بن أسيد
 ٢٩٤١ أبو زيد الأنصاري
 ٢٩٤٥ أبو زيد الأنصاري
 ٢٩٤٧ أبو زيد الجرهمي

- أبو سلمة، رجل من الصحابة ٢٩٦٠
 أبو سلمى ٢٩٨٠
 أبو سلمى مولى رسول الله ﷺ ٢٩٨١
 أبو سلمى، راعي رسول الله ﷺ ٢٩٧٩
 أبو سليط الأنصاري ٢٩٦٤
 أبو سنان الأسدي ٢٩٦٣
 أبو سنان الأشجعي ٢٩٩٢
 أبو سهل ٣٠٠٣
 أبو سود بن أبي وكيع ٣٠٠٢
 أبو سويد ٢٩٨٤
 أبو سيارة المتعي ٢٩٩١
 أبو سيف القين ٢٩٩٦
 أبو شاه الكلبي ٣٠١٥
 أبو شداد ٣٠١٦
 أبو شداد الذماري ٣٠١٧
 أبو شريح الأنصاري ٣٠١٠
 أبو شريح الكعبي ٣٠٠٨
 أبو شريح هانئ بن يزيد ٣٠٠٩
 أبو شعيب الأنصاري ٣٠١١
 أبو شقرة التميمي ٣٠١٣
 أبو شهم ٣٠١٢
 أبو شيبة الخدري ٣٠٠٦
 أبو شيخ المحاربي ٣٠٠٧
 أبو شيخ بن أبي ثابت ٣٠٠٥
 أبو صخر العقيلي ٣٠١٩
 أبو صرمة الأنصاري ٣٠١٨
 أبو صغير، والد ثعلبة ٣٠٢٣
 أبو صفرة، ظالم بن سراق ٣٠٢٤
 أبو صفوان مالك ٣٠٢٠
 أبو صفية، مولى رسول الله ﷺ ٣٠٢٢
 أبو ضمرة بن العيص ٣٠٢٨
 أبو ضمرة، مولى رسول الله ﷺ ٣٠٢٦
 أبو زيد جد أبي زيد النحوي ٢٩٤٤
 أبو زيد سعد بن عبيد الله ٢٩٤٢
 أبو زيد، رجل من الأنصار ٢٩٤٦
 أبو زيد، عمرو بن أخطب ٢٩٤٣
 أبو زينب ٢٩٥٦
 أبو سبرة الجعفي ٢٩٦٢
 أبو سبرة بن أبي رهم ٢٩٦١
 أبو سروعة عقبة بن الحارث ٢٩٨٥
 أبو سريحة الغفاري ٢٩٨٦
 أبو سعاد ٢٩٩٥
 أبو سعاد الجهني ٢٩٨٨
 أبو سعد الأنصاري الزرقي ٢٩٧٧
 أبو سعد بن أبي فضالة ٢٩٨٢
 أبو سعد بن وهب القرظي ٢٩٨٣
 أبو سعيد ٢٩٧٥
 أبو سعيد الخدري ٢٩٧١
 أبو سعيد الخير ٢٩٧٣
 أبو سعيد الزرقي ٢٩٧٤
 أبو سعيد المقبري ٢٩٧٨
 أبو سعيد بن المعلى ٢٩٧٢
 أبو سعيد - أو سعد - الأنصاري ٢٩٧٦
 أبو سفيان بن الحارث ٢٩٦٥
 أبو سفيان بن الحارث بن قيس ٢٩٦٦
 أبو سفيان بن حويطب ٢٩٦٩
 أبو سفيان، صخر بن حرب ٢٩٦٧
 أبو سفيان، مدلوك ٢٩٧٠
 أبو سفيان، والد عبد الله ٢٩٦٨
 أبو سكينه ٣٠٠١
 أبو سلالة الأسلمي ٢٩٩٣
 أبو سلام الهاشمي ٢٩٩٨
 أبو سلامة السلامي ٢٩٨٩
 أبو سلمة بن عبد الأسد ٢٩٥٩

- ٣٠٢٧ أبو ضمضم
 ٣٠٣٤ أبو طريف الهذلي
 ٣٠٢٩ أبو طلحة الأنصاري
 ٣٠٣٠ أبو طليق
 ٣٠٣١ أبو طويل شطب الممدود
 ٣٠٣٣ أبو طيبة الحجام
 ٣٠٣٥ أبو ظبية
 ٣٠٨٣ أبو عاتكة الأزدي
 ٣٠٥٤ أبو عامر الأشعري
 ٣٠٥٥ أبو عامر الأشعري
 ٣٠٥٦ أبو عامر الأشعري
 ٣٠٤٠ أبو عبادة الأنصاري
 ٣٠٥٧ أبو عبد الرحمن الأنصاري
 ٣٠٥٩ أبو عبد الرحمن الجهني
 ٣٠٥٨ أبو عبد الرحمن الفهري
 ٣٠٦٠ أبو عبد الرحمن حاضن عائشة
 ٣٠٦٤ أبو عبد الله
 ٣٠٨٧ أبو عبد الله الصنابحي
 ٣٠٦٢ أبو عبد الله القيني
 ٣٠٦٣ أبو عبد الله، آخر
 ٣٠٣٨ أبو عبس بن جبر
 ٣٠٤١ أبو عبيد بن مسعود
 ٣٠٤٤ أبو عبيد، مولى رسول الله ﷺ
 ٣٠٤٥ أبو عبيدة
 ٣٠٣٦ أبو عبيدة بن الجراح
 ٣٠٨٥ أبو عبيدة الديلي
 ٣٠٣٧ أبو عبيدة بن عمرو
 ٣٠٧١ أبو عتيق
 ٣٠٧٣ أبو عثمان الأنصاري
 ٣٠٨٦ أبو عثمان النهدي
 ٣٠٧٢ أبو عثمان بن سنة الخزاعي
 ٣٠٨١ أبو عذرة
 ٣٠٧٦ أبو عرس
 ٣٠٧٧ أبو عريض
 ٣٠٦١ أبو عزة الهذلي
 ٣٠٧٥ أبو عزيز بن جندب
 ٣٠٧٤ أبو عزيز بن عمير
 ٣٠٦٦ أبو عسيب مولى رسول الله ﷺ
 ٣٠٧٩ أبو عسيم
 ٣٠٦٧ أبو عطية الوادعي
 ٣٠٦٨ أبو عقبة الفارسي
 ٣٠٥٠ أبو عقرب البكري
 ٣٠٤٧ أبو عقيل
 ٣٠٤٣ أبو عقيل البلوي
 ٣٠٤٨ أبو عقيل البلوي
 ٣٠٤٩ أبو عقيل الجعدي
 ٣٠٦٥ أبو علي بن عبد الله
 ٣٠٥١ أبو عمرة الأنصاري
 ٣٠٥٢ أبو عمرة الأنصاري النجاري
 ٣٠٨٨ أبو عمرو الشيباني
 ٣٠٣٩ أبو عمرو بن حفص
 ٣٠٧٨ أبو عمير بن أبي طلحة
 ٣٠٥٣ أبو عنبة الخولاني
 ٣٠٨٢ أبو عوسجة
 ٣٠٤٦ أبو عياش الزرقي
 ٣٠٨٠ أبو عيسى الحارثي
 ٣٠٩٠ أبو غادية المزني
 ٣٠٩١ أبو غزية الأنصاري
 ٣٠٩٢ أبو غطيف
 ٣٠٩٥ أبو فاطمة الليثي
 ٣١٠٠ أبو فالج الأنماري
 ٣٠٩٦ أبو فراس الأسلمي
 ٣٠٩٧ أبو فروة حدير
 ٣١٠٢ أبو فروة، مولى عبد الرحمن

٣١٤١ أبو مالك النخعي الدمشقي	٣١٠١ أبو فريعة السلمي
٣١٥٦ أبو محجن الثقفي	٢١٠٣ أبو فسيلة
٣١٤٥ أبو محذورة المؤذن	٣٠٩٤ أبو فضالة الأنصاري
٣١٦٨ أبو محرز بن زاهر، أبو مجيب	٣٠٩٨ أبو فكيهة
٣١٣٤ أبو محمد البدري	٣١٠٨ أبو قتادة الأنصاري
٣١٥٢ أبو مخشي الطائي	٣١٠٩ أبو قحافة، والد أبي بكر
٣١٦٩ أبو مرواح الغفاري	٣١١٧ أبو قدامة
٣١٥٠ أبو مرة بن عروة بن مسعود	٣١١١ أبو قراد السلمي
٣١٣٥ أبو مرثد الغنوي	٣١١٢ أبو قرصافة الكناني
٣١٥٤ أبو مرحب	٣١١٠ أبو قعيس
٣١٤٧ أبو مريم السلولي	٣١٠٤ أبو قيس
٣١٤٨ أبو مريم الغساني	٣١٠٧ أبو قيس الجهني
٣١٤٩ أبو مريم الكندي	٣١٠٥ أبو قيس بن الحارث
٣١٣٦ أبو مسعود الأنصاري	٣١٠٦ أبو قيس، صيفي بن الأسلت
٣١٦١ أبو مسلم	٣١١٨ أبو كاهل الأحمسي
٣١٧١ أبو مسلم الخولاني العابد	٣١٢٠ أبو كبشة الأنصاري
٣١٥٧ أبو معبد الخزاعي	٣١١٩ أبو كبشة، مولى رسول الله ﷺ
٣١٥١ أبو معتب بن عمرو	٣١٢١ أبو كلاب بن أبي صعصعة
٣١٦٤ أبو معقل الأنصاري	٣١٢٢ أبو كليب
٣١٦٥ أبو معقل بن نهيك بن إساف	٣١٣٣ أبو لاس الخزاعي
٣١٦٦ أبو معن	٣١٢٤ أبو لبابة الأسلمي
٣١٥٩ أبو مليكة الذماري	٣١٢٣ أبو لبابة بن عبد المنذر
٣١٥٨ أبو مليكة القرشي التيمي	٣١٢٥ أبو لبابة مولى رسول الله ﷺ
٣١٦٠ أبو مليكة الكندي	٣١٣٢ أبو لبيبة الأنصاري الأشهلي
٣١٤٣ أبو مليل بن الأزعر بن زيد	٣١٢٦ أبو لقيط
٣١٧٠ أبو مليل بن سليك بن الأغر	٣١٢٩ أبو ليلي الأشعري
٣١٥٣ أبو منصور الفارسي	٣١٢٧ أبو ليلي الأنصاري
٣١٦٧ أبو منفعة	٣١٣٠ أبو ليلي الغفاري
٣١٧٢ أبو منفعة الأنماري	٣١٣١ أبو ليلي النابغة الجعدي
٣١٦٢ أبو منيب	٣١٢٨ أبو ليلي عبد الرحمن
٣١٣٧ أبو موسى الأشعري	٣١٣٩ أبو مالك الأشجعي
٣١٣٨ أبو موسى الحكمي	٣١٤٠ أبو مالك الأشعري

- ٣٢٢١ أئيمة المخزومية
 ١٦٠ أجمد الهمداني
 ٩٣ أحمز بن جزء السدوسي
 ٩٥ أحمز بن سليم
 ٩٤ أحمز بن عسيب
 ١٦١ الأحنف بن قيس
 ١٤٠ أحيحة بن أمية
 ١١٧ أخرم
 ١١٨ الأخرم الأسدي
 ١٠٧ أدرع أبو الجعد
 ١٠٨ أدرع الأسلمي
 ١٤٥ أديم التغلبي
 ١٣٨ أذينة العبدي
 ١٤١ أربد بن حمير
 ١٣٣ الأرقم بن أبي الأرقم
 ٣٢٠٠ أروى بنت عبد المطلب بن هاشم
 ١٠٤ أزهر بن حميضة
 ١٠١ أزهر بن عبد عوف
 ١٠٣ أزهر بن قيس
 ١٠٢ أزهر بن منقر
 ١٥ أسامة بن أخدري الشقري
 ١٦ أسامة بن خريم
 ١٢ أسامة بن زيد بن حارثة
 ١٤ أسامة بن شريك الذبياني
 ١٣ أسامة بن عمير الهذلي
 ١٠٩ أسد ابن أخي خديجة بنت خويلد
 ١١٢ أسد بن حارثة العليمي
 ١١٠ أسد بن عبيد القرظي
 ١١١ أسد بن كرز بن عامر
 ٦٩ أسعد بن زرارة بن عدس
 ٧٢ أسعد بن سهل بن حنيف
 ٧١ أسعد بن يربوع الأنصاري
 ٣١٤٢ أبو موسى الغافقي
 ٣١٤٦ أبو مويهبة، مولى رسول الله ﷺ
 ٣١٧٥ أبو نائلة سلكان بن سلامة
 ٣١٨٠ أبو نبقة
 ٣١٧٧ أبو نجيح العبسي
 ٣١٧٨ أبو نحيلة البجلي
 ٣١٧٩ أبو نصر
 ٣١٧٤ أبو نضير بن التيهان بن مالك
 ٣١٧٣ أبو نملة الأنصاري
 ٣١٧٦ أبو نهيك الأنصاري الأشهلي
 ٣١٨٤ أبو هاشم بن عتبة بن ربيعة
 ٣١٨٧ أبو هانئ
 ٣١٨٢ أبو هبيرة بن الحارث بن علقمة
 ٣١٨٣ أبو هريرة الدوسي
 ٣١٨٨ أبو هند الأشجعي
 ٣١٨٩ أبو هند الأنصاري
 ٣١٨٥ أبو هند الحجام
 ٣١٨٦ أبو هند الداري
 ٣١٩٤ أبو وائل شقيق بن سلمة
 ٢٨٤٠ أبو وائلة، راشد السلمي
 ٣١٩٠ أبو واقد الليثي
 ٣١٩٣ أبو وداعة السهمي القرشي
 ٣١٩١ أبو وهب الجشمي
 ٣١٩٩ أبو يزيد
 ٣١٩٨ أبو يزيد النميري
 ١٣٧ أبي اللحم الغفاري
 ٢٨٢٩ أبي اللحم الغفاري
 ٤ أبي بن عمارة الأنصاري
 ٢ أبي بن كعب بن قيس
 ٥ أبي بن مالك الحرشي
 ٣ أبي بن معاذ بن أنس
 ١٤٣ أبيض بن حمال السبائي

- أسعد بن يزيد بن الفاكه ٧٠
 أسلع بن الأسقع ١٤٩
 أسلع بن شريك ١٤٨
 أسلم الحبشي الأسود ٧٤
 أسلم بن بجرة ٧٦
 أسلم بن عميرة بن أمية ٧٥
 أسلم مولى رسول الله ﷺ ، أبو رافع ٧٣
 أسماء بن حارثة الأسلمي ١٠٥
 أسماء بن ربان الجرمي ١٠٦
 أسماء بنت أبي بكر ٣٢٠٣
 أسماء بنت السلط السلمية ٣٢٠٢
 أسماء بنت النعمان بن الجون ٣٢٠١
 أسماء بنت سلمة ٣٢٠٥
 أسماء بنت عمرو بن عدي ٣٢٠٦
 أسماء بنت عميس ٣٢٠٤
 أسماء بنت مرثد الحارثية ٣٢٠٨
 أسماء بنت يزيد بن السكن ٣٢٠٧
 أسمر بن مضر الطائي ١٥٦
 الأسود بن أبي البختری ٨١
 الأسود بن أصرم المحاربي ٨٨
 الأسود بن ثعلبة اليربوعي ٨٦
 الأسود بن خلف بن عبد ٨٢
 الأسود بن زيد بن قطبة ٨٥
 الأسود بن سريع بن حمير ٨٣
 الأسود بن سفيان بن عبد الأسد ٨٧
 الأسود بن عبد الله السدوسي ٨٩
 الأسود بن عمران البكري ٩١
 الأسود بن عوف بن عبد ٧٩
 الأسود بن نوفل ٨٠
 الأسود بن وهب ٨٤
 الأسود بن يزيد بن قيس ٩٢
 الأسود والد عامر بن الأسود ٩٠
 أسيد بن ثعلبة الأنصاري ٧
 أسيد بن جارية ٣٨
 أسيد بن حضير بن سماك ٦
 أسيد بن ساعدة بن عامر ٩
 أسيد بن سعية ١١
 أسيد بن سعية القرظي ٣٦
 أسيد بن صفوان ٣٧
 أسيد بن ظهير بن رافع ١٠
 أسيد بن يربوع بن البدي ٨
 أسير بن عروة بن سواد ٣٤
 أسير بن عمرو بن جابر ٣٥
 أسيرة الأنصارية ٣٢٢٢
 أسيرة بن عمرو الأنصاري ١٣٤
 أشج عبد القيس ١٥٢
 الأشعب بن قيس ١٣٥
 أشيم الضبابي ١٤٤
 أصرم الشقري ١٥٣
 أصيل الهذلي ١٣٩
 أعشى بن مازن ١٥٩
 أعين بن ضبيعة بن عقال ١٥٤
 الأغر الغفاري ٩٧
 الأغر المزني ٩٦
 أفطس ١٤٧
 أفلح بن أبي القعيس ١١٥
 أفلح مولى رسول الله ﷺ ١١٦
 الأقرع بن حابس بن عقال ٩٨
 الأقرع بن شفي العكي ٩٩
 الأقرع بن عبد الله الحميري ١٠٠
 أقرم بن زيد الخزاعي ١٥٠
 أفعس بن مسلمة ١٤٦
 أكتل بن شماخ ١٥٨
 أكتم بن الجون ١٥٥

- أم أبان بنت عتبة بن ربيعة ٣٤٨٥
 أم أزهر العائشية ٣٤٨٩
 أم إسحاق الغنوية ٣٤٨٦
 أم الجلاس التميمية ٣٤٩٦
 أم الحارث ابنة عياش بن أبي ربيعة ... ٣٥٠٨
 أم الحارث الأنصارية ٣٥٠٩
 أم الحصين بنت إسحاق الأحمسية ... ٣٥٠٧
 أم الحكم بنت أبي سفيان ٣٥٠٥
 أم الخير بنت صخر ٣٥١٣
 أم الدرداء ٣٥١٥
 أم السائب الأنصارية ٣٥٣٠
 أم السائب النخعية ٣٥٢٩
 أم الضحاك بنت مسعود الأنصارية ... ٣٥٣٧
 أم الطفيل ٣٥٣٨
 أم العلاء الأنصارية ٣٥٤٦
 أم الغادية ٣٥٥٨
 أم الفضل بنت الحارث الهلالية ٣٥٥٩
 أم الفضل بنت حمزة بنت عبد المطلب ٣٥٦٠
 أم الكرام السلمية ٣٥٦٩
 أم المنذر ابنة قيس الأنصارية ٣٥٧٩
 أم الوليد الأنصارية ٣٥٩٠
 أم أنس الأنصارية ٣٤٨٨
 أم أوس البهزية ٣٤٨٧
 أم أيمن ٣٤٨٤
 أم أيوب الأنصارية ٣٤٨٣
 أم بجيد الأنصارية الحارثية ٣٤٩٠
 أم بردة ابنة المنذر بن زيد ٣٤٩٢
 أم بشر ابنة البراء الأنصارية ٣٤٩١
 أم بلال بنت هلال المزنية ٣٤٩٣
 أم جميل بنت المجمل ٣٤٩٤
 أم جندب الأزدية ٣٤٩٥
 أم حبيبة بنت أبي سفيان ٣٤٩٧
 أم حبيبة بنت جحش ٣٤٩٩
 أم حبيبة ويقال أم حبيب ٣٤٩٨
 أم حرام بن ملحان ٣٥٠٠
 أم حرملة بنت عبد الأسود ٣٥٠٦
 أم حفيد الهلالية ٣٥١١
 أم حكيم ابنة الزبير ٣٥٠١
 أم حكيم بنت الحارث بن هشام ٣٥٠٢
 أم حكيم بنت عتبة بن أبي وقاص ٣٥٠٤
 أم حكيم بنت وداع الخزاعية ٣٥٠٣
 أم حميد الأنصارية ٣٥١٠
 أم خالد بنت خالد بن سعيد ٣٥١٢
 أم خولة بنت حكيم الأنصارية ٣٥١٤
 أم رمثة ٣٥١٧
 أم رومان ٣٥١٦
 أم زفر ٣٥١٨
 أم سعد الأنصارية ٣٥٢٣
 أم سعد بنت زيد بن ثابت ٣٥٢٤
 أم سعيد بنت عمرو ٣٥٢٥
 أم سلمة ٣٥١٩
 أم سلمة بنت أبي حكيم ٣٥٢٠
 أم سليط ٣٥٣١
 أم سليم بنت سحيم ٣٥٢٢
 أم سليم بنت ملحان بن خالد ٣٥٢١
 أم سليمان ٣٥٢٧
 أم سليمان بنت عمرو بن الأخوص ... ٣٥٢٦
 أم سنان الأسلمية ٣٥٣٢
 أم سنبله الأسلمية ٣٥٢٨
 أم شريك القرشية العامرية ٣٥٣٣
 أم شريك بنت جابر الغفارية ٣٥٣٤
 أم شيبه الأزدية ٣٥٣٥
 أم صبية الجهنية ٣٥٣٦
 أم طارق ٣٥٤٠

٣٥٨١ أم مطاع الأسلمية	٣٥٣٩ أم طليق
٣٥٧٨ أم معبد	٣٥٤٧ أم عامر بنت سعيد بن السكن
٣٥٨٠ أم معبد الأنصارية	٣٥٤٨ أم عامر بنت كعب الأنصارية
٣٥٧٣ أم معبد الخزاعية	٣٥٤٣ أم عبد الرحمن بن أذينة
٣٥٧٦ أم معقل الأنصارية	٣٥٤٢ أم عبد الله
٣٥٧٧ أم مغيث	٣٥٤١ أم عبد الله بنت أوس
٣٥٧٢ أم منيع الأنصارية	٣٥٤٤ أم عبد بنت سود بن قريم
٣٥٨٥ أم نصر المحاربة	٣٥٥٥ أم عبيس
٣٥٨٨ أم هاشم	٣٥٥١ أم عثمان بن أبي العاص الثقفي
٣٥٨٧ أم هانئ الأنصارية	٣٥٥٠ أم عثمان بنت سفيان القرشية
٣٥٨٦ أم هانئ بنت أبي طالب	٣٥٥٦ أم عجرد الخزاعية
٣٥٨٩ أم ورقة بنت عبد الله بن الحارث	٣٥٥٣ أم عطاء مولاة الزبير
٣٢١٧ أمامة بنت أبي العاص بن الربيع	٣٥٤٥ أم عطية الأنصارية
٣٢١٦ أمامة بنت الحارث بن حزن	٣٥٥٧ أم غفيف النهدي
٣٢١٣ أمة الله بنت أبي بكر الثقفية	٣٥٤٩ أم عمارة الأنصارية
٣٢١٥ أمة بنت أبي الحكم الغفارية	٣٥٥٤ أم عمرو بن سليم الأنصاري
٣٢١٤ أمة بنت خالد بن سعيد بن العاص	٣٥٥٢ أم عياش
١٣٢ امرؤ القيس بن الأصغ	٣٥٦١ أم فروة بنت أبي قحافة
١٣١ امرؤ القيس بن عابس الكندي	٣٥٦٢ أم قيس بنت محصن الأسدية
٢٣ أمية بن أبي عبيدة	٣٥٦٧ أم كبشة العذرية
٢٧ أمية بن الأشكر الجندعي	٣٥٦٨ أم كرز الخزاعية الكعبية
٢٨ أمية بن خالد	٣٥٦٥ أم كلثوم بنت أبي سلمة المخزومي
٢٤ أمية بن خويلد الضمري	٣٥٦٣ أم كلثوم بنت رسول الله ﷺ
٢٦ أمية بن مخشي الخزاعي	٣٥٦٤ أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط
٢٥ أمية جد عمرو بن عثمان	٣٥٦٦ أم كلثوم بنت علي بن أبي طالب
٣٢١١ أميمة بنت النجار الأنصارية	٣٥٧٠ أم ليلي الأنصارية
٣٢٠٩ أميمة بنت خلف بن أسعد	٣٥٧٥ أم مالك الأنصارية
٣٢١٠ أميمة بنت رقيقة	٣٥٧٤ أم مالك البهزية
٣٢١٢ أميمة مولاة رسول الله ﷺ	٣٥٧١ أم مبشر الأنصارية
١٥١ أنجشة العبد الأسود	٣٥٨٣ أم مرثد الأسلمية
٤٧ أنس بن الحاري	٣٥٨٤ أم مسعود بن الحكم
٤١ أنس بن النضر بن ضمضم	٣٥٨٢ أم مسلم الأشجعية

- أنس بن أوس بن عتيك ٤٢
 أنس بن ضبع بن عامر ٤٥
 أنس بن ظهير الحارثي ٤٦
 أنس بن فضالة ٤٩
 أنس بن قتادة الأنصاري ٣٩
 أنس بن مالك القشيري ٤٤
 أنس بن مالك بن النضر ٤٣
 أنس بن معاذ بن أنس ٤٠
 أنس بن هزلة ٤٨
 أنس مولى رسول الله ﷺ ١٤٢
 أنيس ٢٢
 أنيس بن الضحاك ٢١
 أنيس بن جنادة الغفاري ١٩
 أنيس بن قتادة الباهلي ١٨
 أنيس بن قتادة بن ربيعة ١٧
 أنيس بن مرثد ٢٠
 أنيسة النخعية ٣٢٢٠
 أنيسة بنت خبيب بن إساف ٣٢١٨
 أنيسة بنت عدي ٣٢١٩
 أنيف بن حبيب ٣٣
 أنيف بن وائلة ٣٢
 أهبان ابن أخت أبي ذر ٣١
 أهبان بن أوس الأسلمي ٢٩
 أهبان بن صيفي الغفاري ٣٠
 أوس بن الأرقم بن زيد ٥٥
 أوس بن الحدثان النصري ٥٨
 أوس بن الصامت بن قيس ٥٤
 أوس بن الفاكه الأنصاري ٥٧
 أوس بن أوس الثقفي ٦١
 أوس بن بشر ٥٩
 أوس بن ثابت بن المنذر ٥٢
 أوس بن حبيب الأنصاري ٥٦
 أوس بن حذيفة الثقفي ٦٢
 أوس بن خولي بن عبد الله ٥٣
 أوس بن سمعان ٦٦
 أوس بن شريحيل ٦٠
 أوس بن عائذ ٦٣
 أوس بن عبد الله بن حجر ٦٨
 أوس بن عوف الثقفي ٦٤
 أوس بن قيطي بن عمرو ٦٧
 أوس بن معير بن لوزان ٦٥
 أوسط بن عمرو البجلي ١٥٧
 أوفى بن عرفطة ١١٤
 أوفى بن مولة التميمي ١١٣
 إياد أبو السمح ١٦٢
 إياس بن البكير ١١٩
 إياس بن أوس بن عتيك ١٢٣
 إياس بن ثعلبة ١٢٧
 إياس بن عبد الفهري ١٢٥
 إياس بن عبد الله ١٢٦
 إياس بن عبد المزني ١٢٤
 إياس بن عدي الأنصاري ١٢٢
 إياس بن معاذ ١٢٠
 إياس بن ودقة الأنصاري ١٢١
 إيماء بن رخصة ١٣٦
 أيمن بن خريم بن فاتك ٧٨
 أيمن بن عبيد الحبشي ٧٧
 باقوم الرومي ٢٣٢
 بجاد، ويقال: بجار بن السائب ٢٢٠
 بجرة بن عامر ٢٣٠
 بجيدة ٣٢٣٢
 بجير بن أبي بجير ٢١٣
 بجير بن أوس بن حارثة ٢١٤
 حرف الباء

- بجير بن بجرة الطائي ٢١٥
 بجير بن زهير بن أبي سلمى ٢١٦
 بجير بن عبد الله بن مرة ٢١٧
 بحات بن ثعلبة بن خرمة ٢٢٨
 بُحْر بن ضبع الرعيني ٢٢٦
 بحنة بنت الحارث ٣٢٣٣
 بديل ابن أم أصرم ٢١٢
 بديل بن ورقاء ٢١٠
 بديل رجل من الصحابة ٢١١
 بديلة بنت مسلم بن عميرة ٣٢٢٨
 بَرّ بن عبد الله ٢٢١
 البراء بن أوس ١٦٤
 البراء بن عازب ١٦٦
 البراء بن مالك بن النضر ١٦٥
 البراء بن معرور ١٦٣
 برة بنت أبي تجرة العبدرية ٣٢٢٧
 برة بنت عامر بن الحارث ٣٢٢٦
 بركة بنت ثعلبة بن عمرو ٣٢٢٥
 بركة بنت يسار ٣٢٣٦
 بروع بنت واشق الأشجعية ٣٢٣٥
 بريدة الأسلمي ٢١٩
 بريرة مولاة عائشة بنت أبي بكر ٣٢٢٤
 بسبس بن عمرو بن ثعلبة ٢٣١
 بسر السلمي ٢٠٦
 بسر بن أرطاة ٢٠٤
 بسر بن جحاش ٢٠٧
 بسر بن سفيان ٢٠٥
 بُرة بنت صفوان بن نوفل ٣٢٢٣
 بشر الثقفي ١٧٩
 بشر السلمي ١٨٠
 بشر الغنوي ١٧٨
 بشر بن البراء ١٧١
 بشر بن الحارث ١٨١
 بشر بن الحارث بن قيس ١٧٢
 بشر بن جحاش ١٨٢
 بشر بن سحيم بن حرام ١٧٥
 بشر بن عاصم الثقفي ١٨٥
 بشر بن عبد ١٧٤
 بشر بن عبد الله الأنصاري ١٧٣
 بشر بن عصمة المزني ١٧٧
 بشر بن عقربة الجهني ١٨٤
 بشر بن قدامة الضبابي ١٨٣
 بشر بن معاوية ١٧٦
 بشير بن الخصاصة السدوسي ١٨٩
 بشير الحارثي ٢٠٣
 بشير السلمي ١٩٨
 بشير الغفاري ١٩٥
 بشير بن أبي زيد ١٩٢
 بشير بن أبي مسعود ٢٠١
 بشير بن الحارث ١٩٠
 بشير بن أنس بن أمية ١٩٩
 بشير بن جابر بن غراب ٢٠٠
 بشير بن سعد بن ثعلبة ١٨٦
 بشير بن عبد الله الأنصاري ١٩٤
 بشير بن عبد الله السلمي ٢٢٢
 بشير بن عبد المنذر ١٨٨
 بشير بن عقربة الجهني ١٩٦
 بشير بن عمرو ١٩٣
 بشير بن عمرو ١٩٧
 بشير بن عنيس بن زيد ١٨٧
 بشير بن معبد الأسلمي ١٩١
 بشير بن يزيد الضبعي ٢٠٢
 بصرة بن أبي بصرة ٢١٨
 بغيرة امرأة القعقاع بن أبي حدر ٣٢٢٩

٢٤٥ ثابت بن الجذع
 ٢٦٩ ثابت بن الحارث
 ٢٥٤ ثابت بن الدحداح
 ٢٦٢ ثابت بن الصامت
 ٢٦٠ ثابت بن الضحاك بن أمية
 ٢٦١ ثابت بن الضحاك بن خليفة
 ٢٥٦ ثابت بن النعمان
 ٢٦٨ ثابت بن النعمان
 ٢٤٨ ثابت بن خالد بن عمرو
 ٢٤٩ ثابت بن خنساء بن عمرو
 ٢٥٥ ثابت بن ربيعة
 ٢٦٥ ثابت بن رفيع
 ٢٥٢ ثابت بن زيد
 ٢٥١ ثابت بن صهيب
 ٢٥٧ ثابت بن عامر
 ٢٥٩ ثابت بن عبيد
 ٢٤٧ ثابت بن عمرو بن زيد
 ٢٥٣ ثابت بن قيس
 ٢٦٤ ثابت بن قيس
 ٢٦٦ ثابت بن مسعود
 ٢٤٦ ثابت بن هزال بن عمرو
 ٢٦٧ ثابت بن وائلة
 ٢٦٣ ثابت بن وديعة
 ٢٥٨ ثابت بن وقش
 ٣٢٤١ ثبينة بنت الضحاك
 ٣٢٤٠ ثبينة بنت يعار بن زيد
 ٢٨٠ ثعلبة بن أبي مالك
 ٢٧٨ ثعلبة بن الحكم الليثي
 ٢٧٣ ثعلبة بن حاطب
 ٢٧٧ ثعلبة بن زهدم
 ٢٧١ ثعلبة بن سعد
 ٢٧٥ ثعلبة بن سعية

٢٠٨ بكر بن أمية
 ٢٠٩ بكر مبشر بن خير
 ١٦٩ بلال بن الحارث بن عصم
 ١٦٧ بلال بن رباح
 ١٦٨ بلال بن مالك المزني
 ١٧٠ بلال رجل من الأنصار
 ٢٢٤ بنة الجهني
 ٢٢٧ بهز
 ٣٢٣٤ بهية
 ٣٢٣١ بهية بنت عبد الله البكرية
 ٣٢٣٠ بهية ويقال بهيمة بنت بسر
 ٢٢٣ بهير بن الهيثم بن عامر
 ٢٣٣ بهيس بن سلمى
 ٢٢٥ بيرح بن أسد الطاحي

حرف التاء

٢٤٤ التلب بن ثعلبة
 ٣٢٣٩ تماضر بنت عمرو
 ٢٤٣ تمام بن العباس
 ٣٢٣٧ تملك الشيبية العبدرية
 ٢٣٧ تميم الأنصاري
 ٢٣٨ تميم الداري
 ٢٤١ تميم المازني الأنصاري
 ٢٤٠ تميم بن أسيد
 ٢٣٦ تميم بن الحارث بن قيس
 ٢٤٢ تميم بن حجر
 ٢٣٥ تميم بن نسر بن عمرو
 ٢٣٤ تميم بن يعار
 ٢٣٩ تميم مولى خراش
 ٣٢٣٨ تميمية بنت وهب

حرف الثاء

٢٥٠ ثابت بن أقرم بن ثعلبة

- ٣٤٨ جارية بن زيد
 ٣٤٧ جارية بن ظفر
 ٣٤٥ جارية بن قدامة
 ٣٥٥ جاهمة السلمي
 ٣١٣ جبار بن سلمى
 ٣١٢ جبار بن صخر
 ٣٨٦ جبارة بن زرارة البلوي
 ٣١٦ جبر الأعرابي المحاربي
 ٣١٥ جبر بن عبد الله
 ٣١٤ جبر بن عتيك
 ٣٦٤ جبل بن جوال
 ٣٣٠ جبلة بن أزرق
 ٣٣٣ جبلة بن الأشعري
 ٣٢٨ جبلة بن حارثة
 ٣٢٩ جبلة بن عمرو
 ٣٣٢ جبلة بن مالك الداري
 ٣٢٥٢ جبلة بنت المصنف
 ٣٣١ جبلة رجل من الصحابة
 ٣٦٣ جبيب بن الحارث
 ٣١٩ جبير بن بحنة
 ٣٢١ جبير بن الحويرث
 ٣١٨ جبير بن إياس
 ٣١٧ جبير بن مطعم
 ٣٢٠ جبير بن نفير
 ٣٥٤ الجد بن قيس
 ٣٥٨ جدار الأسلمي
 ٣٢٤٤ جدامة بنت وهب الأسدية
 ٣٥٦ الجراح الأشجعي
 ٣٦١ جرثوم بن لاشر
 ٣٦٩ جرموز الهجيمي
 ٣٦٢ جرهد الأسلمي
 ٣٥١ جزل بن العباس
- ٢٧٤ ثعلبة بن سلام
 ٢٧٦ ثعلبة بن سهيل
 ٢٧٩ ثعلبة بن صغير
 ٢٧٢ ثعلبة بن عمرو
 ٢٧٠ ثعلبة بن عنمة
 ٢٨٤ ثقب بن فروة
 ٢٨٥ ثقف بن عمرو
 ٢٨٢ ثمامة بن أثال
 ٢٨٣ ثمامة بن بجاد
 ٢٨١ ثمامة بن عدي
 ٢٨٦ ثوبان مولى رسول الله ﷺ
- حرف الجيم**
- ٣١٠ جابر الأحمسي
 ٣٠٧ جابر بن أبي سبرة
 ٣٠٣ جابر بن أبي صعصعة
 ٣٠٨ جابر بن أسامة
 ٣٠١ جابر بن النعمان
 ٣٠٥ جابر بن حابس
 ٢٩٤ جابر بن خالد
 ٢٩٩ جابر بن سفيان
 ٣١١ جابر بن سليم
 ٣٠٩ جابر بن سمرة
 ٣٠٤ جابر بن ظالم
 ٢٩٧ جابر بن عبد الله الراسبي
 ٢٩٨ جابر بن عبد الله الصدفي
 ٢٩٥ جابر بن عبد الله بن رثاب
 ٢٩٦ جابر بن عبد الله بن عمرو
 ٣٠٦ جابر بن عبيد
 ٣٠٠ جابر بن عتيك
 ٣٠٢ جابر بن عمير
 ٣٥٢ الجارود العبدي
 ٣٤٦ جارية بن حميل

- جري ٣٦٦
جرير بن أوس ٣٢٣
جرير بن عبد الله ٣٢٢
جزء السدوسي ٣٧٧
جزء بن مالك بن عامر ٣٦٠
جزاء بن عمرو العذري ٣٧٦
جزي السلمي ٣٦٧
جزي بن معاوية ٣٦٨
جعال بن سراقه ٣٧٠
جعدة الجشمي ٣٣٦
جعدة بن هبيرة ٣٣٤
جعدة بن هبيرة الأشجعي ٣٣٥
جعدة بنت عبيد بن ثعلبة ٣٢٥٤
جعشم الخير بن خلبية ٣٨١
جعفر بن أبي سفيان ٢٨٨
جعفر بن أبي طالب ٢٨٧
جعفي بن سعد العشيرة ٣٨٤
جعيل الأشجعي ٣٢٧
جعيل بن سراقه الغفاري ٣٢٦
الجفشيش الكندي ٣٧٩
جفينة النهدي ٣٧٢
الجلال بن سويد ٣٥٣
جليب ٣٦٥
جليحة بن عبد الله ٣٨٠
جمانة بنت أبي طالب ٣٢٥٧
جمرة بن النعمان ٣٧٣
جمرة بنت عبد الله الحنظلية ٣٢٤٩
جمرة بنت قحافة الكندية ٣٢٥٠
جميل بن عامر ٣٢٤
جميل بن معمر ٣٢٥
جميل بنت يسار ٣٢٥٦
جميلة بنت أبي بن سلول ٣٢٤٧
جميلة بنت أوس المزنية ٣٢٥٥
جميلة بنت ثابت ٣٢٤٥
جميلة بنت سعد بن الربيع ٣٢٤٨
جميلة بنت عمر بن الخطاب ٣٢٥٣
جمينة بنت عبد العزى بن قطن ٣٢٤٦
جناب الكلبي ٣٧٨
جنادة الأزدي ٣٣٩
جنادة بن أبي أمية ٣٤٠
جنادة بن جراد ٣٤٢
جنادة بن سفيان ٣٣٧
جنادة بن عبد الله ٣٤١
جنادة بن مالك ٣٣٨
جندب بن جنادة ٢٨٩
جندب بن ضمرة ٢٩٢
جندب بن عبد الله ٢٩٠
جندب بن كعب ٢٩٣
جندب بن مكيث ٢٩١
جندرة بن خيشنة ٣٧١
جندع الأوسي ٣٨٥
جندلة بن نضلة ٣٨٢
جنيد بن سباع ٣٥٧
جهجاه الغفاري ٣٥٩
جهدمة امرأة بشير ابن الخصاصية ٣٢٥١
جهم البلوي ٣٤٤
جهم بن قيس ٣٤٣
جهيم بن الصلت ٣٤٩
جهيم بن قيس ٣٥٠
جودان ٣٧٥
جويرية العصري ٣٨٣
جويرية بنت الحارث ٣٢٤٢
جويرية بنت المجمل ٣٢٤٣
جيفر بن الجلندي ٣٧٤

حرف الحاء

- الحارث بن خزيمة ٤٢٥
 الحارث بن خزيمة ٤٢٦
 الحارث بن ربيعي ٤٢٧
 الحارث بن زياد ٤٢٨
 الحارث بن سهل ٤٦٣
 الحارث بن سويد ٤٦٢
 الحارث بن شريح ٤٦٥
 الحارث بن ضرار ٤٣٨
 الحارث بن عبد الله بن وهب ٤٤٠
 الحارث بن عبد الله بن أوس ٤٤١
 الحارث بن عبد الله بن سعد ٤٣٩
 الحارث بن عبد قيس ٤٥٤
 الحارث بن عتيك ٤٥٢
 الحارث بن عدي بن خرشة ٤٤٩
 الحارث بن عدي بن مالك ٤٥٠
 الحارث بن عرفجة ٤٥٥
 الحارث بن عقبة ٤٥١
 الحارث بن عمر الهذلي ٤٥٦
 الحارث بن عمرو الأنصاري ٤٤٥
 الحارث بن عمرو السهمي ٤٤٣
 الحارث بن عمرو بن غزية ٤٤٤
 الحارث بن عمرو بن مؤمل ٤٤٢
 الحارث بن عمير الأزدي ٤٥٣
 الحارث بن عوف أبو واقد ٤٤٧
 الحارث بن عوف المري ٤٤٨
 الحارث بن غزية ٤٥٨
 الحارث بن غطيف ٤٥٧
 الحارث بن قيس بن خلدة ٤٦٠
 الحارث بن قيس بن عدي ٤٥٩
 الحارث بن قيس بن عميرة ٤٦١
 الحارث بن مالك ٤٣١
 الحارث بن مسعود ٤٣٠
 حابس بن دغنة ٥٤٥
 حابسن بن ربيعة ٥٤٧
 حابس بن سعد ٥٤٦
 حاجب بن زيد ٥٦٩
 حاجب بن يزيد ٥٦٨
 الحارث أبو عبد الله ٤٧٠
 الحارث المليكي ٤٣٢
 الحارث بن أبي سبرة ٤٦٤
 الحارث بن أبي صعصعة ٤٤٦
 الحارث بن أقيش ٤١١
 الحارث بن الأزعم ٤١٢
 الحارث بن الحارث الأزدي ٤١٩
 الحارث بن الحارث الأشعري ٤١٨
 الحارث بن الحارث الغامدي ٤٢٠
 الحارث بن الحارث بن قيس ٤١٦
 الحارث بن الحارث بن كلدة ٤١٧
 الحارث بن الصمة ٤٣٧
 الحارث بن الطفيل ٤٢٩
 الحارث بن النعمان ٤٣٦
 الحارث بن أنس ٤٠٩
 الحارث بن أنس بن مالك ٤١٠
 الحارث بن أوس ٤٠٦
 الحارث بن أوس بن المعلى ٤٠٧
 الحارث بن أوس بن عتيك ٤٠٨
 الحارث بن بدل ٤١٣
 الحارث بن تبيع ٤١٤
 الحارث بن ثابت ٤١٥
 الحارث بن حاطب الأنصاري ٤٢١
 الحارث بن حاطب بن الحارث ٤٢٢
 الحارث بن حسان ٤٢٣
 الحارث بن خالد ٤٢٤

- الحارث بن مسلم ٤٣٣
الحارث بن نوفل ٤٣٥
الحارث بن هشام الجهني ٤٦٧
الحارث بن هشام بن المغيرة ٤٦٦
الحارث بن يزيد ٤٦٨
الحارث بن يزيد بن أنيسة ٤٦٩
الحارث من مخاشن ٤٣٤
حارثة بن النعمان ٣٩٨
حارثة بن حمير ٤٠٥
حارثة بن سراقه ٣٩٩
حارثة بن عدي ٤٠٤
حارثة بن عمرو ٤٠١
حارثة بن قطن ٤٠٢
حارثة بن مالك ٤٠٣
حارثة بن وهب الخزاعي ٤٠٠
حازم بن أبي حازم ٥٣٢
حازم بن حرملة ٥٣٠
حازم بن حزام ٥٣١
حاطب بن أبي بلتعة ٥٢٩
حاطب بن الحارث ٥٢٨
حاطب بن عمرو بن عبد شمس ٥٢٧
حاطب بن عمرو بن عتيك ٥٢٦
الحباب بن المنذر ٥٣٥
الحباب بن جبير ٥٣٩
الحباب بن جزء ٥٣٨
الحباب بن زيد ٥٣٧
الحباب بن قيطي الأنصاري ٥٣٦
حبان بن منقذ بن عمرو ٥٦٣
حبة بن بعكك ٥٤٠
حبة بن خالد ٥٤١
حبشي بن جنادة ٥٨٩
حبیب السلامانی ٥٠٧
حبیب السلمي ٥٠٤
حبیب بن أسيد ٤٩٨
حبیب بن الحارث ٥٠٣
حبیب بن حیان ٥٠٠
حبیب بن خماشة ٥٠٥
حبیب بن زید بن تمیم ٤٩٥
حبیب بن زید بن عاصم ٤٩٦
حبیب بن سباع ٥٠١
حبیب بن عمرو ٤٩٩
حبیب بن فديك ٥٠٢
حبیب بن مخنف ٥٠٦
حبیب بن مسلمة ٤٩٧
حبیب مولى الأنصار ٤٩٤
حبیبة ابنة أبي سفيان ٣٢٧٠
حبیبة ابنة شريق ٣٢٦٨
حبیبة بنت أبي أمامة ٣٢٦٥
حبیبة بنت أبي تجرة ٣٢٦٧
حبیبة بنت جحش ٣٢٧١
حبیبة بنت سهل الأنصارية ٣٢٦٦
حبیبة بنت عبيد الله بن جحش ٣٢٦٩
حبیبة ويقال مليكة ٣٢٦٤
حبیش بن خالد ٥٨٨
الحتاب بن يزيد ٦٠٣
حجاج بن الحارث ٥٢١
الحجاج بن عامر ٥٢٤
الحجاج بن علاط ٥٢٢
الحجاج بن عمرو ٥٢٣
الحجاج بن مالك ٥٢٥
حجر بن ربيعة ٥٤٢
حجر بن عدي ٥٤٣
حجر بن عنبس ٥٤٤
حجير الهاللي ٥٤٩

- ٥٧٢ الحسن بن علي بن أبي طالب
 ٥٦٤ حسيل بن جابر
 ٥٩٢ حسيل بن خارجة
 ٥٦٥ حسيل بن نويرة
 ٥٧٣ الحسين بن علي بن أبي طالب
 ٥٩٩ حشرج
 ٤٠٢ حصن بن قطن
 ٥٩٧ حصيب
 ٥٠٨ الحصين بن الحارث
 ٥١٦ حصين بن الحمام
 ٥١٢ حصين بن أوس
 ٥٠٩ الحصين بن بدر
 ٥١٣ حصين بن ربيعة الأحمسي
 ٥١٠ حصين بن عبيد
 ٥١١ حصين بن عوف
 ٥١٥ حصين بن مشمت
 ٥١٤ حصين بن وحوح
 ٥١٧ حصين بن يزيد
 ٥٧٥ حطاب بن الحارث
 ٦٠٠ الحفشيش الكندي
 ٣٢٥٨ حفصة بنت عمر بن الخطاب
 ٣٢٧٣ حقة بنت عمرو
 ٤٨١ الحكم بن أبي الحكم
 ٤٧٩ الحكم بن أبي العاص
 ٤٨٢ الحكم بن أبي العاص
 ٤٨٦ الحكم بن الحارث
 ٤٧٧ الحكم بن الصلت
 ٤٨٥ الحكم بن حزن الكلبي
 ٤٧٦ الحكم بن سعيد
 ٤٨٤ الحكم بن سفيان
 ٤٨٧ الحكم بن عمرو
 ٤٨٣ الحكم بن عمرو الشمالي
 ٥٤٨ حجير بن أبي إهاب
 ٥٥٠ حجير بن بيان
 ٥٩١ حدرد الأسلمي
 ٣٢٧٤ حذافة بنت الحارث السعدية
 ٢٩٢ حذيفة القلعاني
 ٣٩١ حذيفة بن أسيد
 ٣٩٠ حذيفة بن اليمان
 ٥٥٨ حذيم بن حنيفة
 ٥٥٧ حذيم بن عمرو
 ٥٨٥ الحر بن قيس بن حصن
 ٥٣٤ حرام بن أبي كعب
 ٥٣٣ حرام بن ملحان
 ٥٩٤ حرب بن الحارث
 ٥٥٣ حرملة المدلجي
 ٥٥٢ حرملة بن عبد الله
 ٥٥٤ حرملة بن عمرو
 ٥٥١ حرملة بن هوذة العامري
 ٤٧٤ حريث بن حسان
 ٤٧١ حريث بن زيد
 ٤٧٣ حريث بن سلمة
 ٤٧٢ حريث بن عمرو
 ٥٧٩ حرير أو أبو حريز
 ٣٢٧٦ حريمة بنت عبد الأسود
 ٥٨٠ حزابة بن نعيم
 ٥٨٢ حزم بن أبي كعب
 ٣٢٧٨ حزمة بنت قيس الفهرية
 ٥٧٧ حزن بن أبي وهب
 ٥١٨ حسان بن ثابت
 ٥١٩ حسان بن جابر
 ٥٢٠ حسان بن خوط
 ٣٢٧٧ حسانة المزنية
 ٦٠٥ الحسحاس رجل من أصحاب النبي ﷺ

- ٣٢٦٣ حواء الأنصارية
 ٣٢٦١ حواء بنت زيد بن السكن
 ٣٢٦٢ حواء بنت يزيد بن سنان
 ٥٩٨ حوشب بن طخية
 ٥٩٠ حوط بن عبد العزى
 ٣٢٧٢ الحولاء بنت تويب بن حبيب
 ٥٧٨ الحويرث بن عبد الله
 ٥٩٦ حويصة بن مسعود
 ٥٧٤ حويطب بن عبد العزى
 ٥٨٧ حي بن جارية الثقفي
 ٥٥٩ حيان الأنصاري
 ٥٦٢ حيان أو حبان بن قيس
 ٥٦٠ حيان بن الأبرر
 ٥٦١ حيان بن بُح الصُدائي
 ٥٨٣ حيدة بن وردان بن مخرم
 ٥٥٦ حيي الليثي
 ٥٩٥ حيي الليثي
 ٥٥٥ حيي بن حارثة
- حرف الخاء**
- ٦٥١ خارجة بن الصلت
 ٦٥٢ خارجة بن جبلة
 ٦٥٣ خارجة بن جزي
 ٦٤٨ خارجة بن حذافة
 ٦٤٨ خارجة بن حذافة
 ٦٤٩ خارجة بن حصن
 ٦٥٤ خارجة بن حمير
 ٦٤٧ خارجة بن زيد
 ٦٥٥ خارجة بن عقفان
 ٦٥٠ خارجة بن عمرو
 ٦٣١ خالد الأشعر
 ٦٢٤ خالد الخزاعي
 ٦٠٨ خالد بن البكير
- ٤٧٨ الحكم بن عمرو الغفاري
 ٤٨٠ الحكم بن عمير
 ٤٧٥ الحكم بن كيسان
 ٤٩٢ حكيم أبو معاوية بن حكيم
 ٤٩٣ حكيم بن جبلة العبدي
 ٤٨٨ حكيم بن حزام
 ٤٩٠ حكيم بن حزن
 ٤٨٩ حكيم بن طليق
 ٤٩١ حكيم بن معاوية
 ٣٢٧٥ حكيمة بنت غيلان الثقفية
 ٦٠٤ حليس
 ٣٢٥٩ حليلة السعدية
 ٦٠٢ حماس الليثي
 ٥٨٤ حمران بن حابر
 ٣٨٩ حمزة بن الحمير
 ٣٨٧ حمزة بن عبد المطلب
 ٣٨٨ حمزة بن عمر
 ٥٦٧ حمل بن سعدانة
 ٥٦٦ حمل : ويقال حملة بن مالك
 ٥٩٣ حممة رجل من أصحاب النبي
 ٣٢٦٠ حمنة بنت جحش
 ٥٨١ حمثن بن عوف
 ٥٧٠ حميد بن ثور الهلالي
 ٥٧١ حميد بن منهب
 ٥٨٦ حميل بن بصرة
 ٥٧٦ حنطب بن الحارث
 ٣٩٦ حنظلة الأنصاري
 ٣٩٤ حنظلة بن أبي عامر الغسيل
 ٣٩٣ حنظلة بن الربيع
 ٣٩٥ حنظلة بن حذيم
 ٣٩٧ حنظلة بن قيس
 ٦٠١ حنين مولى العباس

- ٦٥٩ خباب مولى فاطمة بنت عتبة
 ٦٧٢ خبيب بن إساف
 ٦٧١ خبيب بن عدي
 ٦٨٩ خدّاش بن بشير
 ٦٦٢ خدّاش بن حصين
 ٦٦٠ خدّاش بن سلامة
 ٦٦١ خدّاش عم صفية بنت أبي تجزأة
 ٦٩٢ خديج بن سلامة
 ٣٢٧٩ خديجة بنت خويلد
 ٦٩٠ خذام بن وداعة
 ٦٦٧ خراش الكلبي
 ٦٦٥ خراش بن الصمة
 ٦٦٦ خراش بن أمية
 ٦٨٤ خرباق السلمي
 ٦٧٧ خرشة بن الحارث
 ٦٧٨ خرشة بن الحر
 ٦٧٩ خرشة: شامي
 ٣٢٩٦ الخرقاء
 ٦٨٨ الخريت بن رائد
 ٦٦٤ خريم بن أوس بن حارثة
 ٦٦٣ خريم بن فاتك
 ٦٤٥ خزيمة بن الحارث
 ٦٤٢ خزيمة بن أوس بن يزيد
 ٦٣٩ خزيمة بن ثابت
 ٦٤٣ خزيمة بن جزي
 ٦٤٦ خزيمة بن جزي
 ٦٤٤ خزيمة بن جهم
 ٦٤١ خزيمة بن خزمة
 ٦٤٠ خزيمة بن معمر
 ٣٢٩٥ خزيمة بنت جهم بن قيس
 ٦٨٣ الخشخاش بن الحارث
 ٦٧٤ خفاف بن ندبة
 ٦٢٧ خالد بن أبي جبل
 ٦١٣ خالد بن أسيد
 ٦٣٢ خالد بن الحواري
 ٦١٤ خالد بن العاص
 ٦٣١ خالد بن اللجلاج
 ٦١٠ خالد بن الوليد
 ٦١١ خالد بن الوليد الأنصاري
 ٦٣٣ خالد بن أيمن
 ٦١٥ خالد بن حزام
 ٦٢٦ خالد بن حكيم
 ٦٢٨ خالد بن رباح
 ٦٣٤ خالد بن ربيعي
 ٦٠٧ خالد بن زيد
 ٦٠٦ خالد بن سعيد بن العاص
 ٦٢٢ خالد بن عبادة
 ٦٢٣ خالد بن عبد الله الخزاعي
 ٦٢٩ خالد بن عدي
 ٦٢٥ خالد بن عرفة
 ٦١٦ خالد بن عقبة
 ٦١٩ خالد بن عقبة
 ٦٠٩ خالد بن عمرو
 ٦١٢ خالد بن عمير
 ٦٢٠ خالد بن قيس
 ٦٣٠ خالد بن نافع
 ٦١٨ خالد بن هشام
 ٦١٧ خالد بن هوذة
 ٣٢٩٢ خالدة أو خلدّة بنت الحارث
 ٣٢٩٣ خالدة بنت الأسود بن عبد يغوث
 ٣٢٩٤ خالدة بنت أنس الساعدية
 ٦٥٦ خباب بن الأرت
 ٦٥٧ خباب بن قيطي
 ٦٥٨ خباب مولى عتبة بن غزوان

- ٦٨٥ خيثمة بن الحارث
٣٣٠٠ خيرة امرأة كعب بن مالك
٣٢٩٩ خيرة بنت أبي حدرد

حرف الدال

- ٧٠٢ داذويه
٧٠٣ دارم أبو الأشعث التميمي
٦٩٧ داود بن بلال بن أحيحة
٣٣٠٣ دجاجة بنت أسماء بن الصلت
٦٩٦ دحية بن خليفة
٣٣٠٢ درة بنت أبي سلمة بن عبد الأسد
٣٣٠١ درة بنت أبي لهب
٧٠١ دغفل بن حنظلة
٦٩٥ دقة بن إياس
٦٩٨ دكين بن سعيد
٦٩٩ ديلم الحميري
٧٠٠ دينار الأنصاري

حرف الذال

- ٧٠٥ ذؤيب بن حلحلة
٧٠٦ ذؤيب بن شعثن العنبري
٧٠٤ ذؤيب بن كليب
٧٠٧ ذكوان بن عبد قيس
٧٠٨ ذكوان مولى النبي ﷺ
٧٠٩ ذكوان مولى بني أمية
٧١٣ ذو الأصابع التميمي
٧١٨ ذو الجوشن الضبابي
٧١٤ ذو الزوائد الجهني
٧١١ ذو الشمالين عمير بن عبد
٧١٢ ذو الغرة الجهني
٧٢٠ ذو الغصة
٧١٥ ذو الكلاع أيفع بن ناكور
٧١٧ ذو اللحية الكلابي

- ٦٧٣ خفاف بن إيماء
٦٩٤ الخفشيش الكندي
٦٣٧ خلاد بن السائب
٦٣٥ خلاد بن رافع
٦٣٦ خلاد بن سويد
٦٣٨ خلاد بن عمرو
٦٩١ خلدة الزرقى
٦٨٧ خليدة بن قيس
٣٢٩١ خليدة بنت قعب الظبية
٦٨٦ خليفة بن عدي
٦٩٣ خنافر بن التوأم
٣٢٩٧ خنساء بنت خدام
٣٢٩٨ خنساء بنت عمرو بن الشريد
٦٧٥ خنيس بن حذافة
٦٧٦ خنيس بن خالد
٦٨٢ خوات بن جبير
٣٢٨٠ خولة التغلبية
٣٢٨٧ خولة أم صبية الجهنية
٣٢٩٠ خولة بنت الأسود بن حذافة
٣٢٨٥ خولة بنت إيمان
٣٢٨٣ خولة بنت ثامر الأنصارية
٣٢٨٤ خولة بنت ثعلبة
٣٢٨٨ خولة بنت عبد الله الأنصارية
٣٢٨١ خولة بنت قيس بن قهد
٣٢٨٩ خولة بنت يسار
٣٢٨٦ خولة خادم رسول الله ﷺ
٣٢٨٢ خولة ويقال خويلة بنت حكيم
٦٧٠ خولي
٦٦٨ خولي بن أبي خولي
٦٦٩ خولي بن أوس
٦٨١ خويلد بن خالد
٦٨٠ خويلد بن عمرو

٣٣١٩ ريداء بنت عمرو بن عمار
 ٧٨٦ ربعي بن رافع
 ٧٧٣ ربع الأنصاري
 ٧٧٠ ربع بن إياس
 ٧٧٢ ربع بن زياد
 ٧٧١ ربع بن سهل
 ٣٣١٢ الربيع بنت النضر الأنصارية
 ٣٣١٣ الربيع بنت معوذ بن عفراء
 ٧٦٥ ربيعة الدوسي
 ٧٦٣ ربيعة القرشي
 ٧٦٢ ربيعة بن أبي خرشة
 ٧٦٦ ربيعة بن أكثم
 ٧٥٦ ربيعة بن الحارث
 ٧٥٨ ربيعة بن رفيع
 ٧٦٧ ربيعة بن روح العنسي
 ٧٦٤ ربيعة بن زياد
 ٧٦٠ ربيعة بن عامر
 ٧٥٩ ربيعة بن عباد
 ٧٦٨ ربيعة بن عبد الله
 ٧٦١ ربيعة بن عمرو
 ٧٥٧ ربيعة بن كعب
 ٧٦٩ ربيعة بن لهاعة
 ٧٨٤ رجاء الغنوي
 ٣٣١٧ رجاء الغنوية
 ٧٨٥ رجاء بن الجلاس
 ٧٩٠ رجيلة بن ثعلبة
 ٧٩٧ الرحيل الجعفي
 ٧٩٢ رزين بن أنس
 ٣٣١٥ رزينة خادم رسول الله ﷺ
 ٧٨٩ رسيم الهجري
 ٧٩٣ رشدان
 ٧٨١ رشيد الفارسي

٧٢١ ذو الديدن الخرياق
 ٧١٦ ذو ظليم حوشب بن طخية
 ٧١٩ ذو عمرو
 ٧١٠ ذو مخبر

حرف الراء

٧٩٥ راشد السلمي
 ٧٢٣ رافع بن الحارث
 ٧٢٥ رافع بن المعلی
 ٧٣٩ رافع بن بشير
 ٧٢٤ رافع بن خديج
 ٧٤٠ رافع بن رفاعة
 ٧٣٦ رافع بن زيد
 ٧٣١ رافع بن سنان
 ٧٣٢ رافع بن سهل
 ٧٣٣ رافع بن سهل بن زيد
 ٧٣٤ رافع بن ظهير
 ٧٣٥ رافع بن عمرو
 ٧٢٨ رافع بن عمرو بن هلال
 ٧٣٠ رافع بن عميرة
 ٧٢٦ رافع بن عنجرة
 ٧٢٢ رافع بن مالك
 ٧٣٨ رافع بن مكيث
 ٧٣٧ رافع بن يزيد
 ٧٢٩ رافع مولى بديل بن ورقاء
 ٧٢٧ رافع مولى غزية
 ٧٧٩ رباح اللخمي
 ٧٧٥ رباح بن الربيع
 ٧٧٤ رباح بن المغترف
 ٧٧٦ رباح مولى الحارث
 ٧٧٨ رباح مولى النبي ﷺ
 ٧٧٧ رباح مولى بني جحججی
 ٧٩٨ ربس بن عامر

- ريحانة سرية رسول الله ﷺ ٣٣١٤
 ريطة بن الحارث بن جبلة ٣٣٠٩
 ريطة بنت عبد الله بن معاوية ٣٣٠٨

حرف الزاي

- زائدة بن حوالة ٨٦٧
 الزارع بن عامر العبدي ٨٦٤
 زاهر الأسلمي ٨٣٩
 زاهر بن حرام ٨٣٨
 زبان بن قيسور الكلبي ٨٦٣
 الزبرقان بن بدر ٨٦٠
 زبيب بن ثعلبة ٨٦٦
 الزبير بن العوام بن خويلد ٨٥٤
 الزبير بن عبد الله الكلابي ٨٥٦
 الزبير بن عبيدة الأسدي ٨٥٥
 زر بن حبیش بن حاشة ٨٧٠
 زُرارة بن أوفى النخعي ٨٤٩
 زُرارة بن جزي ٨٥٠
 زُرارة بن عمرو النخعي ٨٥١
 زُرارة بن قيس النخعي ٨٥٢
 زُرارة بن قيس بن الحارث ٨٥٢
 زرة الشقري ٨٥٩
 زرة بن خليفة ٨٥٧
 زُرعة بن ذي يزن ٨٥٨
 زُكرة بن عبد الله ٨٦٨
 زَمَل بن ربيعة الضني ٨٦٩
 زِناع الجُدّامي ٨٦٥
 زنيرة مولاة أبي بكر الصديق ٣٣٣٧
 زهرة بن جوبة التميمي ٨٦١
 زُهرة الأنماري ٨٤٦
 زهير بن أبي أمية ٨٤٥
 زهير بن أبي جبل ٨٤٨
 زهير بن صرد ٨٤٠

- رُشيد بن مالك ٧٨٠
 رعية السحيمي ٧٩٤
 رفاعه بن الحارث ٧٤٧
 رفاعه بن رافع ٧٤٤
 رفاعه بن زيد ٧٥١
 رفاعه بن زيد ٧٥٥
 رفاعه بن سموأل ٧٥٣
 رفاعه بن عبد المنذر ٧٤٥
 رفاعه بن عرابة ٧٥٠
 رفاعه بن عمرو ٧٤٣
 رفاعه بن عمرو ٧٤٨
 رفاعه بن مبشر ٧٥٢
 رفاعه بن مسروح ٧٤٩
 رفاعه بن وقش ٧٤٦
 رفاعه بن يثربي ٧٥٤
 رقية بنت رسول الله ﷺ ٣٣٠٤
 رقيقة بنت صيفي بن هاشم ٣٣٢١
 رقيقة بنت وهب الثقفية ٣٣١٨
 رقيم بن ثابت الأنصاري ٧٨٨
 ركانة بن عبد يزيد ٧٨٧
 ركب المصري ٧٩١
 رملة بنت أبي سفيان ٣٣٠٥
 رملة بنت أبي عوف بن صبيرة ٣٣٠٧
 رملة بنت شيبه بن ربيعة ٣٣٠٦
 رميثة بنت عمرو بن هشام ٣٣١١
 الرميضاء أو الغميضاء ٣٣٢٠
 روح بن زنباع ٧٨٣
 روح بن سيار ٧٨٢
 روضة ٣٣١٦
 رومان ٧٩٦
 رويفع بن ثابت ٧٤١
 رويفع مولى رسول الله ﷺ ٧٤٢

٨١٨	زيد بن خارجة بن زيد	٨٤٢	زهير بن عثمان الثقفي
٨١٥	زيد بن خالد الجهني	٨٤٧	زهير بن علقمة
٨٠٤	زيد بن سراقبة بن كعب	٨٤١	زهير بن عمرو الهاللي
٨١٩	زيد بن سعة	٨٤٤	زهير بن غزية بن عمرو
٨٠٢	زيد بن سهل بن الأسود	٨٤٣	زهير بن قرضم بن الجعيل
٨١٧	زيد بن صوحان بن حجر	٨٣٠	زياد الغفاري
٨٠٩	زيد بن عاصم بن كعب	٨٣٧	زياد بن أبي سفيان
٨٢١	زيد بن عبد الله الأنصاري	٨٣٥	زياد بن الحارث
٨١٤	زيد بن عمير العبدي	٨٢٩	زياد بن السكن
٨٠١	زيد بن كعب البهزي	٨٣٤	زياد بن القرد
٨١٣	زيد بن مربع الأنصاري	٨٦٢	زياد بن جهور اللخمي
٨١٠	زيد بن وديعة بن عمرو	٨٢٧	زياد بن حذرة
٨٢٤	زيد بن وهب الجهني	٨٣٦	زياد بن حنظلة
٣٣٣٣	زينب الأسدية	٨٣١	زياد بن عبد الله الأنصاري
٣٣٢٨	زينب الأنصارية	٨٢٦	زياد بن عمرو
٣٣٣٤	زينب التميمية	٨٣٣	زياد بن عياض الأشهلي
٣٣٢٩	زينب بنت أبي سلمة	٨٢٨	زياد بن كعب
٣٣٣٥	زينب بنت الحارث بن خالد	٨٢٥	زياد بن لبيد بن ثعلبة
٣٣٢٥	زينب بنت جحش	٨٣٢	زياد بن نعيم الفهري
٣٣٣٦	زينب بنت حميد	٨٢٢	زيد أبو يسار
٣٣٣١	زينب بنت حنظلة بن قسامة	٨٢٠	زيد الخيل بن مهلهل الطائي
٣٣٢٤	زينب بنت خزيمة	٨١٦	زيد بن أبي أوفى
٣٣٢٣	زينب بنت رسول الله ﷺ	٨١٢	زيد بن أرقم بن زيد
٣٣٢٦	زينب بنت عبد الله الثقفية	٨٠٣	زيد بن أسلم بن ثعلبة
٣٣٢٧	زينب بنت قيس بن مخزومة	٨٢٣	زيد بن الجلاس الكندي
٣٣٣٢	زينب بنت مطعون بن حبيب	٧٩٩	زيد بن الخطاب
٣٣٣٠	زينب بنت نبيط بن جابر	٨٠٦	زيد بن الدثنة بن معاوية
		٨٠٨	زيد بن الصامت
		٨٠٧	زيد بن المزين الأنصاري
		٨٠٥	زيد بن ثابت بن الضحاك
		٨١١	زيد بن جارية الأنصاري
		٨٠٠	زيد بن حارثة

- السائب بن أبي وداعة ١٠٦٣
 السائب بن الأقرع الثقفي ١٠٦٩
 السائب بن الحارث بن قيس ١٠٦٢
 السائب بن العوام بن خويلد ١٠٦٠
 السائب بن حزن بن أبي وهب ١٠٧٠
 السائب بن خباب ١٠٦٥
 السائب بن خلاد ١٠٦٦
 السائب بن خلاد الجهني ١٠٦٧
 السائب بن سويد ١٠٧٢
 السائب بن عثمان بن مظعون ١٠٥٩
 السائب بن مظعون بن حبيب ١٠٥٨
 السائب بن نميلة ١٠٧١
 السائب بن يزيد ١٠٧٤
 سابط بن أبي حميضة ١١٢١
 سابق بن ناجية ١١٣٢
 ساعدة الهذلي ١١١٥
 ساعدة بن حرام ١١١٤
 سالم العدوي ٩٧٣
 سالم بن أبي سالم ٩٧٤
 سالم بن حرملة بن زهير ٩٧٦
 سالم بن عبيد الأشجعي ٩٧٥
 سالم بن عمير بن ثابت ٩٧١
 سالم بن معقل ٩٧٢
 سالم رجل من الصحابة ٩٧٧
 سباع بن عرفة ١١٢٢
 سبرة أبو سليط ٩٩٣
 سبرة بن أبي سبرة الجعفي ٩٩١
 سبرة بن الفاكه ٩٩٢
 سبرة بن عمرو ٩٩٥
 سبرة بن فاتك ٩٩٤
 سبرة بن معبد الجهني ٩٩٠
 سُبَيْع بن حاطب ١١٠٨
 سُبَيْع بن قيس ١١٠٩
 سبيعة بنت الحارث الأسلمية ٣٣٤٨
 سبيعة بنت حبيب الضبعية ٣٣٤٩
 سخبرة الأزدي ١١٤١
 سخبرة بنت تميم ٣٣٦٢
 سديسة الأنصارية ٣٣٦٠
 سراء بنت نبهان الغنوية ٣٣٥٥
 سراج مولى تميم الداري ١١٣٧
 سراقه بن الحارث بن عدي ١١٠٥
 سراقه بن الحباب الأنصاري ١١٠٤
 سراقه بن عمرو ١١٠٧
 سراقه بن عمرو بن عطية ١١٠٣
 سراقه بن كعب ١١٠٢
 سراقه بن مالك ١١٠٦
 سُرَّق بن أسد الجهني ١١٣٦
 سعد بن الحنظلية ٩٢٤
 سعد بن حبة ٩٣٣
 سعد أبو زيد ٩٣٥
 سعد الأسلمي ٩٣٢
 سعد الجهني ٩٣٤
 سعد الدوسي ٩٤٦
 سعد الظفري ٩٣٦
 سعد العرجي ٩٢١
 سعد بن أبي ذباب ٩٢٩
 سعد بن أبي وقاص ٨٩١
 سعد بن الأخرم ٩٢٧
 سعد بن الأطول بن عبيد الله ٩١٧
 سعد بن الحارث بن الصمة ٩٠٥
 سعد بن الربيع بن عمرو ٨٩٤
 سعد بن المنذر ٩٢٢
 سعد بن المنذر والد أبي حميد الساعدي ٩٢٣
 سعد بن النعمان الأنصاري ٩١١

- ٩٤٧ سعد بن إياس أبو عمرو
 ٩٣٧ سعد بن تميم السكوني
 ٩٣١ سعد بن حارثة
 ٩٤٤ سعد بن حمار بن مالك
 ٩٠٩ سعد بن خولة
 ٩٠٧ سعد بن خولي
 ٩٠٨ سعد بن خولي مولى حاطب
 ٨٩٣ سعد بن خيثمة الأنصاري
 ٩٠٣ سعد بن زرارة
 ٩١٤ سعد بن زيد الأنصاري
 ٩٤٣ سعد بن زيد الأنصاري
 ٩٣٨ سعد بن زيد الطائي
 ٨٩٩ سعد بن سلامة
 ٩٠٦ سعد بن سهل بن عبد
 ٩٣٠ سعد بن سويد
 ٩٠١ سعد بن سويد بن قيس
 ٩٣٩ سعد بن ضمرة الضمري
 ٩٤٠ سعد بن عائذ المؤذن
 ٨٩٦ سعد بن عبادة بن دليم
 ٩٠٤ سعد بن عبد قيس
 ٨٩٧ سعد بن عبيد بن النعمان
 ٩١٢ سعد بن عثمان بن خلدة
 ٩٤٥ سعد بن عمارة
 ٩١٦ سعد بن عمرو الأنصاري
 ٩١٠ سعد بن عمرو بن ثقف
 ٨٩٨ سعد بن عياض
 ٩٤٢ سعد بن قرحاء
 ٩١٣ سعد بن مالك العذري
 ٨٩٥ سعد بن مالك بن خالد
 ٩١٥ سعد بن مالك بن سنان
 ٩٢٨ سعد بن مسعود
 ٩٢٦ سعد بن مسعود الثقفي
 ٨٩٢ سعد بن معاذ بن النعمان
 ٩١٩ سعد بن هذيل
 ٩٤١ سعد بن وهب الجهني
 ٩٠٠ سعد بن يزيد بن الفاكه
 ٩٢٠ سعد مولى أبي بكر الصديق
 ٩١٨ سعد مولى رسول الله ﷺ
 ٩٠٢ سعد مولى عتبة بن غزوان
 ٩٢٥ سعد مولى قدامة
 ٣٣٥٣ سعدة بنت قمامة
 ٣٣٦١ سعدى بنت عمرو المريّة
 ١١٣٨ سَعْر بن شعبة بن كنانة
 ٨٨٧ سعيد بن أبي راشد
 ٨٧١ سعيد بن الحارث الأنصاري
 ٨٧٣ سعيد بن الحارث بن قيس
 ٨٧٦ سعيد بن العاص
 ٨٨١ سعيد بن القشّب
 ٨٨٣ سعيد بن حريث
 ٨٨٨ سعيد بن حيوة بن قيس
 ٨٧٤ سعيد بن خالد بن سعيد
 ٨٨٠ سعيد بن رقيش
 ٨٧٢ سعيد بن زيد بن عمرو
 ٨٨٦ سعيد بن سعد بن عبادة
 ٨٧٥ سعيد بن سعيد بن العاص
 ٨٧٧ سعيد بن سهيل
 ١١٢٤ سَعِيد بن سهيل
 ٨٧٩ سعيد بن سويد
 ٨٧٨ سعيد بن عامر
 ٨٨٢ سعيد بن عبد بن قيس
 ٨٨٩ سعيد بن عمرو التميمي
 ٨٨٤ سعيد بن نمران الهمداني
 ٨٨٥ سعيد بن يربوع بن عنكثة
 ٨٩٠ سعيد بن يزيد بن الأزور

- سفیان الهذلي ٩٥٩
 سفیان بن أبي زهير الشنوي ٩٦١
 سفیان بن أسد ٩٦٦
 سفیان بن الحكم ٩٦٧
 سفیان بن بشر بن زيد ٩٥٦
 سفیان بن ثابت الأنصاري ٩٥٧
 سفیان بن حاطب بن أمية ٩٥٨
 سفیان بن عبد الأسد ٩٦٨
 سفیان بن عبد الله بن ربيعة ٩٦٠
 سفیان بن عطية بن ربيعة ٩٦٣
 سفیان بن قيس بن أبان ٩٦٤
 سفیان بن معمر بن حبيب ٩٧٠
 سفیان بن همام العبدي ٩٦٥
 سفیان بن وهب الخولاني ٩٦٩
 سفیان بن يزيد الأزدي ٩٦٢
 سفينة مولى رسول الله ﷺ ١١٣٠
 السكران بن عمرو ١١١٨
 سكة بن الحارث ١١٢٨
 سكين الضمري ١١٢٠
 سلامة الضبية ٣٣٥٢
 سلامة بن قيصر الحضرمي ١١٣١
 سلامة بنت الحر الأسدية ٣٣٥١
 سلامة بنت معقل الأنصارية ٣٣٥٤
 سلکان بن سلامة الأنصاري ١١٢٩
 سلم بن نذير ١١٤٣
 سلمان الفارسي ٩٤٨
 سلمان بن ربيعة الباهلي ٩٤٩
 سلمان بن صخر البياضي ٩٥١
 سلمان بن عامر ٩٥٠
 سلمة الأنصاري ١٠٣٤
 سلمة بن أبي سلمة ١٠٢٣
 سلمة بن أسلم ١٠١٧
 سلمة بن الأكوع ١٠٢٤
 سلمة بن المحبق ١٠٢٥
 سلمة بن الميلاء الجهني ١٠٣٦
 سلمة بن أمية ١٠٣٢
 سلمة بن بدیل ١٠٢٢
 سلمة بن ثابت ١٠٢١
 سلمة بن حاطب بن عمرو ١٠١٨
 سلمة بن سعد العنزي ١٠٣٥
 سلمة بن سلامة ١٠٢٠
 سلمة بن صخر بن سلمان ١٠٣٠
 سلمة بن قيس ١١٢٥
 سلمة بن قيس الأشجعي ١٠٢٩
 سلمة بن قيس الجرمي ١٠٣٧
 سلمة بن مسعود بن سنان ١٠٢٧
 سلمة بن نعيم بن مسعود ١٠٢٦
 سلمة بن نفيح الجرمي ١٠٢٨
 سلمة بن نفيل السكوني ١٠٣٣
 سلمة بن هشام ١٠١٩
 سلمة بن يزيد ١٠٣١
 سلمى الأودية ٣٣٤٤
 سلمى بن القين ١١١٦
 سلمى بن حنظلة ١١١٧
 سلمى بنت عميس ٣٣٤٣
 سلمى بنت قيس بن عمرو ٣٣٤٥
 سلمى خادم رسول الله ﷺ ٣٣٤٦
 سليط التميمي ١١٠١
 سليط بن سفیان ١١٠٠
 سليط بن سليط بن عمرو ١٠٩٩
 سليط بن عمرو بن عبد شمس ١٠٩٧
 سليط بن قيس بن عمرو ١٠٩٨
 سليك بن هدبة ١١٢٣
 السليل الأشجعي ١١٤٠

١٠٠٤ سنان بن تيم الجهني	٩٨٩ سليم أبو كبشة
١٠١٠ سنان بن ثعلبة	٩٨٦ سليم الأنصاري
١٠١٢ سنان بن روح	٩٨٧ سليم السلمي
١٠١١ سنان بن سلمة	٩٨٨ سليم العذري
١٠٠٧ سنان بن سلمة بن المحبق	٩٨٠ سليم بن الحارث بن ثعلبة
١٠٠٦ سنان بن سنة الأسلمي	٩٧٩ سليم بن ثابت
١٠٠١ سنان بن صيفي بن صخر	٩٨٣ سليم بن جابر بن جري
١٠٠٨ سنان بن ظهير الأسدي	٩٨٥ سليم بن عامر
١٠٠٣ سنان بن عبد الله الجهني	٩٨٤ سليم بن عقرب
١٠٠٩ سنان بن عمرو بن طلق	٩٧٨ سليم بن عمرو بن حديدة
١٠٠٢ سنان بن مقرن	٩٨٢ سليم بن قيس بن قهد
١١٤٤ سندر مولى زنباع	٩٨١ سليم بن ملحان
١١٤٥ سنين أبو جميلة	٩٥٥ سليمان بن أبي حثمة
١٠٤٨ سهل بن الحنظلية	٩٥٣ سليمان بن صرد بن الجون
١٠٤٢ سهل بن بيضاء	٩٥٢ سليمان بن عمرو بن حديدة
١٠٥٢ سهل بن أبي حثمة	٩٥٤ سليمان بن رجل من الصحابة
١٠٥٥ سهل بن أبي سهل	١٠١٦ سماك بن ثابت
١٠٤٣ سهل بن الربيع بن عمرو	١٠١٣ سماك بن خرشة
١٠٥١ سهل بن حارثة الأنصاري	١٠١٤ سماك بن سعد
١٠٤١ سهل بن حنيف بن واهب	١٠١٥ سماك بن مخزومة
١٠٤٦ سهل بن رافع بن أبي عمرو	٣٣٥٧ سمراء بنت قيس الأنصارية
١٠٤٧ سهل بن رافع بن خديج	٣٣٥٦ سمراء بنت نهيك الأسدية
١٠٤٠ سهل بن رومي بن وقش	٩٩٩ سمرة العدوي
١٠٥٠ سهل بن سعد بن مالك	٩٩٦ سمرة بن جندب
١٠٥٦ سهل بن صخر	٩٩٧ سمرة بن عمرو بن جندب
١٠٤٩ سهل بن عامر بن عمرو	٩٩٨ سمرة بن معير بن لوذان
١٠٣٩ سهل بن عتيك بن النعمان	١١٣٩ سمعان بن عمرو الأسلمي
١٠٤٥ سله بن عدي بن زيد	٣٣٥٠ سمية أم عمار بن ياسر
١٠٤٤ سهل بن عمرو العامري	٣٣٨١ سميطه اللبثية
١٠٥٤ سهل بن عمرو بن عدي	٣٣٤٠ سناء بنت أسماء
١٠٣٨ سهل بن قيس بن أبي كعب	١٠٠٥ سنان الضمري
١٠٥٧ سهل بن مالك بن عبيد	١٠٠٠ سنان بن أبي سنان الأسدي

- ١٠٩٣ سويد بن غفلة
 ١٠٨٥ سويد بن قيس
 ١٠٨٢ سويد بن مخشي
 ١٠٨٣ سويد بن مقرن
 ١٠٩٠ سويد بن هيرة
 ١١٢٧ سيابة بن عاصم
 ١١٣٥ سيار بن روح
 ٣٣٤٧ سيرين أخت مارية
 ١١٣٤ سيف: من ولد قيس بن معدي
 ١١٤٢ سيمويه البلقاوي
- حرف الشين**
- ١١٩٤ شبث بن خديج
 ١١٧٦ شبل بن خالد
 ١١٧٥ شبل والد عبد الرحمن بن شبل
 ١١٩٠ شبيب بن ذي الكلاع
 ١١٨٧ شبيب بن عوف بن أبي حبة
 ١١٩٢ شجار السلفي
 ١١٨٣ شجاع بن أبي وهب
 ١١٤٨ شداد بن أسيد
 ١١٤٧ شداد بن الهاد
 ١١٤٦ شداد بن أوس
 ١١٥٠ شداد بن شرحبيل الجعفي
 ١١٤٩ شداد بن عبد الله القناني
 ١١٧٧ شراحيل الجعفي
 ١١٧٩ شراحيل المنقري
 ١١٨٠ شراحيل بن زرعة
 ١١٧٨ شراحيل بن مرة
 ٣٣٦٤ شراف بنت خليفة الكلبي
 ١١٥٣ شرحبيل بن حسنة
 ١١٥٧ شرحبيل الجعفي
 ١١٥٤ شرحبيل الضبابي
 ١١٥٥ شرحبيل بن السمط
- ١٠٥٣ سهل مولى بني ظفر
 ٣٣٤١ سهلة بنت سهيل بن عمرو
 ٣٣٤٢ سهلة بنت عاصم بن عدي
 ١٠٧٧ سهيل بن بيضاء
 ١٠٧٥ سهيل بن رافع
 ١٠٧٨ سهيل بن عامر بن سعد
 ١٠٨٠ سهيل بن عدي
 ١٠٧٦ سهيل بن عمرو
 ١٠٧٩ سهيل بن عمرو بن عبد شمس
 ٣٣٦٣ سهيمة بنت عمير المزنية
 ١١٢٦ سواء بن خالد
 ١١١٢ سواد بن عمرو النجاري
 ١١١١ سواد بن غزية
 ١١١٣ سواد بن قارب الدوسي
 ١١١٠ سواد بن يزيد
 ١٠٩٦ سواده بن الربيع
 ١٠٩٥ سواده بن عمرو
 ١٠٩٤ سواده بن عمرو الأنصاري
 ٣٣٥٨ السوداء الأسدية
 ٣٣٥٩ السوداء بنت مسرح الكندي
 ٣٣٣٨ سودة بنت زمعة
 ٣٣٣٩ سودة بنت مسرح
 ١١١٩ سويط بن سعد بن حرملة
 ١١٣٣ سويق بن حاطب
 ١٠٨٨ سويد الأنصاري
 ١٠٨١ سويد بن الصامت
 ١٠٨٤ سويد بن النعمان بن مالك
 ١٠٩٢ سويد بن جبلة
 ١٠٨٦ سويد بن حنظلة
 ١٠٩١ سويد بن طارق
 ١٠٨٩ سويد بن عامر
 ١٠٨٧ سويد بن عمرو

- شهاب بن مالك اليمامي ١١٦٠
 شيان بن مالك الأنصاري ١١٥١
 شيان والد علي بن شيان ١١٥٢
 شيبة بن عثمان بن أبي طلحة ١١٨٢
 الشيماء - أو الشماء - السعدية ٣٣٧٠

حرف الصاد

- صالح مولى رسول الله ﷺ ١٢٣١
 صبيح مولى أبي أحيحة ١٢٢٤
 صبيحة بن الحارث ١٢٢٥
 صحرار العبدي ١٢٣٢
 صخر بن العيلة ١٢١٢
 صخر بن حرب ١٢١١
 صخر بن قدامة العقيلي ١٢١٤
 صخر بن قيس ١٢١٥
 صخر بن وداعة الغامدي ١٢١٣
 صدي بن عجلان ١٢٢٧
 صُرد بن عبد الله الأزدي ١٢٣٥
 صرمة العذري ١٢٢٨
 صرمة بن أبي أنس ١٢٣٤
 الصعب بن جثامة ١٢٢٦
 صعصعة بن صوحان ١٢٢٣
 صعصعة بن معاوية ١٢٢٢
 صعصعة بن ناجية ١٢٢١
 صفوان بن بيضاء الفهري ١٢٠٠
 صفوان - أو أبو صفوان ١٢٠٩
 صفوان بن المعطل بن ريضة ١٢٠٢
 صفوان بن اليمان ١٢٠٣
 صفوان بن أمية ١١٩٩
 صفوان بن أمية بن خلف ١٢٠١
 صفوان بن عبد الرحمن ١٢٠٨
 صفوان بن عسال ١٢٠٦
 صفوان بن عمرو السلمي ١٢٠٥

- شرحبيل بن أوس ١١٥٦
 شرحبيل بن غيلان بن سلمة ١١٥٨
 شريح الحضرمي ١١٦٢
 شريح بن أبي وهب الحميري ١١٦٣
 شريح بن الحارث الكندي ١١٦٨
 شريح بن ضمرة المزني ١١٦٧
 شريح بن عامر السعدي ١١٦٤
 شريح بن هانئ بن يزيد ١١٦٩
 شريح رجل من الصحابة ١١٦٦
 شريح رجل من الصحابة حجازي ١١٦٥
 الشريد بن سويد الثقفي ١١٨٦
 شريط بن أنس بن مالك ١١٨٨
 شريك بن أنس بن رافع ١١٧٢
 شريك بن حنبل العبسي ١١٧٤
 شريك بن طارق الأشجعي ١١٧٣
 شريك بن عبد عمرو ١١٧١
 شريك بن عبدة بن مغيث ١١٧٠
 شطب الممدود ١١٩١
 شعيب بن عمرو الحضرمي ١١٩٥
 الشفاء أم سليمان بن أبي حثمة ٣٣٦٥
 الشفاء بنت عبد الرحمن الأنصارية ٣٣٦٨
 الشفاء بنت عوف ٣٣٦٦
 الشفاء بنت عوف بن عبد ٣٣٦٧
 شفي الهذلي ١١٩٣
 شقران مولى رسول الله ﷺ ١١٨٩
 شقيق بن سلمة أبو وائل ١١٩٦
 شكل بن حميد العبسي ١١٨٤
 شماس بن عثمان بن الشريد ١١٨١
 شمعون بن يزيد ١١٨٥
 الشموس بنت النعمان الأنصارية ٣٣٦٩
 شهاب الأنصاري ١١٦١
 شهاب بن المجنون الجرهمي ١١٥٩

- الضحاك بن سفيان بن عوف ١٢٤٠
الضحاك بن عبد عمرو ١٢٣٨
الضحاك بن عرفة السعدي ١٢٤٣
الضحاك بن قيس بن خالد ١٢٣٩
ضرار بن الأزور بن مرداس ١٢٤٥
ضرار بن الخطاب بن مرداس ١٢٤٤
ضماد الأزدي ١٢٥٤
ضماد بن ثعلبة ١٢٥٣
ضمرة بن العيص بن ضمرة ١٢٥٠
ضمرة بن ثعلبة البهزي ١٢٤٩
ضمرة بن عمرو ١٢٤٦
ضمرة بن عياض ١٢٤٨
ضمرة بن غزية ١٢٤٧
ضميرة بن أبي ضميرة ١٢٥٢
ضميرة بن حبيب ١٢٥١

حرف الطاء

- طارق بن أشيم بن مسعود ١٢٧٥
طارق بن المرقع ١٢٨٠
طارق بن زياد ١٢٧٧
طارق بن سويد ١٢٧٦
طارق بن شريك ١٢٧٨
طارق بن شهاب ١٢٨١
طارق بن عبد الله ١٢٧٩
الطاهر بن أبي هالة ١٢٨٨
طرفة بن عرفة ١٢٩٠
طريفة بن حاجز ١٢٩١
الطفيل بن أبي بن كعب ١٢٧٤
الطفيل بن الحارث ١٢٦٨
الطفيل بن سخبرة ١٢٧١
الطفيل بن سعد بن عمرو ١٢٧٣
الطفيل بن عمرو بن طريف ١٢٧٢
الطفيل بن مالك ١٢٧٠

- صفوان بن قدامة التميمي ١٢٠٧
صفوان بن محمد ١٢١٠
صفوان بن مخزومة القرشي الزهري ١٢٠٤
صفية ٣٣٧٨
صفية امرأة من الصحابة ٣٣٧٧
صفية بنت أبي عبيد الثقفية ٣٣٧٦
صفية بنت الخطاب ٣٣٧٩
صفية بنت بجير الهذلية ٣٣٧٤
صفية بنت حيي بن أخطب ٣٣٧٢
صفية بنت شيبه بن عثمان ٣٣٧٣
صفية بنت عبد المطلب ٣٣٧١
صفية بنت محمية بن جزء الزبيدي ٣٣٨٠
صفية خادم النبي ﷺ ٣٣٧٥
صلة بن الحارث ١٢٣٠
صلصل بن شرحبيل ١٢٣٦
الصماء بنت بسر المازنية ٣٣٨٢
الصنابح بن الأعسر ١٢٣٣
صهيب بن النعمان ١١٩٨
صهيب بن سنان الرومي ١١٩٧
صواب ١٢٢٩
صيفي بن الأسلت أبو قيس ١٢١٧
صيفي بن ربعي بن أوس ١٢٢٠
صيفي بن سواد بن عباد ١٢١٦
صيفي بن عامر ١٢١٨
صيفي بن قيطي ١٢١٩

حرف الضاد

- ضباة بنت الحارث الأنصارية ٣٣٨٤
ضباة بنت الزبير بن عبد المطلب ٣٣٨٣
ضباة بنت عامر بن قرط ٣٣٨٥
الضحاك بن أبي جبيرة ١٢٤٢
الضحاك بن حارثة بن زيد ١٢٣٧
الضحاك بن خليفة الأنصاري ١٢٤١

- ١٢٦٩ الطفيل بن مالك بن النعمان
 ١٢٦٢ طلحة بن أبي حدرد
 ١٢٦٠ طلحة بن البراء
 ١٢٥٧ طلحة بن زيد الأنصاري
 ١٢٥٥ طلحة بن عبيد الله
 ١٢٥٦ طلحة بن عتبة الأنصاري
 ١٢٥٨ طلحة بن عمرو النصري
 ١٢٥٩ طلحة بن مالك
 ١٢٦٣ طلحة بن معاوية
 ١٢٦٤ طلحة بن نضيلة
 ١٢٦١ طلحة: والد عقيل
 ١٢٨٩ طلق بن علي بن طلق
 ١٢٦٥ طُليب بن أزهر
 ١٢٦٧ طليب بن عرفة
 ١٢٦٦ طليب بن عمير
 ١٢٨٢ طليحة الديلي
 ١٢٨٣ طليحة بن خويلد
 ٣٣٨٦ طليحة بنت عبد الله
 ١٢٩٣ طُليق بن سفيان بن أمية
 ١٢٨٧ طهفة الغفاري
 ١٢٨٦ طهفة بن زهير النهدي
 ١٢٨٤ طهمان مولى رسول الله ﷺ
 ١٢٨٥ طهمان مولى سعيد بن العاص
 ١٢٩٢ طيب بن البراء
 ١٢٩٥ ظبيان بن كراة
 ١٢٩٤ ظهير بن رافع بن عدي
 ١٩٩٥ عائذ الجعفي
 ١٩٩٨ عائذ الله بن سعد المحاربي
 ١٩٩٩ عائذ الله بن عبد الله الخولاني
 ١٩٩٧ عائذ بن سعد الجسري
 ١٩٩٤ عائذ بن عمرو بن هلال
 ١٩٩٦ عائذ بن قرط السكوني
 ١٩٩٣ عائذ بن ماعص بن قيس
 ٣٣٨٧ عائشة بنت أبي بكر الصديق
 ٣٣٨٩ عائشة بنت الحارث بن خالد
 ٣٣٨٨ عائشة بنت قدامة بن مطعون
 ١٦٦٤ عابد الله بن سعد المحاربي
 ٢٠٢٠ عابس الغفاري
 ٣٤٠٧ عاتكة بنت أسيد
 ٣٤٠٥ عاتكة بنت خالد بن منقذ
 ٣٤٠٣ عاتكة بنت زيد بن عمرو
 ٣٤٠٦ عاتكة بنت عبد المطلب
 ٣٤٠٤ عاتكة بنت عوف بن عبد عوف
 ٢٤٠٨ عاتكة بنت نعيم الأنصارية
 ١٩٥٩ عاصم بن الأسلمي
 ١٩٥١ عاصم بن العكير الأنصاري
 ١٩٥٠ عاصم بن ثابت بن أبي الأفلح
 ١٩٥٥ عاصم بن حذرة الأنصاري
 ١٩٥٨ عاصم بن حصين بن مشمت
 ١٩٥٤ عاصم بن سفيان
 ١٩٥٣ عاصم بن عدي بن الجد العجلاني
 ١٩٥٧ عاصم بن عمرو التميمي
 ١٩٦٠ عاصم بن عمرو بن الخطاب
 ١٩٥٦ عاصم بن عمرو بن خالد
 ١٩٥٢ عاصم بن قيس بن ثابت
 ٢٠١٧ عاقل بن البكير بن عبد ياليل
 ٣٣٩٠ العالية بنت ظبيان بن عمرو
 ١٨٢٨ عامر الرامي
 ١٨٣٦ عامر بن أبي أمية
 ١٨٢٠ عامر بن أبي وقاص
 ١٨٤٧ عامر بن الأضبط الأشجعي

حرف الظاء

حرف العين

- ١٨٣٣ عامر بن الأكوع
 ١٨٢٥ عامر بن الحارث الفهري
 ١٨٢٩ عامر بن الطفيل بن الحارث
 ١٨٣١ عامر بن أمية بن زيد
 ١٨٢١ عامر بن بكير الليثي
 ١٨٣٤ عامر بن ثابت
 ١٨٢٧ عامر بن ثابت بن أبي الأفلح
 ١٨٢٦ عامر بن ثابت بن سلمة
 ١٨٤٢ عامر بن حذيفة بن غانم
 ١٨٢٢ عامر بن ربيعة العنزي
 ١٨٤٣ عامر بن ساعدة بن عامر
 ١٨٤٩ عامر بن سعد بن الحارث
 ١٨٢٤ عامر بن سلمة بن عامر
 ١٨٤٤ عامر بن شهر الهمداني
 ١٨١٩ عامر بن عبد الله بن الجراح
 ١٨٤١ عامر بن عبد عمرو
 ١٨٢٣ عامر بن عبد عمرو البدري
 ١٨٤٠ عامر بن عبدة
 ١٨٣٩ عامر بن عمرو المزني
 ١٨٤٦ عامر بن غيلان بن سلمة الثقفي
 ١٨٣٠ عامر بن فُهيرة
 ١٨٣٧ عامر بن قيس الأشعري
 ١٨٣٥ عامر بن كريز بن ربيعة
 ١٨٣٢ عامر بن مخلد بن الحارث بن سواد
 ١٨٣٨ عامر بن مسعود الجمحي
 ١٨٤٥ عامر بن هلال
 ١٨٤٨ عامر بن وائلة
 ١٦٩١ عباد بن الأخضر
 ١٦٨٢ عباد بن الحارث بن عدي
 ١٦٩٢ عباد بن الخشخاش
 ١٦٨١ عباد بن بشر بن وقش
 ١٦٩٣ عباد بن ثعلبة
 ١٦٨٧ عباد بن خالد الغفاري
 ١٦٨٥ عباد بن سهل بن مخرمة
 ١٦٨٨ عباد بن شرحبيل
 ١٦٨٩ عباد بن شيبان
 ١٦٩٥ عباد بن عبد العزى بن محصن
 ١٦٨٣ عباد بن عبيد بن التيهان
 ١٦٨٤ عباد بن قيس بن عامر
 ١٦٨٦ عباد بن قيس بن عبسة
 ١٦٩٤ عباد بن قيطي الأنصاري
 ١٦٩٦ عباد بن ملحان بن خالد
 ١٦٩٠ عباد بن نهيك الخطمي
 ١٦٧٨ عبادة الزرقى
 ١٦٨٠ عبادة بن الأشيم
 ١٦٧٦ عبادة بن الحسحاس
 ١٦٧٤ عبادة بن الصامت
 ١٦٧٩ عبادة بن أوفى النميري
 ١٦٧٧ عبادة بن قرص الليثي
 ١٦٧٥ عبادة بن قيس الخزرجي
 ١٨٩١ عباس بن عبادة بن فضلة
 ١٨٩٠ عباس بن عبد المطلب
 ١٨٩٢ العباس بن مرداس بن أبي عامر
 ١٦٥١ عبد أبو حدرد الأسلمي
 ١٦٦٧ عبد الجد بن ربيعة
 ١٥٤٦ عبد الرحمن بن حسنة
 ١٥٤٨ عبد الرحمن أبو راشد الأزدي
 ١٥٤٤ عبد الرحمن الخطمي
 ١٥٧٠ عبد الرحمن المزني
 ١٥٧٤ عبد الرحمن بن أبزى الخزاعي
 ١٥٣٣ عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق
 ١٥٨٨ عبد الرحمن بن أبي درهم الكندي
 ١٥٥٦ عبد الرحمن بن أبي سبرة الجعفي
 ١٥٧١ عبد الرحمن بن أبي عقيل

- عبد الرحمن بن سعد بن المنذر ١٥٤٥
- عبد الرحمن بن سعيد الصرم ١٥٦٢
- عبد الرحمن بن سمرة ١٥٣٤
- عبد الرحمن بن سنة الأسلمي ١٥٨٢
- عبد الرحمن بن سهل الأنصاري ١٥٨٦
- عبد الرحمن بن شبل الأنصاري ١٥٧٩
- عبد الرحمن بن صبيحة التميمي ١٦٠٥
- عبد الرحمن بن صفوان أو صفوان
- ابن عبد الرحمن ١٥٦٥ م
- عبد الرحمن بن صفوان بن أمية ١٥٦٥
- عبد الرحمن بن صفوان بن قدامة ١٥٦٦
- عبد الرحمن بن عائش الحضرمي ١٥٧٣
- عبد الرحمن بن عبد القاري ١٥٩٨
- عبد الرحمن بن عبد الله بن ثعلبة ١٥٥٩
- عبد الرحمن بن عبيد الله ١٥٣٩
- عبد الرحمن بن عتبة بن عويم ١٥٧٢
- عبد الرحمن بن عثمان بن عبيد الله .. ١٥٤٠
- عبد الرحمن بن عديس ١٥٥٨
- عبد الرحمن بن عراقبة الجهني ١٥٨٩
- عبد الرحمن بن عسيلة الصنابحي ١٦٠٣
- عبد الرحمن بن علقمة الثقفي ١٥٧٦
- عبد الرحمن بن علي الحنفي ١٥٩٠
- عبد الرحمن بن عمر بن الخطاب ١٥٣٦
- عبد الرحمن بن عمرو بن غزية ١٥٩٧
- عبد الرحمن بن عوف ١٥٣٠
- عبد الرحمن بن عويم بن ساعدة ١٦٠٦
- عبد الرحمن بن غنم الأشعري ١٦٠٠
- عبد الرحمن بن قتادة السلمي ١٥٦٧
- عبد الرحمن بن قرط الثمالي ١٥٨٠
- عبد الرحمن بن قيطي ١٥٤٢
- عبد الرحمن بن كعب المازني ١٥٣١
- عبد الرحمن بن محيريز ١٥٩٦
- عبد الرحمن بن أبي عميرة ١٥٤٧
- عبد الرحمن بن أبي قراد السلمي ١٥٦٠
- عبد الرحمن بن أزهر ١٥٤٣
- عبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث ١٦٠٤
- عبد الرحمن بن الأشيم الأنماري ١٥٨٥
- عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ... ١٦٠٢
- عبد الرحمن بن الزبير القرظي ١٥٨٣
- عبد الرحمن بن السائب ١٥٦٣
- عبد الرحمن بن العباس
- ابن عبد المطلب ١٥٣٥
- عبد الرحمن بن العوام بن خويلد ١٥٣٢
- عبد الرحمن بن بجيد الأنصاري ١٥٩١
- عبد الرحمن بن بديل بن ورقاء ١٥٥٧
- عبد الرحمن بن بشير ١٥٩٥
- عبد الرحمن بن ثابت بن الصامت ... ١٥٣٨
- عبد الرحمن بن جبر بن عمرو ١٥٣٧
- عبد الرحمن بن حاطب ١٦٠٧
- عبد الرحمن بن حزن بن أبي وهب .. ١٥٥٠
- عبد الرحمن بن حنبل ١٥٦٩
- عبد الرحمن بن حنبل ١٥٦٨
- عبد الرحمن بن خالد بن الوليد ١٥٥١
- عبد الرحمن بن خباب السلمي ١٥٦١
- عبد الرحمن بن خبيب الجهني ١٥٦٤
- عبد الرحمن بن خراش الأنصاري ١٥٩٣
- عبد الرحمن بن ربيعة الباهلي ١٥٧٧
- عبد الرحمن بن ربيعة بن كعب ١٥٧٥
- عبد الرحمن بن رقيش ١٥٥٢
- عبد الرحمن بن زمعة القرشي ١٥٥٣
- عبد الرحمن بن زهير الأنصاري ١٥٩٢
- عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب ١٦٠١
- عبد الرحمن بن ساعدة الأنصاري ١٥٨٤
- عبد الرحمن بن سبرة الأسدي ١٥٨٧

- عبد الله بن أبي ربيعة ١٣٧٣
- عبد الله بن أبي سفيان بن الحارث ١٣٩٣
- عبد الله بن أبي سليط ١٥٠٧
- عبد الله بن أبي طلحة الأنصاري ١٣٨١
- عبد الله بن أبي قحافة ١٢٩٦
- عبد الله بن أبي مطرف الأزدي ١٤٠٨
- عبد الله بن أبي معقل الأنصاري ١٤٠١
- عبد الله بن أبي ميسرة ١٤١٣
- عبد الله بن أبي نملة الأنصاري ١٤١٧
- عبد الله بن أكرم بن زيد ١٣٠٨
- عبد الله بن الأرقم بن عبد ١٣٠٠
- عبد الله بن الأسود السدوسي ١٣١٠
- عبد الله بن الأعور ١٣١١
- عبد الله بن الجذ بن قيس ١٣٢٣
- عبد الله بن الحارث أبو رفاعة ١٣٣٦
- عبد الله بن الحارث بن أبي ربيعة ١٣٤٢
- عبد الله بن الحارث بن أبي ضرار ١٣٤٣
- عبد الله بن الحارث بن جزء ١٣٣٨
- عبد الله بن الحارث بن زيد ١٣٣٧
- عبد الله بن الحارث بن عبد المطلب ١٣٣٣
- عبد الله بن الحارث بن عمرو ١٣٤٠
- عبد الله بن الحارث بن عويمر ١٣٣٥
- عبد الله بن الحارث بن قيس ١٣٣٤
- عبد الله بن الحارث بن نوفل ١٣٤١
- عبد الله بن الحارث بن هشام ١٣٣٩
- عبد الله بن الحمير الأشجعي ١٣٤٤
- عبد الله بن الخريب ١٣٦١
- عبد الله بن الديان ١٣٦٤
- عبد الله بن الزبعرى بن قيس ١٣٧٨
- عبد الله بن الزبير بن العوام ١٣٧٥
- عبد الله بن الزبير بن عبد المطلب ١٣٧٤
- عبد الله بن السائب بن أبي السائب ١٤٩٢
- عبد الرحمن بن مربع الأنصاري ١٥٤٩
- عبد الرحمن بن مرقع السلمي ١٥٧٨
- عبد الرحمن بن معاذ بن جبل ١٥٥٤
- عبد الرحمن بن معاذ بن عثمان ١٥٤١
- عبد الرحمن بن معقل ١٥٨١
- عبد الرحمن بن مل ١٦٠٨
- عبد الرحمن بن يزيد الأنصاري ١٥٩٩
- عبد الرحمن بن يزيد بن رافع ١٥٩٤
- عبد الرحمن بن يعمر الديلي ١٥٥٥
- عبد العزيز بن بدر ١٦٦٨
- عبد الله ابن أم مكتوم الأعمى ١٢٩٩
- عبد الله بن بحينة ١٣١٥
- عبد الله أبو الحجاج الثمالي ١٥٢٦
- عبد الله أبو هريرة ١٥٢٩
- عبد الله الثقفي ١٥٢٣
- عبد الله الخولاني ١٣٦٥
- عبد الله الخولاني ١٥٢٨
- عبد الله السدوسي ١٥٢٢
- عبد الله الصنابحي ١٤٢٢
- عبد الله المزني ١٥٢٤
- عبد الله بن أبي الجدعاء التميمي ١٣٣٢
- عبد الله بن أبي الجهم بن حذيفة ١٣٣٠
- عبد الله بن أبي الحمساء ١٣٥٦
- عبد الله بن أبي أمامة ١٣٠٦
- عبد الله بن أبي أمية بن المغيرة ١٣٠٣
- عبد الله بن أبي أمية بن وهب ١٣٠٤
- عبد الله بن أبي أوفى ١٣٠٩
- عبد الله بن أبي بكر الصديق ١٢٩٧
- عبد الله بن أبي بن خلف ١٣٠٢
- عبد الله بن أبي حبيبة الأدرع ١٣٤٧
- عبد الله بن أبي حذر ١٣٠٥
- عبد الله بن أبي حذر الأسلمي ١٣٥٢

- عبد الله بن السائب بن عبيد ١٥٠٢
- عبد الله بن السعدي ١٤٧٧
- عبد الله بن السعدي ١٤٩٥
- عبد الله بن الشخير ١٥٠٩
- عبد الله بن العباس ١٤٤٧
- عبد الله بن المستورد الأسدي ١٤١١
- عبد الله بن المعمر العبسي ١٤٠٩
- عبد الله بن المتفق الإشكري ١٤١٢
- عبد الله بن النضر السلمي ١٤١٨
- عبد الله بن النعمان بن بلذمة ١٤١٤
- عبد الله بن الهيب بن أهيب ١٥١٤
- عبد الله بن الوليد بن الوليد ١٥١٩
- عبد الله بن أم حرام ١٣٠١
- عبد الله بن أنس ١٣٠٧
- عبد الله بن أنيس الجهني ١٢٩٨
- عبد الله بن بدر الجهني ١٣١٢
- عبد الله بن بديل بن ورقاء ١٣١٦
- عبد الله بن بسر المازني ١٣١٣
- عبد الله بن بسر النصري ١٣١٤
- عبد الله بن ثابت الأنصاري ١٣١٧
- عبد الله بن ثابت الأنصاري ١٣١٨
- عبد الله بن ثعلبة بن خزيمة ١٣١٩
- عبد الله بن ثعلبة بن صغير ١٣٢٠
- عبد الله بن ثوب ١٣٢١
- عبد الله بن جابر البياضي ١٣٢٥
- عبد الله بن جابر العبدي ١٣٢٦
- عبد الله بن جبير الخزاعي ١٣٢٩
- عبد الله بن جبير بن النعمان ١٣٢٧
- عبد الله بن جحش ١٣٢٢
- عبد الله بن جراد العقيلي ١٣٣١
- عبد الله بن جعفر بن أبي طالب ١٣٢٤
- عبد الله بن جهيم الأنصاري ١٣٢٨
- عبد الله بن حارثة ١٣٥٥
- عبد الله بن حازم ١٣٥٤
- عبد الله بن حبشي الخثعمي ١٣٤٨
- عبد الله بن حذافة بن قيس ١٣٤٥
- عبد الله بن حريث البكري ١٣٥١
- عبد الله بن حكل الأزدي ١٣٥٨
- عبد الله بن حكيم الكناني ١٣٥٠
- عبد الله بن حكيم بن حزام ١٣٤٩
- عبد الله بن حنطب المخزومي ١٣٥٧
- عبد الله بن حنظلة بن أبي عامر ١٣٤٦
- عبد الله بن حوالة ١٣٥٣
- عبد الله بن خباب بن الارت ١٣٦٢
- عبد الله بن خبيب الجهني ١٣٦٣
- عبد الله بن خلف الخزاعي ١٣٥٩
- عبد الله بن خنيس ١٣٦٠
- عبد الله بن زياد بن عمرو ١٣٦٧
- عبد الله بن رثاب ١٣٧٤
- عبد الله بن رافع بن سويد ١٣٧٠
- عبد الله بن ربيع بن قيس ١٣٦٩
- عبد الله بن ربيعة السلمي ١٣٧٢
- عبد الله بن ربيعة بن الأغفل ١٣٧١
- عبد الله بن رواحة بن ثعلبة ١٣٦٨
- عبد الله بن زائدة بن الأصم ١٣٧٦
- عبد الله بن زغب الإيادي ١٣٨٢
- عبد الله بن زمعة بن الأسود ١٣٧٧
- عبد الله بن زيد بن ثعلبة ١٣٧٩
- عبد الله بن زيد بن عاصم ١٣٨٠
- عبد الله بن سابط بن أبي حميضة ١٥٠٣
- عبد الله بن ساعدة ١٥٠١
- عبد الله بن سبرة الجهني ١٤٩٦
- عبد الله بن سبرة الهمداني ١٤٩٨
- عبد الله بن سراقه بن المعتمر ١٤٨٥

- عبد الله بن سرجس المزني ١٤٩٧
- عبد الله بن سعد الأزدي ١٤٨٨
- عبد الله بن سعد الأسلمي ١٤٨٩
- عبد الله بن سعد الأنصاري ١٤٨٧
- عبد الله بن سعد بن أبي سرح ١٤٨٦
- عبد الله بن سعد بن خيثمة ١٤٨٤
- عبد الله بن سعيد بن العاص ١٤٨٣
- عبد الله بن سفيان الأزدي ١٥٠٠
- عبد الله بن سفيان القرشي ١٤٩٩
- عبد الله بن سلام بن الحارث ١٤٩٣
- عبد الله بن سلامة بن عمير ١٥٠٤
- عبد الله بن سلمة العجلاني ١٤٩١
- عبد الله بن سندر ١٥٠٥
- عبد الله بن سهل الأنصاري ١٥٠٦
- عبد الله بن سهيل بن عمرو ١٤٩٠
- عبد الله بن سويد الحارثي ١٤٩٤
- عبد الله بن شبل الأنصاري ١٥١٢
- عبد الله بن شبيب الأحمسي ١٥١٣
- عبد الله بن شداد بن الهاد ١٥١١
- عبد الله بن شريك بن أنس ١٥١٠
- عبد الله بن شهاب بن عبد الله ١٥٠٨
- عبد الله بن صفوان الخزاعي ١٤٢١
- عبد الله بن صفوان بن أمية ١٤١٩
- عبد الله بن صفوان بن قدامة ١٤٢٠
- عبد الله بن ضمرة البجلي ١٤٢٣
- عبد الله بن طارق بن عمرو ١٣٨٣
- عبد الله بن طهفة الغفاري ١٣٨٤
- عبد الله بن عامر البلوي ١٤٤٨
- عبد الله بن عامر بن ربيعة ١٤٤٩
- عبد الله بن عامر بن ربيعة الأصغر ١٤٥٠
- عبد الله بن عامر بن كُريز ١٤٥١
- عبد الله بن عبد أبو الحجاج الثمالي ١٤٦٦
- عبد الله بن عبد الأسد ١٤٣٠
- عبد الله بن عبد الرحمن ١٤٣٣
- عبد الله بن عبد الرحمن الأنصاري ١٤٢٩
- عبد الله بن عبد الله الأعشى ١٤٢٥
- عبد الله بن عبد الله بن أبي ابن سلول ١٤٢٤
- عبد الله بن عبد الله بن أبي أمية ١٤٢٦
- عبد الله بن عبد الممدان ١٤٣٤
- عبد الله بن عبد الملك ١٤٢٧
- عبد الله بن عبد بن هلال ١٤٢٨
- عبد الله بن عبد مناف بن النعمان ١٤٣١
- عبد الله بن عبس ١٤٤٥
- عبد الله بن عبيس ١٤٦٣
- عبد الله بن عتبة ١٤٦١
- عبد الله بن عتبة بن مسعود ١٤٦٤
- عبد الله بن عتبة أبو قيس الذكواني ١٤٦٢
- عبد الله بن عتيك الأنصاري ١٤٦٠
- عبد الله بن عثمان الأسدي ١٤٦٧
- عبد الله بن عدي الأنصاري ١٤٥٨
- عبد الله بن عدي بن الحمراء ١٤٥٧
- عبد الله بن عُرْفُطَة ١٤٦٥
- عبد الله بن عُكَيْم الجهني ١٤٦٨
- عبد الله بن عمار ١٤٥٦
- عبد الله بن عمر بن الخطاب ١٤٣٥
- عبد الله بن عمرو الجمحي ١٤٣٩
- عبد الله بن عمرو الحضرمي ١٤٤٢
- عبد الله بن عمرو بن الطفيل ١٤٤٦
- عبد الله بن عمرو بن العاص ١٤٤٠
- عبد الله بن عمرو بن بجرة ١٤٣٧
- عبد الله بن عمرو بن حرام ١٤٣٢
- عبد الله بن عمرو بن قيس ١٤٣٨
- عبد الله بن عمرو بن مليل ١٤٤٣
- عبد الله بن عمرو بن هلال المزني ١٤٤١

- عبد الله بن عمرو بن وقدان ١٤٤٤
عبد الله بن عمرو بن وهب ١٤٣٦
عبد الله بن عمير الأشجعي ١٤٥٤
عبد الله بن عمير الأنصاري ١٤٥٣
عبد الله بن عمير السدوسي ١٤٥٥
عبد الله بن عمير بن عدي ١٤٥٢
عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة ١٤٥٩
عبد الله بن غالب الليثي ١٤٦٩
عبد الله بن غنام البياضي ١٤٧٠
عبد الله بن فضالة الليثي ١٤٧١
عبد الله بن قارب الثقفي ١٤٨١
عبد الله بن قرط الشمالي ١٤٧٨
عبد الله بن قريط الزيادي ١٤٨٠
عبد الله بن قيس الخزاعي ١٤٧٥
عبد الله بن قيس بن خالد ١٤٧٢
عبد الله بن قيس بن زائدة ١٤٧٤
عبد الله بن قيس بن سليم ١٤٧٦
عبد الله بن قيس بن صخر ١٤٧٣
عبد الله بن قيس بن صرمة ١٤٧٩
عبد الله بن قَيْظي بن قيس ١٤٨٢
عبد الله بن كعب المرادي ١٣٨٧
عبد الله بن كعب بن عمرو ١٣٨٥
عبد الله بن كليب بن ربيعة ١٣٨٦
عبد الله بن مالك ١٣٩٦
عبد الله بن مالك بن بحينة ١٣٩٤
عبد الله بن مالك الأوسي ١٣٩٧
عبد الله بن مالك الغافقي ١٣٩٨
عبد الله بن مبشر ١٣٩٥
عبد الله بن محمد ١٣٨٨
عبد الله بن مُحَيْرِيز ١٤٠٤
عبد الله بن مخزومة بن عبد العزى ١٣٨٩
عبد الله بن مربع الأنصاري ١٤٠٢
عبد الله بن مربع بن قَيْظي ١٤٠٣
عبد الله بن مسعدة ١٣٩٩
عبد الله بن مسعود بن غافل ١٣٩١
عبد الله بن مطيع ١٤٠٠
عبد الله بن مظعون بن حبيب ١٣٩٠
عبد الله بن معاوية الغاضري ١٤٠٦
عبد الله بن مُعَيَّة السَّوَّائِي ١٤٠٧
عبد الله بن مغفل بن عبد غنم ١٣٩٢
عبد الله بن مغنم الكندي ١٤٠٥
عبد الله بن مُنِيب الأزدي ١٤١٠
عبد الله بن نُعَيْم الأنصاري ١٤١٦
عبد الله بن نوفل بن الحارث ١٤١٥
عبد الله بن هشام بن عثمان ١٥١٧
عبد الله بن هلال المزني ١٥١٦
عبد الله بن هلال بن عبد الله ١٥١٥
عبد الله بن وقدان القرشي ١٥١٨
عبد الله بن ياسر ١٥٢١
عبد الله بن يزيد الخطمي ١٥٢٠
عبد الله ذو البجادين المزني ١٣٦٦
عبد الله رجل من عدي ١٥٢٥
عبد الله يلقب حماراً ١٥٢٧
عبد المزني ١٦٥٠
عبد المطلب بن ربيعة ١٦٦٣
عبد الملك بن عباد ١٦٦١
عبد بن جحش بن رثاب ١٦٤٨
عبد بن زمعة بن قيس ١٦٤٧
عبد بن قوال بن قيس ١٦٤٩
عبد بن قيس بن عامر ١٦٤٦
عبد خير بن يزيد الهمداني ١٦٧٠
عبد ربه بن حق ١٦٦٠
عبد عمرو بن كعب بن عبادة ١٦٧١
عبد عوف بن عبد الحارث ١٦٦٩

- عبد قيس بن لأي بن عصيم ١٦٦٦
- عبد ياليل بن عمرو ١٦٦٢
- عبد ياليل بن ناشب ١٦٦٥
- عبدة بن مغيب بن الجعد ١٦٧٣
- عبس الغفاري ٢٠٠١
- عبس بن عامر بن عدي ٢٠٠٠
- عبيد الأنصاري ١٦٣٢
- عبيد الأنصاري ، أيضاً ١٦٣٣
- عبيد القاري رجل من بني خطمة ١٦٣١
- عبيد الله بن الأسود السدوسي ١٦١٢
- عبيد الله بن التيهان ١٦١٧
- عبيد الله بن العباس الهاشمي ١٦٠٩
- عبيد الله بن سفيان القرشي ١٦١٩
- عبيد الله بن شقير بن عبد الأسد ١٦١٠
- عبيد الله بن ضمرة بن هوذ ١٦٢٠
- عبيد الله بن عبيد بن التيهان ١٦١١
- عبيد الله بن عدي بن الخيار ١٦٢٢
- عبيد الله بن عمر بن الخطاب ١٦١٣
- عبيد الله بن كثير ١٦٢١
- عبيد الله بن محصن ١٦١٨
- عبيد الله بن مسلم القرشي ١٦١٥
- عبيد الله بن معمر بن عثمان ١٦١٤
- عبيد الله بن معية السوائي ١٦١٦
- عبيد بن أبي عبيد الأنصاري ١٦٢٤
- عبيد بن التيهان بن مالك ١٦٢٦
- عبيد بن المعلی بن لوزان ١٦٢٥
- عبيد بن أوس بن مالك ١٦٢٣
- عبيد بن حذيفة بن غانم ١٦٣٦
- عبيد بن خالد السلمي ١٦٢٨
- عبيد بن دحي الجهضمي ١٦٤٣
- عبيد بن زيد بن عامر ١٦٢٧
- عبيد بن سليم بن ضبيع ١٦٤٠
- عبيد بن صخر بن لوزان ١٦٣٩
- عبيد بن عازب ١٦٣٠
- عبيد بن عمرو الكلابي ١٦٤٥
- عبيد بن عمير بن قتادة ١٦٤٤
- عبيد بن قشير المصري ١٦٣٧
- عبيد بن مخمر ١٦٤٢
- عبيد بن مسلم الأسدي ١٦٣٨
- عبيد بن معية السوائي ١٦٣٤
- عبيد بن وهب أبو عامر الأشعري ١٦٢٩
- عبيد رجل من الصحابة ١٦٤١
- عبيد مولى النبي ﷺ ١٦٣٥
- عبيدة الأملوكي ١٦٥٢
- عبيدة بن الحارث بن عبد المطلب ... ١٦٥٧
- عبيدة بن جابر بن مسلم ١٦٥٤
- عبيدة بن خالد ١٦٥٨
- عبيدة بن خالد الحنظلي ١٦٥٣
- عبيدة بن عمرو السلماني ١٦٥٦
- عبيدة بن عمرو الكلابي ١٦٥٥
- عبيدة بن هبار ١٦٥٩
- عتاب بن أسيد ٢٠٠٢
- عتاب بن سليم بن قيس ٢٠٠٣
- عتاب بن شمير الضبي ٢٠٠٤
- عتبان بن مالك بن عمرو ٢٠١٤
- عتبة بن أبي سفيان بن حرب ١٩٢٣
- عتبة بن أبي لهب ١٩١٩
- عتبة بن أسيد بن جارية الثقفي ١٩١٧
- عتبة بن النُدُر ١٩٢٠
- عتبة بن ربيع بن رافع ١٩١٦
- عتبة بن ربيعة بن خالد ١٩١٨
- عتبة بن عبد الله بن صخر ١٩١٥
- عتبة بن غزوان ١٩١٤
- عتبة بن فرقد السلمي ١٩٢١

- عتبة بن مسعود الهذلي ١٩٢٢
- عتيك بن التيهان ٢٠١٥
- عثامة بن قيس البجلي ٢٠٥١
- عثم بن الربعة الجهني ٢٠٤٩
- عثمان بن أبي العاص بن بشر ١٨٨٦
- عثمان بن حنيف بن واهب ١٨٨١
- عثمان بن ربيعة بن أهبان ١٨٨٤
- عثمان بن طلحة بن أبي طلحة ١٨٨٧
- عثمان بن عامر ١٨٨٩
- عثمان بن عبد الرحمن التيمي ١٨٨٣
- عثمان بن عبد غنم ١٨٨٨
- عثمان بن عبيد الله بن عثمان ١٨٨٢
- عثمان بن عثمان بن الشريد ١٨٨٠
- عثمان بن عفان ١٨٧٨
- عثمان بن مظعون ١٨٧٩
- عثمان بن معاذ التيمي القرشي ١٨٨٥
- عجير بن عبد يزيد ٢٠١٨
- العداء بن خالد ٢٠٢١
- عدي الجذامي ١٩٧٨
- عدي بن الزغباء ١٩٧٠
- عدي بن حاتم بن عبد الله ١٩٧٤
- عدي بن ربيعة ١٩٧٧
- عدي بن زيد الأنصاري ١٩٧٩
- عدي بن عميرة الحضرمي ١٩٧٥
- عدي بن فروة ١٩٧٦
- عدي بن قيس السهمي ١٩٧٢
- عدي بن مرة بن سراقه ١٩٧١
- عدي بن نضلة ١٩٦٩
- عدي بن نوفل بن أسد ١٩٧٣
- عدي بن همام بن مرة الكندي ١٩٨٠
- عرابة بن أوس بن قيطي ٢٠٤٥
- العرباض بن سارية السلمي ٢٠٣٠
- العرس بن عميرة الكندي ٢٠١٢
- العرس بن قيس بن سعيد ٢٠١١
- عرفجة بن أسعد بن صفوان ١٩٢٦
- عرفجة بن خزيمة ١٩٢٨
- عرفجة بن شريح الكندي ١٩٢٧
- عرفطة بن الحباب ٢٠٠٥
- عرفطة بن نهيك ٢٠٠٦
- عروة أبو غاضرة الفقيمي ١٩١٠
- عروة بن أبي أثاة ١٩٠٨
- عروة بن أسماء بن الصلت ١٩٠٦
- عروة بن عياض ١٩١٢
- عروة بن متعب الأنصاري ١٩١١
- عروة بن مرة بن سراقه ١٩٠٧
- عروة بن مسعود بن معتب ١٩١٣
- عروة بن مضر بن أوس ١٩٠٩
- عريب المليكي ٢٠٤١
- عزة الأشجعية ٣٣٩٩
- عزة بنت أبي سفيان بن حرب ٣٣٩٨
- عزة بنت الحارث ٣٤٠١
- عزة بنت كامل ٣٤٠٠
- عس العذري ٢٠٢٣
- عسوس بن سلامة البصري ٢٠٤٨
- عصام المزني ٢٠٢٤
- عصمة الأنصاري ١٩٦٢
- عصمة بن أبيير التيمي ١٩٦٦
- عصمة بن الحصين ١٩٦١
- عصمة بن السرح ١٩٦٤
- عصمة بن قيس الهوزني ١٩٦٥
- عصمة بن مالك الخطمي ١٩٦٣
- عصيمة الأسدي ١٩٦٧
- عصيمة الأشجعي ١٩٦٨
- عطاء الشَّيبِي القرشي العبدري ٢٠٣٦

- عطاء والد إبراهيم ٢٠٣٧
 عطاردين حاجب بن زُرارة ٢٠٢٦
 عطية القروطي ١٩٨٥
 عطية بن بسر المازني ١٩٨٤
 عطية بن عازب بن عفيف ١٩٨٢
 عطية بن عروة السعدي ١٩٨٣
 عطية بن نويرة بن عامر ١٩٨١
 عفان بن البجير السلمي ٢٠٣٢
 عُفير بن أبي عفير الأنصاري ٢٠٢٩
 عفيف الكندي ٢٠٢٥
 عقبة بن الحارث بن عامر ١٩٠٠
 عقبة بن ربيعة الأنصاري ١٨٩٦
 عقبة بن عامر بن عبس ١٨٩٨
 عقبة بن عامر بن نابي ١٨٩٧
 عقبة بن عثمان بن خلدة ١٩٠٢
 عقبة بن عمرو بن ثعلبة ١٨٩٥
 عقبة بن قيطي بن قيس ١٨٩٩
 عقبة بن مالك الليثي ١٩٠١
 عقبة بن نافع بن عبد قيس ١٩٠٥
 عقبة بن نمر الهمداني ١٩٠٣
 عقبة بن وهب ١٨٩٣
 عقبة بن وهب بن كلدة ١٨٩٤
 عقبة مولى جبر بن عتيك ١٩٠٤
 عُقيب بن عمرو ٢٠٢٧
 عقيل بن أبي طالب ٢٠٠٩
 عقيل بن مقرن المزني ٢٠١٠
 عقيلة ابنة عبيد بن الحارث ٣٤٠٢
 عكاشة بن ثور بن أصغر ٢٠٠٨
 عكاشة بن محصن ٢٠٠٧
 عكاف بن وداعة الهاللي ٢٠٣٥
 عكراش بن ذؤيب ٢٠٢٨
 عكرمة بن أبي جهل ١٩٩١
 عكرمة بن عامر بن هاشم ١٩٩٢
 العلاء بن الحضرمي ١٩٨٦
 العلاء بن جارية الثقفي ١٩٨٧
 العلاء بن خباب ١٩٨٨
 العلاء بن سبع ١٩٨٩
 العلاء بن عمرو ١٩٩٠
 علاقة بن صحار السليطي ٢٠٢٢
 علباء السلمي ٢٠٤٠
 علبة بن زيد الحارثي الأنصاري ٢٠٤٧
 علس بن الأسود الكندي ٢٠٤٢
 علقمة بن الحويرث الغفاري ١٩٣٤
 علقمة بن الفغواء الخزاعي ١٩٢٩
 علقمة بن رمثة البلوي ١٩٣٣
 علقمة بن سفيان الثقفي ١٩٣٥
 علقمة بن علاثة بن عوف ١٩٣٢
 علقمة بن مجزّر ١٩٣٧
 علقمة بن ناجية الخزاعي ١٩٣٠
 علقمة بن نضلة بن عبد الرحمن ١٩٣١
 علقمة بن وقاص الليثي ١٩٣٦
 علي بن أبي العاص بن الربيع ١٨٧٢
 علي بن أبي طالب ١٨٧١
 علي بن الحكم السلمي ١٨٧٧
 علي بن شيبان بن محرز ١٨٧٥
 علي بن طلق بن عمرو ١٨٧٦
 علي بن عبيد الله بن الحارث ١٨٧٤
 علي بن عدي بن ربيعة ١٨٧٣
 علية بنت شريح الحضرمي ٣٤٠٩
 عليفة بن عدي بن عمرو ٢٠٣١
 عمار بن غيلان الثقفي ١٧٠٧
 عمار بن معاذ أبو نملة الأنصاري ١٧٠٦
 عمار بن ياسر بن عامر ١٧٠٥
 عمارة بن أبي حسن المازني ١٨٥٩

- ١٨٠٣ عمرو الشمالي
 ١٨١٤ عمرو العجلاني
 ١٧٦٠ عمرو بن أبي أثاة
 ١٧٤٧ عمرو بن أبي أويس بن سعد
 ١٧٩٢ عمرو بن أبي خزاعة
 ١٧٣٦ عمرو بن أبي سرح بن ربيعة
 ١٧٦٥ عمرو بن أبي عمرو بن شداد
 ١٧٣٩ عمرو بن أحيحة بن الجلاح
 ١٧٧٩ عمرو بن أخطب
 ١٨٠٦ عمرو بن أراكة الثقفي
 ١٧٧٧ عمرو بن الأحوص بن جعفر
 ١٨٠٢ عمرو بن الأهم التيمي
 ١٧٥٦ عمرو بن الجموح
 ١٧٥٤ عمرو بن الحارث
 ١٧٦٩ عمرو بن الحارث بن أبي ضرار
 ١٧٨٨ عمرو بن الحكم القضاعي
 ١٧٧٨ عمرو بن الحنق بن الكاهن
 ١٧٦٢ عمرو بن الطفيل بن عمرو
 ١٧٦٧ عمرو بن العاص بن وائل
 ١٧٨٦ عمرو بن الفغواء بن عبيد
 ١٧٧٥ عمرو بن المسبح الطائي
 ١٧٨٧ عمرو بن النعمان بن مقرن
 ١٧٤٣ عمرو بن أمية بن الحارث
 ١٧٤٤ عمرو بن أمية بن خويلد
 ١٧٥٥ عمرو بن أوس بن عتيك
 ١٧٤١ عمرو بن إياس الأنصاري
 ١٧٣٨ عمرو بن إياس بن زيد
 ١٨٠٩ عمرو بن بلال الأنصاري
 ١٧٧٣ عمرو بن تغلب العبدي
 ١٧٥٨ عمرو بن ثابت بن وقش
 ١٨١٦ عمرو بن ثبي
 ١٨٩٧ عمرو بن ثعلبة الجهني
 ١٨٦٦ عمارة بن أحمر المازني
 ١٨٥٨ عمارة بن أوس بن زيد
 ١٨٥٤ عمارة بن حزم بن زيد
 ١٨٦١ عمارة بن حمزة بن عبد المطلب
 ١٨٥٧ عمارة بن روية الثقفي
 ١٨٦٠ عمارة بن زعكرة الكندي
 ١٨٥٦ عمارة بن زياد بن السكن
 ١٨٦٣ عمارة بن شبيب السبائي
 ١٨٦٥ عمارة بن عبيد الخثعمي
 ١٨٥٥ عمارة بن عقبة الغفاري
 ١٨٦٢ عمارة بن عقبة بن أبي معيط
 ١٨٦٤ عمارة بن عمير الأنصاري
 ١٨٦٧ عمارة والد مدرك بن عمارة
 ١٦٩٩ عمر بن أبي سلمة
 ١٦٩٧ عمر بن الخطاب
 ١٧٠٢ عمر بن سراقه
 ١٧٠٠ عمر بن سعد
 ١٧٠١ عمر بن سفيان
 ١٦٩٨ عمر بن عمير بن عدي
 ١٧٠٤ عمر بن عوف النخعي
 ١٧٠٣ عمر بن يزيد الكعبي
 ١٨٦٨ عمران بن حصين
 ١٨٦٩ عمران بن عصام الضبيعي
 ١٨٧٠ عمران بن ملحان
 ٣٣٩٦ عمرة بنت الحارث بن أبي ضرار
 ٣٣٩٢ عمرة بنت حزم الأنصارية
 ٣٣٩٤ عمرة بنت رواحة
 ٣٣٩٣ عمرة بنت مسعود بن قيس
 ٣٣٩١ عمرة بنت يزيد بن الجون الكلابية
 ٣٣٩٥ عمرة بنت يعار الأنصارية
 ١٨١٥ عمرو أبو مالك الأشعري
 ١٧٩٨ عمرو البكالي

- عمرو بن ثعلبة بن وهب ١٧٥٢
 عمرو بن حريث بن عمرو ١٧٦٨
 عمرو بن حزم بن زيد ١٧٧٢
 عمرو بن خارجة بن المنتفق ١٧٩١
 عمرو بن خلف بن عمير ١٧٨٠
 عمرو بن رثاب بن مهشم ١٧٦٤
 عمرو بن رافع المزني ١٨٠٠
 عمرو بن سالم بن كلثوم ١٨١٠
 عمرو بن سراقبة بن المعتمر ١٧٦١
 عمرو بن سعيد بن العاص ١٧٣٥
 عمرو بن سفيان المحاربي ١٧٩٥
 عمرو بن سفيان بن عبد شمس ١٧٩٤
 عمرو بن سلمة بن قيس الجرهمي ١٨١٨
 عمرو بن سمرة ١٨٠٤
 عمرو بن سهل الأنصاري ١٨٠٧
 عمرو بن شأس بن عبيد ١٧٨٥
 عمرو بن شرحبيل ١٧٨٤
 عمرو بن شعبة الثقفي ١٧٩٩
 عمرو بن صليح المحاربي ١٨١٣
 عمرو بن طلق بن زيد ١٧٤٠
 عمرو بن عبد الله الأنصاري ١٨١١
 عمرو بن عبد الله الضبابي ١٨١٢
 عمرو بن عبد الله القاري ١٨٠١
 عمرو بن عبد الله بن أبي قيس ١٧٧٠
 عمرو بن عبد نهم الأسلمي ١٧٦٦
 عمرو بن عبسة بن عامر ١٧٤٨
 عمرو بن عثمان بن عمرو ١٧٤٥
 عمرو بن عمير ١٧٨١
 عمرو بن عنمة بن عدي ١٧٤٦
 عمرو بن عوف الأنصاري ١٧٦٣
 عمرو بن عوف المزني ١٧٧١
 عمرو بن غزية بن عمرو ١٧٣٧
 عمرو بن غيلان الثقفي ١٧٨٢
 عمرو بن قيس بن زائدة ١٧٥٠
 عمرو بن قيس بن زيد ١٧٥١
 عمرو بن قيس بن مالك ١٧٤٩
 عمرو بن كعب الياامي ١٧٨٩
 عمرو بن مالك بن قيس ١٧٨٣
 عمرو بن محصن بن حرثان ١٧٥٧
 عمرو بن مرة ١٨٠٥
 عمرو بن مرة بن عبس ١٧٧٤
 عمرو بن مطرف ١٧٥٣
 عمرو بن معاذ بن النعمان ١٧٤٢
 عمرو بن معبد بن الأزعر ١٧٥٩
 عمرو بن معدي كرب الزبيدي ١٧٧٦
 عمرو بن ميمون الأودي ١٨١٧
 عمرو بن نعيمان ١٧٩٦
 عمرو بن يثربي ١٧٩٠
 عمرو بن يعلى الثقفي ١٨٠٨
 عمرو مولى خباب ١٧٩٣
 عمير الخطمي القاري ١٧٢٧
 عمير بن أبي وقاص ١٧٠٨
 عمير بن أسد الحضرمي ١٧٢٣
 عمير بن الحارث بن ثعلبة ١٧١٧
 عمير بن الحمام بن الجموح ١٧٠٩
 عمير بن أوس بن عتيك ١٧١٣
 عمير بن جابر الكندي ١٧٢٠
 عمير بن جودان العبدي ١٧٣٤
 عمير بن حبيب بن حباشة ١٧٢٦
 عمير بن حرام بن عمرو ١٧١٤
 عمير بن رثاب بن حذيفة ١٧١٦
 عمير بن سعد بن عبيد ١٧١٨
 عمير بن سلمة الضمري ١٧٣٢
 عمير بن عامر بن مالك ١٧١١

- ١٩٢٥ عياش بن أبي ثور
 ١٩٢٤ عياش بن أبي ربيعة
 ١٩٤٣ عياض الأنصاري
 ١٩٤٤ عياض الثقفي
 ١٩٤٢ عياض بن الحارث التيمي
 ١٩٤٠ عياض بن حمار بن أبي حمار
 ١٩٣٨ عياض بن زهير بن أبي شداد
 ١٩٤١ عياض بن عمرو الأشعري
 ١٩٣٩ عياض بن غنم بن زهير
 ٢٠٣٤ عيسى بن عقيل الثقفي
 ٢٠٣٣ عيينة بن حصن بن حذيفة

حرف الغين

- ٢٠٥٣ غالب بن أبجر الزماني
 ٢٠٥٢ غالب بن عبد الله
 ٢٠٦٠ غرقة بن الحارث الكندي
 ٢٠٥٥ غزية بن الحارث الأسلمي
 ٢٠٥٤ غزية بن عمرو بن عطية
 ٣٤١٠ غزيلة - ويقال غزية - أم شريك
 ٢٠٦١ غسان العبدي
 ٢٠٥٨ غطيف بن الحارث الثمالي
 ٢٠٥٦ غطيف بن الحارث الكندي
 ٢٠٥٧ غطيف بن الحارث الكندي، آخر
 ٢٠٦٢ غنام رجل من الصحابة
 ٢٠٥٩ غيلان بن سلمة بن شرحبيل

حرف الفاء

- ٣٤٢٦ فاختة بنت الوليد بن المغيرة
 ٣٤٢٥ فاختة بنت أبي طالب
 ٣٤٣٠ الفارعة بنت أبي الصلت
 ٣٤٣١ الفارعة بنت أبي أمامة
 ٣٤٢٩ الفارعة بنت عبد الرحمن الخثعمية
 ٣٤٣٢ فاضلة الأنصارية

- ١٧٢٨ عمير بن عدي الخطمي
 ١٧٢٥ عمير بن عمرو الأنصاري
 ١٧١٠ عمير بن عوف
 ١٧١٩ عمير بن فهد العبدي
 ١٧٢١ عمير بن قتادة الليثي
 ١٧١٢ عمير بن معبد بن الأزعر
 ١٧٢٩ عمير بن نويم
 ١٧٢٢ عمير بن ودقة
 ١٧١٥ عمير بن وهب بن خلف
 ١٧٣٣ عمير ذو مران القيل بن أفلح
 ١٧٢٤ عمير مولى أبي اللحم
 ١٧٣٠ عمير والد بهيسة
 ١٧٣١ عمير والد سعيد بن عمير
 ٣٣٩٧ عميرة بنت سهل الأنصارية
 ٢٠٤٤ عنبة بن سهيل بن عمرو
 ٢٠١٦ عنترة السلمي، ثم الذكواني
 ٢٠٤٦ عنمة والد إبراهيم بن عنمة المزني
 ٢٠٥٠ عنيز العذري
 ٢٠١٣ عوذ بن عفراء
 ١٩٤٦ عوف بن عفراء
 ١٩٤٨ عوف الأنصاري
 ١٩٤٥ عوف بن أثانة بن عباد
 ١٩٤٩ عوف بن الحارث أبو حازم
 ١٩٤٧ عوف بن مالك بن أبي عوف
 ٢٠١٩ عون بن جعفر بن أبي طالب
 ٢٠٣٨ عوف بن الأضبط الديلي
 ٢٠٣٩ عويم بن ساعدة بن عائش
 ١٨٥٢ عويمر الهذلي
 ١٨٥٣ عويمر بن أبيض العجلاني
 ١٨٥١ عويمر بن أشقر بن عوف
 ١٨٥٠ عويمر بن عامر
 ٢٠٤٣ عياذ بن عبد عمرو الأسدي

- ٢٠٧١ فروة بن مسيك
 ٣٤٢٧ فريعة بنت مالك بن سنان
 ٣٤٢٨ فريعة بنت معوذ بن عفراء
 ٢٠٦٦ فضالة الليثي
 ٢٠٦٣ فضالة بن عبيد بن ناقد
 ٢٠٦٤ فضالة بن هلال المزني
 ٢٠٦٥ فضالة بن هند الأسلمي
 ٢٠٦٧ فضالة غير منسوب
 ٢٠٨٣ الفضل بن العباس بن عبد المطلب
 ٢٠٨٩ الفضيل بن النعمان الأنصاري
 ٢٠٨٨ الفلتان بن عاصم الجرمي
 ٢٠٩٢ فويك
 ٢٠٨١ فيروز الديلمي
 ٢٠٨٢ فيروز الهمداني الوادعي

حرف القاف

- ٢١٦٤ قارب بن الأسود الثقفي
 ٢١٥٨ القاسم بن مخزومة بن المطلب
 ٢١٥٩ قاسم مولى أبي بكر الصديق
 ٢١٦٢ قباث بن أشيم بن عامر
 ٢١٤٦ قيصة السلمى
 ٢١٤٣ قيصة بن المخارق
 ٢١٤٤ قيصة بن برمّة الأسدي
 ٢١٤٧ قيصة بن ذؤيب الخزاعي
 ٢١٤٥ قيصة بن وقاص السلمى
 ٢١٣٦ قتادة بن ملحان القيسي
 ٢١٣٤ قتادة بن النعمان بن زيد بن عامر
 ٢١٣٧ قتادة بن أوفى
 ٢١٣٥ قتادة بن عياش الجرشي
 ٣٤٣٤ قتيلة ابنة صيفي الجهنية
 ٣٤٣٥ قتيلة بنت النضر بن الحارث
 ٣٤٣٣ قتيلة بنت قيس بن معدي كرب
 ٢١٦٦ قثم بن العباس بن عبد المطلب

- ٣٤١٧ فاطمة بنت أبي حبيش بن المطلب
 ٣٤١٣ فاطمة بنت أسد
 ٣٤٢٣ فاطمة بنت الأسود المخزومية
 ٣٤٢٢ فاطمة بنت الحارث بن خالد
 ٣٤١٤ فاطمة بنت الخطاب
 ٣٤١٢ فاطمة بنت الضحاك الكلابي
 ٣٤١٩ فاطمة بنت الوليد بن المغيرة
 ٣٤١٨ فاطمة بنت الوليد بن عتبة
 ٣٤٢١ فاطمة بنت اليمان
 ٣٤١١ فاطمة بنت رسول الله ﷺ
 ٣٤٢٠ فاطمة بنت عبد الله
 ٣٤١٦ فاطمة بنت عتبة بن ربيعة
 ٣٤٢٤ فاطمة بنت عمرو بن حرام
 ٣٤١٥ فاطمة بنت قيس بن خالد الأكبر
 ٢٠٧٥ الفاكه بن بشير
 ٢٠٧٦ الفاكه بن سعد بن جبير
 ٢٠٩٠ فتح بن دحرج
 ٢٠٨٤ الفجيع بن عبد الله بن جندح
 ٢٠٩١ فديك الزبيدي
 ٢٠٧٨ فرات بن ثعلبة البهراني
 ٢٠٧٧ فرات بن حيان بن ثعلبة
 ٢٠٨٥ فراس بن النضر بن الحارث
 ٢٠٨٦ فراس بن حابس
 ٢٠٨٧ الفراسي - ويقال فراس -
 ٢٠٨٠ فرقد، أدرك النبي ﷺ
 ٢٠٧٩ فرقد العجلي
 ٢٠٧٣ فروة الجهنية
 ٢٠٧٠ فروة بن النعمان
 ٢٠٦٩ فروة بن عمرو بن الناقرة
 ٢٠٦٨ فروة بن عمرو بن ودقة
 ٢٠٧٢ فروة بن مالك الأشجعي
 ٢٠٧٤ فروة بن مجالد

- ٢٠٩٨ قيس بن الحارث بن عدي
 ٢١٢٠ قيس بن الحصين الحارثي
 ٢١١٣ قيس بن الخشخاش العنبري
 ٢٠٩٦ قيس بن السائب
 ٢١٠١ قيس بن السكن بن قيس
 ٢١٢١ قيس بن المحسر
 ٢١٣٢ قيس بن المكشوح
 ٢١٢٥ قيس بن النعمان السكوني
 ٢١٢٦ قيس بن النعمان العبدى
 ٢١١٩ قيس بن الهيثم الشامي
 ٢١٢٨ قيس بن جحدر الطائي
 ٢٠٩٥ قيس بن حذافة
 ٢١٣١ قيس بن خرشة القيسي
 ٢١٢٣ قيس بن زيد
 ٢١٠٧ قيس بن زيد بن عامر
 ٢١٠٢ قيس بن سعد بن عبادة
 ٢١٠٨ قيس بن سلع الأنصاري
 ٢١٠٠ قيس بن صعصعة
 ٢١١٦ قيس بن طخفة
 ٢١١١ قيس بن عائذ الأحمسي
 ٢١٠٣ قيس بن عاصم بن سنان
 ٢١١٧ قيس بن عبد الله الأسدي
 ٢١٢٢ قيس بن عبد الله بن عمرو
 ٢١٠٤ قيس بن عمرو بن سهل
 ٢١٠٥ قيس بن عمرو بن قيس
 ٢١١٠ قيس بن قهد
 ٢١٢٧ قيس بن كلاب الكلابي
 ٢١٠٦ قيس بن مالك بن أنس
 ٢٠٩٧ قيس بن محصن بن خالد
 ٢٠٩٤ قيس بن مخزومة
 ٢٠٩٣ قيس بن مخلد بن ثعلبة
 ٢١٦١ قيسي بن قيس بن لوذان
 ٢١٥٤ قدامة الكلابي
 ٢١٥٣ قدامة بن مظعون بن حبيب
 ٢١٣٨ قره بن إياس بن رثاب المزني
 ٢١٤٢ قره بن حصين بن فضالة
 ٢١٤٠ قره بن دعموص بن ربيعة
 ٢١٣٩ قره بن عتبة الأنصاري الأشهلي
 ٢١٤١ قره بن هبيرة بن عامر
 ٢١٦٥ قردة بن نفائة السلولي
 ٢١٦٠ قرطبة بن كعب بن ثعلبة
 ٣٤٣٩ قسرة بنت رؤاس الكندية
 ٢١٥٢ قطبة بن جزى
 ٢١٤٨ قطبة بن عامر بن حديدة
 ٢١٤٩ قطبة بن عبد عمرو بن مسعود
 ٢١٥٠ قطبة بن قتادة السدوسي
 ٢١٥١ قطبة بن مالك الثعلبي
 ٢١٦٣ قطن بن حارثة العليمي
 ٢١٥٧ القعقاع بن عبد الله بن أبي حدرد
 ٢١٥٦ القعقاع بن عمرو التميمي
 ٢١٥٥ القعقاع بن معبد
 ٢١٦٩ قنان بن دارم بن أفلت العبسي
 ٢١٦٧ قنوذ بن عمير بن جدعان التميمي
 ٢١٦٨ قهيد بن مطرف
 ٢١٢٤ قيس أبو جبيرة
 ٢١٢٩ قيس أبو غنيم الأسدي
 ٢١١٤ قيس الأنصاري
 ٢١٣٠ قيس التميمي
 ٢١٠٩ قيس الجذامي
 ٢١٣٣ قيس بن أبي حازم الأحمسي
 ٢٠٩٩ قيس بن أبي صعصعة
 ٢١١٥ قيس بن أبي غرزة بن عمير
 ٢١١٢ قيس بن أبي قيس
 ٢١١٨ قيس بن الحارث الأسدي

٢١٧٧ كعب بن جماز بن مالك
 ٢١٨٦ كعب بن زهير بن أبي سلمى
 ٢١٨١ كعب بن زيد
 ٢١٧٢ كعب بن زيد بن قيس بن مالك
 ٢١٨٣ كعب بن سليم القرظي
 ٢١٨٧ كعب بن سور الأزدي
 ٢١٧٨ كعب بن عاصم الأشعري
 ٢١٧٣ كعب بن عجرة بن أمية
 ٢١٧٥ كعب بن عدي التنوخي
 ٢١٨٠ كعب بن عمرو
 ٢١٨٢ كعب بن عمرو اليامي
 ٢١٧١ كعب بن عمرو بن عباد السلمي
 ٢١٨٩ كعب بن عمرو بن عبيد
 ٢١٧٤ كعب بن عمير الغفاري
 ٢١٧٦ كعب بن عياض الأشعري
 ٢١٧٠ كعب بن مالك بن أبي كعب
 ٢١٧٩ كعب بن مرة البهزي
 ٢١٨٤ كعب بن يسار بن ضبة
 ٢١٨٥ كعب رجل من الصحابة
 ٣٤٤٣ كعبية بنت سعيد الأسلمية
 ٢٢٠٨ كلثوم بن الحصين بن خلف
 ٢٢٠٧ كلثوم بن الهدم الأنصاري
 ٢٢٠٩ كلثوم بن علقمة بن ناجية
 ٢٢٢٣ كلدة بن الحنبل
 ٢٢٠٢ كليب الجهني
 ٢١٩٩ كليب بن بشر
 ٢٢٠٣ كليب بن جُزر
 ٢٢٠١ كليب بن شهاب الجرهمي
 ٢٢٠٠ كليب رجل من الصحابة
 ٢٢٢٠ كناز بن حصن
 ٢٢١٨ كنانة بن عبد ياليل الثقفي
 ٢٢١٩ كنانة بن عدي بن ربيعة

٣٤٣٦ قبلة ابنة مخزومة الغنوية
 ٣٤٣٧ قبلة الأنمارية
 ٣٤٣٨ قبلة الخزاعية

حرف الكاف

٢٢٢٩ كبائة بن أوس بن قيطي
 ٣٤٤٠ كبشة الأنصارية
 ٣٤٤٢ كبشة بنت حكيم الثقفية
 ٣٤٤١ كبشة بنت رافع بن عبيد
 ٣٤٤٤ كبيرة بنت سفيان
 ٢٢٢٥ كبيس بن هوذة السدوسي
 ٢٢١٣ كثير الأزدي
 ٢٢١٤ كثير الأنصاري
 ٢٢١٥ كثير بن الصلت
 ٢٢١١ كثير بن العباس بن عبد المطلب
 ٢٢١٦ كثير بن شهاب الحارثي
 ٢٢١٠ كثير بن عمرو السلمي
 ٢٢١٧ كثير بن قيس
 ٢٢١٢ كثير خال البراء بن عازب
 ٢٢٢٨ كد بن عبد العتكي
 ٢٢٢٤ كدير الضبي
 ٢٢٢٦ كرامة بن ثابت الأنصاري
 ٢٢٠٥ كردم بن أبي السنابل
 ٢٢٠٤ كردم بن سفيان الثقفي
 ٢٢٠٦ كردم بن قيس الثقفي
 ٢١٩٨ كرز
 ٢١٩٦ كرز بن أسامة
 ٢١٩٤ كرز بن جابر بن حسيل
 ٢١٩٥ كرز بن علقمة الخزاعي
 ٢١٩٧ كرز رجل آخر
 ٢٢٢٧ كريب بن أبرهة
 ٢٢٢٢ كريز بن سامة
 ٢١٨٨ كعب بن الخدارية

٢٤٩٢ مازن بن الغضوية
 ٢٤٩٣ مازن بن خيثمة السكوني
 ٢٤٠٧ ماعز بن مالك الأسلمي
 ٢٤٠٨ ماعز رجل آخر
 ٢٣٢٩ مالك بن بحينة
 ٢٣٠٨ مالك بن نميلة
 ٢٣٢٨ مالك الهلالي
 ٢٢٩٣ مالك بن أبي خولي
 ٢٣٢١ مالك بن أحمر الجذامي
 ٢٣٢٢ مالك بن أخامر اليمامي
 ٢٣٣٨ مالك بن أزهر
 ٢٢٨٥ مالك بن النِّهَّان بن مالك
 ٢٣٠٣ مالك بن الحويرث بن أشيم
 ٢٣٢٤ مالك بن الخشخاش
 ٢٢٩٨ مالك بن الدخشم بن مالك
 ٢٢٩٧ مالك بن أمية بن عمرو السلمى
 ٢٣٢٦ مالك بن أوس بن الحدثان
 ٢٣٢٥ مالك بن أوس بن عبد الله
 ٢٣٠٠ مالك بن أوس بن عتيك
 ٢٣٠٤ مالك بن إياس الأنصاري
 ٢٣٠٧ مالك بن أيفع بن كرب
 ٢٢٩٥ مالك بن ثابت الأنصاري
 ٢٣١٠ مالك بن حمرة بن أيفع
 ٢٢٨٨ مالك بن رافع بن مالك
 ٢٢٩٦ مالك بن ربيعة السلولي
 ٢٢٩٤ مالك بن ربيعة بن البدن
 ٢٢٨٤ مالك بن زمعة بن قيس
 ٢٢٨٩ مالك بن سنان بن عبيد
 ٢٣٠١ مالك بن صعصعة الأنصاري
 ٢٣٣٧ مالك بن عبادة الغافقي
 ٢٣٣٦ مالك بن عبادة الهمداني
 ٢٢٩٩ مالك بن عبد الله الأوسي

٢٢٢١ كهمس الهلالي
 ٢١٩١ كيسان أبو عبد الرحمن بن كيسان
 ٢١٩٠ كيسان الأنصاري
 ٢١٩٣ كيسان - أو مهران - مولى النبي ﷺ
 ٢١٩٢ كيسان بن عبد

حرف اللام

٣٤٤٦ لبابة الصغرى بنت الحارث بن حزم
 ٣٤٤٥ لبابة بنت الحارث الهلالية
 ٢٢٣٩ لبي بن لبا
 ٢٢٣٣ لبيد بن ربيعة العامري
 ٢٢٣٥ لبيد بن سهل الأنصاري
 ٢٢٣٤ لبيد بن عطارد التميمي
 ٢٢٣٦ لبيد بن عقبة بن رافع
 ٢٢٣٧ اللجلاج العامري
 ٢٢٣٨ لقمان بن شبة بن معيط
 ٢٢٣٢ لقيط بن أوطاة السكوني
 ٢٢٣٠ لقيط بن الربيع بن عبد العزى
 ٢٢٣١ لقيط بن عامر العقيلي
 ٢٢٤٠ لهيب بن مالك اللهبي
 ٣٤٤٨ ليلى بنت حكيم الأوسية
 ٣٤٥٠ ليلى السدوسية
 ٣٤٥٢ ليلى الغفارية
 ٣٤٤٧ ليلى بنت أبي حثمة
 ٣٤٤٩ ليلى بنت قائف الثقفية
 ٣٤٥١ ليلى عمه عبد الرحمن بن أبي ليلى
 ٣٤٥٣ ليلى مولاة عائشة

حرف الميم

٣٤٦٤ مارية القبطية
 ٣٤٦٧ مارية - أو ماوية -
 ٣٤٦٥ مارية خادم النبي ﷺ
 ٣٤٦٦ مارية خادم رسول الله ﷺ

- ٢٣٠٥ مالك بن عبد الله الخثعمي
 ٢٣٠٩ مالك بن عبد الله الخزاعي
 ٢٣٠٢ مالك بن عبد الله المعافري
 ٢٣١٣ مالك بن عتاهية بن حرب
 ٢٣٣٥ مالك بن عقبة
 ٢٣٣٣ مالك بن عمرو
 ٢٣٣٢ مالك بن عمرو الرؤاسي
 ٢٢٩١ مالك بن عمرو السلمي
 ٢٣٢٧ مالك بن عمرو العقيلي
 ٢٢٩٢ مالك بن عمرو بن ثابت
 ٢٢٩٠ مالك بن عمرو بن عتيك
 ٢٣١٩ مالك بن عمير الحنفي
 ٢٣٢٠ مالك بن عمير السلمي
 ٢٣٣١ مالك بن عميرة
 ٢٢٨٦ مالك بن عُميلة بن السباق
 ٢٣١٨ مالك بن عوف بن سعد
 ٢٢٨٧ مالك بن قدامة بن عرفجة
 ٢٣٣٠ مالك بن قطبة
 ٢٣١١ مالك بن قهطم
 ٢٣١٧ مالك بن قيس
 ٢٣٣٤ مالك بن قيس بن بجيد
 ٢٣٢٣ مالك بن مرارة
 ٢٣١٦ مالك بن مسعود بن البدن
 ٢٣١٤ مالك بن نضلة
 ٢٣١٥ مالك بن نمط الهمداني
 ٢٣١٢ مالك بن هبيرة
 ٢٣٠٦ مالك بن يسار السكوني
 ٢٥١١ مبرح بن شهاب
 ٢٥٢٣ مبرح بن شهاب الحارث
 ٢٤٩٨ مبشر بن الحارث
 ٢٤٩٧ مبشر بن عبد المنذر
 ٢٥٤٠ متمم بن نويرة بن حمزة
 ٢٥٥٥ مثعب السلمي
 ٢٥٥٠ المثنى بن حارثة الشيباني
 ٢٥٤٨ مجاشع بن مسعود
 ٢٥٢٨ مجاعة بن مرارة بن سلمى
 ٢٥٤٩ مجالد بن مسعود السلمي
 ٢٥١٠ مجدي الضمري
 ٢٤٩٩ المجذّر بن زياد
 ٢٥٥٩ مُجَزّز المدلحي
 ٢٣٧٢ مجمع بن جارية بن عامر
 ٢٣٧٣ مجمع بن يزيد بن جارية
 ٢٣٦٧ محجن الديلي
 ٢٣٦٦ محجن بن الأدرع الأسلمي
 ٢٤٢٣ محرز القصاب
 ٢٥٠١ محرز بن حارثة بن ربيعة
 ٢٤٢٢ محرز بن زهير الأسلمي
 ٢٤٢٤ محرز بن زهير الأسلمي
 ٢٤٢١ محرز بن عامر بن مالك
 ٢٤٢٠ محرز بن نضلة بن عبد الله
 ٢٥١٨ محلم بن جثامة
 ٢٢٦١ محمد بن أبي بكر الصديق
 ٢٢٥٥ محمد بن أبي بن كعب الأنصاري
 ٢٢٤٧ محمد بن أبي جهم
 ٢٢٤٦ محمد بن أبي حذيفة
 ٢٢٥٩ محمد بن أبي عميرة المزني
 ٢٢٥١ محمد بن أسلم
 ٢٢٥٤ محمد بن أنس بن فضالة
 ٢٢٤٨ محمد بن بشر الأنصاري
 ٢٢٤٥ محمد بن ثابت بن قيس
 ٢٢٥٧ محمد بن جعفر بن أبي طالب
 ٢٢٤٣ محمد بن حاطب بن الحارث
 ٢٢٥٣ محمد بن حبيب المصري
 ٢٢٦٠ محمد بن حويطب القرشي

- ٢٥٢١ مخفف بن سليم الغامدي
 ٢٥٣٥ مخلد الغفاري
 ٢٥١٤ مخمر بن معاوية البهزي
 ٢٥٣٢ مخول بن يزيد
 ٢٣٩٨ مدرك الغفاري
 ٢٥٠٩ مدرك أو مدلوك
 ٢٤٠٠ مدرك بن الحارث الغامدي
 ٢٣٩٧ مدرك بن عمارة
 ٢٣٩٩ مدرك بن عوف البجلي
 ٢٥١٣ مدعم العبد الأسود
 ٢٥٠٦ مدلاج بن عمرو السلمي
 ٢٤٨٣ مرارة بن ربيعة
 ٢٤٨٤ مرارة بن مربع
 ٢٣٥٦ مرة بن الحباب بن عدي
 ٢٣٦٠ مرة بن العامري
 ٢٣٥٧ مرة بن سراقه
 ٢٣٥٨ مرة بن عمرو بن حبيب
 ٢٣٥٩ مرة بن كعب البهزي
 ٢٣٩٤ مرثد بن أبي مرثد الغنوي
 ٢٣٩٥ مرثد بن الصلت الجعفي
 ٢٣٩٦ مرثد بن وداعة
 ٢٥١٢ مرحب، أو أبو مرحب
 ٢٤١١ مرداس بن أبي مرداس
 ٢٤١٠ مرداس بن عروة
 ٢٤٠٩ مرداس بن مالك الأسلمي
 ٢٤١٢ مرداس بن نهيك الفزاري
 ٢٥٤٤ مرزوق الصيقل
 ٢٣٩٣ مروان بن الحكم بن أبي العاص
 ٢٣٩٢ مروان بن قيس الأسدي
 ٣٤٥٩ مريم ابنة إياس الأنصارية
 ٢٥٦١ مزرد بن ضرار المري
 ٢٥٥٣ مزيدة العبدي
- ٢٢٦٨ محمد بن خثيم
 ٢٢٤٤ محمد بن خطاب بن الحارث
 ٢٢٦٥ محمد بن زيد
 محمد بن صفوان - أو صفوان
 ٢٢٥٢ ابن محمد -
 ٢٢٥٠ محمد بن صيفي الأنصاري
 ٢٢٤٩ محمد بن صيفي بن أمية
 ٢٢٦٢ محمد بن طلحة بن عبيد الله
 ٢٢٦٤ محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر
 ٢٢٤٢ محمد بن عبد الله بن جحش
 ٢٢٥٨ محمد بن عبد الله بن سلام
 ٢٢٦٦ محمد بن عبله
 ٢٢٥٦ محمد بن عمرو بن العاص القرشي
 ٢٢٦٣ محمد بن عمرو بن حزم
 ٢٢٦٩ محمد بن كعب القرظي
 ٢٢٦٧ محمد بن كعب بن مالك
 ٢٢٤١ محمد بن مسلمة الأنصاري
 ٢٣٨٩ محمود بن الربيع بن سراقه
 ٢٣٩٠ محمود بن ربيعة
 ٢٣٩١ محمود بن لبيد بن رافع
 ٢٣٨٨ محمود بن مسلمة
 ٢٥١٧ محمية بن جزء
 ٢٥١٩ محيصة بن مسعود
 ٢٥٥١ مخارق بن عبد الله
 ٢٥٥٢ مخاشن الحميري
 ٢٥٦٣ المختار بن أبي عبيد
 ٢٥٢٢ مخرش الكعبي
 ٢٥٥٧ مخرقة العبدي
 ٢٣٧٥ مخزومة بن شريح الحضرمي
 ٢٣٧٤ مخزومة بن نوفل بن أهيـب
 ٢٤٩١ مخشي بن حمير
 ٢٤٩٠ مخشي بن وبره

- ٢٣٨٣ مسلم بن عقرب الأزدي
 ٢٣٨٤ مسلم بن عمير الثقفي
 ٢٤٨٨ مسلمة الفهري
 ٢٤٨٩ مسلمة بن أسلم
 ٢٤٨٧ مسلمة بن مخلد
 ٢٣٧٦ المسور بن مخرمة بن نوفل
 ٢٣٧٧ المسور بن يزيد المالكي الأسدي
 ٢٤١٩ المسيب بن أبي السائب
 ٢٤١٨ المسيب بن حزن بن أبي وهب
 ٢٥٣٩ مشرح الأشعري
 ٢٤٩٤ مصعب بن عمير بن هاشم
 ٢٥٣٧ مطر بن عكامس السلمي
 ٢٥٣٨ مطر بن هلال العنزي
 ٢٤٨٥ مطرف بن بهصل
 ٢٤٨٦ مطرف بن مالك
 ٢٣٦٨ المطلب بن أبي وداعة القرشي
 ٢٣٦٩ المطلب بن أزهر بن عبد عوف
 ٢٣٧١ المطلب بن حنطب بن الحارث
 ٢٣٧٠ المطلب بن ربيعة بن الحارث
 ٢٥٠٣ مطيع بن الأسود بن حارثة
 ٢٥٤٧ مظهر بن رافع
 ٢٢٧٢ معاذ بن عفراء
 ٢٢٧٨ معاذ أبو زهير الثقفي
 ٢٢٧٧ معاذ بن الحارث الأنصاري
 ٢٢٨٣ معاذ بن الصمة بن عمرو
 ٢٢٧٦ معاذ بن أنس الجهني
 ٢٢٧٠ معاذ بن جبل بن عمرو
 ٢٢٧٣ معاذ بن زرارة بن عمرو
 ٢٢٧٩ معاذ بن عثمان
 ٢٢٧١ معاذ بن عمرو بن الجموح
 ٢٢٨٢ معاذ بن عمرو بن قيس
 ٢٢٧٤ معاذ بن ماعص بن قيس
 ٢٥٠٧ مُسافع بن عياض بن صخر
 ٢٥٠٠ المستورد بن شداد بن عمرو
 ٢٥٦٠ مسروق بن وائل الحضرمي
 ٢٥١٦ مسطح بن أثاثة
 ٢٤٤٦ مسعود غلام فروة الأسلمي
 ٢٤٤٣ مسعود بن الأسود البلوي
 ٢٤٣٧ مسعود بن الأسود بن حارثة
 ٢٤٥١ مسعود بن الحكم بن الربيع
 ٢٤٣٦ مسعود بن الربيع
 ٢٤٤١ مسعود بن أوس بن زيد
 ٢٤٤٨ مسعود بن حراش
 ٢٤٤٢ مسعود بن خلدة بن عامر
 ٢٤٥٠ مسعود بن رخيلة
 ٢٤٣٤ مسعود بن سعد بن قيس
 ٢٤٤٠ مسعود بن سنان بن الأسود
 ٢٤٣٩ مسعود بن سويد بن حارثة
 ٢٤٣٣ مسعود بن عبد سعد
 ٢٤٤٧ مسعود بن عبدة
 ٢٤٤٤ مسعود بن عدي بن حرمة
 ٢٤٣٨ مسعود بن عروة
 ٢٤٤٥ مسعود بن عمرو الثقفي
 ٢٤٥٢ مسعود بن عمرو القاري
 ٢٤٤٩ مسعود بن قيس
 ٢٤٣٥ مسعود بن يزيد
 ٢٣٧٨ مسلم القرشي
 ٢٣٨٧ مسلم المصطلق الخزاعي
 ٢٣٨٢ مسلم بن الحاث التميمي
 ٢٣٨٥ مسلم بن السائب بن خباب
 ٢٣٨٦ مسلم بن رباح الثقفي
 ٢٣٨١ مسلم بن عبد الرحمن
 ٢٣٨٠ مسلم بن عبد الله الأزدي
 ٢٣٧٩ مسلم بن عبيد الله القرشي

٢٤٨٢ معتب بن عبيد بن إياس	٢٢٧٥ معاذ بن معدان
٢٥٢٠ معرض بن علاط السلمي	٢٢٨١ معاذ بن يزيد
٢٣٦٤ معقل بن أبي الهيثم الأسدي	٢٢٨٠ معاذ بن يزيد بن السكن
٢٣٦١ معقل بن المنذر	٣٤٦٨ معاذا بنت عبد الله
٢٣٦٣ معقل بن سنان الأشجعي	٢٣٥٠ معاوية الليثي
٢٣٦٥ معقل بن مقرن المزني	٢٣٥٢ معاوية الهذلي
٢٣٦٢ معقل بن يسار بن عبد الله	٢٣٤٦ معاوية بن أبي سفيان
٢٤١٤ معمر بن أبي سرح بن ربيعة	٢٣٤٧ معاوية بن الحكم
٢٤١٣ معمر بن الحارث	٢٣٥٥ معاوية بن ثور بن عبادة
٢٤١٥ معمر بن الحارث بن قيس	٢٣٤٩ معاوية بن جاهمة السلمي
٢٤١٦ معمر بن عبد الله بن نضلة	٢٣٥١ معاوية بن حديج
٢٤١٧ معمر بن عثمان بن عمرو	٢٣٤٨ معاوية بن حيدة بن معاوية
٢٤٣٢ معن بن حاجز	٢٣٥٣ معاوية بن صعصعة التميمي
٢٤٣٠ معن بن عدي	٢٣٥٤ معاوية بن قرملة المحاربي
٢٤٣١ معن بن يزيد بن الأخنس	٢٣٤٥ معاوية بن معاوية المزني
٢٤٢٨ معوذ بن عفراء	٢٤٦٨ معبد أبو زهير النميري
٢٤٢٩ معوذ بن عمرو بن الجموح	٢٤٦١ معبد الخزاعي
٢٤٩٦ مُعَيْقِب بن أبي فاطمة	٢٤٦٣ معبد بن العباس بن عبد المطلب
٢٥٢٦ مغفل بن عبد غنم	٢٤٧٠ معبد بن خالد الجهني
٢٤٥٥ مغيث الغنوي	٢٤٦٠ معبد بن زهير بن أبي أمية
٢٤٥٣ مغيث بن عبيد بن إياس	٢٤٦٢ معبد بن صبيح
٢٤٥٤ مغيث بن عمرو الأسلمي	٢٤٥٧ معبد بن عباد بن قشير
٢٤٥٦ مغيث زوج بريرة	٢٤٦٥ معبد بن عبد سعد
٢٣٤٤ المغيرة بن أبي ذئب	٢٤٥٨ معبد بن قيس بن صخر
٢٣٤٢ المغيرة بن الأخنس بن شريق	٢٤٦٤ معبد بن مخزومة بن قلع
٢٣٣٩ المغيرة بن الحارث	٢٤٦٦ معبد بن مسعد النهدي
٢٣٤١ المغيرة بن الحارث بن عبد المطلب	٢٤٦٧ معبد بن ميسرة السلمي
٢٣٤٣ المغيرة بن شعبة بن أبي عامر	٢٤٦٩ معبد بن هوذة الأنصاري
٢٣٤٠ المغيرة بن نوفل بن الحارث	٢٤٥٩ معبد بن وهب العبدي
٢٤٩٥ المقداد بن الأسود	٢٤٧٩ معتب ابن الحمراء الخزاعي
٢٥٠٢ المقدام بن معدي كرب	٢٤٨١ معتب بن أبي لهب
٢٥٣٤ مكنف الحارثي	٢٤٨٠ معتب بن بشير

- ٢٤٠٤ المهاجر مولى أم سلمة
 ٢٥٠٥ مهجع بن صالح
 ٢٥٣٠ مهران مولى النبي ﷺ
 ٢٥٢٥ موسى بن الحارث
 ٢٥٤٣ مولة بن كثيف الضبابي
 ٢٥٥٨ مؤنس بن فضالة
 ٢٥٣٦ ميثم رجل من الصحابة
 ٢٥٤٦ ميسرة الفجر
 ٢٥٢٩ ميمون بن سنبذ العقيلي
 ٣٤٥٨ ميمونة أخرى
 ٣٤٥٦ ميمونة بنت أبي عنبسة
 ٣٤٥٤ ميمونة بنت الحارث
 ٣٤٥٧ ميمونة بنت سعد مولاة النبي ﷺ
 ٣٤٥٥ ميمونة بنت كردم الثقفية
 ٢٥٥٤ ميناء والد الحكم بن ميناء

حرف النون

- ٢٦٤٦ النابعة الجعدي
 ٢٦٤١ نابل الحشي
 ٢٦٣٧ ناجية الطفاوي
 ٢٦٣٦ ناجية بن جندب الأسلمي
 ٢٥٧٥ نافع أبو طيبة الحجّام
 ٢٥٧٤ نافع الرؤاسي
 ٢٥٧٩ نافع بن الحارث الثقفي
 ٢٥٧٦ نافع بن بديل بن ورقاء
 ٢٥٧٣ نافع بن صبرة
 ٢٥٦٨ نافع بن ظريب بن عمرو
 ٢٥٧٠ نافع بن عبد الحارث بن حيالة
 ٢٥٦٩ نافع بن عتبة بن أبي وقاص
 ٢٥٧٨ نافع بن علقمة
 ٢٥٧٢ نافع بن غيلان بن سلمة
 ٢٥٧١ نافع بن كيسان
 ٢٥٧٧ نافع مولى رسول الله ﷺ
- ٢٥١٥ ملحان بن شبل البكري
 ٢٥٠٨ الملفع بن الحصين
 ٣٤٦١ ملكية بنت عمرو الزيدية
 ٣٤٦٠ مليكة
 ٣٤٦٣ مليكة بنت عويمر الهذلية
 ٣٤٦٢ مليكة جدة إسحاق بن عبد الله
 ٢٥٠٤ مليل بن وبرة بن خالد
 ٢٥٤١ منبه والد يعلى بن منبه
 ٢٥٣٣ منتشر والد محمد بن المنتشر
 ٢٥٢٧ منجاب بن راشد الناجي
 ٢٤٧٦ المنذر بن سعد بن المنذر
 ٢٤٧٨ المنذر بن عائذ بن المنذر
 ٢٤٧٥ المنذر بن عباد الأنصاري
 ٢٤٧٧ المنذر بن عبد الله الأنصاري
 ٢٤٧٤ المنذر بن عرفجة بن كعب
 ٢٤٧١ المنذر بن عمرو بن خنيس
 ٢٤٧٣ المنذر بن قدامة الأنصاري
 ٢٤٧٢ المنذر بن محمد بن عقبة
 ٢٥٣١ منفعة رجل مذكور في الصحابة
 ٢٤٢٦ منقذ بن زيد بن الحارث
 ٢٤٢٥ منقذ بن عمرو المازني
 ٢٤٢٧ منقذ بن لبابة الأسدي
 ٢٥٢٤ منقذ رجل مذكور في الصحابة
 ٢٥٦٢ المنكدر بن عبد الله
 ٢٥٤٥ المنهال
 ٢٥٤٢ منيب الأزدي
 ٢٥٥٦ المنذر الإفريقي
 ٢٤٠١ المهاجر بن أبي أمية
 ٢٤٠٣ المهاجر بن خالد بن الوليد
 ٢٤٠٥ المهاجر بن زياد الحارثي
 ٢٤٠٢ المهاجر بن قنفذ بن عمير
 ٢٤٠٦ المهاجر رجل من الصحابة

٢٥٨٧ النعمان بن عدي بن فضلة	٢٦٣٣ بُيْشَة الخير
٢٥٨٥ النعمان بن عصر بن الربيع	٢٦٢٣ بُيْط بن جابر الأنصاري
٢٥٨٦ النعمان بن عمرو بن رفاعه	٢٦٢٢ بُيْط بن شريط بن أنس
٢٥٩٠ النعمان بن قوقل	٢٦١٧ بُبِيَه الجُهَنِي
٢٥٩٤ النعمان بن قيس الحضرمي	٢٦١٤ بُبِيَه بن حذيفة بن غانم
٢٥٩١ النعمان بن مالك بن ثعلبة	٢٦١٨ نبیه بن صُؤَاب
٢٥٨٩ النعمان بن مقرن	٢٦١٥ نبیه بن عثمان بن ربيعة
٢٦٠٢ نُعَيْم بن أوس الداري	٢٦١٦ بُبِيَه مولى النبي ﷺ
٢٥٩٩ نعيم بن عبد الله النحام	نحات بن ثعلبة
٢٦٠١ نُعَيْم بن مسعود	٢٦٣٨
٢٦٠٠ نعيم بن مقرن	٢٦٤٣ نُذَيْر أبو مريم الغساني
٢٦٠٤ نعيم بن هزال الأسلمي	٢٦٤٢ التَّزَال بن سبرة الهلالي
٢٦٠٣ نعيم بن همار	٢٤٦٩ نسيبة بنت الحارث
٢٦٤٠ نُعَيْمان بن عمرو بن رفاعه	نسيبة بنت كعب بن عمرو
٢٦١٢ نفيير بن المُعَلِّس بن نفيير	٣٤٧٠
٢٦١٣ نُفَيْر بن مُجِيب الثمالي	نصر بن الحارث بن عبيد
٣٤٧٣ نفيسة بنت أمية التميمية	٢٦١١ نصر بن حزن
٢٦٢٩ نُفَيْع أبو بكره	٢٦٠٩ نصر بن دهر بن الأخرم
٢٦٣٢ نُفَيْع بن المعلى بن لوذان	٢٦١٠ نصر بن وهب الخزاعي
٢٦٣٥ نُفَادَة الأسدي	٢٦٢٨ النضر بن سفيان الهذلي
٢٦٤٥ النَّمِر بن تَوَلْب العكلي	٢٦٤٤ نضرة بن أكتهم الخزاعي
٢٦٠٦ نمير بن أبي نمير الخزاعي	٢٥٨٢ فضلة الأنصاري
٢٦٠٧ نمير بن أوس الأشجعي	٢٥٨٣ فضلة بن طريف بن بهصل
٢٦٠٥ نمير بن خرشة	٢٥٨٠ فضلة بن عبيد بن الحارث
٢٦٣٠ نُمَيْلَة بن عبد الله	٢٥٨١ فضلة بن عمرو الغفاري
٢٦٣٩ نُهَيْر بن الهيثم	٢٦٢٧ النُّضِير بن الحارث بن علقمة
٢٦٢٤ نهيك بن أوس بن خزمة	٢٥٨٨ النعمان بن أبي خزمة
٢٦٢٥ نهيك بن صريم اليشكري	٢٥٩٥ النعمان بن أشيم
٢٦٢٦ نُهَيْك بن عاصم بن المتفق	٢٥٩٨ النعمان بن الزارع
٣٤٧١ النوار بنت مالك	٢٥٩٢ النعمان بن العجلان الزرقعي
٢٦٣١ النَّوَّاس بن سمعان	٢٥٩٧ النعمان بن بازية اللهي
٢٦٣٤ نوح بن مخلد الضبيعي	٢٥٩٦ النعمان بن بشير بن سعد
	٢٥٩٣ النعمان بن سنان
	٢٥٨٤ النعمان بن عبد عمرو

- ٢٦٥٢ هشام بن أبي حذيفة بن المغيرة
 ٢٦٥٠ هشام بن العاص بن هشام
 ٢٦٤٨ هشام بن العاص بن وائل
 ٢٦٥٥ هشام بن الوليد بن المغيرة
 ٢٦٤٧ هشام بن حكيم بن حزام
 ٢٦٥٤ هشام بن ربيع بن عمرو
 ٢٦٤٩ هشام بن صبابة الليثي
 ٢٦٥١ هشام بن عامر بن أمية
 ٢٦٥٣ هشام مولى رسول الله ﷺ
 ٢٦٦٥ هلال بن الحمراء
 ٢٦٦٦ هلال الأسلمي
 ٢٦٦٧ هلال بن أبي خولي
 ٢٦٦٨ هلال بن الحارث
 ٢٦٦٢ هلال بن المعلى
 ٢٦٦٣ هلال بن أمية الأنصاري
 ٢٦٦٩ هلال بن سعد
 ٢٦٦٤ هلال بن علفة
 ٢٦٧٠ هلال بن وكيع بن بشر
 ٢٦٨٣ هلب الطائي
 ٢٦٨٧ همام بن الحارث بن ضمرة
 ٢٦٦١ هند بن أبي هالة
 ٢٦٦٠ هند بن حارثة بن هند
 ٣٤٧٤ هند بنت أبي أمية
 ٣٤٧٥ هند بنت أبي طالب
 ٣٤٧٨ هند بنت أسيد بن حضير
 ٣٤٧٩ هند بنت ربيعة بن الحارث
 ٣٤٧٧ هند بنت عتبة بن ربيعة
 ٣٤٧٦ هند بنت عمرو بن حرام
 ٣٤٨٠ هند بنت يزيد ابن البرصاء
 ٢٦٩١ هنيذة بن خالد الخزاعي

حرف الواو

- ٢٧٢١ وائل بن حجر بن ربيعة

- ٢٥٦٥ نوفل بن الحارث بن عبد المطلب
 ٢٥٦٤ نوفل بن ثعلبة بن عبد الله
 ٢٥٦٧ نوفل بن فروة الأشجعي
 ٢٥٦٦ نوفل بن معاوية بن عمرو
 ٣٤٧٢ نولة بنت أسلم الأنصارية
 ٢٦٢٠ نيار بن ظالم بن عبس
 ٢٦١٩ نيار بن مسعود
 ٢٦٢١ نيار بن مكرم الأسلمي

حرف الهاء

- ٢٦٨٥ هاشم بن عتبة بن أبي وقاص
 ٢٦٨٦ هالة بن أبي هالة التميمي
 ٢٦٥٨ هانئ بن أبي مالك
 ٢٦٥٩ هانئ بن فراس الأسلمي
 ٢٦٥٦ هانئ بن نيار بن عمرو
 ٢٦٥٧ هانئ بن يزيد بن نهيك
 ٢٦٧٥ هبار بن الأسود
 ٢٦٧٤ هبار بن سفيان
 ٢٦٧٦ هبار بن صيفي
 ٢٦٨٢ هبيب بن مغفل الغفاري
 ٢٦٨٤ هبيرة بن سبل بن العجلان
 ٢٦٧٩ هبيل بن وبرة الأنصاري
 ٢٦٨٩ هداج الحنفي
 ٢٦٩٠ هدار الكناني
 ٢٦٧٧ هرم بن حيان العبدي
 ٢٦٧٨ هرم بن عبد الله الأنصاري
 ٢٦٨٨ الهرماس بن زياد الباهلي
 ٢٦٨١ هرمي بن عبد الله
 ٢٦٨٠ هريم بن عبد الله بن علقمة
 ٢٦٧١ هزال الأسلمي
 ٢٦٧٣ هزال بن مرة الأشجعي
 ٢٦٧٢ هزال صاحب الشجرة
 ٣٤٨١ هزيمة بنت الحارث بن حزن

- ٢٦٩٨ وهب بن قابوس المزني
 ٢٦٩٧ وهب بن قيس الثقفي
 ٢٧١٧ وهبان بن صفيني الغفاري

حرف الياء

- ٢٨٠٢ ياسر بن عامر بن مالك
 ٢٨٠٣ يامين بن عمير بن كعب
 ٢٧٩٧ يحيى بن أسيد بن حضير
 ٢٧٩٦ يحيى بن حكيم بن حزام
 ٢٧٩٩ يحيى بن نفير أبو زهير
 ٢٧٩٨ يحيى بن خلاد
 ٢٨٠٨ يربوع الجهني
 ٢٨٠٥ يزداد، والد عيسى
 ٢٧٣٥ يزيد بن أبي سفيان
 ٢٧٤٤ يزيد بن أسد بن كرز
 ٢٧٦٧ يزيد بن أسيد بن ساعدة
 ٢٧٧١ يزيد بن أسير الضبعي
 ٢٧٦٠ يزيد بن الأخنس السلمي
 ٢٧٧٥ يزيد بن الأسود الجرشي
 ٢٧٥٥ يزيد بن الأسود الخزاعي
 ٢٧٢٧ يزيد بن الحارث بن قيس
 ٢٧٣٤ يزيد بن السكن
 ٢٧٧٢ يزيد بن السكن الأنصاري
 ٢٧٣١ يزيد بن المزين بن قيس
 ٢٧٢٨ يزيد بن المنذر بن سرح
 ٢٧٧٦ يزيد بن أمية أبو سنان الديلي
 ٢٧٣٣ يزيد بن أوس
 ٢٧٤٠ يزيد بن بردع بن زيد
 ٢٧٣٩ يزيد بن ثابت بن الضحاك
 ٢٢٩ يزيد بن ثعلبة
 ٢٧٣٧ يزيد بن ثعلبة بن خزيمة
 ٢٧٦٢ يزيد بن جارية
 ٢٧٣٨ يزيد بن حاطب بن عمرو

- ٢٧٢٠ وابصة بن معبد بن مالك
 ٢٧٢٢ وائلة بن الأسقع
 ٢٧١٤ واقد بن الحارث الأنصاري
 ٢٧١٢ واقد بن عبد الله التميمي
 ٢٧١٣ واقد مولى رسول الله ﷺ
 ٢٧١١ وبرة بن يحنس
 ٢٧١٠ وبرة ويقال وبر
 ٢٧٢٥ وحشي بن حرب الحبشي
 ٢٧١٦ وحوح بن الأسلت
 ٢٧٢٣ وداعة بن أبي زيد الأنصاري
 ٢٧١٥ ودقة بن إياس
 ٢٧١٨ ودیعة بن عمرو بن جراد
 ٢٧١٩ الورد بن خالد
 ٢٧٢٤ وردان بن مخرم بن مخرمة
 ٣٣٢٢ وفيدة
 ٢٧٢٦ وقاص بن مجزز المدلجي
 ٢٧٠٣ الوليد بن الوليد بن المغيرة
 ٢٧٠٩ الوليد بن جابر بن ظالم
 ٢٧٠٦ الوليد بن عبادة بن الصامت
 ٢٧٠٤ الوليد بن عبد شمس بن المغيرة
 ٢٧٠٥ الوليد بن عقبة بن أبي معيط
 ٢٧٠٨ الوليد بن عمار بن الوليد
 ٢٧٠٧ الوليد بن قيس
 ٢٧٠٢ وهب أبو جحيفة السوائي
 ٢٦٩٢ وهب بن أبي سرح
 ٢٧٠٠ وهب بن الأسود القرشي
 ٢٧٠١ وهب بن السماع العوفي
 ٢٦٩٩ وهب بن حذيفة الغفاري
 ٢٦٩٦ وهب بن خنیش الطائي
 ٢٦٩٤ وهب بن زمعة
 ٢٦٩٣ وهب بن سعد بن أبي سرح
 ٢٦٩٥ وهب بن عمير بن وهب

- ٢٧٥٤ يزيد بن نويرة بن الحارث
 ٢٧٥٢ يزيد والد حجاج
 ٢٧٥١ يزيد والد حكيم
 ٢٧٥٧ يزيد والد عبد الله بن يزيد
 ٢٧٩٠ يسار الحبشي
 ٢٧٨٨ يسار بن بلال بن أحيحة
 ٢٧٨٦ يسار بن سبع
 ٢٧٨٩ يسار بن سويد
 ٢٧٨٥ يسار بن عبد
 ٢٧٨٧ يسار، أبو فكيهة
 ٢٧٨٣ يسار، مولى أبي الهيثم
 ٢٧٨٤ يسار، مولى رسول الله ﷺ
 ٢٧٩١ يسار، مولى فضالة
 ٢٧٩٥ يسير الأنصاري
 ٢٧٩٤ يسير بن عمرو الكندي
 ٢٤٨٢ يسيرة الأنصارية
 ٢٧٩٢ يعقوب بن الحصين
 ٢٧٩٣ يعقوب بن أوس
 ٢٧٨٢ يعلى العامري
 ٢٧٧٨ يعلى بن أمية التميمي
 ٢٧٨١ يعلى بن جارية الثقفي
 ٢٧٨٠ يعلى بن حمزة بن عبد المطلب
 ٢٧٧٩ يعلى بن مرة بن وهب
 ٢٨٠٧ يعمر السعدي
 ٢٨٠١ يعيش الجهني
 ٢٨٠٠ يعيش بن طخفة الغفاري
 ٢٨٠٤ يوسف بن عبد الله بن سلام
 ٢٨٠٦ يونس بن شداد الأزدي
 ٢٧٣٦ يزيد بن حرام بن سبيع
 ٢٧٧٠ يزيد بن حمزة بن عوف
 ٢٧٥٣ يزيد بن حوثة الأنصاري
 ٢٧٣٠ يزيد بن رقيش
 ٢٧٤٥ يزيد بن ركانة
 ٢٧٢٩ يزيد بن زمعة بن الأسود
 ٢٧٤٣ يزيد بن سعيد بن ثمامة
 ٢٧٦٩ يزيد بن سلمة الضمري
 ٢٧٤٢ يزيد بن سلمة بن يزيد
 ٢٧٧٤ يزيد بن سنان
 ٢٧٦٥ يزيد بن سيف
 ٢٧٤٩ يزيد بن شجرة الرهاوي
 ٢٧٤٧ يزيد بن شريح
 ٢٧٥٨ يزيد بن شيان
 ٢٧٥٩ يزيد بن طعمة الأنصاري
 ٢٧٤١ يزيد بن عامر بن الأسود
 ٢٧٣٢ يزيد بن عامر بن حديدة
 ٢٧٦٤ يزيد بن عبادة الباهلي
 ٢٧٧٧ يزيد بن عبد الله البجلي
 ٢٧٦٦ يزيد بن عبد المدان
 ٢٧٦٨ يزيد بن عمرو التميمي
 ٢٧٦١ يزيد بن قتادة
 ٢٧٦٣ يزيد بن قنافة
 ٢٧٤٦ يزيد بن قيس بن الخطيم
 ٢٧٧٣ يزيد بن كعب البهزي
 ٢٧٥٠ يزيد بن مالك بن عبد الله
 ٢٧٥٦ يزيد بن معبد
 ٢٧٤٨ يزيد بن نعمة الضبي

فهرس المحتويات

باب حرف النون ٥	باب حرف الواو ٤٣
باب نَوَفَل ٥	باب وَهَب ٤٣
باب نافع ٦	باب الوليد ٤٤
باب نَصْلَة ٨	باب وَبَرَة ٤٩
باب النُّعْمَان ٨	باب واقد ٥٠
باب نُعَيْم ١٥	باب الأفراد في حرف الواو ٥٠
باب نُمَيْر ١٧	باب حرف الياء ٥٥
باب نَصْر ١٧	باب يَزِيد ٥٥
باب نُفَيْر ١٧	باب يعلى ٦٢
باب نُبَيْه ١٨	باب يسار ٦٣
باب نِنَار ١٩	باب يعقوب ٦٤
باب نُبَيْط ١٩	باب يُسَيْر ٦٥
باب نَهْيَك ١٩	باب يَحْيَى ٦٦
باب الأفراد من حرف النون ٢٠	باب يعيش ٦٦
باب حرف الهاء ٣٣	باب الأفراد في حرف الياء ٦٦
باب هِشَام ٣٣	كتاب الكنى ٦٩
باب هَانِئ ٣٥	كتاب النساء وكناهن ١٨٠
باب هِنْد ٣٦	باب من لا تُعرف من النساء إلا بكنيتها، أو لا يوقف لها على اسم، أو من قد وُقف على اسمها باختلاف أو اتفاق واشتهرت بكنيتها وعُرفت بها ٢٦٥
باب هَلَال ٣٧	
باب هَزَال ٣٨	
باب هَبَار ٣٨	
باب هَرِم ٣٩	
باب الأفراد في حرف الهاء ٣٩	

الفهارس العامة

فهرس التراجم ٢٩٥
فهرس المحتويات ٣٥٢